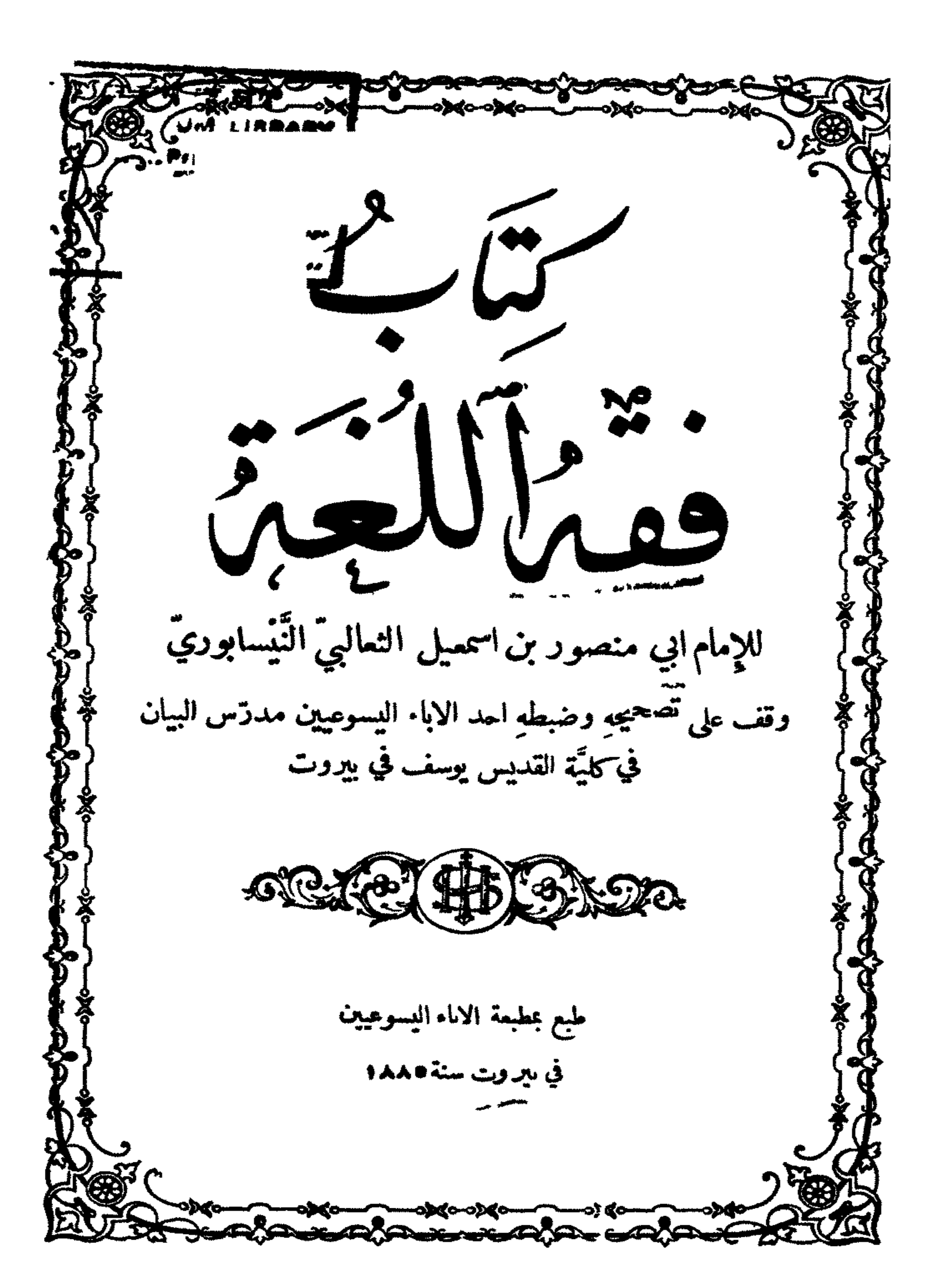
كِتَابُ فِقْهِ اللُّغَةِ

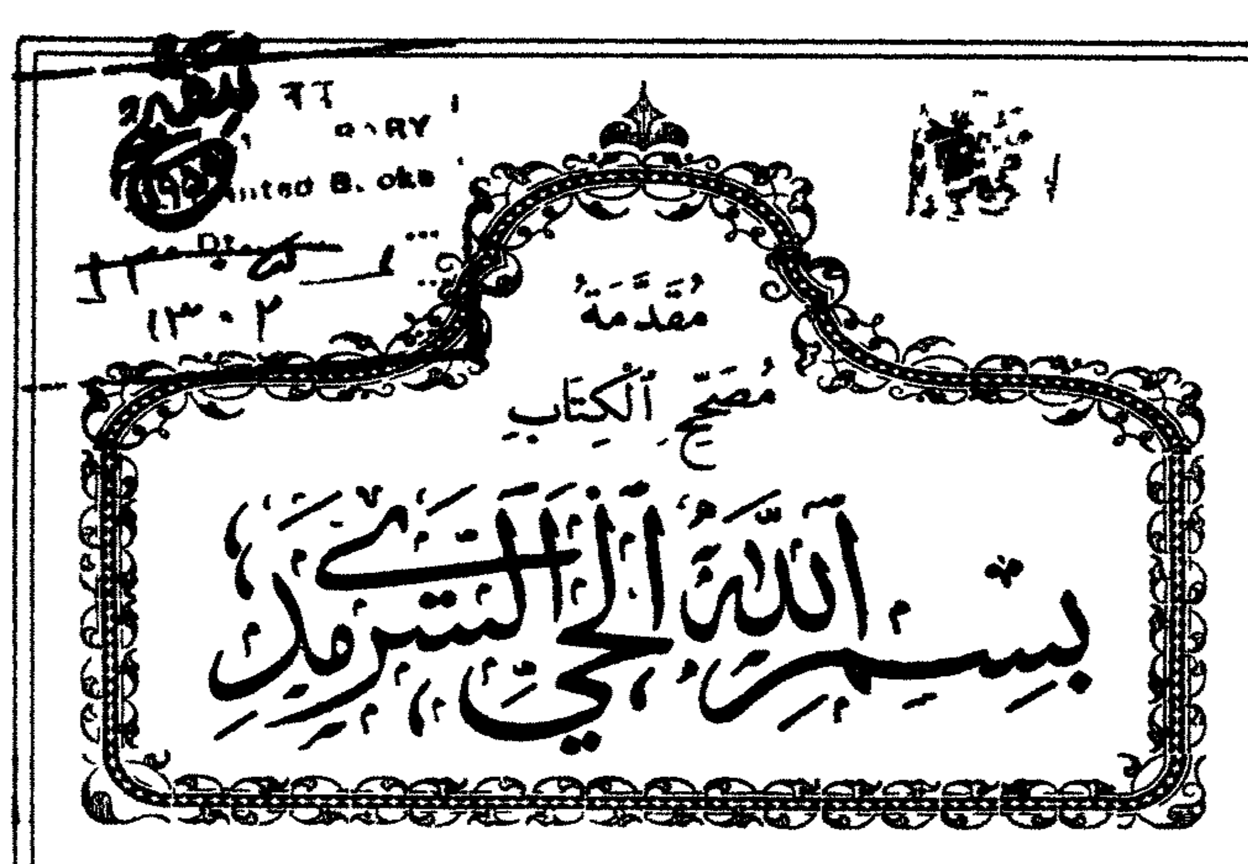


كتاب فقه اللغة

للإمام ابي منصور بن اسمعيل الثعالبيّ النَّيسابوريّ

وقف على تصحيحهِ وضبطهِ احد الاباء اليسوعيين مدرّس البيان
في كليَّة القديس يوسف في بيروت

طبع بمطبعة الاباء اليسوعيين
في بيروت سنة ١٨٨٥



الحمد لله الذي ميَّز هذا العصر بما اهبَّ فيهِ من ريح العربيَّة. وزيَّنهُ بابتسام ثغور العلوم الأدبيَّة . وكرَّمهُ باتّقاد شُعلة المباحث العقليَّة . الى غير ذلك ممَّا يدعو الى الاغذاذ وراء توفير الوسائل اللغويَّة . اما لسدّ الحاجة أو للتأنُّق في ابراز صور المعاني البهيَّة .

امَّا بعدُ فاذ كانت المعجمات المرتَّبة على الالفاظ كانها وُضعت لارشاد القاري الى معرفة ما يخفى عليهِ مما يمرّ بهِ اثناء مطالعتهِ من الكلم الغريب رأينا ان نطبع ما كان وُضع لاعانة الكاتب على تأثيل معانيهِ فلم نجد أفيد من فقه اللغة للامام ابي منصور الثعالبيّ وهذا كان قد طبع في مصر في ٥ شعبان سنة ١٢٨٤ هجريَّة وطبع ايضاً في باريز على يد بعض الافاضل الّا ان نسخ كلتا الطبعتين قد نفدت او كادت ان تنفد . فاحيينا اعادة طبعهِ وقد قابلناهُ باربع نُسخ خطّ

قديمة قد عثرنا على بعضها في بيروت وعلى الأُخر في دمشق الفيحاء فاثبتنا ما هو الصحيح وذكرنا ما هو خطأٌ في الحاشية تمييزًا للخطاء من الصواب ولم نغيّر في هذا التأليف من شيءٍ سوى اننا اطرحنا منهُ ما لا يليق ان يكون في يد طلبة العلم لاسيما الاحداث منهم . ثم حرصًا على سلامة اللغة جعلنا فصاحتهُ في معقِل الضبط الكامل . هذا وحتى لا يكون مكان المؤلف من اللغة مجهولًا عند بعض قرّائهِ وكذلك من اخذ عنهم صدرنا الكتاب بترجمتهِ . ثم بتراجم من اسند اليهم من اللغويين مسرودة على نظام حروف المعجم

ولمّا عثرنا على بعض خصائص لغويّة ممَّا لها كبير علاقة مع تاليف الثعالبي اضفنا الى الكتاب ملحقًا ذكرنا فيهِ بضعة فصول نقلناها عن ابن الاجدابي صاحب كفاية المتحفِّظ في اللغة وعن كتاب الجراثيم لعبد الله ابن مسلم وهما تصنيفان فريدان في بابهما

ثم الحقنا بكل ذلك فهرسين ثانيهما على ترتيب
حروف الهجاء ليتيسر للمطالع ادراك
مطلوبهِ من اقرب سبيل
وما توفيقنا الّا بالله
فهو حسبنا ونعم
الوكيل

ترجمة
مصنّف هذا الكتاب

نقلناها عن ابن خلكان وابن بسَّام والباخرزي وغيرهم

هو ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبيّ وُلد في نيسابور سنة ثلاثمائة وخمسين للهجرة الموافقة لسنة تسعمائة واثنتين وستين للمسيح . قال ابن بسَّام صاحب كتاب الذخيرة في حقهِ : كان في وقتهِ راعي تَلعات العلم . وجامع اشتات النثر والنظم . ورأس المؤلفين في زمانهِ . وامام المصنِّفين بحكم قرانهِ . وسار ذكرهُ سيرَ المثَل . وضُربت اليهِ آباط الابِل . وطلعت دواوينهُ في المشارق والمغارب . طلوع النجم في الغياهب . تآليفهُ اشهر مواضع . وابهر مطالع . واكثر راوٍ لها وجامع . من أن يستوفيها حدٌّ أو وصف . او يوفي حقوقها نظم او وصف . وذُكر لهُ طرفٌ من النثر ونورد شيئًا من نظمهِ . فمن ذلك ما كتبهُ الى الامير ابي الفضل الميكالي :

لك في المفاخر معجزاتٌ جمَّةٌ ابدًا لغيرك في الورى لم تُجمعِ
بحران بحرٌ في البلاغة شابَهُ شعرُ الوليد وحسن لفظ الاصمعي
وترسُّل الصابي يَزين علوَّهُ خطُّ ابن مقلةَ ذو المحلّ الارفعِ
شكرًا فكم من فقرةٍ لك كالغنى وافى الكريم بعيد فقرٍ مدقعِ
واذا تفتَّق نَوْرُ شِعرك ناضرًا فالحسنُ بين مرصَّعٍ ومصرعِ
أرجلتَ فرسانَ الكلام ورضتَ افراس البديع وانت امجدُ مبدعِ

ونقشتَ في فصّ الزمان بدائعاً تُزري بآثار الربيـع الممـرعِ

ولهُ من التآليف يتيمة الدهر . في محاسن اهل العصر . وهو اكبر كتبهِ واحسنها واجمعها . وفيها يقول ابو الفتوح نصرالله بن قلاقس الشاعر الاسكندري المشهور :

ابيات اشعار اليتيمه ابكار افكارٍ قديمهْ

ماتوا وعاشت بعدهم فلذاك سُمّيتِ اليتيمهْ

وقال فيهِ الباخرزيّ : ان الثعالبيّ هو جاحظ نيسابور . وزبدة الاحقاب والدهور . لم ترَ العيون مثلهُ . ولا انكر الاعيان فضلهُ .اه وكان الثعالبي من ائمة العربيَّـة بارعاً في سائر الفنون . طويل الباع في الآداب رقيق العبارة دقيق المعاني كثير النادرة وافر الفاكهة اخذ عن ابي بكر الخوارزميّ . ومن تآليفهِ كتاب فقهِ اللغة . وسحر البلاغة . وسِرّ العربيَّة . وبرد الاكباد . ومن غاب عنهُ المطرب . ومؤنس الوحيـد . والمبهج . والتمثيل والمحاضرة . وكتاب النهاية في الكناية . وثمار القلوب ومصنَّفات كثيرة جمع فيها اشعار الناس ورسائلهم واخبارهم واحوالهم وفيها دلالة على كثرة اطلاعهِ . ولهُ اشعار كثيرة

واسمهُ الثعالبي نسبة الى خياطة جلود الثعالب وعملها قيل لهُ ذلك لانهُ كان فرّاء . وكانت وفاتهُ سنة ٤٢٩هـ(١٠٣٨ م)





اما بعد حمد الله على آلائهِ . والسلام على آلهِ واصفيائهِ . فنقول انهُ عزَّ وجلَّ لمَّا شرَّف العربية وعظمها . ورفع خطرها وكرمها . قيَّض لها حفَظَة وخزَنة من خواص الناس واعيان الفضل وانجم الارض فنسوا في خدمتها الشهوات . وجابوا الفلَوات . ونادموا لاقتنائها الدفاتر . وسامروا القماطر والمحابر . وكدُّوا في حصر لغاتها طباعهم . واسهروا في تقييد شواردها اجفانهم . واجالوا في نظم قلائدها افكارهم . وانفقوا على تخليد كتبها اعمارهم . فعظمت الفائدة . وعمت المصلحة وتوفرت المائدة . وكلما بدت معارفها تتنكَّر . او كادت معالمها تتستر . او عرض لها ما يشبه الفترة . ردَّ الله تعالى الكرَّة . فاهبَّ ريحها . ونفَّق سوقها . بصدر من افراد الدهر اديب . ذي صدر رحيب . وعزيمة راتبة . ودراية صائبة . ونفس

سامية. وهمة عالية. يُحبُّ الأَدب ويتعصَّب للعربيَّة فيجمع شملها. ويكرم اهلها. ويحرّك الخواطر الساكنة لاعادة رونقها. ويستثيرُ المحاسن الكامنة في صدور المتحلّين بها. ويستدعي التأليفات البارعة في تجديد ما عفا من رسوم طرائفها ولطائفها. مِثل الامير السيّد الاوحد. عُبيد الله بنّ احمد. ادام الله بهجتهُ. وحرس مُهجتهُ. وَاين لا اينَ مثلهُ. وَاصْله اصْله وفضلهُ فضلهُ

هيهاتَ لا يأتي الزمان بمثلهِ ان الزمان بمثـلهِ لَبخيلُ

وَايمُ الله ما من يومٍ اسعفني فيهِ الزمان بمواجهة وجههِ. واسعدني بالاقتباس من نورهِ والاغتراف من بحرهِ. فشاهدت ثمار المجد والسؤدُد تنتثر من شمائله. ورأيتُ فضائل افراد الدهر عيالاً على فضائله. وقرأتُ نسخة الكرم والفضل من الحاظهِ. وانتهبتُ فرائد الفوائد من الفاظهِ. الّا تذكرتُ ما انشدنيهِ ادام الله تاييدهُ لابن الرّوميّ:

لولا عجائب صنع الله ما نبتت تلك الفضائل في لحمٍ ولا عصبِ

وانشدتُ فيما بيني وبين نفسي ورددتُ قول الطائيّ:

فلو صورتَ نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباعِ

وقد كانت تجري في مجلسهِ آنسهُ الله نكتٌ من اقاويل ائمة الادب في اسرار اللُّغة وجوامعها ولطائفها وخصائصها ممّا لم يتنبهوا لجمع شملهِ. ولم يتوصّلوا الى نظم عقدهِ. وانما اتجهت لهم في اثناء التأليفات. وتضاعيف التصنيفات. لُمعٌ كالتوقيعات. وفِقَر خفيفة كالاشارات. فيلوحُ لي ادام الله دولتهُ بالبحث عن امثالها وتحصيل اخواتها وتذييل ما يتّصـل بها

وينخرط في سلكها وكسر دفتر جامع عليها واعطائها من النِّيقة حقَّها . وانا اَلوذُ باكناف المحاجزة . واَحومُ حول المدافعة . وارعى روض المماطلة . لا تهاونًا باَمرهِ الذي اراه كالمكتوبات . ولا اُميزهُ عن المفروضات . ولكن تفاديًا من قصور سهمي عن هدف ارادتهِ . وانحرافًا عن الثقة بنفسي في عمل ما يصلح لخدمته . الى ان اتفقت لي في بعض الايام التي هي اَعيادُ دهري . وعيان عمري . مُواكبةُ القمرين بمسايرة ركابهِ . ومُواصلة السعدَين بصلة جنابهِ . في مُتوجَّهِهِ الى فيروزَ اباد اِحدى قراهُ من الشأمات ومنها الى خُذَاي داذ عمَّرهما الله بدوام عمره . فلما

اخذنا باَطراف الاَحاديث بيننا   وسالَتْ باَعناق الجياد الاَباطحُ

وُعدنا للعادة عند الالتقاء في تجاذب اهداب الآداب وفتق نوافح الاخبار والاشعار اَفضَتْ بنا شجون الحديث الى هذا الكتاب المذكور وكونه شريف الموْضوع انيق المسموع اذا خرج من العدم الى الوجود . فاَحلْتُ في تاليفهِ على حاشيتهِ من اهل الادب اذا اعارهُ ادام الله قدرته لمحة من هدايته . وامدَّه بشعبة من عنايته . فقال لي صدَّق الله قوله . ولا اعدم الدنيا جمالَه وطَوْله . كما اذاق العدى بأسه وصوْله . انك ان اخذتَ فيهِ اَجدتَّ واَحسَنْت . وليس لهُ الَّا انت . فقلتُ : سمعًا سمعًا . ولم استجز لاَمره دفعًا . بل تقبَّلتهُ باليدين . ووضعتهُ على الرأس والعين . وعاد اعاد الله تمكينه الى البلدة عود الحليّ الى العاطل . والغيث الى الروض الماحل . فاقام لي في التأليف معالمَ اَقِفُ عندها واقفو حَدَّها . واهابَ بي الى ما اتخذته قبلةً اُصلّي اليها . وقاعدةً ابني عليها .

من التمثيل والتنزيل والتفصيل والترتيب . والتقسيم والتقريب . وكنتُ اذ ذاك مقيمَ الجسم . شاخص العزم . فاستاذنتهُ في الخروج الى ضَيعة لي متناهية الاختلال بعيدة المَزار . والجمع فيها بين الخلوة بالتأليف وبين الاستعمار . فاذِنَ لي ادام الله غبطه على كرهٍ منهُ لفرقتي وامرَ اَعلى الله امره بتزويدي من ثمار خزائن كتبه . عمرّها الله بطول عمره . ما استظهرُ بهِ على ما انا بصدده فكان كالدليل يعين على السفر بالزاد والطبيب يتحفُ المريضَ بالدواء والغِذاء . وحين مضيتُ لطيّتي واَممتُ بقصدي وجدتُ بركةَ حُسن رأيه ويُمن اعتزائي الى خدمته قد سبقاني اليه وانتظراني بهِ وحصلتُ معَ البعدِ عن حضرته في مطرحٍ من شعاع سعادته يبشر بالصنع الجميل ويؤذن بالنجح القريب . وتركتُ والآدبَ والكتب انتقي منها وانتخب . وافصِل وابوّب واُقسِم واُرتب . وانتجعُ منَ الايمة مثل الخليل والاصمعيّ وابي عمرو الشيبانيَ والكسائيّ والفرّاء وابي زيد وابي عُبيدة وابن الاَعرابيّ والنّضر بن شُمَيل واَبوي العبّاس وابن دُرَيد ونفطويه وابن خالوَيه والخارَزَنجيّ والاَزهريّ ومَن سواهم من ظرفاء الاُدباء . الذين جمعوا فصاحة العرب البلغاء . الى اتقان العلماء . ووعورة اللّغة الى سهولة البلاغة كالصّاحب ابي القاسم وحمزة بن الحسن الاصبهانيّ وابي الفتح المراغي وابي بكر الخوارزمي والقاضي ابي الحسن عليّ بن عبد العزيز الجرجانيّ وابي الحسين احمد بن فارس القزويني واجتلي من انوارهم . واجتني من اثمارهم . واقتني آثار قومٍ قد اَقفرت

منهم البقاع. واجمع في التأليف بين ابكار الابواب والاوضاع . وعُون اللُّغات والالفاظ كما قال ابو تمَّام:

امَّا المعاني فهي ابكارٌ اذا اُفتُضَّتْ ولكنَّ القوافي عُونُ

ثم اعترضتني اسبابٌ وعرضت لي احوال اَدَّت الى اطالة عنان الغيبة عن تلك الحضرة المسعُودة. والمقام تحت جناح الضرورة. من الضيعة المذكورة. بمدرجةٍ من النوائب تصُكُّني فيها سفاتج الاحزان ويرسلُ عليَّ شُواظ من نار القُفص الذين طَغوا في البلاد. فاكثروا فيها الفساد

ولا ثباتَ على سُمّ الاَساوِدِ لي ولا قرارَ على زَأرٍ منَ الاَسَدِ

الَّا اَنَّ ذِكرَ الامير السيد الاوحد ادام الله تأييده كان مُجيِراي في تلك الاحوال. والاستظهار بحكم الاعتزاء الى خدمته شِعاري في تلك الاهوال. فلم تبسط النَّكبة اليَّ يَدها الَّا وقد قبضتها عنّي سعادَتُه . ولم تمتدّ بي ايام المحنة الَّا وقد قصَّرتها بركته. وكانت كتبه الكريمة الواردة عليَّ تكتُبُ لي اَماناً من دهري وتُهدي الهدُوَّ الى قلبي وان كانت تسحَرُ عقلي وتُثقِلُ بالمنن ظهري. ووافق ما تفضَّلَ الله بهِ من كشف الغمة وحلّ العقدة وتيسير المسير. ورفع عوائق التعسير. اشتمال النِّظام على ما دبّرتهُ من تاليف الكتاب باسمه. ومشارَقة الفراغ من تشييد ما اَسّستهُ برسمه. راجياً ان يعيره نظر التهذيب ويأمر بإجالة قلم الاصلاح فيه . والحاق ما يَرقعُ خَرقَه ويَجبُرُ كسرهُ بحواشيهِ . ولمَّا عاودتُ رواق العزّ واليُمنِ من حضرته. وراجعتُ رَوْحَ الحياة ونسيم العيش بخدمته. وجاورتُ بحر

الشرف والأدب من عالي مجلسه . ادام الله أُنسَ الفضل بهِ فتحَ لي اقبالُه
رِتاجَ التخيُّر . وأزهَر لي قربه سراج التبصُّر . في استتمام الكتاب . وتقرير
الأبواب . فبلغتُ بها الثلاثين على مَهَل ورَويَّة . وضمنتها من الفصول ما
يُناهِز ستمائة . والله الموفق للصواب . وهذا حين سياقة الأبواب



تراجم

ائمة اللغة

الذين اخذ عنهم الثعالبي في كتابهِ هذا نقلاً عن ابن خلّكان وابي البركات الانباري وابي الفرج الورّاق وغيرهم

اِبنُ ٱلاَعرَابِيّ (١٥٢ ــ ٢٣٢ هجريَّة) (٧٧٠ ــ ٨٤٨ مسيحيَّة)

هو ابو عبد الله محمَّد بن زياد الكوفي كان مولًى لبني هاشم وهو من اكابر ائمَّة اللغة المشار اليهم في معرفتها. وكان عالمًا ثقةً راويةً لاشعار القبائل واخذ الادب عن ابي معاوية الضرير والمفضَّل الضبي واخذ عنهُ ابن السكّيت وابو العبَّاس ثعلب وغيرهما. وناقش العلماء واستدرك عليهم وخطَّأَ كثيرًا من نَقَلَةِ اللغة. وكان راسًا في كلام العرب والكلام الغريب. وكان يحضر مجلسهُ خلقٌ كثير من المستفيدين ويملي عليهم. قال ابو العبَّاس ثعلب: شاهدتُ مجلس ابن الاعرابي وكان يحضره زهاء مائة انسان وكان يُسأَل ويُقرأُ عليهِ فيجيب من غير كتاب ولزمتُهُ بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتابًا قطُّ. ولقد املى على الناس ما يُحمَل على اَجمال. ولم يرَ احد في علم الشعر اغزر منهُ. ولهُ تصانيف كثيرة منها كتاب النوادر وهو كبير. وكتاب الانواء وكتاب صفة الخيل والنخل والزرع وكتاب النبات وغير ذلك وكانت وفاته في خلافة الواثق ابن المعتصم

اِبنُ جِنّيّ (٣٣٠ ــ ٣٩٢ هـ) (٩٤٢ ــ ١٠٠٢ م)

هو ابو الفتح عثمان بن جنّي النحويّ كان من حذّاق اهل الادب وانتهت اليهِ الرئاسة في النحو والتصريف صنَّف في كليهما كتبًا ابدع فيها كالخصائص والمنصف وسرّ الصناعة. وكان ابوه جنّي مملوكًا روميًّا لسليمان بن الفهد الازدي. واما ابو الفتح فاخذ عن ابي علي الفارسي وصحبهُ اربعين سنة وكان سبب صحبتهِ اياهُ ان ابن علي الفارسي اجتاز بهِ يومًا بالموصل فرآهُ في الجامع والناس حولهُ وهو يكلمهم في قلب الواو الفًا نحو (قام وقال اصلهما قوَم قوَل) فاعترض عليهِ ابو علي فوجدهُ مقصّرًا فقال لهُ: زَبَّبتَ قبل ان تُحَصرِمَ. فترك التعليم ولازم ابا عليّ الى ان مات وخلفهُ ابن جنّي ودرّس النحو ببغداد بعدهُ. وتبحَّر في علم التصريف لان السبب في صحبتهِ ابا علي وتغربهِ

عن وطنهِ مسألةٌ صرفيّة فحملهُ ذلك على التبحُّر والتدقيق فيهِ. ولابن جنّي كُتب صنفها في علوم شتّى ولهُ شرحٌ على ديوان المتنبي

اِبْنُ خَالَوَيْهِ (٣١٥ ــ ٣٧٠ هـ) (٩٢٨ ــ ٩٨١ م)

هو ابو عبد الله الحسن بن خالويهِ اللغوي اصلهُ من همذان لكنَّهُ دخل بغداد وادرك جلّة العلماء بها مثل ابن دريد وابي سعيد السيرافي وانتقل الى الشام واستوطن حلب وبها كانت وفاتهُ. وكان احد افراد الدهر في كل قسمٍ من اقسام الادب والعلم وكانت اليهِ الرحلة من الآفاق وآل حمدان يكرمونهُ ويدرسون عليهِ ويقتبسون منهُ. ولهُ كتاب كبير في الادب سمّاهُ كتاب لَيْس وهو يدل على اطلاع عظيم فان مبنى الكتاب من اولهِ الى آخرهِ على انهُ ليس في كلام العرب كذا وليس كذا. ولهُ غير مصنَّفات ولابن خالويهِ مع ابي الطيّب المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة

اِبْنُ دُرَيْدٍ (٢٢٣ ــ ٣٢١ هـ) (٨٣٩ ــ ٩٣٤ م)

هو ابو بكر محمد بن دُرَيد الازديّ ولد بالبصرة ونشأ بعمان. وطلب علم النحو وكان من اكابر علماء العربيَّة مقدَّمًا في اللغة وانساب العرب واشعارهم. وكان شاعرًا كثير الشعر. فمن ذلك مقصورتهُ المشهورة فكان يُقال ان ابا بكر بن دُرَيد أعلم الشعراء واشعر العلماء. ولهُ في الكتب كتاب الجمهرة في اللغة وكتاب الاشتقاق وكتاب الخيل الكبير وكتاب الخيل الصغير وكتاب الانواء وكتاب الملاحن وكتاب أدب الكتَّاب الى غير ذلك. وذكر انهُ مات هو وابو هاشم الجبائي في يوم واحد ودُفنا في مقبرة الخيزُران. وقال الناس: مات علم اللغة والكلام بموت ابن دُرَيد والجبائي. ورثاهُ جحظة فقال:

فُقِدت يا بن دُرَيدٍ كلُّ منفعةٍ	لما غدا ثالث الاحجار والتُرَبِ
قد كنت ابكي لفقد الجود آونةً	فصرت ابكي لفقد الجود والادبِ

اِبْنُ اَلسِّكِّيتِ (١٨٦ ــ ٢٤٤ هـ) (٨٠٣ ــ ٨٥٩ م)

هو ابو يوسف يعقوب بن السكّيت كان من اكابر اهل اللغة وكان مؤدّب ولد جعفر المتوكل على الله. والسكّيت لقب ابيهِ اسحاق لانهُ كان كثير الصمت. وروى ابن يعقوب السكّيت عن الاصمعي وابي عُبَيدة والفرّاء وكتبهُ جيّدة صحيحة منها كتاب الالفاظ وكتاب في معاني الشعر وكتاب اصلاح المنطق وهو كتاب فريد

في بابهِ اودعهُ فوائد كثيرة وقال بعض العلماء : ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل اصلاح المنطق ولا شك انَّهُ من الكتب النافعة الممتعة الجامعة وقد عني بهِ جماعة فاختصروه . ومع شهرتهِ لاحاجة الى الاطالة في ذكر فضلهِ . وكان سبب قتلهِ تحامله على عليّ بن ابي طالب . سأله المتوكل يوماً يا يعقوب ايّما احبُّ اليك ابناي المعتزّ والمؤيد أم الحسن والحسين (وهما ابنا عليّ) فغضَّ ابن السكّيت من ابنَي الخليفة وذكر الحسن والحسين فامر بضرب ابن السكّيت ضرباً عنيفاً فحُمل الى دارهِ فمات بعد غدِ ذلك اليوم

ابنُ شُمَيل (١٥٠ ــ ٢٠٣ هـ) (٧٦٨ ــ ٨٢٠ م)

هو أبو الحسن النضر بن شميل التميمي النحويّ البصريّ هو من اصحاب الخليل واخذ عنهُ . قيل ان ابا نضر اقام في البادية اربعين سنة ثمَّ دخل البصرة واخذ يعلّم فيها وكان عالمًا بفنون من العلم ثقةً صاحب فقهٍ وشعر ومعرفة بايّام العرب ورواية الحديث . ثم ضاقت عليهِ المعيشة بالبصرة فخرج يريد خراسان فشيعهُ من اهل البصرة نحو من ثلاثة آلاف رجل ما فيهم الّا محدّث اونحوي اولغويّ اوعَروضي او اخباري فلما صار بالمربد جلس وقال : يا اهل البصرة يعزّ عليَّ فراقكم والله لو وجدتُ كل يومٍ كيلجة باقلّى لما فارقتكم . فلم يكن أحد فيهم يتكلّف لهُ ذلك . فسار حتَّى وصل خُراسان فافاد بها مالًا عظيماً وكانت اقامتهُ بمرو . ولهُ تصانيف معتبرة اشهرها كتاب الصفات

ابنُ فارسٍ (٣٢٩ ــ ٣٩٠ هـ) (٩٤١ ــ ١٠٠٠ م)

هو ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريّاء الرازيّ كان من اكابر ائمّة اللغة بل وهو امامٌ في علوم شتَّى . ذكرهُ الصاحب بن عبّاد فقال : رُزِق ابن فارس التصنيف وامِن من التصحيف . ولهُ تصانيف جمّة والّف كتابهُ المجمل في اللغة وهو على اختصارهِ جمع شيئاً كثيرًا . ولهُ رسائل انيقة ومسائل في اللغة تعانى بها الفقهاء ومنهُ اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الاسلوب ووضع المسائل الفقهيّة في المقامة الطيبيّة وهي مائة مسألة . وكان مقيماً بهمذان وعليهِ اشتغل بديع الزمان الهمذاني . وكان ابن فارس كريمًا جوادًا فربّما وهب السائل ثيابهُ وفُرُشَ بيتهِ . كان لهُ صاحب يقال لهُ ابو العبّاس المعروف بالغضبان وسبب تسميتهِ بذلك انَّهُ كان يخدمهُ ويتصرف في بعض امورهِ . قال : فكنتُ ربّما دخلتُ فاجد فُرش البيت او بعضهُ قد

وهبهُ فاعاتبهُ على ذلك واضجر منهُ فيضحك من ذلك ولا يزول عن عادته فكنتُ متى دخلت عليهِ ووجدتُ شيئًا من البيت قد ذهب علمتُ انهُ قد وهبهُ فاعبسُ وتظهر الكآبة في وجهي فيسطني ويقول : ما شأن الغضبان حتى لصق بي هذا اللقب منهُ وانا كان يمازحني به . ومما أُنشِدَ لابن فارس قولهُ :

وقالوا كيف انت فقلتُ خيرٌ ... تُقضَّى حاجةٌ وتفوت حاجُ
اذا ازدحمت هموم الصدر قُلنا ... عسى يومًا يكون لها انفراجُ
نديمي هرّتي وسرور قلبي ... دفاترُ لي ومعشوقي السراجُ

ولهُ اشعار كثيرة حسنة

اِبْنُ قُتَيْبَةَ (٢١٣ ــ ٢٧٠ هـ) (٨٢٩ ــ ٨٨٤ م)

هو ابو محمَّد عبد الله بن مُسلِمة بن قتيبة الدِّينَوَري ولد في بغداد وقيل بالكوفة كان فاضلاً ثقة متفننًا في العلوم سكن بغداد وحدَّث بها واَقرأ . ثم انتقل الى دِينَوَر بلدة من بلاد الجبل واقام بها مدَّةً قاضيًا فنُسِب اليها . ومؤلفاتهُ مشهورة يُرغب فيها منها ادبُ الكاتب لهُ خطبة طويلة وهو حاوٍ من كل شيءٍ مفنّن . وكانت وفاتهُ فجأةً

اِبْنُ الْكَلْبِيّ (١٢٥ ــ ٢٠٤ هـ) (٧٤٤ ــ ٨٢٠ م)

هو ابو المنذر هشام بن ابي النصر محمَّد بن السائب الكلبي النسَّابة الكوفيّ اخذ علم النسب عن ابيهِ ولهُ فيهِ كتاب الجمهرة وهو من محاسن الكتب في هذا الفنّ . وتصانيفهُ تزيد على مائة وخمسين تصنيفًا . وكان من الحفَّاظ المشاهير اخبر عن نفسهِ قال : حفظتُ ما لم يحفظهُ احد ونسيتُ ما لم ينسَهُ احد . كان لي عمٌّ يعاقبني على حفظ القرآن فدخلتُ بيتًا فحفظتهُ في ثلاثة ايام فنظرتُ يومًا في المرآة فقبضتُ على لحيتي لآخذ ما دون القبضة فاخذتُ ما فوق القبضة . وتوفّي في خلافة المأمون

اَبُو تُرَابٍ (١٨٩ ــ ٢٤٥ هـ) (٨٠٥ ــ ٨٠٦ م)

هو عسكر بن الحُسين النَخشبي من اعيان خراسان وكبارهم المشهورين بالعلم والورع . صاحب الفقهاء واهل اللغة واخذ عنهم ويُذكر لهُ اقوال حسنة تدل على سموّ عقلهِ وسعة ادراكهِ كقوله : ان الله عزَّ وجلَّ يُنطق العلماء في كل زمان بما يشاكل اعمال ذاك الزمان وقولهُ : من شغل مشغولاً بالله عن الله ادركه المقت في الوقت . وكانت وفاتهُ بالبادية . لهُ كتاب العين استدرك فيهِ على الخليل

اَبُو زَيْدٍ (١١٩ — ٢١٥) (٧٣٨ — ٨٣١)

هو ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري البصري كان من ائمة الادب وغلبت عليهِ اللغة والنوادر والغريب وكان يرى رأيَ القدر وكان ثقـة من اهل البصرة . دخل عليهِ الاصمعيُّ يوماً وعنده جماعة من اهل الفضل فاكبَّ على رأسهِ وجلس وقال : هذا عالمنا ومعلّمنا منذ عشرين سنة . وكان ابو زيد اعلم من الاصمعي وابي عبيدة بالنحو . اخذهُ عن المفضل الضبّي . ويُروى ان اعرابيًّا وقف على حلقة ابي زيد فظنَّ ابو زيد انهُ قد جاء يسأل عن مسألة في النحو . فقال ابو زيد : يا اعرابي سَلْ . فقال على البديهة :

لستُ للنحو جئتكم لا ولا فيهِ ارغبُ
انا مالي ولأمرئٍ ابدَ الدهرِ يضربُ
خَلِّ زيدًا لشانهِ اينا شاء يذهبُ

وتوفي ابو زيد في خلافة المأمون بالبصرة

اَبُو عُبَيْدٍ (١٦٠ — ٢٢٤ هـ) (٧٧٨ — ٨٤٠ م)

هو ابو عُبيد القاسم بن سلّام . كان ابوهُ عبدًا روميًّا لرجل من هراة . واشتغل ابو عُبيد بالحديث واللغة ثم درّس الادب ونظر في الفقه . وكان ذا دين وسيرة جميلة ومذهب حسن وفضل بارع متفنّنًا في اصناف العلوم حسن الرواية صحيح النقل . وروى الناس من كتبهِ المصنّفة بضعة وعشرين كتابًا وانقطع الى عبد الله بن طاهر وكان اذا ألّف كتابًا اهداه اليهِ فيحمل عبد الله اليهِ مالًا خطيرًا استحسانًا لذلك ثم اجرى عليهِ عشرة الاف درهم في كل شهر . وقيل انهُ كان يقسم الليل ثلاثًا فيصلّي ثُلثهُ وينام ثُلثهُ ويضع الكتب ثُلثهُ . وكان يخضب بالحنّاء احمر الرأس واللحية وكان لهُ وقار وهيبة وقدم بغداد فسمع الناس منهُ كتبهُ ثمَّ حجَّ وتوفي بمكّة

اَبُو عُبَيْدَةَ (١١٤ — ٢١٠ هـ) (٧٣٣ — ٨٢٦ م)

هو معمَر بن المُثنَّى التَّميمي النحويّ العلّامة . قيل لم يكن في زمانهِ اعلم منهُ . وكان مع معرفتهِ لم يُقِم البيتَ اذا انشدهُ حتَّى يكسرهُ وكان يخطئُ اذا قرأ القرآن نظرًا وكان يبغض العرب وألّف في مثالبها كُتبًا . وكان ابو عبيدة عالمًا بالشعر والغريب واللغة والاخبار والنسب وايّام العرب وكان الاصمعي اعلم منهُ بالنحو . وكان ابو عبيدة كثير الهجو للناس لم يكن يسلم من لسانهِ احد لا شريف ولا غيرهُ وكان الثغ

مدخول الدين يميل الى مذهب الخوارج كان اقام اول امرهِ بالبصرة فاقدمهُ منها الفضل ابن الربيع فورد بغداد فاخذ عنهُ وعن الاصمعي علمًا كثيرًا . وكان الاصمعي حسن الانشاد والزخرفة لردي الاخبار والاشعار حتَّى يحسُن عندهُ القبيح وإن الفائدة مع ذلك عندهُ قليلة . واماَّ ابو عبيدة فكان معهُ سوء عبارة مع فوائد جمَّة لا يحكي عن العرب الَّا الشيء الصحيح فقال فيهِ اسحق الموصلي :

عليك ابا عبيدة فاصطنعهُ　　فان العلم عند ابي عبيده

وتصانيف ابي عبيدة تقارب مائتي مصنَّف

اَبُو عَمْرٍو بنُ اُلْعَلَاءِ (٦٨ — ١٥٧ هـ) (٦٨٨ — ٧٧٤ م)

هو العَلَم المشهور في علم القراءة واللغة والعربية وكان احد القرَّاء السبعة . وكان كتبهُ التي كتب عن العرب الفصحاء ملأَت بيتًا لهُ الى قريبٍ من السقف . سُئِل يومًا حتَّى متى يحسن بالمرء ان يتعلَّم قال : ما دامت الحياةُ تحسُن بهِ . روي عنهُ انهُ كان مشتبهًا في كلمة فرجة أَبضمّ الفاء او بفتحها . فطلبهُ الحجَّاج بن يوسف ليقتلهُ فهرب منهُ واذ كان سائرًا بصحراء اليمن اذ لحقهُ لاحق يُنشد :

ربَّما تكره النفوس من الام　　ر لهُ فَرجة كحلّ العِقال

(بفتح فاء فرجة) فسالهُ ابو عمرٍو ما الخبر قال : مات الحجَّاج . قال ابو عمرو : فانا بقولهِ لهُ فَرجة اشدُّ سرورًا مِني بموت الحجاج (والفرجة بالفتح بَيْن الامرين) وتوفيَّ ابو عمرو في الكوفة

اَبُو عَمْرٍو اُلشَّيْبَانِيُّ (٩٦ — ٢٠٦) (٧١٥ — ٨٢٢ م)

هو ابو عمرو اسحاق بن مِرار الشيبانيّ النحويّ اللُغَويّ هو من رمادة الكوفة ونزل الى بغداد . وقيل انَّهُ لم يكن شيبانيًا وانَّما كان مؤدِّبًا لاولاد أُناس من شيبان فنُسِبَ اليها وكان من الايمَّة الاعلام في فنونهِ وهي اللُغة والشِعْر اخذ عنهُ جماعة كابي عُبيد واحمد بن حنبل وابن السكِّيت . والذي قصَّر بهِ عند العامَّة من اهل العلم انهُ كان مشتهرًا بشرب النبيذ . وعمَّر الشيبانيّ طويلاً قيل انهُ اتى عليهِ مائة وعشر سنين وتوفي في خلافة الميمون . كتبهُ كثيرة اشهرها كتاب النوادر الكبير . وكان الغالب عليهِ النوادر وحفظ الغريب واراجيز العرب . ولهُ ابن اشتهر ايضًا في الادب واللغة وكان قد اخذ عن ابيهِ

اَبُو الْهَيْثَم (١٤١ــ ٢٢٢ هـ) (٧٥٩ــ ٨٣٨م)

هو ابو الهيثم الرازي كان عالمًا بالعربيَّة عَذْبَ العبارة دقيق النظر . قال ابو المفضَّل المنذري : لازمتُ ابا الهَيْثم وكان بارعًا حافظًا صحيح الادب عالمًا وَرِعًا كثير الصلاة صاحب سُنَّة ولم يكن ضنينًا بعلمهِ وادبهِ .وكانت وفاتهُ في خلافة المُعتَصم

اَلْاَزْهَرِيُّ (٢٨٢ــ ٣٧٠ هـ) (٨٩٦ــ ٩٨١م)

هو ابو منصور محمَّد بن احمد الازهري الهَرَوي الامام المشهور في اللغة .كان فقيهًا شافعي المذهب غلبت عليهِ اللغة فاشتهر بها وكان متَّفقًا على فضلهِ وثقتهِ وروايتهِ وورعهِ . روى غلام الاَعْلام ودخل بغداد وادرك بها ابن دريد واخذ عن نفطويهِ وقيل انهُ امتحن بالاسر في ايَّام القرامطة فاقام بالبادية واستفاد من محاورة العرب ومخاطبة بعضهم بعضًا الفاظًا جمَّة ونوادر كثيرة اوقع اكثرها في كُتبهِ . وصنَّف في اللغة كتاب التهذيب وهو من الكتب المختارة وهو اكثر من عشر مجلدات يظهر فيها انهُ كان جامعًا لشتات اللغة مطلعًا على اسرارها ودقائقها

اَلْاَصْمَعِيُّ (١٢٣ــ ٢١٦هـ) (٧٤٢ــ ٨٣٢م)

هو ابو سعيد عبد الملك الباهلي من ابناء عدنان . وكان عالمًا عارفًا باشعار العرب وآثارها . كثير التطوف في البوادي لاقتباس علومها وتلقي اخبارها . فهو صاحب غرائب الاشعار. وعجائب الاخبار. وقدوة الفضلاء وقبلة الادباء . قد استولى على الغايات في حفظ اللغات وضبط العلوم الادبيَّات . صاحب دين متين . وعقل رصين . وكان خاصًّا الرشيد آخذًا لصلاتهِ . ولهُ من التصانيف كتاب خلق الانسان وكتاب الاجناس وكتاب الانواء وكتاب الخيل وكتاب الانشاء وكتاب الامثال وكتاب النوادر وكتاب النبات وغير ذلك . وكان هارون الرشيد قد استخلصهُ لمجلسهِ . واجازهُ عليَّ ابو يوسف القاضي بجوائز كثيرة وعُمّر نيفًا وتسعين سنة ورثاه الحسن بن مالك :

لا دَرَّ دَرُّ نبات الارض اذ فجعتْ   بالاصمعيّ لقد ابقت لنا اسفا

عِشْ ما بدا لك في الدنيا فلست ترى   في الناس منهُ ولا في علمهِ خلفا

اَلْاَمَوِيُّ (١)

اسمهُ عبد الله بن سعيد وهو ليس من الاعراب . لقيَ العلماء ودخل البادية واخذ عن الفصحاء من الاعراب ولهُ من الكتب كتاب النوادر

ثَعْلَبٌ (٢٠٠—٢٩١هـ) (٨١٦—٩٠٤م)

هو ابو العبَّاس احمد بن يحيى بن زَيد بن سيَّار الشيبانيّ كان امام الكوفيين في النحو واللغة في زمانهِ. اخذ عن ابن الاعرابي وغيرهِ وكان ثقة ديّنًا مشهورًا بصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم متقدمًا عند الشيوخ منذ هو حدث . وكان ابن الأعرابي اذا شكَّ في شيءٍ قال لهُ : ما تقول يا ابا عبَّاس في هذا ثقةً بغزارة حفظهِ . ووصفهُ ابو بكر التاريخي قال : ان ابا العبَّاس ثعلبًا اصدق اهل العربيَّة لسانًا واعظمهم شانًا وابعدهم ذكرًا وارفعهم قدرًا واوضحهم علمًا وارفعهم معلمًا واثبتهم حفظًا واوفرهم حظًّا في الدين والدنيا . وصنَّف كتاب الفصيح وهو صغير الحجم كثير الفائدة. وتوفي في خلافة المكتفي ودُفن ببغداد . وسبب وفاتهِ ان فرسًا صدمتهُ في الطريق وفي يدهِ كتاب ينظر فيهِ فالقتهُ في هوَّة فمات بعد قليل

اَلْجَوْهَرِيُّ (٣٣٢—٣٩٣هـ) (٩٤٤—١٠٠٣م)

هو ابو نصر اسماعيل بن احمد الجوهري مصنّف كتاب الصحاح في اللغة المعروف بصحاح الجوهري وهو كتابٌ شهرتهُ تغني عن ذكره . واسماعيل المذكور هو من فاراب مدينة ببلاد الترك وكان امامًا في اللغة والعربيَّة اديبًا فاضلًا اخذ عن خالهِ ابي يعقوب الفارابي . وصنَّف قاموسًا للاستاذ ابي منصور البيشكي فحصَّل سماع ابي منصور منهُ الى باب الضاد ثم اعترى الجوهري وسوسة فصعد الى سطح الجامع في نيسابور وزعم انَّهُ يطير فالقى نفسهُ فمات. وبقي سوادهُ غير منقح فبيَّضهُ بعد موتهِ بعض اصحابهِ ابو اسحاق الورَّاق فغلط فيهِ في مواضع كثيرة

خَلَفٌ اَلْاَحْمَرُ (١٢٥—١٨٧هـ) (٧٤٣—٨٠١م)

هو ابو مُحْرِز خَلَفُ بن حَيَّان المعروف بخَلَف الاحمر كان مولى ابي بردة بن ابي موسى اعتق ابويهِ وكانا فرغانيّين. وكان يقول الشعر فيجيد وربَّما نحلهُ الشعراء

---

(١) لم نعثر لهُ على تاريخ

المتقدّمين فلا يتميّز من شعرهم لمشاكلة كلامهِ كلامهم . وقال ابو عبيدة : خَلَف الاحمر معلّم الاصمعي ومعلم اهل البصرة . وقال ابن سلّام اجمعَ اصحابنا انهُ كان افرس الناس ببيتِ شعرٍ واصدقهم لسانًا وكنّا لا نبالي اذا اخذنا عنهُ خبرًا او انشدنا شعرًا ان لا نسمعهُ من صاحبهِ . وحكى شِمْرٌ قال : كان خلفٌ الاحمر اول من احدث السماع بالبَصرة وذلك انّهُ جاء الى حمّاد الراوية فسمع منهُ وكان ضنينًا بادبهِ

الخَليلُ (١٠٠–١٧٤هـ) (٧١٩–٧٩١م)

هو عبد الرحمان خليل بن احمد البِصريّ الفرهوديّ اليَحْمَديّ سيد اهل الادب قاطبةً في علمهِ وزهدهِ والامام في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليلهِ كان من تلامذة ابي عمرٍو بن العلاء واخذ عنهُ سيبويهِ وغيرهُ من الائمة . وهو اول من استنبط علم العروض واخرجهُ الى الوجود . وكان لهُ معرفة بالايقاع والنغم وتلك المعرفة احدثت لهُ علم العروض فانهما متقاربان جدًّا . وقيل انهُ مرَّ يومًا بسوق الصفّارين فسمع دقدقة مطارقهم على الطسوت فادّاهُ ذلك الى تقطيع ابيات الشعر وُفتح عليهِ بعلم العروض وحصر اقسامهِ في خمس دوائر يُستخرج منها خمسة عشر بحرًا ثمَّ زاد فيهِ الاخفش بحرًا واحدًا وسماهُ الخَبَب . وكان الخليل رجلًا صالحًا عاقلًا حليمًا وقمدًا من الزُّهاد في الدنيا المعرضين عنها . واخبارهُ كثيرة

الخُوارَزميُّ (٣١٦–٣٨٣هـ) (٩٢٩–٩٩٢م)

هو ابو بكر محمّد بن العبّاس الخوارزمي الشاعر المشهور ويُقال لهُ الطَبَرْخَزي ايضًا ابن اخت الطبري صاحب التاريخ وابو بكر المذكور احد الشعراء المجيدين الكبار المشاهير . كان امامًا في اللغة والانساب . اقام بالشام مدة وسكن بنواحي حلب وكان يُشار اليهِ في عصرهِ . ويُحكى انهُ قصد حضرة الصاحب بن عبّاد وهو بارّجان فلما وصل الى بابهِ قال لاحد حجّابهِ : قل للصاحب : على الباب احد الادباء وهو يستأذن في الدخول . فدخل الحاجب واعلمهُ . فقال الصاحب : قل لهُ : قد اَلزمتُ نفسي ان لا يدخل عليَّ من الادباء الّا من يحفظ عشرين الف بيت من شعر العرب . فخرج اليهِ الحاجب واعلمهُ بذلك . فقال لهُ ابو بكر : ارجع اليهِ وقل لهُ : هذا القدر من شعر الرجال ام من شعر النساء . فدخل الحاجب فاعاد عليهِ ما قال . فقال الصاحب : هذا يكون ابو بكر الخوارزمي فاذن لهُ في الدخول . فدخل عليهِ فعرفهُ وانبسط لهُ . وابو بكر المذكور لهُ ديوان رسائل وديوان شعر ومن نظمهِ قولهِ :

رأيتُكَ ان ايسرتَ خيَّمتَ عندنا مقيماً وان اعسرتَ زرتَ لماما
فما انتَ الا البدرُ ان قلَّ ضوءُهُ اغبَّ وان زاد الضياء اقاما

وكان ابو بكر قليل الوفاء فهجاهُ ابو سعيد احمد بن شهيب الخوارزمي :

ابو بكر لهُ ادبٌ وفضلٌ ولكن لا يدوم على البقاء
مودّتهُ اذا دامت لخلٍّ فمن وقت الصباح الى المساء

وملحهُ ونوادرهُ كثيرة . ولمَّا رجع من الشام سكن نيسابور ومات بها (لابن خلكان)

الزَّجَّاجُ (٢٣٠ ــ ٣١١ هـ) (٨٤٥ ــ ٩٢٤ م)

هو ابو اسحاق بن السرّي بن سهل الزجَّاج كان من اكابر اهل العربيَّة وكان حسن المقيدة جميل الطريقة وصنَّف مصنَّفات كثيرة واخذ الادب عن المبرّد وثعلب وكان يخرط الزجاج فتركهُ واشتغل بالادب فنسب اليهِ وكان لا يعلّم مجانًا ولا يعلّم باجرة الَّا على قدرها واختصَّ بصحبة الوزير عبد الله بن سليمان بن وهب وعلَّم ولده القاسم الادب . وقيل انهُ مرَّ يوماً بالانبار راكباً فبادر بعض الصبيان فقلَّب عليهِ ماء فانشأ يقول وهو ينفضُ رداءه :

اذا قلَّ ماء الوجه قلَّ حياؤهُ ولا خير في وجهٍ اذا قلَّ ماؤهُ

سَلَمَةُ (١٦٢ ــ ٢٤٠ هـ) (٧٧٩ ــ ٨٥٥ م)

هو ابو محمَّد بن سلمة بن عاصم النحوي اخذ عن الفراء وروى عنهُ كتبهُ واخذ عنهُ ابو العباس ثعلب وكان ثقةً ثبتًا عالمًا . دخل يوماً على خلف الاحمر ليسمع منهُ كتاب العدد فرفعهُ لان يجلس في الصدر فابى وقال لا اجلس الَّا بين يديك . أُمرنا ان نتواضع لمن نتعلَّم منهُ وكان ثعلب يميل الى تعليمهِ غاية الميل . ويقبل عليهِ كل الاقبال

سِيبَوَيْهِ (١٢١ ــ ١٦١ هـ) (٧٤٠ ــ ٧٧٩ م)

هو ابو بشر عمرو الحارثي وسيبويهِ لقب بالفارسيَّة رائحة التفاح . وكان من اهل فارس ومنشاهُ بالبصرة . وكان اعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو كان اخذه عن الخليل ولم يوضع فيهِ مثل كتابهِ . قال الجاحظ : اردت الخروج الى محمد بن عبد الملك ففكرت في شيء اهديهِ لهُ فلم اجد شيئاً اشرف من كتاب سيبويهِ . فقال : والله ما اهديت اليَّ شيئاً احبَّ اليَّ منهُ . وكان يقال بالبصرة : قرأ فلان الكتاب . فيعلم انهُ كتاب سيبويهِ . وكان ابو العباس المبرّد اذا اراد مريد ان يقرأ عليهِ كتاب سيبويهِ يقول لهُ هل ركبت البحر . تعظيماً لكتاب سيبويهِ واستصعاباً لما فيهِ . وكان ابو عثمان

المازني يقول : من اراد ان يعمل كتاباً كبيراً في النحو بعد كتاب سيبويهِ فليستحِ . ولما ورد سيبويهِ الى بغداد من البصرة والكسائي يومئذٍ يعلّم الامين بن هارون الرشيد فجمع بينهما وتناظرا . وجرى مجلس يطول شرحهُ . وزعم الكسائي ان العرب تقول : كنت اظن الزنبور اشد لسعاً من النحلة فاذا هو اياها . فقال سيبويه : ليس المثل كذا بل : فاذا هو هي . وتشاجرا طويلاً واتّفقا على مراجعة عربيّ خالص لا يشوب كلامهُ شيء من كلام اهل الحضر . وكان الامين شديد العناية بالكسائي لكونهِ معلّمهُ . فاستدعى عربيّاً وسألهُ . فقال كما قال سيبويهِ : فقال لهُ : نريد ان تقول كما قال الكسائي . فقال : ان لساني لا يطاوعني على ذلك فانهُ ما يسبق الّا الى الصواب . فقرّروا معهُ ان شخصاً يقول : قال سيبويهِ كذا . وقال الكسائي كذا . فالصواب مع من منهما . فيقول العربي : مع الكسائي . فقال : هذا يمكن . ثم عقد لهما مجلس واجتمع ائمة هذا الشان وحضر العربي وقيل لهُ ذلك فقال : الصواب مع الكسائي وهو كلام العرب . فعلم سيبويهِ انهم تحاملوا عليهِ وتعصّبوا للكسائي فخرج من بغداد وقد حمل في نفسهِ لما جرى عليهِ وقصد فارس فتوُفّي بقرية من قرى شيراز

السِّيرَافيُّ (٢٨٤ — ٣٦٨ هـ) (٨٩٥ — ٩٧٩ م)

هو ابو سعيد الحسن بن عبد الله المرزُبان السيرافيّ النحوي كان من اكابر الفضلاء وافاضل الادباء زاهدًا لا نظير لهُ في علم العربيَّة شرح كتاب سيبويهِ فاجاد فيهِ . وكان الناس يشتغلون عليهِ بعدة فنون كاللغة والكلام والشعر . وكان نزهاً عفيفاً جميل الامر حسن الاخلاق وكان معتزليًّا ولم يظهر منهُ شيء . وسكن السيرافيّ بَغداد وتولّى القضاء بها نيابةً عن ابن معروف . وكان بينهُ وبين ابي الفرج الاصبهانيّ تنافس فعمل فيهِ ابو الفرج :

لستَ صدرًا ولا قرأتَ على صد ... ر ولا علمك البكيّ بشافِ
لعن الله كلَّ نحوٍ وشعرٍ ... وعروضٍ يجيءُ من سيرافِ

الصَّاحِبُ (٣٢٦ — ٣٨٥ هـ)

هو ابو القاسم اسماعيل بن عبَّاد كان نادرة الدهر واعجوبة العصر في فضائلهِ ومكارمهِ اخذ عن ابن فارس وابي الفضل بن العميد . وصفهُ الثعالبي في كتاب اليتيمة فقال : ليست تحضرني عبارة ارضاها للافصاح عن علوّ محلّهِ في علم الادب وجلالة شانهِ في الجود والكرم وتفرّدهِ بالغايات في المحاسن وجمعهِ اشتات المفاخر . وانّما لقِب

ابو القاسم بالصاحب لانهُ كان يصحب ابا الفضل بن العميد ثم اطلق عليهِ هذا اللقب لمّا تولّى الوزارة . بل قيل لانهُ صحب مؤيّد الدولة بن بويهِ منذ صباهُ فاستوزرهُ . ولما توفي مؤيد الدولة استولى على المملكة اخوهُ فخر الدولة فاقر الصاحب على وزارتهِ وكان مبجّلاً عندهُ ومعظّماً نافذ الامر . واجتمع عند غيرهِ وكان حسن الاجوبة سمح القريحة . كتب بعضهم اليهِ ورقةً اغار فيها على رسائلهِ وسرق جملة من الفاظهِ فوقّع فيها : هذه بضاعتنا ردّت الينا . ولهُ كتاب في اللغة في سبع مجلّدات سمّاهُ المحيط . ورسائلهُ غاية في الحسن بديعة كلّها . وكان بين الصاحب وبين ابي بكر الخوارزميّ شيء فبلغ الصاحب عنهُ انهُ هجاهُ بقولهِ :

لا تمدحنَّ ابن عبّاد وان هطلت ... كفّاهُ بالجود سحّاً يخجل الديَما
فانها خطراتٌ من وساوسهِ ... يعطي ويمنع لا بخلاً ولا كرما

وظلمهُ بهذا القول : فلما بلغ الصاحب موت ابي بكر انشد :

سالتُ بريدًا من خراسان جائيًا ... امات خوارزميّكم قال لي نَعَم
فقلتُ اكتبوا بالجصّ من فوق قبرهِ ... ألا لعنَ الرحمانَ من كفر النِعَم

عِمارةُ بنُ عَقيل (١٨٢ــ٢٣٩هـ) (٧٩٦ــ٨٥٤م)

هو ابن بلال بن جرير الشاعر كان من اهل البصرة واسع العلم كثير الفضل اخذ عنهُ ابو العيناء والمبرّد . وكان امرءًا ذميماً داهية . واخبارهُ قليلة

الفرّاء (١٤٤ــ٢٠٧هـ) (٧٦١ــ٨٢٣م)

هو ابو زكرياء يحيى بن زياد ولقّب بالفرّاء لانهُ كان يفري الكلام . كان مولى لبني اسد من اهل الكوفة واخذ عن الكسائيّ وكان اماماً ثقة . ذكرهُ ثعلب فقال: لولا الفرّاء لما كانت اللغة لانهُ حصلها وضبطها . ولولا الفراء لسقطت العربيّة لانها كانت تنازع ويدّعيها كل من اراد ويتكلّم الناس على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب . وكان المأمون امره بان يؤّلف ما يجمع بهِ اصول النحو وما سمع من العرب فامر ان تفرد لهُ حجرة من حُجَر الدار ووكل بها خداماً للقيام بما يحتاج اليهِ وصيّر لهُ الورّاقين والزمهُ الامناء والمنفقين فكان الورّاقون يكتبون حتّى صنّف كتاب الحدود . ثم وكّل المأمون ابا زكرياء الفرّاء ليلقن ابنيهِ النحو فلما كان يوماً اراد الفرّاء ان ينهض الى حوائجهِ فابتدرا الى نعل الفرّاء ليقدماها لهُ فتنازعا ايهما يقدمها لهُ ثم اصطلحا على ان يقدم كل واحد منهما واحدة . فلما بلغ ذلك المأمون قال : ما وضع ما فعلا

من شرفها بل رفع في قدرها وبيّن عن جوهرها ولقد تبينتُ مخيــلة الفراسة بفعلها. وكان الفرّاء في النحو بحرًا وفي اللغة نسيج وحدهِ وفي الفقه امامًا عارفًا باختلاف القوم وفي النجوم ماهرًا وبالطب خبيرًا وبأيام العرب واشعارها حاذقًا. قالـــ ابو بكر الانباري: لو لم يكن لاهل بغداد والكوفة من علماء العربيّة الّا الكسائيّ والفرّاء لكان لهم الافتخار على جميع الناس اذ انتهت العلوم اليهما. ومقدار كتب الفرّاء ثلاثة الاف ورقة وكانت وفاتهُ في طريق مكّة

ٱلكِسائيُّ (١١٢–١٨٩هـ) (٧٣٣–٨٠٦م)

هو ابو الحسَن عليّ بن حمزة الكسائيّ احد القرّاء السبعة كان امامًا في النحو واللغة والقراءة. ولم يكن لهُ في الشعر يد حتّى قيل ليس في علماء العربيّة اجهـل بالشعر من الكسائي وكان يؤدّب الامين بن هارون الرشيد ويعلمهُ الادب. وكان قد قرأ على الزيّات واقراء الفرّاء ببغداد. وكان سبب تعلمهِ النحو انهُ مشى يومًا حتّى اعيي فجلس الى قوم فيهم فضلٌ وكان يجالسهم كثيرا فقال: قد عييتُ. فقالوا لهُ: تجالسنا وانت تلحن. فقال: كيف لحنتُ. فقالوا لهُ: ان كنتَ اردتَّ من التعب. فقل اَعييتُ وان كنتَ اردتَّ من انقطاع الحيلة والتحيُّر في الامر فقلْ عَييتُ. فانفَ من هذا الكلام وقام من فوره ذلك. واتى فملا الهرّاء والخليل فجلس في حلقتهما. وقيلـ ان الكسائي انفذ خمس عشرة قنينة حبرًا في الكتابة عن العرب سوى ما حفظهُ وكان هارون الرشيد يعظِم الكسائيّ لادبهِ وصنَّف لهُ كتبًا كثيرة في غاية الجودة. وكانت وفاتهُ بالري وكان قد خرج اليها بصحبة امير المؤمنين

ٱللِّحيانيُّ (١٣٦–٢١٥هـ) (٧٥٤–٨٣١م)

هو ابو حسن عليّ بن حازم اللحيانيّ كان من اكابر اهل اللُغة. قال سلمةُ: كان اللحيانيُّ احفظ الناس للنوادر ولقي العلماء والفصحاء من الاعراب وعنهُ اخذ ابو عبيد القاسم بن سلّام ولهُ من الكتب المصنَّفة كتاب النوادر

ٱلفَقْعَسِيُّ (٩٨–١٦٩هـ) (٧١٧–٧٨٦م)

هو ابو الفقعس الاسـدي واسمهُ محمَّد بن عبد الملك راوية بني اسد وصاحب ماثرها واخبارها وكان شاعرًا ادرك المنصور ومن بعده. وعنهُ اخذ العلماء مآثر بني اسد فمن شعرهِ من ابياتٍ يمدح الفضل بن ربيع:

الناس مختلفون في احوالهم وابن الربيع على طريقٍ واحدِ

ولهُ من الكتب المصنَّفة كتاب مآثر بني اسد واشعارها

اَللَّيثُ (٧٤ — ١٦٥ هـ) (٦٩٤ — ٧٨٢ م)

هو ابو الحارث الليث بن سعد الفهمي الامام البارع سمع الحديث من تابعي التابعين فاجمع العلماء على جلالتهِ وعلوّ مرتبتهِ في الفقه والحديث وكان امام اهل مصر في زمانهِ كثير العلم سريًّا نبيلاً سخيًّا . قال بعض من عرفهُ : رأيتُ من رأيتُ فلم ارَ مثل اللَّيث كان عربيَّ اللِّسان يحسن القرآت والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن المذاكرة وعدَّ خصالاً جميلة عنهُ واقوال العلماء في فضلهِ كثيرة . وكان دخل الليث ثمانين الف دينار في السنة

اَلْمُبَرَّدُ (٢١٠ — ٢٨٥ هـ) (٨٢٦ — ٨٩٨ م)

هو ابو العباس محمَّد بن يزيد الثُّمالي كان شيخ اهل النحو والعربيَّة واليهِ انتهى علمها ولهُ التآليف النافعة في الادب منها كتاب الكامل والروضة وغير ذلك . اخذ عن ايمة اللغة واخذ عنهُ الصوليّ ونفطويه النحوي . وكان حسن المحاضرة مليح الاخبار كثير النوادر وقد خُتم بالمبرَّد مع ثعلب تاريخ الادباء وفيهما يقول بعض الادباء :

ايا طالب العلم لا تجهلنَّ وعُذْ بالمبرَّد او ثعلبِ
تجد عند هذين علم الورى فلا تكُ كالجمَل الاجربِ
علوم الخلائق مقرونــةٌ بهذين في الشرق والمغربِ

وكان المبرَّد يحبُّ الاجتماع في المناظرة بثعلب والاستكثار منهُ . وكان ثعلب يكره ذلك ويمتنع عنهُ لانهُ كان افصح منهُ لسانًا وذكره يومًا بكلام قبيح فبلغ ذلك المبرَّد فانشد :

ربَّ من يعنيهِ حالي وهو لا يجري ببالي
قلبــهُ ملآنُ مني وفؤادي منهُ خالِ

وهجا المبرَّد شاعرٌ فقال :

سـألنا عن ثمالة كل حيٍّ فقال القائلون ومن ثمالَهْ
فقلتُ محمَّد بن يزيد منهم فقالوا زدتنـا بهم جهالَهْ

وكتبهُ كثيرة منها كتاب الكامل والروضة والقوافي وغير ذلك

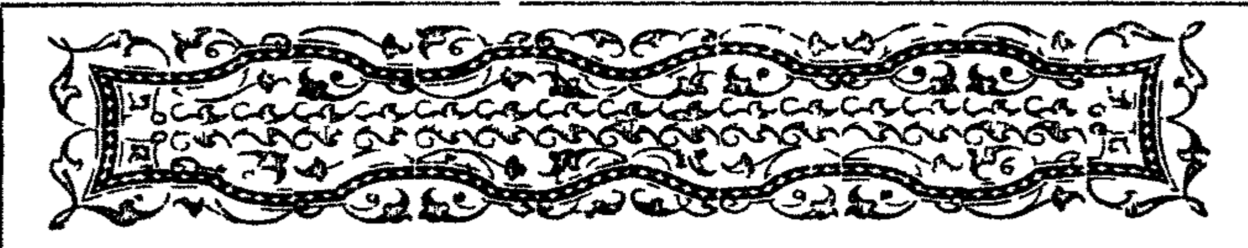
اَلْمُفَضَّلُ اَلضَّبِّيُّ (١٣٥ — ٢٢٠ هـ) (٧٥٣ — ٨٣٦ م)

هو ابو عبد الرحمان المفضّل بن احمد الضبّي كان ثقةً من اكابر الكوفيين واخذ عنه ابو زيد الانصاريّ . وروى عنهُ المهدي اشعارًا كثيرة سماها المفضّليات . ولهُ من الكتب كتاب الامثال وكتاب معاني الشعر وكتاب العروض . وكانت بينهُ وبين الاصمعي مناظراتٌ . ويُقال انهُ خرج مع ابرهيم بن حسن فظفر بهِ المنصور فعفا عنهُ والزمهُ المهدي فعمل لهُ الاشعار المختارة المسمّاة المفضليّات وهي مائة وثمانية وعشرون قصيدة

اَلْمُؤَرِّجُ (١١٣ — ١٩٥ هـ) (٧٣٢ — ٨١٠ م)

هو ابو فَيْد مؤرّج بن عمرو السَّدوسيّ النحويُّ البصري اخذ عن الخليل وابي زيد الانصاري فكان من اعلام اهل الادب وكان الغالب عليهِ اللُّغة والشعر وكان قد رحل مع المأمون من العراق الى خراسان وسكن مدينة مرو وقدم نيسابور واقام بها وكتب عنهُ مشايخها . واخبارهُ كثيرة





الباب الأول

في الكليات

وهي ما أطلق أئمة اللغة في تفسيره لفظة كل

الفصل الأول

في ما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره عن ثقات الائمة

كل ما علاك فأظلك فهو سماء * كل ارض مستوية فهي صعيد (١) * كل حاجز بين الشيئين فهو موبق * كل بناء مربع فهو كعبة * كل بناء عالٍ فهو صرح * كل شيء دبّ على وجه الارض فهو دابّة * كل ما غاب عن العيون وكان محصلاً في القلوب فهو غيب * كل ما يستحيا من كشفه فهو عورة * كل ما امتير عليه من الابل والخيل والحمير فهو عير * كل ما يستعار من قدوم او شفرة او قدر او قصعة فهو ماعون * كل حرام قبيح الذكر يلزم منه العار كثمن الكلب فهو سحت *

---

١ وفي نسخة صعيدة

كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَتَاعِ ٱلدُّنْيَا فَهُوَ عَرَضٌ * كُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ فَهُوَ فَاحِشَةٌ * كُلُّ شَيْءٍ تَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى ٱلْهَلَاكِ فَهُوَ تَهْلُكَةٌ * كُلُّ مَا هَيَّجْتَ بِهِ ٱلنَّارَ إِذَا أَوْقَدْتَهَا فَهُوَ حَطَبٌ * كُلُّ نَازِلَةٍ شَدِيدَةٍ بِٱلْإِنْسَانِ فَهِيَ قَارِعَةٌ * كُلُّ مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ مِنْ نَبَاتِ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ شَجَرٌ * كُلُّ شَيْءٍ مِنَ ٱلنَّخْلِ سِوَى ٱلْعَجْوَةِ فَهُوَ ٱللِّينُ (وَاحِدُهُ لِينَةٌ) * كُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْحَدَائِقُ) * كُلُّ مَا يَصِيدُ مِنَ ٱلسِّبَاعِ وَٱلطَّيْرِ فَهُوَ جَارِحَةٌ (١) (وَٱلْجَمْعُ جَوَارِحُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ذكر ضروب من الحيوان

(عن الليث عن الخليل وعن ابي سعيد الضرير وابن السكيت وابن الاعرابي وغيرهم من الائمة)

كُلُّ دَابَّةٍ فِي جَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ * كُلُّ كَرِيمَةٍ مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْإِبِلِ وَٱلْخَيْلِ وَغَيْرِهَا فَهِيَ عَقِيلَةٌ * كُلُّ دَابَّةٍ ٱسْتُعْمِلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ وَرَقِيقٍ فَهِيَ نَخَّةٌ وَلَا صَدَقَةَ فِيهَا * كُلُّ ٱمْرَأَةٍ طَرُوقَةُ بَعْلِهَا (أَيْ أُنْثَاهُ) * وَكُلُّ نَاقَةٍ طَرُوقَةُ فَحْلِهَا * كُلُّ أَخْلَاطٍ مِنَ ٱلنَّاسِ فَهُمْ أَوْزَاعٌ وَأَعْنَاقٌ * كُلُّ مَا لَهُ نَابٌ وَيَعْدُو

---

١ وفي نسخة جارح

عَلَى ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَابِّ فَيَفْتَرِسُهَا فَهُوَ سَبُعٌ * كُلُّ طَائِرٍ لَيْسَ مِنَ ٱلْجَوَارِحِ يُصَادُ فَهُوَ بُغَاثٌ * كُلُّ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ ٱلطَّيْرِ كَٱلْخُطَّافِ وَٱلْخُفَّاشِ فَهُوَ رُهَامٌ * كُلُّ طَائِرٍ لَهُ طَوْقٌ فَهُوَ حَمَامٌ * كُلُّ مَا أَشْبَهَ رَأْسُهُ رُؤُوسَ ٱلْحَيَّاتِ وَٱلْحَرَابِيِّ وَسَوَامِّ أَبْرَص وَنَحْوِهَا فَهُوَ حَنَشٌ

الفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في النَّبات والشَّجَر

(عن الليث عن الخليل عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ عن سَلمة عن الفرّاء وعن غيرهم)

كُلُّ نَبْتٍ كَانَتْ سَاقُهُ أَنَابِيبَ وَكُعُوبًا فَهُوَ قَصَبٌ * كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ فَهُوَ عِضَاهٌ * وَكُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ فَهُوَ سَرْحٌ * كُلُّ نَبْتٍ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَهُوَ فَاغِيَةٌ * كُلُّ نَبْتٍ يَقَعُ فِي ٱلْأَدْوِيَةِ فَهُوَ عَقَّارٌ (وَٱلْجَمْعُ عَقَاقِيرُ) * كُلُّ مَا يُؤْكَلُ مِنَ ٱلْبُقُولِ غَيْرَ مَطْبُوخٍ فَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ ٱلْبُقُولِ * كُلُّ مَا لَا يُسْقَى إِلَّا بِمَاءِ ٱلسَّمَاءِ فَهُوَ عِذْيٌ * كُلُّ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرَةٍ أَوْ أَكَمَةٍ فَهُوَ خَمَرٌ * وَٱلضَّرَاءُ (١) مَا وَارَاكَ مِنَ ٱلشَّجَرِ خَاصَّةً * كُلُّ رَيْحَانٍ يُحَيَّا بِهِ فَهُوَ عَمَارٌ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْأَعْشَى:

فَلَمَّا أَتَانَا بُعَيْدَ ٱلْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا ٱلْعَمَارَا)

---

١ وفي نسخة والضرّ وهو غلط

الفَصلُ الرَّابعُ
في الأمكنة

(عن الليث وابي عمرو والمؤرّج وابي عُبيدة وغيرهم)

كُلُّ بُقعَةٍ لَيسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرْصَةٌ * كُلُّ جَبَلٍ عَظِيمٍ فَهُوَ اَخشَبُ * كُلُّ مَوضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوصَلُ اِلَى مَا فِيهِ فَهُوَ حِصنٌ * كُلُّ شَيْءٍ يُحتَفَرُ فِي الْاَرضِ اِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ عَمَلِ النَّاسِ فَهُوَ جُحْرٌ * كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَنْخَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ فَهُوَ خَرْقٌ * كُلُّ مُنْفَرِجٍ بَيْنَ جِبَالٍ اَوْ اَكَامٍ يَكُونُ مَنْفَذًا لِلسَّيْلِ فَهُوَ وَادٍ * كُلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ فَهِيَ فُسطَاطٌ (وَمِنْهُ قِيلَ لِمَدِينَةِ مِصرَ الَّتِي بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : الْفُسْطَاطُ . وَفِي الْحَدِيثِ : عَلَيكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ اللهِ عَلَى الْفُسْطَاطِ . بِكَسْرِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا) * كُلُّ مَقَامٍ قَامَ فِيهِ الْاِنْسَانُ لِاَمْرٍ مَا فَهُوَ مَوطِنٌ (كَقَوْلِكَ : اِذَا اَتَيتَ مَكَّةَ فَوَقَفْتَ فِي تِلْكَ الْمَوَاطِنِ فَادْعُ اللهَ لِي . وَيُقَالُ : الْمَوطِنُ الْمَشْهَدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ . وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

عَلَى مَوطِنٍ يَخْشَى الْفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى
مَتَى تَعْتَرِكْ فِيهِ الْفَرَائِصُ تُرْعَدِ)



اَلفَصْلُ ٱلخَامِسُ

في الثياب

(عن ابي عمرو والاصمعي وابي عُبَيدة والليث)

كُلُّ ثَوْبٍ مِنْ قُطْنٍ اَبْيَضَ فَهُوَ سَحْلٌ * كُلُّ ثَوْبٍ مِنَ ٱلاِبْرِيسَمِ فَهُوَ حَرِيرٌ * كُلُّ مَا يَلِي ٱلجَسَدَ مِنَ ٱلثِّيَابِ فَهُوَ شِعَارٌ * كُلُّ مَا يَلِي ٱلشِّعَارَ فَهُوَ دِثَارٌ * كُلُّ مُلَاءَةٍ لَمْ تَكُنْ ذَاتَ لِفْقَيْنِ فَهِيَ رَيْطَةٌ * كُلُّ ثَوْبٍ يُبْتَذَلُ فَهُوَ مِبْذَلَةٌ وَمِعْوَزٌ * كُلُّ شَيْءٍ اَوْدَعْتَــهُ ٱلثِّيَابَ مِنْ جُؤْنَةٍ اَوْ تَخْتٍ اَوْ سَفَطٍ فَهُوَ صُوَانٌ (وَصِيَانٌ) اَيضًا * كُلُّ مَا وَقَى شَيْئًا فَهُوَ وِقَاءٌ لَهُ

اَلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في الطّعام

(عن الاصمعيّ وابي زيد وغيرهما)

كُلُّ مَا اُذِيبَ مِنَ ٱلاَلْيَةِ فَهُوَ حَمٌّ وَحَمَّةٌ * كُلُّ مَا اُذِيبَ مِنَ ٱلشَّحْمِ فَهُوَ صُهَارَةٌ وَجَمِيلٌ * كُلُّ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ مِنْ زَيْتٍ اَوْ سَمْنٍ اَوْ دُهْنٍ اَوْ وَدَكٍ اَوْ شَحْمٍ فَهُوَ اِهَالَةٌ * كُلُّ مَا وَقَيْتَ بِهِ ٱللَّحْمَ مِنَ ٱلاَرْضِ فَهُوَ وَضَمٌ * كُلُّ مَا يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءٍ اَوْ عَسَلٍ اَوْ غَيْرِهِمَا فَهُوَ لَعُوقٌ * كُلُّ دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهُوَ سَفُوفٌ

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في فنون مختلفة الترتيب

(عن أكثر الأئمة)

كُلُّ رِيحٍ تَهُبُّ بَيْنَ رِيحَيْنِ فَهِيَ نَكْبَاءُ * كُلُّ رِيحٍ لَا تُحَرِّكُ شَجَرًا وَلَا تُعَفِّي أَثَرًا فَهِيَ نَسِيمٌ * كُلُّ عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفَ فَهُوَ قَصَبٌ * كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ فَهُوَ لَوْحٌ * كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوغٍ فَهُوَ سِبْتٌ * كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ فَهُوَ إِسْكَافٌ * كُلُّ عَامِلٍ بِٱلْحَدِيدِ فَهُوَ قَيْنٌ * كُلُّ مَا ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ نَجْدٌ * كُلُّ أَرْضٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا فَهِيَ مَرْتٌ * كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ ٱعْوِجَاجٌ وَٱنْعِرَاجٌ كَٱلْأَضْلَاعِ وَٱلْإِكَافِ وَٱلْقَتَبِ وَٱلسَّرْجِ وَٱلْأَوْدِيَةِ فَهُوَ حِنْوٌ * كُلُّ شَيْءٍ سَدَدْتَ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ سِدَادٌ (وَذٰلِكَ مِثْلُ سِدَادِ ٱلْقَارُورَةِ وَسِدَادِ ٱلثَّغْرِ وَسِدَادِ ٱلْخَلَّةِ) * كُلُّ مَالٍ نَفِيسٍ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ فَهُوَ غُرَّةٌ * (فَٱلْفَرَسُ غُرَّةُ مَالِ ٱلرَّجُلِ . وَٱلْعَبْدُ غُرَّةُ مَالِهِ . وَٱلنَّجِيبُ غُرَّةُ مَالِهِ . وَٱلْأَمَةُ ٱلْفَارِهَةُ مِنْ غُرَرِ ٱلْمَالِ) * كُلُّ مَا أَظَلَّ ٱلْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ سَحَابٍ أَوْ ضَبَابٍ أَوْ ظِلٍّ فَهُوَ غَيَابَةٌ * كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ عَلَى حِيَالِهَا مِنَ ٱلْمَنَابِتِ وَٱلْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ قَرَاحٌ * كُلُّ مَا يَرُوعُكَ مِنْ جَمَالٍ أَوْ كَثْرَةٍ فَهُوَ رَائِعٌ * كُلُّ شَيْءٍ ٱسْتَجَدْتَهُ فَأَعْجَبَكَ فَهُوَ طُرْفَةٌ * كُلُّ مَا

حَلَّيْتَ بِهِ ٱمْرَأَةً أَوْ سَيْفًا فَهُوَ حَلْيٌ * كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ فَهُوَ خِفٌّ * كُلُّ مَتَاعٍ مِنْ مَالٍ صَامِتٍ أَوْ نَاطِقٍ فَهُوَ عِلَاقَةٌ * كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ ٱلشَّرَابُ فَهُوَ نَاجُودٌ * كُلُّ مَا يَسْتَلِذُّهُ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَنٍ طَيِّبٍ فَهُوَ سَمَاعٌ * كُلُّ صَائِتٍ مُطْرِبِ ٱلصَّوْتِ فَهُوَ غِرِدٌ وَمُغَرِّدٌ * كُلُّ مَا أَهْلَكَ ٱلْإِنْسَانَ فَهُوَ غُولٌ * كُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ (١) فَهُوَ بُخَارٌ. وَكَذٰلِكَ مِنَ ٱلنَّدَى (٢) * كُلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قَدْرَهُ فَهُوَ فَاحِشٌ * كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ ٱلشَّيْءِ وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ ٱلثِّمَارِ وَٱلنَّبَاتِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ نَوْعٌ * كُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ ٱلْحَرِّ فَهُوَ شَهْرٌ نَاجِرٌ (قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ:

صَرًى آجِنٌ يَزْوِي لَهُ ٱلْمَرْءُ وَجْهَهُ
إِذَا ذَاقَهُ ٱلظَّمْآنُ فِي شَهْرِ نَاجِرِ)

كُلُّ مَا لَا رُوحَ لَهُ فَهُوَ مَوَاتٌ * كُلُّ كَلَامٍ لَا تَفْهَمُهُ ٱلْعَرَبُ فَهُوَ رَطَانَةٌ * كُلُّ مَا تَطَيَّرْتَ بِهِ فَهُوَ لُجَمَةٌ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْعَرَبِ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ: عَطَسَتْ بِهِ ٱللُّجَمُ) * كُلُّ شَيْءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ ٱلزُّورُ وَٱلزُّونُ * كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٍ رَقِيقٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ نَبْتٍ أَوْ عِلْمٍ فَهُوَ وَكِيكٌ * كُلُّ شَيْءٍ لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ * كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ عَوْرَاءُ * كُلُّ

---

١ وفي نسخة من ماء جار   ٢ وفي نسخة من البدن

فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ سَوْءَاءُ * كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ ٱلْأَرْضِ كَالذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلنُّحَاسِ فَهُوَ ٱلْفِلِزُّ * كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِالشَّيْءِ فَهُوَ إِطَارٌ لَهُ (كَإِطَارِ ٱلْمُنْخُلِ وَٱلدُّفِّ وَإِطَارِ ٱلشَّفَةِ. وَإِطَارُ ٱلْبَيْتِ كَالْمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ) * كُلُّ وَسْمٍ بِمِكْوًى فَهُوَ نَارٌ * وَمَا كَانَ بِغَيْرِ مِكْوًى فَهُوَ حَرْقٌ وَحَزٌّ * كُلُّ شَيْءٍ لَانَ مِنْ عُودٍ أَوْ حَبْلٍ أَوْ قَنَاةٍ فَهُوَ لَدْنٌ * كُلُّ شَيْءٍ جَلَسْتَ أَوْ نِمْتَ عَلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ وَطِيئًا فَهُوَ وَثِيرٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في العطور

(عن ابي بكر الخوارزمي وعن ابن خالويه)

كُلُّ عِطْرٍ مَائِعٍ فَهُوَ ٱلْمَلَابُ * كُلُّ عِطْرٍ يَابِسٍ فَهُوَ ٱلْكِبَاءُ * وَكُلُّ عِطْرٍ يُدَقُّ فَهُوَ ٱلْأَلَنْجُوجُ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

يناسب ما تقدمهُ في الافعال

(عن الائمة)

كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ ٱلْحَدَّ فَقَدْ طَغَى * كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَقَدْ تَفَهَّقَ * كُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا فَقَدْ تَسَنَّمَهُ * كُلُّ شَيْءٍ يَثُورُ لِلضَّرَرِ يُقَالُ لَهُ: قَدْ هَاجَ (كَمَا يُقَالُ: هَاجَ ٱلْفَحْلُ. وَهَاجَ بِهِ ٱلدَّمُ.

وَهَاجَتِ ٱلْفِتْنَةُ . وَهَاجَتِ ٱلْحَرْبُ . وَهَاجَ ٱلشَّرُّ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ . وَهَاجَتِ ٱلرِّيَاحُ ٱلْمَوجُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(وجدتُهُ عن ابي الحُسين احمد بن فارس ثم عرضتهُ على كُتُب اللغة فصحَّ)

اِقْتَمَّ مَا عَلَى ٱلْخُوَانِ إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ * وَٱشْتَفَّ مَا فِي ٱلْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ * وَٱمْتَكَّ ٱلْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ إِذَا شَرِبَ كُلَّ مَا فِيهِ * وَنَهِكَ ٱلنَّاقَةَ حَلْبًا إِذَا حَلَبَ لَبَنَهَا كُلَّهُ * وَنَزَفَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ مَاءَهَا كُلَّهُ * وَسَحَفَ ٱلشَّعَرَ عَنِ ٱلْجِلْدِ إِذَا كَشَطَهُ عَنْهُ كُلَّهُ * وَٱحْتَفَّ مَا فِي ٱلْقِدْرِ إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ * وَسَمَّدَ شَعَرَهُ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(عن ابن قُتَيبةَ)

وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ جَرْوٌ * وَلَدُ كُلِّ طَائِرٍ فَرْخٌ * وَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ طِفْلٌ * وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ نَتُوجٌ وَعَقُوقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

عن ابي علي لُغْدَةَ (١) الاصفهاني

كُلُّ ضَارِبٍ بِمُؤَخَّرِهِ يَلْسَعُ كَٱلْعَقْرَبِ وَٱلزُّنْبُورِ * وَكُلُّ

---

١ وفي رواية اخرى لُغْذَة

ضَارِبٍ بِفَمِهِ يَلْدَغُ كَالْحَيَّةِ وَسَامِّ اَبْرَصَ * وَكُلُّ قَابِضٍ بِاَسْنَانِهِ يَنْهَشُ كَالسِّبَاعِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

(وجدتُهُ في تعليقاتي عن ابي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان)

غُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ اَوَّلُهُ * كَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ * خَاتِمَةُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ * غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ * فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ اَعْلَاهُ * سِنْخُ كُلِّ شَيْءٍ اَصْلُهُ * اَزْمَلُ كُلِّ شَيْءٍ صَوْتُهُ * تَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ اَوَّلُهُ (وَمِنْهُ تَبَاشِيرُ ٱلصُّبْحِ) * نُقَاوَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَنُقَايَتُهُ ضِدُّ نُفَايَتِهِ * جِذْمُ كُلِّ شَيْءٍ وَجِذْرُهُ اَصْلُهُ * غَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ قَعْرُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يُناسب موضوع الباب في الكلّيّة

اَلْجَمُّ ٱلْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلْعِلْقُ ٱلنَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلْمُطَهَّمُ ٱلْحَسَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلصَّرِيحُ ٱلْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلرَّحْبُ وَٱلرَّحِيبُ ٱلْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلذَّرِبُ ٱلْحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلصَّدْعُ ٱلشَّقُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ * اَلطَّلَا ٱلصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ * اَلزِّرْيَابُ ٱلْاَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلعَلَنْدَى ٱلْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ



البَابُ ٱلثَّانِي

فِي ٱلتَّنْزِيلِ وَٱلتَّمْثِيلِ

ٱلفَصلُ ٱلاوَّلُ

في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات واحوالها وما يتّصل بها

(عن الائمّة)

ٱلاَسْبَاطُ فِي وُلْدِ إِسْحَاقَ بِمَنْزِلَةِ ٱلقَبَائِلِ فِي وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ * اَرْدَافُ ٱلْمُلُوكِ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْوُزَرَاءِ فِي ٱلْإِسْلَامِ. (ٱلرِّدَافَةُ كَٱلْوِزَارَةِ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَشَهِدتُّ أَنْجِبَةَ ٱلْإِفَاقَةِ عَالِيًا كَعْبِي وَأَرْدَافُ ٱلْمُلُوكِ شُهُودُ)

ٱلاَقْيَالُ لِحِمْيَرَ كَٱلْبَطَارِيقِ لِلرُّومِ * ٱلْمُرَاهِقُ مِنَ ٱلْغِلْمَانِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْمُعْصِرِ مِنَ ٱلْجَوَارِي * وَٱلْكَاعِبُ مِنْهُنَّ بِمَنْزِلَةِ ٱلْحَزَوَّرِ مِنْهُمْ * ٱلْكَهْلُ مِنَ ٱلرِّجَالِ بِمَنْزِلَةِ ٱلنَّصَفِ مِنَ ٱلنِّسَاءِ * ٱلْقَارِحُ مِنَ ٱلْخَيْلِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْبَازِلِ مِنَ ٱلْإِبِلِ * ٱلطِّرْفُ مِنَ ٱلْخَيْلِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْكَرِيمِ مِنَ ٱلرِّجَالِ * ٱلْبَذَجُ مِنْ أَوْلَادِ ٱلضَّأْنِ مِثْلُ ٱلْعَتُودِ مِنَ

أَوْلَادِ ٱلْمَعَزِ * اَلشَّادِنُ مِنَ ٱلظِّبَاءِ كَٱلنَّاهِضِ مِنَ ٱلْفِرَاخِ * رُبُوضُ ٱلْغَنَمِ مِثْلُ بُرُوكِ ٱلْإِبِلِ . وَجُثُومِ ٱلطَّيْرِ . وَجُلُوسِ ٱلْإِنْسَانِ * خِلْفُ ٱلنَّاقَةِ بِمَنْزِلَةِ ضَرْعِ ٱلْبَقَرَةِ وَثَدْيِ ٱلْمَرْأَةِ * اَلْبَرَاثِنُ مِنَ ٱلْكَلْبِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْأَصَابِعِ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ * اَلْكَرِشُ مِنَ ٱلدَّابَّةِ كَٱلْمَعِدَةِ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ وَٱلْحَوْصَلَةِ مِنَ ٱلطَّائِرِ * اَلْمُهْرُ مِنَ ٱلْخَيْلِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْفَصِيلِ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلْجَحْشِ مِنَ ٱلْحَمِيرِ وَٱلْعِجْلِ مِنَ ٱلْبَقَرِ * اَلْحَافِرُ لِلدَّابَّةِ كَٱلْفِرْسِنِ لِلْبَعِيرِ * اَلْمَنْسِمُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ ٱلظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ وَٱلسُّنْبُكِ لِلدَّابَّةِ وَٱلْمِخْلَبِ لِلطَّيْرِ * اَلْخُنَانُ فِي ٱلدَّوَابِّ كَٱلزُّكَامِ فِي ٱلنَّاسِ * اَللُّغَامُ لِلْبَعِيرِ كَٱللُّعَابِ لِلْإِنْسَانِ * اَلْمُخَاطُ مِنَ ٱلْأَنْفِ كَٱللُّعَابِ مِنَ ٱلْفَمِ * اَلنَّثِيرُ لِلدَّوَابِّ كَٱلْعُطَاسِ لِلنَّاسِ * اَلنَّاقَةُ ٱللَّقُوحُ بِمَنْزِلَةِ ٱلشَّاةِ ٱللَّبُونِ وَٱلْمَرْأَةِ ٱلْمُرْضِعَةِ * اَلْوَدْجُ لِلدَّابَّةِ كَٱلْفَصْدِ(١) لِلْإِنْسَانِ * خِلَاءُ ٱلْبَعِيرِ مِثْلُ حِرَانِ ٱلْفَرَسِ * نُفُوقُ ٱلدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ مَوْتِ ٱلْإِنْسَانِ * اَلزَّهْلَقَةُ لِلْحِمَارِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْهَمْلَجَةِ لِلْفَرَسِ * سَنَقُ ٱلدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ ٱتِّخَامِ ٱلْإِنْسَانِ . (وَهُوَ فِي شِعْرِ ٱلْأَعْشَى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بِتِبْنٍ وَتَعْلِيقٍ فَقَدْ كَادَ يَسْنَقُ)

اَلْغُدَّةُ لِلْبَعِيرِ كَٱلطَّاعُونِ لِلْإِنْسَانِ * اَلْهَمَجُ فِي مَا

---

١ وفي نسخة كالعضد وهو من غلط التصحيف

يَطِيرُ كَالْحَشَرَاتِ فِي مَا يَمْشِي * صَبَارَّةُ الشِّتَاءِ بِمَنْزِلَةِ حَمَارَّةِ الْقَيْظِ

اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي

في الابل

(عن المبرّد)

اَلْبَكْرُ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَى * وَالْقَلُوصُ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ * وَالْجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ * وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ * وَالْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ

(علّقتهُ عن ابي بكر الخُوارزمي)

اَلْمِخْلَافُ لِلْيَمَنِ كَالسَّوَادِ لِلْعِرَاقِ . وَالرُّسْتَاقِ لِخُرَاسَانَ * وَالْمِرْبَدُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ كَالْأَنْدَرِ لِأَهْلِ الشَّأْمِ . وَالْبَيْدَرِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ * وَالْإِرْدَبُّ لِأَهْلِ مِصْرَ كَالْقَفِيزِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ

في انواع من الآلات

(عن الائمّة)

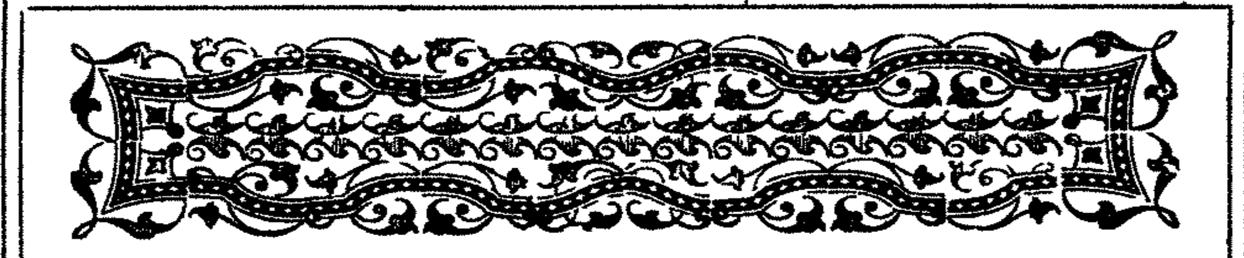
اَلْغَرْزُ لِلْجَمَلِ كَالرِّكَابِ لِلْفَرَسِ * اَلْفُرْضَةُ لِلْبَعِيرِ كَالْحِزَامِ لِلدَّابَّةِ * اَلسِّنَافُ لِلْبَعِيرِ كَاللَّبَبِ لِلدَّابَّةِ * اَلْمِشْرَطُ لِلْحَجَّامِ كَالْمِبْضَعِ لِلْفَصَّادِ . وَالْمِبْزَغ لِلْبَيْطَارِ

اَلفَصلُ اَلخَامِسُ

في ضروب مختلفة الترتيب

(عن الائمّة)

اَلرُّؤبَةُ لِلإِنَاء كَالرُّقعَـةِ لِلثَّوبِ * اَلدَّسَمُ مِن كُلِّ ذِي دُهنٍ كَالوَدَكِ مِن كُلِّ ذِي شَحمٍ * اَلعَقَـاقِيرُ فِي مَا تُعَالَجُ بِهِ اَلادوِيَةُ كَالتَّوَابِلِ فِي مَا تُعَالَجُ بِهِ اَلاَطعِمَةُ. وَالافوَاهِ فِي مَا يُعَالَجُ بِهِ الطِّيبُ * اَلبَذرُ لِلحِنطَـةِ وَالشَّعِيرِ وَسَائِرِ الحُبُوبِ كَالبِزرِ لِلرَّيَاحِينِ وَالبُقُولِ * اَللَّفحُ مِنَ الحَرِّ كَالنَّفحِ مِنَ البَردِ * اَلدَّرَجُ اِلَى فَوقُ كَالدَّرَكِ اِلَى اَسفَلُ (وَمِنهُ قِيلَ: اِنَّ الجَنَّةَ دَرَجَاتٌ. وَالنَّارَ دَرَكَاتٌ) * اَلهَالَةُ لِلقَمَرِ كَالدَّارَةِ لِلشَّمسِ * اَلغَلَتُ فِي الحِسَابِ كَالغَلَطِ فِي الكَلَامِ * اَلبَشَمُ فِي الطَّعَامِ كَالبَغَرِ مِنَ الشَّرَابِ وَالمَاء * اَلضُّعفُ فِي الجِسمِ كَالضَّعفِ فِي العَقلِ * اَلوَهنُ فِي العَظمِ وَالاَمرِ كَالوَهيِ فِي الثَّوبِ وَالحَبلِ * حَلَا فِي فَمِي مِثلُ حَلِيَ فِي صَدرِي * اَلبَصِـيرَةُ فِي القَلبِ كَالبَصَرِ فِي العَينِ * اَلوُعُورَةُ فِي الجَبَلِ كَالوُعُوثَةِ فِي الرَّملِ * اَلعَمَى فِي العَينِ مِثلُ العَمَهِ فِي الرَّأيِ * اَلبَيدَرُ لِلحِنطَـةِ بِإِزَاء الجَرِينِ لِلزَّبِيبِ. وَالمِربَدِ لِلتَّمرِ



اَلبَابُ اَلثَّالِثُ

فِي اَشيَاءَ تَختَلِفُ اَسمَاؤُهَا وَاَوصَافُهَا بِاَختِلَافِ اَحوَالِهَا

اَلفَصلُ اَلاَوَّلُ

(في ما رُوِي منها عن ابي عُبيدة)

لَا يُقَالُ كَأسٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهَا شَرَابٌ وَاِلَّا فَهِيَ زُجَاجَةٌ * وَلَا يُقَالُ مَائِدَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ وَاِلَّا فَهِيَ خِوَانٌ * وَلَا يُقَالُ كُوزٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ لَهُ عُرْوَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ كُوبٌ * وَلَا يُقَالُ قَلَمٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَبْرِيًّا وَاِلَّا فَهُوَ اُنبُوبَةٌ * وَلَا يُقَالُ خَاتَمٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهِ فَصٌّ وَاِلَّا فَهُوَ فَتْخَةٌ * وَلَا يُقَالُ فَرْوٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهِ صُوفٌ وَاِلَّا فَهُوَ جِلْدٌ * وَلَا يُقَالُ رَيطَةٌ اِلَّا اِذَا لَمْ تَكُنْ لِفْقَيْنِ وَاِلَّا فَهِيَ مُلَاءَةٌ * وَلَا يُقَالُ اَرِيكَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ عَلَيْهَا حَجَلَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ سَرِيرٌ * وَلَا يُقَالُ لَطِيمَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهَا طِيبٌ وَاِلَّا فَهِيَ عِيرٌ

اَلفَصلُ اَلثَّانِي

(في احتذاء سائر الائمّة تمثيل ابي عُبيدة من هذا الفنّ)

لَا يُقَالُ نَفَقٌ اِلَّا اِذَا كَانَ لَهُ مَنْفَذٌ وَاِلَّا فَهُوَ سَرَبٌ * وَلَا يُقَالُ عِهْنٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَصبُوغًا وَاِلَّا فَهُوَ صُوفٌ * وَلَا يُقَالُ لَحْمٌ قَدِيرٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مُعَالَجًا بِتَوَابِلَ وَاِلَّا فَهُوَ طَبِيخٌ * وَلَا يُقَالُ خِدْرٌ(١) اِلَّا اِذَا كَانَ مُشْتَمِلًا عَلَى جَارِيَةٍ وَاِلَّا فَهُوَ سِتْرٌ * وَلَا يُقَـالُ مِغْوَلٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِي جَوْفِ سَوْطٍ وَاِلَّا فَهُوَ مِشْمَلٌ * وَلَا يُقَالُ رَكِيَّةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ قَلَّ اَوْ كَثُرَ وَاِلَّا فَهِيَ بِئْرٌ * وَلَا يُقَالُ مِحْجَنٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِي طَرَفِهِ عُقَّافَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ عَصًا * وَلَا يُقَالُ وَقُودٌ اِلَّا اِذَا اتَّقَدَتْ فِيهِ النَّارُ وَاِلَّا فَهُوَ حَطَبٌ * لَا يُقَالُ سَيَاعٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهِ تِبْنٌ وَاِلَّا فَهُوَ طِينٌ * وَلَا يُقَالُ عَوِيلٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَهُ رَفْعُ صَوْتٍ وَاِلَّا فَهُوَ بُكَاءٌ * وَلَا يُقَالُ مُورٌ لِلْغُبَارِ اِلَّا اِذَا كَانَ بِالرِّيحِ وَاِلَّا فَهُوَ رَهَجٌ * وَلَا يُقَالُ ثَرًى اِلَّا اِذَا كَانَ نَدِيًّا وَاِلَّا فَهُوَ تُرَابٌ * لَا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَأْقِطٌ اِلَّا فِي الْحَرْبِ وَاِلَّا فَهُوَ مَضِيقٌ * لَا يُقَالُ مُغَلْغَلَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مَحْمُولَةً مِنْ بَلَدٍ اِلَى بَلَدٍ وَاِلَّا فَهِيَ رِسَالَةٌ * لَا يُقَالُ قَرَاحٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزِّرَاعَةِ وَاِلَّا فَهِيَ بَرَاحٌ * لَا يُقَالُ

---

١ وفي نسخة جِدر وهو من خطاء التصحيف

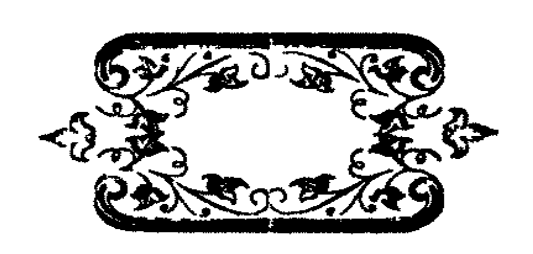
لِلعَبْدِ آبِقٌ إِلَّا إِذَا كَانَ ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدِّ عَمَلٍ وَإِلَّا فَهُوَ هَارِبٌ * لَا يُقَالُ لِمَاءِ الْفَمِ رُضَابٌ إِلَّا مَا دَامَ فِي الْفَمِ فَإِذَا فَارَقَهُ فَهُوَ بُزَاقٌ * لَا يُقَالُ لِلشُّجَاعِ كَمِيٌّ إِلَّا إِذَا كَانَ شَاكِيَ السِّلَاحِ وَإِلَّا فَهُوَ بَطَلٌ

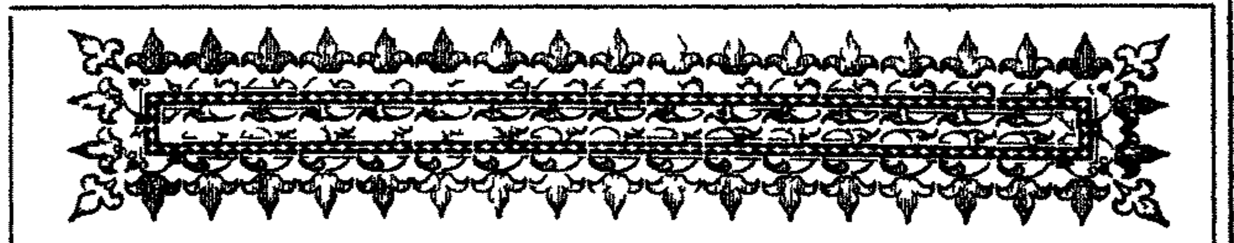
الفَصلُ الثَّالِثُ

في ما يقاربهُ ويناسبهُ

لَا يُقَالُ لِلطَّبَقِ مِهْدًى إِلَّا مَا دَامَتْ عَلَيْهِ الْهَدِيَّةُ * وَلَا يُقَالُ لِلإِبِلِ رَاوِيَةٌ إِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهَا الْمَاءُ * لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ ظَعِينَةٌ إِلَّا مَا دَامَتْ رَاكِبَةً فِي الْهَوْدَجِ * لَا يُقَالُ لِلدَّلْوِ سَجْلٌ إِلَّا مَا دَامَ فِيهَا مَاءٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ * وَلَا يُقَالُ لَهَا ذَنُوبٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَلْأَى * وَلَا يُقَالُ لِلسَّرِيرِ نَعْشٌ إِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ الْمَيْتُ * لَا يُقَالُ لِلْعَظْمِ عَرْقٌ إِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ لَحْمٌ * لَا يُقَالُ لِلْخَيْطِ سِمْطٌ إِلَّا مَا دَامَ فِيهِ خَرَزٌ * لَا يُقَالُ لِلثَّوْبِ حُلَّةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ ثَوْبَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ * لَا يُقَالُ لِلْحَبْلِ قَرَنٌ إِلَّا أَنْ يُقْرَنَ فِيهِ بَعِيرَانِ * لَا يُقَالُ لِلْقَوْمِ رُفْقَةٌ إِلَّا مَا دَامُوا مُنْضَمِّينَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ وَفِي مَسِيرٍ وَاحِدٍ. فَإِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمْ اسْمُ الرُّفْقَةِ وَلَمْ يَذْهَبْ عَنْهُمْ اسْمُ الرَّفِيقِ * لَا يُقَالُ لِلْبِطِّيخِ حَدَجٌ إِلَّا مَا دَامَتْ صِغَارًا خُضْرًا * لَا يُقَالُ لِلذَّهَبِ تِبْرٌ إِلَّا مَا دَامَ

غَيرَ مَصُوغٍ * لا يُقالُ لِلحِجارَةِ رَضفٌ اِلّا اِذا كانَتْ مُحْماةً بِالشَّمسِ وَالنّارِ * لا يُقالُ لِلشَّمسِ الغَزالَةُ اِلّا عِندَ ارْتِفاعِ النَّهارِ * لا يُقالُ لِلثَّوبِ مُطْرَفٌ اِلّا اِذا كانَ في طَرَفَيْهِ عَلَمانِ * لا يُقالُ لِلمَجْلِسِ النّادي اِلّا اِذا كانَ فِيهِ اَهلُهُ * لا يُقالُ لِلرِّيحِ بَلِيلٌ اِلّا اِذا كانَتْ بارِدَةً وَمَعَها نَدًى * لا يُقالُ لِلمَرْأَةِ عاتِقٌ اِلّا ما دامَتْ في بَيتِ اَبَوَيها * لا يُقالُ لِلبَخِيلِ شَحِيحٌ اِلّا اِذا كانَ مَعَ بُخْلِهِ حَرِيصًا * لا يُقالُ لِلَّذي يَجِدُ البَرْدَ خَرِصٌ اِلّا اِذا كانَ مَعَ ذٰلِكَ جائِعًا * لا يُقالُ لِلماءِ المِلْحِ اُجاجٌ اِلّا اِذا كانَ مَعَ مُلُوحَتِهِ مُرًّا * لا يُقالُ لِلاِسْراعِ فِي السَّيرِ اِهطاعٌ اِلّا اِذا كانَ مَعَهُ خَوْفٌ * وَلا يُقالُ اِهراعٌ اِلّا اِذا كانَ مَعَهُ رِعْدَةٌ (وَقَدْ نَطَقَ القُرآنُ بِهِما) * وَلا يُقالُ لِلجَبانِ كَعٌّ اِلّا اِذا كانَ مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفًا * لا يُقالُ لِلمُقِيمِ بِالمَكانِ مُتَلَوِّمٌ اِلّا اِذا كانَ عَلَى انتِظارٍ * لا يُقالُ لِلفَرَسِ مُحَجَّلٌ اِلّا اِذا كانَ البَياضُ في قَوائِمِهِ الاَربَعِ اَوْ في ثَلاثٍ مِنها





اَلبَابُ الرَّابِعُ

فِي اَوَائِلِ اَلْاَشْيَاء وَاَوَاخِرِهَا

اَلفَصْلُ اَلاوَّلُ

في سياقة الاوائل

اَلصُّبْحُ اَوَّلُ اَلنَّهَارِ * اَلغَسَقُ اَوَّلُ اَللَّيْلِ * اَلْوَسْمِيُّ اَوَّلُ اَلْمَطَرِ * اَلْبَارِضُ اَوَّلُ اَلنَّبْتِ * اللُّعَاعُ اَوَّلُ اَلزَّرْعِ (وَهٰذَا عَنِ اَللَّيْثِ) * اَللِّبَاءُ اَوَّلُ اَللَّبَنِ * السُّلَافُ اَوَّلُ اَلْعَصِيرِ * اَلْبَاكُورَةُ اَوَّلُ اَلْفَاكِهَةِ * اَلْبِكْرُ اَوَّلُ اَلْوَلَدِ * الطَّلِيعَةُ اَوَّلُ اَلْجَيْشِ * اَلنَّهَلُ اَوَّلُ اَلشُّرْبِ * اَلنَّشْوَةُ اَوَّلُ اَلسُّكْرِ * اَلْوَخْطُ اَوَّلُ اَلشَّيْبِ * اَلنُّعَاسُ اَوَّلُ اَلنَّوْمِ * اَلْحَافِرَةُ اَوَّلُ اَلْاَمْرِ (وَمِنْهَا قَوْلُهُ : ءَ اِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي اَلْحَافِرَةِ اَيْ فِي اَوَّلِ اَمْرِنَا . وَيُقَالُ فِي اَلْمَثَلِ : اَلنَّقْدُ عِنْدَ اَلْحَافِرَةِ اَيْ عِنْدَ اَوَّلِ كَلِمَةٍ) * اَلفَرَطُ اَوَّلُ اَلْوُرَّادِ (وَفِي اَلْخَبَرِ اَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى اَلْحَوْضِ اَيْ اَوَّلُكُمْ) * اَلزُّلَفُ اَوَّلُ سَاعَاتِ اَللَّيْلِ (وَاحِدَتُهَا زُلْفَةٌ . عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اَبْنِ اَلْاَعْرَابِيِّ) *

اَلزَّفِيرُ اَوَّلُ صَوْتِ ٱلْحِمَارِ (وَٱلشَّهِيقُ آخِرُهُ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلنُّقْبَةُ اَوَّلُ ما يَظْهَرُ مِنَ ٱلْجَرَبِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْعِلْقَةُ اَوَّلُ ثَوْبٍ يُتَّخَذُ لِلصَّبِيِّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْعَدَبَّسِ) * اَلِٱسْتِهْلَالُ اَوَّلُ صِيَاحِ ٱلْمَوْلُودِ اِذَا وُلِدَ * اَلنَّبَطُ اَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ ٱلْبِئْرِ اِذَا حُفِرَتْ * اَلرَّسُّ وَٱلرَّسِيسُ اَوَّلُ مَا يَأْخُذُ مِنَ ٱلْحُمَّى * اَلْفَرَعُ اَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ ٱلنَّاقَةُ (وَكَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَذْبَحُهُ لِاَصْنَامِهَا تَبَرُّكًا بِذٰلِكَ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

فِي مِثْلِهَا

صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَغُرَّتُهُ اَوَّلُهُ * فَاتِحَةُ ٱلْكِتَابِ اَوَّلُهُ * شَرْخُ ٱلشَّبَابِ وَرَيْعَانُهُ وَعُنْفُوَانُهُ وَمَيْعَتُهُ وَغُلَوَاؤُهُ وَرَيِّقُهُ وَرَيِّقُهُ اَوَّلُهُ * رَيِّقُ ٱلْمَطَرِ اَوَّلُ شُؤْبُوبٍ بِهِ * حِدْثَانُ ٱلْاَمْرِ اَوَّلُهُ * قَرْنُ ٱلشَّمْسِ اَوَّلُهَا * عُثْنُونُ ٱلرِّيحِ اَوَّلُهَا * غَزَالَةُ ٱلضُّحَى اَوَّلُهَا * سَرَعَانُ ٱلْخَيْلِ اَوَائِلُهَا * تَبَاشِيرُ ٱلصُّبْحِ اَوَائِلُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

فِي الآوَاخِرِ

اَلْاَهْزَعُ آخِرُ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي يَبْقَى فِي ٱلْكِنَانَةِ * اَلسُّكَيْتُ آخِرُ ٱلْخَيْلِ ٱلَّتِي تَجِيءُ فِي آخِرِ ٱلْحَلْبَةِ * اَلْغَلَسُ وَٱلْغَبَشُ آخِرُ

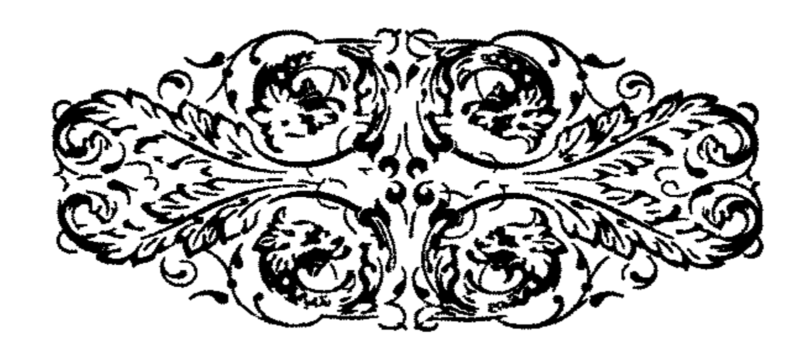
ظُلْمَةِ ٱللَّيْلِ * ٱلزُّكْمَةُ وَٱلْعِجْزَةُ آخِرُ وُلْدِ ٱلرَّجُلِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلْكَيُّولُ آخِرُ ٱلصَّفِّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْفَلْتَةُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلَّذِي بَعْدَهُ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ) * ٱلْبَرَاءُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ . وَعَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ وَهُوَ ٱلسَّعْدُ عِنْدَهُمْ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

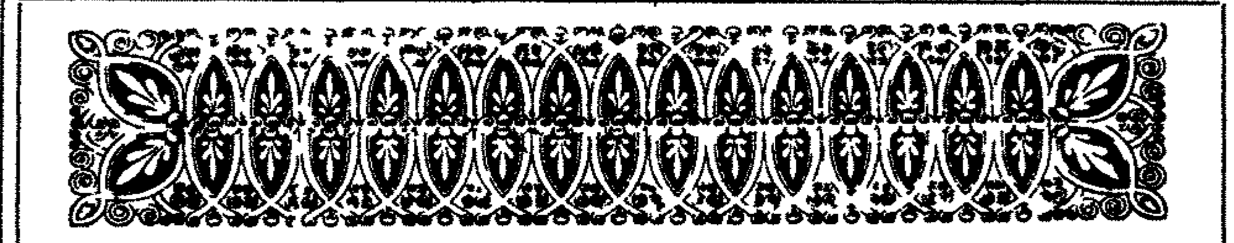
إِنَّ عُبَيْدًا لَا يَكُونُ غُسًّا كَمَا ٱلْبَرَاءُ لَا يَكُونُ نَحْسَا)

ٱلْغَائِرَةُ (١) آخِرُ ٱلْقَائِلَةِ * ٱلْخَاتِمَةُ آخِرُ ٱلْأَمْرِ * سَاقَةُ ٱلْعَسْكَرِ آخِرُهُ * عُجْمَةُ ٱلرَّمْلِ آخِرُهُ

---

١ وفي نسخة العاثرة وهي خطأ تصحيف





البَابُ الخَامِسُ

فِي صِغَارِ ٱلأَشْيَاءِ وَكِبَارِهَا وَعِظَامِهَا وَضِخَامِهَا

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في تفسير الصغار

ٱلحَصَى صِغَارُ ٱلحِجَارَةِ * ٱلفَسِيلُ صِغَارُ ٱلشَّجَرِ * ٱلأَشَاءُ صِغَارُ ٱلنَّخْلِ * ٱلفَرْشُ صِغَارُ ٱلإِبِلِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلقُرْآنُ) * ٱلنَّقَدُ صِغَارُ ٱلغَنَمِ * ٱلحَفَّانُ (١) صِغَارُ ٱلنَّعَامِ (عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * ٱلحَبَلَّقُ صِغَارُ ٱلمَعْزِ * ٱلبَهْمُ صِغَارُ أَوْلَادِ ٱلضَّأْنِ وَٱلمَعْزِ * ٱلدَّرْدَقُ صِغَارُ ٱلنَّاسِ وَٱلإِبِلِ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلخَلِيلِ) * ٱلحَشَرَاتُ صِغَارُ دَوَابِّ ٱلأَرْضِ * ٱلدُّخَّلُ صِغَارُ ٱلطَّيْرِ * ٱلغَوْغَاءُ صِغَارُ ٱلجَرَادِ * ٱلذَّرُّ صِغَارُ ٱلنَّمْلِ * ٱلزَّغَبُ صِغَارُ رِيشِ ٱلطَّيْرِ * ٱلقَطْقَطُ صِغَارُ ٱلمَطَرِ * عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ: ٱلوَقَشُ وَٱلوَقَصُ صِغَارُ ٱلحَطَبِ ٱلَّتِي تُشَيَّعُ بِهَا ٱلنَّارُ * عَنْ أَبِي تُرَابٍ (٢):

---

١ وفي نسخة الحمارة وهي خطأ ٢ وفي نسخة إبي تراب وهو من خطاء التصحيف

اَللَّمَمُ صِغَارُ ٱلذُّنُوبِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * اَلضَّغَابِيسُ صِغَارُ ٱلْقِثَّاءِ (وَفِي ٱلْخَبَرِ : أُهْدِيَ إِلَيْهِ ضَغَابِيسُ فَقَبِلَهَا وَأَكَلَهَا) * بَنَاتُ ٱلْأَرْضِ ٱلْأَنْهَارُ ٱلصِّغَارُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل الصغير من اشياء مختلفة

اَلْقَرَنُ ٱلْحَبْلُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ) * اَلْعَنْزُ ٱلْأَكَمَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْخِفْشُ ٱلْبَيْتُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْجَدْوَلُ ٱلنَّهْرُ ٱلصَّغِيرُ * اَلْغُمَرُ ٱلْقَدَحُ ٱلصَّغِيرُ * اَلنَّاطِلُ ٱلْقَدَحُ ٱلصَّغِيرُ ٱلَّذِي يُرِي فِيهِ ٱلْخَمَّارُ ٱلنَّمُوذَجَ (هٰذَا عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ ٱلنَّاطِلَ مِكْيَالُ ٱلْخَمْرِ) * اَلْكُرْزُ ٱلْجُوَالِقُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْجُرْمُوزُ ٱلْحَوْضُ ٱلصَّغِيرُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْقَلْهَزَمُ ٱلْفَرَسُ ٱلصَّغِيرُ (عَنْ أَبِي تُرَابٍ) * اَلْهِنْبَرَةُ ٱلضَّبُعُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلشَّصَرَةُ ٱلظَّبْيَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنْهُ أَيْضًا) * اَلْخُشَيْشُ ٱلْغَزَالُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ) * اَلشِّرْغُ ٱلضِّفْدَعُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْحُسْبَانَةُ ٱلْوِسَادَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ

اَبْنِ ٱلْاَعْرَابِيّ) * اَلْبَخْنَقُ (١) ٱلْبُرْقُعُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱلْاَزْهَرِيّ. وَيُقَالُ : بَلِ ٱلْمِقْنَعَةُ ٱلصَّغِيرَةُ) * اَلْكِنَانَةُ ٱلْجُعْبَةُ ٱلصَّغِيرَةُ * اَلشَّكْوَةُ ٱلْقِرْبَةُ ٱلصَّغِيرَةُ * اَلْكِفْتُ ٱلْقِدْرُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيّ) * اَلْخُصَاصُ ٱلثَّقْبُ ٱلصَّغِيرُ * اَلْحَمِيتُ ٱلزِّقُّ ٱلصَّغِيرُ * اَلنُّبْلَةُ ٱللُّقْمَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيّ) * اَلْوَصْوَاصُ ٱلْبُرْقُعُ ٱلصَّغِيرُ * اَلْقَارِبُ ٱلسَّفِينَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (قَالَ ٱللَّيْثُ هِيَ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ اَصْحَابِ ٱلسُّفُنِ ٱلْبَحْرِيَّةِ تُسْتَخَفُّ لِحَوَائِجِهِمْ) * اَلسَّوْمَلَةُ ٱلْفِنْجَانَةُ ٱلصَّغِيرَةُ * اَلشُّوَايَةُ ٱلشَّيْءُ ٱلصَّغِيرُ مِنَ ٱلْكَبِيرِ كَٱلْقِطْعَةِ مِنَ ٱلشَّاةِ (عَنْ خَلَفٍ ٱلْاَحْمَرِ) * اَلنَّوْطُ ٱلْجُلَّةُ ٱلصَّغِيرَةُ فِيهَا تَمْرٌ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلرُّسُلُ ٱلْجَارِيَةُ ٱلصَّغِيرَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في الكبير من عدّة اشياء

اَلْيَفَنُ ٱلشَّيْخُ ٱلْكَبِيرُ * اَلْقِلْعَمُّ ٱلْعَجُوزُ ٱلْكَبِيرَةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْقَحْرُ ٱلْبَعِيرُ ٱلْكَبِيرُ * اَلطِّبْعُ ٱلنَّهْرُ ٱلْكَبِيرُ (وَهُوَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ) * اَلرَّسُّ ٱلْبِئْرُ ٱلْكَبِيرَةُ * اَلْقُلَّةُ ٱلْجَرَّةُ ٱلْكَبِيرَةُ * اَلْقَرَعَةُ ٱلْقَمْلَةُ ٱلْكَبِيرَةُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيّ) * اَلتِّبْنُ

---

١ وفي نسخة البخنق وهو غلط

اَلْقَدَحُ ٱلْكَبِيرُ * اَلشَّاهِينُ ٱلْمِيزَانُ ٱلْكَبِيرُ * اَلْخَنْجَرُ ٱلسِّكِّينُ ٱلْكَبِيرُ * عَيْنٌ حَدْرَةٌ اَيْ كَبِيرَةٌ (وَهِيَ فِي شِعْرِ ٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ما اطلق الائمَّة في تفسيرهِ لفظة العظيم

اَلْقَهْبُ ٱلْجَبَلُ ٱلْعَظِيمُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلْعَاقِرُ ٱلرَّمْلُ ٱلْعَظِيمُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلشَّارِعُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْعَظِيمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلسُّورُ ٱلْحَائِطُ ٱلْعَظِيمُ * اَلرِّتَاجُ ٱلْبَابُ ٱلْعَظِيمُ * اَلصَّخْرَةُ ٱلْحَجَرُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْمِقْرَى ٱلْإِنَاءُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْفَيْلَقُ ٱلْجَيْشُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْمِقْرَاةُ ٱلْحَوْضُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْفَيْلَمُ ٱلرَّجُلُ ٱلْعَظِيمُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اِنَّ ٱلدَّجَّالَ اَقْمَرُ فَيْلَمٌ) * اَلْعَبْهَرَةُ ٱلْمَرْاَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلدَّوْحَةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْخَلِيَّةُ ٱلسَّفِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنِ ٱللِّحْيَانِيِّ) * اَلسَّجْلُ ٱلْقِرْبَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلْغَرْبُ ٱلدَّلْوُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلدَّجَّالَةُ (١) ٱلرُّفْقَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلثُّعْبَانُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلْقِرْمِيدُ ٱلْآجُرَّةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلْفِطِّيسُ ٱلْمِطْرَقَةُ ٱلْعَظِيمَةُ *

---

١ وفي نسخة الرحالة

اَلْمِعْوَلُ ٱلْفَأْسُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلطِّرْبَالُ ٱلصَّوْمَعَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلْمَلْحَمَةُ ٱلْوَقْعَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلدُّبْلَةُ وَٱلدُّبْنَةُ ٱللُّقْمَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلْمَحَالَةُ ٱلْبَكَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلرَّقُّ ٱلسُّلَحْفَاةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلدُّلْدُلُ ٱلْقُنْفُذُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْقَمَعُ ٱلذُّبَابُ ٱلْأَزْرَقُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْحَلَمَةُ ٱلْقُرَادُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْقَادِرُ ٱلْوَعِلُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْبَقَّةُ ٱلْبَعُوضَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلْوَنِيَّةُ ٱلْقِدْرُ ٱلْعَظِيمَةُ (وَفِي ٱلْمَثَلِ: كُفَتٌ إِلَى وَنِيَّةٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في ما يقاربهُ

(عن الائمة)

اَلْجَرَنْفَشُ (١) ٱلْعَظِيمُ ٱلْخِلْقَةِ * اَلْأَرْأَسُ ٱلْعَظِيمُ ٱلرَّأْسِ * اَلْعَنْجَلُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْبَطْنِ * اَلْأَرْكَبُ ٱلْعَظِيمُ ٱلرُّكْبَةِ * اَلْأَرْجَلُ ٱلْعَظِيمُ ٱلرِّجْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في معظم الشيء

اَلْمَحَجَّةُ وَٱلْجَادَّةُ مُعْظَمُ ٱلطَّرِيقِ * حَوْمَةُ ٱلْقِتَالِ مُعْظَمُهُ (وَكَذٰلِكَ مِنَ ٱلْبَحْرِ وَٱلرَّمْلِ (٢) وَغَيْرِهِمَا عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) *

---

١ وفي نسخة الجرنفش وذلك غلط ٢ وفي نسخة والرحل وهي خطأ

كَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ (يُقَالُ : كَوْكَبُ ٱلْحَرِّ وَكَوْكَبُ ٱلْمَاءِ) * جَمَّةُ ٱلْمَاءِ مُعْظَمُهُ * ٱلْقَيْرَوَانُ مُعْظَمُ ٱلْعَسْكَرِ وَمُعْظَمُ ٱلْقَافِلَةِ (وَهُوَ مُعَرَّبٌ عَنْ كَارَوَانَ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل الاشياء الضخمة

ٱلْوَهْمُ ٱلْجَمَلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْعُلْكُومُ ٱلنَّاقَةُ ٱلضَّخْمَةُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْجِنْبَارَةُ ٱلرَّجُلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلْجَأْبُ ٱلْحِمَارُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْقَلْسُ ٱلْحَبْلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْخَزَرْنَقُ ٱلْعَنْكَبُوتُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ أَبِي تُرَابٍ) * ٱلْهِرَاوَةُ ٱلْعَصَا ٱلضَّخْمَةُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْهَيْكَلُ ٱلضَّخْمُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * ٱلسَّجِيلَةُ ٱلدَّلْوُ ٱلضَّخْمَةُ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * ٱلرَّفْدُ ٱلْقَدَحُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْخُنْدُبُ ٱلْجُنْدُبُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ عَنْ شَمِرٍ) * ٱلْبَالَةُ ٱلْجِرَابُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ) * ٱلْوَلِيجَةُ ٱلْجُوَالِقُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْحِجْلُ ٱلضَّبُّ ٱلضَّخْمُ * ٱلْهَلَوْفُ ٱللِّحْيَةُ ٱلضَّخْمَةُ * ٱلْهِقَبُّ (١) ٱلنَّعَامَةُ ٱلضَّخْمَةُ

---

١ وفي نسخة العقب وهو من خطأ التصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في ما يناسبهُ

اَلْجَهْضَمُ ٱلضَّخْمُ ٱلْهَامَةِ * اَلْبِرْطَامُ ٱلضَّخْمُ ٱلشَّفَةِ (عَنْ اَبِي مُحَمَّدٍ ٱلْاَمَوِيّ) * اَلْحَوْشَبُ ٱلضَّخْمُ ٱلْبَطْنِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيّ) * اَلْقَفَنْدَرُ ٱلضَّخْمُ ٱلرِّجْلِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في ترتيب ضخم الرجل

رَجُلٌ بَادِنٌ اِذَا كَانَ ضَخْمًا مَحْمُودَ ٱلضَّخْمِ * ثُمَّ خِدَبٌّ(١) اذَا زَادَتْ ضَخَامَتُهُ زِيَادَةً غَيْرَ مَذْمُومَةٍ * ثُمَّ خُنْبُجٌ اِذَا كَانَ مُفْرِطَ ٱلضَّخَامَةِ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ثُمَّ جَلَنْدَحٌ اِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلضَّخْمِ (وَهٰذَا عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيّ عَنِ ٱلْمُفَضَّلِ)

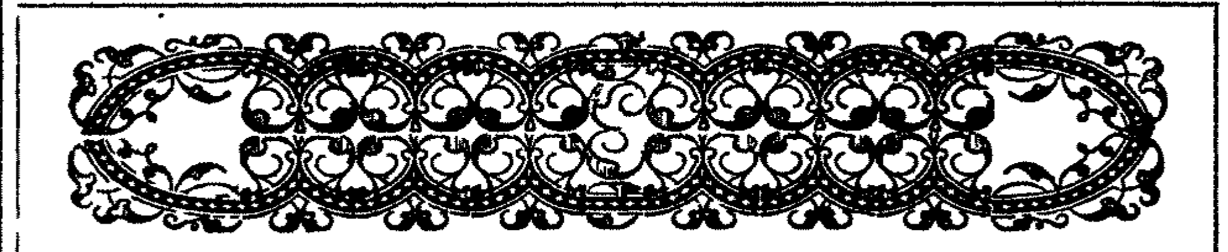
اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في ترتيب ضخم المرأة

اِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً وَهِيَ عَلَى ٱعْتِدَالٍ فَهِيَ رِبَحْلَةٌ * فَاِذَا زَادَ ضَخْمُهَا وَلَمْ يَقْبُحْ فَهِيَ سِبَحْلَةٌ * فَاِذَا دَخَلَ فِي حَدِّ مَا يُكْرَهُ فَهِيَ مُفَاضَةٌ وَضِنَاكٌ * فَاِذَا اَفْرَطَ ضَخْمُهَا فَهِيَ عِفْضَاجٌ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيّ وَغَيْرِهِ)

---

١ وفي نسخة حِدبٌ وهو من خطاء التصحيف



اَلبَابُ السَّادِسُ

فِي ٱلطُّولِ وَٱلقِصَرِ

اَلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في ترتيب الطول على القياس والتقريب

رَجُلٌ طَوِيلٌ * ثُمَّ طُوَالٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ شَوْذَبٌ وَشَوْقَبٌ * فَإِذَا دَخَلَ فِي حَدِّ مَا يُذَمُّ مِنَ ٱلطُّولِ فَهُوَ عَشَنَّطٌ وَعَشَنَّقٌ * فَإِذَا أَفْرَطَ طُولُهُ وَبَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ فَهُوَ شَعْلَعٌ وَعَنَطْنَطٌ وَسَقَعْطَرَى (عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ)

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم الطول على ما يوصف به

(عن الائمَّة)

رَجُلٌ طَوِيلٌ وَشُغْمُومٌ * جَارِيَةٌ شَطْبَةٌ وَعُطْبُولٌ * فَرَسٌ أَشَقُّ وَأَمَقُّ وَسُرْحُوبٌ * بَعِيرٌ شَيْظَمٌ وَشَعْشَعَانٌ (١) * نَاقَةٌ

١ وفي نسخة شيشمان وهذا خطاء التصحيف

جَسْرَةٌ وَقَيْدُودٌ * نَخْلَةٌ بَاسِقَةٌ وَسَحُوقٌ * شَجَرَةٌ عَيْدَانَةٌ وَعَمِيمَةٌ * جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامِخٌ وَبَاذِخٌ * نَبْتٌ سَامِقٌ * وَجْهٌ مَخْرُوطٌ * وَلِحْيَةٌ مَخْرُوطَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِمَا طُولٌ مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ * شَعْرٌ فَيْنَانٌ وَوَارِدٌ

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ

في ترتيب القِصَر

رَجُلٌ قَصِيرٌ وَدَحْدَاحٌ * ثُمَّ حَنْبَلٌ وَحَزَنْبَلٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ حِنْزَابٌ وَكَهْمَشٌ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * ثُمَّ بُحْتُرٌ وَحَبْتَرٌ (عَنِ الْكِسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ) * فَإِذَا كَانَ مُفْرِطَ الْقِصَرِ يَكَادُ الْجُلُوسُ يُوَازِيهِ فَهُوَ حِنْشَارٌ وَحَنْدَلٌ (عَنِ اللَّيْثِ وَابْنِ دُرَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ كَأَنَّ الْقِيَامَ لَا يَزِيدُ فِي قَدِّهِ فَهُوَ حِنْزَقْرَةٌ (١) (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في تقسيم العرض

وِعَاءٌ عَرِيضٌ * رَأْسٌ فِلْطَاحٌ (عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ) * حَجَرٌ صَلْدَحٌ (عَنِ اللَّيْثِ) * سَيْفٌ مُصَفَّحٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

---

١ وفي نسخة حترقرة وهو من خطاء التصحيف



اَلبَابُ اَلسَّابِعُ

فِي اَلْيُبْسِ وَاَللِّينِ

اَلفَصْلُ الاوّلُ

في تفصيل الاسماء والاوصاف الواقعة على الاشياء اليابسة

(عن الائمة)

اَلْخَبِيزُ اَلْخُبْزُ اَلْيَابِسُ * اَلْجَلِيدُ اَلْمَاءُ اَلْيَابِسُ * اَلْجُبْنُ اَللَّبَنُ اَلْيَابِسُ * اَلْقَدِيدُ وَاَلْوَشِيقُ اَللَّحْمُ اَلْيَابِسُ * اَلْقَسْبُ اَلتَّمْرُ اَلْيَابِسُ * اَلْقِشْعُ اَلْجِلْدُ اَلْيَابِسُ * اَلْقُفَّةُ اَلشَّجَرَةُ اَلْيَابِسَهُ * اَلْحَشِيشُ اَلْكَلَأُ اَلْيَابِسُ * اَلْقَتُّ اَلْاِسْفِسْتُ اَلْيَابِسُ * اَلْخَشْلُ اَلْمُقْلُ اَلْيَابِسُ * اَلْجَزْلُ اَلْحَطَبُ اَلْيَابِسُ * الضَّرِيعُ اَلشِّبْرِقُ اَلْيَابِسُ * اَلصَّلْدُ اَلْحَجَرُ اَلْيَابِسُ * اَلْبَعَرُ اَلزِّبْلُ اَلْيَابِسُ * اَلْعَصِيمُ اَلْعَرَقُ اَلْيَابِسُ * اَلْجَسَدُ اَلدَّمُ اَلْيَابِسُ * الصَّلْصَالُ اَلطِّينُ اَلْيَابِسُ

اَلفَصلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل اشياء رَطبة

اَلرُّطَبُ ٱلتَّمرُ ٱلرَّطْبُ * اَلْعُشْبُ ٱلْكَلَأُ ٱلرَّطْبُ * اَلفِصْفِصَةُ اَلْقَتُّ ٱلرَّطْبُ * اَلثُّرْمُطَةُ ٱلطِّينُ ٱلرَّطْبُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْأُرْنَةُ اَلْجُبْنُ ٱلرَّطْبُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ اَبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ)

اَلفَصلُ ٱلثَّالِثُ

في الاسماء والصفات الواقعة على الاشياء الليّنة

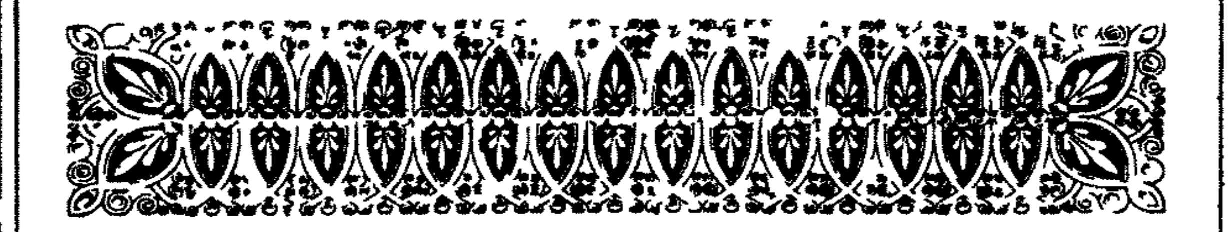
(عن الائمّة)

اَلسَّهْلُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْاَرْضِ * اَلرَّغَامُ مَا لَانَ مِنَ ٱلرَّمْلِ * اَلزَّغْفَةُ مَا لَانَ مِنَ ٱلدُّرُوعِ * اَلْاَلُوقَةُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْاَطْعِمَةِ * اَلرَّغْدُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْعَيْشِ * اَلثَّعْدُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْبُسْرِ

اَلفَصلُ ٱلرَّابِعُ

في تقسيم اللين على ما يوصف به

ثَوْبٌ لَيِّنٌ * رُمْحٌ لَدْنٌ * لَحْمٌ رَخْصٌ * بَنَانٌ طَفْلٌ * شَعَرٌ سُخَامٌ * غُصْنٌ أُمْلُودٌ * فِرَاشٌ وَثِيرٌ * رِيحٌ رُخَاءٌ * اَرْضٌ دَمِثَةٌ * بَدَنٌ نَاعِمٌ * فَرَسٌ خَوَّارُ ٱلْعِنَانِ إِذَا كَانَ لَيِّنَ ٱلْمَعْطَفِ



ٱلبَابُ ٱلثَّامِنُ

فِي ٱلشِّدَّةِ وَٱلشَّدِيدِ مِنَ ٱلاشياء

ٱلفَصْلُ ٱلاوَّلُ

في تفصيل الشدة من اشياء وافعال مختلفة

ٱلأُوَارُ شِدَّةُ حَرِّ ٱلشَّمْسِ * ٱلوَدِيقَةُ شِدَّةُ ٱلحَرِّ * ٱلصِّرُّ شِدَّةُ ٱلبَرْدِ * الإِنْهِلَالُ شِدَّةُ صَوْبِ ٱلمَطَرِ * ٱلغَيْهَبُ شِدَّةُ سَوَادِ ٱللَّيلِ * ٱلقَشْمُ شِدَّةُ ٱلاكْلِ * ٱلقَحْفُ شِدَّةُ ٱلشُّرْبِ * ٱلتَّسْبِيخُ شِدَّةُ ٱلنَّوْمِ (عَنْ ابِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلامَوِيِّ عَنِ ٱلاصْمَعِيِّ) * ٱلجَشَعُ شِدَّةُ ٱلحِرْصِ * ٱلخَفَرُ شِدَّةُ ٱلحَيَاءِ * ٱلسُّعَارُ شِدَّةُ ٱلجُوعِ * ٱلصَّدَى شِدَّةُ ٱلعَطَشِ * ٱللَّخْفُ شِدَّةُ ٱلضَّرْبِ * ٱلمَحْكُ شِدَّةُ ٱللَّجَاجِ * ٱلهَدُّ شِدَّةُ ٱلهَدْمِ * ٱلقَحْلُ شِدَّةُ ٱليُبْسِ * ٱلمَأْقُ شِدَّةُ ٱلبُكَاءِ (عَنْ ابِي عَمْرٍو) * ٱلزُّؤَاحُ شِدَّةُ ٱلهُزَالِ * ٱلصَّلْقُ شِدَّةُ ٱلصِّيَاحِ (وَفِي ٱلحَدِيثِ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَلَقَ اوْ حَلَقَ) * ٱلشَّنَفُ شِدَّةُ ٱلبُغْضِ * ٱلشَّذَا شِدَّةُ

ذَكاء ٱلرِّيحِ (عَنِ ٱلفَرَّاء) * ٱلضَّرْزَمَةُ شِدَّةُ ٱلعَضِّ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلخَلِيلِ) * ٱلقَرْضَبَةُ شِدَّةُ ٱلقَطْعِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيِّ) * ٱلحَقْحَقَةُ شِدَّةُ ٱلسَّيْرِ (وَفي ٱلحَدِيثِ: شَرُّ ٱلسَّيْرِ ٱلحَقْحَقَةُ) * ٱلوَصَبُ شِدَّةُ ٱلوَجَعِ * ٱلخَبْزُ شِدَّةُ ٱلسَّوْقِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَنْشَدَ:

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسَّا بَسًّا)

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ما يُحتَجُّ عليهِ منها بالقُرآن

ٱلهَلَعُ شِدَّةُ ٱلجَزَعِ * ٱللَّدَدُ شِدَّةُ ٱلخُصُومَةِ * ٱلحَسُّ شِدَّةُ ٱلقَتْلِ * ٱلبَثُّ شِدَّةُ ٱلحُزْنِ * ٱلنَّصَبُ شِدَّةُ ٱلتَّعَبِ * ٱلحَسْرَةُ شِدَّةُ ٱلنَّدَامَةِ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل ما يوصف بالشدّة

(عن الاصمعيّ وابي زيدٍ والليثِ وابي عُبَيدة)

لَيْلٌ عَكَامِسٌ شَدِيدُ ٱلظُّلْمَةِ * رَجُلٌ صَمَحْمَحٌ شَدِيدُ ٱلمُنَّةِ * أَسَدٌ ضُبَارِمٌ (١) شَدِيدُ ٱلخَلْقِ وَٱلقُوَّةِ * رَجُلٌ عِصْلَبِيٌّ وَصِمْرِيٌّ كَذٰلِكَ * ٱمْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ شَدِيدَةُ ٱلصَّوْتِ * رَجُلٌ أَقْشَرُ

---

١ وفي نسخة صبارم وذلك غلط

شَدِيدُ ٱلْحُمْرَةِ * رَجُلٌ خَصِمٌ شَدِيدُ ٱلْخُصُومَـةِ * شَعَرٌ قَطَطٌ شَدِيدُ ٱلْجُعُودَةِ * لَـبَنٌ طَخْفٌ شَدِيدُ ٱلْحُمُوضَةِ * مَاءٌ زُعَاقٌ شَدِيدُ ٱلْمُلُوحَةِ (وَانَا آسْتَظْرِفُ قَوْلَ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ : ٱلنُّعَاقُ كَٱلزُّعَاقِ سَمِعْنَا ذٰلِكَ مِنْ بَعْضِهِمْ وَمَا نَدْرِي ٱلُغَةٌ امْ لُثْغَةٌ) (١)* رَجُلٌ شَقِذٌ شَدِيدُ ٱلْبَصَرِ سَرِيعُ ٱلْاِصَابَةِ بِٱلْعَـيْنِ . وَكَذٰلِكَ جَلَعْبَى (عَنِ ٱللَّيْثِ وَغَيْرِهِ) * فَرَسٌ ضَلِيعٌ شَدِيدُ ٱلْاَضْلَاعِ * يَوْمٌ مَعْمَعَانِيٌّ شَدِيدُ ٱلْحَرِّ * عُودٌ دَعِرٌ شَدِيدُ ٱلدُّخَانِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في التقسيم

(عن الائمة)

يَوْمٌ عَصِيبٌ وَارْوَنَانٌ * سَنَةٌ خُرَاقٌ وَجَسُوسٌ * جُوعٌ دَيْقُوعٌ وَيَرْقُوعٌ * دَاءٌ عُضَالٌ وَعُقَامٌ * دَاهِيَةٌ عَنْقَفِـيرٌ وَدَرْدَبِيسٌ * سَيْرٌ زَعْزَاعٌ وَحَقْحَـاقٌ * رِيحٌ عَاصِفٌ * مَطَرٌ وَابِلٌ * سَيْـلٌ زَاعِبٌ (٢) * بَرْدٌ قَارِسٌ * حَرٌّ لَافِحٌ * شِتَاءٌ كَلِبٌ * ضَرْبٌ طِلَخْفٌ * حَجَرٌ صَيْخُودٌ * فِتْنَةٌ صَمَّاءُ * مَوْتٌ صُهَابِيٌّ (كُلُّ ذٰلِكَ إِذَا كَانَ شَدِيدًا)

---

١ لكلا الوجهين اصل في اللغة ٢ وفي نسخة زاعب وهو غلط



البَابُ التَّاسِعُ

فِي القِلَّةِ وَالكَثْرَةِ

الفَصْلُ الأَوَّلُ

في تفصيل الاشياء الكثيرة

الدَّثْرُ المَالُ الكَثِيرُ * الغَمْرُ المَاءُ الكَثِيرُ * المَجْرُ الجَيْشُ الكَثِيرُ * العَرْجُ الإِبِلُ الكَثِيرَةُ * الكَلَعَةُ الغَنَمُ الكَثِيرَةُ * الخَشْرَمُ النَّحْلُ الكَثِيرَةُ * الدَّيْلَمُ النَّمْلُ الكَثِيرَةُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ) * الجُفَالُ الشَّعَرُ الكَثِيرُ * الغَيْطَلُ الشَّجَرُ الكَثِيرُ * الكَيْسُومُ الحَشِيشُ الكَثِيرُ (عَنِ اللَّيْثِ عَنِ الخَلِيلِ) * الحَشِيلَةُ (١) العِيَالُ الكَثِيرَةُ (عَنِ اللَّيْثِ وَابْنِ شُمَيْلٍ) * الخَيْرُ الأَهْلُ وَالمَالُ الكَثِيرُ (عَنِ الكِسَائِيِّ) * الكَوْثَرُ الغُبَارُ الكَثِيرُ (عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ) * الجُبْلُ وَالقِبْصُ الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالأَصْمَعِيِّ)

---

١ وفي نسخة الحشبلة

الفَصْلُ الثَّانِي

يناسبهُ في التقسيم

(عن الائمة)

مَالٌ لُبَدٌ * مَاءٌ غَدَقٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * مَطَرٌ عُبَابٌ * فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ

الفَصْلُ الثَّالِثُ

يقارب موضوع الباب

اَوْقَرَتِ الشَّجَرَةُ وَاَوْسَقَتْ اِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا * اَثْرَى الرَّجُلُ اِذَا كَثُرَ مَالُهُ * اَيْبَسَتِ الْاَرْضُ اِذَا كَثُرَ يَبِيسُهَا * اَعْشَبَتْ اِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا * اَرَاعَتِ الْاِبِلُ اِذَا كَثُرَ اَوْلَادُهَا

الفَصْلُ الرَّابِعُ

في تفصيل الاوصاف بالكثرة

رَجُلٌ ثَرْثَارٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ * رَجُلٌ جُرَاضِمٌ كَثِيرُ الْاَكْلِ (عَنِ الْاَصْمَعِيّ وَغَيْرِهِ) * رَجُلٌ خِضْرِمٌ كَثِيرُ الْعَطِيَّةِ * فَرَسٌ غَمْرٌ وَجَمُومٌ كَثِيرُ الْجَرْيِ * اِمْرَأَةٌ نَثُورٌ كَثِيرَةُ الْاَوْلَادِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اِمْرَأَةٌ مِهْزَاقٌ كَثِيرَةُ الضَّحِكِ * عَيْنٌ ثَرَّةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ (عَنِ اللَّيْثِ) * بَحْرٌ هَمُومٌ كَثِيرُ الْمَاءِ * سَحَابَةٌ صَبِيرٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ * شَاةٌ دَرُورٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ * رَجُلٌ لَجُوجَةٌ

كَثِيرُ ٱللَّجَاجِ * رَجُلٌ مَنُونَةٌ كَثِيرُ ٱلِامْتِنَانِ * رَجُلٌ أَشْعَرُ كَثِيرُ ٱلشَّعَرِ * كَبْشٌ أَصْوَفُ كَثِيرُ ٱلصُّوفِ * بَعِيرٌ أَوْبَرُ كَثِيرُ ٱلْوَبَرِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تفصيل القليل من الاشياء

ٱلثَّمَدُ وَٱلْوَشَلُ ٱلْمَاءُ ٱلْقَلِيلُ * ٱلْغَبْيَةُ وَٱلْبَغْشَةُ ٱلْمَطَرُ ٱلْقَلِيلُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلضَّهْلُ ٱلْمَاءُ ٱلْقَلِيلُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلْحَتْرُ ٱلْعَطَاءُ ٱلْقَلِيلُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْجُهْدُ ٱلشَّيْءُ ٱلْقَلِيلُ يَعِيشُ فِيهِ ٱلْمُقِلُّ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ) * ٱللُّمْظَةُ وَٱلْعُلْقَةُ ٱلشَّيْءُ ٱلْقَلِيلُ ٱلَّذِي يُتَبَلَّغُ بِهِ (وَكَذٰلِكَ ٱلْغُفَّةُ وَٱلْمُسْكَةُ) * ٱلصُّوَارُ ٱلْقَلِيلُ مِنَ ٱلْمِسْكِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

(عن الفارابي (١) صاحب كتاب ديوان الادب)

ٱلْخَفَفُ قِلَّةُ ٱلطَّعَامِ وَكَثْرَةُ ٱلْأَكَلَةِ * وَٱلضَّفَفُ قِلَّةُ ٱلْمَاءِ وَكَثْرَةُ ٱلْوُرَّادِ (وَٱلضَّفَفُ أَيْضًا قِلَّةُ ٱلْعَيْشِ)

---

١ وفي نسخة الفرأبي .

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل الاوصاف بالقلّة

(عن الائمّة)

نَاقَةٌ عَزُوزٌ (١) قَلِيلَةُ ٱللَّبَنِ * شَاةٌ جَدُودٌ قَلِيلَةُ ٱلدَّرِّ * اِمْرَأَةٌ نَزُورٌ قَلِيلَةُ ٱلْوَلَدِ * اِمْرَأَةٌ قَتِينٌ قَلِيلَةُ ٱلْاَكْلِ * رَكِيَّةٌ بَكِيَّةٌ قَلِيلَةُ ٱلْمَاء * شَاةٌ زَمِرَةٌ قَلِيلَةُ ٱلصُّوفِ * رَجُلٌ زَمِرٌ قَلِيلُ ٱلْمُرُوَّةِ * رَجُلٌ جَحِدٌ قَلِيلُ ٱلْخَيْرِ * رَجُلٌ اَزْعَرُ قَلِيلُ ٱلشَّعَرِ

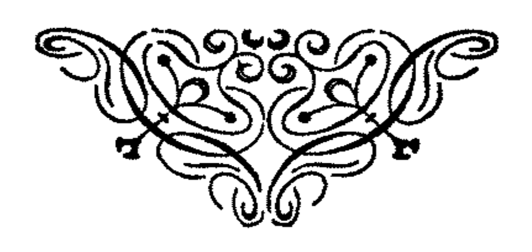
اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم القلّة على اشياء توصف بها

مَاءٌ وَشَلٌ * عَطَاءٌ وَتْحٌ * مَالٌ زَهِيدٌ * شُرْبٌ غِشَاشٌ * نَوْمٌ غِرَارٌ

---

١ وفي بعض النسخ غرورٌ وغروزٌ وكلاهما غلط



ٱلبَابُ ٱلعَاشِرُ

فِي سَائِرِ ٱلْاَحْوَالِ وَٱلْاَوْصَافِ ٱلْمُتَضَادَّةِ

ٱلفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في تقسيم السعة على ما يوصف بها

اَرْضٌ وَاسِعَةٌ * دَارٌ قَوْرَاءُ (١) * بَيْتٌ فَسِيحٌ * طَرِيقٌ مَهْيَعٌ * عَيْنٌ نَجْلَاءُ * طَعْنَةٌ نَجْلَاءُ * اِنَاءٌ مَنْجُوبٌ وَمَنْجُوفٌ * قَدَحٌ رَحْرَاحٌ * وِعَاءٌ مُسْتَجَافٌ * مِكْيَالٌ قُبَاعٌ * سَيْرٌ عَنَقٌ وَعَنِيقٌ * عَيْشٌ رَفِيغٌ * صَدْرٌ رَحِيبٌ * بَطْنٌ رَغِيبٌ * قَمِيصٌ فَضْفَاضٌ * سَرَاوِيلُ مُخَرْفَجَةٌ اَيْ وَاسِعَةٌ. (وَٱلسَّرَاوِيلُ مُؤَنَّثَةٌ لِاَنَّ لَفْظَهَا لَفْظُ ٱلْجَمْعِ وَهِيَ وَاحِدَةٌ. وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّهُ كَرِهَ ٱلسَّرَاوِيلَ ٱلْمُخَرْفَجَةَ. وَحَكَى اَبُو ٱلْفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ جِنِّيٍّ اَنَّ اَعْرَابِيًّا قَالَ لِخَيَّاطٍ اَمَرَهُ بِخِيَاطَةِ سَرَاوِيلَ: خَرْفِجْ مُنْطَقَهَا وَجَدِّلْ مُسَوَّقَهَا اَيْ وَسِّعْ مُعْظَمَهَا وَضَيِّقْ مُدَخَّلَهَا)

---

١ وفي نسخة خوراء وهي غلط

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم السعة

فَلَاةٌ خَيْفَقٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * نَهْرٌ جِلْوَاخٌ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * بِئْرٌ خَوْقَاءُ (عَنْ اٰبْنِ شُمَيْلٍ) * ظِلٌّ وَارِفٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * طَسْتٌ رَهْرَهٌ (١) (عَنِ ٱللَّيْثِ)

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم الضيّق

مَكَانٌ ضَيِّقٌ * صَدْرٌ حَرِجٌ * مَعِيشَةٌ ضَنْكٌ * طَرِيقٌ لَزِبٌ (عَنْ سَلْمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * جَوْفٌ زَقَبٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * وَادٍ زَلٌ (٢) (عَنِ ٱلْاَزْهَرِيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تقسيم الجدَّة والطراءة على ما يوصف بها

ثَوْبٌ جَدِيدٌ * بُرْدٌ قَشِيبٌ * لَحْمٌ طَرِيٌّ * شَرَابٌ حَدِيثٌ * شَبَابٌ غَضٌّ * دِينَارٌ هِبْرِزِيٌّ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * حُلَّةٌ شَوْكَاءُ (اِذَا كَانَتْ فِيهَا خُشُونَةُ ٱلْجِدَّةِ)

---

١ وفي نسخة زهرة وهو غلط   ٢ وفي نسخة وادٍ ترك وهو تصحيف

الفَصْلُ الخَامِسُ

في تقسيم ما يوصف بالخُلوقة والبِلى

الطِّمْرُ الثَّوْبُ الخَلَقُ * النِّيمُ الفَرْوُ الخَلَقُ * الشَّنُّ القِرْبَةُ البَالِيَةُ * الرِّمَّةُ العَظْمُ البَالِي

الفَصْلُ السَّادِسُ

في تقسيم الخُلوقة والبِلى على ما يوصف بهما

شَيْخٌ هِمٌّ * ثَوْبٌ هِدَمٌ * بُرْدٌ سَحْقٌ * رَيْطَةٌ جَرْدٌ * نَعْلٌ نِقْلٌ * عَظْمٌ نَخِرٌ * كِتَابٌ دَارِسٌ * رَبْعٌ دَاثِرٌ * رَسْمٌ طَامِسٌ

الفَصْلُ السَّابِعُ

في تقسيم القدم

بِنَاءٌ قَدِيمٌ * دِينَارٌ عَتِيقٌ * رَجُلٌ دُهْرِيٌّ * ثَوْبٌ عُدْمُلِيٌّ * شَيْخٌ قِنْسْرِيٌّ * عَجُوزٌ قَنْفَرِشٌ (١) * مَالٌ مُتْلَدٌ * شَرَفٌ قُدْمُوسٌ * حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ * خَمْرٌ عَاتِقٌ * قَوْسٌ عَاتِكَةٌ * ذِيخٌ كَالِدٌ (عَنِ اللَّيْثِ) (كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ قَدِيمًا)

---

(١) وفي نسخة قنفرش وهي غلط

اَلفَصلُ اَلثَّامِنُ

في الجيّد من اشياء مختلفة

مَطَرٌ جَوْدٌ * فَرَسٌ جَوَادٌ * دِرْهَمٌ جَيِّدٌ * ثَوْبٌ فَاخِرٌ * مَتَاعٌ نَفِيسٌ * غُلَامٌ فَارِهٌ * سَيْفٌ جُرَازٌ * دِرْعٌ حَصْدَاءُ * اَرْضٌ عَذَاةٌ (اِذَا كَانَتْ طَيِّبَةَ اَلتُّرْبَةِ كَرِيمَةَ اَلْمَنْبِتِ بَعِيدَةً عَنِ اَلْاَحْسَاءِ وَاَلنُّزُوزِ) * نَاقَةٌ عَيْطَلٌ (اِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً فِي حُسْنِ مَنْظَرٍ وَسِمَنٍ)

اَلفَصلُ اَلتَّاسِعُ

في خيار الاشياء

(عن الائمّة)

سَرَوَاتُ اَلنَّاسِ * حُمْرُ اَلنَّعَمِ * جِيَادُ اَلْخَيْلِ * عِتَاقُ اَلطَّيْرِ * لَهَامِيمُ اَلرِّجَالِ * حَمَائِمُ اَلْاِبِلِ (عَنِ اَبْنِ اَلسِّكِّيتِ) * اَحْرَارُ اَلْبُقُولِ * عَقِيلَةُ اَلْمَالِ * حُرُّ اَلْمَتَاعِ وَاَلضِّيَاعِ

اَلفَصلُ اَلعَاشِرُ

في تفصيل الخالص من اشياء عُدَّة

(عن الائمّة)

اَلسِّيرَاءُ اَلْخَالِصُ مِنَ اَلْبُرُودِ * اَلرَّحِيقُ اَلْخَالِصُ مِنَ اَلشَّرَابِ * اَلْاِثْرُ اَلْخَالِصُ مِنَ اَلسَّمْنِ * اَللَّظَى اَلْخَالِصُ مِنَ اَلذَّهَبِ * اَلنُّضَارُ اَلْخَالِصُ مِنْ جَوَاهِرِ اَلْاَشْيَاءِ كَالتِّبْرِ وَاَلْخَشَبِ *

(عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَللُّبَابُ ٱلْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَكَذٰلِكَ ٱلصَّمِيمُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في التقسيم

حَسَبٌ لُبَابٌ * مَجْدٌ صَمِيمٌ * عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ (سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ ٱلْخُوَارِزْمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ٱلصَّاحِبَ يَقُولُ فِي ٱلْمُذَاكَرَةِ: أَعْرَابِيٌّ قُحٌّ وَرُسْتَاقِيٌّ قُحٌّ) * ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ وَكِبْرِيتٌ (وَهُوَ فِي رَجَزِ لِرُؤْبَةَ) * مَاءٌ قَرَاحٌ * لَبَنٌ مَحْضٌ * خُبْزٌ بَحْتٌ * شَرَابٌ صِرْدٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * دَمٌ عَبِيطٌ * خَمْرٌ صُرَاحٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ . كَتَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعَصْرِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَسْتَمِيحُهُ ٱلشَّرَابَ :

عِنْدِي إِخْوَانٌ وَمَا مِنْهُمُ ... إِلَّا أَخٌ لِلْأُنْسِ أَخِيَّهْ
وَمَا لِجَمْعِ ٱلشَّمْلِ مِنَّا سِوَى ... رَاحٍ صُرَاحٍ فِي صُرَاحِيَّهْ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يناسبه

(عن الائمّة)

نُقَاوَةُ ٱلطَّعَامِ * صَفْوَةُ ٱلشَّرَابِ * خُلَاصَةُ ٱلسَّمْنِ * لُبَابُ ٱلْبُرِّ * صُيَابَةُ ٱلشَّرَفِ * مُصَاصُ ٱلْحَسَبِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في مثلهِ

يَوْمٌ مُصَرَّحٌ وَمُصْحٍ (إِذَا كَانَ خَالِصًا مِنَ ٱلرِّيحِ وَٱلسَّحَابِ) * رَمْلٌ نَقْحٌ (١) (إِذَا كَانَ خَالِصًا مِنَ ٱلْحَصَى وَٱلتُّرَابِ) * عَبْدٌ قِنٌّ (إِذَا كَانَ خَالِصَ ٱلْعُبُودِيَّةِ وَأَبُوهُ عَبْدٌ وأُمُّهُ أَمَةٌ) * مَارِجٌ مِنْ نَارٍ (إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً مِنَ ٱلدُّخَانِ) * كَذِبٌ سُمَاقٌ وَحَنْبَرِيتٌ (إِذَا كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ صِدْقٌ. عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يقارب ما تقدَّم في التقسيم

دَقِيقٌ مُحَوَّرٌ * مَاءٌ مُصَفَّقٌ (٢) * شَرَابٌ مُرَوَّقٌ * كَلَامٌ مُنَقَّحٌ * حِسَابٌ مُهَذَّبٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يناسبهُ في اختصاص بعض الشيء من كلّهِ

سَوَادُ ٱلْعَيْنِ * سُوَيْدَاءُ ٱلْقَلْبِ * مُحُّ ٱلْبَيْضَةِ * مُخُّ ٱلْعَظْمِ * زُبْدَةُ ٱلْمَخِيضِ * سُلَافُ ٱلْعَصِيرِ * قُلْبُ ٱلنَّخْلَةِ * لُبُّ ٱلْجَوْزَةِ * وَاسِطَةُ ٱلْقِلَادَةِ

---

١ وفي نسخة نقح وليس لهُ هذا المعنى   ٢ وفي نسخة مصفىً

اَلفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل الاشياء الرديئة

(عن ائمة اللغة)

اَلخَلْفُ ٱلقَوْلُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْحَشَفُ ٱلتَّمْرُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْخَنِيفُ ٱلْكَتَّانُ ٱلرَّدِيءُ * اَلسَّفْسَافُ ٱلْأَمْرُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْهُرَاءُ ٱلْكَلَامُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْمُهَلْهَلَةُ ٱلدِّرْعُ ٱلرَّدِيئَةُ * اَلْبَهْرَجُ وَٱلزَّائِفُ ٱلدِّرْهَمُ ٱلرَّدِيءُ

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في ما لا خير فيهِ من الاشياء الرديئة والفُضالات والاثفال (١)

خُشَارَةُ ٱلنَّاسِ * خُشَاشُ ٱلطَّيْرِ * عَكَرُ ٱلزَّيْتِ * رُذَالَةُ ٱلْمَتَاعِ * غُسَالَةُ ٱلثِّيَابِ * قُمَامَةُ ٱلْبَيْتِ * قُلَامَةُ ٱلظُّفْرِ * خَبَثُ ٱلْحَدِيدِ * نُفَايَةُ ٱلدَّرَاهِمِ * قُشَامَةُ ٱلطَّعَامِ * حُثَالَةُ ٱلْمَائِدَةِ * حُسَافَةُ ٱلتَّمْرِ * قِشْدَةُ ٱلسَّمْنِ

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

اظنهُ يقاربهُ في ما يتساقط ويتناثر من اشياء متغايرة

اَلنُّسَالُ وَٱلنَّسِيلُ مَا يَسْقُطُ مِنْ وَبَرِ ٱلْبَعِيرِ وَرِيشِ ٱلطَّائِرِ * اَلْعُصَافَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ ٱلسُّنْبُلِ كَٱلتِّبْنِ وَغَيْرِهِ * اَلْمُشَاطَةُ مَا

---

١ وفي نسخة الاثفال وهي من خطاء التصحيف

يَسقُطُ مِنَ ٱلشَّعَرِ عِندَ ٱلِامْتِشَاطِ * ٱلخُلَالَةُ مَا يَسقُطُ مِنَ ٱلفَمِ عِندَ ٱلتَّخَلُّلِ * ٱلقُرَاطَةُ مَا يَسقُطُ مِنْ أَنفِ ٱلسِّرَاجِ إِذَا عَشِيَ فَقُطِعَ (عَنِ ٱللَّيثِ) * ٱلبُرَايَةُ مَا يَسقُطُ مِنَ ٱلعُودِ عِندَ ٱلبَرْيِ * ٱلخُرَاطَةُ مَا يَسقُطُ مِنهُ عِندَ ٱلخَرْطِ * ٱلنُّشَارَةُ مَا يَسقُطُ مِنَ ٱلخَشَبِ عِندَ ٱلنَّشرِ * ٱلنُّحَاتَةُ مَا يَسقُطُ مِنهُ عِندَ ٱلنَّحتِ * ٱلقَسِيطُ (١) وَٱلقُلَامَةُ مَا يَسقُطُ مِنَ ٱلظُّفرِ عِندَ ٱلتَّقلِيمِ

ٱلفَصلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في مثلهِ

بُرَايَةُ ٱلعُودِ * بُرَادَةُ ٱلحَدِيدِ * قُرَامَةُ ٱلقَرْنِ * قُلَامَةُ ٱلظُّفرِ * سُحَالَةُ ٱلفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ * مُكَاكَةُ ٱلعَظمِ * فُتَاتَةُ ٱلخُبزِ * حُثَالَةُ ٱلمَائِدَةِ * قُرَاضَةُ ٱلجَلَمِ * حُزَازَةُ (٢) ٱلوَسَخِ

ٱلفَصلُ ٱلعِشرُونَ

في تفصيل اسماء تقع على الحسان من الحيوان

ٱلوَضَّاحُ ٱلرَّجُلُ ٱلحَسَنُ ٱلوَجهِ * ٱلغَيلَمُ وَٱلغَانِيَةُ ٱلمَرأَةُ ٱلحَسنَاءُ * ٱلأَسجَحُ ٱلوَجهِ ٱلمُعتَدِلُ ٱلحَسَنُ * ٱلمُطَهَّمُ ٱلفَرَسُ ٱلحَسَنُ ٱلخَلقِ * ٱلعَيطَمُوسُ ٱلنَّاقَةُ ٱلحَسَنَةُ ٱلخَلقِ ٱلفَتِيَّةِ (وَكَذٰلِكَ ٱلشَّمَردَلَةُ)

---

١ وفي نسخة القسط وذلك غلط   ٢ وفي رواية جزازة وهو غلط

اَلْفَصْلُ اَلْحَادِي وَاَلْعِشْرُونَ

في تقسيم الحُسن وشروطه

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ وعن غيرهم)

اَلصَّبَاحَةُ فِي اَلْوَجْهِ * اَلْوَضَاءَةُ فِي اَلْبَشَرَةِ * اَلْجَمَالُ فِي اَلْأَنْفِ * اَلْحَلَاوَةُ فِي اَلْعَيْنَيْنِ * اَلْمَلَاحَةُ فِي اَلْفَمِ * اَلظَّرْفُ فِي اَللِّسَانِ * اَلرَّشَاقَةُ فِي اَلْقَدِّ * اَللَّبَاقَةُ فِي اَلشَّمَائِلِ * كَمَالُ اَلْحُسْنِ فِي اَلشَّعَرِ

اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي وَاَلْعِشْرُونَ

في تقسيم القبح

وَجْهٌ دَمِيمٌ * خَلْقٌ شَتِيمٌ * كَلِمَةٌ عَوْرَاءُ * فَعْلَةٌ شَنْعَاءُ * اِمْرَأَةٌ سَوْءَاءُ * أَمْرٌ شَنِيعٌ * خَطْبٌ فَظِيعٌ

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ وَاَلْعِشْرُونَ

في تقسيم السِّمَن

(عن الائمة)

رَجُلٌ سَمِينٌ * ثُمَّ لَحِيمٌ * ثُمَّ شَحِيمٌ * ثُمَّ بَلَنْدَحٌ وَعَكَوَّكٌ * وَامْرَأَةٌ سَمِينَةٌ * ثُمَّ رَضْرَاضَةٌ * ثُمَّ خَدَلَّجَةٌ * ثُمَّ عَرَكْرَكَةٌ * وَعَضَنَّكَةٌ

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب سِمَن الدابة والشاة

(عن ابن الاعرابيّ واللحيانيّ ونحو ذلك عن ابي مَعدَ الكلابيّ)

يُقَالُ : مَهْزُولٌ * ثُمَّ مُنْقٍ إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا * ثُمَّ شَنُونٌ(١) * ثُمَّ سَاحٌ * ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ إِذَا تَنَاهَى سِمَنًا . (قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هٰذَا هُوَ الصَّحِيحُ)

اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب سِمَن الناقة

(عن ابي عبيد عن ابي زيد والاصمعيّ)

إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلًا قِيلَ : أَمَخَّتْ وَأَنْقَتْ * فَإِذَا زَادَ سِمَنُهَا قَلِيلًا قِيلَ : مَلَّحَتْ * فَإِذَا غَطَّاهَا اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ قِيلَ : دَرِمَ عَظْمُهَا دَرَمًا * فَإِذَا كَانَ فِيهَا سِمَنٌ وَلَيْسَتْ بِتِلْكَ السَّمِينَةِ فَهِيَ طَعُومٌ * فَإِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا فَهِيَ مُكْدَنَةٌ * فَإِذَا سَمِنَتْ فَهِيَ نَاوِيَةٌ * فَإِذَا امْتَلَأَتْ سِمَنًا فَهِيَ مُسْتَوْكِيَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ السِّمَنِ فَهِيَ مُتَوَعِّبَةٌ وَنَهِيَةٌ

---

١ وفي نسخة مشنون



الفصل السادس والعشرون

في تقسيم السمن

(عن الليث والاصمعي والفرّاء وابن الاعرابي)

صَبِيٌّ خُنْفُجٌ * غُلَامٌ سَمَهْدَرٌ * رَجُلٌ تَارٌّ * اِمْرَأَةٌ مُتَرَبِّلَةٌ * فَرَسٌ مِشْيَاطٌ * نَاقَةٌ مُكْدَنَةٌ * شَاةٌ مُمِخَّةٌ

الفصل السابع والعشرون

في ترتيب خفّة اللحم

(عن عدّة من الائمّة)

رَجُلٌ نَحِيفٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ اللَّحْمِ خِلْقَةً لَا هُزَالًا * ثُمَّ قَضِيفٌ * ثُمَّ ضَرْبٌ * ثُمَّ شَخْتٌ * ثُمَّ سَرَعْرَعٌ

الفصل الثامن والعشرون

في ترتيب هُزال الرجل

رَجُلٌ هَزِيلٌ * ثُمَّ اَعْجَفُ * ثُمَّ ضَامِرٌ * ثُمَّ نَاحِلٌ

الفصل التاسع والعشرون

في ترتيب هزال البعير

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

بَعِيرٌ مَهْزُولٌ * ثُمَّ شَاسِبٌ * ثُمَّ شَاسِفٌ * ثُمَّ خَاسِفٌ (١) *

---

١ وفي نسخة خاشف وهو غلط

ثُمَّ نِضْوٌ * ثُمَّ رَازِحٌ * ثُمَّ رَازِمٌ (وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ هُزَالًا)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الغنى وترتيبه

(عن الائمة)

ٱلْكَفَافُ * ثُمَّ ٱلْغِنَى * ثُمَّ ٱلْإِحْرَافُ (١) (وَهُوَ أَنْ يَنْمِيَ ٱلْمَالُ وَيَكْثُرَ عَنِ ٱلْفَرَاءِ) * ثُمَّ ٱلثَّرْوَةُ * ثُمَّ ٱلْإِكْثَارُ * ثُمَّ ٱلْإِتْرَابُ (وَهُوَ أَنْ تَصِيرَ أَمْوَالُهُ كَعَدَدِ ٱلتُّرَابِ) * ثُمَّ ٱلْقَنْطَرَةُ (وَهُوَ أَنْ يَمْلِكَ ٱلرَّجُلُ ٱلْقَنَاطِيرَ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ . عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ . وَفِي بَعْضِ ٱلرِّوَايَاتِ: قَنْطَرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا مَلَكَ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِينَارٍ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الاموال

إِذَا كَانَ ٱلْمَالُ مَوْرُوثًا فَهُوَ تِلَادٌ * وَإِذَا كَانَ مُكْتَسَبًا فَهُوَ طَارِفٌ * فَإِذَا كَانَ مَدْفُونًا فَهُوَ رِكَازٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يُرْجَى فَهُوَ ضِمَارٌ * فَإِذَا كَانَ ذَهَبًا وَفِضَّةً فَهُوَ صَامِتٌ * فَإِذَا كَانَ إِبِلًا وَغَنَمًا فَهُوَ نَاطِقٌ * وَإِذَا كَانَ ضَيْعَةً وَمُسْتَغَلًّا فَهُوَ عَقَارٌ

---

١ وفي نسخة الاحراق . وفي اخرى الاجراف وكلاهما غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الفقر وترتيب احوال الفقير

إِذَا ذَهَبَ مَالُ ٱلرَّجُلِ قِيلَ: اَتْرَفَ وَاَنفَضَ (عَنِ ٱلْكِسَاءِيِّ) * فَإِذَا سَاءَ اَثَرُ ٱلْجَدْبِ وَٱلشِّدَّةِ عَلَيْهِ وَاَكَلَتِ ٱلسَّنَةُ مَالَهُ قِيلَ: عُصِبَ فُلَانٌ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * وَإِذَا قَلَعَ حِلْيَةَ سَيْفِهِ لِلْحَاجَةِ وَٱلْخَلَّةِ قِيلَ: اَنقَحَ (١) فُلَانٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا اَكَلَ خُبْزَ ٱلذُّرَةِ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ لِعَدَمِ غَيْرِهِ قِيلَ: طَهْفَلَ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ اَيْضًا) * فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ طَعَامٌ قِيلَ: اَقْوَى * فَإِذَا ضَرَبَهُ ٱلدَّهْرُ بِٱلْفَقْرِ وَٱلْفَاقَةِ قِيلَ: اَصْرَمَ وَاَقْحَ (٢) * فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ قِيلَ: اَعْدَمَ وَاَمْلَقَ * فَإِذَا ذَلَّ فِي فَقْرِهِ حَتَّى لَصِقَ بِٱلدَّقْعَاءِ وَهِيَ ٱلتُّرَابُ قِيلَ: اَدْقَعَ * فَإِذَا تَنَاهَى سُوءُ حَالِهِ فِي ٱلْفَقْرِ قِيلَ: اَفْقَعَ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

(لاح لي في الرد على ابن قُتيبة حين فرق بين الفقير والمسكين)

قَالَ ٱبْنُ قُتَيْبَةَ: اَلْفَقِيرُ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ. وَٱلْمِسْكِينُ ٱلَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. وَٱحْتَجَّ بِبَيْتِ ٱلرَّاعِي:

---

١ وفي نسخة انقح وهو غلط ٢ وفي نسخة اقمح وفي غيرها الفح والوجهان غلط

اَمَّا ٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ   وَفْقَ ٱلْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدُ

وَقَدْ غَلِطَ لِاَنَّ ٱلْمِسْكِينَ هُوَ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ. اَمَا سَمِعَ قَوْلَ ٱلْقُرْآنِ: اَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ. فَاَثْبَتَ لَهُمْ سَفِينَـةً. وَقَوْلُهُ اَوْلَى مَا اَحْتُجَّ بِهِ. وَقَدْ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ ٱلْفَقِيرُ مِثْـلَ ٱلْمِسْكِينِ اَوْ دُونَهُ فِي ٱلْقُدْرَةِ عَلَى ٱلْبُلْغَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اوصاف السنة الشديدة المَحْل

(وما انسانيها الّا الشيطان ان اذكرها في باب الشدّة والشديد من الاشياء فاوردتها ههنا عند ذكر الفقر لكونها من اقوى اسبابه)

اِذَا ٱحْتَبَسَ ٱلْقَطْرُ فِي ٱلسَّنَةِ فَهِيَ سَنَةٌ قَاحِطَةٌ وَكَاحِطَةٌ * فَاِذَا سَاءَ اَثَرُهَا فَهِيَ مَحْلٌ وَكَحْـلٌ * فَاِذَا اَتَتْ عَلَى ٱلزَّرْعِ وَٱلضَّرْعِ فَهِيَ قَاشُورَةٌ وَلَاحِسَةٌ وَحَالِقَـةٌ وَحِرَاقٌ * فَاِذَا اَتْلَفَتِ ٱلْاَمْوَالَ فَهِيَ مُجْحِفَةٌ وَمُطْبِقَةٌ وَجَدَاعٌ وَحَصَّاءُ * فَاِذَا اَكَلَتِ ٱلنُّفُوسَ فَهِيَ ٱلضَّبُعُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: قَدْ اَكَلَتْنَا ٱلضَّبُعُ)



ٱلفصلُ ٱلخَامِسُ وَٱلثَّلاثُونَ

في الشجاعة وتفصيل احوال الشجاع

إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْقَلْبِ رَابِطَ ٱلْجَأْشِ فَهُوَ زِبرٌّ * فَإِذَا كَانَ لَزُومًا لِلقِرْنِ لَا يُفَارِقُهُ فَهُوَ حَلْبَسٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْقِتَالِ لَزُومًا لِمَنْ طَالَبَهُ فَهُوَ غَلِثٌ (عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ جَرِيئًا عَلَى ٱللَّيْلِ فَهُوَ مِخْشَفٌ وَمِخَشٌّ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ مِقْدَامًا عَلَى ٱلْحَرْبِ عَالِمًا بِأَحْوَالِهَا فَهُوَ مِحْرَبٌ * فَإِذَا كَانَ مُنْكَرًا شَدِيدًا فَهُوَ ذِمِرٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا كَانَ بِهِ عُبُوسُ ٱلشَّجَاعَةِ وَٱلْغَضَبِ فَهُوَ بَاسِلٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لِشِدَّةِ بَأْسِهِ فَهُوَ بُهْمَةٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَإِذَا كَانَ يُبْطِلُ ٱلأَشِدَّاءَ وَٱلدِّمَاءَ فَلَا يُدْرَكُ عِنْدَهُ ثَأْرٌ فَهُوَ بَطَلٌ * فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ فَهُوَ غَشَمْشَمٌ (عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ لَا يَنْحَاشُ لِشَيْءٍ فَهُوَ أَيْهَمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ)



اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ وَاَلثَّلَاثُونَ

في ترتيب الشجاعة

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي وروي نحو ذلك عن سلمة عن الفراء)

رَجُلٌ شُجَاعٌ * ثُمَّ بَطَلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهَمَةٌ * ثُمَّ ذِمْرٌ * ثُمَّ حِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثُمَّ اَهْيَسُ اَلْيَسُ * ثُمَّ نِكْلٌ * ثُمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ * ثُمَّ غَشَمْشَمٌ وَاَيْهَمُ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ وَاَلثَّلَاثُونَ

في مثله

(عن غيرهم)

شُجَاعٌ * ثُمَّ بَطَلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهَمَةٌ * ثُمَّ ذِمْرٌ وَنِكْلٌ * ثُمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ وَحِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثُمَّ اَهْيَسُ اَلْيَسُ * ثُمَّ غَشَمْشَمٌ وَاَيْهَمُ

اَلْفَصْلُ اَلثَّامِنُ وَاَلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اوصاف الجبان وترتيبها

رَجُلٌ جَبَانٌ وَهَيَّابَةٌ * ثُمَّ مَفْؤُودٌ اِذَا كَانَ ضَعِيفَ اَلْفُؤَادِ * ثُمَّ وَرِعٌ ضَرِعٌ اِذَا كَانَ ضَعِيفَ اَلْقَلْبِ وَاَلْبَدَنِ * ثُمَّ كَعْكَاعٌ وَوَعْوَاعٌ وَهَاعٌ لَاعٌ اِذَا زَادَ جُبْنُهُ وَضُعْفُهُ (عَنِ اَلْمُؤَرِّجِ وَاَللَّيْثِ) * ثُمَّ مَنْخُوبٌ وَمُسْتَوْهَلٌ اِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي اَلْجُبْنِ *

ثُمَّ هَوْهَاةٌ وَهَجْهَاجٌ إِذَا كَانَ نَفُورًا فَرُورًا (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ زِعْدِيدَةٌ وَرِعْشِيشَةٌ إِذَا كَانَ يَرْتَعِدُ وَيَرْتَعِشُ جُبْنًا * ثُمَّ هِرْدَبَّةٌ إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الْجَوْفِ لَا فُؤَادَ لَهُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ)





الباب الحادي عشر

في
الملء والامتلاء والصفورة والخلاء

الفصل الاول

في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما

(كما نطق بهِ القرآن واشتملت عليهِ الاشعار وافصح عنهُ كلام البلغاء وقد يوضع بعض ذلك مكان بعض)

فُلكٌ مَشحونٌ * كأسٌ دِهاقٌ * وادٍ زاخرٌ * بحرٌ طامٍ * نهرٌ طافحٌ * عينٌ ثرَّةٌ * طرفٌ مُغرورِقٌ * جفنٌ مُترعٌ * عينٌ شكرى * فؤادٌ ملآنُ * كيسٌ أعجرُ * جفنةٌ رزومٌ * قِربةٌ مُتاقةٌ * مجلسٌ غاصٌّ بأهلهِ * جرحٌ مُقصِعٌ إذا كان ممتلئاً بالدمِ (عن الليثِ عن الخليلِ) * دجاجةٌ مرتجةٌ ومُمكِنةٌ إذا امتلأ بطنها بيضاً (عن ابي عبيدٍ) (١)

١ وفي نسخة دجاجة مرتجبة

اَلفَصلُ ٱلثَّانِي

في تركيب كمية ما تشتمل عليه الاواني

(عن الكسائي)

اِذَا كَانَ فِي قَعْرِ ٱلْاِنَاءِ اَوِ ٱلْقَدَحِ شَيْءٌ فَهُوَ قَعْرَانُ * فَاِذَا بَلَغَ مَا فِيهِ نِصْفَهُ فَهُوَ نَصْفَانُ وَشَطْرَانُ * فَاِذَا قَرُبَ مِنْ اَنْ يَمْتَلِئَ فَهُوَ قَرْبَانُ * فَاِذَا اَمْتَلَأَ حَتَّى كَادَ يَنْصَبُّ فَهُوَ نَهْدَانُ

اَلفَصلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم الخلاء والصُفورة على ما يوصَف بهما مع تفصيلهما

اَرْضٌ قَفْرٌ لَيْسَ بِهَا اَحَدٌ * وَمَرْتٌ لَيْسَ فِيهِ نَبْتٌ * وَجُرُزٌ لَيْسَ فِيهَا زَرْعٌ * دَارٌ خَاوِيَةٌ لَيْسَ فِيهَا اَهْلٌ * غَمَامٌ جَهَامٌ لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ * بِئْرٌ نَزَحٌ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اِنَاءٌ صُفْرٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ * بَطْنٌ طَاوٍ لَيْسَ فِيهِ طَعَامٌ * لَبَنٌ جَهِيرٌ لَيْسَ فِيهِ زُبْدَةٌ (عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * بُسْتَانٌ خِمٌّ لَيْسَ فِيهِ فَاكِهَةٌ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * شُهْدَةٌ هِفٌّ لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * قَلْبٌ فَارِغٌ لَيْسَ فِيهِ شُغْلٌ * خَدٌّ اَمْرَدُ لَيْسَ عَلَيْهِ شَعَرٌ * اِمْرَأَةٌ عُطُلٌ لَيْسَ عَلَيْهَا حُلِيٌّ * بَعِيرٌ عُلُطٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَسْمٌ * مَحْبُوسٌ طَالِقٌ لَيْسَ عَلَيْهِ قَيْدٌ * خَطٌّ غُفْلٌ

لَيسَ عَلَيهِ شَكلٌ * شَجَرَةٌ سُلُبٌ (١) لَيسَ عَلَيهَا وَرَقٌ

اَلفَصلُ اَلرَّابِعُ

يأخذ بطرف من مقاربته

رَجُلٌ اَقلَفُ لَم يُختَتَن * رَجُلٌ قُرحَانُ لَم يُصِبهُ اَلجُدَرِيُّ * رَجُلٌ صَرُورَةٌ لَم يَحُجَّ * رَجُلٌ مُكَسَّعٌ لَم يَتَزَوَّج * رَجُلٌ غِرٌ لَم يُجَرِّبِ اَلأُمُورَ * سَيفٌ خَشِيبٌ لَم يُصقَل * نَاقَةٌ قَضِيبٌ لَم تُذَلَّل * مُهرٌ رَيِّضٌ لَم تَستَتِم رِيَاضَتُهُ * اِمرَأَةٌ بِكرٌ لَم تَتَزَوَّج * رَوضٌ أُنُفٌ لَم يُرعَ * اَرضٌ فَلٌّ لَم تُمطَر * عَجِينٌ فَطِيرٌ لَم يَختَمِر

اَلفَصلُ اَلخَامِسُ

يناسبهُ في الخلوّ من اللباس والسلاح

رَجُلٌ حَافٍ مِنَ اَلخُفِّ وَاَلنَّعلِ * عُريَانٌ مِنَ اَلثِّيَابِ * حَاسِرٌ مِنَ اَلعِمَامَةِ * اَعزَلُ مِنَ اَلسِّلَاحِ * اَكشَفُ مِنَ اَلتُّرسِ * اَمِيلُ مِنَ اَلسَّيفِ * اَجَمُّ مِنَ اَلرُّمحِ * اَنكَبُ مِنَ اَلقَوسِ

اَلفَصلُ اَلسَّادِسُ

يقاربهُ في خلوّ اشياء مما تختص به

شَاةٌ جَمَّاءُ لَا قَرنَ لَهَا * سَطحٌ اَجَمُّ لَا جِدَارَ عَلَيهِ * قَرَيَةٌ

---

(١) وفي نسخة سليب وهو غلط

جَلْحَاءُ لَا حِصْنَ لَهَا * هَوْدَجٌ اَجْلَحُ لَا رَأْسَ عَلَيْهِ * اِمْرَأَةٌ اَيِّمٌ لَا بَعْلَ لَهَا * رَجُلٌ عَزَبٌ لَا اِمْرَأَةَ لَهُ * اِبِلٌ هَمَلٌ لَا رَاعِيَ لَهَا

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ

في تقسيم ما يليق به

اَلْمِنْجَابُ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ * اَلْقَرْقَرُ قَمِيصٌ لَا كُمَّ لَهُ * اَلتُّبَّانُ سَرَاوِيلُ لَا سَاقَ لَهَا * اَلْكُوبُ كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ * اَلْفَتَخَةُ خَاتَمٌ لَا فَصَّ لَهُ

اَلْفَصْلُ اَلثَّامِنُ

اراهُ ينخرط في سلكهِ

حَسَرَ عَنْ رَأْسِهِ * سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ * اِفْتَرَّ عَنْ نَابِهِ * كَشَرَ عَنْ اَسْنَانِهِ * اَبْدَى عَنْ ذِرَاعِهِ * كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ

اَلْفَصْلُ اَلتَّاسِعُ

في خلاء الاعضاء من شعورها

رَأْسٌ اَصْلَعُ * حَاجِبٌ اَمْرَطُ وَاَطْرَطُ * جَفْنٌ اَمْعَطُ * خَدٌّ اَمْرَدُ * عَارِضٌ اَثَطُّ * جَنَاحٌ اَحَصُّ * ذَنَبٌ اَجْرَدُ * رَكَبٌ اَدْقَعُ * بَدَنٌ اَمْلَطُ (قَالَ اَللَّيْثُ : اَلْاَمْلَطُ اَلَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ اِلَّا اَلرَّأْسَ وَاللِّحْيَةَ . وَكَانَ اَلْاَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ اَمْلَطَ)

الفَصلُ العَاشِرُ
في تفصيل الصلع وترتيبه

إذا انحسر الشعرُ عن جانبي جبهته فهو أنزعُ * فإذا زاد قليلًا فهو أجلحُ * فإذا بلغ الانحسارُ نصفَ رأسه فهو أجلى وأجله * فإذا زاد فهو أصلعُ * فإذا ذهب الشعرُ كلُّه فهو أحصُّ (والفرقُ بين القرعِ والصلعِ أنَّ القرعَ ذهابُ البشرةِ والصلعَ ذهابُ الشعرِ منها)





ٱلبَابُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

فِي
ٱلشَّيْءِ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ
في تفصيل ذلك

ٱلبرزَخُ مَا بيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ * وَكَذٰلِكَ ٱلمَوْبِقُ وقَدْ نَطَقَ بِهِمَا ٱلقُرْآنُ (وقَدْ قِيلَ : إِنَّ ٱلبرزَخَ مَا بيْنَ ٱلدُّنيا وَٱلآخِرَةِ) * ٱلرَّقْدَةُ هَمْدَةٌ بَيْنَ ٱلعَاجِلَةِ وَٱلآجِلَةِ * ٱلمَدْلَجُ مَا بَيْنَ ٱلبِئْرِ وَٱلحَوْضِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلرَّكِيبُ مَا بَيْنَ نَهْرَيِ ٱلكَرْمِ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلمَنْجَاةُ مَا بَيْنَ ٱلبِئْرِ إِلَى مُنْتَهَى ٱلسَّانِيَةِ (١) (عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * ٱلزَّهْوُ مَا بَيْنَ ٱلتَّلَّيْنِ * ٱلظِّمْءُ مَا بَيْنَ ٱلوِرْدَيْنِ * ٱلذُّنَابَةُ مَا بَيْنَ ٱلتَّلْعَتَيْنِ مِنَ ٱلمَسَايِلِ * ٱلفَالِجَةُ مُتَّسَعُ مَا بَيْنَ كُلِّ مُرْتَفِعَيْنِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيِّ) * ٱلفُوَاقُ مَا

١ وفي نسخة الثانية وفي اخرى الساقية وهما من الاغلاط

بَيْنَ ٱلْحَلْبَتَيْنِ لِأَنَّهَا تُحْلَبُ ثُمَّ تُتْرَكُ سَاعَةً حَتَّى تَدِرَّ ثُمَّ يُعَادُ حَلْبُهَا (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْقَرُّ مَرْكَبُ ٱلرِّجَالِ بَيْنَ ٱلسَّرْجِ وَٱلرَّحْلِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَيْضًا) * ٱلذَّنَبَةُ مَا بَيْنَ دَفَّتَيِ ٱلرَّحْلِ وَٱلسَّرْجِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْفَرْطُ ٱلْيَوْمُ بَيْنَ ٱلْيَوْمَيْنِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلسُّدْفَةُ مَا بَيْنَ ٱلْمَغْرِبِ وَٱلشَّفَقِ وَمَا بَيْنَ ٱلْفَجْرِ وَٱلصَّلَاةِ (عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ) * قَوْنَسُ ٱلْفَرَسِ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْمَزَالِفُ ٱلْقُرَى بَيْنَ ٱلْبَرِّ وَٱلرِّيفِ كَٱلْأَنْبَارِ وَٱلْقَادِسِيَّةِ (عَنْ عُبَيْدٍ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل ما بين الاصابع

(عن ابن دريد عن الاشنانذانيّ عن التوزيّ ومثلهُ عن ابي الخطّاب في نوادر ابي مالك)

ٱلشِّبْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلْخِنْصِرِ إِلَى طَرَفِ ٱلْإِبْهَامِ وَطَرَفِ ٱلسَّبَّابَةِ * ٱلرَّتَبُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَى * ٱلْعَتَبُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلْوُسْطَى وَٱلْبِنْصِرِ * ٱلْبُصْمُ مَا بَيْنَ ٱلْبِنْصِرِ وَٱلْخِنْصِرِ * ٱلْفَوْتُ بَيْنَ كُلِّ إِصْبَعَيْنِ طُولًا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

يناسبهُ في الاعضاء

ٱلصُّدْغُ مَا بَيْنَ لِحَاظِ ٱلْعَيْنِ إِلَى أَصْلِ ٱلْأُذُنِ * ٱلْوَتِيرَةُ مَا بَيْنَ

ٱلْمَنْخَرَيْنِ * ٱلنَّثْرَةُ فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ ٱلشَّارِبَيْنِ حِيَالَ وَتَرَةِ ٱلْأَنْفِ * ٱلْبَأْدِيلُ مَا بَيْنَ ٱلْعُنُقِ إِلَى ٱلتَّرْقُوَةِ * ٱلْكَتَدُ وَٱلثَّبَجُ مَا بَيْنَ ٱلْكَاهِلِ وَٱلظَّهْرِ * ٱلْيَسَرَةُ فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ أَسْرَارِ ٱلرَّاحَةِ يُتَيَمَّنُ بِهَا وَهِيَ مِنْ عَلَامَاتِ ٱلسَّخَاءِ * ٱلطَّفْطَفَةُ مَا بَيْنَ ٱلْخَاصِرَةِ وَٱلْبَطْنِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

يقارب موضوع الباب ويحتاج فيهِ الى فضل استقصاء

ٱلْهَجِينُ بَيْنَ ٱلْعَرَبِيِّ وَٱلْعَجَمِيَّةِ * ٱلْمُقْرِفُ بَيْنَ ٱلْحُرِّ وَٱلْأَمَةِ * ٱلْفَلَنْقَسُ بَيْنَ ٱلْعَجَمِيِّ وَٱلْعَرَبِيَّةِ * ٱلْبَغْلُ بَيْنَ ٱلْحِمَارِ وَٱلْفَرَسِ * ٱلسِّمْعُ بَيْنَ ٱلذِّئْبِ وَٱلضَّبُعِ * ٱلْعِسْبَارُ بَيْنَ ٱلضَّبُعِ وَٱلذِّئْبِ * ٱلصَّرْصَرَانِيُّ بَيْنَ ٱلْبُخْتِيِّ وَٱلْعَرَبِيِّ * ٱلْأَسْبُورُ بَيْنَ ٱلضَّبُعِ وَٱلْكَلْبِ * ٱلْوَرَشَانُ بَيْنَ ٱلْفَاخِتَةِ وَٱلْحَمَامِ * ٱلنَّهْسَرُ بَيْنَ ٱلْكَلْبِ وَٱلذِّئْبِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يقارب ما تقدم

ٱلْمُعْجَرُ بَيْنَ ٱلْمِقْنَعَةِ وَٱلرِّدَاءِ * ٱلْمِطْرَدُ بَيْنَ ٱلْعَصَا وَٱلرُّمْحِ * ٱلْأَكَمَةُ بَيْنَ ٱلتَّلِّ وَٱلْجَبَلِ * ٱلْبِضْعُ بَيْنَ ٱلثَّلَاثِ وَٱلْعَشْرِ * ٱلرَّبْعَةُ مِنَ ٱلرِّجَالِ بَيْنَ ٱلْقَصِيرِ وَٱلطَّوِيلِ (وَكَذٰلِكَ مِنَ ٱلنِّسَاءِ) * ٱلشَّنُونُ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلشَّاءِ بَيْنَ ٱلْمُخَّةِ وَٱلْعَجْفَاءِ * ٱلْعَرِيضُ مِنَ ٱلْمَعْزِ بَيْنَ ٱلْفَطِيمِ وَٱلْجَذَعِ * ٱلنَّصَفُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ بَيْنَ ٱلشَّابَّةِ وَٱلْعَجُوزِ



البَابُ الثَّالِثَ عَشَرَ

فِي
ضُرُوبِ الأَلوَانِ وَالآثَارِ

الفَصْلُ الأَوَّلُ
في ترتيب البَياض

أَبْيَضُ * ثُمَّ يَقَقٌ * ثُمَّ لَهَقٌ * ثُمَّ وَاضِحٌ وَنَاصِعٌ * ثُمَّ هِجَانٌ وَخَالِصٌ

الفَصْلُ الثَّانِي
في تقسيم البَياض

(واللُّمات فيه كثير مما يوصف به مع اختيار اشهر الالفاظ واسهلها)

رَجُلٌ أَزْهَرُ * اِمْرَأَةٌ رُعْبُوبَـةٌ * شَعَرٌ أَشْمَطُ * فَرَسٌ أَشْهَبُ * بَعِيرٌ أَعْيَسُ * ثَوْرٌ لَهِقٌ * بَقَرَةٌ لِيَاحٌ * حِمَارٌ أَقْمَرُ * كَبْشٌ أَمْلَحُ * ظَبْيٌ آدَمُ * ثَوْبٌ أَبْيَضُ * فِضَّةٌ يَقَقٌ * خُبْزٌ حُوَّارَى * عِنَبٌ مُلَاحِيٌّ * عَسَلٌ مَاذِيٌّ * مَاءٌ صَافٍ (وَفِي

كِتابِ تَهْذِيبِ اَللُّغَةِ : مَاءٌ خَالِصٌ اي اَبيَضُ وَثوبٌ خَالِصٌ كَذٰلِكَ)

اَلفَصلُ اَلثَّالِثُ

في تفصيل البياض

اِذَا كَانَ اَلرَّجُلُ اَبيَضَ بياضًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنَ اَلْحُمرَةِ وَلَيسَ بِنَيِّرٍ وَلٰكِنَّهُ كَلَوْنِ اَلْجِصِّ فَهُوَ اَمهَقُ * فَاِنْ كَانَ اَبيَضَ بَياضًا مَحْمُودًا يُخَالِطُهُ اَدْنَى صُفْرَةٍ كَلَوْنِ اَلْقَمَرِ وَاَلدُّرِّ فَهُوَ اَزْهَرُ (وَفِي حَدِيثِ اَنَسٍ : اَنَّهُ كَانَ اَزهَرَ وَلَمْ يَكُنْ اَمْهَقَ) * فَاِنْ عَلَتْهُ اَوْ غَيرَهُ مِنْ ذَوَاتِ اَلْاَرْبَعِ حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ فَهُوَ اَقْهَبُ وَاَقْهَدُ * فَاِنْ عَلَتْهُ غُبْرَةٌ فَهُوَ اَعفَرُ وَاَغثَرُ

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في بَياض اشياء مختلفة

اَلسَّحْلُ اَلثَّوبُ اَلْاَبيَضُ (عَنْ اَبِي عَمرٍو) * اَلنَّقَا اَلرَّمْلُ اَلْاَبيَضُ (عَنِ اَللَّيثِ) * اَلصَّبِيرُ اَلسَّحَابُ اَلْاَبيَضُ (عَنِ اَلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْوَثِيرُ اَلْوَرْدُ اَلْاَبيَضُ (عَنْ ثَعلَبٍ عَنِ اَبْنِ اَلْاَعرَابِيِّ) * اَلْقَشْمُ اَلْبُسْرُ اَلْاَبيَضُ اَلَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ اَنْ يُدْرِكَ وَهُوَ حُلْوٌ * اَلْخُوعُ اَلْجَبَلُ اَلْاَبيَضُ (عَنْ ثَعلَبٍ عَنِ اَبْنِ اَلْاَعرَابِيِّ) * اَلرِّيمُ اَلظَّبْيُ اَلْاَبيَضُ * اَلْيَرْمَعُ اَلْحَجَرُ

ٱلْأَبْيَضُ * ٱلنَّوْرُ ٱلزَّهْرُ ٱلْأَبْيَضُ * ٱلْقَضِيمُ ٱلْجِلْدُ ٱلْأَبْيَضُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ مَجَرَّ ٱلرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ ٱلصَّوَانِعُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يناسبهُ

ٱلْوَضَحُ بَيَاضُ ٱلْغُرَّةِ * ٱلتَّحْجِيلُ وَٱلْبَرَصُ وَٱلْبَهَقُ بَيَاضٌ يَعْتَرِي ٱلْجِلْدَ يُخَالِفُ لَوْنَهُ وَلَيْسَ مِنَ ٱلْبَرَصِ * ٱلْكَوْكَبُ بَيَاضٌ فِي سَوَادِ ٱلْعَيْنِ ذَهَبَ ٱلْبَصَرُ لَهُ أَوْ لَمْ يَذْهَبْ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلْقُرْحَةُ بَيَاضٌ فِي جَبْهَةِ ٱلْفَرَسِ * ٱلسَّفَرُ بَيَاضُ ٱلنَّهَارِ * ٱلْمُلْحَةُ بَيَاضُ ٱلْمِلْحِ * ٱلْفُوفُ ٱلْبَيَاضُ ٱلَّذِي فِي أَظْفَارِ ٱلْأَحْدَاثِ * ٱلْهِجَانَةُ أَحْسَنُ ٱلْبَيَاضِ فِي ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلْإِبِلِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه

إِذَا كَانَ ٱلْبَيَاضُ فِي جَبْهَتِهِ قَدْرَ ٱلدِّرْهَمِ فَهُوَ ٱلْقُرْحَةُ * فَإِذَا زَادَ فَهِيَ ٱلْغُرَّةُ * فَإِنْ سَالَتْ وَدَقَّتْ وَلَمْ تُجَاوِزِ ٱلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ ٱلْعُصْفُورُ * فَإِنْ جَلَّلَتِ ٱلْخَيْشُومَ وَلَمْ تَبْلُغِ ٱلْجَحْفَلَةَ فَهِيَ شِمْرَاخٌ * فَإِنْ مَلَأَتِ ٱلْجَبْهَةَ وَلَمْ تَبْلُغِ ٱلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ ٱلشَّادِخَةُ *

فَإِنْ اَخذَتْ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرَ اَنَّهُ يَنظُرُ فِي سَوَادٍ قِيلَ لَهُ مُبَرْقَعٌ * فَإِنْ رَجَعَتْ غِرَّتُـهُ فِي اَحَدِ اَلْخَدَّيْنِ فَهُوَ لَطِيمٌ * فَإِنْ فَشَتْ حَتَّى تَأْخُذَ اَلْعَيْنَيْنِ فَتَبْيَضَّ اَشْفَـارُهُمَا فَهُوَ مُغْرَبٌ * فَإِنْ كَانَ بِجَحْفَلَتِهِ اَلْعُلْيَا بَيَاضٌ فَهُوَ اَرْثَمُ * فَإِنْ كَانَ بِالسُّفْلَى فَهُوَ اَلْمَظُ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ

في بياض سائر اعضائه

(عن الائمة)

اِذَا كَانَ اَبْيَضَ اَلرَّأْسِ وَاَلْعُنُقِ فَهُوَ اَدْرَعُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَعْلَى اَلرَّأْسِ فَهُوَ اَصْقَعُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَلْقَفَا فَهُوَ اَقْنَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَلرَّأْسِ كُلِّهِ فَهُوَ اَغْشَى وَاَرْخَمُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَلنَّاصِيَـةِ فَهُوَ اَسْعَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَلظَّهْرِ فَهُوَ اَرْحَلُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَلْجَنْبِ وَاَلْجَنْبَيْنِ فَهُوَ اَخْصَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَلْبَطْنِ فَهُوَ اَنْبَطُ * فَإِنْ كَانَتْ قَوَائِمُهُ اَلْاَرْبَعُ بَيْضَاءَ يَبْلُغُ اَلْبَيَاضُ مِنْهَا ثُلُثَ اَلْوَظِيفِ اَوْ نِصْفَهُ اَوْ ثُلُثَيْهِ وَلَا تَبْلُغُ اَلرُّكْبَتَيْنِ فَهُوَ مُحَجَّلٌ * فَإِنْ اَصَابَ اَلْبَيَاضُ مِنَ اَلتَّحْجِيلِ حَقْوَيْهِ وَمَغَابِنَهُ وَمَرْجِعَ مِرْفَقَيْهِ فَهُوَ اَبْلَقُ * وَقَدْ قِيـلَ اِنَّهُ اِذَا كَانَ ذَا لَوْنَـيْنِ كُلٌّ مِنْهُمَا مُتَمَيِّزٌ عَلَى حِدَةٍ وَزَادَ بَيَاضُهُ عَلَى اَلتَّحْجِيلِ وَاَلْغُرَّةِ وَاَلشَّعَلِ فَهُوَ اَبْلَقُ * فَإِنْ كَانَ فِي اَسْتِطَالَةٍ فَهُوَ

مُوَلَّعٌ * فَإِنْ بَلَغَ ٱلْبَيَاضُ مِنَ ٱلتَّحْجِيلِ رُكْبَةَ ٱلْيَدِ وَعُرْقُوبَ ٱلرِّجْلِ فَهُوَ مُجَبَّبٌ * فَإِنْ تَجَاوَزَ ٱلْبَيَاضُ إِلَى ٱلْعَضُدَيْنِ وَٱلْفَخِذَيْنِ فَهُوَ أَبْلَقُ مُسَرْوَلٌ * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِيَدَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَعْصَمُ * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ دُونَ ٱلْأُخْرَى قِيلَ أَعْصَمُ ٱلْيُمْنَى أَوِ ٱلْيُسْرَى * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ دُونَ ٱلرِّجْلَيْنِ فَهُوَ أَقْفَزُ وَأَرْفَقُ * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ مُتَجَاوِزًا لِلْأَرْسَاغِ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ دُونَ رِجْلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ مُحَجَّلٌ ثَلَاثٍ (مُطْلَقٌ يَدًا كَانَ أَوْ رِجْلًا) * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلُ * فَإِنْ لَمْ يَسْتَدِرِ ٱلْبَيَاضُ وَكَانَ فِي مَآخِيرِ أَرْسَاغِ رِجْلَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ فَهُوَ مُنَعَّلُ رِجْلِ كَذَا أَوْ يَدِ كَذَا أَوِ ٱلْيَدَيْنِ أَوِ ٱلرِّجْلَيْنِ * فَإِنْ كَانَ بَيَاضُ ٱلتَّحْجِيلِ فِي يَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ خِلَافٍ فَذٰلِكَ ٱلشِّكَالُ وَهُوَ مَكْرُوهٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ ٱلثُّنَنِ وَهِيَ ٱلشُّعُورُ ٱلْمُسْبَلَةُ فِي مَآخِيرِ ٱلْوَظِيفِ عَلَى ٱلرُّسْغِ فَهُوَ أَكْسَعُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتِ ٱلثُّنَنُ كُلُّهَا وَلَمْ تَتَّصِلْ بِبَيَاضِ ٱلتَّحْجِيلِ فَهُوَ أَصْبَغُ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ ٱلذَّنَبِ فَهُوَ أَشْعَلُ



الفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

يتَّصل بهِ في تفصيل الوانه وشِياتهِ على ما يستعمل في ديوان العَرْض

إِذَا كَانَ اَسْوَدَ فَهُوَ اَدْهَمُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ غَيْهَبِيٌّ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ يُخَالِطُهُ اَدْنَى سَوَادٍ فَهُوَ اَشْهَبُ * فَإِذَا نَصَعَ بَيَاضُهُ وَخَلَصَ مِنَ ٱلسَّوَادِ فَهُوَ اَشْهَبُ قِرْطَاسِيٌّ * فَإِذَا كَانَ يَصْفَرُّ فَهُوَ اَشْهَبُ سُوسَنِيٌّ * فَإِذَا غَلَبَ ٱلسَّوَادُ وَقَلَّ ٱلْبَيَاضُ فَهُوَ اَحَمُّ * فَإِذَا خَالَطَتْ شُهْبَتَهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ صِنَابِيٌّ * فَإِذَا كَانَتْ حُمْرَتُهُ فِي سَوَادٍ فَهُوَ كُمَيْتٌ * فَإِذَا كَانَ اَحْمَرَ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ فَهُوَ اَشْقَرُ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلْاَشْقَرِ وَٱلْكُمَيْتِ فَهُوَ وَرْدٌ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ فَهُوَ اَشْقَرُ مُدَمًّى * فَإِذَا كَانَ دَيْزَجًا فَهُوَ اَخْضَرُ * فَإِذَا كَانَ سَوَادُهُ فِي شُقْرَةٍ فَهُوَ اَدْبَسُ فَإِذَا كَانَتْ كُمْتَتُهُ بَيْنَ ٱلْبَيَاضِ وَٱلسَّوَادِ فَهُوَ وَرْدٌ اَغْبَسُ (وَهُوَ ٱلسَّمَنْدُو بِٱلْفَارِسِيَّةِ) * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلدُّهْمَةِ وَٱلْخُضْرَةِ فَهُوَ اَحْوَى * فَإِذَا قَارَبَتْ حُمْرَتُهُ ٱلسَّوَادَ فَهُوَ اَصْدَأُ مَأْخُوذٌ مِنْ صَدَإِ ٱلْحَدِيدِ * فَإِذَا كَانَ مُصْمَتًا لَا شِيَةَ فِيهِ وَلَا وَضَحَ اَيَّ لَوْنٍ كَانَ فَهُوَ بَهِيمٌ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ بِيضٌ وَسُودٌ فَهُوَ اَنْمَشُ * وَإِنْ كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ بِيضٌ وَاُخَرُ اَيَّ لَوْنٍ كَانَ فَهُوَ اَبْرَشُ * وَإِنْ كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ فَوْقَ ٱلْبَرَشِ فَهُوَ مُدَنَّرٌ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ

بُقَعٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ فَهُوَ أَبْقَعُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الوان الابل

إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَةَ ٱلْبَعِيرِ شَيْءٌ فَهُوَ أَحْمَرُ * فَإِنْ خَالَطَهَا ٱلسَّوَادُ فَهُوَ أَرْمَكُ * فَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ يُخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كَدُخَانِ ٱلرِّمْثِ فَهُوَ أَوْرَقُ * فَإِنِ ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ جَوْنٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ فَهُوَ آدَمُ * فَإِنْ خَالَطَتْ بَيَاضَهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ أَصْهَبُ * فَإِنْ خَالَطَتْ بَيَاضَهُ شُقْرَةٌ فَهُوَ أَعْيَسُ * فَإِنْ خَالَطَتْ حُمْرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَحْوَى * فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَ يُخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ فَهُوَ أَكْلَفُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في الوان الضأن والمعز وشياتها

إِذَا كَانَ فِي ٱلشَّاةِ أَوِ ٱلْعَنْزِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهِيَ رَقْطَاءُ وَبَغْشَاءُ وَنَمْرَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّ رَأْسُهَا فَهِيَ رَأْسَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ جَسَدِهَا فَهِيَ رَخْمَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّتْ أَرْنَبَتُهَا وَذَقَنُهَا فَهِيَ دَغْمَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا فَهِيَ خَصْفَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ شَاكِلَتُهَا فَهِيَ شَكْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ ٱلْخَاصِرَتَيْنِ فَهِيَ خَرْجَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ إِحْدَى رِجْلَيْهَا

فَهِيَ رَجْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ أَوْظِفَتُهَا فَهِيَ خَجْلَاءُ (١) وَخَدْمَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّتْ قَوَائِمُهَا كُلُّهَا فَهِيَ رَمْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ وَسَطُهَا فَهِيَ جَوْزَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ طَرَفُ ذَنَبِهَا فَهِيَ صَبْغَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ سَوْدَاءَ مُشْرَبَةً حُمْرَةً فَهِيَ صَدْءَاءُ (٢) * فَإِنْ كَانَتْ حُمْرَتُهَا أَقَلَّ فَهِيَ دَهْسَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ ٱلْجَنْبِ فَهِيَ نَبْطَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ مُوَشَّحَةً بِبَيَاضٍ فَهِيَ وَشْحَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ مَا حَوْلَ ٱلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ غَرْبَاءُ (٣) * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ ٱلْيَدَيْنِ فَهِيَ عَصْمَاءُ (وَهٰذَا كُلُّهُ إِذَا كَانَتْ هٰذِهِ ٱلْمَوَاضِعُ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ ٱلْجَسَدِ مِنْ سَوَادٍ أَوْ بَيَاضٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في الوان الظباء

(عن الاصمعيّ وغيره)

إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ تَعْلُوهَا غُبْرَةٌ فَهِيَ ٱلْأُدْمُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ خَالِصَةَ ٱلْبَيَاضِ فَهِيَ ٱلْآرَامُ (٤) * فَإِذَا كَانَتْ حَمْرَاءَ يَعْلُو حُمْرَتَهَا بَيَاضٌ فَهِيَ ٱلْعُفْرُ

---

١ وفي نسخة جلاء وهو تصحيف ٢ وفي نسخة صدّاء وهو غلط

٣ وفي نسخة غرماء وذلك غلط ٤ وفي نسخة الآدام وهو غلط

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في ترتيب السواد على القياس والتقريب

اَسْوَدُ وَاَسْحَمُ * ثُمَّ جَوْنٌ وَفَاحِمٌ * ثُمَّ حَالِكٌ وَحَانِكٌ * ثُمَّ حُلْكُوكٌ وَسُحْكُوكٌ * ثُمَّ خُدَارِيٌّ وَدَجُوجِيٌّ * ثُمَّ غِرْبِيبٌ وَغُدَافِيٌّ

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ترتيب سواد الانسان

اِذَا عَلَاهُ اَدْنَى سَوَادٍ فَهُوَ اَسْمَرُ * فَاِذَا زَادَ سَوَادُهُ مَعَ صُفْرَةٍ تَعْلُوهُ فَهُوَ اَصْحَمُ * فَاِذَا زَادَ سَوَادُهُ عَلَى ٱلصُّفْرَةِ(١) فَهُوَ آدَمُ * فَاِنْ زَادَ عَلَى ذٰلِكَ فَهُوَ اَسْحَمُ * فَاِنِ ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ اَدْهَمُ (٢)

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم السواد على اشياء توصف بهِ مع اختيار افصح اللغات

لَيْلٌ دَجُوجِيٌّ * سَحَابٌ مُدْلَهِمٌّ * شَعَرٌ فَاحِمٌ * فَرَسٌ اَدْهَمُ * عَيْنٌ دَعْجَاءُ * شَفَةٌ لَعْسَاءُ * نَبْتٌ اَحْوَى (٣) * وَجْهٌ اَكْلَفُ * دُخَانٌ يَحْمُومٌ

---

١ وفي نسخة السمرة ٢ وفي نسخة ادلم فهو ايضاً السواد . وفي نسخة اخرى ادأم وهو غلط (٣) وفي نسخة اخوى وهو غلط

الفَصْلُ الخَامِسَ عَشَرَ

في سواد اشياء مختلفة

الحَاتِمُ الغُرَابُ الأَسْوَدُ * السِّلَابُ الثَّوْبُ الأَسْوَدُ تَلْبَسُهُ المَرْأَةُ فِي حِدَادِهَا * الوَيْنُ العِنَبُ الأَسْوَدُ * الحَالُ الطِّينُ الأَسْوَدُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيّ . وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ : وَاَخَذَ مِنْ حَالِ البَحْرِ وَضَرَبَ بِهِ وَجْهَ فِرْعَوْنَ)

الفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

في مثله

الظِّلُّ سَوَادُ اللَّيْلِ * السُّخَامُ سَوَادُ القِدْرِ * السِّعْدَانَةُ وَاللَّوْعُ السَّوَادُ الَّذِي حَوْلَ الثَّدْيِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيّ) * التَّدْسِيمُ السَّوَادُ الَّذِي يَجْعَلُهُ العَرَبُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيّ لِئَلَّا تُصِيبَهُ العَيْنُ (وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : إِنَّهُ نَظَرَ إِلَى غُلَامٍ فَقَالَ : دَسِّمُوا نُونَتَهُ . وَالنُّونَةُ حُفْرَةُ الذَّقَنِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيّ)

الفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

في لواحق السواد

اَخْطَبُ . اَغْبَسُ (١) . اَغْبَرُ . قَاتِمٌ . اَصْدَأُ . اَحْوَى .

---

١ وفي نسخة اغبش ويأتي بهذا المعنى

اَكْهَبُ . اَرْبَدُ . اَغْثَرُ . اَدْغَمُ . اَظْمَى . اَوْرَقُ . اَخْصَفُ

اَلْفَصْلُ اَلثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

فَرَسٌ اَبْلَقُ * تَيْسٌ اَخْرَجُ * كَبْشٌ اَمْلَحُ * ثَوْرٌ اَشْيَهُ * غُرَابٌ اَبْقَعُ * حَبْلٌ (١) اَبْرَقُ * آبَنُوسٌ مُلَمَّعٌ * سَحَابٌ نَمِرٌ * اُفْعُوَانٌ اَرْقَشُ * دَجَاجَةٌ رَقْطَاءُ

اَلْفَصْلُ اَلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم الحُمرة

ذَهَبٌ اَحْمَرُ * فَرَسٌ اَشْقَرُ * رَجُلٌ اَقْشَرُ (٢) * دَمٌ اَشْكَلُ * لَحْمٌ شَرِقٌ * ثَوْبٌ مُدَمًّى * مُدَامَةٌ صَهْبَاءُ

اَلْفَصْلُ اَلْعِشْرُونَ

في الاستعارة

عَيْشٌ اَخْضَرُ * مَوْتٌ اَحْمَرُ * نِعْمَةٌ بَيْضَاءُ * يَوْمٌ اَسْوَدُ * عَدُوٌّ اَزْرَقُ

---

١ وفي نسخة جبل وهو تصحيف

٢ وفي نسخة اقشد وفي غيرها اقشَر وليس كلاها من اللغة

اَلْفَصْلُ اَلْحَادِي وَاَلْعِشْرُونَ

في الاتباع والتأكيد

اَسْوَدُ حَالِكٌ * اَبْيَضُ يَقَقٌ * اَصْفَرُ فَاقِعٌ * اَخْضَرُ نَاضِرٌ * اَحْمَرُ قَانِئٌ

اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي وَاَلْعِشْرُونَ

في الوان متقاربة

(عن الائمة)

اَلصُّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ اِلَى بَيَاضٍ * اَلْكُهْبَةُ صُفْرَةٌ تَضْرِبُ اِلَى حُمْرَةٍ * اَلْقُهْبَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ اِلَى خُضْرَةٍ * اَلدُّكْنَةُ لَوْنٌ اِلَى اَلْغُبْرَةِ بَيْنَ اَلْحُمْرَةِ وَاَلسَّوَادِ * اَلْكُمْدَةُ لَوْنٌ يَبْقَى اَثَرُهُ وَيَزُولُ صَفَاؤُهُ (يُقَالُ : اَكْمَدَ اَلْقَصَّارُ اَلثَّوْبَ اِذَا لَمْ يُنَقِّ بَيَاضَهُ) * اَلشُّرْبَةُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ * اَلشُّهْبَةُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِاَدْنَى سَوَادٍ * اَلْعُفْرَةُ بَيَاضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ * اَلصُّحْرَةُ غُبْرَةٌ فِيهَا حُمْرَةٌ * اَلصُّحْمَةُ (١) سَوَادٌ اِلَى حُمْرَةٍ * اَلدُّبْسَةُ بَيْنَ اَلسَّوَادِ وَاَلْحُمْرَةِ * اَلْقُمْرَةُ بَيْنَ اَلْبَيَاضِ وَاَلْغُبْرَةِ * اَلطُّلْسَةُ (٢) بَيْنَ اَلسَّوَادِ وَاَلْغُبْرَةِ

---

١ وفي نسخة الضحنة وهو غلطٌ ٢ وفي نسخة الطليسة

ٱلفَصلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلعِشْرُونَ

في تفصيل النقوش وترتيبها

ٱلنَّقْشُ فِي ٱلحَائِطِ * ٱلرَّقْشُ فِي ٱلقِرْطَاسِ * ٱلوَشْيُ فِي ٱلثَّوْبِ * ٱلوَشْمُ فِي ٱليَدِ * ٱلوَسْمُ فِي ٱلجِلْدِ * ٱلرَّشْمُ فِي ٱلحِنْطَةِ وَٱلشَّعِيرِ * ٱلطَّبْعُ فِي ٱلطِّينِ وَٱلشَّمْعِ * ٱلأَثْرُ فِي ٱلنَّصْلِ

ٱلفَصلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلعِشْرُونَ

في آثار مختلفة

ٱلنَّدْبُ أَثَرُ ٱلجُرْحِ * وَٱلبَثْرُ (١) ٱلخَدْشُ * وَٱلخُمْشُ أَثَرُ ٱلظُّفْرِ * ٱلكَدْحُ وَٱلجَحْشُ أَثَرُ ٱلسَّقْطَةِ وَٱلِٱنْسِحَاجِ * ٱلرَّسْمُ أَثَرُ ٱلدَّارِ * ٱلزُّحْلُوفَةُ وَٱلزُّحْلُوقَةُ أَثَرُ تَزَلُّجِ ٱلصِّبْيَانِ مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلدَّوْدَاةُ أَثَرُ أُرْجُوحَةِ ٱلصِّبْيَانِ (عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * ٱلعَلْبُ (٢) أَثَرُ ٱلحَبْلِ فِي جَنْبِ ٱلبَعِيرِ * ٱلطَّرْقَةُ آثَارُ ٱلإِبِلِ إِذَا كَانَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ * ٱلعَصِيمُ أَثَرُ ٱلعَرَقِ * ٱلوَحْمَةُ (٣) أَثَرُ ٱلشَّمْسِ عَلَى ٱلوَجْهِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱلأَعْرَابِيِّ) * ٱلكَيُّ أَثَرُ ٱلنَّارِ * ٱلوَعْكَةُ أَثَرُ ٱلحُمَّى * ٱلنَّهْكَةُ أَثَرُ ٱلمَرَضِ * ٱلسَّجَّادَةُ أَثَرُ ٱلسُّجُودِ عَلَى ٱلجَبْهَةِ *

---

١ وفي نسخة البثر وهو غلط ٢ وفي نسخة العبل وهو تصحيف

٣ وفي نسخة الوقحة وهو غلط

اَلْمَجْلُ (١) اَثَرُ اَلْعَمَلِ فِي اَلْكَفِّ يُعَالِجُ بِهَا اَلْإِنْسَانُ اَلشَّيْءَ حَتَّى تَغْلُظَ جِلْدَتُهَا * اَلسِّنَاجُ اَثَرُ دُخَانِ اَلسِّرَاجِ عَلَى اَلْجِدَارِ وَغَيْرِهِ * اَلْآسُ (٢) اَنْ تَمُرَّ اَلنَّحْلُ فَتَسْقُطَ مِنْهَا نُقَطٌ مِنَ اَلْعَسَلِ فَيُسْتَدَلُّ بِذٰلِكَ عَلَى مَوْضِعِهَا (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلرَّدْعُ اَثَرُ اَلزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ اَلْاَصْبَاغِ

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَاَلْعِشْرُونَ

في تقسيم الآثار على اليد (*)

(هذا فنٌّ واسع المجال رُوي عن الفرّاء وابن الاعرابي واللحياني. ثمّ زاد الناس عليهِ الفاظًا كثيرةً بعضها على القياس وبعضها على التقريب . وقد كتبت منها ما اخترتهُ واطمأنّ اليهِ قلبي)

تَقُولُ اَلْعَرَبُ : يَدُهُ مِنَ اَللَّحْمِ غَمِرَةٌ * وَمِنَ اَلشَّحْمِ زَهِمَةٌ * وَمِنَ اَلسَّمَكِ (٣) صَمِرَةٌ (٤) * وَمِنَ اَلزَّيْتِ قَنِمَةٌ (٥) * وَمِنَ اَلْبَيْضِ زَهِكَةٌ * وَمِنَ اَلدُّهْنِ زَنِخَةٌ * وَمِنَ اَلْخَلِّ خَمِطَةٌ (٦) * وَمِنَ اَلْعَسَلِ وَاَلنَّاطِفِ لَزِجَةٌ (اَلنَّاطِفُ نَوْعٌ مِنَ اَلْحَلْوَى) * وَمِنَ

---

١ وفي نسخة المحل وليس هو بهذا المعنى ٢ وفي نسخة الاس وهو غلط
٣ وفي نسخة من السمك ٤ وفي نسخة ضمرة وليس لها وجهٌ باللغة في هذا المعنى ٥ وفي نسخة قتمة ٦ وفي نسخة خمطة وهو غلط

(*) راجع ما جاء في كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني في هذا المعنى وجه ٢٩٤ وفيهِ بعض اختلاف عما ذكره الثعالبي

ٱلْفَاكِهَةِ لَزِقَةٌ * وَمِنَ ٱلزَّعْفَرَانِ رَدِعَةٌ * وَمِنَ ٱلطِّينِ رَدِغَةٌ * وَمِنَ ٱلْحَدِيدِ سَهِكَةٌ * وَمِنَ ٱلطِّيبِ عَبِقَةٌ * وَمِنَ ٱلْوَسَخِ دَرِنَةٌ * وَمِنَ ٱلدَّمِ ضَرِجَةٌ * وَمِنَ ٱلْعَمَلِ مَجِلَةٌ * وَمِنَ ٱلْبَرْدِ صَرِدَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في التأثير

(عن الائمة)

صَوَّحَتْهُ ٱلشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ (إِذَا آذَتْهُ وَاذْوَتْهُ) * صَهَدَهُ ٱلْحَرُّ وَصَهَرَهُ (١) وَصَخَدَهُ (إِذَا اثَّرَ فِي لَوْنِهِ) * مَحَشَتْهُ ٱلنَّارُ وَمَهَشَتْهُ (إِذَا اثَّرَتْ فِيهِ وَكَادَتْ تُحْرِقُهُ) * خَدَشَتْهُ ٱلسَّقْطَةُ وَخَمَشَتْهُ (٢) (إِذَا اثَّرَتْ قَلِيلًا فِي جِلْدِهِ) * وَعَكَتْهُ ٱلْحُمَّى وَنَهَكَتْهُ (إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ وَاكَلَتْ لَحْمَهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب الخدش

(عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

ٱلْخَدْشُ وَٱلْخَمْشُ * ثُمَّ ٱلْكَدْحُ وَٱلسَّحْجُ (٣) * ثُمَّ ٱلْجَحْشُ * ثُمَّ ٱلسَّلْخُ

---

١ وفي نسخة صهره وهو بمعناه ٢ وفي نسخة خمسته وهو غلط

٣ وفي بعض النسخ والشجح والسجيج وكلا الوجهين غلط

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في سمات الابل

(عن الائمّة)

ٱلدِّمْعُ فِي مَجَارِي ٱلدَّمْعِ * ٱلْعُذْرُ فِي مَوْضِعِ ٱلْعِذَارِ (١) * ٱلْعِلَاطُ فِي ٱلْعُنُقِ بِٱلْعَرْضِ * ٱلسِّطَاعُ فِيهَا بِٱلطُّولِ * ٱلْهَبْعَةُ فِي مُنْخَفَضِ ٱلْعُنُقِ * ٱلصِّدَارُ فِي ٱلصَّدْرِ * ٱلذِّرَاعُ فِي ٱلْأَذْرُعِ * ٱلْيَسْرَةُ (٢) فِي ٱلْفَخِذَيْنِ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اشكالها (*)

قَيْدُ ٱلْفَرَسِ سِمَةٌ فِي عُنُقِ ٱلْبَعِيرِ عَلَى صُورَةِ ٱلْقَيْدِ * ٱلْمُفَعَّاةُ عَلَى صُورَةِ ٱلْأَفْعَى * ٱلْمُثَفَّاةُ عَلَى صُورَةِ ٱلْأَثَافِي * ٱلصَّلِيبُ وَٱلشِّجَارُ عَلَى صُورَتِهِمَا * ٱلتَّحْجِينُ سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ

---

١ وفي نسخة العداد وهو تصحيف ٢ وفي بعض النسخ البسرة واليُسرة

(*) هنا في بعض النسخ اختلاف وتشويش





الباب الرابع عشر

في اسنان الدواب والناس وتنقل الاحوال بها وذكر ما يضاف اليها

الفصل الاول

في ترتيب سنّ الغلام

(عن ابي عمر وعن ابي العبّاس ثعلب عن ابن الاعرابي)

يُقَالُ لِلصَّبِيّ إِذَا وُلِدَ رَضِيعٌ وَطِفْلٌ * ثُمَّ فَطِيمٌ * ثُمَّ دَارِجٌ * ثُمَّ حَفَرٌ (١) * ثُمَّ يَافِعٌ * ثُمَّ شَدَخٌ * ثُمَّ مُطَبَّخٌ (٢) * ثُمَّ كَوْكَبٌ

الفصل الثاني

اشفى منهُ في ترتيب احواله وتنقل السن بهِ الى ان يتناهى شبابهُ

(عن الائمة المذكورين)

مَا دَامَ فِي الرَّحِمِ فَهُوَ جَنِينٌ * فَإِذَا وُلِدَ فَهُوَ وَلِيدٌ * وَمَا

---

١ وفي نسخة جفر وهو تصحيف ٢ وفي رواية مطبخ وبهُ غير هذا المعنى

دَامَ لَمْ يَسْتَتِمَّ سَبْعَةَ اَيَّامٍ فَهُوَ صَدِيغٌ (لِاَنَّهُ لَا يَشْتَدُّ صُدْغُهُ اِلَى تَمَامِ ٱلسَّبْعَةِ) * ثُمَّ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَهُوَ رَضِيعٌ * ثُمَّ اِذَا قُطِعَ عَنْهُ ٱللَّبَنُ فَهُوَ فَطِيمٌ * ثُمَّ اذا غَلُظَ وَذَهَبَتْ عَنْهُ تَرَارَةُ ٱلرَّضَاعِ فَهُوَ جَحْوَشٌ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ وَاَنْشَدَ لِلْهُذَلِيِّ :

قَتَلْنَا مَخْـلَدًا وَاَبْنَيْ حُرَاقٍ   وَآخَرَ جَحْوَشًا فَوْقَ ٱلْفَطِيمِ

قَالَ ٱلْاَزْهَرِيُّ: كَاَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ ٱلْجَحْشِ ٱلَّذِي هُوَ وَلَدُ ٱلْحِمَارِ) * ثُمَّ هُوَ اِذَا دَبَّ وَنَمَى دَارِجٌ * فَاِذَا بَلَغَ طُولُهُ خَمْسَةَ اَشْبَارٍ فَهُوَ خُمَاسِيٌّ * فَاِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ فَهُوَ مَثْغُورٌ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا نَبَتَتْ اَسْنَانُهُ بَعْدَ ٱلسُّقُوطِ فَهُوَ مُثَّغِرٌ (١) وَمُتَّغِرٌ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَاِذَا كَادَ يُجَاوِزُ ٱلْعَشْرَ ٱلسِّنِينَ اَوْ جَاوَزَهَا فَهُوَ مُتَرَعْرِعٌ وَنَاشِئٌ * فَاِذَا كَادَ يَبْلُغُ ٱلْحُلُمَ اَوْ بَلَغَهُ فَهُوَ يَافِعٌ وَمُرَاهِقٌ * فَاِذَا اَدْرَكَ وَاَجْتَمَعَتْ قُوَّتُهُ فَهُوَ حَزَوَّرٌ (وَٱسْمُهُ فِي جَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْاَحْوَالِ غُلَامٌ) * فَاِذَا اَخْضَرَّ شَارِبُهُ وَاَخَذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ قِيلَ: بَقَلَ وَجْهُهُ * فَاِذَا صَارَ ذَا فَتَاءٍ فَهُوَ فَتًى وَشَارِخٌ * فَاِذَا اَجْتَمَعَتْ لِحْيَتُـهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ فَهُوَ مُجْتَمِعٌ * ثُمَّ مَا دَامَ بَيْنَ ٱلثَّلَاثِينَ وَٱلْاَرْبَعِـينَ فَهُوَ شَابٌّ * ثُمَّ هُوَ كَهْلٌ اِلَى اَنْ يَسْتَوْفِيَ سِتِّينَ

---

١ وفي نسخة مُتَغِّر وهو غلط واضح

اَلفَصلُ اَلثَّالِثُ

في ظهور الشيب وعمومه

يُقَالُ لِلرَّجُلِ اَوَّلَ مَا يَظْهَرُ اَلشَّيْبُ بِهِ: قَدْ وَخطَهُ اَلشَّيْبُ * فَاِذَا زَادَ قِيلَ: قَدْ خَصَفَهُ(١) وَخَوَّصَهُ * فَاِذَا اَبْيَضَّ بَعْضُ رَأْسِهِ قِيلَ: اَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ(٢) * فَاِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ اَغْثَمُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا شَمِطَتْ مَوَاضِعُ مِنْ لِحْيَتِهِ قِيلَ: قَدْ وَخَزَهُ اَلْقَتِيرُ وَلَهَزَهُ * فَاِذَا كَثُرَ فِيهِ اَلشَّيْبُ وَاَنْتَشَرَ قِيلَ: قَدْ تَفَشَّغَ(٣) فِيهِ اَلشَّيْبُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

اَلفَصلُ اَلرَّابِعُ

في الشيخوخة والكِبَر

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن الاعرابي)

يُقَالُ: شَابَ اَلرَّجُلُ * ثُمَّ شَمِطَ * ثُمَّ شَاخَ * ثُمَّ كَبِرَ * ثُمَّ تَوَجَّهَ * ثُمَّ دَلَفَ * ثُمَّ دَبَّ * ثُمَّ مَجَّ * ثُمَّ هَدَجَ * ثُمَّ ثَلَّبَ * ثُمَّ اَلْمَوْتُ

---

١ وفي نسخة حصفه وهو غلط ٢ وفي نسخة مخلَس

٣ وفي بعض النسخ تقشع وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في مثل ذلك

(جمع فيهِ بين اقاويل الائمَّة)

يُقَالُ: عَتَا ٱلشَّيْخُ وَعَسَا * ثُمَّ تَسَعْسَعَ وَتَقَعْوَسَ * ثُمَّ هَرِمَ وَخَرِفَ * ثُمَّ أُفْنِدَ (١) وَأُهْتِرَ (٢) * ثُمَّ لَعِقَ إِصْبَعَهُ وَضَحَا ظِلُّهُ (إِذَا مَاتَ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

يقاربهُ

إِذَا شَاخَ ٱلرَّجُلُ وَعَلَتْ سِنُّهُ فَهُوَ قَحْرٌ وَقَحْبٌ (٣) * فَإِذَا وَلَّى وَسَاءَ عَلَيْهِ أَثَرُ ٱلْكِبَرِ فَهُوَ يَفَنٌ وَدِرْدَحٌ (٤) * فَإِذَا زَادَ ضُعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ فَهُوَ جِلْحَابٌ وَمُهْتَرٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في ترتيب سنّ المرأة

هِيَ طِفْلَةٌ مَا دَامَتْ صَغِيرَةً * ثُمَّ وَلِيدَةٌ إِذَا تَحَرَّكَتْ * ثُمَّ كَاعِبٌ إِذَا كَعَبَ ثَدْيُهَا * ثُمَّ نَاهِدٌ إِذَا زَادَ * ثُمَّ مُعْصِرٌ إِذَا أَدْرَكَتْ * ثُمَّ عَانِسٌ إِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ ٱلْإِعْصَارِ * ثُمَّ خَوْدٌ

---

١ وفي نسخة اقند وهو غلط ٢ وفي نسخة اهترَّ وذلك تصحيف

٣ وفي نسخة قحزٌ وقهب وكلاهما من الاغلاط ٤ وفي نسخة دردج ولهُ غير معنًى

إِذَا تَوَسَّطَتِ ٱلشَّبَابَ * ثُمَّ مُسْلِفٌ إِذَا جَاوَزَتِ ٱلْأَرْبَعِينَ * ثُمَّ نَصَفٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ ٱلشَّبَابِ وَٱلتَّعْجِيزِ * ثُمَّ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ ٱلْكِبَرِ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَجَلَدٌ * ثُمَّ شَهْبَرَةٌ إِذَا عَجَزَتْ وَفِيهَا تَمَاسُكٌ * ثُمَّ حَيْزَبُونٌ إِذَا صَارَتْ عَالِيَةَ ٱلسِّنِّ نَاقِصَةَ ٱلْقُوَّةِ * ثُمَّ قِلْعَمٌّ وَلِطْلِطٌ إِذَا ٱنْحَنَى قَدُّهَا وَسَقَطَتْ أَسْنَانُهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

كُلِّيٌّ في الاولاد

وَلَدُ كُلِّ بَشَرٍ ٱبْنٌ وَٱبْنَةٌ * وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ جَرْوٌ * وَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ طَلًا * وَلَدُ كُلِّ طَائِرٍ فَرْخٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

جزئيٌّ في الاولاد

وَلَدُ ٱلْفِيلِ دَغْفَلٌ * وَلَدُ ٱلنَّاقَةِ حُوَارٌ * وَلَدُ ٱلْفَرَسِ مُهْرٌ * وَلَدُ ٱلْحِمَارِ جَحْشٌ * وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ عِجْلٌ * وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْوَحْشِيَّةِ بَحْزَجٌ وَبُرْغُزٌ * وَلَدُ ٱلشَّاةِ حَمَلٌ * وَلَدُ ٱلْعَنْزِ جَدْيٌ * وَلَدُ ٱلْأَسَدِ شِبْلٌ * وَلَدُ ٱلظَّبْيِ خِشْفٌ * وَلَدُ ٱلْأُرْوِيَّةِ غُفْرٌ * وَلَدُ ٱلضَّبُعِ فُرْعُلٌ (١) * وَلَدُ ٱلذِّئْبِ دَيْسَمٌ * وَلَدُ ٱلْخِنْزِيرِ خِنَّوْصٌ * وَلَدُ ٱلثَّعْلَبِ هِجْرِسٌ * وَلَدُ ٱلْكَلْبِ جَرْوٌ * وَلَدُ ٱلْفَارَةِ دِرْصٌ *

---

١ وفي نسخة فرغل ــــ وهو غلط

وَلَدُ ٱلضَّبِّ حِسْلٌ * وَلَدُ ٱلْقِرْدِ قِشَّةٌ * وَلَدُ ٱلْأَرْنَبِ خِرْنِقٌ * وَلَدُ ٱلْوَبْرِ حَنْصَنْصٌ (عَنِ ٱلْخَارْزَنْجِيِّ (١) عَنْ أَبِي ٱلزَّحْفِ ٱلتَّمِيمِيِّ) * وَلَدُ ٱلْحَيَّـةِ حِرْبِشٌ * وَلَدُ ٱلدَّجَاجِ فَرُّوجٌ * وَلَدُ ٱلنَّعَامِ رَأْلٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

فِي ٱلْمَسَانِّ

ٱلْبَجَالُ (٢) ٱلشَّيْخُ ٱلْمُسِنُّ * ٱلْقَلْعَمُ ٱلْعَجُوزُ ٱلْمُسِنَّةُ * ٱلْعَوْدُ ٱلْجَمَلُ ٱلْمُسِنُّ * ٱلنَّابُ ٱلنَّاقَةُ ٱلْمُسِنَّـةُ * ٱلْعِلْجُ ٱلْحِمَارُ ٱلْمُسِنُّ * ٱلشَّبَبُ ٱلثَّوْرُ ٱلْمُسِنُّ * ٱلْفَارِضُ ٱلْبَقَرَةُ ٱلْمُسِنَّةُ * ٱلْهِجَفُّ ٱلظَّلِيمُ ٱلْمُسِنُّ * ٱلْعَشَمَةُ ٱلشَّاةُ ٱلْمُسِنَّةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

فِي تَرْتِيبِ سِنِّ ٱلْبَعِيرِ

وَلَدُ ٱلنَّاقَةِ سَاعَةَ تَضَعُهُ أُمُّهُ سَلِيلٌ * ثُمَّ سَقْبٌ وَحُوَارٌ * فَإِذَا ٱسْتَكْمَلَ سَنَةً وَفُصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ فَهُوَ ٱبْنُ مَخَاضٍ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلثَّالِثَـةِ فَهُوَ ٱبْنُ لَبُونٍ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلرَّابِعَةِ وَٱسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ فَهُوَ حِقٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلسَّادِسَةِ

---

١ وفي نسخة الخازرنجي ٢ وفي نسخة البجالـــ ولا معنى لهُ

وَالْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ * فَاذَا كَانَ فِي ٱلسَّابِعَةِ وَالْقَى رَبَاعِيَتَهُ فَهُوَ رَبَاعٌ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلثَّامِنَةِ فَهُوَ سَدِيسٌ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلتَّاسِعَةِ وَفَطَرَ نَابُهُ فَهُوَ بَازِلٌ (١) * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ * ثُمَّ مُخْلِفُ عَامٍ * ثُمَّ مُخْلِفُ عَامَيْنِ فَصَاعِدًا * فَاِذَا كَادَ يَهْرَمُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ فَهُوَ عَوْدٌ * فَاِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ قَحْرٌ (٢) * فَاِذَا انْكَسَرَتْ اَنْيَابُهُ فَهُوَ ثِلْبٌ * وَاِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ مَاجٌّ (لِانَّهُ يَمُجُّ رِيقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ اَنْ يَحْبِسَهُ مِنَ ٱلْكِبَرِ) * فَاِذَا اَسْتَحْكَمَ هَرَمُهُ فَهُوَ كُحْكُحٌ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو وَٱلْاَصْمَعِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

فِي سِنِّ الفَرَس

اِذَا وَضَعَتْهُ اُمُّهُ فَهُوَ مُهْرٌ * ثُمَّ فِلْوٌ * فَاِذَا اَسْتَكْمَلَ سَنَةً فَهُوَ حَوْلِيٌّ * ثُمَّ فِي ٱلثَّانِيَةِ جَذَعٌ * ثُمَّ فِي ٱلثَّالِثَةِ ثَنِيٌّ * ثُمَّ فِي ٱلرَّابِعَةِ رَبَاعٍ (بِكَسْرِ ٱلْعَيْنِ) * ثُمَّ فِي ٱلْخَامِسَةِ قَارِحٌ (٣) * ثُمَّ هُوَ اِلَى اَنْ يَتَنَاهَى عُمْرُهُ مُذَكٍّ (٤)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

فِي سن البقرة الوحشية

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْوَحْشِيَّةِ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَزٌّ (٥) وَفَرْقَدٌ وَفَرِيرٌ *

---

١ وفي نسخة باذل وهو تصحيف ٢ وفي نسخة قحزٌ وهو غلط ٣ وفي نسخة قارح وهو غلط
٤ وفي نسخة مُذِكّ وفي غيرها مذّكٍ ولا اصل لهما ٥ وفي نسخة فزّ وهو غلط

فَاِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ يَعْفُورٌ وَجُؤْذَرٌ وَبَخْزَجٌ (١) * فَاِذَا شَبَّ فَهُوَ مَهَاةٌ * فَاِذَا اَسَنَّ فَهُوَ قَرْهَبٌ (٢)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في سنّ البقرة الاهليّة

(عن ابي فقعس الاسديّ)

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْاَهْلِيَّةِ اَوَّلَ سَنَةٍ تَبِيعٌ * ثُمَّ جَذَعٌ * ثُمَّ ثَنِيٌّ * ثُمَّ رَبَاعٍ * ثُمَّ سَدِيسٌ * ثُمَّ ضَالِعٌ (٣)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في مثلهِ

(عن غيرهِ)

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ عِجْلٌ * فَاِذَا شَبَّ فَهُوَ شَبُوبٌ * فَاِذَا اَسَنَّ فَهُوَ فَارِضٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في سنّ الشاة والمعز

وَلَدُ ٱلشَّاةِ حِينَ تَضَعُهُ اُمُّهُ ذَكَرًا كَانَ اَوْ اُنْثَى سَخْلَةٌ (٤) وَبَهْمَةٌ * فَاِذَا فُصِلَ عَنْ اُمِّهِ فَهُوَ حَمَلٌ وَخَرُوفٌ * فَاِذَا

---

١ وفي نسخة بخذجٌ وهو ليس بعربي ٢ وفي نسخة فرهب وهذا ليس من اللغة
٣ وفي بعض النسخ صالغٌ وطالعٌ وكلاهما غلط ٤ وفي نسخة نحلة وهو غلط

أَكَلَ وَاجْتَرَّ فَهُوَ بَذَجٌ (١) وَفُرْفُورٌ * فَإِذَا بَلَغَ فَهُوَ عُمْرُوسٌ
وَوَلَدُ الْمَعْزِ: جَفْرٌ (٢) * ثُمَّ عَرِيضٌ وَعَتُودٌ * ثُمَّ عَنَاقٌ *
(وَكُلٌّ مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ وَالْمَعْزِ:) فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ جَذَعٌ * وَفِي
الثَّالِثَةِ ثَنِيٌّ * وَفِي الرَّابِعَةِ رَبَاعٌ * وَفِي الْخَامِسَةِ سَدِيسٌ *
وَفِي السَّادِسَةِ ضَالِعٌ (وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَ هٰذَا اسْمٌ)

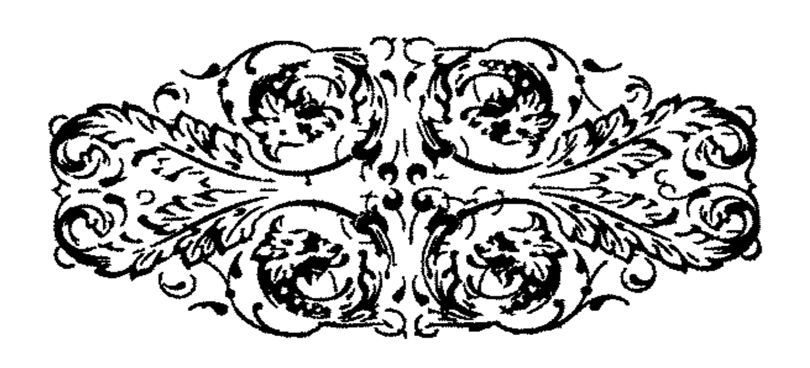
الفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

في سنّ الظبي

أَوَّلَ مَا يُولَدُ الظَّبْيُ فَهُوَ طَلًا * ثُمَّ خِشْفٌ وَرَشَأٌ * ثُمَّ
غَزَالٌ وَشَادِنٌ (٣) * ثُمَّ شَصَرٌ وَجَذَعٌ * ثُمَّ ثَنِيٌّ إِلَى أَنْ يَمُوتَ

---

١ وفي بعض النسخ بذح وهو غلط   ٢ وفي نسخة جعد وذلك تصحيف
٣ وفي نسخة شاذن وليس لهُ اصل في اللغة





البَابُ الخَامِسَ عَشَرَ

فِي ٱلْأُصُولِ وَٱلرُّؤُسِ وَٱلْأَعْضَاءِ وَٱلْأَطْرَافِ وَأَوْصَافِهَا وَمَا يَتَوَلَّدُ مِنْهَا وَيَتَّصِلُ بِهَا وَيُذْكَرُ مَعَهَا (عَنِ ٱلْأَئِمَّةِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في الاصول

ٱلْجُرْثُومَةُ وَٱلْأَرُومَةُ أَصْلُ ٱلنَّسَبِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْمَنْصِبُ وَٱلْمَحْتِدُ . وَٱلْعُنْصُرُ . وَٱلْعِيصُ (١) . وَٱلنِّجَارُ . وَٱلضِّنْضِئُ * ٱلْعَلْصَمَةُ (٢) وَٱلْعُكْدَةُ أَصْلُ ٱللِّسَانِ * ٱلْمَقَذُّ (٣) أَصْلُ ٱلْأُذُنِ * ٱلسِّنْخُ أَصْلُ ٱلسِّنِّ * وَكَذٰلِكَ ٱلْجِذْمُ * ٱلْقَصَرَةُ أَصْلُ ٱلْعُنُقِ * ٱلْعَجْبُ أَصْلُ ٱلذَّنَبِ * ٱلزِّمِكَّى أَصْلُ ذَنَبِ ٱلطَّائِرِ

---

١ وفي نسخة العيض وهو غلط ٢ وفي نسخة العلصة وليس لهُ معنى

٣ وفي نسخة المقد وهو غلط

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في مثلهِ

اَلرَّسِيسُ اَصْلُ ٱلْهَوَى * اَلْجِفْنُ اَصْلُ ٱلشَّجَرَةِ * اَلْجِذْلُ(١) اَصْلُ ٱلْحَطَبِ * اَلْحَضِيضُ اَصْلُ ٱلْجَبَلِ

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في الرؤوس

اَلشَّعَفَةُ رَأْسُ ٱلْجَبَلِ وَٱلنَّخْلَةِ * اَلْقَرْطُ رَأْسُ ٱلْاَكَمَةِ * اَلنُّخْرَةُ رَأْسُ ٱلْاَنْفِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلْحَلَمَةُ رَأْسُ ٱلثَّدْيِ * اَلْكَرَادِيسُ وَٱلْمُشَاشُ رَأْسُ ٱلْعِظَامِ مِثْلُ ٱلرُّكْبَتَيْنِ وَٱلْمِرْفَقَيْنِ وَٱلْمَنْكِبَيْنِ (فَيُقَالُ: فُلَانٌ ضَخْمُ ٱلْكَرَادِيسِ وَجَلِيلُ ٱلْمُشَاشِ) * اَلْحَجَبَتَانِ رَأْسَا ٱلْوَرِكَيْنِ * اَلْقَتِيرُ رُؤُوسُ ٱلْمَسَامِيرِ عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْبُوْبُؤُ رَأْسُ ٱلْمُكْحُلَةِ (عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ اَبِيهِ اَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ) * اَلْخَشَلُ رُؤُوسُ ٱلْحُلِيِّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي نسخة الجزل ولهُ معنى آخر

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في الاعالي

(عن الائمّة)

اَلْغَارِبُ أَعْلَى ٱلْمَوْجِ * وَٱلْغَارِبُ أَعْلَى ٱلظَّهْرِ * اَلسَّالِفَةُ أَعْلَى ٱلْعُنُقِ * اَلزَّوْرُ أَعْلَى ٱلصَّدْرِ * فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ * صَدْرُ ٱلْقَنَاةِ أَعْلَاهَا

اَلفَصْلُ ٱلخَامِسُ

في تقسيم الشعَر

اَلشَّعَرُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ * اَلمِرْعِزَّى وَٱلمِرْعِزَاءُ لِلمَعزِ * اَلْوَبَرُ لِلإِبِلِ وَٱلسِّبَاعِ * اَلصُّوفُ لِلغَنَمِ * اَلْعِفَاءُ لِلحَمِيرِ * اَلرِّيشُ لِلطَّيْرِ * اَلزَّغَبُ لِلفَرْخِ * اَلزِّفُّ لِلنَّعَامِ * اَلْهُلْبُ لِلخِنْزِيرِ . (قَالَ ٱللَّيْثُ : اَلْهُلْبُ مَا غَلُظَ مِنَ ٱلشَّعَرِ كَشَعَرِ ذَنَبِ ٱلفَرَسِ)

اَلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل شعَر الانسان

اَلْعَقِيقَةُ ٱلشَّعَرُ ٱلَّذِي يُولَدُ بِهِ ٱلإِنْسَانُ * اَلْفَرْوَةُ شَعَرُ مُعْظَمِ ٱلرَّأْسِ * اَلنَّاصِيَةُ شَعَرُ مُقَدَّمِ ٱلرَّأْسِ * اَلذُّؤَابَةُ شَعَرُ مُؤَخَّرِ ٱلرَّأْسِ * اَلْغَفَرُ ٱلشَّعَرُ ٱلنَّاعِمُ * اَلْفَرْعُ شَعَرُ رَأْسِ ٱلْمَرْأَةِ *

اَلْغَدِيرَةُ شَعَرُ ذَوَائِبِهَا * اَلدَّبَبُ شَعَرُ وَجْهِهَا (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْوَفْرَةُ مَا بَلَغَ شَحْمَةَ ٱلْأُذُنِ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَللِّمَّةُ مَا أَلَمَّ بِٱلْمَنْكِبِ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلطُّرَّةُ مَا غَشَّى ٱلْجَبْهَةَ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلْجُمَّةُ وَٱلْغَفْرَةُ (١) مَا غَطَّى ٱلرَّأْسَ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلْهُدْبُ شَعَرُ أَشْفَارِ ٱلْعَيْنِ * اَلشَّارِبُ شَعَرُ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا * اَلْعَنْفَقَةُ شَعَرُ ٱلشَّفَةِ ٱلسُّفْلَى * اَلْمَسْرُبَةُ شَعَرُ ٱلصَّدْرِ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّهُ كَانَ دَقِيقَ ٱلْمَسْرُبَةِ) * اَلزَّبَبُ شَعَرُ بَدَنِ ٱلرَّجُلِ . وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ كَثْرَةُ ٱلشَّعَرِ فِي ٱلْأُذُنَيْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في سائر الشعور

اَلْغُسَنُ (٢) شَعَرُ ٱلنَّاصِيَةِ * اَلْعُذْرَةُ (٣) ٱلشَّعَرُ يَقْبِضُ عَلَيْهِ ٱلرَّاكِبُ عِنْدَ رُكُوبِهِ * اَلْعُرْفُ شَعَرُ عُنُقِ ٱلْفَرَسِ * اَلْقَيْدُ (٤) شَعَرَاتٌ فَوْقَ جَحْفَلَةِ ٱلْفَرَسِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلذِّئْبَانُ (٥) ٱلشَّعَرُ ٱلَّذِي عَلَى عُنُقِ ٱلْبَعِيرِ وَمِشْفَرِهِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلثُّنَّةُ ٱلشَّعَرُ ٱلْمُتَدَلِّي فِي مُؤَخَّرِ ٱلرُّسْغِ مِنَ ٱلدَّابَّةِ * اَلْعُثْنُونُ شَعَرَاتٌ تَحْتَ حَنَكِ ٱلْمَعِزِ *

---

١ وفي نسخة المغفرة وذلك تصحيف ٢ وفي نسخة الفن وهو غلط ظاهر
٣ وفي نسخة الغدرة هو غلط ٤ وفي نسخة القيد ولهُ معنى آخر ٥ وفي نسخة الذيان وهو غلط

زُبْرَةُ ٱلْأَسَدِ شَعَرُ قَفَاهُ * عِفْرِيَةُ ٱلدِّيكِ عُرْفُهُ * ٱلْبُرَائِلُ مَا ٱرْتَفَعَ مِنْ رِيشِ ٱلطَّائِرِ فَٱسْتَدَارَ فِي عُنُقِهِ عِنْدَ ٱلتَّنَافُرِ * ٱلشَّكِيرُ مِنَ ٱلْفَرْخِ ٱلزَّغَبُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اوصاف الشعر

شَعَرٌ جُفَالٌ (١) إِذَا كَانَ كَثِيرًا * وَوَحْفٌ إِذَا كَانَ مُتَّصِلًا * وَكَثٌّ إِذَا كَانَ كَثِيفًا مُجْتَمِعًا * وَمُعْلَنْكِسٌ وَمُعْلَنْكِكٌ (٢) إِذَا زَادَتْ كَثَاثَتُهُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * وَمُنْسَدِرٌ إِذَا كَانَ مُنْبَسِطًا * وَسَبْطٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا * وَرَجِلٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ جَعْدٍ وَلَا سَبْطٍ * وَقَطَطٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْجُعُودَةِ * وَمُقْلَعِطٌ (٣) إِذَا زَادَ عَلَى ٱلْقَطَطِ * وَمُفَلْفَلٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلْجُعُودَةِ كَشُعُورِ ٱلزِّنْجِ * وَسُخَامٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا لَيِّنًا * وَمُغْدَوْدِنٌ (٤) إِذَا كَانَ نَاعِمًا طَوِيلًا (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)

---

١ وفي بعض النسخ جفال وجضال وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة معكنكك وليس لهُ وجه في اللغة

٣ وفي بعض النسخ مقلعظ ومقلمظ وهما غلط فاحش

٤ وفي نسخة مقدورن

اَلفَصْلُ اَلتَّاسِعُ

في الحاجب

مِنْ مَحَاسِنِهِ: اَلزَّجَجْ. وَاَلبَلَجُ * وَمِنْ مَعَايِبِهِ: اَلْقَرَنُ. وَاَلزَّبَبُ. وَاَلْمَعَطُ. (فَاَمَّا اَلزَّجَجُ) فَدِقَّةُ اَلْحَاجِبَيْنِ وَاَمْتِدَادُهُمَا حَتَّى كَاَنَّهُمَا خُطَّا بِقَلَمٍ. (وَاَمَّا اَلبَلَجُ) فَهُوَ اَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ. وَاَلعَرَبُ تَسْتَحِبُّ ذٰلِكَ وَتَكْرَهُ اَلْقَرَنَ وَهُوَ اَتِّصَالُهُمَا. (وَاَلزَّبَبُ) كَثْرَةُ شَعَرِهِمَا. (وَاَلْمَعَطُ) تَسَاقُطُ اَلشَّعَرِ عَنْ بَعْضِ اَجْزَائِهِمَا

اَلفَصْلُ اَلعَاشِرُ

في محاسن العين

اَلدَّعَجُ اَنْ تَكُونَ شَدِيدَةَ اَلسَّوَادِ مَعَ سَعَةِ اَلْمُقْلَةِ * اَلْبَرَجُ شِدَّةُ سَوَادِهَا وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا * اَلنَّجَلُ سَعَتُهَا * اَلْكَحَلُ سَوَادُ جُفُونِهَا مِنْ غَيْرِ كُحْلٍ * اَلْحَوَرُ اَتِّسَاعُ سَوَادِهَا كَمَا هُوَ فِي اَعْيُنِ اَلظِّبَاءِ * اَلوَطَفُ طُولُ اَشْفَارِهَا وَتَمَامُهَا (وَفِي اَلْحَدِيثِ: اِنَّهُ كَانَ فِي اَشْفَارِهِ وَطَفٌ) * اَلشُّهْلَةُ حُمْرَةٌ فِي سَوَادِهَا



اَلفَصلُ ٱلحَادِي عَشَرَ

في معايبها

اَلْحَوَصُ ضِيقُ ٱلْعَيْنَيْنِ * اَلْخَوَصُ غُؤُورُهُمَا مَعَ ٱلضِّيقِ * اَلشَّتَرُ ٱنْقِلَابُ ٱلْجَفْنِ * اَلْعَمَشُ اَنْ لَا تَزَالَ ٱلْعَيْنُ تَسِيلُ وَتَرْمَصُ * اَلْكَمَشُ اَنْ لَا تَكَادَ تُبْصِرُ * اَلْغَطَشُ شِبْهُ ٱلْعَمَشِ * اَلْجَهَرُ اَنْ لَا يُبْصِرَ نَهَارًا * اَلْعَشَا اَنْ لَا يُبْصِرَ لَيْلًا * اَلْخَزَرُ (١) اَنْ يُبْصِرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ * اَلْغَضَنُ اَنْ يَكْسِرَ عَيْنَهُ حَتَّى تَتَغَضَّنَ جُفُونُهُ * اَلْقَبَلُ اَنْ يَكُونَ كَاَنَّهُ يَنْظُرُ اِلَى اَنْفِهِ (وَهُوَ اَهْوَنُ مِنَ ٱلْحَوَلِ)

اَلشُّطُورُ اَنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ اِلَى غَيْرِكَ (وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ صِفَةِ ٱلْاَحْوَلِ) * اَلشَّوَسُ اَنْ يَنْظُرَ بِاِحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ ٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي يُرِيدُ اَنْ يَنْظُرَ بِهَا * اَلْخَفَشُ صِغَرُ ٱلْعَيْنَيْنِ وَضَعْفُ ٱلْبَصَرِ (وَيُقَالُ اِنَّهُ فَسَادٌ فِي ٱلْعَيْنَيْنِ يَضِيقُ لَهُ ٱلْجَفْنُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قَرْحٍ) * اَلدَّوَشُ ضِيقُ ٱلْعَيْنِ وَفَسَادٌ فِي ٱلْبَصَرِ * اَلْاِطْرَاقُ اَسْتِرْخَاءُ ٱلْجُفُونِ * اَلْجُحُوظُ خُرُوجُ ٱلْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ ٱلْحِجَاجِ * اَلْبَخَقُ اَنْ يَذْهَبَ ٱلْبَصَرُ وَٱلْعَيْنُ مُنْفَتِحَةٌ * اَلْكَمَهُ اَنْ

---

١ وفي نسخة والحَشَد ولها معنىً آخر

يُولَدَ ٱلْإِنْسَانُ أَعْمَى * اَلْبَخَصُ أَنْ يَكُونَ فَوْقَ ٱلْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا نَاتِئٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في عوارض العين

حَسَرَتْ عَيْنُهُ إِذَا ٱعْتَرَاهُ كَلَالٌ مِنْ طُولِ ٱلنَّظَرِ إِلَى ٱلشَّيْءِ * رَأْرَأَتْ (١) عَيْنُهُ إِذَا تَوَقَّدَتْ مِنْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهِ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَكَدْ تُبْصِرُ * ٱسْمَدَرَّتْ عَيْنُهُ إِذَا لَاحَتْ لَهَا سَمَادِيرُ (وَهِيَ مَا يَتَرَاءَى لَهَا مِنْ أَشْبَاهِ ٱلذُّبَابِ وَغَيْرِهِ عِنْدَ خَالٍ يَتَخَلَّلُهَا) * قَدِعَتْ عَيْنُهُ إِذَا ضَعُفَتْ مِنَ ٱلْإِكْبَابِ عَلَى ٱلنَّظَرِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * حَرِجَتْ عَيْنُهُ إِذَا حَارَتْ (قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ:

وَتَحْرَجُ ٱلْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ)

هَجَّتْ (٢) عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ * وَنَقْنَقَتْ إِذَا زَادَ غُؤُورُهَا * وَكَذٰلِكَ حَجَّلَتْ وَهَجَّجَتْ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ذَهِبَتْ عَيْنُهُ إِذَا رَأَتْ ذَهَبًا كَثِيرًا فَحَارَتْ فِيهِ * شَخَصَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَكَدْ تَطْرِفُ مِنَ ٱلْحَيْرَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل كيفية النظر وهيئاته في اختلاف احواله

إِذَا نَظَرَ ٱلْإِنْسَانُ إِلَى ٱلشَّيْءِ بِمَجَامِعِ عَيْنِهِ قِيلَ: رَمَقَهُ *

---

١ وفي نسختين زرّت عينهُ وهو غلط ٢ وفي بعض النسخ هجمت وهجّت وكلاهما غلط

فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جَانِبِ أُذُنِهِ قِيلَ : لَحَظَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَجَلَةٍ قِيلَ : لَمَحَهُ * فَإِنْ رَمَاهُ بِبَصَرِهِ مَعَ حِدَّةِ نَظَرٍ قِيلَ : حَدَجَهُ بِطَرْفِهِ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : حَدِّثِ الْقَوْمَ مَا حَدَجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَحِدَّةٍ قِيلَ : أَرْشَقَهُ (١) وَأَسَفَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ وَالْكَارِهِ لَهُ وَالْمُبْغِضِ إِيَّاهُ قِيلَ : شَفَنَهُ وَشَفَنَ إِلَيْهِ شُفُونًا وَشَفْنًا * فَإِنْ أَعَارَهُ لَحْظَ الْعَدَاوَةِ قِيلَ : نَظَرَ إِلَيْهِ شَزْرًا * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ الْمَحَبَّةِ قِيلَ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةَ ذِي عَاقٍ (٢) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ الْمُسْتَثْبِتِ قِيلَ : تَوَضَّحَهُ * فَإِنْ نَظَرَ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ مُسْتَظِلًّا بِهَا مِنَ الشَّمْسِ لِيَسْتَبِينَ الْمَنْظُورَ إِلَيْهِ قِيلَ : اسْتَكَفَّهُ . وَاسْتَوْضَحَهُ . وَاسْتَشْرَفَهُ * فَإِنْ نَشَرَ الثَّوْبَ وَرَفَعَهُ لِيَنْظُرَ إِلَى صَفَاقَتِهِ أَوْ سَخَافَتِهِ وَيَرَى عَوَارًا إِنْ كَانَ بِهِ قِيلَ : اسْتَشَفَّهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ كَاللَّمْحَةِ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ قِيلَ : لَاحَهُ لَوْحَةً (كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهَلْ تَنْفَعَنِّي لَوْحَةٌ لَوْ أَلُوحُهَا)

فَإِنْ نَظَرَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِي الْمَكَانِ حَتَّى يَعْرِفَهُ قِيلَ : نَفَضَهُ نَفْضًا * فَإِنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ أَوْ حِسَابٍ لِيُهَذِّبَهُ وَيَسْتَكْشِفَ

---

١ وفي نسخة رشقه ٢ وفي نسخة علق

صِحَّتَهُ وَسَقَمَهُ قِيلَ : تَصَفَّحَهُ * فَإِنْ فَتَحَ جَمِيعَ عَيْنَيْهِ لِشِدَّةِ ٱلنَّظَرِ قِيلَ : حَدَّقَ * فَإِنْ لَأْلَأَهُمَا قِيلَ : بَرَّقَ * فَإِنِ ٱنْقَلَبَ حِمْلَاقُ عَيْنَيْهِ قِيلَ : حَمْلَقَ * فَإِنْ غَابَ سَوَادُ عَيْنَيْهِ مِنَ ٱلْفَزَعِ (١) قِيلَ : بَرِقَ بَصَرُهُ * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَ مُفَزَّعٍ اَوْ مُهَدَّدٍ قِيلَ: حَمَّجَ * فَإِنْ بَالَغَ فِي فَتْحِهَا وَاَحَدَّ ٱلنَّظَرَ عِنْدَ ٱلْخَوْفِ قِيلَ: حَدَجَ * فَإِنْ كَسَرَ عَيْنَهُ فِي ٱلنَّظَرِ قِيلَ : دَنْقَسَ وَطَرْفَشَ (٢) (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ قِيلَ : شَخَصَ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: شَاخِصَةٌ اَبْصَارُهُمْ) * فَإِنْ اَدَامَ ٱلنَّظَرَ مَعَ سُكُونٍ قِيلَ : اَسْجَدَ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ نَظَرَ اِلَى اُفُقِ ٱلْهِلَالِ لِلَيْلَتِهِ لِيَرَاهُ قِيلَ : تَبَصَّرَهُ * فَإِنْ اَتْبَعَ ٱلشَّيْءَ بَصَرَهُ قِيلَ : اَتْأَرَهُ وَاَتَارَ اِلَيْهِ ٱلْبَصَرَ (٣)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في ادواء العين

اَلْغَمَصُ اَنْ لَا تَزَالَ ٱلْعَيْنُ تَأْتِي بِرَمَصٍ * اَللَّحَحُ (٤) اَسْوَأُ ٱلْغَمَصِ * اَللَّخَصُ ٱلْتِصَاقُ ٱلْجُفُونِ * اَلْعَائِرُ ٱلرَّمَدُ ٱلشَّدِيدُ * وَكَذٰلِكَ ٱلسَّاهِكُ * اَلْغَرَبُ عِنْدَ اَئِمَّةِ ٱللُّغَةِ وَرَمٌ فِي ٱلْمَآقِي

---

١ وفي نسخة النزع ٢ وفي نسخة دنفس وطرفس وهما بالمعنى ذاته
٣ وفي نسخة اثار بصره وهذا غلط ٤ وفي نسخة اللجح وهو بمعناه

(وهو عند الأطباء أن ترشح مآقي العين فيسيل منها إذا غمزت صديد وهو الناصور أيضا) * السبل عندهم أن يكون على بياضها وسوادها شبه غشاء ينتسج بعروق حمر * الجساة (١) أن يعسر على الإنسان فتح عينيه إذا انتبه من النوم * الظفر ظهور الظفرة (وهي جليدة تغشي العين من تلقاء المآقي وربما قطعت. وإن تركت غشيت العين حتى تكل والأطباء يقولون لها الظفرة. وكأنها عربية باحتة) * الطرفة عندهم أن يحدث في العين نقطة حمراء من ضربة أو غيرها * الانتشار عندهم أن يتسع ثقب الناظر حتى يلحق البياض من كل جانب * الحثر عند أهل اللغة أن يخرج في العين حب أحمر (وأظنه الذي يقول له الأطباء الجرب) * القمر أن تعرض للعين فترة وفساد من كثرة النظر إلى الثلج (يقال: قمرت عينه)

الفصل الخامس عشر

يليق بهذه الفصول

رجل ملوز العينين إذا كانتا في شكل اللوزتين * رجل مكوكب العين إذا كانت في سوادها نكتة بياض * رجل

---

١ وفي بعض النسخ السجاءة والحساء والسحاء وليس لكل ذلك وجه في اللغة

شَقذٌ إذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْبَصَرِ سَرِيعَ ٱلإصَابَةِ بِٱلْعَيْنِ (عَنِ ٱلْفَرَّاء)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في ترتيب البكاء

إذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاء قِيلَ : أَجْهَشَ * فَإِذَا ٱمْتَلأَتْ عَيْنُهُ دُمُوعًا قِيلَ : ٱغْرَوْرَقَتْ عَيْنُهُ وَتَرَقْرَقَتْ * فَإِذَا سَالَتْ قِيلَ : دَمَعَتْ وَهَمَعَتْ * فَإِذَا حَاكَتْ دُمُوعُهَا ٱلْمَطَرَ قِيلَ : هَمَتْ * فَإِذَا كَانَ لِبُكَائِهِ صَوْتٌ قِيلَ : نَحَبَ وَنَشَجَ * فَإِذَا صَاحَ مَعَ بُكَائِهِ قِيلَ : أَعْوَلَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الانوف

(عن الائمة)

أَنْفُ ٱلإنْسَانِ * مَخْطِمُ ٱلْبَعِيرِ * نُخْرَةُ (١) ٱلْفَرَسِ * خُرْطُومُ ٱلْفِيلِ * هَرْثَمَةُ ٱلسَّبُعِ * خِرْنَابَةُ ٱلْجَارِحِ * قِرْطِمَةُ ٱلطَّائِرِ * فِنْطِيسَةُ ٱلْخِنْزِيرِ

---

١ وفي نسخة نجرة وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تفصيل اوصافها المحمودة والمذمومة

اَلشَّمَمُ ٱرْتِفَاعُ قَصَبَةِ ٱلْأَنْفِ مَعَ ٱسْتِوَاءِ أَعْلَاهَا * اَلْقَنَا طُولُ ٱلْأَنْفِ وَدِقَّةُ أَرْنَبَتِهِ وَحَدَبٌ فِي وَسَطِهِ * اَلْفَطَسُ تَطَامُنُ قَصَبَتِهِ مَعَ ضِخَمِ أَرْنَبَتِهِ * اَلْخَنَسُ تَأَخُّرُ ٱلْأَنْفِ عَنِ ٱلْوَجْهِ * اَلذَّلَفُ شُخُوصُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْنَبَتِهِ * اَلْخَشَمُ فِقْدَانُ حَاسَّةِ ٱلشَّمِّ * اَلْخَرَمُ شَقٌّ فِي ٱلْمَنْخَرَيْنِ * اَلْخَنَمُ عِرَضُ ٱلْأَنْفِ (يُقَالُ: ثَوْرٌ أَخْنَمُ) * اَلْقَعَمُ(١) اعْوِجَاجُ ٱلْأَنْفِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم الشفاه

شَفَةُ ٱلْإِنْسَانِ * مِشْفَرُ ٱلْبَعِيرِ * جَحْفَلَةُ ٱلْفَرَسِ * خَطْمُ(٢) ٱلسَّبُعِ * مِقَمَّةُ ٱلثَّوْرِ * مَرَمَّةُ ٱلشَّاةِ * فِنْطِيسَةُ ٱلْخِنْزِيرِ * بِرْطِيلُ ٱلْكَلْبِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * مِنْسَرُ ٱلْجَارِحِ * مِنْقَارُ ٱلطَّائِرِ

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في محاسن الاسنان

اَلشَّنَبُ رِقَّةُ ٱلْأَسْنَانِ وَٱسْتِوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا * اَلرَّتَلُ

---

١ وفي رواية القَصَم وله معنى آخر   ٢ وفي نسخة جطم وهو تصحيف

حُسْنُ تَنْضِيدِهَا وَٱتِّسَاقِهَا * ٱلتَّفْلِيجُ تَفَرُّجُ مَا بَيْنَهَا * ٱلشَّتَتُ تَفَرُّقُهَا مِنْ غَيْرِ تَبَاعُدٍ بَلْ فِي ٱسْتِوَاءٍ وَحُسْنٍ (وَيُقَالُ مِنْهُ: ثَغْرٌ شَتِيتٌ إِذَا كَانَ مُفَلَّجًا أَبْيَضَ حَسَنًا) * ٱلْأَشَرُ تَحْزِيزٌ فِي أَطْرَافِ ٱلثَّنَايَا يَدُلُّ عَلَى حَدَاثَةِ ٱلسِّنِّ وَقُرْبِ ٱلْمَوْلِدِ * ٱلظَّلْمُ ٱلْمَاءُ ٱلَّذِي يَجْرِي عَلَى ٱلْأَسْنَانِ مِنَ ٱلْبَرِيقِ لَا مِنَ ٱلرِّيقِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في مقابحها

ٱلرَّوَقُ طُولُهَا * ٱلْكَسَسُ صِغَرُهَا * ٱلثَّعَلُ تَرَاكُبُهَا وَزِيَادَةُ سِنٍّ فِيهَا * ٱلشَّغَا ٱخْتِلَافُ مَنَابِتِهَا * ٱللَّصَصُ شِدَّةُ تَقَارُبِهَا وَٱنْضِمَامِهَا * ٱللَّيَلُ إِقْبَالُهَا عَلَى بَاطِنِ ٱلْفَمِ * ٱلدَّفَقُ ٱنْصِبَابُهَا إِلَى قُدَّامٍ * ٱلْفَقَمُ تَقَدُّمُ سُفْلَاهَا عَلَى ٱلْعُلْيَا * ٱلْقَلَحُ صُفْرَتُهَا * ٱلطَّرَامَةُ خُضْرَتُهَا * ٱلْحَفَرُ مَا يَلْزَقُ بِهَا * ٱلدَّرَدُ ذَهَابُهَا * ٱلْهَتَمُ ٱنْكِسَارُهَا * ٱللَّطَطُ سُقُوطُهَا إِلَّا أَسْنَاخَهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في معايب الفم

ٱلشَّدَقُ سَعَةُ ٱلشِّدْقَيْنِ * ٱلضَّجَمُ مَيَلٌ فِي ٱلْفَمِ وَفِي مَا يَلِيهِ * ٱلضَّزَزُ لُصُوقُ ٱلْحَنَكِ ٱلْأَعْلَى بِٱلْحَنَكِ ٱلْأَسْفَلِ * ٱلْهَدَلُ ٱسْتِرْخَاءُ ٱلشَّفَتَيْنِ وَغِلَظُهُمَا * ٱللَّطَعُ بَيَاضٌ يَعْتَرِيهِمَا *

اَلْقَلَبُ اُنْقِلَابُهمَا * اَلْجَلَعُ قُصُورُهُمَا عَنِ الْاِنْضِمَامِ (وَكَانَ مُوسَى الْهَادِي اَجْلَعَ فَوَكَّلَ بِهِ اَبُوهُ الْمَهْدِيُّ خَادِمًا لَا يَزَالُ يَقُولُ لَهُ: مُوسَى اَطْبِقْ. فَلُقِّبَ بِهِ) * اَلْبَرْطَمَةُ ضِخَمُهَا

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب الاسنان

(عن ابي زيد)

لِلْاَسْنَانِ: اَرْبَعُ ثَنَايَا* وَاَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ * وَاَرْبَعَةُ اَنْيَابٍ* وَاَرْبَعُ ضَوَاحِكَ * وَثِنْتَا عَشْرَةَ رَحًى (فِي كُلِّ شِقٍّ سِتٌّ)* وَاَرْبَعَةُ نَوَاجِذَ وَهِيَ اَقْصَاهَا (١)

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

في تفصيل ماء الفم

مَا دَامَ فِي فَمِ الْاِنْسَانِ فَهُوَ رِيقٌ وَرُضَابٌ * فَاِذَا عَلِكَ فَهُوَ عَصِيبٌ * فَاِذَا سَالَ فَهُوَ لُعَابٌ * وَاِذَا رُمِيَ بِهِ فَهُوَ بُزَاقٌ وَبُصَاقٌ

اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

في تقسيمه

اَلْبُزَاقُ لِلْاِنْسَانِ * اَللُّغَامُ لِلْبَعِيرِ * اَلرُّوَالُ لِلدَّابَّةِ

---

١ وفي نسخة اقساها

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب الضحك

اَلتَّبَسُّمُ اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلضَّحِكِ * ثُمَّ ٱلْإِهْلَاسُ وهُوَ إِخْفَاؤُهُ (عَنِ ٱلْاَمَوِيِّ) * ثُمَّ ٱلْاِفْتِرَارُ وَٱلْاِنْكِلَالُ (١) وَهُمَا ٱلضَّحِكُ ٱلْحَسَنُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * ثُمَّ ٱلْكَتْكَتَةُ اَشَدُّ مِنْهُمَا * ثُمَّ ٱلْقَهْقَهَةُ وَٱلْقَرْقَرَةُ وَٱلْكَرْكَرَةُ * ثُمَّ ٱلْاِسْتِغْرَابُ * ثُمَّ ٱلطَّخْطَخَةُ (وَهِيَ اَنْ تَقُولَ : طِيخْ طِيخْ) * ثُمَّ ٱلْاِهْزَاقُ وَٱلزَّهْزَقَةُ وَهِيَ اَنْ يَذْهَبَ ٱلضَّحِكُ بِهِ كُلَّ مَذْهَبٍ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ وَٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ وَغَيْرِهِمَا)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في حدّة اللسان والفصاحة

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ حَادَّ ٱللِّسَانِ قَادِرًا عَلَى ٱلْكَلَامِ فَهُوَ ذَرِبُ ٱللِّسَانِ وَفَتِيقُ ٱللِّسَانِ * فَاِذَا كَانَ جَيِّدَ ٱللِّسَانِ فَهُوَ لَسِنٌ * فَاِذَا كَانَ يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ اَرَادَ فَهُوَ ذَلِيقٌ * فَاِذَا كَانَ فَصِيحًا بَيِّنَ ٱللَّهْجَةِ فَهُوَ حَذَاقِيٌّ (٢) (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِنْ كَانَ مَعَ حِدَّةِ لِسَانِهِ بَلِيغًا فَهُوَ مِسْلَاقٌ * فَاِذَا كَانَ لَا تَعْتَرِضُ لِسَانَهُ عُقْدَةٌ وَلَا يَتَحَيَّفُ بَيَانَهُ عُجْمَةٌ فَهُوَ مِصْقَعٌ * فَاِذَا كَانَ

---

١ وفي نسخة الانكال وهو غلط ٢ وفي نسخة خذاقي وذلك غلط تصحيف

لِسَانَ ٱلْقَوْمِ وَٱلْمُتَكَلِّمَ عَنْهُمْ فَهُوَ مِدْرَهٌ(١)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في عيوب اللسان والكلام

ٱلرُّتَّةُ حُبْسَةٌ فِي لِسَانِ ٱلرَّجُلِ وَعَجَلَةٌ فِي كَلَامِهِ * ٱللُّكْنَةُ وَٱلْحُكْلَةُ عُقْدَةٌ فِي ٱللِّسَانِ وَعُجْمَةٌ (٢) فِي ٱلْكَلَامِ * ٱلْهَتْهَتَةُ وَٱلْهَثْهَثَةُ حِكَايَةُ ٱلْتِوَاءِ ٱللِّسَانِ عِنْدَ ٱلْكَلَامِ * ٱلتَّعْتَعَةُ وَٱلتَّغْتَغَةُ أَيْضًا حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْعَيِيِّ وَٱلْأَلْكَنِ * ٱللُّثْغَةُ أَنْ يُصِيرَ ٱلرَّاءَ لَامًا فِي كَلَامِهِ * ٱلْفَأْفَأَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي ٱلْفَاءِ * ٱلتَّمْتَمَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي ٱلتَّاءِ * ٱللَّفَفُ أَنْ يَكُونَ فِي ٱللِّسَانِ ثِقَلٌ وَٱنْعِقَادٌ * ٱللَّيَغُ (٣) أَنْ لَا يُبَيِّنَ ٱلْكَلَامَ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلتَّلَجْلُجُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عِيٌّ وَإِدْخَالُ بَعْضِ ٱلْكَلَامِ فِي بَعْضٍ * ٱلْخَنْخَنَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ لَدُنْ أَنْفِهِ (وَيُقَالُ: هِيَ أَنْ لَا يُبَيِّنَ ٱلرَّجُلُ كَلَامَهُ فَيُخَنْخِنَ فِي خَيَاشِيمِهِ) * ٱلْمَقْمَقَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ أَقْصَى حَلْقِهِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

---

١ وفي بعض النسخ مدرة ومذرة وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة عجلة ٣ وفي نسخة اللتغ ويأتي بهذا المعنى

اَلفَصلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلعِشرُونَ

في حكاية العوارض التي تعرض لالسنة العرب

اَلْكَشْكَشَةُ تَعْرِضُ فِي لُغَــةِ تَمِيمٍ كَقَوْلِهِمْ فِي خِطَابِ ٱلْمُؤَنَّثِ: مَا ٱلَّذِي جَاءَ بِشِ (يُرِيدُونَ بِكِ). وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : قَدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيًّا . لِقَوْلِ ٱلْقُرْآنِ : قَدْ جَعَــلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا) * اَلْكَسْكَسَةُ تَعْرِضُ فِي لُغَــةِ بَكْرٍ كَقَوْلِهِمْ فِي خِطَابِ ٱلْمُؤَنَّثِ : أَبُوسَ وَأُمَّسَ (يُرِيدُونَ : أَبُوكَ وَأُمَّكَ) * اَلْعَنْعَنَةُ تَعْرِضُ فِي لُغَةِ قُضَاعَةَ كَقَوْلِهِمْ : ظَنَنْتُ عَنَّكَ ذَاهِبٌ أَيْ أَنَّكَ (وَكَمَا قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

أَعَنْ تَوَسَّمْتَ (١) مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً

مَاءُ ٱلصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ (٢)

اَلْلَخْلَخَانِيَّــةُ (٣) تَعْرِضُ فِي لُغَاتِ أَعْرَابِ ٱلشِّحْرِ وَعُمَانَ كَقَوْلِهِمْ : مَشَا ٱللهُ كَانَ (يُرِيدُونَ مَا شَاءَ ٱللهُ كَانَ) * اَلطُّمْطُمَانِيَّةُ (٤) تَعْرِضُ فِي لُغَاتِ حِمْيَرَ كَقَوْلِهِمْ : طَابَ أَمْهَوَاءُ . (يُرِيدُونَ : طَابَ ٱلْهَوَاءُ)

---

١ وفي نسخة ترسمت منهُ ٢ وفي نسخة مسجوب

٣ وفي نسخة الخلانية وهو غلط ٤ وفي نسخة الضمطانية وهو خطأ

اَلفَصْلُ اَلثَّلَاثُونَ

في ترتيب العي (*)

رَجُلٌ عَيِيٌّ وَعَيٌّ * ثُمَّ حَصِرٌ * ثُمَّ فَهٌّ * ثُمَّ مُفْحَمٌ (١) * ثُمَّ لَجْلَاجٌ (٢) * ثُمَّ اَبْكَمُ

اَلْفَصْلُ اَلْحَادِي وَاَلثَّلَاثُونَ

في تقسيم العضّ

اَلْعَضُّ وَاَلضَّغْمُ (٣) مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ * اَلْكَدْمُ وَاَلزَّرُّ مِنْ ذِي اَلْخُفِّ وَاَلْحَافِرِ * اَلنَّقْرُ وَاَلنَّسْرُ مِنَ اَلطَّيْرِ * اَللَّسْبُ مِنَ اَلْعَقْرَبِ * اَللَّسْعُ وَاَلنَّهْشُ وَاَلنَّشْطُ وَاَلنَّكْزُ (٤) مِنَ اَلْحَيَّةِ (اِلَّا اِنَّ اَلنَّكْزَ بِالْاَنْفِ وَسَائِرُ مَا تَقَدَّمَ بِالنَّابِ)

اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي وَاَلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الاذن

اَلصَّمَعُ صِغَرُهَا * اَلسَّكَكُ كَوْنُهَا فِي نِهَايَةِ اَلصِّغَرِ * اَلْقَنَفُ اَسْتِرْخَاؤُهَا وَاِقْبَالُهَا عَلَى اَلْوَجْهِ (وَهُوَ مِنَ اَلْكِلَابِ اَلْغَضَفُ) * اَلْخَطَلُ عِظَمُهَا

(*) اطلب في هذا المعنى كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني الصفحة ١٨٦

١ وفي بعض النسخ مجم ومفجم وكلاهما غلط ٢ وفي نسخة لحلاج وهو تصحيف

٣ وفي بعض النسخ الضغم والظغم وليس لكليهما وجه في اللغة

٤ وفي بعض النسخ الالكـذ والنكر وهما من الاغلاط

اَلفَصلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في ترتيب الصمم

يُقَالُ : بِأُذُنِهِ وَقْرٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ صَمَمٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ طَرَشٌ * فَإِذَا زَادَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ ٱلرَّعْدَ فَهُوَ صَلَخٌ

اَلفَصلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف العنق

اَلْجَيَدُ طُولُهَا * اَلتَّلَعُ إِشْرَافُهَا * اَلْهَنَعُ تَطَامُنُهَا * اَلْغَلَبُ غِلَظُهَا * اَلْبَتَعُ شِدَّتُهَا * اَلصَّعَرُ مَيْلُهَا * اَلْوَقَصُ قِصَرُهَا * اَلْخَضَعُ خُضُوعُهَا * اَلْحَدَلُ عِوَجُهَا

اَلفَصلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم الصدور

صَدْرُ ٱلْإِنْسَانِ * كِرْكِرَةُ ٱلْبَعِيرِ * لَبَانُ ٱلْفَرَسِ * زَوْرُ (١) ٱلسَّبُعِ * قَصُّ ٱلشَّاةِ * جُؤْجُؤُ ٱلطَّائِرِ * جَوْشَنُ ٱلْجَرَادَةِ

اَلفَصلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم الثدى

ثُنْدُوَةُ ٱلرَّجُلِ * ثَدْيُ ٱلْمَرْأَةِ * خِلْفُ ٱلنَّاقَةِ * ضَرْعُ ٱلشَّاةِ وَٱلْبَقَرَةِ * طِبْيُ ٱلْكَلْبَةِ

---

١ وفي نسخة ذوذ وليس هو بعربي

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف البطن

اَلدَّحَلُ عِظَمُهُ * اَلْحَبَنُ خُرُوجُهُ * اَلثَّجَلُ ٱسْتِرْخَاؤُهُ * اَلْقَمَلُ ضِخَمُهُ * اَلضُّمُورُ لَطَافَتُهُ * اَلْبَجَرُ شُخُوصُهُ * اَلتَّخَرْخُرُ ٱضْطِرَابُهُ مِنَ ٱلْعِظَمِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم الاظفار (١)

ظُفْرُ ٱلْإِنْسَانِ * مَنْسِمُ ٱلْبَعِيرِ * سُنْبُكُ ٱلْفَرَسِ * ظِلْفُ ٱلثَّوْرِ * بُرْثُنُ ٱلسَّبُعِ * مِخْلَبُ ٱلطَّائِرِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم اوعية الطعام

اَلْمَعِدَةُ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ * اَلْكَرِشُ مِنْ كُلِّ مَا يَجْتَرُّ * اَلرُّجْبُ (٢) مِنْ ذَوَاتِ ٱلْحَافِرِ * اَلْحَوْصَلَةُ مِنَ ٱلطَّيْرِ

اَلْفَصْلُ ٱلْأَرْبَعُونَ

في تفصيل العروق والفروق

فِي ٱلرَّأْسِ ٱلشَّأْنَانِ (وَهُمَا عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنْهُ إِلَى ٱلْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى ٱلْعَيْنَيْنِ) * فِي ٱللِّسَانِ ٱلصُّرَدَانِ * فِي ٱلذَّقَنِ ٱلذَّاقِنُ *

---

١ وفي نسخة الاطراف   ٢ وفي رواية الرحب وهو تصحيف

فِي ٱلْعُنُقِ ٱلْوَرِيدُ وَٱلْاَخْدَعُ (اِلَّا انَّ ٱلْاَخْدَعَ شُعْبَةٌ مِنَ ٱلْوَرِيدِ) * وَفِيهَا ٱلْوَدَجَانِ * فِي ٱلْقَلْبِ ٱلْوَتِينُ وَٱلنِّيَاطُ وَٱلْاَبْهَرَانِ * فِي ٱلنَّحْرِ ٱلنَّاحِرُ * فِي ٱلْعَضُدِ ٱلْاَبْجَلُ (١) * فِي ٱلْيَدِ ٱلْبَاسَلِيقُ (وَهُوَ عِنْدَ ٱلْمِرْفَقِ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْاِنْسِيِّ مِمَّا يَلِي ٱلْاِبْطَ . وَٱلْقِيفَالُ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْوَحْشِيِّ . وَٱلْاَكْحَلُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ عَرَبِيٌّ . فَامَّا ٱلْبَاسَلِيقُ وَٱلْقِيفَالُ فَمُعَرَّبَانِ) * فِي ٱلسَّاعِدِ حَبْلُ ٱلذِّرَاعِ * فِيمَا بَيْنَ ٱلْخِنْصِرِ وَٱلْبِنْصِرِ ٱلْاُسَيْلِمُ (وَهُوَ مُعَرَّبٌ)* فِي بَاطِنِ ٱلذِّرَاعِ ٱلرَّوَاهِشُ * فِي ظَاهِرِهَا ٱلنَّوَاشِرُ * فِي ظَاهِرِ ٱلْكَفِّ ٱلْاَشَاجِعُ * فِي ٱلْفَخِذِ ٱلنَّسَا * فِي ٱلسَّاقِ ٱلصَّافِنُ * فِي سَائِرِ ٱلْجَسَدِ ٱلشِّرْيَانَاتُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْاَرْبَعُونَ

في الدماء

اَلتَّامُورُ دَمُ ٱلْحَيَاةِ * اَلْمُهْجَةُ دَمُ ٱلْقَلْبِ * اَلرُّعَافُ دَمُ ٱلْاَنْفِ * اَلْفَصِيدُ دَمُ ٱلْعَضُدِ (٢) * اَلْعَلَقُ ٱلدَّمُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْحُمْرَةِ * اَلنَّجِيعُ ٱلدَّمُ اِلَى ٱلسَّوَادِ * اَلْجَسَدُ ٱلدَّمُ اِذَا يَبِسَ * اَلْبَصِيرَةُ ٱلدَّمُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى ٱلرَّمِيَّةِ (قَالَ ابُو زَيْدٍ : هِيَ مَا كَانَ عَلَى ٱلْاَرْضِ) * اَلْجَدِيَّةُ (٣) مَا لَزِقَ بِٱلْجَسَدِ مِنَ ٱلدَّمِ

---

١ وفي رواية اخرى الانجل وهو غلط ٢ وفي رواية دم الفصد ٣ وفي رواية الجبرية وهو غلط

(قالَ اللَّيثُ: الوَرَقُ مِنَ الدَّمِ هُوَ الَّذِي يَسقُطُ مِنَ الجِراحِ عَلَقًا قِطَعًا . قالَ ابنُ الأعرابِيِّ : الوَرَقَةُ مِقدارُ الدِّرهَمِ مِنَ الدَّمِ) * الطُّلَاءُ دَمُ القَتِيلِ وَالذَّبِيحِ . (قالَ ابو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: هُوَ شَيءٌ يَخرُجُ بَعدَ شُؤبُوبِ الدَّمِ يُخالِفُ لَونَهُ وَذٰلِكَ عِندَ خُرُوجِ النَّفسِ مِنَ الذَّبِيحِ)

الفَصلُ الثّانِي وَالأربَعُونَ

في اللحوم

النَّحضُ (١) اللَّحمُ المُكتَنِزُ * الشَّرَقُ اللَّحمُ الأحمَرُ الَّذِي لا دَسَمَ لَهُ * العَبِيطُ (٢) اللَّحمُ مِن شاةٍ مَذبُوحَةٍ لِغَيرِ عِلَّةٍ * الغُدَّةُ لَحمَةٌ بَينَ الجِلدِ وَاللَّحمِ تَمُورُ بَينَهُما * فَراشُ اللِّسانِ اللَّحمَةُ الَّتِي تَحتَهُ * النُّغنُغَةُ لَحمَةُ اللَّهاةِ * الألْيَةُ اللَّحمَةُ الَّتِي تَحتَ الإبهامِ * ضَرَّةُ الضَّرعِ لَحمَتُهُ * الفَرِيصَةُ اللَّحمَةُ بَينَ الجَنبِ وَالكَتِفِ الَّتِي لا تَزالُ تُرعَدُ مِنَ الدّابَّةِ (عَنِ الأصمَعِيِّ) * الفَهدَتانِ لَحمَتانِ فِي لَبانِ الفَرَسِ كالفِهرَينِ (٣) (كُلُّ واحِدٍ مِنهُما فَهدَةٌ) * الحَماةُ لَحمَةُ السّاقِ * الكُدنَةُ لَحمُ السِّمَنِ * الطَّفطَفَةُ اللَّحمُ المُضطَرِبُ (وَيُقالُ: بَل هُوَ لَحمُ الخاصِرَةِ) * الغَلَلُ اللَّحمُ الَّذِي يُترَكُ عَلَى الإهابِ إذا سُلِخَ

---

١ وفي نسخة النحض وهو غلط ٢ وفي نسخة الغبيط ٣ وفي نسخة كالفهدين

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلأَرْبَعُونَ

في الشحوم

(عن الائمّة)

اَلثَّرْبُ (١) ٱلشَّحْمُ ٱلرَّقِيقُ ٱلَّذِي قَدْ غَشَّى ٱلْكَرِشَ وَٱلأَمْعَاءَ * اَلهُنَانَةُ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلشَّحْمِ * اَلسَّحْفَةُ (٢) ٱلشَّحْمَةُ ٱلَّتِي عَلَى ظَهْرِ ٱلشَّاةِ * اَلطِّرْقُ ٱلشَّحْمُ ٱلَّذِي مِنْهُ تَكُونُ ٱلْقُوَّةُ * اَلصُّهَارَةُ (٣) ٱلشَّحْمُ ٱلْمُذَابُ وَكَذَٰلِكَ ٱلْجَمِيلُ * اَلْكُشْيَةُ شَحْمَةُ بَطْنِ ٱلضَّبِّ * اَلْقَرُوقَةُ (٤) شَحْمُ ٱلْكُلْيَتَيْنِ (عَنِ ٱلأَمَوِيِّ) * اَلسَّدِيفُ شَحْمُ ٱلسَّنَامِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلأَرْبَعُونَ

في العظام

اَلْخُشَّاءُ (٥) ٱلْعَظْمُ ٱلنَّاتِئُ خَلْفَ ٱلأُذُنِ (عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * اَلْحَجَاجُ عَظْمُ ٱلْحَاجِبِ * اَلْعُصْفُورُ عَظْمٌ نَاتِئٌ فِي جَبِينِ ٱلْفَرَسِ وَهُمَا (عُصْفُورَانِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً) * اَلنَّاهِقَانِ عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ ذِي ٱلْحَافِرِ فِي مَجْرَى ٱلدَّمْعِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ:

---

١ وفي نسخة الشرب وهو غلط تصحيف

٢ وفي بعض النسخ السحقة والشحفة وليس لها هذا المعنى

٣ وفي نسخة الصهاراة وهو غلط ٤ في نسخة العروقة

٥ وفي بعض الروايات الخشاء والخشا وكلاها غلط

يُقَالُ لَهُمَا ٱلنَّوَاهِقُ * ٱلتَّرْقُوَةُ ٱلْعَظْمُ ٱلَّذِي بَيْنَ ثُغْرَةِ ٱلنَّحْرِ وَٱلْعَاتِقِ * ٱلدَّاغِصَةُ ٱلْعَظْمُ ٱلْمُدَوَّرُ ٱلَّذِي يَتَحَرَّكُ عَلَى رَأْسِ ٱلرُّكْبَةِ * ٱلرَّيْمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ قِسْمَةِ ٱلْجَزُورِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الجلود

ٱلشَّوَى وَٱلشَّوَاةُ جِلْدَةُ ٱلرَّأْسِ * ٱلصِّفَاقُ جِلْدَةُ ٱلْبَطْنِ * ٱلسِّمْحَاقُ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قِحْفِ ٱلرَّأْسِ * ٱلسَّلَا ٱلْجِلْدَةُ ٱلَّتِي يَكُونُ فِيهَا ٱلْوَلَدُ وَكَذٰلِكَ ٱلْغِرْسُ * ٱلْجُلْبَةُ ٱلْجِلْدَةُ تَعْلُو ٱلْجُرْحَ عِنْدَ ٱلْبُرْءِ * ٱلظَّفَرَةُ جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي ٱلْعَيْنَ مِنْ تِلْقَاءِ ٱلْمَاقِي

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في مثله

ٱلسِّبْتُ ٱلْجِلْدُ ٱلْمَدْبُوغُ * ٱلْأَرَنْدَجُ ٱلْجِلْدُ ٱلْأَسْوَدُ * ٱلْجَلَدُ جِلْدُ ٱلْبَعِيرِ يُسْلَخُ فَيُلْبَسُ غَيْرُهُ مِنَ ٱلدَّوَابِّ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلشَّكْوَةُ جِلْدُ ٱلسَّخْلَةِ مَا دَامَتْ تَرْضَعُ * فَإِذَا فُطِمَتْ فَمَسْكُهَا ٱلْبَدْرَةُ (١) * فَإِذَا أَجْذَعَتْ فَمَسْكُهَا ٱلسِّقَاءُ

---

١ وفي نسخة البذرة وهو غلط

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلأَرْبَعُونَ

في تقسيم الجلد على القياس والاستعارة

مَسْكُ ٱلثَّوْرِ وَٱلثَّعْلَبِ * مِسْلَاخُ (١) ٱلْبَعِيرِ وَٱلْحِمَارِ * إِهَابُ ٱلشَّاةِ وَٱلْعَنْزِ * شَكْوَةُ ٱلسَّخْلَةِ * خِرْشَاءُ ٱلْحَيَّةِ * دُوَايَةُ ٱللَّبَنِ

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلأَرْبَعُونَ

يناسبهُ في القشور

اَلْقِطْمِيرُ قِشْرَةُ ٱلنَّوَاةِ * اَلْفَتِيلُ ٱلْقِشْرَةُ فِي شِقِّ ٱلنَّوَاةِ * اَلْقَيْضُ قِشْرَةُ ٱلْبَيْضِ * اَلْغِرْقِئُ ٱلْقِشْرَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْقَيْضِ * اَلْقِرْفَةُ قِشْرَةُ ٱلْقَرْحَةِ ٱلْمُنْدَمِلَةِ * اَللِّحَاءُ قِشْرَةُ ٱلْعُودِ * اَللِّيطُ قِشْرَةُ ٱلْقَصَبَةِ

اَلفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلأَرْبَعُونَ

يقاربهُ في الغُلُف

اَلسَّاهُورُ (٢) غِلَافُ ٱلْقَمَرِ (عَلَى زَعْمِ ٱلْعَرَبِ *) اَلْكُفُرَّى غِلَافُ طَلْعِ ٱلنَّخْلِ * اَلْجَفْنُ غِلَافُ ٱلسَّيْفِ

---

١ وفي نسخة مِسلاح   ٢ وفي نسخة السامور وهو غلط

اَلفَصلُ اُلخَمسُونَ

في البَيض

اَلبَيضُ لِلطَّائِرِ * اَلمَكنُ لِلضَّبِّ * اَلمَأزِنُ لِلنَّملِ * اَلصُّؤَابُ لِلقَملِ * السَّرْءُ لِلجَرَادِ

اَلفَصلُ اَلحَادِي وَاَلخَمسُونَ

في العرَق

اِذَا كَانَ مِن تَعَبٍ اَوْ مِن حُمَّى فَهُوَ رَشحٌ وَنَضِيحٌ وَنَضحٌ * فَاِذَا كَثُرَ حَتَّى اُحتَاجَ صَاحِبُهُ اِلَى اَن يَمسَحَهُ فَهُوَ مَسِيحٌ * فَاِذَا جَفَّ عَلَى اُلبَدَنِ فَهُوَ عَصِيمٌ

اَلفَصلُ اَلثَّانِي وَاَلخَمسُونَ

في ما يتولد في بدَن الانسان من الفضول والاوساخ

اِذَا كَانَ فِي اُلعَينِ فَهُوَ رَمَصٌ . فَاِذَا جَفَّ فَهُوَ غَمَصٌ * فَاِذَا كَانَ فِي اُلاَنفِ فَهُوَ مُخَاطٌ . فَاِذَا جَفَّ فَهُوَ نَفَفٌ * فَاِذَا كَانَ فِي اُلاَسنَانِ فَهُوَ حَفَرٌ * فَاِذَا كَانَ فِي اُلشِّدقَينِ عِندَ اُلغَضَبِ وَكَثرَةِ اُلكَلَامِ كَالزُّبدِ فَهُوَ زَبَبٌ * فَاِذَا كَانَ فِي اُلاُذُنِ فَهُوَ اُفٌّ * فَاِذَا كَانَ فِي اُلاَظفَارِ فَهُوَ تُفٌّ * فَاِذَا كَانَ فِي اُلرَّأسِ وَاُللِّحيَةِ فَهُوَ حَزَازٌ وَهِبرِيَةٌ وَاِبرِيَةٌ * فَاِذَا كَانَ فِي سَائِرِ اُلبَدَنِ فَهُوَ دَرَنٌ

اَلفَصلُ اَلثَّالِثُ وَاَلخَمْسُونَ

في روائح البدن

اَلنَّكْهَةُ (١) رَائِحَةُ اَلفَمِ طَيِّبَةً كَانَتْ اَوْ كَرِيهَةً * اَلخُلُوفُ رَائِحَةُ فَمِ اَلصَّائِمِ * اَلسَّهَكُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُهَا مِنَ اَلاِنْسَانِ اِذَا عَرِقَ (هٰذَا عَنِ اَللَّيْثِ. وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ اَلاَئِمَّةِ : اِنَّ اَلسَّهَكَ رَائِحَةُ اَلحَدِيدِ) * اَلبَخَرُ لِلفَمِ * اَلصُّنَانُ لِلاِبْطِ * اَلدَّفَرُ لِسَائِرِ اَلبَدَنِ

اَلفَصلُ اَلرَّابِعُ وَاَلخَمْسُونَ

في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمها

اَلعَرْفُ (٢) وَاَلاَرِيجَةُ لِلطِّيبِ * اَلقُتَارُ (٣) لِلشِّوَاءِ * اَلزُّهُومَةُ لِلَّحمِ * اَلوَضَرُ لِلسَّمْنِ * اَلشِّيَاطُ لِلقُطْنَةِ اَوِ اَلخِرْقَةِ اَلمُحتَرِقَةِ * اَلعَطَنُ لِلجِلدِ غَيرِ اَلمَدْبُوغِ

اَلفَصلُ اَلخَامِسُ وَاَلخَمْسُونَ

يناسبهُ في تغير رائحة اللحم والماء

خَمَّ اَللَّحمُ وَاَخَمَّ اِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ شِوَاءٌ اَوْ قَدِيرٌ اَيْ فِي اَلقُدُورِ * وَصَلَّ وَاَصَلَّ اِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ نِيٌّ * اَجِنَ

---

١ وفي نسخة الكفة وذلك غلط   ٢ وفي نسخة العرَق وهو غلط

٣ وفي نسخة القطار

ٱلْمَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ * وَأَسِنَ إِذَا أَنْتَنَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَى شُرْبِهِ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلخَمْسُونَ

يقاربهُ في تقسيم اوصاف التغيير والفساد على اشياء مختلفة

أَرْوَحَ ٱللَّحْمُ * أَسِنَ ٱلْمَاءُ * خَتِرَ ٱلطَّعَامُ * سَنِخَ ٱلسَّمْنُ * زَنِخَ ٱلدُّهْنُ * قَنِمَ (١) ٱلْجَوْزُ * مَذِرَتِ ٱلْبَيْضَةُ * دَخِنَ ٱلشَّرَابُ * نَمِسَتِ ٱلغَالِيَةُ * نَمِسَ ٱلأَقِطُ * خَمِجَ ٱلتَّمْرُ إِذَا فَسَدَ جَوْفُهُ وَحَمُضَ (٢) * تَخَّ ٱلْعَجِينُ إِذَا حَمُضَ . وَرَخُفَ إِذَا ٱسْتَرْخَى وَكَثُرَ مَاؤُهُ * سُنَّ ٱلحَمَأُ (مِنْ قَوْلِ ٱلقُرْآنِ : مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) * غَفَرَ ٱلْجُرْحُ إِذَا نُكِسَ وَٱزْدَادَ فَسَادًا * غَبِرَ ٱلْعِرْقُ إِذَا فَسَدَ (وَيُنْشَدُ :

فَهْوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ ‏ ‏ ‏ مِثْلُ مَا لَا يَبْرَأُ ٱلعِرْقُ ٱلْغَبِرْ

عَكِلَتِ ٱلْمِسْرَجَةُ إِذَا ٱجْتَمَعَ فِيهَا ٱلوَمَخُ وَٱلدُّرْدِيُّ (٣) * نَقِدَ ٱلضِّرْسُ وَٱلْحَافِرُ إِذَا ٱنْتَكَلَا وَتَكَسَّرَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَٱلأَصْمَعِيِّ) * أَرِقَ ٱلزَّرْعُ (٤) * حَفِرَ ٱلسِّنُّ * صَدِئَ ٱلْحَدِيدُ * نَغِلَ ٱلأَدِيمُ * طَبِعَ ٱلسَّيْفُ * ذَرِبَتِ ٱلْمَعِدَةُ

---

١ وفي نسخ قنم ‏ ‏ ٢ وفي بعض النسخ خمص وخمص وهما من الاغلاط

٣ وفي نسخة الدردر ‏ ‏ ٤ وفي نسخة الزرق

اَلفَصلُ اَلسَّابعُ وَاَلخَمسُونَ

في مثلهِ

تَلَجَّنَ رَأْسُهُ * كَلِمَتْ رِجْلُهُ * دَرِنَ جِسْمُهُ * وَسِخَ ثَوْبُهُ * طَبِعَ عِرْضُهُ * رَانَ عَلَى قَلْبِهِ





الباب السادس عشر

في صفة الامراض والادواء سوى ما مر منها في فصل ادواء العين وذكر الموت والقتل

الفصل الاول

في سياق ما جاء على فُعال

(اكثر الادواء والاوجاع في كلام العرب على فُعالٍ) كالصُّداع . والسُّعال . والزُّكام . والبُحاح . والقُحاب . والخُنان . والدُّوار . والنُّحاز (١) . والصُّدام . والهُلاس . والسُّلال . والهُيام . والرُّداع . والكُباد . والخُمار . والزُّحار . والصُّفار . والسُّلاق . والكُزاز . والقُواق . والخُناق . (كما ان اكثر اسماء الادوية على فَعول) . كالوَجور . واللَّدود . والسَّعوط . واللَّعوق . والسَّنون . والبَرود . والذَّرور . والسَّفوف . والغَسول . والنَّطول

---

١ وفي نسخة والنحار وهو غلط

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب احوال العليل

عَلِيلٌ * ثُمَّ سَقِيمٌ وَمَرِيضٌ * ثُمَّ وَقِيذٌ * ثُمَّ دَنِفٌ * ثُمَّ حَرَضٌ وَمُحْرَضٌ (وَهُوَ ٱلَّذِي لَا حَيٌّ فَيُرْجَى وَلَا مَيْتٌ فَيُنْسَى)

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل اوجاع الاعضاء وادوائها على غير استقصاء

إِذَا كَانَ ٱلْوَجَعُ فِي ٱلرَّأْسِ فَهُوَ صُدَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي شِقِّ ٱلرَّأْسِ فَهُوَ شَقِيقَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْعَيْنِ فَهُوَ عَائِرٌ (١) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱللِّسَانِ فَهُوَ قُلَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْحَلْقِ فَهُوَ عُذْرَةٌ وَذُبَحَةٌ (٢) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْعُنُقِ مِنْ قَلَقِ وِسَادٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ لَبَنٌ (٣) وَإِجْلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْكَبِدِ فَهُوَ كُبَادٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْبَطْنِ فَهُوَ قُدَادٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْمَفَاصِلِ وَٱلْيَدَيْنِ وَٱلرِّجْلَيْنِ فَهُوَ رَثْيَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْجَسَدِ كُلِّهِ فَهُوَ رُدَاعٌ (وَأُنْشِدَ :

فَوَا حَزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي   وَكَانَ فِرَاقُ خِلِّي كَٱلْخِدَاعِ)

---

١ وفي نسخة عابر وهو غلط   ٢ وفي رواية زبحة وهو غلط

٣ وفي نسخة لبن

فَإِنْ كَانَ فِي ٱلظَّهْرِ فَهُوَ خُزْرَةٌ (١) (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْعَدَبَّسِ (وَأَنْشَدَ :

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ أَوْجَاعِهِ ... مِنْ خُزُرَاتٍ فِيهِ وَٱنْقِطَاعِهِ)

فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْأَضْلَاعِ فَهُوَ شَوْصَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْمَثَانَةِ فَهُوَ حَصَاةٌ (وَهِيَ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِيهَا مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تفصيل الادواء واوصافها

(عن الائمة)

ٱلدَّاءُ ٱسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ وَعَيْبٍ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ حَتَّى يُقَالَ : دَاءُ ٱلشَّيْخِ أَشَدُّ ٱلْأَدْوَاءِ * فَإِذَا أَعْيَا ٱلْأَطِبَّاءَ فَهُوَ عَيَاءٌ * فَإِذَا كَانَ يَزِيدُ عَلَى ٱلْأَيَّامِ فَهُوَ عُضَالٌ * فَإِذَا كَانَ لَا دَوَاءَ لَهُ فَهُوَ عُقَامٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَبْرَأُ بِٱلْعِلَاجِ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ * فَإِذَا عَتُقَ وَأَتَتْ عَلَيْهِ ٱلْأَزْمِنَةُ فَهُوَ مُزْمِنٌ * فَإِذَا لَمْ يُعْلَمْ بِهِ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ شَرٌّ وَعَرٌّ فَهُوَ ٱلدَّاءُ ٱلدَّفِينُ

---

١ وفي نسخة خُذرة وليس لهُ وجه في اللغة



الفصل الخامس

في ترتيب اوجاع الحلق

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي)

الحِرَّةُ حرارةٌ في الحَلْقِ * فاذا زادت فهي الحَرْوَةُ (١) * ثمّ الثَّحْثَحةُ (٢) * ثمّ الجَأْزُ * ثمّ الشَّرَقُ * ثمّ الفُوقُ * ثمّ الجَرَضُ (٣) * ثمّ العَسَفُ وهو عند خروجِ الرُّوحِ

الفصل السادس

في مثله

(عن غيرهم)

الثَّحْثَحَةُ * ثمّ السُّعالُ * ثمّ النُّحاحُ * ثمّ القُحابُ * ثمّ الخُناقُ * ثمّ الذُّبَحَةُ

الفصل السابع

في ادواء تعتري من كثرة الاكل

اذا أفرطَ شِبَعُ الانسانِ فقاربَ الاتِّخامَ قيل : بَشِمَ * ثمّ سَنِقَ * فاذا اتَّخمَ قيل : جَفِسَ (٤) * فاذا غلبَ الدَّسَمُ

---

١ وفي نسخة الحدرة وذلك غلط ٢ وفي رواية الثحثة وهي غلط

٣ وفي نسخة الحرض وذلك غلط

٤ وفي نسخة حفس وهو بغير هذا المعنى

عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : طَسِيَ وَطَنِخَ (١) * فَإِذَا أَكَلَ لَحْمَ نَعْجَةٍ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : نَعِجَ (وَيُنْشَدُ :

كَأَنَّ ٱلْقَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ   فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمْ)

فَإِذَا أَكَلَ ٱلتَّمْرَ عَلَى ٱلرِّيقِ ثُمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فَأَصَابَهُ مِنْ ذٰلِكَ دَاءٌ قِيلَ : قَبِضَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اسماء الامراض والقاب العلل والاوجاع

(جمعت فيها بين اقوال ائمة اللغة واصطلاحات الاطباء)

اَلْوَبَاءُ ٱلْمَرَضُ ٱلْعَامُّ * اَلْعِدَادُ ٱلْمَرَضُ ٱلَّذِي يَأْتِي لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ مِثْلُ حُمَّى ٱلرِّبْعِ وَٱلْغِبِّ وَعَادِيَةِ ٱلسُّمِّ * اَلْحَلَجُ أَنْ يَشْتَكِيَ ٱلرَّجُلُ عِظَامَهُ مِنْ طُولِ تَعَبٍ أَوْ مَشْيٍ * اَلتَّوْصِيمُ شِبْهُ فَتْرَةٍ يَجِدُهَا ٱلْإِنْسَانُ فِي أَعْضَائِهِ * اَلْعَلَزُ ٱلْقَلَقُ مِنَ ٱلْوَجَعِ * اَلْعِلَّوْصُ ٱلْوَجَعُ مِنَ ٱلتُّخَمَةِ * اَلْهَيْضَةُ أَنْ يُصِيبَ ٱلْإِنْسَانَ مَغْصٌ وَكَرْبٌ يَحْدُثُ بَعْدَهُمَا قَيْءٌ وَٱخْتِلَافٌ * اَلْخِلْفَةُ أَنْ لَا يَلْبَثَ ٱلطَّعَامُ فِي ٱلْبَطْنِ ٱللُّبْثَ ٱلْمُعْتَادَ بَلْ يَخْرُجُ سَرِيعًا وَهُوَ بِحَالِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَعَ لَذْعٍ وَوَجَعٍ وَٱخْتِلَافٍ صَدِيدِيٍّ * اَلدُّوَارُ أَنْ يَكُونَ ٱلْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ يُدَارُ بِهِ وَتُظْلِمُ

---

١ وفي نسخة وطنخ وليس بعربي

عَيْنَهُ وَيَهُمَّ بِالسُّقُوطِ * اَلسُّبَاتُ اَنْ يَكُونَ مُلْقًى كَالنَّائِمِ ثُمَّ يُحِسَّ وَيَتَحَرَّكَ اِلَّا اَنَّهُ مُغَمِّضُ الْعَيْنَيْنِ وَرُبَّمَا فَتَحَهُمَا ثُمَّ عَادَ * اَلْفَالِجُ ذَهَابُ الْحِسِّ وَالْحَرَكَةِ عَنْ بَعْضِ اَعْضَائِهِ * اَللَّقْوَةُ اَنْ يَتَعَوَّجَ وَجْهُهُ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى تَغْمِيضِ اِحْدَى عَيْنَيْهِ * اَلتَّشَنُّجُ اَنْ يَتَقَلَّصَ عُضْوٌ مِنْ اَعْضَائِهِ * اَلْكَابُوسُ اَنْ يُحِسَّ فِي نَوْمِهِ كَاَنَّ اِنْسَانًا ثَقِيلًا قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَضَغَطَهُ وَاَخَذَ بِاَنْفَاسِهِ * اَلِاسْتِسْقَاءُ اَنْ يَنْتَفِخَ الْبَطْنُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْاَعْضَاءِ وَيَدُومَ عَطَشُ صَاحِبِهِ * اَلْجُذَامُ عِلَّةٌ تُعَفِّنُ الْاَعْضَاءَ وَتُشَنِّجُهَا وَتُعَوِّجُهَا وَتُبِحُّ الصَّوْتَ وَتُمَرِّطُ الشَّعَرَ * اَلسَّكْتَةُ اَنْ يَكُونَ الْاِنْسَانُ كَاَنَّهُ مُلْقًى كَالنَّائِمِ يَغِطُّ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَلَا يُحِسُّ اِذَا جُسَّ * اَلشُّخُوصُ اَنْ يَكُونَ مُلْقًى لَا يَطْرِفُ وَهُوَ شَاخِصٌ * اَلصَّرْعُ اَنْ يَكُونَ الْاِنْسَانُ يَخِرُّ سَاقِطًا وَيَلْتَوِي وَيَضْطَرِبَ وَيَفْقِدَ الْعَقْلَ * ذَاتُ الْجَنْبِ وَجَعٌ تَحْتَ الْاَضْلَاعِ نَاخِسٌ مَعَ سُعَالٍ وَحُمَّى * ذَاتُ الرِّئَةِ قَرْحَةٌ فِي الرِّئَةِ يَضِيقُ مِنْهَا النَّفَسُ * اَلشَّوْصَةُ رِيحٌ تَنْعَقِدُ فِي الْاَضْلَاعِ * اَلْفَتْقُ اَنْ يَكُونَ بِالرَّجُلِ نُتُوٌّ فِي مَرَاقِّ الْبَطْنِ فَاِذَا هُوَ اسْتَلْقَى وَغَمَزَهُ اِلَى دَاخِلٍ غَابَ وَاِذَا اسْتَوَى عَادَ * اَلدَّوَالِي عُرُوقٌ تَظْهَرُ فِي السَّاقِ غِلَاظٌ مُلْتَوِيَةٌ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَالْغِلَظِ * دَاءُ الْفِيلِ اَنْ تَتَوَرَّمَ

اَلسَّاقُ كُلُّهَا وَتَغْلُظَ * اَلْمَالَنْخُولِيَا وَالْمَالِيخُولِيَا ضَرْبٌ مِنَ ٱلْجُنُونِ وَهُوَ اَنْ يَحْدُثَ بِالْإِنْسَانِ اَفْكَارٌ رَدِيئَةٌ وَيَغْلِبهُ ٱلْحُزْنُ وَٱلْخَوْفُ وَرُبَّمَا صَرَخَ وَنَطَقَ بِتِلْكَ ٱلْاَفْكَارِ وَخَلَطَ فِي كَلَامِهِ * اَلسِّلُّ اَنْ يَنْتَقِصَ لَحْمُ ٱلْاِنْسَانِ بَعْدَ سُعَالٍ وَمَرَضٍ وَهُوَ ٱلْمَلْسُ وَٱلْمِلَاسُ * اَلشَّهْوَةُ ٱلْكَلْبِيَّةُ اَنْ يَدُومَ جُوعُ ٱلْاِنْسَانِ ثُمَّ يَأْكُلَ ٱلْكَثِيرَ وَيَثْقُلَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ فَيَقِيئَهُ اَوْ يُقِيمَهُ (يُقَالُ كَلِبَتْ شَهْوَتُهُ كَلَبًا كَمَا يُقَالُ كَلِبَ ٱلْبَرْدُ اِذَا اشْتَدَّ . وَمِنْهُ ٱلْكَلَبُ ٱلْكَلِبُ ٱلَّذِي يُجَنُّ) * اَلْيَرَقَانُ وَٱلْاَرَقَانُ هُوَ اَنْ تَصْفَرَّ عَيْنَا ٱلْاِنْسَانِ وَلَوْنُهُ لِٱمْتِلَاءِ مَرَارَتِهِ وَٱخْتِلَاطِ ٱلْمِرَّةِ بِدَمِهِ * اَلْقُولَنْجُ اعْتِقَالُ ٱلطَّبِيعَةِ لِٱنْسِدَادِ ٱلْمِعَا ٱلْمُسَمَّى قُولُونَ بِالرُّومِيَّةِ * اَلْحَصَاةُ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِي ٱلْمَثَانَةِ اَوِ ٱلْكُلْيَةِ مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَنْعَقِدُ فِيهَا وَيَسْتَحْجِرُ * سَلَسُ ٱلْبَوْلِ اَنْ يَكْثُرَ فِي ٱلْاِنْسَانِ ٱلْبَوْلُ بِلَا حُرْقَةٍ * اَلْبَوَاسِيرُ فِي ٱلْمَقْعَدَةِ اَنْ يَخْرُجَ دَمٌ عَبِيطٌ وَرُبَّمَا كَانَ بِهَا نُتُوءٌ وَغَوْرٌ يَسِيلُ مِنْهُ صَدِيدٌ وَرُبَّمَا كَانَ مُعَلَّقًا



اَلفَصلُ اَلتَّاسِعُ

يناسبهُ في الاورام والجراحات والبثور والقروح

اَلنِّقْرِسُ وَجَعُ اَلْمَفَاصِلِ لِمَوَادَّ تَنْصَبُّ اِلَيْهَا * اَلدُّمَّلُ خُرَاجٌ دَمَوِيٌّ سُمِّيَ بِذٰلِكَ لِاَنَّهُ اِلَى اَلِاَنْدِمَالِ مَائِلٌ * اَلدَّاحِسُ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي اَلْاَظْفَارِ وَيَظْهَرُ عَلَيْهَا شَدِيدُ اَلضَّرَبَانِ (وَاَصْلُهُ مِنَ اَلدَّحْسِ وَهُوَ وَرَمٌ يَكُونُ فِي اُطْرَةِ حَافِرِ اَلدَّابَّةِ) * اَلشَّرَى دَاءٌ يَأْخُذُ فِي اَلْجِلْدِ اَحْمَرُ كَهَيْئَةِ اَلدَّرَاهِمِ * اَلْحَصْبَةُ بُثُورٌ اِلَى اَلْحُمْرَةِ مَا هِيَ (١) * اَلْحَصَفُ بُثُورٌ تَثُورُ مِنْ كَثْرَةِ اَلْعَرَقِ * اَلْحِمَاقُ مِثْلُ اَلْجُدَرِيِّ (عَنِ اَلْكِسَائِيِّ) * اَلسَّعَفَةُ فِي اَلرَّأْسِ اَوِ اَلْوَجْهِ قُرُوحٌ رُبَّمَا كَانَتْ قَحِلَةً يَابِسَةً وَرُبَّمَا كَانَتْ رَطْبَةً يَسِيلُ مِنْهَا صَدِيدٌ * اَلسَّرَطَانُ وَرَمٌ صُلْبٌ لَهُ اَصْلٌ فِي اَلْجَسَدِ كَبِيرٌ تَسْقِيهِ عُرُوقٌ خُضْرٌ * اَلْخَنَازِيرُ اَشْبَاهُ اَلْغُدَدِ فِي اَلْعُنُقِ * اَلسِّلْعَةُ (٢) زِيَادَةٌ تَحْدُثُ فِي اَلْجَسَدِ فَقَدْ تَكُونُ مِنْ مِقْدَارِ حِمِّصَةٍ اِلَى بِطِّيخَةٍ * اَلْقُلَاعُ بُثُورٌ فِي اَللِّسَانِ * اَلنَّمْلَةُ بُثُورٌ صِغَارٌ مَعَ وَرَمٍ قَلِيلٍ وَحِكَّةٍ وَحُرْقَةٍ وَحَرَارَةٍ فِي اَللَّمْسِ تُسْرِعُ اِلَى اَلتَّقْرِيحِ (٣) * اَلنَّارُ اَلْفَارِسِيَّةُ نُفَّاخَاتٌ مُمْتَلِئَةٌ مَاءً

١ وفي نسخة ما هو ٢ وفي رواية السعلة وذلك غلط واضح
٣ وفي رواية تسع الى التقرّح . وفي نسخة أُخرى تدع الى التقريح

رَقِيقًا تَخْرُجُ بَعْدَ حِكَّةٍ وَلَهَبٍ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

يناسبهُ في ترتيب البرص

إِذَا اَصَابَتِ ٱلْاِنْسَانَ لُمَعٌ مِنْ بَرَصٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ مُوَلَّعٌ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ مُلَمَّعٌ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ اَبْقَعُ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ اَقْشَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في الحمَّيات(١)

(عن ابي عمرو والاصمعيّ)

إِذَا اَخَذَتِ ٱلْاِنْسَانَ ٱلْحُمَّى بِحَرَارَةٍ وَاِقْلَاقٍ فَهِيَ مَلِيلَةٌ (وَمِنْهَا مَا قِيلَ : فُلَانٌ يَتَمَلْمَلُ عَلَى فِرَاشِهِ) * فَاِذَا كَانَتْ مَعَ حَرِّهَا قِرَّةٌ فَهِيَ ٱلْعُرَوَاءُ * فَاِذَا ٱشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهَا بَرْدٌ فَهِيَ صَالِبٌ * فَاِذَا اَعْرَقَتْ فَهِيَ ٱلرُّحَضَاءُ * فَاِذَا اَرْعَدَتْ فَهِيَ ٱلنَّافِضُ * فَاِذَا كَانَ مَعَهَا بِرْسَامٌ فَهِيَ ٱلْمُومُ * فَاِذَا لَازَمَتْهُ ٱلْحُمَّى اَيَّامًا وَلَمْ تُفَارِقْهُ قِيلَ : اَرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَاَغْبَطَتْ

---

(١) اطلبْ في هذا المعنى كتاب الالفاظ الكتابيَّة للهمذاني الصفحة ١٧٣ و١٧٤

اَلفَصلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يناسبُ في اصطلاحات الاطبَّاء على القاب الحمّيات

اِذَا كَانَتِ ٱلْحُمَّى لَا تَدُورُ بَلْ تَكُونُ نَوْبَةً وَاحِدَةً فَهِيَ حُمَّى يَوْمٍ * فَاِذَا كَانَتْ تَأْتِيهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَهِيَ ٱلْوِرْدُ * فَاِذَا كَانَتْ تَنُوبُ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا فَهِيَ ٱلْغِبُّ * فَاِذَا كَانَتْ تَنُوبُ يَوْمًا وَيَوْمَيْنِ لَا ثُمَّ تَعُودُ فِي ٱلرَّابِعِ فَهِيَ ٱلرِّبْعُ (وَهٰذِهِ ٱلْأَسْمَاءُ مُسْتَعَارَةٌ مِنْ اَوْرَادِ ٱلْإِبِلِ) * فَاِذَا دَامَتْ وَاَقْلَقَتْ وَلَمْ تُقْلِعْ فَهِيَ ٱلْمُطْبِقَةُ * فَاِذَا قَوِيَتْ وَاشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا وَلَمْ تُفَارِقِ ٱلْبَدَنَ فَهِيَ ٱلْمُحْرِقَةُ * فَاِذَا دَامَتْ مَعَ ٱلصُّدَاعِ وَٱلثِّقَلِ فِي ٱلرَّأْسِ وَٱلْحُمْرَةِ فِي ٱلْوَجْهِ وَكَرَاهَةِ ٱلضَّوْءِ فَهِيَ ٱلْبِرْسَامُ * فَاِذَا دَامَتْ وَلَمْ تُقْلِعْ وَلَمْ تَكُنْ قَوِيَّةَ ٱلْحَرَارَةِ وَلَا لَهَا اَعْرَاضٌ ظَاهِرَةٌ مِثْلُ ٱلْقَلَقِ وَعِظَمِ ٱلشَّفَتَيْنِ وَيُبْسِ ٱللِّسَانِ وَسَوَادِهِ وَٱنْتَهَى ٱلْإِنْسَانُ مِنْهَا اِلَى ضَنًى وَذُبُولٍ فَهِيَ دِقٌّ

اَلفَصلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ادواء تدلُّ على انفسها بالانتساب الى اعضائها

اَلْعَضَدُ وَجَعُ ٱلْعَضُدِ * اَلْقَصَرُ وَجَعُ ٱلْقَصَرَةِ * اَلْكُبَادُ وَجَعُ ٱلْكَبِدِ * اَلطُّحَلُ وَجَعُ ٱلطِّحَالِ * اَلْمَتَنُ وَجَعُ ٱلْمَثَانَةِ * رَجُلٌ مَصْدُورٌ يَشْتَكِي صَدْرَهُ * وَمَبْطُونٌ يَشْتَكِي بَطْنَهُ * وَاَنِفٌ يَشْتَكِي

أَنْفَهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: الْمُؤْمِنُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ كَالْجَمَلِ الْأَنِفِ إِنْ قِيدَ انْقَادَ وَإِنْ أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاخَ)

الْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

في العوارض

لَقِسَتْ (١) نَفْسُهُ * ضَرِسَتْ أَسْنَانُهُ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ * مَذِلَتْ يَدُهُ * خَدِرَتْ رِجْلُهُ

الْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

في ضروب من الغشي

إِذَا دَخَلَ دُخَانُ الْفِضَّةِ فِي خَيَاشِيمِ الْإِنْسَانِ وَفَمِهِ فَغُشِيَ عَلَيْهِ قِيلَ: سَرِبَ فَهُوَ مَسْرُوبٌ * فَإِذَا تَأَذَّى بِرَائِحَةِ الْبِئْرِ فَغُشِيَ عَلَيْهِ قِيلَ: أَسِنَ يَأْسَنُ (وَأَنْشَدَ زُهَيْرٌ:

يُغَادِرُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ
يَمِيدُ (٢) فِي الرُّمْحِ مِثْلَ الْمَائِحِ الْأَسِنِ)

فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ قِيلَ: صَعِقَ * فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ فَظُنَّ أَنَّهُ مَاتَ ثُمَّ تَثُوبُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ قِيلَ: أُغْمِيَ عَلَيْهِ * فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ السَّكْتَةِ قِيلَ: أُسْكِتَ * فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ فَخَرَّ سَاقِطًا وَالْتَوَى وَاضْطَرَبَ قِيلَ: صُرِعَ

---

١ وفي رواية أخرى نفِسَت نفسُهُ   ٢ وفي رواية يمتدّ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في الجُرح

(عن الاصمعيّ وأبي زيد والأمويّ والكسائي)

إِذَا اَصَابَ ٱلْإِنْسَانَ جُرْحٌ فَجَعَلَ يَنْدَى قِيلَ : صَهِيَ يَصْهَى * فَإِنْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ قِيلَ : فَصَّ يَفِصُّ . وَفَزَّ يَفِزُّ * فَإِنْ سَالَ بِمَا فِيهِ قِيلَ : نَجَّ يَنِجُّ * فَإِنْ ظَهَرَ فِيهِ ٱلْقَيْحُ قِيلَ : مَدَّ وَاَغَثَّ (وَهِيَ ٱلْمِدَّةُ وَٱلْغَثِيثَةُ) * فَإِنْ مَاتَ فِيهِ ٱلدَّمُ قِيلَ : قَرَتَ يَقْرِتُ قُرُوتًا * فَإِنِ ٱنْتَقَضَ وَنُكِسَ قِيلَ : غَفَرَ (١) يَغْفِرُ غَفْرًا وَزَرِفَ زَرَفًا

ٱلفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في إِصلاح الجرح

(عنهم ايضًا)

إِذَا سَكَنَ وَرَمُهُ قِيلَ : حَمَصَ يَحْمُصُ (٢) * فَإِذَا صَلَحَ وَتَمَاثَلَ (٣) قِيلَ : اَرِكَ يَأْرَكُ وَٱنْدَمَلَ يَنْدَمِلُ * فَإِذَا عَلَتْهُ جِلْدَةٌ لِلْبُرْءِ قِيلَ : جَلَبَ يَجْلِبُ * فَإِذَا تَقَشَّرَتِ ٱلْجِلْدَةُ عَنْهُ لِلْبُرْءِ قِيلَ : تَقَشْقَشَ

---

١ وفي نسخة عفَرَ يعفُر عفرًا وهو غلط

٢ وفي نسخة حمض وليس لهُ هذا المعنى

٣ وفي نسخة تمايل

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب التدرّج في البرء والصحّة *

(عن الائمة)

اِذَا وَجَدَ ٱلْمَرِيضُ خِفَّـةً وَهَمَّ بِٱلِانْتِصَابِ وَٱلْمُثُولِ فَهُوَ مُتَمَاثِلٌ * فَاِذَا زَادَ صَلَاحُهُ فَهُوَ مُفْرِقٌ * فَاِذَا اَقْبَـلَ اِلَى ٱلْبُرْءِ غَيْرَ اَنَّ فُؤَادَهُ وَكَلَامَهُ ضَعِيفَانِ فَهُوَ مُطْرَغِشٌّ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * فَاذَا تَمَاثَلَ وَلَمْ يَثُبْ اِلَيْـهِ تَمَامُ قُوَّتِهِ فَهُوَ نَاقِهٌ * فَاِذَا تَكَامَلَ بُرْؤُهُ فَهُوَ مُبِلٌّ * فَاِذَا رَجَعَتْ اِلَيْـهِ قُوَّتُهُ فَهُوَ مُرْجِعٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: اِنَّ ٱلشَّيْخَ يَمْرَضُ يَوْمًا فَلَا يُرْجِعُ شَهْرًا اَيْ لَا تَرْجِعُ اِلَيْهِ قُوَّتُهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم البرء

اَفَاقَ مِنَ ٱلْغَشْيِ * صَحَّ مِنَ ٱلْعِلَّةِ * صَحَـا مِنَ ٱلسُّكْرِ * اِنْدَمَلَ مِنَ ٱلْجُرْحِ

---

* راجع ما أتى بهِ الهمذاني في هذا المعنى في كتاب الالفاظ الكتابيّة الصفحة ١٧٤ و ١٧٥

اَلفَصلُ ٱلعِشرُونَ

في ترتيب احوال الزمانة

اِذَا كَانَ اِنسَانٌ مُبتَلًى بِٱلزَّمَانَةِ فَهُوَ زَمِنٌ * فَاِذَا زَادَت زَمَانَتُهُ فَهُوَ ضَمِنٌ * فَاِذَا اَقعَدَتهُ فَهُوَ مُقعَدٌ * فَاِذَا لَم يَكُن بِهِ حَرَاكٌ فَهُوَ مَعضُوبٌ (١)

اَلفَصلُ ٱلحَادِي وَٱلعِشرُونَ

في تفصيل احوال الموت (٢)

اِذَا مَاتَ ٱلاِنسَانُ عَن عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ قِيلَ: اَرَاحَ (قَالَ ٱلعَجَّاجُ:

اَرَاحَ بَعدَ ٱلغَمِّ وَٱلتَّغَمْغُمِ)

فَاِذَا مَاتَ بِعِلَّةٍ قِيلَ: فَاضَت نَفسُهُ (بِٱلضَّادِ) * فَاِذَا مَاتَ فَجأَةً قِيلَ: فَاظَت نَفسُهُ (بِٱلظَّاءِ) * وَاِذَا مَاتَ مِن غَيرِ دَاءٍ قِيلَ: فَطَسَ وَفَقَسَ (عَنِ ٱلخَلِيلِ) * فَاِذَا مَاتَ فِي شَبَابِهِ قِيلَ: مَاتَ عَبطَةً وَٱختُضِرَ * فَاِذَا مَاتَ مِن غَيرِ قَتلٍ قِيلَ: مَاتَ حَتفَ اَنفِهِ * فَاِذَا مَاتَ بَعدَ ٱلهَرَمِ قِيلَ: قَضَى نَحبَهُ (عَنِ ٱبنِ سَعِيدٍ) * فَاِذَا مَاتَ مُسَافِرًا قِيلَ: رَكِبَ رَدعَهُ (عَنِ ٱبنِ سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرِ) * فَاِذَا مَاتَ نَزفًا قِيلَ: صَفِرَت وِطَابُهُ (عَنِ ٱبنِ ٱلاَعرَابِيِّ وَزَعَمَ اَنَّهُ يُرَادُ بِذٰلِكَ خُرُوجُ دَمِهِ مِن عُرُوقِهِ)

---

١ وفي نسخة معصوب وذلك غلط ٢ اطلب الالفاظ الكتابية الصفحة ٢٥٣ وما يليها

اَلفَصلُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ

في تقسيم الموت

مَاتَ الإِنسَانُ * نَفَقَ الحِمَارُ * طَفِسَ البِرْذَوْنُ * تَنَبَّلَ البَعِيرُ * هَمَدَتِ النَّارُ * قَرَتَ الجُرْحُ (إِذا مَاتَ الدَّمُ فِيهِ)

اَلفَصلُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

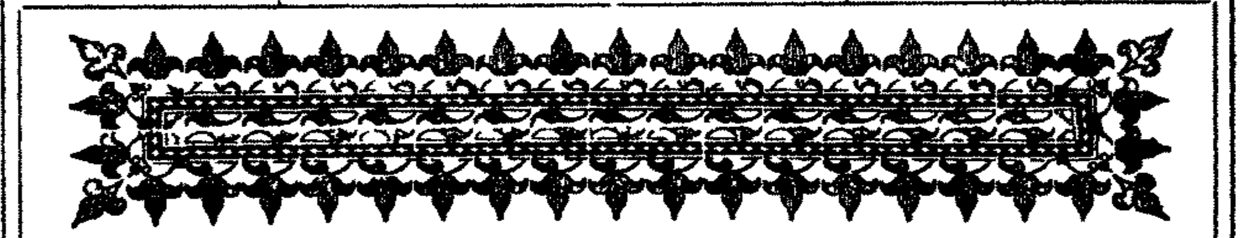
في تقسيم القتل

قَتَلَ الإِنسَانَ * جَزَرَ البَعِيرَ وَنَحَرَهُ * ذَبَحَ البَقَرَةَ وَالشَّاةَ * أَصْمَى الصَّيْدَ * فَرَكَ البُرْغُوثَ * قَصَعَ القَمْلَةَ * صَدَغَ النَّمْلَةَ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الأَحْمَرِ . وَحَطَمَ أَحْسَنُ وَأَفْصَحُ وَقَدْ نَطَقَ القُرْآنُ بِذٰلِكَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ) * أَطْفَأَ السِّرَاجَ * أَخْمَدَ النَّارَ * أَجْهَزَ عَلَى الجَرِيحِ

اَلفَصلُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

في تفصيل احوال القتيل

إِذَا قَتَلَ الإِنسَانَ القَاتِلُ ذَبْحًا قِيلَ : ذَعَطَهُ وَسَحَطَهُ (عَنِ الأَصْمَعِيِّ) * فَإِنْ خَنَقَهُ حَتَّى يَمُوتَ قِيلَ : ذَرَّعَهُ (عَنِ الأُمَوِيِّ) * فَإِنْ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ قِيلَ : شَيَّعَهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ قَتَلَهُ صَبْرًا قِيلَ : أَصْبَرَهُ * فَإِنْ قَتَلَهُ بَعْدَ التَّعْذِيبِ وَقَطْعِ الأَطْرَافِ قِيلَ : أَمْثَلَهُ * فَإِنْ قَتَلَهُ بِقَوَدٍ قِيلَ : أَقَادَهُ وَأَقَصَّهُ



الباب السابع عشر

في ذكر ضروب الحيوان وأوصافها

الفصل الاول

في تفصيل اجناسها وجمل منها

(عن الائمة)

الانام ما على ظهر الارض من جميع الخلق * الثقلان الانس والجن * الجن على زعم العرب حيّ من الجن * البشر بنو آدم * الدوابّ يقع على كلّ ماش على الارض عامة وعلى الخيل والبغال والحمير خاصة * النعم اكثر ما يقع على الخيل * العوامل يقع على الثيران * الماشية تقع على البقر والضانية والماعزة * الجوارح تقع على ذوات الصيد من السباع والطير * الضواري تقع على ما عُلّم منها * الخكل (١) يقع على العجم من البهائم والطير

١ وفي رواية الكحل وهو غلط ظاهر

الفَصْلُ الثَّانِي

في الحشرات

الحَشَرَاتُ وَالأَحْرَاشُ وَالأَحْنَاشُ تَقَعُ عَلَى هَوَامِّ الأَرْضِ (وَرُوِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: انَّ الهَوَامَّ مَا يَدُبُّ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. وَالسَّوَامَّ مَا لَهَا سُمٌّ قَتَلَ اوْ لَمْ يَقْتُلْ. وَالقَوَامُّ كَالقَنَافِذِ وَالفَأْرِ وَاليَرَابِيعِ وَمَا اشْبَهَهَا)

الفَصْلُ الثَّالِثُ

في ترتيب صفات المجنون

اِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَعْتَرِيهِ ادْنَى جُنُونٍ وَاهْوَنُهُ فَهُوَ مُوَسْوَسٌ * فَاِذَا زَادَ مَا بِهِ قِيلَ: بِهِ رَئِيٌّ مِنَ الجِنِّ * فَاِذَا زَادَ ذٰلِكَ فَهُوَ مَمْرُورٌ * فَاِذَا كَانَ بِهِ لَمَمٌ وَمَسٌّ مِنَ الجِنِّ فَهُوَ مَلْمُومٌ وَمَمْسُوسٌ * فَاِذَا اسْتَمَرَّ ذٰلِكَ بِهِ فَهُوَ مَعْتُوهٌ وَمَأْلُوقٌ وَمَأْلُوسٌ (وَفِي الحَدِيثِ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الأَلْقِ وَالأَلْسِ)* فَاِذَا تَكَامَلَ مَا بِهِ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ مَجْنُونٌ

الفَصْلُ الرَّابِعُ

يناسبهُ في صفات الاحمق

اِذَا كَانَ بِهِ ادْنَى حُمْقٍ وَاهْوَنُهُ فَهُوَ ابْلَهُ * فَاِذَا زَادَ مَا بِهِ مِنْ ذٰلِكَ وَانْضَافَ اِلَيْهِ عَدَمُ الرِّفْقِ فِي أُمُورِهِ فَهُوَ اخْرَقُ*

فَإِذَا كَانَ بِهِ تَسَرُّعٌ وَفِي قَدِّهِ طُولٌ مَعَ ذٰلِكَ فَهُوَ أَهْوَجُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا رَأْيٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَهُوَ مَأْفُونٌ وَمَأْفُوكٌ * فَإِذَا كَانَ عَقْلُهُ قَدْ أَخْلَقَ وَتَمَزَّقَ فَأَحْتَاجَ إِلَى أَنْ يُرَقَّعَ فَهُوَ رَقِيعٌ * فَإِذَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ فَهُوَ مَرْقَعَانٌ وَمَرْقَعَانَةٌ * فَإِذَا زَادَ حُمْقُهُ فَهُوَ بُوهَةٌ وَعَبَامَاءُ وَيَهْفُوفٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا أَشْتَدَّ حُمْقُهُ فَهُوَ خَنْفَعٌ (١) وَهُمَقِعٌ (٢) وَهِلْبَاجَةٌ وَعَفَنْجَجٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ مُشْبَعًا حُمْقًا فَهُوَ عَفِيكٌ وَلَفِيكٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَحْدَهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في معايب خَلق الانسان سوى ما مرَّ منها في ما تقدَّمهُ

إِذَا كَانَ ٱلْإِنْسَانُ صَغِيرَ ٱلرَّأْسِ فَهُوَ أَصْعَلُ وَسَمَعْمَعٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ عِوَجٌ فَهُوَ أَشْدَفُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ عَرِيضَهُ فَهُوَ أَفْطَحُ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ شَجَّةٌ فَهُوَ أَشَجُّ * فَإِذَا أَدْبَرَتْ جَبْهَتُهُ وَأَقْبَلَتْ هَامَتُهُ فَهُوَ أَكْبَسُ * فَإِذَا كَانَ نَاقِصَ ٱلْخَلْقِ فَهُوَ أَكْشَمُ * فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ ٱلْقَدِّ فَهُوَ أَخْفَجُ * فَإِذَا كَانَ مَائِلَ ٱلشِّقِّ فَهُوَ أَحْدَلُ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مُنْحَنِيًا فَهُوَ أَسْقَفُ * فَإِذَا كَانَ مُنْحَنِيَ ٱلظَّهْرِ فَهُوَ أَدَنُّ * فَإِذَا خَرَجَ ظَهْرُهُ

---

١ وفى رواية قنفع وهو من غلط التصحيف ٢ وفي نسخة هبقع وهو بالمعنى عينه

وَدَخَلَ صَدْرُهُ فَهُوَ أَحْدَبُ * فَإِذَا خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ فَهُوَ أَقْعَسُ * فَإِذَا كَانَ مُجْتَمِعَ ٱلْمَنْكِبَيْنِ يَكَادَانِ يَمَسَّانِ أُذُنَيْهِ فَهُوَ أَصَلُّ * فَإِذَا كَانَ فِي رَقَبَتِهِ وَمَنْكِبَيْهِ ٱنْكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ فَهُوَ أَجْنَأُ وَأَدْنَأُ * فَإِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ مِنْ قِبَلِ خَيْشُومِهِ فَهُوَ أَغَنُّ * فَإِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ فَهُوَ أَصْحَلُ * فَإِذَا كَانَ فِي وَسَطِ شَفَتِهِ ٱلْعُلْيَا طُولٌ فَهُوَ أَبْظَرُ * فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ ٱلرُّسْغِ مِنَ ٱلْيَدِ أَوِ ٱلرِّجْلِ فَهُوَ أَفْدَعُ (١) * فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ فَهُوَ أَعْسَرُ * فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ فَهُوَ أَضْبَطُ (وَهُوَ غَيْرُ مَعِيبٍ) * فَإِذَا كَانَ غَيْرَ مُنْبَسِطِ ٱلْيَدَيْنِ فَهُوَ أَطْبَقُ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرَ ٱلْأَصَابِعِ فَهُوَ أَكْزَمُ * فَإِذَا رَكِبَتْ إِبْهَامُهُ سَبَّابَتَهُ فَرُئِيَ أَصْلُهَا خَارِجًا فَهُوَ أَوْكَعُ (٢) * فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ ٱلْكَفِّ مِنْ قِبَلِ ٱلْكُوعِ فَهُوَ أَكْوَعُ * فَإِذَا كَانَ مُتَبَاعِدًا مَا بَيْنَ ٱلْفَخِذَيْنِ وَٱلْقَدَمَيْنِ فَهُوَ أَفْحَجُ (وَٱلْأَفْجُّ وَٱلْأَفْحَى أَقْبَحُ مِنْهُ) * وَإِذَا ٱصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ فَهُوَ أَمَكُّ * فَإِذَا ٱصْطَكَّتْ فَخِذَاهُ فَهُوَ أَمْذَحُ * فَإِذَا تَدَانَتْ عَقِبَاهُ وَتَبَاعَدَتْ صُدُورُ قَدَمَيْهِ فَهُوَ أَرْوَحُ * فَإِذَا مَشَى عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ فَهُوَ أَحْنَفُ (٣) * فَإِذَا مَشَى عَلَى صَدْرِهَا فَهُوَ أَقْفَدُ * فَإِذَا

---

١ وفي رواية ادرع وهو غلط ٢ وفي نسخة اركع وهو من غلط التصحيف
٣ وفي رواية اخنف وهو غلط

كَانَ قَبِيحَ ٱلْعَوَجِ فَهُوَ اَقْزَلُ * فَاِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ لَا تَثْبُتُ عِنْدَ ٱلصِّرَاعِ فَهُوَ قَلِعٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في اللؤم والخِسَّة

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ سَاقِطَ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهِمَّةِ فَهُوَ وَغْدٌ * فَاِذَا كَانَ مُزْدَرًى فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ فَهُوَ نَذْلٌ ثُمَّ جُعْسُوسٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَاِذَا كَانَ خَبِيثَ ٱلْبَطْنِ عَاهِرًا فَهُوَ دَنِيٌّ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَاِذَا كَانَ ضِدًّا لِلْكَرِيمِ فَهُوَ لَئِيمٌ * فَاِذَا كَانَ رَذْلًا نَذْلًا لَا مُرُوَّةَ لَهُ وَلَا جَلَدٌ فَهُوَ فَسْلٌ * فَاِذَا كَانَ مَعَ لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضَعِيفًا فَهُوَ نِكْسٌ وَغُسٌّ وَجِبْسٌ (١) وَجِبْزٌ * فَاِذَا زَادَ لُؤْمُهُ وَتَنَاهَتْ خِسَّتُهُ فَهُوَ عِكْلٌ وَقَذَعْلٌ (٢) وَزُمَّحٌ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَاِذَا كَانَ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ ٱللُّؤْمِ فَهُوَ آبَلٌ (٣)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في سوء الخُلُق

فَاِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ سَيِّئَ ٱلْخُلُقِ فَهُوَ زَعِرٌ وَعَزَوَّرٌ * فَاِذَا

---

١ وفي بعض النسخ غش وحبس وكلاهما غلط ٢ وفي رواية قزعل فهو غلط

٣ هذا ناقص في بعض النسخ

زَادَ سُوءُ خُلُقِهِ فَهُوَ شَرِسٌ وَشَكِسٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا تَنَاهَى فِي ذٰلِكَ فَهُوَ عَكِسٌ وَعَكِصٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في العبوس

إِذَا زَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيِ ٱلرَّجُلِ فَهُوَ قَاطِبٌ وَعَابِسٌ * فَإِذَا كَشَرَ عَنْ أَنْيَابِهِ مَعَ ٱلْعُبُوسِ فَهُوَ كَالِحٌ * فَإِذَا زَادَ عُبُوسُهُ فَهُوَ بَاسِرٌ وَمُكْفَهِرٌّ * فَإِذَا كَانَ عُبُوسُهُ مِنَ ٱلْهَمِّ فَهُوَ سَاهِمٌ(١) * فَإِذَا كَانَ عُبُوسُهُ مِنَ ٱلْغَيْظِ وَكَانَ مَعَ ذٰلِكَ مُنْتَفِخًا فَهُوَ مُبَرْطِمٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الكبر وترتيب اوصافهِ

رَجُلٌ مُعْجَبٌ * ثُمَّ تَائِهٌ * ثُمَّ مَزْهُوٌّ وَمَنْخُوٌّ (مِنَ ٱلزَّهْوِ وَٱلنَّخْوَةِ) * ثُمَّ بَاذِخٌ (مِنَ ٱلْبَذْخِ) * ثُمَّ أَصْيَدُ (إِذَا كَانَ لَا يَلْتَفِتُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً مِنْ كِبْرِهِ) * ثُمَّ مُتَغَطْرِفٌ (إِذَا تَشَبَّهَ بِٱلْغَطَارِفَةِ كِبْرًا) * ثُمَّ مُتَغَطْرِسٌ (إِذَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ)

---

١ وفي رواية ساهر وليس لهُ هذا المعنى

اَلفَصْلُ ٱلعاشِرُ

في الوصف بكثرة الاكل وترتيبه

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ حَرِيصًا عَلَى ٱلْأَكْلِ فَهُوَ نَهِمٌ وَشَرِهٌ * فَإِذَا زَادَ حِرْصُهُ وَجَوْدَةُ أَكْلِهِ فَهُوَ جَشِعٌ (١) * فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ قَرِمًا إِلَى ٱللَّحْمِ وَهُوَ مَعَ ذٰلِكَ أَكُولٌ فَهُوَ جَعِمٌ * فَإِذَا كَانَ يَتَتَبَّعُ ٱلْأَطْعِمَةَ بِحِرْصٍ وَنَهَمٍ فَهُوَ لَعُوسٌ (٢) وَلَحُوسٌ * فَإِذَا كَانَ رَغِيبَ ٱلْبَطْنِ كَثِيرَ ٱلْأَكْلِ فَهُوَ عَيْصُومٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ أَكُولًا عَظِيمَ ٱللَّقْمِ وَاسِعَ ٱلْحَنْجُورِ فَهُوَ هِبْلَعٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَإِذَا كَانَ مَعَ شِدَّةِ أَكْلِهِ غَلِيظَ ٱلْجِسْمِ فَهُوَ جَعْظَرِيٌّ * فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلَ ٱلْحُوتِ ٱلْمُلْتَقِمِ فَهُوَ هِلْقَامَةٌ وَتِلْقَامَةٌ (٣) وَجُرَاضِمٌ (٤) (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا) * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْأَكْلِ مِنْ طَعَامِ غَيْرِهِ فَهُوَ مُجَلِّحٌ (٥) (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ مِنَ ٱلطَّعَامِ فَهُوَ قَحْطِيٌّ (وَهُوَ مِنْ كَلَامِ ٱلْحَاضِرَةِ دُونَ ٱلْبَادِيَةِ . قَالَ ٱلْأَزْهَرِيُّ : أَظُنُّهُ نُسِبَ إِلَى ٱلتَّقَحُّطِ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِ كَأَنَّهُ نَجَا

---

١ وفي نسخة خشع وهو غلط ظاهر ٢ وفي نسخة لغوس ولغوس وكلاهما غلط

٣ وفي بعض النسخ هلقام وتلقام وهما مثلهما معنًى

٤ وفي رواية جراظم وهو غلط

٥ وفي غير رواية مجلّح ومجلّع

مِنَ ٱلْقَحْطِ) * فَإِذَا كَانَ يُعَظِّمُ ٱللُّقَمَ لِيُسَابِقَ فِي ٱلْأَكْلِ فَهُوَ مُدَهْبِلٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ جَائِعًا أَوْ يُرِي أَنَّهُ جَائِعٌ فَهُوَ مُسْتَجِيعٌ وَشَحْذَانٌ وَلُهْسُمٌ * فَإِذَا كَانَ يَتَشَمَّمُ ٱلطَّعَامَ حِرْصًا عَلَيْهِ فَهُوَ أَرْشَمُ * فَإِذَا كَانَ شَهْوَانَ شَرِهًا حَرِيصًا فَهُوَ لَعْمَظٌ وَلُعْمُوظٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا دَخَلَ عَلَى ٱلْقَوْمِ وَهُمْ يَطْعَمُونَ وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَارِشٌ * فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَشْرَبُونَ وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَاغِلٌ * فَإِذَا جَاءَ مَعَ ٱلضَّيْفِ فَهُوَ ضَيْفَنٌ (وَقَدْ ظَرُفَ أَبُو ٱلْفَتْحِ ٱلْبُسْتِيُّ فِي قَوْلِهِ:

يَا ضَيْفَنَا مَا كُنْتَ إِلَّا ضَيْفَنَا)

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ترتيب اوصاف البخيل

رَجُلٌ بَخِيلٌ * ثُمَّ مَسِيكٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْإِمْسَاكِ لِمَالِهِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ثُمَّ لَحِزٌ إِذَا كَانَ ضَيِّقَ ٱلنَّفْسِ شَدِيدَ ٱلْبُخْلِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ شَحِيحٌ إِذَا كَانَ مَعَ شِدَّةِ بُخْلِهِ حَرِيصًا (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ فَاحِشٌ إِذَا كَانَ مُتَشَدِّدًا فِي بُخْلِهِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ثُمَّ حِلِزٌّ (٢) إِذَا كَانَ فِي نِهَايَةِ ٱلْبُخْلِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

---

١ وفي نسخة مبهل وهو غلطٌ ٢ وفي نسخة جلز وهو من غلط التصحيف

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في كثرة الكلام

(عن الائمَّة)

رَجُلٌ مُسْهَبٌ (بِفَتْحِ ٱلْهاءِ) وَمِهْذَارٌ * ثُمَّ ثَرْثَارٌ وَوَعْوَاعٌ * ثُمَّ بَقْبَاقٌ وَفَقْفَاقٌ * ثُمَّ لُقَّاعَةٌ وَتِلِقَّاعَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل احوال السارق واوصافهِ

اِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلْمَتَاعَ مِنَ ٱلْاَحْرَازِ فَهُوَ سَارِقٌ * فَاِذَا كَانَ يَقْطَعُ عَلَى ٱلْقَوَافِلِ فَهُوَ لِصٌّ وَقُرْضُوبٌ * فَاِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلْاِبِلَ فَهُوَ خَارِبٌ * فَاِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلْغَنَمَ فَهُوَ اَحْمَصُ (وَٱلْحَمِيصَةُ ٱلشَّاةُ ٱلْمَسْرُوقَةُ . عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ اَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ) * فَاِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلدَّرَاهِمَ بَيْنَ اَصَابِعِهِ فَهُوَ قَفَّافٌ * فَاِذَا كَانَ يَشُقُّ ٱلْجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عَنِ ٱلدَّرَاهِمِ وَٱلدَّنَانِيرِ فَهُوَ طَرَّارٌ * فَاِذَا كَانَ دَاهِيَةً (١) فِي ٱللُّصُوصِيَّةِ فَهُوَ سِبْدُ اَسْبَادٍ (كَمَا يُقَالُ هِتْرُ اَهْتَارٍ . عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * فَاِذَا كَانَ لَهُ تَخَصُّصٌ بِٱلتَّلَصُّصِ وَٱلْخُبْثِ فَهُوَ طِمْلٌ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * فَاِذَا كَانَ خَبِيثًا مُنْكَرًا فَهُوَ عِفْرٌ وَعِفْرِيَةٌ وَنِفْرِيَةٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ

---

١ وفي نسخة واهياً وهو غلط

عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَإِذَا كَانَ مِنْ أَخْبَثِ ٱللُّصُوصِ فَهُوَ عُمْرُوطٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ يَدُلُّ ٱللُّصُوصَ وَيَنْدَسُّ لَهُمْ فَهُوَ شِصٌّ * فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ مَتَاعَهُمْ وَيَسْرِقُ مَعَهُمْ فَهُوَ لَغِيفٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في الدعوة

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ مَدْخُولًا فِي نَسَبِهِ مُضَافًا إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ دَعِيٌّ * ثُمَّ مُلْصَقٌ * وَمُسْنَدٌ * ثُمَّ مُزَلَّجٌ * ثُمَّ زَنِيمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في سائر المقابح والمعايب سوى ما تقدَّم منها

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ يُظْهِرُ مِنْ حِذْقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ فَهُوَ مُتَحَذْلِقٌ (٢) * فَإِذَا كَانَ يُبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَمُرُوءَتِهِ وَدِينِهِ غَيْرَ مَا عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ فَهُوَ مُتَلَهْوِقٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: كَانَ خُلُقُهُ سَجِيَّةً لَا تَلَهْوُقًا) * فَإِذَا كَانَ يَتَظَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ وَلَا كَيْسٍ فَهُوَ مُتَبَلْتِعٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ خَبِيثًا فَاجِرًا فَهُوَ عِتْرِيفٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ سَرِيعًا إِلَى ٱلشَّرِّ فَهُوَ

---

١ وفي نسخة لفيف وليس هو بهذا المعنى

٢ وفي رواية اخرى تحذلق وهو تصحيف

عَتلٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَ غَلِيظًا جَافِيًا فَهُوَ عُتُلٌّ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ جَافِيًا فِي خُشُونَةِ مَلْبَسِهِ وَمَطْعَمِهِ وَسَائِرِ أُمُورِهِ فَهُوَ عُنْجُهٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: إِنَّ فِيهِ لَعُنْجُهِيَّةً) * فَإِذَا كَانَ ثَقِيلًا فَهُوَ هِبِلٌّ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ مِنْ ثِقَلِهِ يَقْطَعُ عَلَى ٱلنَّاسِ أَحَادِيثَهُمْ فَهُوَ كَانُونٌ (وَهُوَ فِي شِعْرِ ٱلْحُطَيْئَةِ مَعْرُوفٌ) * فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ ٱلْأُمُورَ فَيَأْخُذُ مِنْ هٰذَا وَيُعْطِي ذٰلِكَ وَيَدَعُ لِهٰذَا مِنْ حَقِّهِ وَيُخَلِّطُ فِي مَقَالِهِ وَفِعَالِهِ فَهُوَ مُغَذْمِرٌ (١) (وَهُوَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ) * فَإِذَا كَانَ عَيِيًّا ثَقِيلًا فَهُوَ عَبَامٌ * فَإِذَا جَمَعَ ٱلْفَدَامَةَ وَٱلْعِيَّ وَٱلثِّقَلَ فَهُوَ طَبَاقَاءُ * فَإِذَا كَانَ دَخَّالًا فِي مَا لَا يَعْنِيهِ مُتَعَرِّضًا فِي كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ مِعَنٌّ وَمِتْيَحٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ بِٱلْفَارِسِيَّةِ: أَنْدَرَ وَبَسْتْ) * فَإِذَا كَانَ فِي نِهَايَةِ ٱلثِّقَلِ وَٱلْوَخَامَةِ فَهُوَ عُلَاهِضٌ وَجُرَامِضٌ (٢) (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَنَا مَعَكَ فَهُوَ إِمَّعَةٌ * فَإِذَا كَانَ يَنْتِفُ لِحْيَتَهُ مِنْ هَيَجَانِ ٱلْمِرَارِ بِهِ فَهُوَ خُنْتُوفٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

---

١ وفي نسخة مقذمر وهو غلط

٢ وفي بعض النسخ جرافص وهو مرادفهُ

ٱلفَصلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل اوصاف السيّد

(عن الائمّة)

ٱلخَلَاحِلُ ٱلسَّيِّدُ ٱلشُّجَاعُ * ٱلهُمَامُ ٱلسَّيِّدُ ٱلبَعِيدُ ٱلهِمَّةِ * ٱلقَمقَامُ ٱلسَّيِّدُ ٱلجَوَادُ * ٱلغِطرِيفُ ٱلسَّيِّدُ ٱلكَرِيمُ * ٱلصِّندِيدُ ٱلسَّيِّدُ ٱلشَّرِيفُ * ٱلأَروَعُ ٱلسَّيِّدُ ٱلَّذِي لَهُ جِسمٌ وَجَهَارَةٌ * ٱلكَوثَرُ ٱلسَّيِّدُ ٱلكَثِيرُ ٱلخَيرِ * ٱلبُهلُولُ ٱلسَّيِّدُ ٱلحَسَنُ ٱلبِشرِ * ٱلمُعَمَّمُ ٱلمُسَوَّدُ فِي قَومِهِ

ٱلفَصلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في الكرم والجود

ٱلغَيدَاقُ ٱلكَرِيمُ ٱلجَوَادُ ٱلوَاسِعُ ٱلخُلُقِ ٱلكَثِيرُ ٱلعَطِيَّةِ * ٱلسُّمَيدَعُ وَٱلجَحجَاحُ نَحوَهُ * ٱلأَريَحِيُّ ٱلَّذِي يَرتَاحُ لِلنَّدَى * ٱلخِضرِمُ (١) ٱلكَثِيرُ ٱلعَطِيَّةِ * ٱللُّهمُومُ ٱلوَاسِعُ ٱلصَّدرِ * ٱلآفِقُ ٱلَّذِي بَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ فِي ٱلكَرَمِ (عَنِ ٱلجَوهَرِيِّ فِي كِتَابِ ٱلصِّحَاحِ)

---

١ وفي رواية الحضرام وهو غلط

ٱلفَصلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في الدهاء وجودة الرأي

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ ذَا رَأْيٍ وَتَجْرِبَةٍ فَهُوَ دَاهِيَةٌ * فَإِذَا جَالَ بِقَاعَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَفَادَ ٱلتَّجَارِبَ مِنْهَا فَهُوَ بَاقِعَةٌ * فَإِذَا نَقَّبَ فِي ٱلْبِلَادِ وَٱسْتَفَادَ ٱلْعِلْمَ وَٱلدَّهَاءَ فَهُوَ نَقَّابٌ * فَإِذَا كَانَ ذَا كَيْسٍ وَلُبٍّ وَنُكْرٍ فَهُوَ عِضٌّ * فَإِذَا كَانَ حَدِيدَ ٱلْفُؤَادِ فَهُوَ شَهْمٌ * فَإِذَا كَانَ صَادِقَ ٱلظَّنِّ جَيِّدَ ٱلْحَدْسِ فَهُوَ لَوْذَعِيٌّ * فَإِذَا كَانَ ذَكِيًّا مُتَوَقِّدًا مُصِيبَ ٱلرَّأْيِ فَهُوَ ٱلْمَعِيٌّ * فَإِذَا أُلْقِيَ ٱلصَّوَابُ فِي رُوْعِهِ فَهُوَ مُرَوَّعٌ وَمُحَدَّثٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مُرَوَّعِينَ وَمُحَدَّثِينَ فَإِنْ يَكُنْ فِي هٰذِهِ ٱلْأُمَّةِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عُمَرُ)

ٱلفَصلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في سائر المحاسن والممادح

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ طَيِّبَ ٱلنَّفْسِ ضَحُوكًا فَهُوَ فَكِهٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ سَهْلًا لَيِّنًا فَهُوَ دَهْثَمٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلْخُلُقِ فَهُوَ قَلَمَّسٌ (١) (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ كَرِيمَ ٱلطَّرَفَيْنِ شَرِيفَ ٱلْجَانِبَيْنِ فَهُوَ مُعَمٌّ مُخْوَلٌ (عَنِ

١ وفي رواية قلمع وهو غلط

ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَإِذَا كَانَ عَبِقًا لَبِقًا فَهُوَ صَمْتَرِيٌّ (١) (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْـلٍ) * فَإِذَا كَانَ ظَرِيفًا خَفِيفًا كَيِّسًا فَهُوَ بَزِيعٌ (وَلَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا ٱلْأَحْدَاثُ . وَحَكَى ٱلْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ ٱلْأَعْرَابِ فِي وَصْفِ رَجُلٍ بِٱلْخِفَّةِ وَٱلظَّرْفِ: فُلَانٌ قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ) * فَإِذَا كَانَ حَرِكًا ظَرِيفًا مُتَـوَقِّدًا فَهُوَ زَوْلٌ * فَإِذَا كَانَ حَاذِقًا قَوِيًّا جَيِّدَ ٱلصَّنْعَةِ فِي صِنَاعَتِهِ فَهُوَ عَبْقَرِيٌّ * فَإِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي ٱلشَّيْءِ لِحِذْقِهِ فَهُوَ أَحْوَذِيٌّ وَأَحْوَزِيٌّ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا حَنَّكَتْهُ مَصَايِرُ ٱلْأُمُورِ وَمَعَارِفُ ٱلدَّهْرِ فَهُوَ مُجَرَّسٌ (٢) وَمُضَرَّسٌ وَمُنَجَّذٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الاوصاف بالعلم والرجاحة والفضل والحذق على اصحابها

عَالِمٌ نِحْرِيرٌ * فَيْلَسُوفٌ نِقْرِيسٌ * فَقِيـهٌ طَبٌّ * طَبِيبٌ نِطَاسِيٌّ * سَيِّدٌ أَيِّدٌ * كَاتِبٌ بَارِعٌ * خَطِيبٌ مِصْقَعٌ * صَانِعٌ مَاهِرٌ * قَارِئٌ حَاذِقٌ * دَلِيلٌ خِرِّيتٌ (٣) * فَصِيحٌ مِدْرَهٌ * شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * دَاهِيَةٌ بَاقِعَةٌ * رَجُلٌ مِعَنٌّ مِغَنٌّ * مُطْرٍ ظَرِيفٌ * عَبِقٌ لَبِقٌ * شُجَاعٌ أَهْيَسُ أَلْيَسُ * فَارِسٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ

---

١ وفي نسخة صمطري وهو غلط ٢ وفي نسخة محرس وهو مصحف

٣ وفي رواية حريت

اَلْفَصْلُ اَلْحَادِي وَاَلْعِشْرُونَ

في اوصاف المرأة ونعوتها

(عن الائمّة)

اِذَا كَانَتْ شَابَّةً حَسَنَةَ اَلْخَلْقِ فَهِيَ خَوْدٌ * اِذَا كَانَتْ جَمِيلَةَ اَلْوَجْهِ غَضَّةً نَاعِمَةَ اَلْبَشَرِ فَهِيَ بَهْكَنَةٌ وَبَضَّةٌ * اِذَا كَانَتْ حَيِيَّةً فَهِيَ خَفِرَةٌ وَخَرِيدَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُنْخَفِضَةَ اَلصَّوْتِ فَهِيَ رَخِيمَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُحِبَّةً لِزَوْجِهَا مُتَحَبِّبَةً اِلَيْهِ فَهِيَ عَرُوبٌ * فَاِذَا كَانَتْ نَفُورًا مِنَ اَلرِّيبَةِ فَهِيَ نَوَارٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَجْتَنِبُ اَلْاَقْذَارَ فَهِيَ قَذُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ عَفِيفَةً فَهِيَ حَصَانٌ * فَاِذَا اَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ عَامِلَةَ اَلْكَفَّيْنِ فَهِيَ صَنَاعٌ * فَاِذَا كَانَتْ خَفِيفَةَ اَلْيَدَيْنِ بِالْغَزْلِ فَهِيَ ذَرَاعٌ * فَاِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ اَلْوُلْدِ فَهِيَ نَثُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اَلْاَوْلَادِ فَهِيَ نَزُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ اَلذُّكُورَ فَهِيَ مِذْكَارٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ اَلْاِنَاثَ فَهِيَ مِئْنَاثٌ فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ مَرَّةً ذَكَرًا وَمَرَّةً اُنْثَى فَهِيَ مِعْقَابٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَهِيَ مِقْلَاتٌ * فَاِذَا وَلَدَتْ اَحْمَقَ فَهِيَ مُحْمِقَةٌ * فَاِذَا اَتَتْ بِتَوْأَمَيْنِ فَهِيَ مِتْآمٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ اَلْحَمْقَى فَهِيَ مِحْمَاقٌ * فَاِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ لَفُوتٌ *

فَإِذَا مَاتَ زَوْجُهَا فَهِيَ مُرَاسِلٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيّ) * فَإِذَا مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ ثَكُولٌ * فَإِذَا تَرَكَتِ ٱلزِّينَةَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا فَهِيَ حَادٌّ وَمُحِدٌّ * فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ ذَاتِ زَوْجٍ فَهِيَ أَيِّمٌ وَعَزَبَةٌ وَأَرْمَلَةٌ وَفَارِغَةٌ * فَإِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا فَهِيَ عَوَانٌ * فَإِنْ كَانَتْ بِكْرًا فَهِيَ عَذْرَاءُ * فَإِذَا بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا غَيْرَ مُزَوَّجَةٍ فَهِيَ عَانِسٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَرُوسًا فَهِيَ هَدِيٌّ * فَإِذَا كَانَتْ جَلِيلَةً تَظْهَرُ لِلنَّاسِ وَيَجْلِسُ إِلَيْهَا ٱلْقَوْمُ فَهِيَ بَرْزَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ نَصَفًا عَاقِلَةً فَهِيَ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ * فَإِذَا أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ فَهِيَ مُشْبِلَةٌ * فَإِذَا أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا ثُمَّ تَرَكَتْهُ لِتُدَرِّجَهُ إِلَى ٱلْفِطَامِ فَهِيَ مُغَفِّرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ نِهَايَةً فِي ٱلسِّمَنِ وَٱلْعِظَمِ فَهِيَ قَمَعْلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَخْتَضِبُ فَهِيَ سَلْتَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ حَدِيدَةَ ٱللِّسَانِ فَهِيَ سَلِيطَةٌ * فَإِذَا زَادَتْ سَلَاطَتُهَا وَأَفْرَطَتْ فَهِيَ سَلْقَانَةٌ وَعَزْقَانَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلصَّوْتِ فَهِيَ صَهْصَلِقٌ * فَإِذَا كَانَتْ جَرِيَّةً قَلِيلَةَ ٱلْحَيَاءِ فَهِيَ قِرْثِعٌ (وَقَدْ قِيلَ هِيَ ٱلْبَلْهَاءُ) * فَإِذَا كَانَتْ بَذِيَّةً وَقِحَةً فَهِيَ سَلْفَعَةٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: شَرُّهُنَّ ٱلسَّلْفَعَةُ) * فَإِذَا كَانَتْ تَتَكَلَّمُ بِٱلْفُحْشِ فَهِيَ مِجْعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُلْقِي عَنْهَا قِنَاعَ ٱلْحَيَاءِ فَهِيَ خَلِيعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلضَّحِكِ فَهِيَ مِهْزَاقٌ

اَلفَصلُ اَلثَّانِي وَاَلعِشرُونَ

في اوصاف الفرس بالكرم والعتق

اِذَا كَانَ كَرِيمَ اَلاَصلِ رَائِعَ اَلخَلقِ مُستَعِدًّا لِلجَرْيِ وَاَلعَدْوِ فَهُوَ عَتِيقٌ وَجَوَادٌ * فَاِذَا اَستَوفَى اَقسَامَ اَلكَرَمِ وَحُسنَ اَلمَنظَرِ وَاَلمَخبَرِ فَهُوَ طِرْفٌ وَعُنجُوجٌ وَلُهمُومٌ * فَاِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِرقٌ هَجِينٌ فَهُوَ مُعْرِبٌ (عَنِ اَلكِسَائِيّ) * فَاِذَا كَانَ يُقَرَّبُ مَرْبَطُهُ وَيُدْنَى وَيُكْرَمُ لِنَفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ فَهُوَ مُقَرَّبٌ (عَنْ اَبِي عُبَيدَةَ)* فَاذَا كَانَ رَائِعًا جَوَادًا فَهُوَ اُفُقٌ (وَيُنْشَدُ :

(اُرَجِّلُ لِمَّتِي وَاَجُرُّ ثَوْبِي وَتَحمِلُ شِكَّتِي اُفُقٌ كُمَيتُ)

اَلفَصلُ اَلثَّالِثُ وَاَلعِشرُونَ

في سائر اوصافهِ المحمودة خَلقًا وخُلقًا

(عن الائمة)

اِذَا كَانَ تَامًّا حَسَنَ اَلخَلقِ فَهُوَ مُطَهَّمٌ * فَاِذَا كَانَ سَامِيَ اَلطَّرْفِ حَدِيدَ اَلبَصَرِ فَهُوَ طَمُوحٌ * فَاِذَا كَانَ وَاسِعَ اَلفَمِ فَهُوَ هَرِيتٌ * فَاِذَا كَانَ مُشرِفَ اَلعُنُقِ وَاَلكَاهِلِ فَهُوَ مُفرَعٌ * فَاِذَا كَانَ سَابِغَ اَلضُّلُوعِ فَهُوَ جُرشُعٌ * فَاِذَا كَانَ حَسَنَ اَلطُّولِ فَهُوَ شَيظَمٌ * فَاِذَا كَانَ طَوِيلَ اَلعُنُقِ وَاَلقَوَائِمِ فَهُوَ سَلهَبٌ * فَاِذَا كَانَ طَوِيلًا مَعَ اَلدِّقَّةِ مِنْ غَيرِ عَجَفٍ فَهُوَ اَشَقُّ اَمَقُّ * فَاِذَا

كَانَ مُنطَوِيَ ٱلْكَشحِ عَظِيمَ ٱلْجَوْفِ فَهُوَ اَقَبُّ نَهْدٌ (١) * فَإِذَا كَانَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ ٱلرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَجَجٍ فَهُوَ مُجَنَّبٌ * فَإِذَا كَانَ مُحْكَمَ ٱلْخَلْقِ شَدِيدَ ٱلْاَسْرِ فَهُوَ مُكْرَبٌ وَعَجَازَةٌ (٢) * فَإِذَا كَانَ طَوِيلَ ٱلذَّنَبِ فَهُوَ ذَيَّالٌ وَرِفَلٌّ وَرِفَنٌّ * فَإِذَا كَانَ مُشَمَّرَ ٱلْخَلْقِ مُسْتَعِدًّا لِلْعَدْوِ فَهُوَ طِمِرٌّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * فَإِذَا كَانَ رَقِيقَ شَعَرِ ٱلْجِلْدِ قَصِيرَهُ فَهُوَ اَجْرَدُ * فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ ٱلسِّمَنِ فَهُوَ مِشْيَاطٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَحْفَى فَهُوَ رَجِيلٌ (٣) * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْعَرَقِ فَهُوَ هِضَبٌّ (٤) * فَإِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ مِنَ ٱلْاَرْضِ فَهُوَ سَرْحُوبٌ * فَإِذَا كَانَ مُنْقَادًا لِسَائِسِهِ وَفَارِسِهِ فَهُوَ قَؤُودٌ * فَإِذَا كَانَ يُجَاوِزُ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ اَقْدَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف الفرس جرت مجرى التشبيه

إِذَا كَانَ طَوِيلًا ضَخْمًا قِيلَ لَهُ هَيْكَلٌ (تَشْبِيهًا لَهُ بِٱلْهَيْكَلِ وَهُوَ ٱلْبِنَاءُ ٱلْمُرْتَفِعُ) * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مَدِيدًا قِيلَ لَهُ : مُشَذَّبٌ (تَشْبِيهًا بِٱلنَّخْلَةِ ٱلْمُشَذَّبَةِ) * فَإِذَا كَانَ مُحْكَمَ ٱلْخِلْقَةِ

---

١ وفي نسخة اكتب نهدب وذلك غلط ٢ وفي نسخة عجز وليس لهُ وجه في اللغة

٣ وفي نسخة زصيل وهو غلط ٤ وفي بعض النسخ مصت ومضب وكلاهما غلط

قِيلَ لَهُ : صِلْدَمٌ (تَشْبِيهًا بِالصِّلْدَمِ وَهُوَ الْحَجَرُ الصَّلْدُ)

اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

في اوصافهِ المشتقة من اوصاف الماء

اِذَا كَانَ الْفَرَسُ كَثِيرَ الْجَرْيِ فَهُوَ غَمْرٌ (شُبِّهَ بِالْمَاءِ الْغَمْرِ وَهُوَ الْكَثِيرُ) * فَاِذَا كَانَ سَرِيعَ الْجَرْيِ فَهُوَ يَعْبُوبٌ (وَهُوَ الْجَدْوَلُ السَّرِيعُ الْجَرْيِ) * فَاِذَا كَانَ كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ اِحْضَارٌ جَاءَ اِحْضَارٌ فَهُوَ جَمُومٌ (شُبِّهَ بِالْبِئْرِ الْجَمُومِ وَهِيَ الَّتِي لَا يُنْزَحُ مَاؤُهَا) * فَاِذَا كَانَ مُتَتَابِعَ الْجَرْيِ فَهُوَ مِسَحٌّ (شُبِّهَ بِسَحِّ الْمَطَرِ وَهُوَ تَتَابُعُ شَآبِيبِهِ) * فَاِذَا كَانَ خَفِيفَ الْجَرْيِ سَرِيعَهُ فَهُوَ فَيْضٌ وَسَكْبٌ (شُبِّهَ بِفَيْضِ الْمَاءِ وَانْسِكَابِهِ) * فَاِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ جَرْيُهُ فَهُوَ بَحْرٌ (شُبِّهَ بِالْبَحْرِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهُ)

اَلْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

في ذكر الجموح

(عن الازهريّ)

فَرَسٌ جَمُوحٌ (لَهُ مَعْنَيَانِ اَحَدُهُمَا عَيْبٌ وَهُوَ اِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ فَهٰذَا مِنَ الْجِمَاحِ الَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ بِالْعَيْبِ . وَالْجَمُوحُ الثَّانِي النَّشِيطُ السَّرِيعُ وَهُوَ مَمْدُوحٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ وَكَانَ مِنْ اَعْرَفِ النَّاسِ بِالْخَيْلِ وَاَوْصَفِهِمْ لَهَا :

جُموحًا مَرُوحًا وَاحضَارُهَا كَمَعمَعَةِ ٱلسَّعفِ ٱلْمُوقَدِ)

ٱلفَصلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلعِشرُونَ

في عيوب خلقة الفرس

اِذَا كَانَ مُستَرخِيَ ٱلأُذُنَينِ فَهُوَ اَخذَى * فَاِذَا كَانَ قَلِيلَ شَعَرِ ٱلنَّاصِيَةِ قَصِيرَهُ فَهُوَ اَسنَى * فَاِذَا كَانَ مُبيَضَّ اَعلَى ٱلنَّاصِيَةِ فَهُوَ اَسعَفُ * فَاِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعَرِ ٱلنَّاصِيَةِ حَتَّى يُغَطِّيَ عَينَيهِ فَهُوَ اَغَمُّ * فَاِذَا كَانَ مُبيَضَّ ٱلاَشفَارِ مَعَ ٱلزَّرَقِ فَهُوَ مُغرَبٌ (١) * فَاِذَا كَانَت اِحدَى عَينَيهِ سَودَاءَ وَٱلأُخرَى زَرقَاءَ فَهُوَ اَخيَفُ * فَاِذَا كَانَ قَصِيرَ ٱلعُنُقِ فَهُوَ اَهنَعُ (٢) * فَاِذَا كَانَ مُتطَامِنَ ٱلعُنُقِ حَتَّى يَكَادَ صَدرُهُ يَدنُو مِنَ ٱلاَرضِ فَهُوَ اَدَنُّ * فَاِذَا كَانَ مُنفَرِجَ مَا بَينَ ٱلكَتِفَينِ فَهُوَ اَكتَفُ * فَاِذَا كَانَ مُنضَمَّ اَعَالِي ٱلضُّلُوعِ فَهُوَ اَهضَمُ * فَاِذَا اَشرَفَت اِحدَى عَينَيهِ عَلَى ٱلأُخرَى فَهُوَ اَفرَقُ * فَاِذَا دَخَلَت اِحدَى فَهدَتَيهِ وَخَرَجَتِ ٱلأُخرَى فَهُوَ اَزوَرُ * فَاِذَا خَرَجَت خَاصِرَتُهُ فَهُوَ اَثجَلُ (٣) * فَاِذَا اَطمَأَنَّت صَهوَتُهُ وَارتَفَعَت قَطَاتُهُ فَهُوَ اَقعَسُ * فَاِذَا اَطمَأَنَّت كِلتَاهُمَا فَهُوَ اَبزَخُ * فَاِذَا التَوَى عَسِيبُ ذَنَبِهِ حَتَّى يَبرُزَ

---

١ وفي نسخة مقرب ٢ وفي نسخة اهيع وهو غلط

٣ وفي رواية انجل وهو تصحيف

بَعضُ بَاطِنِهِ ٱلَّذِي لَاشَعرَ عَلَيْهِ فَهُوَ اَعصَلُ * فَاِذَا زَادَ ذٰلِكَ فَهُوَ اَكْشَفُ * فَاِذَا عَزَلَ ذَنَبَهُ فِي اِحْدَى ٱلْجَانِبَيْنِ فَهُوَ اَعْزَلُ * فَاِذَا اَفرَطَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ رِجلَيْهِ فَهُوَ اَفْجَحُ * فَاِذَا اَصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ اَوْ كَعْبَاهُ فَهُوَ اَصَكُّ * فَاِذَا كَانَ رُسْغُهُ مُنْتَصِبًا مُقْبِلًا عَلَى ٱلْحَافِرِ فَهُوَ اَقْفَدُ * فَاِذَا تَدَانَتْ فَخِذَاهُ وَتَبَاعَـدَ حَافِرَاهُ فَهُوَ اَصْدَفُ وَاَصْفَـدُ * فَاِذَا كَانَ مُلْتَوِيَ ٱلْاَرْسَاغِ فَهُوَ اَفْدَعُ * فَاِذَا كَانَ مُنْتَصِبَ ٱلرِّجْلَـيْنِ مِنْ غَيْرِ ٱنْحِنَاءٍ وَتَوَتُّرٍ فَهُوَ اَقْسَطُ * فَاِذَا قَصُرَ حَافِرَا رِجْلَيْـهِ عَنْ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ شَئِيتٌ (١) * فَاِذَا طَبَّقَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ اَحَقُّ . (وَيُنْشَدُ :

وَاَقْدَرُ مُشْرِفُ ٱلصَّهَوَاتِ سَاطٍ ... كُمَيْتٌ لَا اَحَقُّ وَلَا شَئِيتُ

وَٱلسَّاطِي ٱلْبَعِيدُ ٱلْخُطْوَةِ (وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ ٱلْاَقْدَرِ) *

فَاِذَا كَانَ حَافِرُهُ مُنْقَشِرًا فَهُوَ نَقِدٌ * فَاِذَا عَظُمَ رَأْسُ عُرْقُوبِهِ وَلَمْ يَحِـدَّ فَهُوَ اَقْمَعُ * فَاِذَا كَانَ يَصُكُّ بِحَافِرِهِ يَدَهُ ٱلْاُخْرَى فَهُوَ مُرْتَهِشٌ * فَاِذَا حَدَثَ فِي عُرْقُوبِهِ تَزَايُدٌ وَٱنْتِفَـاخُ عَصَبٍ فَهُوَ اَجْرَدُ * فَاِنْ حَدَثَ وَرَمٌ فِي اُطْرَةِ حَافِرِهِ فَهُوَ اَدْخَسُ * فَاِنْ شَخَصَ فِي وَظِيفِهِ شَيْءٌ يَكُونُ لَهُ حَجْمٌ مِنْ غَيْرِ صَـلَابَةِ ٱلْعَظْمِ فَهُوَ اَمَشُّ (وَٱسْمُ ذٰلِكَ ٱلْعَظْمِ ٱلْمَشَشُ)

---

١ وفي نسخة شنست وهو غلط

اَلفَصلُ اَلثَّامِنُ وَالعِشرُونَ

في عيوب عاداتهِ

إِذَا كَانَ يَعضُّ ٱلْمُتَعَرِّضَ لَهُ فَهُوَ عَضُوضٌ * فَإِذَا كَانَ يَنفِرُ مِمَّنْ ارادهُ فَهُوَ نَفُورٌ * فَإِذَا كَانَ يَجُرُّ ٱلرَّسَنَ وَيَمنَعُ ٱلقِيَادَ فَهُوَ جَرُورٌ * فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ فَهُوَ جَمُوحٌ * فَإِذَا كَانَ يَتَوَقَّفُ فِي مَشيِهِ فَلَا يَبرَحُ وَإِنْ ضُرِبَ فَهُوَ حَرُونٌ * فَإِذَا كَانَ يَمِيلُ عَنِ ٱلْجِهَةِ ٱلَّتِي يُرِيدُهَا فَارِسُهُ فَهُوَ حَيُوصٌ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلعِثَارِ فِي جَرْيِهِ فَهُوَ عَثُورٌ * فَإِذَا كَانَ يَضرِبُ بِرِجْلَيْهِ فَهُوَ رَمُوحٌ * فَإِذَا كَانَ مَانِعًا ظَهْرَهُ فَهُوَ شَمُوسٌ * فَإِذَا كَانَ يَلتَوِي بِرَاكِبِهِ حَتَّى يَسْقُطَ عَنهُ فَهُوَ قَمُوصٌ * فَإِذَا كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَهُوَ شَبُوبٌ * فَإِذَا كَانَ يَمْشِي وَثْبًا فَهُوَ قَطُوفٌ. (وَقَدِ ٱشْتَمَلَتْ أَبْيَاتٌ لِي فِي وَصفِ فَرَسٍ أَمَرَ ٱلْأَمِيرُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْأَوْحَدُ أَدَامَ ٱللهُ تَأْيِيدَهُ بِإِهْدَائِهِ إِلَيَّ عَلَى ذِكْرِ نَفْيِ هٰذِهِ ٱلْعُيُوبِ عَنهُ وَهِيَ :

لِي سَيِّدٌ مَلِكٌ غَدَا فِي بُرْدَتَيْ مَلِكٍ وَهُوبِ
لَا بِٱلْجَهُولِ وَلَا ٱلْمَلُو لِ وَلَا ٱلْقَطُوبِ وَلَا ٱلْغَضُوبِ
قَدْ جَادَ لِي بِأَغَرَّ أُنْعِلَ بِٱلشَّمَالِ وَبِٱلْجَنُوبِ
لَا بِٱلشَّمُوسِ وَلَا ٱلْقَمُو صِ وَلَا ٱلْقَطُوفِ وَلَا ٱلشَّبُوبِ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في فحول الابل واوصافها

إِذَا كَانَ ٱلْفَحْلُ يُودَعُ وَيُعْفَى عَنِ ٱلرُّكُوبِ وَٱلْعَمَلِ فَهُوَ مُصْعَبٌ وَمُقْرَمٌ وَفَنِيقٌ * فَإِذَا كَانَ مُخْتَارًا مِنَ ٱلْإِبِلِ لِقَرْعِ ٱلنُّوقِ فَهُوَ قَرِيعٌ * فَإِذَا كَانَ هَائِجًا فَهُوَ قَطِمٌ * فَإِذَا كَانَ يُعْتَمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ فَهُوَ ظَعُونٌ وَرَحُولٌ * فَإِذَا كَانَ يُسْتَقَى عَلَيْهِ ٱلْمَاءُ فَهُوَ نَاضِحٌ * فَإِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا فَهُوَ عِرْبَاضٌ وَدَرْفَاسٌ وَدِرْوَاسٌ (١) * فَإِذَا كَانَ عَظِيمًا فَهُوَ عَدَبَّسٌ وَلُكَالِكٌ * فَإِذَا كَانَ قَلِيلَ ٱللَّحْمِ فَهُوَ مُقَدَّرٌ وَلَاحِقٌ * فَإِذَا كَانَ غَيْرَ مَرُوضٍ فَهُوَ قَضِيبٌ * فَإِذَا كَانَ مُذَلَّلًا فَهُوَ مُنَوَّقٌ وَمُعَبَّدٌ وَمُخَيَّسٌ (٢) وَمُدَيَّثٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في ما يركب ويحمل عليهِ منها

(عن الائمة)

اَلْمَطِيَّةُ ٱسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُمْتَطَى مِنَ ٱلْإِبِلِ * فَإِذَا ٱخْتَارَهَا ٱلرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ عَلَى ٱلنَّجَابَةِ وَتَمَامِ ٱلْخَلْقِ وَحُسْنِ ٱلْمَنْظَرِ فَهِيَ رَاحِلَةٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : ٱلنَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ لَا تَكَادُ تَجِدُ

---

١ وفي بعض الروايات عرباب وهو غلط

٢ وفي نسخة مدّيس ولا وجه لهُ في اللغة

فِيهَا رَاحِلَةٌ) * فَإِذَا ٱسْتَظْهَرَ بِهَا صَاحِبُهَا وَحَمَّلَ عَلَيْهَا أَحْمَالَهُ فَهِيَ زَامِلَةٌ (ووَصَفَ لِابْنِ شُبْرُمَةَ رَجُلٌ فَقَالَ : لَيْسَ ذَاكَ مِنَ ٱلرَّوَاحِلِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ ٱلزَّوَامِلِ) * فَإِذَا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَارُوا مَعَهُمْ عَلَيْهَا فَهِيَ عَلِيقَةٌ

ٱلفَصْلُ ٱلحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف النوق

إِذَا بَلَغَتِ ٱلنَّاقَةُ فِي حَمْلِهَا عَشَرَةَ أَشْهُرٍ فَهِيَ عُشَرَاءُ . (ثُمَّ لَا يَزَالُ ذٰلِكَ ٱسْمَهَا حَتَّى تَضَعَ) * وَبَعْدَ مَا تَضَعُ فَإِذَا كَانَتْ حَدِيثَةَ ٱلعَهْدِ بِٱلنِّتَاجِ فَهِيَ عَائِذٌ * فَإِذَا مَشَى مَعَهَا وَلَدُهَا فَهِيَ مُطْفِلٌ * فَإِذَا مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ نُحِرَ فَهِيَ سَلُوبٌ * فَإِذَا عَطَفَتْ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا فَرَئِمَتْهُ فَهِيَ رَائِمٌ * فَإِنْ لَمْ تَرْأَمْهُ وَلٰكِنَّهَا تَشُمُّهُ وَلَا تَدِرُّ عَلَيْهِ فَهِيَ عَلُوقٌ * فَإِنِ ٱشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا فَهِيَ وَالِهٌ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصافها في اللبن والحلب

إِذَا كَانَتِ ٱلنَّاقَةُ غَزِيرَةَ ٱللَّبَنِ فَهِيَ صَفِيٌّ وَمَرِيٌّ * فَإِذَا كَانَتْ تَمْلَأُ ٱلرِّفْدَ وَهُوَ ٱلقَدَحُ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ رَفُودٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَجْمَعُ بَيْنَ مِحْلَبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ فَهِيَ صَفُوفٌ وَشَفُوعٌ *

فَاِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّبَنِ فَهِيَ بَكِيئَةٌ وَدَهِينٌ * فَاِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا ابَنٌ فَهِيَ شَصُوصٌ * فَاِذَا انْقَطَعَ لَبَنُهَا فَهِيَ جَدَّاءُ * فَاِذَا كَانَتْ وَاسِعَةَ ٱلْاِحْلِيلِ (اَيِ ٱلثَّدْيِ) فَهِيَ ثَرُوزٌ * فَاِذَا كَانَتْ ضَيِّقَةَ ٱلْاِحْلِيلِ فَهِيَ حَصُورٌ وَعَزُوزٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُمْتَلِئَةَ ٱلضَّرْعِ فَهِيَ شَكِرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى تُعْصَبَ فَهِيَ عَصُوبٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى يُضْرَبَ انفُهَا فَهِيَ نَخُورٌ (١) * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى تُبَاعَدَ عَنِ ٱلنَّاسِ فَهِيَ عَسُوسٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ اِلَّا بِٱلْاِبْسَاسِ وَهُوَ انْ يُقَالَ لَهَا : بِسْ بِسْ فَهِيَ بَسُوسٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في سائر اوصافها

(عن الائمَّة)

اِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً فَهِيَ كَهَاةٌ وَجُلَالَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَامَّةَ ٱلْجِسْمِ حَسَنَةَ ٱلْخَلْقِ فَهِيَ عَيْطَمُوسٌ وَذِعْلِبَةٌ (٢) * فَاِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً فَهِيَ جَلَنْفَعَةٌ وَكَنْعَرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً ضَخْمَةً فَهِيَ جَسْرَةٌ وَهِرْجَابٌ * فَاِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ ٱلسَّنَامِ فَهِيَ كَوْمَاءُ * فَاِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ ٱلسَّنَامِ فَهِيَ مِقْحَادٌ * فَاِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً قَوِيَّةً فَهِيَ عَيْسَجُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ وَجْنَاءُ

---

١ وفي رواية نحور ولها معنى آخر   ٢ وفي نسخة دعلبة وليس لهُ وجه في اللغة

(مُشتَقَّةٌ مِنَ ٱلوَجِينِ وَهِيَ ٱلحِجَارَةُ) * فَاِذَا زَادَتْ شِدَّتُهَا فَهِيَ عِرْمِسٌ وَعَيْرَانَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً كَثِيرَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ عَنْتَرِيسٌ وَعَرَنْدَسٌ وَمُتَلَاحِكَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً شَدِيدَةً فَهِيَ دَوْسَرَةٌ وَعُذَافِرَةٌ (١) * فَاِذَا كَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً فَهِيَ شِمْرْدَلَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ ٱلجَوْفِ فَهِيَ مُجْفَرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ وَرَهْبٌ (٢) * فَاِذَا كَانَتْ تَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنَ ٱلابِلِ فَهِيَ قَذُورٌ * فَاِذَا رَعَتْ وَحْدَهَا فَهِيَ قَسُوسٌ وَعَسُوسٌ (وَقَدْ قَسَّتْ تَقُسُّ . وَعَسَّتْ تَعُسُّ عَنْ اَبِي زَيْدٍ وَٱلكِسَائِيِّ) * فَاِذَا كَانَتْ تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفِعَ ٱلنَّهَارُ فَهِيَ مِصْبَاحٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَأْخُذُ ٱلبَقْلَ بِمُقَدَّمِ فِيهَا فَهِيَ نَسُوفٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَعْجَلُ لِلْوِرْدِ فَهِيَ مِيرَادٌ * فَاِذَا تَوَجَّهَتْ اِلَى ٱلْمَاءِ فَهِيَ قَارِبٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي اَوَائِلِ ٱلابِلِ عِنْدَ وُرُودِهَا ٱلْمَاءَ فَهِيَ سَلُوفٌ * فَاِذَا كَادَتْ تَكُونُ فِي وَسَطِهِنَّ فَهِيَ دَفُونٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَبْرَحُ ٱلحَوْضَ فَهِيَ مِلْحَاحٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَأْبَى اَنْ تَشْرَبَ مِنْ دَاءٍ بِهَا فَهِيَ مُقَامِحٌ * فَاِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ ٱلعَطَشِ فَهِيَ مِلْوَاحٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدْنُو مِنَ ٱلحَوْضِ مَعَ ٱلزِّحَامِ وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا فَهِيَ رَقُوبٌ (وَهِيَ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ) * فَاِذَا

---

١ وفي بعض الروايات غدافرة وعدافرة وكلاهما غلط ٢ وفي رواية دهب وهي غلط

كَانَتْ تَشَمُّ ٱلْمَاءَ وَتَدَعُهُ فَهِيَ عَيُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا فَهِيَ ضَابِعٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةَ ٱلْيَدَيْنِ فِي ٱلسَّيْرِ فَهِيَ خَنُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا مِنْ سُرْعَتِهَا فَهِيَ هَوْجَاءُ وَهَوْجَلٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُقَارِبُ ٱلْخَطْوَ فَهِيَ حَاتِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَمْشِي وَكَأَنَّ بِرِجْلَيْهَا قَيْدًا وَتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا فَهِيَ رَاتِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَجُرُّ رِجْلَيْهَا فِي ٱلْمَشْيِ فَهِيَ مِزْحَافٌ وَزَحُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ عَصُوفٌ وَمُتَعَمِّلَةٌ وَعَيْهَلٌ وَشِمْلَالٌ وَيَعْمَلَةٌ وَهَمَرْجَلَةٌ (١) وَشِمْذَارَةٌ وَشِمِلَّةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تُقْصِدُ فِي سَيْرِهَا مِنْ نَشَاطِهَا قِيلَ فِيهَا عَجْرَفِيَّةٌ (وَهِيَ فِي شِعْرِ ٱلْأَعْشَى)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الغنم سوى ما تقدم منها

إِذَا كَانَتِ ٱلشَّاةُ سَمِينَةً وَلَهَا سَحْفَةٌ (٢) وَهِيَ ٱلشَّحْمَةُ ٱلَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا فَهِيَ سَحُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا يُدْرَى أَبِهَا شَحْمٌ أَمْ لَا فَهِيَ زَعُومٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: فِي قَوْلِ فُلَانٍ مَزَاعِمُ. وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يُوثَقُ بِهِ) * فَإِذَا كَانَتْ تَلْحَسُ مِنْ مَرَّ بِهَا فَهِيَ رَؤُومٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَقْلَعُ ٱلشَّيْءَ بِفِيهَا فَهِيَ ثَمُومٌ * فَإِذَا تُرِكَتْ سَنَةً لَا يُجَزُّ صُوفُهَا فَهِيَ مُعْبَرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةَ ٱلْقَرْنِ ٱلْخَارِجِ فَهِيَ

---

١ وفي نسخة هرجلة وهو غلط   ٢ وفي رواية سحفلة وهو غلط

قَصَماء * فَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةَ ٱلْقَرْنِ ٱلدَّاخِلِ فَهِيَ عَضْبَاء *
فَإِذَا ٱلْتَوَى قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا فَهِيَ عَقْصَاء * فَإِذَا
كَانَتْ مُنْتَصِبَةَ ٱلْقَرْنَيْنِ فَهِيَ نَصْبَاء * فَإِذَا كَانَتْ مُلْتَوِيَةَ
ٱلْقَرْنَيْنِ عَلَى وَجْهِهَا فَهِيَ قَبْلَاء * فَإِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةَ طَرَفِ
ٱلْأُذُنِ فَهِيَ قَصْوَاء * فَإِذَا ٱنْشَقَّتْ أُذُنَاهَا طُولًا فَهِيَ شَرْقَاء *
فَإِذَا ٱنْشَقَّتَا عَرْضًا فَهِيَ خَرْقَاء

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اسماء الحيَّات واوصافها

(عن الائمة)

ٱلْحُبَابُ وَٱلشَّيْطَانُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْخَبِيثَةُ * ٱلْحَنَشُ مَا يُصَادُ مِنَ
ٱلْحَيَّاتِ * وَٱلْحَيُّوتُ ٱلذَّكَرُ مِنْهَا * ٱلْحُفَّاثُ وَٱلْحِضْبُ ٱلضَّخْمُ مِنْهَا
(وَذَكَرَ حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ٱلْأَصْفَهَانِيُّ : أَنَّ ٱلْحُفَّاثَ ضَخْمٌ مِثْلُ ٱلْأَسْوَدِ
أَوْ أَعْظَمُ مِنْهُ . وَرُبَّمَا كَانَ أَرْبَعَ أَذْرُعٍ وَهُوَ أَقَلُّ ٱلْحَيَّاتِ
أَذًى) * وَسَنَانِيرُ هَجَرَ فِي ٱلدُّورِ ٱلْحُفَّاثُ وَهُوَ يَصْطَادُ ٱلْجِرْذَانَ
وَمَا أَشْبَهَهَا) * ٱلْأَسْوَدُ ٱلْعَظِيمُ وَفِيهِ سَوَادٌ (قَالَ حَمْزَةُ : ٱلْأَسْوَدُ
هُوَ ٱلدَّاهِيَةُ وَلَهُ شَعَرٌ أَسْوَدُ وَعُرْفٌ طَوِيلٌ وَبِهِ صُنَانٌ كَصُنَانِ
ٱلتَّيْسِ فِي ٱلْمِعْزَى) * ٱلشُّجَاعُ أَسْوَدُ أَمْلَسُ يَضْرِبُ إِلَى
ٱلْبَيَاضِ خَبِيثٌ (قَالَ شَمِرٌ : وَهُوَ دَقِيقٌ لَطِيفٌ) * قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

ٱلْأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ صَمَّاءُ لَا تَقْبَلُ ٱلرُّقَى وَتَطْفِرُ كَمَا تَطْفِرُ ٱلْأَفْعَى. (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ٱلْأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ أُرَيْقِطُ نَحْوُ ذِرَاعٍ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنَ ٱلْأَسْوَدِ. عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ: ٱلْأُعَيْرِجُ أَخْبَثُ ٱلْحَيَّاتِ يَقْفِزُ عَلَى ٱلْفَارِسِ حَتَّى يَصِيرَ مَعَهُ فِي سَرْجِهِ) * قَالَ ٱللَّيْثُ عَنِ ٱلْخَلِيلِ: ٱلْأَفْعَى ٱلَّتِي لَا تَنْفَعُ مَعَهَا رُقْيَةٌ وَلَا تِرْيَاقٌ وَهِيَ رَقْشَاءُ دَقِيقَةُ ٱلْعُنُقِ عَرِيضَةُ ٱلرَّأْسِ. (قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ ٱلَّتِي إِذَا مَشَتْ مُتَثَنِّيَةً جَرَشَتْ بَعْضَ أَنْيَابِهَا بِبَعْضٍ. وَقَالَ آخَرُ: هِيَ ٱلَّتِي لَهَا رَأْسٌ عَرِيضٌ وَلَهَا قَرْنَانِ) * وَٱلْأُفْعُوَانُ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْأَفَاعِي * ٱلْعِرْبَدُ وَٱلْعِسْوَدُّ حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي * ٱلْأَرْقَمُ ٱلَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ * وَٱلْأَرْقَشُ نَحْوُهُ * ذُو ٱلطُّفْيَتَيْنِ ٱلَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ * ٱلْأَبْتَرُ ٱلْقَصِيرُ ٱلذَّنَبِ * ٱلْخِشَاشُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْخَفِيفَةُ * ٱلثُّعْبَانُ ٱلْعَظِيمُ مِنْهَا * وَكَذٰلِكَ ٱلْأَيْمُ وَٱلْأَيْنُ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ٱلْحَيَّةُ ٱلْعَاضِهُ وَٱلْعَاضِهَةُ ٱلَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا * وَٱلصِّلُّ نَحْوُهَا أَوْ مِثْلُهَا * قَالَ غَيْرُهُ: ٱلْحَارِيَةُ (١) ٱلَّتِي قَدْ صَغُرَتْ مِنَ ٱلْكِبَرِ وَهِيَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ (وَيُقَالُ: هِيَ ٱلَّتِي قَدْ حَرَى جِسْمُهَا أَيْ نَقَصَ لِأَنَّ وِعَاءَ سُمِّهَا يَمْتَصُّ لَحْمَهَا) * ٱبْنُ قِتْرَةَ حَيَّةٌ شِبْهُ ٱلْقَضِيبِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ فِي قَدْرِ ٱلشِّبْرِ وَٱلْفِتْرِ

---

١ وفي نسخة الجارية وهو تصحيف

وَهِيَ مِنْ اَخبَثِ ٱلحَيَّاتِ وَاِذَا قَرُبَ مِنَ ٱلاِنسَانِ نَزَا فِي ٱلْهَوَاءِ فَوَقَعَ عَلَيهِ مِنْ فَوْقُ * اِبْنُ طَبَقٍ حَيَّةٌ صَفْرَاءُ تَخرُجُ بَيْنَ ٱلسُّلَحْفَاةِ وَٱلْهِرْهِرِ وَهُوَ اَسْوَدُ سَالِخٌ وَمِنْ طَبْعِهِ اَنَّهُ يَنَامُ سِتَّةَ اَيَّامٍ ثُمَّ يَستَيقِظُ فِي ٱلسَّابِعِ فَلَا يَنْفُخُ عَلَى شَيْءٍ اِلَّا اَهلَكَهُ قَبْلَ اَنْ يَتَحَرَّكَ . وَرُبَّمَا مَرَّ بِهِ ٱلرَّجُلُ وَهُوَ نَائِمٌ فَيَأْخُذُهُ كَاَنَّهُ سِوَارُ ذَهَبٍ مُلْقًى فِي ٱلطَّرِيقِ . وَرُبَّمَا ٱسْتَيقَظَ فِي كَفِّ ٱلرَّجُلِ فَيَخِرُّ ٱلرَّجُلُ مَيِّتًا (وَفِي اَمْثَالِ ٱلعَرَبِ : اَصَابَتْهُ اِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ)* قَالَ ٱللَّيثُ : ٱلسَّفُّ ٱلحَيَّةُ ٱلَّتِي تَطِيرُ فِي ٱلْهَوَاءِ (وَاَنْشَدَ :

وَحَتَّى لَوَ اَنَّ ٱلسَّفَّ ذَا ٱلرِّيشِ عَضَّنِي

لَمَا ضَرَّنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا ثَغْرُ)

اَلنَّضْنَاضُ هِيَ ٱلَّتِي لَا تَسكُنُ فِي مَكَانٍ وَمِنْ اَسْمَائِهَا ٱلقَزَةُ وَٱلْهِلَالُ وَٱلْمِزْعَامَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلاَعْرَابِيِّ)





البَابُ الثَامِنَ عَشَرَ

فِي ذِكْرِ احوالِ وافعالِ الإنسانِ وغيرِهِ مِنَ الحَيَوانِ

الفَصْلُ الأَوَّلُ

في ترتيب النوم

اَوَّلُ النَّوْمِ النُّعاسُ وَهُوَ اَنْ يَحْتاجَ الإِنْسانُ إِلَى النَّوْمِ * ثُمَّ الوَسَنُ وَهُوَ ثِقَلُ النُّعاسِ * ثُمَّ التَّرْنِيقُ وَهُوَ مُخَالَطَةُ النُّعاسِ العَيْنَ * ثُمَّ الكَرَى وَالغَمْضُ وَهُوَ اَنْ يَكُونَ الإِنْسانُ بَيْنَ النَّائِمِ وَاليَقْظَانِ * ثُمَّ التَّغْفِيقُ (١) وَهُوَ النَّوْمُ وَانتَ تَسْمَعُ كَلامَ القَوْمِ (عَنِ الاَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ الإِغْفَاءُ وَهُوَ النَّوْمُ الخَفِيفُ * ثُمَّ التَّهْوِيمُ وَالغِرَارُ وَالتَّهْجَاعُ وَهُوَ النَّوْمُ القَلِيلُ * ثُمَّ الرُّقَادُ وَهُوَ النَّوْمُ الطَّوِيلُ * ثُمَّ الهُجُودُ وَالهُجُوعُ وَالهُبوعُ وَهُوَ النَّوْمُ الغَرِقُ * ثُمَّ التَّسْبِيخُ وَهُوَ اَشَدُّ النَّوْمِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الاَمَوِيِّ)

---

١ وفي بعض النسخ التعفيق والتغفيف وكلاهما غلط

الفَصْلُ الثَّانِي

في ترتيب الجوع

اَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحَاجَةِ اِلَى الطَّعَامِ الْجُوعُ * ثُمَّ السَّغَبُ * ثُمَّ الْغَرَثُ (١) * ثُمَّ الطَّوَى * ثُمَّ الضَّرَمُ * ثُمَّ السُّعَارُ

الفَصْلُ الثَّالِثُ

في ترتيب احوال الجائع

اِذَا كَانَ الْاِنْسَانُ عَلَى الرِّيقِ فَهُوَ رَيِّقٌ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا فِي الْجَدْبِ فَهُوَ مُحِلٌّ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا كَانَ مُتَجَوِّعًا لِلدَّوَاءِ مُخْلِيًا لِمَعِدَتِهِ لِيَكُونَ اَسْهَلَ لِخُرُوجِ الْفُضُولِ مِنْ اَمْعَائِهِ فَهُوَ وَحِشٌ وَمُتَوَحِّشٌ * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ الْحَرِّ فَهُوَ مَغْتُومٌ * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ الْبَرْدِ فَهُوَ خَرِصٌ * فَاِذَا احْتَاجَ اِلَى شَدِّ وَسْطِهِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ فَهُوَ مُعَصَّبٌ

الفَصْلُ الرَّابِعُ

في ترتيب العطش

اَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحَاجَةِ اِلَى شُرْبِ الْمَاءِ الْعَطَشُ * ثُمَّ الظَّمَأُ * ثُمَّ الصَّدَى * ثُمَّ الْغُلَّةُ * ثُمَّ اللُّهْبَةُ * ثُمَّ الْهُيَامُ * ثُمَّ الْأُوَامُ * ثُمَّ الْجُوَادُ وَهُوَ الْقَاتِلُ

---

١ وفي رواية الغرب وهو غلط مبين

الفَصْلُ الخَامِسُ

في تقسيم الشَّهوات

فُلانٌ جَائِعٌ إِلَى الخُبْزِ * قَرِمٌ إِلَى اللَّحْمِ * عَطْشَانُ إِلَى المَاءِ * عَيْمَانُ إِلَى اللَّبَنِ * بَرِدٌ إِلَى التَّمْرِ * جَعِمٌ إِلَى الفَاكِهَةِ

الفَصْلُ السَّادِسُ

في تقسيم الأكل

الأَكْلُ لِلإِنْسَانِ * القَرْمُ لِلصَّبِيِّ * الهَمْسُ لِلعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ (عَنِ الأَزْهَرِيِّ عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ) * القَضْمُ لِلدَّابَّةِ فِي اليَابِسِ * وَالخَضْمُ فِي الرَّطْبِ * الأَزْمُ لِلبَعِيرِ * اللَّجْعُ لِلشَّاةِ * التَّقَرُّمُ لِلظَّبْيِ * البَلْعُ لِلظَّلِيمِ وَغَيْرِهِ * الرَّعْيُ وَالرَّتْعُ لِلخُفِّ وَالحَافِرِ وَالظِّلْفِ * اللَّحْسُ لِلسُّوسِ * الجَرْدُ لِلجَرَادِ * الجَرْسُ لِلنَّحْلِ (يُقَالُ: نَحْلٌ جَوَارِسُ تَأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ)

الفَصْلُ السَّابِعُ

في تقسيم ضروب من الاكل

التَّطَعُّمُ وَالتَّلَمُّظُ التَّذَوُّقُ * الخَضْمُ الأَكْلُ بِجَمِيعِ الأَسْنَانِ * القَضْمُ بِأَطْرَافِهَا * الغَذْمُ الأَكْلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةِ نَهَمٍ (عَنِ اللَّيْثِ) * القَشْمُ وَالسَّحْتُ شِدَّةُ الأَكْلِ *

اَلْخَخَمَةُ (١) ضَرْبٌ مِنَ ٱلْاَكْلِ قَبِيحٌ * اَلْمَشْعُ اَكْلُ مَا لَهُ جَرْسٌ عِنْدَ ٱلْاَكْلِ كَالْقِثَّاءِ وَغَيْرِهِ * اَللَّوْسُ ٱلْاَكْلُ ٱلْقَلِيلُ (عن ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ. قَالَ ٱللَّيْثُ: هُوَ اَنْ يَتَتَبَّعَ ٱلْاِنْسَانُ ٱلْحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا فَيَأْكُلَ) * اَلْقَشُّ وَٱلتَّقَشُّشُ اَنْ يَطْلُبَ ٱلْاَكْلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم الشرب

شَرِبَ ٱلْاِنْسَانُ * رَضِعَ ٱلطِّفْلُ * وَلَغَ ٱلسَّبُعُ * جَرِعَ وَكَرَعَ ٱلْبَعِيرُ وَٱلدَّابَّةُ * عَبَّ ٱلطَّائِرُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في ترتيب الشرب

(عن الصاحب ابي القاسم)

اَوَّلُ ٱلشُّرْبِ ٱلتَّغَمُّرُ * ثُمَّ ٱلْمَصُّ وَٱلتَّمَزُّزُ * ثُمَّ ٱلْعَبُّ وَٱلتَّجَرُّعُ

وَاَوَّلُ ٱلرِّيِّ ٱلنَّضْحُ (٢) * ثُمَّ ٱلنَّقْعُ * ثُمَّ ٱلتَّحَبُّبُ * ثُمَّ ٱلتَّفَصُّحُ

---

١ وفي رواية اخرى الخجمة وهو غلط

٢ وفي نسخة النضج وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تقسيم الاكل والشرب على اشياء مختلفة

بَلَعَ ٱلطَّعَامَ * سَرَطَ ٱلْفَالُوذَجَ * لَعِقَ ٱلْعَسَلَ * جَرِعَ ٱلْمَاءَ * سَفَّ ٱلسَّوِيقَ * حَسَا ٱلْمَرَقَةَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تقسيم الغصص

غَصَّ بِٱلطَّعَامِ * شَرِقَ بِٱلْمَاءِ * شَجِيَ بِٱلْعَظْمِ * جَرِضَ بِٱلرِّيقِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في شرب الاوقات

اَلْجَاشِرِيَّةُ (١) شُرْبُ ٱلسَّحَرِ * اَلصَّبُوحُ شُرْبُ ٱلْغَدَاةِ * اَلْقَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ ٱلنَّهَارِ * اَلْغَبُوقُ شُرْبُ ٱلْعَشِيِّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تقسيم الحبل

اِمْرَأَةٌ حُبْلَى * نَاقَةٌ خَلِفَةٌ * رَمَكَةٌ عَقُوقٌ * أَتَانٌ جَامِعٌ * شَاةٌ نَتُوجٌ * كَلْبَةٌ مُجِحٌّ

---

١ وفي رواية الجاشرية وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الولادة

وَلَدَتِ ٱلْمَرْأَةُ * نُتِجَتِ ٱلنَّاقَـةُ وَٱلشَّاةُ * وَضَعَتِ ٱلرَّمَكَةُ وَٱلْأَتَانُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل التهيوء لافعالٍ واحوالٍ مختلفة

تَأَنَّى ٱلرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ * تَمَاثَلَ ٱلْمَرِيضُ إِذَا تَهَيَّـأَ لِلْمُثُولِ * اَجْهَشَ ٱلصَّبِيُّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ * بَرْأَلَ ٱلدِّيكُ وَتَبَرْأَلَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْهِرَاشِ * دَفَّ ٱلطَّائِرُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلطَّيَرَانِ * اِسْتَدَفَّ (١) ٱلْأَمْرُ إِذَا تَهَيَّـأَ لِلِانْتِظَامِ * اِحْرَنْفَشَ ٱلرَّجُلُ وَٱزْبَأَرَّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلشَّرِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * تَشَذَّرَ وَتَقَتَّرَ إِذَا تَهَيَّـأَ لِلْقِتَالِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * تَلَبَّبَ (٢) إِذَا تَهَيَّأَ لِلْعَدُوِّ * اِبْرَنْدَعَ (٣) لِلْأَمْرِ وَٱسْتَنْتَلَ إِذَا تَهَيَّـأَ لَهُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ اَيْضًا) * تَخَيَّلَتِ ٱلسَّمَاءُ وَتَرَهْيَأَتْ إِذَا تَهَيَّـأَتْ لِلْمَطَرِ * اَبَّ فُلَانٌ يَؤُبُّ اَبًّا إِذَا تَهَيَّـأَ لِلْمَسِيرِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ. وَاَنْشَدَ لِلْأَعْشَى:

اَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَاَبَّ لِيَذْهَبَا)

---

١ وفي نسخة اسدف   ٢ وفي نسخة تلبث وهو غلط

٣ وفي رواية ابرنزع وليس لهُ وجه في اللغة

الفصل السادس عشر

في ترتيب الحب وتفصيله

(عن الائمة)

اوّل مراتب الحب الهوى * ثم العلاقة وهي الحب اللازم للقلب * ثم الكلف وهو شدة الحب * ثم العشق وهو اسم لما فضل عن المقدار الذي اسمه الحب * ثم الشعف (١) وهو احراق الحب القلب مع لذة يجدها * وكذلك اللوعة واللاعج فان تلك حرقة الهوى وهذا هو الهوى المحرق * ثم الشغف وهو ان يبلغ الحب شغاف القلب وهي جلدة دونه (وقد قرئتا جميعاً شعف وشغف) * ثم الجوى وهو الهوى الباطن * ثم التيم وهو ان يستعبده الحب (ومنه سمّي تيم الله اي عبد الله. ومنه رجل متيم) * ثم التبل وهو ان يسقمه الهوى (ومنه رجل متبول) * ثم التدليه وهو ذهاب العقل من الهوى (ومنه رجل مدلّه) * ثم الهيوم وهو ان يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه (ومنه رجل هائم)

---

١ وفي بعض الروايات الشفف والسعف وكلا الوجهين غلط

الفصل السابع عشر

في ترتيب العداوة

(عن ابي بكر الخوارزمي وابن خالويه)

البغض * ثم القلى * ثم الشنف والشنآ * ثم المقت * ثم البغضة وهي اشد البغض * فاما الفرك فهو بغض المرأة زوجها وبغض الرجل امرأته لا غير

الفصل الثامن عشر

في تقسيم اوصاف العدو

العدو ضد الصديق * الكاشح العدو المبغض الذي يوليك كشحه (عن الاصمعي) * القتل العدو الذي يترصد قتل صاحبه (عن ابي سعيد الضرير)

الفصل التاسع عشر

في ترتيب احوال الغضب وتفصيلها

اول مراتبها السخط وهو خلاف الرضا * ثم الاخرنطام وهو الغضب مع تكبر ورفع رأس * ثم البرطمة وهي غضب مع عبوس وانتفاخ (عن الليث) * ثم الغيظ وهو غضب كامن للعاجز عن التشفي (ومنه قوله : واذا خلوا عضوا

عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ قُلْ: مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ) * ثُمَّ ٱلْحَرْدُ (١) (بِفَتْحِ ٱلرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا . وَهُوَ أَنْ يَغْتَاظَ ٱلْإِنْسَانُ فَيَتَحَرَّشَ بِٱلَّذِي غَاظَهُ وَيَهُمَّ بِهِ) * ثُمَّ ٱلْحَنَقُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْاِغْتِيَاظِ مَعَ ٱلْحِقْدِ * ثُمَّ ٱلْاِخْتِلَاطُ وَهُوَ أَشَدُّ ٱلْغَضَبِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ:) اِهْمَأَكَّ ٱلرَّجُلُ وَٱرْمَأَكَّ وَٱصْمَأَكَّ إِذَا ٱمْتَلَأَ غَضَبًا

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب السرور

أَوَّلُ مَرَاتِبِهِ ٱلْجَذَلُ وَٱلْاِبْتِهَاجُ * ثُمَّ ٱلْاِسْتِبْشَارُ وَٱلْاِهْتِزَازُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: ٱهْتَزَّ ٱلْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ) * ثُمَّ ٱلْاِرْتِيَاحُ وَٱلْاِبْرِنْشَاقُ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْأَصْمَعِيِّ: حَدَّثْتُ ٱلرَّشِيدَ بِحَدِيثِ كَذَا فَٱبْرَنْشَقَ لَهُ) * ثُمَّ ٱلْفَرَحُ وَهُوَ كَٱلْبَطَرِ (مِنْ قَوْلِهِ: إِنَّ ٱللهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ) * ثُمَّ ٱلْمَرَحُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْفَرَحِ (مِنْ قَوْلِهِ: وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا)

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل اوصاف الحزن

ٱلْكَمَدُ حُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ * ٱلْبَثُّ أَشَدُّ ٱلْحُزْنِ * ٱلْكَرْبُ ٱلْغَمُّ ٱلَّذِي يَأْخُذُ بِٱلنَّفْسِ * ٱلسَّدَمُ (٢) هَمٌّ فِي نَدَمٍ *

---

١ وفي نسخة الجرد وهو مصحّف ٢ وفي رواية السدف وهو غلط

اَلْاَسَى وَاللَّهفُ حُزْنٌ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ * اَلْوُجُومُ حُزْنٌ يُسْكِتُ صَاحِبَهُ * اَلْاَسَفُ حُزْنٌ مع غَضَبٍ (مِنْ قَوْلِ الْقُرْآنِ: وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى اِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ آسِفًا) * اَلْكَآبَةُ سُوءُ الْحَالِ وَالِانْكِسَارُ مَعَ الْحُزْنِ * اَلتَّرَحُ ضِدُّ الْفَرَحِ

اَلْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

في السرعة

اَلْحَقْحَقَةُ (١) سُرْعَةُ السَّيْرِ * اَلْهَفِيفُ سُرْعَةُ الطَّيَرَانِ * اَلْخَذْمُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ * اَلْخَطْفُ سُرْعَةُ الْاَخْذِ * اَلْقَعْصُ سُرْعَةُ الْقَتْلِ * اَلسَّحُّ (٢) سُرْعَةُ الْمَطَرِ * اَلْمَشْقُ سُرْعَةُ الْكِتَابَةِ وَالطَّعْنِ وَالْاَكْلِ (عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ) * اَلْاِمْعَانُ الْاِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ وَالْاَمْرِ * اَلْعَيْثُ الْاِسْرَاعُ فِي الْفَسَادِ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

في تفصيل ضروب الطلب

اَلتَّوَخِّي طَلَبُ الرِّضَا وَالْخَيْرِ وَالْمَسَرَّةِ (وَلَا يُقَالُ: تَوَخَّى شَرَّهُ) * اَلْبَحْثُ طَلَبُ الشَّيْءِ تَحْتَ التُّرَابِ وَغَيْرِهِ * اَلتَّفْتِيشُ طَلَبٌ فِي بَحْثٍ * وَكَذَا الْفَحْصُ * اَلْاِرَاغَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ

---

١ وفي رواية اخرى الخنخنة وهو غلط

٢ وفي نسخة السرح وهو غلط

بِالإِدَارَةِ * اَلْمُحَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْحِيَلِ * الإِرْتِيَادُ طَلَبُ الْمَاءِ وَالْكَلَإِ وَالْمَنْزِلِ * الْمُزَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْمُعَالَجَةِ * اَلتَّغْبِيثُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصِرَهُ (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ) * اَلتَّحَرِّي طَلَبُ الأَحْرَى مِنَ الأُمُورِ * الإِلْتِمَاسُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاللَّمْسِ * اَللَّمْسُ طَلَبُ الشَّيْءِ مِنْ هُنَاكَ وَهَهُنَا (عَنِ اللَّيْثِ. وَأَنْشَدَ :

يَلْمُسُ الأَحْلاَسَ فِي مَنْزِلِهِ بِيَدَيْهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُضِلْ)

اَلْجَوْسُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاسْتِقْصَاءٍ (مِنْ قَوْلِ الْقُرْآنِ : فَجَاسُوا خِلاَلَ الدِّيَارِ أَيْ طَافُوا فِيهَا يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَمْ يَقْتُلُوهُ)





البابُ التاسعَ عشَرَ

في
الحركاتِ والاشكالِ والهيئاتِ وضروبِ الضربِ والرمي

الفصلُ الاوّلُ

في حركات اعضاء الانسان من غير تحريكه اياها

خفقانُ القلبِ * نبضُ العرقِ * اختلاجُ العينِ * ضربانُ الجرحِ * ارتعادُ الفريصةِ * ارتعاشُ اليدِ * رمعانُ الانفِ (يقالُ: رمعَ الانفُ اذا تحرّكَ من غضبٍ عن ابي عُبيدةَ وغيرِهِ)

الفصلُ الثاني

في حركات سوى الحيوان

(عن بعض ادباء الفلاسفة)

حركةُ النارِ لهبٌ * حركةُ الهواءِ ريحٌ * حركةُ الماءِ موجٌ * حركةُ الارضِ زلزلةٌ

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل حركات مختلفة

(عن الائمة)

اَلِارْتِكَاضُ حَرَكَةُ ٱلْجَنِينِ * اَلنَّوْسُ حَرَكَةُ ٱلْغُصْنِ بِالرِّيحِ * اَلتَّدَلْدُلُ حَرَكَةُ ٱلشَّيْءِ ٱلْمُتَدَلِّي * اَلتَّرَجْرُجُ حَرَكَةُ ٱلْكَفَلِ ٱلسَّمِينِ وَٱلْفَالُوذَجِ ٱلرَّقِيقِ * اَلنَّسِيمُ حَرَكَةُ ٱلرِّيحِ فِي لِينٍ وَضُعْفٍ * اَلذَّمَاءُ حَرَكَةُ ٱلْقَتِيلِ * اَلنَّوَدَانُ حَرَكَةُ ٱلْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في تقسيم الرعدة

اَلرِّعْدَةُ لِلْخَائِفِ وَٱلْمَحْمُومِ * اَلرَّعْشَةُ لِلشَّيْخِ ٱلْكَبِيرِ وَٱلْمُدْمِنِ لِلْخَمْرِ * اَلْقَرْقَفَةُ لِمَنْ يَجِدُ ٱلْبَرْدَ ٱلشَّدِيدَ * اَلْعَلَزُ لِلْمَرِيضِ وَٱلْحَرِيصِ عَلَى ٱلشَّيْءِ يُرِيدُهُ * اَلزَّمَعُ لِلْمَدْهُوشِ وَٱلْمُخَاطِرِ



اَلفَصلُ اَلخَامِسُ

في تفصيل تحريكات مختلفة

(عن الائمة)

اَلاِنفَاضُ تَحرِيكُ اَلرَّأسِ * الطَّرفُ تَحرِيكُ اَلجُفُونِ فِي اَلنَّظَرِ * اَلتَّرَمرُمُ تَحرِيكُ الشَّفَتَينِ لِلكَلَامِ * اَللَّجلَجَةُ وَالتَّخنَجَةُ تَحرِيكُ اَلمُضغَةِ وَاللُّقمَةِ فِي اَلفَمِ قَبلَ اَلاِبتِلَاعِ * اَلتَّلَمُّظُ تَحرِيكُ اَللِّسَانِ وَالشَّفَتَينِ بَعدَ اَلأَكلِ كَأَنَّهُ يَتَتَبَّعُ بِلِسَانِهِ مَا بَقِيَ فِي أَسنَانِهِ * اَلمَضمَضَةُ تَحرِيكُ اَلمَاءِ فِي اَلفَمِ * اَلخَضخَضَةُ تَحرِيكُ اَلمَاءِ وَالشَّيءِ اَلمَائِعِ فِي اَلإِنَاءِ وَغَيرِهِ * اَلهَزُّ وَالهَزهَزَةُ تَحرِيكُ اَلشَّجَرَةِ لِيَسقُطَ ثَمَرُهَا * اَلزَّعزَعَةُ تَحرِيكُ اَلرِّيحِ اَلنَّبَاتَ وَالشَّجَرَ وَغَيرَهُمَا * اَلزَّفزَفَةُ تَحرِيكُ اَلرِّيحِ يَبِيسَ اَلحَشِيشِ * اَلهَدهَدَةُ تَحرِيكُ اَلأُمِّ وَلَدَهَا لِيَنَامَ * اَلنَّضنَضَةُ تَحرِيكُ اَلحَيَّةِ لِسَانَهَا * اَلبَصبَصَةُ تَحرِيكُ اَلكَلبِ ذَنَبَهُ * اَلمَزمَزَةُ وَالتَّرتَرَةُ (١) أَن يَقبِضَ اَلرَّجُلُ عَلَى يَدِ غَيرِهِ فَيُحَرِّكَهُ تَحرِيكًا شَدِيدًا * اَلنَّصُّ وَالإِيضَاعُ تَحرِيكُ اَلدَّابَّةِ لِاستِخرَاجِ أَقصَى سَيرِهَا * اَلدَّعدَعَةُ تَحرِيكُ اَلمِكيَالِ وَغَيرِهِ لِيَسَعَ مَا يُجعَلُ فِيهِ * اَلشَّغشَغَةُ (٢) تَحرِيكُ اَلسِّنَانِ فِي اَلمَطعُونِ

---

١ وفي بعض النسخ المرمرة والترترة وهما من الاغلاط ٢ وفي رواية شفشفة وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ما تُحرَّك بهِ الاشياء

اَلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلنَّارُ مِسْعَرٌ * اَلَّذِي تُحرَّكُ بِهِ ٱلْاَشْرِبَةُ مِخْوَضٌ * اَلَّذِي يُحَرَّكُ بِهِ ٱلسَّوِيقُ مِجْدَحٌ * اَلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلدَّوَاةُ مِحْرَاكٌ * اَلَّذِي يُحَرَّكُ بِهِ مَا فِي ٱلْبَسَاتِينِ مِسْوَاطٌ * اَلَّذِي يُسْبَرُ بِهِ ٱلْجُرْحُ مِسْبَارٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تقسيم الاشارات

اَشَارَ بِيَدِهِ * اَوْمَأَ بِرَأْسِهِ * غَمَزَ بِحَاجِبِهِ * رَمَزَ بِشَفَتِهِ * لَمَعَ بِثَوْبِهِ * (قَالَ اَبُو زَيْدٍ :) صَبَعَ بِفُلَانٍ وَعَلَى فُلَانٍ اِذَا اَشَارَ نَحْوَهُ بِاِصْبَعِهِ مُغْتَابًا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل حركات اليد واشكال وضعها وتقليلها

(وقد جمعتُ في هذا الفصل بين ما جمع حمزة الاصفهاني وبين ما وجدتهُ عن اللحياني وعن ثعلبٍ عن ابن الاعرابي وغيرهما)

اِذَا نَظَرَ اِنْسَانٌ اِلَى قَوْمٍ فِي ٱلشَّمْسِ فَأَلْصَقَ حَرْفَ كَفِّهِ بِجَبْهَتِهِ فَهُوَ ٱلْاِسْتِكْفَافُ (١) * فَاِنْ زَادَ فِي رَفْعِ كَفِّهِ عَنِ

---

١ وفي نسخة الاستكشاف

ٱلْجَبْهَةِ فَهُوَ ٱلِاسْتِشْفَافُ * فَإِنْ كَانَ ارفع مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلِاسْتِشْرَافُ * فَإِذَا جعل كَفَّيْهِ عَلَى ٱلْغُصْنَيْنِ فَهُوَ ٱلِاعْتِصَامُ * فَاذَا وَضَعَهُمَا عَلَى ٱلْعَضُدَيْنِ فَهُوَ ٱلِاعْتِضَادُ * فَإِذَا حَرَّكَ ٱلسَّبَّابَةَ وَحْدَهَا فَهُوَ ٱلِالْوَاءُ (قَالَ مُؤَلِّفُ ٱلْكِتَابِ : لَعَلَّ ٱلْلَّيَّ احسن . فَإِنَّ ٱلْبُحْتُرِيَّ يَقُولُ :

لَوَا بِٱلسَّلَامِ بَنَانًا خَضِيبًا وَلَحْظًا يَشُوقُ ٱلْفُؤَادَ ٱلطَّرُوبَا)

فَإِذَا دَعَا إِنسَانًا بِكَفِّهِ قَابِضًا اصَابِعَهَا إِلَيْهِ فَهُوَ ٱلْإِيمَاءُ * فَإِذَا حَرَّكَ يَدَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَاشَارَ بِهَا إِلَى مَا خَلْفَهُ انْ : كُفَّ فَهُوَ ٱلْإِيبَاءُ * فَإِذَا اقَامَ قَامَ اصَابِعَهُ وَضَمَّ بَيْنَهَا فِي غَيْرِ ٱلْتِزَاقٍ فَهُوَ ٱلْعِقَاصُ * فَإِذَا جعل كَفَّهُ تُجَاهَ عَيْنَيْهِ ٱتِّقَاءً مِنَ ٱلشَّمْسِ فَهُوَ ٱلتِّشَارُ * فَإِذَا جَعَلَ اصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ فَهُوَ ٱلْمُشَاجَبَةُ * فَإِذَا ضَرَبَ إِحْدَى رَاحَتَيْهِ عَلَى ٱلْأُخْرَى فَهُوَ ٱلتَّبَلُّدُ (قَالَ مُؤَلِّفُ ٱلْكِتَابِ : ٱلتَّصْفِيقُ احسن واشهر مِنَ ٱلتَّبَلُّدِ) * فَإِذَا ضَمَّ اصَابِعَهُ وَجَعَلَ إِبْهَامَهُ عَلَى ٱلسَّبَّابَةِ وَادْخَلَ رُؤُوسَ ٱلْاصَابِعِ فِي جَوْفِ ٱلْكَفِّ كَمَا يَعْقِدُ حِسَابَهُ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَارْبَعِينَ فَهُوَ ٱلْقَبْضَةُ * فَإِذَا ضَمَّ اطْرَافَ ٱلْاصَابِعِ فَهُوَ ٱلْقَبْصَةُ * فَإِذَا اخَذَ ثَلَاثِينَ فَهِيَ ٱلْبَزْمَةُ * فَإِذَا اخَذَ ارْبَعِينَ وَضَمَّ كَفَّهُ عَلَى ٱلشَّيْءِ فَهُوَ ٱلْحَفْنَةُ * فَإِذَا جعل إِبْهَامَهُ فِي أُصُولِ اصَابِعِهِ مِنْ

بَاطِنٍ فَهِيَ ٱلسَّفْنَةُ * فَإِذَا حَثَا بِيَدٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ ٱلْحَثْيَةُ * فَإِذَا حَثَا بِهِمَا جَمِيعًا فَهِيَ ٱلْكَشْحَةُ * فَإِذَا جَعَلَ إِبْهَامَهُ عَلَى ظَهْرِ ٱلسَّبَّابَةِ وَأَصَابِعَهُ فِي ٱلرَّاحَةِ فَهُوَ ٱلْجَمْعُ * فَإِذَا أَدَارَ كَفَّيْهِ مَعًا وَرَفَعَ ثَوْبَهُ فَأَلْوَى بِهِ فَهُوَ ٱللَّمْعُ * فَإِذَا أَخْرَجَ ٱلْإِبْهَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَى وَرَفَعَ أَصَابِعَهُ عَلَى أَصْلِ ٱلْإِبْهَامِ كَمَا يَأْخُذُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَأَضْجَعَ سَبَّابَتَهُ عَلَى ٱلْإِبْهَامِ فَهُوَ ٱلْقَصْعُ(١) * فَإِذَا قَبَضَ ٱلْخِنْصِرَ وَٱلْبِنْصِرَ وَأَقَامَ سَائِرَ ٱلْأَصَابِعِ كَأَنَّهُ يَأْكُلُ فَهُوَ ٱلْقَبْعُ * فَإِذَا نَكَّسَ أَصَابِعَهُ وَأَقَامَ أُصُولَهَا فَهُوَ ٱلْقَفْعُ * فَإِذَا أَدَارَ سَبَّابَتَهُ عَلَى ٱلْإِبْهَامِ وَحْدَهَا وَقَدْ قَبَضَ أَصَابِعَهُ فَهُوَ ٱلْقَفْعُ * فَإِذَا جَعَلَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا فَوْقَ ٱلْإِبْهَامِ فَهُوَ ٱلْعَجْسُ (٢) * فَإِذَا رَفَعَ أَصَابِعَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى أَصْلِ ٱلْإِبْهَامِ عَاقِدًا عَلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ فَهُوَ ٱلضَّفُّ * فَإِذَا جَعَلَ ٱلْإِبْهَامَ تَحْتَ ٱلسَّبَّابَةِ كَأَنَّهُ يَأْخُذُ ثَلَاثَةً وَسِتِّينَ فَهُوَ ٱلضَّبْثُ (٣) * فَإِذَا قَبَضَ أَصَابِعَهُ وَرَفَعَ ٱلْإِبْهَامَ خَاصَّةً فَهُوَ ٱلضُّوَيْطُ * فَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونِهِمَا وَجْهَهُ لِيَدْعُوَ فَهُوَ ٱلْإِقْنَاعُ * فَإِذَا وَضَعَ سَهْمًا عَلَى ظُفْرِهِ وَأَدَارَهُ بِيَدِهِ ٱلْأُخْرَى لِيَسْتَبِينَ لَهُ ٱعْوِجَاجُهُ مِنِ ٱسْتِقَامَتِهِ فَهُوَ ٱلتَّنْقِيرُ *

---

١ وفي رواية الصقع وهو غلط ٢ وفي نسخة العجس وهو تصحيف

٣ وفي رواية الضب وهو ليس بهذا المعنى

فَإِنْ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ ٱلشَّيْءِ كَمَا يَمُدُّ ٱلصِّبْيَانُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا لَعِبُوا بِٱلْجَوْزِ فَرَمَوْا بِهَا فِي ٱلْحُفْرَةِ فَهُوَ ٱلسَّدْوُ (وَٱلزَّدْوُ لُغَةٌ صِبْيَانِيَّةٌ فِي ٱلسَّدْوِ) * فَإِذَا قَامَ بِظُفْرِ إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَّابَتِهِ ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ: وَلَا مِثْلَ هٰذَا فَهُوَ ٱلزَّنْجِيرُ * فَإِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى ٱلشَّيْءِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى ٱلْخِوَانِ كَيْلَا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ ٱلْجَرْدَبَانُ (وَيُنْشَدُ:

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ(١) جَرْدَبَانَا)

فَإِذَا بَسَطَ كَفَّهُ لِلسُّؤَالِ فَهُوَ ٱلتَّكَفُّفُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في اشكال الحمل

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ وعن ابي نصر عن الاصمعيّ)

اَلْحُفْنَةُ بِٱلْكَفِّ * اَلْحَثْيَةُ (٢) بِٱلْكَفَّيْنِ * اَلضِّبْنَةُ مَا يُحْمَلُ بَيْنَ ٱلْكَفَّيْنِ * اَلْحَالُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِكَ * اَلثِّبَانُ مَا لَفَفْتَ عَلَيْهِ حُجْزَةَ سَرَاوِيلِكَ مِنْ خَلْفُ * اَلضِّغْمَةُ (٣) مَا حَمَلْتَهُ تَحْتَ إِبْطِكَ * اَلْكَارَةُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلْتَ يَدَيْكَ عَلَيْهِ لِئَلَّا يَقَعَ

---

١ وفي رواية اخرى يمينك ٢ وفي نسخة الجثية وهو من غلط التصحيف
٣ وفي نسخة الصممة وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تقسيم المشي على ضروب من الحيوان مع اختيار أسهل الالفاظ واشهرها

اَلرَّجُلُ يَسْعَى * اَلْمَرْأَةُ تَمْشِي * اَلصَّبِيُّ يَدْرُجُ * اَلشَّابُّ يَخْطِرُ * اَلشَّيْخُ يَدْلِفُ * اَلْفَرَسُ يَجْرِي * اَلْبَعِيرُ يَسِيرُ * اَلظَّلِيمُ يَهْدِجُ * اَلْغُرَابُ يَحْجُلُ * اَلْعُصْفُورُ يَنْقُزُ (١) * اَلْحَيَّةُ تَنْسَابُ * اَلْعَقْرَبُ تَدِبُّ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ترتيب مشي الانسان وتدريجه الى العدْو

اَلْمَشْيُ * ثُمَّ ٱلسَّعْيُ * ثُمَّ ٱلْاِيفَاضُ * ثُمَّ ٱلْهَرْوَلَةُ * ثُمَّ ٱلْعَدْوُ * ثُمَّ ٱلشَّدُّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل ضروب مشي الانسان وعدْوه

(عن الائمة)

اَلدَّرَجَانُ مِشْيَةُ ٱلصَّبِيِّ ٱلصَّغِيرِ * اَلْحَبْوُ مَشْيُ ٱلرَّضِيعِ * اَلْحَجَلَانُ وَٱلرَّدَيَانُ أَنْ يَرْفَعَ ٱلْغُلَامُ رِجْلًا وَيَمْشِي عَلَى أُخْرَى * اَلْخَطَرَانُ مِشْيَةُ ٱلشَّابِّ بِٱهْتِزَازٍ وَنَشَاطٍ * اَلدَّلِيفُ مِشْيَةُ ٱلشَّيْخِ رُوَيْدًا وَمُقَارَبَتُهُ ٱلْخَطْوَ * اَلْهَدَجَانُ مِشْيَةُ ٱلْمُثْقَلِ وَكَذٰلِكَ

---

١ وفي نسخة ينقز وليس هو بهذا المعنى

ٱلدَّلْحُ وَٱلدَّرمَانُ * ٱلدَّالَانُ مِشْيَةُ ٱلنَّشِيطِ * وَٱلذَّالَانِ (بِالذَّالِ) مِشْيَةٌ خَفِيفَةٌ (وَمِنْهَا يُسَمَّى ٱلذِّئْبُ ذُؤَالَةَ) * ٱلرَّسَفَانُ مِشْيَةُ ٱلْمُقَيَّدِ * ٱلوَكَبَانُ مِشْيَةٌ فِي دَرَجَانٍ (وَمِنْهُ ٱشْتُقَّ ٱلْمَوْكِبُ) * ٱلِاخْتِيَالُ وَٱلتَّبَخْتُرُ وَٱلتَّبَهْنُسُ مِشْيَةُ ٱلرَّجُلِ ٱلْمُتَكَبِّرِ وَٱلْمَرْأَةِ ٱلْمُعْجَبَةِ بِجَمَالِهَا وَكَمَالِهَا * ٱلْخِيَزَلَى وَٱلْخِيَزَرَى مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخْتُرٌ * ٱلْخَزْلُ مِشْيَةُ ٱلْمُتَخَزِّلِ فِي مَشْيِهِ كَأَنَّ ٱلشَّوْكَ شَاكٌّ قَدَمَهُ * ٱلْمُطَيْطَاءُ مِشْيَةُ ٱلْمُتَبَخْتِرِ وَمَدُّ يَدَيْهِ (لِقَوْلِ ٱلْقُرْآنِ : ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) * ٱلْحَيَكَانُ مِشْيَةٌ يُحَرِّكُ فِيهَا ٱلْمَاشِي أَلْيَتَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ (عَنِ ٱللَّيْثِ وَأَبِي زَيْدٍ) * ٱلْقَهْقَرَى مِشْيَةُ ٱلرَّاجِعِ إِلَى خَلْفُ * ٱلْعَشَزَانُ مِشْيَةُ ٱلْمَقْطُوعِ ٱلرِّجْلِ * ٱلْقَزَلُ مَشْيُ ٱلْأَعْرَجِ * ٱلتَّحَلُّجُ (١) مِشْيَةُ ٱلْمَجْنُونِ فِي تَمَايُلِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً * ٱلْإِهْطَاعُ مِشْيَةُ ٱلْمُسْرِعِ ٱلْخَائِفِ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقَائِلِ : مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ) * ٱلْهَرْوَلَةُ مِشْيَةٌ بَيْنَ ٱلْمَشْيِ وَٱلْعَدْوِ * ٱلنَّأَلَانُ مِشْيَةُ ٱلَّذِي كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقُ مِثْلَ ٱلَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ * ٱلتَّهَادِي مِشْيَةُ ٱلشَّيْخِ ٱلضَّعِيفِ وَٱلصَّبِيِّ ٱلصَّغِيرِ وَٱلْمَرِيضِ وَٱلْمَرْأَةِ ٱلسَّمِينَةِ * ٱلرَّفْلُ مِشْيَةُ مَنْ يَجُرُّ ذُيُولَهُ وَيَرْكُضُهَا بِٱلرِّجْلِ * ٱلتَّذَعْلُبُ

---

١ وفي نسخة التخلج وهو بمعناه

مِشْيَةٌ فِي ٱسْتِخْفَاءٍ * ٱلْخَنْذَفَةُ وَٱلنَّعْثَلَةُ (١) أَنْ يَمْشِيَ مُفَحِّجًا وَيَقْلِبَ رِجْلَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا (وَهِيَ مِنَ ٱلتَّبَخْتُرِ) * ٱلتَّرَهْوُكُ (٢) مِشْيَةُ ٱلَّذِي يَمْشِي كَأَنَّهُ يَمُوجُ فِي مَشْيِهِ * ٱلْحَتْكُ أَنْ يُقَارِبَ ٱلْخَطْوَ وَيُسْرِعَ * ٱلزَّوْزَأَةُ أَنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيُقَارِبَ ٱلْخُطْوَةَ * ٱلضَّكْضَكَةُ وَٱلِٱنْكِدَارُ وَٱلِٱنْصِلَاتُ وَٱلِٱنْسِدَارُ وَٱلِٱزْرِافُ وَٱلِٱهْرَاعُ ٱلِٱسْرَاعُ فِي ٱلْمَشْيِ * ٱلْأَتَلَانُ أَنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ فِي غَضَبٍ * ٱلْقَطْوُ أَنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ فِي نَشَاطٍ * ٱلِٱحْصَافُ (٣) أَنْ يَعْدُوَ عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبٌ * ٱلِٱحْصَابُ أَنْ يُثِيرَ ٱلْحَصْبَاءَ فِي عَدْوِهِ * ٱلْكَرْدَحَةُ (٤) وَٱلْكَمْتَرَةُ عَدْوُ ٱلْقَصِيرِ ٱلْمُتَقَارِبِ ٱلْخَطْوِ * ٱلْهَوْزَلَةُ أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ * ٱللَّبَطَةُ وَٱلْكَلَطَةُ (٥) عَدْوُ ٱلْأَقْزَلِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تقسيم العدو

عَدَا ٱلْإِنْسَانُ * أَحْضَرَ ٱلْفَرَسُ * أَرْقَلَ ٱلْبَعِيرُ * خَفَّ ٱلنَّعَامُ * عَسَلَ ٱلذِّئْبُ * مَزَعَ ٱلظَّبْيُ

---

١ وفي رواية والنقثلة وليس لهُ وجه في اللغة ٢ وفي نسخة الترهول وهو تصحيف

٣ وفي نسخة الاخصاف وهو غلط ٤ وفي رواية الكدرمة وليس لهُ وجه في اللغة

٥ وفي نسخة الكلظة وهو بمعناه

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الوثب

طَفَرَ ٱلْإِنْسَانُ * ضَبَرَ ٱلْفَرَسُ * وَثَبَ ٱلْبَعِيرُ * قَفَزَ ٱلصَّبِيُّ * نَدَّزَ ٱلظَّبْيُ * نَزَا ٱلتَّيْسُ * نَقَرَ ٱلْعُصْفُورُ * طَمَرَ ٱلْبُرْغُوثُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب الوثب

اَلْقَفْزُ ٱنْضِمَامُ ٱلْقَوَائِمِ فِي ٱلْوَثْبِ * اَلنَّفْزُ(١) ٱنْتِشَارُهَا (عَنِ ٱبْنِ دُرَيْدٍ) * اَلطُّمُورُ وَثْبٌ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلَ * وَٱلطَّفْرُ وَثْبٌ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقُ (عَنْ ثَعْلَبٍ) * اَلضَّبْرُ أَنْ يَثِبَ ٱلْفَرَسُ فَتَقَعَ قَوَائِمُهُ مَجْمُوعَةً * اَلنَّزْوُ وَثْبُ ٱلتَّيْسِ عَلَى ٱلْعَنْزِ * اَلْبَحْظَلَةُ أَنْ يَقْفِزَ ٱلرَّجُلُ قَفَزَانَ ٱلْيَرْبُوعِ وَٱلْفَأْرَةِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه

(عن ابي عمرو والاصمعي وابي عبيدة وابي زيد وغيرهم)

اَلْعَنَقُ أَنْ يُبَاعِدَ بَيْنَ خُطَاهُ وَيَتَوَسَّعَ فِي جَرْيِهِ * اَلْهَمْلَجَةُ أَنْ يُقَارِبَ بَيْنَ خُطَاهُ مَعَ ٱلْإِسْرَاعِ * وَٱلِٱرْتِجَالُ أَنْ يَخْلِطَ ٱلْهَمْلَجَةَ بِٱلْعَنَقِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْقَلْجُ * اَلْخَبَبُ أَنْ يَسْتَقِيمَ تَهَادِيهِ فِي

١ وفي بعض النسخ النقر والنَّفر ولهما معنىً آخر

جَرْيِهِ وَيُرَاوِحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقْبِضَ رِجْلَيْهِ * اَلتَّقَدِّي (١) اَنْ يَخْلُطَ اَلْخَبَبَ بِاَلْعَنَقِ * اَلضَّبْرُ اَنْ يَثِبَ فَتَقَعَ رِجْلَاهُ مَجْمُوعَتَيْنِ * اَلضَّبْعُ اَنْ يَلْوِيَ حَافِرَهُ اِلَى عَضُدِهِ * اَلْخِنَافُ وَاَلْخَنِيفُ اَنْ يَهْوِيَ بِحَافِرِهِ اِلَى وَحْشِيِّهِ * اَلْعُجَيْلَى (٢) اَنْ يَكُونَ جَرْيُهُ بَيْنَ اَلْخَبَبِ وَاَلتَّقْرِيبِ * وَاَلتَّقْرِيبُ اَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَضَعَهُمَا مَعًا * اَلتَّوَقُّصُ اَنْ يَنْزُوَ نَزْوًا مَعَ مُقَارَبَةِ اَلْخَطْوِ * اَلرَّدَيَانُ اَنْ يَرْجُمَ اَلْاَرْضَ رَجْمًا بِحَوَافِرِهِ * اَلدَّحْوُ اَنْ يَرْمِيَ بِيَدَيْهِ رَمْيًا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ عَنِ اَلْاَرْضِ كَثِيرًا * اَلْاِمْجَاجُ اَنْ يَأْخُذَ فِي اَلْعَدْوِ قَبْلَ اَنْ يَضْطَرِمَ فِي عَدْوِهِ * اَلْمَرْطَى فَوْقَ اَلتَّقْرِيبِ وَدُونَ اَلْاِهْذَابِ * اَلْاِرْخَاءُ اَشَدُّ مِنَ اَلْاِحْضَارِ * وَكَذٰلِكَ اَلْاِبْتِرَاكُ * اَلْاِهْمَاجُ اَنْ يَجْتَهِدَ فِي بَذْلِ اَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنَ اَلْعَدْوِ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب عدو الفرس

اَلْخَبَبُ * ثُمَّ اَلتَّقْرِيبُ * ثُمَّ اَلْاِمْجَاجُ * ثُمَّ اَلْاِحْضَارُ * ثُمَّ اَلْاِرْخَاءُ * ثُمَّ اَلْاِهْذَابُ * ثُمَّ اَلْاِهْمَاجُ

---

١ في بعض الروايات التفدي والتقذي وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة الخبيلى وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب السوابق من الخيل

(قَالَ ٱلْجَاحِظُ : كَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَعُدُّ ٱلسَّوَابِقَ ثَمَانِيَةً وَلَا تَجْعَلُ لِمَا جَاوَزَهَا حَظًّا) . فَأَوَّلُهَا ٱلسَّابِقُ * ثُمَّ ٱلْمُصَلِّي * ثُمَّ ٱلْمُقَفِّي * ثُمَّ ٱلتَّالِي * ثُمَّ ٱلْعَاطِفُ * ثُمَّ ٱلْمُذَمِّرُ * ثُمَّ ٱلْبَارِعُ * ثُمَّ ٱللَّطِيمُ . (وَكَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَلْطِمُ ٱلْآخِرَ إِنْ كَانَ لَهُ حَظٌّ) . (وَقَالَ أَبُو عِكْرِمَةَ : أَخْبَرَنَا ٱبْنُ قَادِمٍ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ أَنَّهُ ذَكَرَ فِي ٱلسَّوَابِقِ عَشَرَةَ أَسْمَاءٍ لَمْ يَحْكِهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ وَهِيَ) ٱلسَّابِقُ * ثُمَّ ٱلْمُصَلِّي * ثُمَّ ٱلْمُسَلِّي * ثُمَّ ٱلتَّالِي * ثُمَّ ٱلْمُرْتَاحُ * ثُمَّ ٱلْعَاطِفُ * ثُمَّ ٱلْحَظِيُّ * ثُمَّ ٱلْمُؤَمَّلُ * ثُمَّ ٱللَّطِيمُ * ثُمَّ ٱلسُّكَيْتُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب سير الابل

اَلتَّهْوِيدُ ٱلسَّيْرُ ٱلرَّفِيقُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْمَلْخُ (١) ٱلسَّيْرُ ٱلسَّهْلُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلزَّمِيلُ ٱلسَّيْرُ ٱللَّيِّنُ * اَلْحَوْزُ ٱلسَّيْرُ ٱلرُّوَيْدُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلتَّطْفِيلُ أَنْ يَكُونَ مَعَهَا أَوْلَادُهَا فَيُرْفَقَ بِهَا حَتَّى تُدْرِكَهَا * اَلْوَخْدَانُ أَنْ تَرْمِيَ بِقَوَائِمِهَا كَمَشْيِ ٱلنَّعَامِ * اَلتَّخْوِيدُ (٢) أَنْ تَهْتَزَّ كَأَنَّهَا تَضْطَرِبُ * اَلتَّعَجُّ

---

١ وفي رواية الملح وهو تصحيف ظاهر ٢ وفي بعض النسخ التحويد والتخوير وكلاها غلط

اَلتَّلَوِّي فِي ٱلسَّيْرِ * اَلِٱرْمِدَادُ وَٱلِٱرْقِدَادُ سَيْرٌ فِي سُهُولَةٍ وَسُرْعَةٍ * اَلتَّبْغِيلُ وَٱلْمَرْجَلَةُ شَيْءٌ فِيهِ ٱخْتِلَاطٌ بَيْنَ ٱلْهَمْلَجَةِ وَٱلْعَنَقِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ وَٱلْكِسَائِيِّ) * اَلْمُجْرَفِيَةُ أَنْ لَا تُقْصِدَ فِي سَيْرِهَا مِنَ ٱلنَّشَاطِ * اَلْمَنْجُ أَنْ تَسِيرَ فِي كُلِّ وَجْهٍ نَشَاطًا * اَلْعِرَضْنَةُ ٱلِٱعْتِرَاضُ فِي ٱلسَّيْرِ مِنَ ٱلنَّشَاطِ * اَلْمَرْفُوعُ ٱلسَّيْرُ ٱلْمُرْتَفِعُ عَنِ ٱلْهَمْلَجَةِ * اَلْمَوْضُوعُ سَيْرٌ كَٱلرَّقَصَانِ * اَلْهِرْبَذَى مِشْيَةٌ تُشْبِهُ مَشْيَ ٱلْهَرَابِذَةِ * اَلرَّتَكَانُ عَدْوٌ كَعَدْوِ ٱلنَّعَامِ * اَلْجَمْزُ (١) أَشَدُّ مِنَ ٱلْعَنَقِ * اَلْكَوْسُ مَشْيٌ عَلَى ثَلَاثٍ * اَلْمَلْعُ وَٱلْمَزْعُ وَٱلْإِعْصَافُ وَٱلْإِجْمَارُ وَٱلنَّصُّ ٱلسَّيْرُ ٱلشَّدِيدُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب سير الابل

(عن النضر بن شُميل)

أَوَّلُ سَيْرِ ٱلْإِبِلِ ٱلدَّبِيبُ * ثُمَّ ٱلتَّزَيُّدُ (٢) * ثُمَّ ٱلزَّمِيلُ * ثُمَّ ٱلرَّسِيمُ * ثُمَّ ٱلْوَخْدُ (٣) * ثُمَّ ٱلْعَسِيجُ * ثُمَّ ٱلْوَسِيجُ * ثُمَّ ٱلْوَجِيفُ * ثُمَّ ٱلرَّتَكَانُ * ثُمَّ ٱلْإِجْمَارُ * ثُمَّ ٱلْإِرْقَالُ

---

١ وفي نسخة الخمز وهو مصحف

٢ وفي رواية التريد وهو غلط

٣ وفي نسخة والوحذ وهو غلط

اَلفَصلُ اَلحَادِي وَالعِشرُونَ

في مثل ذلك

(عن الاصمعيّ)

اَلْعَنَقُ مِنَ السَّيْرِ اَلْمُنْبَسِطُ * فَاِذَا ارْتَفَعَ عَنهُ قَلِيلًا فَهُوَ اَلتَّزَيُّدُ * فَاِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ الزَّمِيلُ * فَاِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ الرَّسِيمُ * فَاِذَا دَارَكَ الْمَشْيَ وَفِيهِ قَرْمَطَةٌ (١) فَهُوَ اَلْحَفْدُ * فَاِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَذٰلِكَ الْاِرْتِبَاعُ وَالْاِنْتِبَاطُ * فَاِذَا لَمْ يَدَعْ جَهْدًا فَذٰلِكَ اَلْاِدْرِنْفَافُ

اَلفَصلُ اَلثَّانِي وَالعِشرُونَ

في تفصيل سير الابل الى الماء في اوقات مختلفة

(عن الاصمعيّ وغيره)

سَيْرُهَا اِلَى الْمَاءِ نَهَارًا لِوِرْدِ الْغَدِ الطَّلَقُ * سَيْرُهَا لَيْلًا لِوِرْدِ الْغَدِ الْقَرَبُ * سَيْرُهَا اِلَى الْمَاءِ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا الْغِبُّ * وَوُرُودُهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ الرِّبْعُ * ثُمَّ الْخِمْسُ * وَوُرُودُهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً الظَّاهِرَةُ * وَوُرُودُهَا كُلَّ وَقْتٍ شَاءَتْ الرَّفْهُ * وَوُرُودُهَا يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ وَيَوْمًا غُدْوَةً الْعُرَيْجَاءُ (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ يَأْكُلُ الْعُرَيْجَاءَ اِذَا اَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً عَنِ الْكِسَائِيِّ) *

---

١ وفي نسخة قرطمة وهو تصحيف

وَوُرُودُهَا حَتَّى تَشْرَبَ قَلِيلًا اَلتَّصْرِيدُ * صَدَرُهَا لِتَرْعَى سَاعَةً ثُمَّ رَدُّهَا إِلَى ٱلْمَاءِ ٱلتَّنْدِيَةُ (وَهِيَ فِي ٱلْخَيْلِ أَيضًا . قَالَ ٱلأَصْمَعِيُّ : اُخْتَصَمَ حَيَّانِ مِنَ ٱلْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمْ : مَرْكَزُ رِمَاحِنَا وَمَخْرَجُ نِسَائِنَا وَمَسْرَحُ بُهْمِنَا وَمُنَدَّى خَيْلِنَا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في السير والنزول في اوقات مختلفة

(عن الائمة)

إِذَا سَارَ ٱلْقَوْمُ نَهَارًا وَنَزَلُوا لَيْلًا فَذٰلِكَ ٱلتَّأْوِيبُ * فَإِذَا سَارُوا لَيْلًا وَنَهَارًا فَهُوَ ٱلْإِسْآدُ (١) * فَإِذَا سَارُوا مِنْ أَوَّلِ ٱللَّيْلِ فَهُوَ ٱلْإِدْلَاجُ * فَإِذَا سَارُوا مِنْ آخِرِ ٱللَّيْلِ فَهُوَ ٱلِادِّلَاجُ (بِتَشْدِيدِ ٱلدَّالِ) * فَإِذَا سَارُوا مَعَ ٱلصُّبْحِ فَهُوَ ٱلتَّغْلِيسُ * فَإِذَا نَزَلُوا لِلِاسْتِرَاحَةِ فِي نِصْفِ ٱلنَّهَارِ فَهُوَ ٱلتَّغْوِيرُ (٢) * فَإِذَا نَزَلُوا فِي نِصْفِ ٱللَّيْلِ فَهُوَ ٱلتَّعْرِيسُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ما يعنّ لك من الوحش ويجتاز بك

إِذَا ٱجْتَازَ مِنْ مَيَامِنِكَ إِلَى مَيَاسِرِكَ فَهُوَ ٱلسَّانِحُ (٣) *

---

١ وفي رواية الانساء وذلك غلط ٢ وفي نسخة التغويد وهو من غلط التصحيف

٣ وفي رواية السايح وليس لهُ هذا المعنى

فَإِذَا ٱجْتَازَ مِنْ مَيَاسِرِكَ إِلَى مَيَامِنِكَ فَهُوَ ٱلْبَارِحُ * فَإِذَا تَلَقَّاكَ فَهُوَ ٱلْجَابِهُ * فَإِذَا قَفَّاكَ فَهُوَ ٱلْقَعِيدُ (١) * فَإِذَا نَزَلَ عَلَيْكَ مِنْ جَبَلٍ فَهُوَ ٱلْكَادِسُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل الطيران واشكالهِ وهيئاتهِ

(عن الائمة)

إِذَا حَرَّكَ ٱلطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ وَرِجْلَاهُ بِٱلْأَرْضِ قِيلَ: دَفَّ * فَإِذَا طَارَ قَرِيبًا عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ قِيلَ: أَسَفَّ * فَإِذَا كَانَ مَقْصُوصًا وَطَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى مَا خَلْفَهُ قِيلَ: جَدَفَ (٢) (وَمِنْهُ سُمِّيَ مِجْدَافُ ٱلسَّفِينَةِ) * فَإِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيَرَانِهِ قَرِيبًا مِنَ ٱلْأَرْضِ وَحَامَ حَوْلَ ٱلشَّيْءِ يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ قِيلَ: رَفْرَفَ * فَإِذَا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ فِي ٱلْهَوَاءِ وَسَكَّنَهُمَا فَلَمْ يُحَرِّكْهُمَا كَمَا تَفْعَلُ ٱلْحِدَأُ وَٱلرَّخَمُ قِيلَ: صَفَّ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: وَٱلطَّيْرُ صَافَّاتٍ) * فَإِذَا تَرَامَى بِنَفْسِهِ فِي ٱلطَّيَرَانِ قِيلَ: زَفَّ زَفِيفًا * فَإِذَا ٱنْحَدَرَ مِنْ بِلَادِ ٱلْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ ٱلْحَرِّ قِيلَ: قَطَعَ قُطُوعًا وَقِطَاعًا (وَيُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ ٱلطَّيْرِ)

---

١ وفي نسخة القعيد وهو تصحيف

٢ وفي نسخة اخرى خذف وهو بمعنى اسرع

اَلفَصلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلعِشرُونَ

في تقسيم الجلوس

جَلَسَ ٱلانسَانُ * بَرَكَ ٱلبَعِيرُ * رَبَضَتِ ٱلشَّاةُ * اَقعَى ٱلسَّبُعُ * جَثَمَ ٱلطَّائِرُ * حَضَنَتِ ٱلحَمَامَةُ عَلَى بَيضِهَا

اَلفَصلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلعِشرُونَ

في اشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاته

(عن الائمة)

اِذَا جَلَسَ ٱلرَّجُلُ وَنَصَبَ سَاقَيهِ وَدَعَمَهُمَا بِثَوبِهِ اَو يَدَيهِ قِيلَ : ٱحتَبَى * فَاِذَا جَلَسَ مُلصِقًا فَخِذَيهِ بِبَطنِهِ وَجَمَعَ يَدَيهِ عَلَى رُكبَتَيهِ قِيلَ : قَعَدَ ٱلقُرفُصَاءَ * فَاِذَا جَمَعَ قَدَمَيهِ فِي جُلُوسِهِ وَوَضَعَ اِحدَاهُمَا تَحتَ ٱلاُخرَى قِيلَ : تَرَبَّعَ * فَاِذَا اَلصَقَ عَقِبَيهِ بِعَجُزِهِ قِيلَ : اَقعَى * فَاِذَا ٱستَقَرَّ فِي جُلُوسِهِ كَاَنَّهُ يُرِيدُ اَن يَثُورَ لِلقِيَامِ قِيلَ : ٱحتَفَزَ (١) وَٱقعَنفَزَ وَقَعَدَ ٱلقَعفَزَى * فَاِذَا قَعَدَ وَتَوَسَّدَ سَاقَيهِ قِيلَ : فَرشَطَ * فَاِذَا وَضَعَ جَنبَهُ بِٱلاَرضِ قِيلَ : ٱضطَجَعَ * فَاِذَا وَضَعَ ظَهرَهُ بِٱلاَرضِ وَمَدَّ رِجلَيهِ قِيلَ : ٱستَلقَى * فَاِذَا ٱستَلقَى وَفَرَجَ رِجلَيهِ قِيلَ : ٱنسَدَحَ * فَاِذَا قَامَ عَلَى اَربَعٍ قِيلَ : بَركَعَ (٢) * فَاِذَا بَسَطَ ظَهرَهُ وَطَأطَأَ رَأسَهُ

---

١ وفي نسخة احتمر وهو تصحيف ٢ وفي بعض النسخ رلع وركع وكلاهما غلط

قِيلَ : دَبَّحَ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: نَهِيَ انْ يُدَبِّحَ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلصَّلَاةِ كَمَا يُدَبِّحُ ٱلْحِمَارُ) * فَإِذَا مَدَّ ٱلْعُنُقَ وَصَوَّبَ ٱلرَّأْسَ قِيلَ : اَهْطَعَ (١) * فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَغَضَّ بَصَرَهُ قِيلَ : اَقْمَحَ (وَقَمَحَ ٱلْبَعِيرُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ ٱلْحَوْضِ وَٱمْتَنَعَ مِنَ ٱلشُّرْبِ رِيًّا)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في هيئات اللبس

اَلسَّدْلُ إِسْبَالُ ٱلرَّجُلِ ثَوْبَهُ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَضُمَّ جَانِبَيْهِ * اَلتَّأَبُّطُ اَنْ يُدْخِلَ ٱلثَّوْبَ تَحْتَ يَدِهِ ٱلْيُمْنَى فَيُلْقِيَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ ٱلْاَيْسَرِ (وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ : اَنَّهُ كَانَتْ رِدْيَتُهُ ٱلتَّأَبُّطَ) * اَلِاضْطِبَاعُ مِثْلُ ذٰلِكَ * اَلتَّلَبُّبُ اَنْ يَجْمَعَ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ تَحَزُّمًا (وَمِنْ هٰذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبِسَ ٱلسِّلَاحَ وَتَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ: مُتَلَبِّبٌ)* اَلتَّلَفُّعُ اَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ بِهِ جَسَدَهُ (وَهُوَ ٱشْتِمَالُ ٱلصَّمَّاءِ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ لِاَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ فَيَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ) * اَلْقُبُوعُ اَنْ يُدْخِلَ رَأْسَهُ فِي قَمِيصِهِ اَوْ رِدَائِهِ كَمَا يَفْعَلُ ٱلْقُنْفُذُ* اَلِازْدِمَالُ ٱلتَّغَطِّي بِٱلثَّوْبِ حَتَّى يُسَتِّرَ ٱلْبَدَنَ كُلَّهُ * وَكَذٰلِكَ

---

١ وفي رواية اقنع وليس لها هذا المعنى

ٱلِاسْتِغْشَاءُ * ٱلِاسْتِثْفَارُ (١) اَخْذُ ٱلثَّوْبِ مِنْ خَلْفُ بَيْنَ ٱلفَخِذَيْنِ اِلَى قُدَّامٍ

ٱلفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلعِشْرُونَ

يناسبهُ في ترتيب النِقاب

(عن الفرّاء)

اِذَا اَدْنَتِ ٱلمَرْأَةُ نِقَابَهَا اِلَى عَيْنَيْهَا فَتِلْكَ ٱلوَصْوَصَةُ * فَاِنْ اَنْزَلَتْهُ دُونَ ذٰلِكَ اِلَى ٱلمَحْجِرِ فَهُوَ ٱلنِّقَابُ * فَاِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ ٱلاَنْفِ فَهُوَ ٱللِّفَامُ * فَاِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ ٱلشَّفَةِ فَهُوَ ٱللِّثَامُ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في هيئات الدفع والقود والجرّ

(عن الائمة)

قَادَهُ اِذَا جَرَّهُ اِلَى اَمَامِهِ * سَاقَهُ اِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِهِ * جَذَبَهُ اِذَا جَرَّهُ اِلَى نَفْسِهِ * سَحَبَهُ اِذَا جَرَّهُ عَلَى ٱلاَرْضِ * دَعَّهُ (٢) اِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفٍ * بَهَزَهُ وَنَحَزَهُ (٣) وَزَبَنَهُ اِذَا دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ

---

١ وفي بعض الروايات الاستشفار والاستشفار والاستثغار وكل ذلك غلط

٢ وفي غير رواية دعسهُ وذعهُ وكلاهما غلط

٣ وفي بعض النسخ نحزه ونخره وهما من الاغلاط

وَجَفَاء * لَبَّبَهُ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَقَبَضَ عَلَيْهِ بِحِدَّةٍ * عَتَلَهُ إِذَا أَلْقَى فِي عُنُقِهِ شَيْئًا وَأَخَذَ يَقُودُهُ بِعُنْفٍ شَدِيدٍ * نَهَرَهُ إِذَا زَجَرَهُ بِغِلَظٍ * طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِسُخْطٍ * صَدَّهُ إِذَا مَنَعَهُ بِرِفْقٍ * زَخَّهُ وَصَكَّهُ وَلَكَمَهُ إِذَا دَفَعَهُ وَهُوَ يَضْرِبُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في ضروب ضرب الاعضاء

اَلضَّرْبُ بِٱلرَّاحَةِ عَلَى مُقَدَّمِ ٱلرَّأْسِ صَقْعٌ * وَعَلَى ٱلْقَفَا صَفْعٌ * وَعَلَى ٱلْوَجْهِ صَكٌّ (وَبِهِ نَطَقَ ٱلْقُرْآنُ) * وَعَلَى ٱلْخَدِّ بِبَسْطِ ٱلْكَفِّ لَطْمٌ * وَبِقَبْضِ ٱلْكَفِّ لَكْمٌ * وَبِكِلْتَا ٱلْيَدَيْنِ لَدْمٌ * وَعَلَى ٱلذَّقَنِ وَٱلْحَنَكِ وَهْزٌ وَلَهْزٌ * وَعَلَى ٱلصَّدْرِ وَٱلْجَنْبِ وَكْزٌ وَلَكْزٌ * وَعَلَى ٱلْجَنْبِ بِٱلْإِصْبَعِ وَخْزٌ * وَعَلَى ٱلصَّدْرِ وَٱلْبَطْنِ بِٱلرُّكْبَةِ زَبْنٌ * وَبِٱلرِّجْلِ رَكْلٌ وَرَفْسٌ * وَعَلَى ٱلضَّرْعِ كَسْعٌ * وَعَلَى ٱلْعَجُزِ بِٱلْكَفِّ نَخْسٌ * وَبِٱلرِّجْلِ صَفْنٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في الضرب باشياء مختلفة

قَمَعَهُ بِٱلْمِقْمَعَةِ * قَنَّعَهُ بِٱلْمِقْرَعَةِ * عَلَاهُ بِٱلدِّرَّةِ * مَشَقَهُ بِٱلسَّوْطِ * خَفَقَهُ بِٱلنَّعْلِ * ضَرَبَهُ بِٱلسَّيْفِ * طَعَنَهُ بِٱلرُّمْحِ *

وَجَأَهُ بِالسِّكِّينِ * دمغه بِالعمودِ * نسأه (١) بِالعصا

الفصل الثالث والثلاثون

في ترتيب اشكال هيئات المضروب الملقى (*)

(عن الائمة)

ضربه فجدّله اذا القاه على الارض * قطّره اذا القاه على احد قطريه * اتكأه اذا القاه على هيئة المتكي * سلقه اذا القاه على ظهره * بطحه اذا القاه على صدره * نكته (٢) اذا نكّسه على رأسه * كبّه اذا القاه على وجهه * تلّه اذا القاه على جبينه * كوّره اذا قلعه من الارض * اوهطه (٣) اذا صرعه صرعةً لا يقوم منها

الفصل الرابع والثلاثون

في الضرب المنسوب الى الدواب

نفحت الدابّة بيدها * رمحت برجلها * نطحت برأسها * صدمت بصدرها * خطرت بذنبها

---

١ وفي نسخة لسأه وهو غلط

٢ وفي نسخة نكّبه

٣ وفي نسخة ارهطه وهو تصحيف

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني وجه ٨٢

حَابِضٌ (١) * فَإِذَا ٱلْتَوَى فِي ٱلرَّمْيِ فَهُوَ مُعَصِّلٌ * فَإِذَا قَصُرَ عَنِ ٱلْهَدَفِ فَهُوَ قَاصِرٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْهَدَفِ فَهُوَ دَابِرٌ (٢) * فَإِذَا دَخَلَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ بَيْنَ ٱلْجِلْدِ وَٱللَّحْمِ وَلَمْ يَجُزْ فِيهَا فَهُوَ شَاظِفٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ ثُمَّ ٱنْحَطَّ فَذَهَبَ فَهُوَ مَارِقٌ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ فِي وَصْفِ ٱلْخَوَارِجِ: يَمْرُقُونَ مِنَ ٱلدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ ٱلسَّهْمُ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في رمي الصيد

رَمَى فَأَشْوَى إِذَا أَصَابَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ ٱلشَّوَى وَهِيَ ٱلْأَطْرَافُ * رَمَى فَأَنْمَى إِذَا مَضَتِ ٱلرَّمِيَّةُ بِٱلسَّهْمِ * وَرَمَى فَأَصْمَى إِذَا أَصَابَ ٱلْمَقْتَلَ * رَمَى فَأَقْعَصَ (٣) إِذَا قَتَلَ مَكَانَهُ (وَفِي حَدِيثِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: كُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الطعنة

(عن الائمّة)

إِذَا كَانَتْ مُسْتَقِيمَةً فَهِيَ سُلْكَى * فَإِذَا كَانَتْ فِي جَانِبٍ

---

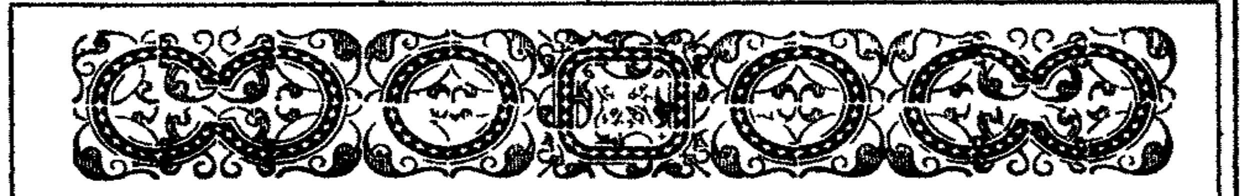
١ وفي غير رواية حابص وجابص وليس لكليهما وجه في اللغة

٢ وفي غير نسخة دائرٌ ودامٌ ٣ وفي غير رواية فافقس وليس لهُ وجه في اللغة

فَهِيَ مَخْلُوجَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ فَهِيَ الشَّزْرُ * فَإِذَا كَانَتْ حِذَاءَ وَجْهِكَ فَهِيَ الْيَسْرُ * فَإِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ النَّجْلَاءُ * فَإِذَا فَهَقَتْ بِالدَّمِ فَهِيَ الْفَاهِقَةُ :

فَإِذَا قَشَرَتِ الْجِلْدَ وَلَمْ تَدْخُلِ الْجَوْفَ فَهِيَ الْجَائِفَةُ * فَإِذَا خَالَطَتِ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فَهِيَ الْوَاخِضَةُ * فَإِذَا دَخَلَتِ الْجَوْفَ وَنَفَذَتْ فَهِيَ الْجَائِفَةُ





ٱلبَابُ ٱلعِشْرُونَ

فِي
ٱلأَصْوَاتِ وَحِكَايَاتِهَا

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في ترتيب الاصوات الخفيَّة وتفصيلها

(عن الائمة)

مِنَ ٱلأَصْوَاتِ ٱلخَفِيَّةِ : ٱلرِّزُّ * ثُمَّ ٱلرِّكْزُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلقُرْآنُ) * ثُمَّ ٱلهَتْمَلَةُ فَوْقَهُمَا (وَهِيَ صَوْتُ ٱلسِّرَارِ) * ثُمَّ ٱلهَيْنَمَةُ وَهِيَ شِبْهُ قِرَاءَةٍ غَيْرِ بَيِّنَةٍ (وَيُنْشَدُ لِلْكُمَيْتِ :

وَلَا أَشْهَدُ ٱلهُجْرَ وَٱلقَائِلِيهِ إِذَا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا (١))

ثُمَّ ٱلدَّنْدَنَةُ وَهِيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ٱلرَّجُلُ بِٱلكَلَامِ تَسْمَعُ نَغْمَتَهُ وَلَا تَفْهَمُهُ لِأَنَّهُ يُخْفِيهِ (وَفِي ٱلحَدِيثِ : فَأَمَّا دَنْدَنَتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ فَلَا أُحْسِنُهَا) * ثُمَّ ٱلنَّغَمُ وَهُوَ جَرْسُ ٱلكَلَامِ وَحُسْنُ

---

١ وفي نسخة هتلموا ولا وجه لهُ في اللغة

اَلصَّوْتِ * ثُمَّ ٱلنَّبْأَةُ وَهِيَ ٱلصَّوْتُ لَيْسَ بِٱلشَّدِيدِ * ثُمَّ ٱلنَّأْمَةُ (مِنَ ٱلنَّئِيمِ . وَهُوَ ٱلصَّوْتُ ٱلضَّعِيفُ)

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في اصوات الحركات

اَلْهَمْسُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْإِنْسَانِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * وَمِثْلُهُ ٱلْجَرْسُ وَٱلْخَشْفَةُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّهُ قَالَ لِبِلَالٍ : إِنِّي لَا أَرَانِي أَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ فَأَسْمَعُ ٱلْخَشْفَةَ إِلَّا رَأَيْتُكَ) * وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا ٱلْهَمْشَةُ وَٱلْوَقْشَةُ * فَأَمَّا ٱلنَّأْمَةُ فَهِيَ مَا يَنِمُّ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ مِنْ حَرَكَتِهِ أَوْ وَطْءِ قَدَمِهِ * اَلْهَسْهَسَةُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتٌ خَفِيٌّ كَهَسَاهِسِ ٱلْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا * اَلْهَمِيسُ صَوْتُ نَقْلِ أَخْفَافِ ٱلْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا (وَيُنْشَدُ :

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا)

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل الاصوات الشديدة

(عن الائمّة)

اَلصِّيَاحُ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا ٱشْتَدَّ * اَلصُّرَاخُ وَٱلصَّرْخَةُ ٱلصَّيْحَةُ ٱلشَّدِيدَةُ عِنْدَ ٱلْفَزْعَةِ وَٱلْمُصِيبَةِ * وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا ٱلزَّعْقَةُ وَٱلصَّلْقَةُ * اَلصَّخَبُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ عِنْدَ ٱلْخُصُومَةِ وَٱلْمُنَاظَرَةِ *

اَلْعَجُّ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ بِٱلتَّلْبِيَةِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْإِهْلَالُ * وَٱلتَّهْلِيلُ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ * اَلِاسْتِهْلَالُ صِيَاحُ ٱلْمَوْلُودِ عِنْدَ ٱلْوِلَادَةِ * اَلزَّجَلُ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ عِنْدَ ٱلطَّرَبِ * اَلنَّقْعُ ٱلصُّرَاخُ ٱلْمُرْتَفِعُ * اَلْهَيْعَةُ صَوْتُ ٱلْفَزَعِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا) * اَلْوَاعِيَةُ ٱلصُّرَاخُ عَلَى ٱلْمَيْتِ * اَلنَّعِيرُ صِيَاحُ ٱلْغَالِبِ بِٱلْمَغْلُوبِ * اَلنَّعِيقُ صَوْتُ ٱلرَّاعِي بِٱلْغَنَمِ * اَلْهَدِيدُ وَٱلْهَدَّةُ صَوْتٌ شَدِيدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقُوطِ رُكْنٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ * اَلْفَدِيدُ صَوْتُ ٱلْفَدَّادِ وَهُوَ ٱلْأَكَّارُ بِٱلثَّوْرِ وَٱلْحِمَارِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ ٱلْجَفَاءَ وَٱلْقَسْوَةَ فِي ٱلْفَدَّادِينَ) * اَلصَّدِيدُ مِنَ ٱلْأَصْوَاتِ ٱلشَّدِيدُ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ أَيْ يَضِجُّونَ) * اَلْجَرَاهِيَةُ صَوْتُ ٱلنَّاسِ فِي كَلَامِهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ دُونَ سِرِّهِمْ * وَكَذٰلِكَ ٱلْهَيْضَلَةُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في الاصوات التي لا تفهم

(عن الائمة)

اَللَّغَطُ أَصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ * اَلتَّغَمْغُمُ ٱلصَّوْتُ بِٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * وَكَذٰلِكَ ٱلتَّجَمْجُمُ * اَللَّجَبُ صَوْتُ ٱلْعَسْكَرِ ٱللَّجِبِ * اَلْوَغَى صَوْتُ ٱلْجَيْشِ فِي ٱلْحَرْبِ * اَلضَّوْضَاءُ ٱجْتِمَاعُ

اَصْوَاتِ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَابِّ * وَكَذٰلِكَ ٱلْجَلَبَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في الاصوات بالدُّعاء والنداء

اَلْهُتَافُ صَوْتٌ بِٱلدُّعَاءِ * اَلتَّهْيِيتُ صَوْتٌ بِٱلْإِنْسَانِ اَنْ تَقُولَ لَهُ : يَاهَيَاهُ (وَيُنْشَدُ قَوْلُ ٱلرَّاجِزِ :

قَدْ رَابَنِي اَنَّ ٱلْكَرِيَّ اَسْكَتَا   لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيَّتَا)

اَلْجَخْجَخَةُ ٱلصِّيَاحُ بِٱلنِّدَاءِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اِذَا اَرَدتَّ ٱلْعِزَّ فَجَخْجِخْ فِي جُشَمَ) * اَلْجَأْجَأَةُ ٱلصَّوْتُ بِٱلْإِبِلِ لِدُعَائِهَا اِلَى ٱلشُّرْبِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْإِهَابَةُ * اَلْهَأْهَأَةُ ٱلدُّعَاءُ بِهَا اِلَى ٱلْعَلَفِ * اَلْإِبْسَاسُ ٱلدُّعَاءُ بِهَا اِلَى ٱلْحَلْبِ * اَلسَّأْسَأَةُ دُعَاءُ ٱلْحِمَارِ * اَلْإِشْلَاءُ دُعَاءُ ٱلْكَلْبِ * اَلدَّجْدَجَةُ دُعَاءُ ٱلدَّجَاجَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في حكايات اصوات الناس في اقوالهم واحوالهم

(عن الائمَّة)

اَلْقَهْقَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلضَّاحِكِ : قَهْ قَهْ * اَلصَّهْصَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ لِلْقَوْمِ : صَهْ صَهْ (وَهِيَ كَلِمَةُ زَجْرٍ لِلسُّكُوتِ) * اَلدَّعْدَعَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ لِلْعَاثِرِ : دَعْ دَعْ اَيِ ٱنْتَعِشْ * اَلْبَخْبَخَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ : بَخْ بَخْ * اَلتَّأْخِيخُ

حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ: اَخْ اَخْ * اَلزَّهْزَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ: زَهْ زَهْ * اَلنَّخْنَخَةُ وَٱلتَّنَخْنُخُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ: نَخْ نَخْ (عِنْدَ ٱلِاسْتِيذَانِ وَغَيْرِهِ) * اَلْعَطْعَطَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْمُجَّانِ إِذَا قَالُوا عِنْدَ ٱلْغَلَبَةِ: عِيطْ عِيطْ * اَلتَّمَطُّقُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْمُتَذَوِّقِ إِذَا صَوَّتَ بِٱللِّسَانِ وَٱلْغَارِ ٱلْأَعْلَى * اَلطَّعْطَعَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱللَّاطِعِ إِذَا أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِٱلْحَنَكِ ثُمَّ لَطَعَ مِنْ شَيْءٍ طَيِّبٍ أَكَلَهُ * اَلْوَخْوَخَةُ حِكَايَةُ صَوْتٍ بِهِ بُحَحٌ * اَلْهَرْهَرَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ ٱلْغَنَمِ * اَلْبَرْبَرَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ ٱلْهِنْدِ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ * اَلْجَهْجَهَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ ٱلسَّبُعِ وَٱلْإِبِلِ * اَلْقَسْقَسَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ ٱلْهِرَّةِ * اَلْكَهْكَهَةُ حِكَايَةُ تَنَفُّسِ ٱلْمَقْرُورِ * اَلْوَلْوَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلْمَرْأَةِ: وَا وَيْلَاهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

يقاربهُ في حكايات اقوال متداولة على الالسنة

(عن الفرّاء وغيره)

اَلْبَسْمَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: بِسْمِ ٱللهِ * اَلسَّبْحَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: سُبْحَانَ ٱللهِ * اَلْهَيْلَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ * اَلْحَوْقَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ * اَلْحَمْدَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: اَلْحَمْدُ لِلهِ * اَلْحَيْعَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلْمُؤَذِّنِ: حَيَّ عَلَى

اَلصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى ٱلْفَلَاحِ * اَلطَّلْبَقَةُ حِكَايَةُ قَوْلٍ : اَطَالَ ٱللهُ بَقَاءَكَ * اَلدَّمْعَزَةُ حِكَايَةُ قَوْلٍ : اَدَامَ ٱللهُ عِزَّكَ * اَلْجَعْلَفَةُ(١) حِكَايَةُ قَوْلٍ : جُعِلْتُ فِدَاءَكَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في حكاية اصوات المكروبين والمكدودين والمرضى

(عن الائمّة)

اَلْاَحِيحُ وَٱلْاُحَاحُ صَوْتٌ يُخْرِجُهُ تَوَجُّعٌ اَوْ غَمٌّ * اَلتَّحِيطُ صَوْتُ ٱلْقَصَّارِ اِذَا ضَرَبَ ٱلثَّوْبَ بِٱلْحَجَرِ لِيَكُونَ اَرْوَحَ لَهُ * اَلْهَمْهَمَةُ صَوْتٌ يُخْرِجُهُ تَرَدُّدُ ٱلزَّفِيرِ فِي ٱلصَّدْرِ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحُزْنِ * اَلزَّحِيرُ اِخْرَاجُ ٱلنَّفَسِ بِاَنِينٍ عِنْدَ عَمَلٍ اَوْ شِدَّةٍ * وَكَذٰلِكَ ٱلتَّزَحُّرُ وَٱلطَّحِيرُ (٢) * اَلنَّهِيمُ كَمِثْلِ ٱلنَّحِيمِ شِبْهُ اَنِينٍ يُخْرِجُهُ ٱلْعَامِلُ ٱلْمَكْدُودُ فَيَسْتَرِيحُ اِلَيْهِ (قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

مَا لَكَ لَا تَنْحِمُ يَا رَوَاحَهْ   اِنَّ ٱلنَّحِيمَ لِلسُّقَاةِ رَاحَهْ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في ترتيب هذه الاصوات

اِذَا اَخْرَجَ ٱلْمَكْرُوبُ اَوِ ٱلْمَرِيضُ صَوْتًا رَقِيقًا فَهُوَ ٱلرَّنِينُ *

---

١ وفي رواية الجعفلة وهو تصحيف بمعناه

٢ وفي نسخة الطهير وهو غلط

فَإِذَا أَخْفَاهُ فَهُوَ ٱلْمَنِينُ * فَإِذَا أَظْهَرَهُ فَخَرَجَ خَافِيًا فَهُوَ ٱلْحَنِينُ * فَإِنْ زَادَ فِيهِ فَهُوَ ٱلْأَنِينُ * فَإِنْ زَادَ فِيهِ فَهُوَ ٱلْخَنِينُ * فَإِذَا أَزْفَرَ بِهِ وَقَبُحَ ٱلْأَنِينُ فَهُوَ ٱلزَّفِيرُ * فَإِذَا مَدَّ ٱلنَّفَسَ ثُمَّ رَمَى بِهِ فَهُوَ ٱلشَّهِيقُ * فَإِذَا تَرَدَّدَ نَفَسُهُ فِي ٱلصَّدْرِ عِنْدَ خُرُوجِ ٱلرُّوحِ فَهُوَ ٱلْحَشْرَجَةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في ترتيب اصوات النائم

ٱلْفَخِيخُ صَوْتُ ٱلنَّائِمِ * وَأَرْفَعُ مِنْهُ ٱلنَّخِيخُ * وَأَزْيَدُ مِنْهُ ٱلْغَطِيطُ * وَأَشَدُّ مِنْهُ ٱلْجَخِيفُ (وَفِي حَدِيثِ ٱبْنِ عُمَرَ : إِنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ جَخِيفُهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تفصيل الاصوات من الاعضاء

(عن الائمة)

ٱلشَّخِيرُ مِنَ ٱلْفَمِ * ٱلنَّخِيرُ مِنَ ٱلْمَنْخِرَيْنِ * ٱلنَّخْفُ مِنْهُمَا عِنْدَ ٱلِٱمْتِخَاطِ * ٱلْفَقْفَقَةُ مِنَ ٱلْحَنَكَيْنِ عِنْدَ ٱضْطِرَابِهِمَا وَٱصْطِكَاكِ ٱلْأَسْنَانِ * ٱلتَّفْقِيعُ وَٱلْفَرْقَعَةُ مِنَ ٱلْأَصَابِعِ عِنْدَ غَمْزِ ٱلْمَفَاصِلِ * ٱلْكَرِيرُ مِنَ ٱلصَّدْرِ (وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ ٱلْمَجْهُودِ وَٱلْمُخْتَنِقِ) * ٱلزَّمْجَرَةُ مِنَ ٱلْجَوْفِ * ٱلْقَرْقَرَةُ مِنَ ٱلْأَمْعَاءِ

اَلفَصلَ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل اصوات الابل وترتيبها

(عن الائمَّة)

إِذَا أَخرَجَتِ ٱلنَّاقَةُ صَوْتًا مِنْ حَلقِهَا وَلَمْ تَفتَحْ فَاهَا قِيلَ: أَرْزَمَتْ (وَذٰلِكَ عَلَى وَلَدِهَا حِتَّى تَرْأَمَهُ) * وَٱلْحَنِينُ أَشَدُّ مِنَ ٱلرَّزَمَةِ * فَإِذَا قَطَعَتْ صَوْتَهَا وَلَمْ تَمُدَّهُ قِيلَ: بَغَمَتْ وَتَرَغَّمَتْ(١) * فَإِذَا ضَجَّتْ قِيلَ: رَغَتْ * فَإِذَا طَرَّبَتْ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا قِيلَ: حَنَّتْ * فَإِذَا مَدَّتْ حَنِينَهَا قِيلَ: سَجَرَتْ * فَإِذَا مَدَّتْ ٱلْحَنِينَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ قِيلَ: سَجَمَتْ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْهَدِيرَ قِيلَ: كَشَّ * فَإِذَا زَادَ عَلَيْهِ قِيلَ: كَشْكَشَ وَقَشْقَشَ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ: كَتَّ وَقَبْقَبَ * فَإِذَا أَفْصَحَ بِٱلْهَدِيرِ قِيلَ: هَدَرَ * فَإِذَا صَفَا صَوْتُهُ قِيلَ: قَرْقَرَ * فَإِذَا جَعَلَ يَهْدِرُ كَأَنَّهُ يَقْصُرُهُ قِيلَ: زَغَدَ * فَإِذَا جَعَلَ كَأَنَّهُ يَقْلَعُهُ قِيلَ: قَلَخَ

اَلفَصلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل اصوات الخيل

اَلصَّهِيلُ صَوْتُ ٱلْفَرَسِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ * اَلضَّبْحُ صَوْتُ

---

١ وفي غير روايات ترغمت وترعمت وكلاهما غلط

نَفسهِ إِذَا عدَا (وقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * ٱلْقَبعُ صَوْتٌ يُرَدِّدُهُ مِنْ مَنْخِرِهِ إِلَى حَلْقِهِ إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ كَرِهَهُ * ٱلْحَمْحَمَةُ صَوْتُهُ إِذَا طَلَبَ ٱلْعَلَفَ أَوْ رَأَى صَاحِبَهُ فَٱسْتَأْنَسَ إِلَيْهِ * ٱلْخَضِيعَةُ وَٱلْوَقِيبُ صَوْتُ بَطْنِهِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْبَقْبَقَةُ وَٱلْقَبْقَبَةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في صوت البغل والحمار

ٱلشَّحِيجُ لِلْبَغْلِ * ٱلنَّهِيقُ لِلْحِمَارِ * ٱلسَّحِيلُ أَشَدُّ مِنْهُ * ٱلزَّفِيرُ أَوَّلُ صَوْتِهِ * وَٱلشَّهِيقُ آخِرُهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في اصوات ذات الظلف

ٱلْخُوَارُ لِلْبَقَرِ * ٱلثُّغَاءُ لِلْغَنَمِ * ٱلثُّوَاجُ لِلضَّأْنِ * ٱلْيُعَارُ لِلْمَعَزِ * ٱلنَّبِيبُ لِلتَّيْسِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في اصوات السباع والوحوش

ٱلصَّبْيُ لِلْفِيلِ * ٱلنَّئِيمُ فَوْقَهُ * ٱلزَّئِيرُ لِلْأَسَدِ * وَٱلنَّهِيتُ (١) دُونَهُ * ٱلْعُوَاءُ وَٱلْوَعْوَعَةُ لِلذِّئْبِ * ٱلتَّضَوُّرُ وَٱلتَّلَعْلُعُ صَوْتُهُ عِنْدَ جُوعِهِ * ٱلنُّبَاحُ لِلْكَلْبِ * وَٱلضُّغَاءُ لَهُ إِذَا جَاعَ * وَٱلْوَقْوَقَةُ

---

١ وفي نسخة النهيب وهو غلط

إِذَا خَافَ * وَٱلْهَرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئًا أَوْ كَرِهَهُ * ٱلضُّبَاحُ لِلثَّعْلَبِ * ٱلْقُبَاعُ لِلْخِنْزِيرِ * ٱلْمُوَاءُ لِلْهِرَّةِ (قَالَ ٱللِّحْيَانِيُّ: مَاءَتْ تَمُوءُ مِثْلُ مَاعَتْ تَمُوعُ) * وَٱلْخَرْخَرَةُ صَوْتُهَا فِي نُعَاسِهَا (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ لِلنَّمِرِ) * ٱلضَّحِكُ لِلْقِرْدِ * ٱلنَّزِيبُ (١) لِلظَّبْيِ. قَالَ ٱللَّيْثُ: بَغُومُ ٱلظَّبْيِ أَرْخَمُ صَوْتِهِ * ٱلضَّغِيبُ لِلْأَرْنَبِ (وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ تَضَوُّرُهُ عِنْدَ ٱلْأَخْذِ). قَالَ ٱبْنُ شُمَيْلٍ: قَهْقَاعُ (٢) ٱلدُّبِّ حِكَايَةُ صَوْتِهِ فِي ضَحِكِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في اصوات الطيور

ٱلْعِرَارُ لِلظَّلِيمِ * ٱلزِّمَارُ لِلنَّعَامَةِ * ٱلصَّرْصَرَةُ لِلْبَازِي * ٱلْقَعْقَعَةُ لِلصَّقْرِ * ٱلصَّفِيرُ لِلنَّسْرِ * ٱلْهَدِيرُ وَٱلْهَدِيلُ لِلْحَمَامِ * ٱلسَّجْعُ لِلْقُمْرِيِّ * ٱلْعَنْدَلَةُ لِلْعَنْدَلِيبِ * ٱللَّقْلَقَةُ لِللَّقْلَقِ * ٱلْبَطْبَطَةُ لِلْبَطِّ * ٱلْهَدْهَدَةُ لِلْهُدْهُدِ * ٱلْقَطْقَطَةُ لِلْقَطَا (وَيُنْشَدُ:

يَا حُسْنَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ

أَيْ تَصِيحُ قَطَا قَطَا) * ٱلصُّقَاعُ وَٱلزُّقَاءُ لِلدِّيكِ * ٱلنَّقْنَقَةُ وَٱلْقَوْقَاءُ لِلدَّجَاجَةِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْإِنْقَاضُ صَوْتُهَا

---

١ وفي بعض النسخ التريب والتتريب وهما من الاغلاط

٢ وفي نسخة مفقاع وهو غلط

إِذَا اَرَادَتِ ٱلْبَيْضَ * التَّرْقِيبُ لِلْمُكَّاءِ * اَلزَّقْزَقَةُ لِلْعُصْفُورِ * اَلنَّغِيقُ وَٱلنَّعِيقُ لِلْغُرَابِ (قَالَ بَعْضُهُمْ : نَعِيقُـهُ بِٱلْخَيْرِ وَنَعِيبُهُ بِٱلْبَيْنِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في اصوات الحشَرات

فَحِيحُ ٱلْحَيَّةِ بِفِيهَا * وَكَشِيشُهَا بِجِـلْدِهَا * وَحَفِيفُهَا مِنْ تَحَرُّشِ بَعْضِهَـا بِبَعْضٍ إِذَا ٱنْسَابَتْ * اَلنَّقِيقُ لِلضِّفْدَعِ * اَلصَّئِيُّ لِلْعَقْرَبِ وَٱلْفَـأْرَةِ * اَلصَّرِيرُ لِلْجَرَادِ (قَالَ اَبُو سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرُ : تَقُولُ ٱلْعَرَبُ سَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَتْرَشَـةً . وَهِيَ صَوْتُ اَكْلِهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في اصوات الماء ومايناسبهُ

اَلْخَرِيرُ صَوْتُ ٱلْمَاءِ ٱلْجَارِي * اَلْقَسِيبُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقٍ اَوْ قُمَاشٍ * اَلْعَقِيقُ(١) صَوْتُهُ إِذَا دَخَلَ فِي مَضِيقٍ * اَلْبَقْبَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْجَرَّةِ وَٱلْكُوزِ فِي ٱلْمَاءِ * اَلْقَرْقَرَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْآنِيَةِ إِذَا ٱسْتُخْرِجَ مِنْهَـا ٱلشَّرَابُ * اَلنَّشِيشُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلشَّرَابِ * اَلشَّخْبُ صَوْتُ ٱللَّبَنِ عِنْدَ ٱلْحَلَبِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي رواية الفقيق

ٱلفَصْلُ ٱلعِشْرُونَ

في اصوات النار وما يجاورها

(عن الائمة)

ٱلْحَسِيسُ مِنْ اَصْوَاتِ ٱلنَّارِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * ٱلْكَلْحَبَةُ صَوْتُ تَوَقُّدِهَا * ٱلْمَعْمَعَةُ (١) صَوْتُ لَهَبِهَا اِذَا شُبَّ بِٱلضِّرَامِ * ٱلاَزِيزُ صَوْتُ ٱلْمِرْجَلِ عِنْدَ ٱلغَلَيَانِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: اِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ اَزِيزٌ كَاَزِيزِ ٱلْمِرْجَلِ) * ٱلغَطْغَطَةُ وَٱلغَطْمَطَةُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلْقِدْرِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْغَرْغَرَةُ * ٱلنَّشْنَشَةُ صَوْتُ ٱلْمِقْلَى (سَمِعْتُ اَبَا بَكْرٍ ٱلْخُوَارَزْمِيَّ يَقُولُ : سُئِلَ بَعْضُ ٱلْمُجَّانِ عَنْ اَحَبِّ ٱلاَصْوَاتِ اِلَيْهِ فَقَالَ: نَشْنَشَةُ ٱلْقَلِيَّةِ وَقَرْقَرَةُ ٱلْقِنِّينَةِ وَقَشْقَشَةُ ٱلسَّلَّةِ)

ٱلفَصْلُ ٱلحَادِي وَٱلعِشْرُونَ

سياقة اصوات مختلفة

هَزِيزُ (٢) ٱلرِّيحِ * هَزِيمُ ٱلرَّعْدِ * عَزِيفُ ٱلْجِنِّ * حَفِيفُ ٱلشَّجَرِ * جَعْجَعَةُ ٱلرَّحَى * وَسْوَاسُ ٱلْحَلْيِ * صَرِيرُ ٱلْبَابِ * وَقَلْقَلَةُ ٱلْقُفْلِ وَٱلْمِفْتَاحِ * خَفْقُ ٱلنَّعْلِ * صَرِيفُ نَابِ ٱلْبَعِيرِ *

---

١ وفي نسخة المعمعة وليس لهُ هذا المعنى

٢ وفي نسخة هزيز

مُكَاءُ ٱلنَّافِخِ فِي يَدِهِ * دَرْدَابُ ٱلطَّبْلِ * طَنْطَنَةُ ٱلْأَوْتَارِ * صَغِيلُ ٱلْحَجَّامِ (وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا ٱمْتَصَّ ٱلْمَحَاجِمَ) * وَكَذٰلِكَ ٱلنَّقِيضُ * هَيْقَعَةُ ٱلسُّيُوفِ (وَهِيَ حِكَايَةُ أَصْوَاتِهَا فِي ٱلْمَعْرَكَةِ إِذَا ضُرِبَ بِهَا)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في الاصوات المشتركة

ٱلنَّشِيشُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلْقِدْرِ وَٱلشَّرَابِ * ٱلرَّنِينُ صَوْتُ ٱلثَّكْلَى وَٱلْقَوْسِ * ٱلْقَصِيفُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَٱلْبَحْرِ وَهَدِيرُ ٱلْفَحْلِ * ٱلنَّقِيقُ صَوْتُ ٱلدَّجَاجِ وَٱلضِّفْدَعِ * ٱلْجَرْجَرَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْبَعِيرِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ جَرْعِ ٱلْمَاءِ * ٱلْقَعْقَعَةُ صَوْتُ ٱلسِّلَاحِ وَٱلْجِلْدِ ٱلْيَابِسِ وَٱلْقِرْطَاسِ * ٱلْغَرْغَرَةُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلْقِدْرِ وَتَرَدُّدِ ٱلنَّفَسِ فِي صَدْرِ ٱلْمُحْتَضَرِ * ٱلْعَجِيجُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلشَّاءِ * ٱلزَّفِيرُ صَوْتُ ٱلنَّارِ وَٱلْحِمَارِ وَٱلْمَكْرُوبِ إِذَا ٱمْتَلَأَ صَدْرُهُ غَمًّا فَزَفَرَ بِهِ * ٱلشَّخْشَخَةُ وَٱلْخَشْخَشَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْقِرْطَاسِ وَٱلثَّوْبِ ٱلْجَدِيدِ وَٱلدِّرْعِ * ٱلصَّهْصَاقُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ لِلرَّعْدِ وَٱلْمَرْأَةِ وَٱلْفَرَسِ * ٱلْجَلْجَلَةُ صَوْتُ ٱلسَّبُعِ وَٱلرَّعْدِ وَحَرَكَةِ ٱلْجَلَاجِلِ * ٱلْحَفِيفُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْأَغْصَانِ وَجَنَاحِ ٱلطَّائِرِ وَحَرَكَةِ ٱلْحَيَّةِ * ٱلصَّلِيلُ وَٱلصَّلْصَلَةُ صَوْتُ ٱلْحَدِيدِ

وَٱللِّجَامِ وَٱلسَّيْفِ وَٱلدَّرَاهِمِ وَٱلْمَسَامِيرِ * ٱلطَّنِينُ صَوْتُ ٱلذُّبَابِ وَٱلْبَعُوضِ وَٱلطُّنْبُورِ * ٱلاَطِيطُ صَوْتُ ٱلنَّاقَةِ وَٱلْجَمَلِ وَٱلرَّحْلِ إِذَا اثْقَلَهُ مَا عَلَيْهِ * ٱلصَّرِيرُ صَوْتُ ٱلْقَلَمِ وَٱلسَّرِيرِ وَٱلطَّسْتِ وَٱلْبَابِ وَٱلنَّعْلِ * ٱلصَّرْصَرَةُ صَوْتُ ٱلْبَازِي وَٱلْبَطِّ وَٱلْاَخْطَبِ * ٱلدَّوِيُّ صَوْتُ ٱلنَّحْلِ وَٱلْاُذُنِ وَٱلْمَطَرِ وَٱلرَّعْدِ * ٱلْاِنْقَاضُ صَوْتُ ٱلدَّجَاجَةِ وَٱلْفَرُّوجِ وَٱلرَّحْلِ وَٱلْمِحْجَمَةِ إِذَا شَدَّهَا ٱلْحَجَّامُ بِمَصِّهِ * ٱلتَّغْرِيدُ صَوْتُ ٱلْمُغَنِّي وَٱلْحَادِي وَٱلطَّائِرِ (وَكُلُّ صَائِتٍ طَرِبِ ٱلصَّوْتِ فَهُوَ غَرِدٌ) * ٱلزَّمْزَمَةُ وَٱلزَّهْزَمَةُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَلَهَبِ ٱلنَّارِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْمَجُوسِيِّ إِذَا تَكَلَّفَ ٱلْكَلَامَ وَهُوَ مُطْبِقٌ فَمَهُ * ٱلصَّئِيُّ صَوْتُ ٱلْفِيلِ وَٱلْخِنْزِيرِ وَٱلْفَأْرَةِ وَٱلْيَرْبُوعِ وَٱلْعَقْرَبِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ما يليق بهذا الكتاب من الحكايات

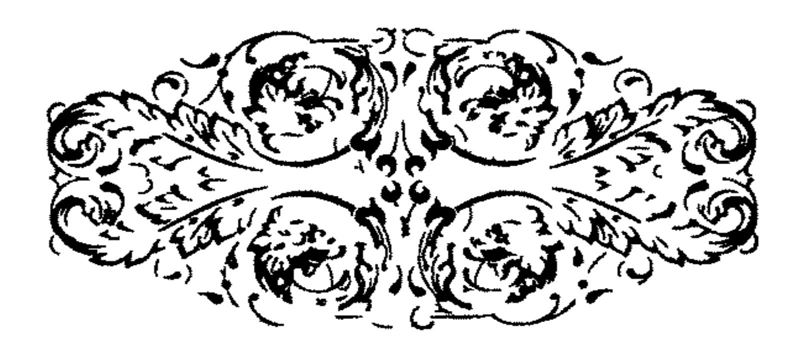
(عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء)

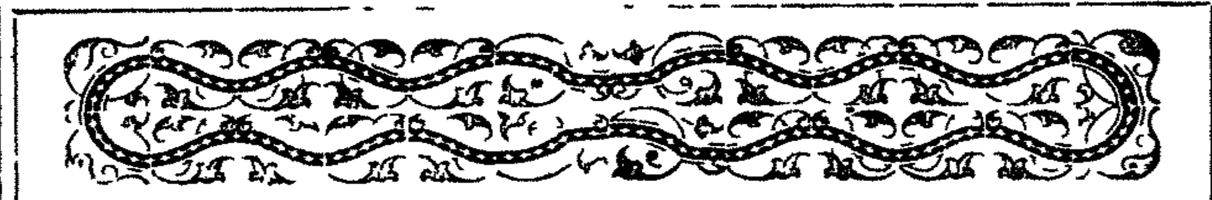
قَالَ : سَمِعْتُ ٱلْعَرَبَ تَقُولُ . غَاقِ غَاقِ لِصَوْتِ ٱلْغُرَابِ * وَطَاقِ طَاقِ لِصَوْتِ ٱلضَّرْبِ (وَٱلطَّقْطَقَةُ حِكَايَةُ ذٰلِكَ) * (ٱللَّيْثُ عَنِ ٱلْخَلِيلِ :) تَقُولُ ٱلْعَرَبُ فِي حِكَايَةِ صَوْتِ حَوَافِرِ

ٱلْخَيْـلِ عَلَى ٱلْأَرْضِ . حَبَطْقِطِقْ . وَأَنْشَدَ :

جَرَتِ ٱلْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطْقِطِقْ)

(قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ) : وَمِثْلُهَا ٱلدَّقْدَقَةُ * (قَالَ :) وَشِيبْ شِيبْ حِكَايَةُ جَرْعِ ٱلْإِبِلِ ٱلْمَاءَ (وَقَدْ نَطَقَتْ بِهِ أَشْعَارُ ٱلْعَرَبِ) * (قَالَ) : وَغِقْ غِقْ حِكَايَةُ غَلَيَـانِ ٱلْقُدُورِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّ ٱلشَّمْسَ لَتَقْرُبُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنَ ٱلنَّاسِ حَتَّى إِنَّ بُطُونَهُمْ لَتَقُولُ : غِقْ غِقْ * (قَالَ) : وَٱلدَّبْدَبَـةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلدَّبَادِبِ كَأَنَّهُ دَبْ دَبْ .





اَلبَابُ الحَادِي وَالعِشرُونَ

فِي الجَمَاعَاتِ

الفصلُ الأوَّلُ

في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلّة الى الكثرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ . ورَهطٌ . ولُمَّةٌ . وشِرذِمَةٌ * ثُمَّ قَبِيلٌ * وعُصبَةٌ . وطائفةٌ * ثُمَّ ثُبَّةٌ . وثُلَّةٌ . وفَوجٌ . وفِرقَةٌ * ثُمَّ حِزبٌ . وزُمرَةٌ . وزُجلَةٌ * ثُمَّ فِئَامٌ . وحِزلةٌ . وحَزِيقٌ . وقِبصٌ . وجُبلٌ

الفَصلُ الثَّانِي

في تفصيل ضروب من الجماعات

(عن الائمة)

اِذا كانُوا اخلاطًا وضُرُوبًا مُتفرِّقِينَ فهم أفناءٌ . وأوزاعٌ . وأوباشٌ . وأعناقٌ . وأشائِبُ * فَاِذا احتشدُوا فِي اجتماعِهِم فَهُم حَشدٌ * فَاِذا حُشِرُوا لِأَمرٍ مَا فَهُم حَشرٌ * فَاِذا ازدحمُوا يَركَبُ بَعضُهُم بَعضًا فَهُم دُقَّاعٌ * فَاِذا كانُوا عددًا كثيرًا مِن

اَلرَّجَّالَةِ فَهُمْ حَاصِبٌ (١) * فَإِذَا كَانُوا فُرْسَانًا فَهُمْ مَوْكِبٌ * فَإِذَا كَانُوا بَنِي اَبٍ وَاحِدٍ فَهُمْ قَبِيلَةٌ * فَإِذَا كَانُوا بَنِي اَبٍ وَاحِدٍ وَاُمٍّ وَاحِدَةٍ فَهُمْ بَنُو اَلْاَعْيَانِ * فَإِذَا كَانَ اَبُوهُمْ وَاحِدًا وَاُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى فَهُمْ بَنُو اَلْعَلَّاتِ * فَإِذَا كَانَتْ اُمُّهُمْ وَاحِدَةً وَآبَاؤُهُمْ شَتَّى فَهُمْ بَنُو اَلْاَخْيَافِ

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ

في تدريج القبيلة من الكثرة الى القلّة

(عن ابن الكلبيّ عن ابيه)

اَلشَّعْبُ اَكْثَرُ مِنَ اَلْقَبِيلَةِ * ثُمَّ اَلْقَبِيلَةُ * ثُمَّ اَلْعِمَارَةُ * ثُمَّ اَلْبَطْنُ * ثُمَّ اَلْفَخْذُ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في ذلك

(عن غيره)

اَلشَّعْبُ * ثُمَّ اَلْقَبِيلَةُ * ثُمَّ اَلْفَصِيلَةُ * ثُمَّ اَلْعَشِيرَةُ * ثُمَّ اَلذُّرِّيَّةُ * ثُمَّ اَلْعِتْرَةُ (٢) * ثُمَّ اَلْاُسْرَةُ

---

١ وفي نسخة حاصب

٢ وفي نسخة السيرة وهو غلط

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في ترتيب جماعات الخيل

(عن الائمة)

مِقْنَبٌ * ثُمَّ مِنْسَرٌ * ثُمَّ رَعِيلٌ وَرَعْلَةٌ * ثُمَّ كُرْدُوسٌ * ثُمَّ قَنْبَلَةٌ

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ

في تفصيل جماعات شتَّى

جِيلٌ مِنَ ٱلنَّاسِ * كَوْكَبٌ مِنَ ٱلْفُرْسَانِ * حِزْقَةٌ مِنَ ٱلْغِلْمَانِ * حَاصِبٌ مِنَ ٱلرِّجَالِ * كَبْكَبَةٌ مِنَ ٱلرَّجَالَةِ * لُمَّةٌ مِنَ ٱلنِّسَاءِ * رَعِيلٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ * صِرْمَةٌ مِنَ ٱلْإِبِلِ * قَطِيعٌ مِنَ ٱلْغَنَمِ * عَرْجَلَةٌ مِنَ ٱلسِّبَاعِ * سِرْبٌ مِنَ ٱلظِّبَاءِ * عِصَابَةٌ مِنَ ٱلطَّيْرِ * رِجْلٌ مِنَ ٱلْجَرَادِ * خَشْرَمٌ مِنَ ٱلنَّحْلِ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ

في ترتيب العساكر (*)

(عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالوَيه)

أَقَلُّ ٱلْعَسَاكِرِ ٱلْجَرِيدَةُ (وَهِيَ قِطْعَةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لِوَجْهٍ) * ثُمَّ ٱلسَّرِيَّةُ وَهِيَ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ * ثُمَّ ٱلْكَتِيبَةُ وَهِيَ

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني وجه ٢٧٣ و٢٧٤

مِنْ أَرْبَعمِائَـةٍ إِلَى ٱلْأَلْفِ * ثُمَّ ٱلْجَيْشُ وَهُوَ مِنْ أَلْفٍ إِلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ * وَكَذٰلِكَ ٱلْفَيْلَقُ وَٱلْجَحْفَلُ * ثُمَّ ٱلْخَمِيسُ وَهُوَ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ إِلَى ٱثْنَي عَشَرَ أَلْفًا * وَٱلْعَسْكَرُ يَجْمَعُهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم نعوت الكثرة عليها

(عن الائمة والبلغاء والشعراء)

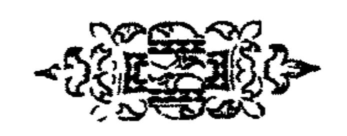
كَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * عَسْكَرٌ جَرَّارٌ * جَحْفَلٌ لُهَامٌ * خَمِيسٌ عَرَمْرَمٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في سياقة نعوتها في شدَّة الشوكة والكثرة

(عن الاصمعي)

كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ مِنَ ٱلْحَدِيدِ * وَخَضْرَاءُ إِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ مِنْ صَدَإِ ٱلْحَدِيدِ * وَمُلَمْلَمَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً * وَرَمَّازَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا * وَرَجْرَاجَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمَخَّضُ وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ * وَجَرَّارَةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَقْدِرُ عَلَى ٱلسَّيْرِ إِلَّا رُوَيْدًا مِنْ كَثْرَتِهَا



اَلفَصلُ ٱلعاشِرُ

في تفصيل جماعات الابل وترتيبها

(عن الائمة)

اِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثَةِ إِلَى ٱلعَشَرَةِ فَهِيَ ذَوْدٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ ٱلعَشَرَةِ الَى ٱلْأَرْبَعِينَ فَهِيَ صِرْمَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْأَرْبَعِينَ (١) فَهِيَ هَجْمَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلسِّتِّينَ فَهِيَ عَكَرَةٌ . وَعَرْجٌ إِلَى مَا زَادَتْ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْمِائَةَ فَهِيَ هُنَيْدَةٌ * فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ٱلْمِائَتَيْنِ فَهِيَ عَكَنَانٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْأَلْفَ فَهِيَ خِطْرٌ

اَلفَصلُ ٱلحَادِي عَشَرَ

في جماعات الضأن والمعز

اِذَا كَانَ ٱلضَّأْنُ مَا بَيْنَ ٱلعَشْرِ إِلَى ٱلْأَرْبَعِينَ فَهِيَ ٱلفِزْرُ (٢) * وَٱلصُّبَّةُ مِنَ ٱلْمَعْزِ مِثْلُ ذٰلِكَ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلثَّلَاثِينَ فَهِيَ ٱلْأُمْعُوزُ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلضَّأْنُ مِائَةً فَهِيَ ٱلقُوطُ * فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ ٱلضَّاجِعَةُ وَٱلكَلَعَةُ * فَإِذَا ٱجْتَمَعَتِ ٱلضَّأْنُ وَٱلْمَعْزُ فَكَثُرَتَا قِيلَ لَهَا ثُلَّةٌ

---

١ وفي رواية الثلاثين

٢ وفي رواية القرير وهو غلط

الفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

مجمل في سياقة جماعات مختلفة

(عن الائمة)

جَمَاعَاتُ النِّسَاءِ وَالظِّبَاءِ وَالقَطَا سِرْبٌ * جَمَاعَةُ البَقَرِ الوَحْشِيَّةِ وَالظِّبَاءِ إِجْلٌ وَرَبْرَبٌ * جَمَاعَةُ البَقَرِ الوَحْشِيَّةِ خَاصَّةً صُوَارٌ * جَمَاعَةُ الحَمِيرِ الوَحْشِيَّةِ عَانَةٌ * جَمَاعَةُ النَّعَامِ خِيطٌ * جَمَاعَةُ الجَرَادِ رِجْلٌ وَعَارِضٌ * جَمَاعَةُ النَّحْلِ دَبْرٌ

الفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها

النِّسَاءُ . الإِبِلُ . الخَيْلُ . الفُورُ (١) (وَهِيَ الظِّبَاءُ) . الصُّوْرُ وَالخَشْرَمُ . (وَهُمَا جَمَاعَةُ النَّخْلِ) . المَسَاوِي . المَحَاسِنُ . المَمَادِحُ . المَقَابِحُ . المَعَايِبُ . المَقَالِيدُ . الشَّمَاطِيطُ (٢) (الثِّيَابُ المُخَرَّقَةُ) . العَبَادِيدُ . الأَبَابِيلُ . المَسَامُّ (وَهِيَ المَنَافِذُ فِي بَدَنِ الإِنْسَانِ يَخْرُجُ مِنْهَا العَرَقُ وَالبُخَارُ) . مَرَاقُّ البَطْنِ (مَا رَقَّ مِنْهُ وَلَانَ)

---

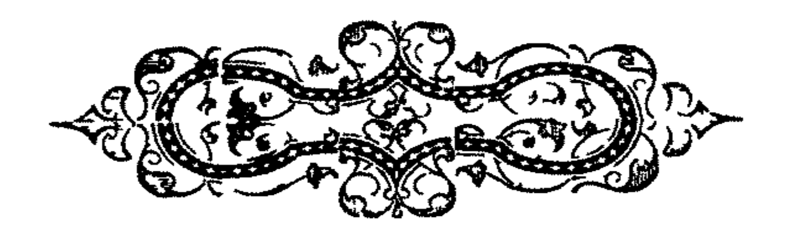
١ وفي بعض النسخ الغور والقور وكلا الوجهين غلط
٢ وفي غير نسخة السماطيط وهو مثلها معنى ووزناً

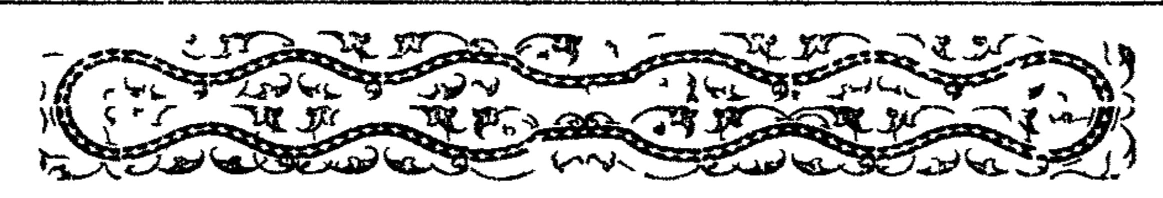
اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في القوافل

(وجدتهُ في تعليقاتي عن الخوارزميّ عن ابن خالويهِ فلم استمدهُ عن الصواب)

اِذَا كَانَتْ فِيهَا جِمَالٌ قَدْ تَخَلَّلَتْهَا حَمِيرٌ تَحْمِلُ ٱلْمِيرَةَ فَهِيَ ٱلْعِيرُ * فَاِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ اَزْوَادَ قَوْمٍ خَرَجُوا لِمُحَارَبَةٍ اَوْ غَارَةٍ فَهِيَ ٱلْقَيْرَوَانُ * فَاِذَا كَانَتْ رَاجِعَةً فَهِيَ ٱلْقَافِلَةُ لَا غَيْرَ * فَاِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ ٱلْبَزَّ وَٱلطِّيبَ فَهِيَ ٱللَّطِيمَةُ





ٱلْبَابُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

فِي
ٱلْقَطْعِ وَٱلْإِنْقِطَاعِ وَٱلْقِطَعِ وَمَا يُقَارِبُهَا مِنَ ٱلشَّقِّ وَٱلْكَسْرِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِمَا

ٱلفَصْلُ ٱلأولُ

في قطع الاعضاء وتقسيم ذلك عليها

جَدَعَ انْفَهُ * صَلَمَ أُذُنَهُ * شَتَرَ جَفْنَهُ * شَرَمَ شَفَتَهُ * جَذَمَ يَدَهُ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم قطع الاطراف

قَصَّ جَنَاحَ ٱلطَّائِرِ * حَذَفَ ذَنَبَ ٱلْفَرَسِ * قَدَّ رِيشَ ٱلسَّهْمِ * قَلَّمَ ٱلظُّفُرَ * قَطَّ ٱلْقَلَمَ * عَصَفَ ٱلزَّرْعَ (١) * خَرَمَ ٱلْأَنْفَ (وَهُوَ دُونَ ٱلْجَدْعِ)

---

١ وفي رواية الدرع وهو مصحف

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم القطع على اشياء مختلفة

حَزَّ ٱللَّحمَ * جَزَّ ٱلصُّوفَ * قَصَّ ٱلشَّعَرَ * عَضَدَ ٱلشَّجَرَ * قَضَبَ ٱلكَرْمَ * قَطَفَ ٱلعِنَبَ * جَرَمَ ٱلنَّخْلَ * بَرَى ٱلقَلَمَ * فَلَحَ ٱلْحَدِيدَ * خَضَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱلرَّطْبَ * حَصَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱليَابِسَ * قَطَعَ ٱلثَّوْبَ * جَابَ ٱلْجَيْبَ * قَدَّ ٱلسَّيْرَ * حَذَا (١) ٱلنَّعْلَ * حَذَقَ ٱلْحَبْلَ

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في القطع بآلاتٍ لهُ مشتقَّة اسماؤُها منهُ

وَشَرَ ٱلْخَشَبَةُ بِٱلْمِيشَارِ * نَشَرَهَا بِٱلْمِنْشَارِ * فَرَصَ ٱلْفِضَّةَ بِٱلْمِفْرَاصِ (٢) * قَرَضَ ٱلثَّوْبَ بِٱلْمِقْرَاضِ * جَلَمَ ٱلشَّعَرَ بِٱلْجَلَمَيْنِ * نَجَلَ ٱلزَّرْعَ بِٱلْمِنْجَلِ

اَلفَصْلُ ٱلخَامِسُ

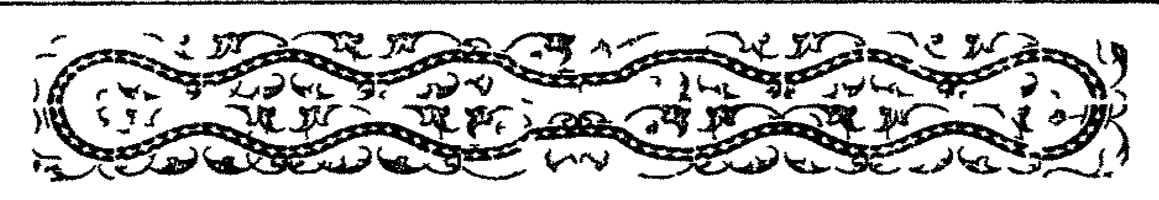
يُناسبهُ

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ)

جَزَّ ٱلضَّأْنَ * حَلَقَ ٱلْمِعْزَى * جَلَدَ ٱلْإِبِلَ (لَا تَقُولُ ٱلْعَرَبُ غَيْرَ ذٰلِكَ)

---

١ وفي رواية حذَّ وخذَّ وكلا الوجهين غلط ٢ وفي غير نسخة بالمفرص وهو مثلهُ



اَلبَابُ اَلثَّانِي وَالعِشْرُونَ

فِي
اَلْقَطْعِ وَالِانْقِطَاعِ وَالْقِطَعِ وَمَا يُقَارِبُهَا مِنَ الشَّقِّ وَالْكَسْرِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِمَا

اَلفَصْلُ الاَوَّلُ

في قطع الاعضاء وتقسيم ذلك عليها

جَدَعَ انْفَهُ * صَلَمَ اُذُنَهُ * شَتَرَ جَفْنَهُ * شَرَمَ شَفَتَهُ * جَذَمَ يَدَهُ

اَلفَصْلُ اَلثَّانِي

في تقسيم قطع الاطراف

قَصَّ جَنَاحَ اَلطَّائِرِ * حَذَفَ ذَنَبَ اَلْفَرَسِ * قَدَّ رِيشَ اَلسَّهْمِ * قَلَّمَ اَلظُّفْرَ * قَطَّ اَلْقَلَمَ * عَصَفَ اَلزَّرْعَ (١) * خَرَمَ اَلْانْفَ (وَهُوَ دُونَ اَلْجَدْعِ)

---

١ وفي رواية الدرع وهو تصحيف

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم القطع على اشياء مختلفة

حَزَّ ٱللَّحْمَ * جَزَّ ٱلصُّوفَ * قَصَّ ٱلشَّعَرَ * عَضَدَ ٱلشَّجَرَ * قَضَبَ ٱلكَرْمَ * قَطَفَ ٱلعِنَبَ * جَرَمَ ٱلنَّخْلَ * بَرَى ٱلقَلَمَ * فَلَجَ ٱلْحَدِيدَ * خَضَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱلرَّطْبَ * حَصَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱلْيَابِسَ * قَطَعَ ٱلثَّوْبَ * جَابَ ٱلْجَيْبَ * قَدَّ ٱلسَّيْرَ * حَذَا (١) ٱلنَّعْلَ * حَذَقَ ٱلْحَبْلَ

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في القطع بآلاتٍ لهُ مشتقَّة اسماؤُها منهُ

وَشَرَ ٱلْخَشَبَةَ بِٱلْمِيشَارِ * نَشَرَهَا بِٱلْمِنْشَارِ * فَرَصَ ٱلْفِضَّةَ بِٱلْمِفْرَاصِ (٢) * قَرَضَ ٱلثَّوْبَ بِٱلْمِقْرَاضِ * جَلَمَ ٱلشَّعَرَ بِٱلْجَلَمَيْنِ * نَجَلَ ٱلزَّرْعَ بِٱلْمِنْجَلِ

اَلفَصْلُ ٱلخَامِسُ

يُناسبهُ

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ)

جَزَّ ٱلضَّأْنَ * حَلَقَ ٱلْمِعْزَى * جَلَّدَ ٱلإِبِلَ (لَا تَقُولُ ٱلْعَرَبُ غَيْرَ ذٰلِكَ)

---

١ وفي رواية حذَّ وخذَّ وكلا الوجهين غلط ٢ وفي غير نسخة بالمعرص وهو مثلهُ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في القطع الجاري مجرى الاستعارة

صَرَمَ ٱلصَّدِيقَ * هَجَرَ ٱلْحَبِيبَ * قَطَعَ ٱلأَمْرَ * جَابَ ٱلْبِلَادَ * عَبَرَ ٱلنَّهْرَ * بَلَتَ ٱلْحَدِيثَ * بَتَّ ٱلعَهْدَ (١) * فَصَلَ ٱلْحُكْمَ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل ضروب من القطع

(عن الائمة)

ٱلْبَضْعُ وَٱلْهَبْرُ وَٱلْنَحْبُ قَطْعُ ٱللَّحْمِ * ٱلتَّشْرِيحُ تَعْرِيضُ ٱلْقِطْعَةِ مِنَ ٱللَّحْمِ حَتَّى تَرِقَّ فَتَرَاهَا تَشِفُّ مِنَ ٱلرِّقَّةِ * ٱلْحَسْمُ قَطْعُ ٱلعِرْقِ وَكَيُّهُ بِٱلنَّارِ كَيْ لَا يَسِيلَ دَمُهُ * ٱلعَرْقَبَةُ قَطْعُ ٱلعُرْقُوبِ * ٱلْحَلْقَمَةُ قَطْعُ ٱلْحُلْقُومِ * ٱلذَّبْحُ قَطْعُ ٱلْحُلْقُومِ مِنْ دَاخِلٍ * ٱلقَصْبُ قَطْعُ ٱلقَصَّابِ ٱلشَّاةَ عُضْوًا عُضْوًا * ٱلْخَضْرَمَةُ قَطْعُ إِحْدَى ٱلأُذُنَيْنِ * ٱلْخَرْدَلَةُ (بِٱلدَّالِ وَٱلذَّالِ) ٱلْقَطْعُ قِطَعًا * وَكَذٰلِكَ ٱلشَّرْشَرَةُ وَٱلْخَرْبَقَةُ * ٱلْقَرْضَبَةُ ٱلْقَطْعُ بِشِدَّةٍ * ٱلْحَذْمُ ٱلْقَطْعُ ٱلْوَحِيُّ * وَكَذٰلِكَ ٱلْحَذْمُ (٢) * ٱلْهَذُّ (٣) وَٱلْهَذْمُ ٱلْقَطْعُ بِٱلسَّيْفِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْكَعْبَرَةُ * ٱلْجَدُّ قَطْعُ ٱلتَّمْرِ (وَجَاءَ فِي

---

١ وفي رواية العقد ٢ وفي نسخة الحزم وهو بمعناه ٣ وفي رواية الهد

ٱلْحَدِيثِ : ٱلنَّهْيُ عَنْ جِدَادِ ٱللَّيْلِ فِرَارًا مِنَ ٱلصَّدَقَةِ) * ٱلْجَذُّ ٱلْقَطْعُ ٱلْمُسْتَأْصِلُ ٱلْوَحِيُّ * ٱلْجَثُّ قَطْعُكَ ٱلشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ (وَٱلِاجْتِثَاثُ أَوْحَى مِنْهُ) * ٱلْإِيكَاحُ قَطْعُ ٱلْعَطِيَّةِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلْبَتْكُ قَطْعُ ٱلْأُذُنِ * ٱلْبَتْرُ قَطْعُ ٱلذَّنَبِ * ٱلْمَسْحُ قَطْعُ ٱلْأَعْضَاءِ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ : فَطَفِقَ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ) * ٱلْقَصْلُ قَطْعُ ٱلرِّقَابِ * ٱلْخَزْلُ وَٱلْجَزْلُ (بِٱلْخَاءِ وَٱلْجِيمِ) قَطْعُ ٱللَّحْمِ * وَٱللَّهْزَمَةُ وَٱلْقَطْلُ مِنْ أَنْوَاعِ ٱلْقَطْعِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

استحسنهُ جدًا في قولهم قضى الامر اذا قطعهُ

(لابي اسحاق الزجاج)

(قَضَى فِي ٱللُّغَةِ عَلَى ضُرُوبٍ كُلُّهَا يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَطْعِ ٱلشَّيْءِ وَإِتْمَامِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ : ثُمَّ قَضَى أَجَلًا مَعْنَاهُ ثُمَّ حَتَمَ ذٰلِكَ وَأَتَمَّهُ). (وَقَوْلُهُ :) وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ (مَعْنَاهُ أَمَرَ لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَاطِعٌ حَتْمٌ). (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْكِتَابِ (أَيْ أَعْلَمْنَاهُمْ إِعْلَامًا قَاطِعًا). (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ (أَيْ لَفُصِلَ وَقُطِعَ ٱلْحُكْمُ بَيْنَهُمْ). (وَمِثْلُ ذٰلِكَ) : قَضَى ٱلْقَاضِي بَيْنَ ٱلْخُصُومِ (أَيْ قَطَعَ بَيْنَهُمْ فِي ٱلْحُكْمِ). (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :)

قَضَى فُلَانٌ دَيْنَهُ (تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَطَعَ مَا لِغَرِيمِهِ عَلَيْهِ وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ . وَكُلُّ مَا أُحْكِمَ فَقَدْ فُصِلَ وَقُضِيَ)

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في تفصيل الانقطاعات

(عن الأئمة)

عُقِمَتِ ٱلْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَلِدْ * أَقَفَّتِ ٱلدَّجَاجَةُ إِذَا ٱنْقَطَعَ بَيْضُهَا * جَدَّتِ ٱلشَّاةُ وَشَصَّتِ ٱلنَّاقَةُ إِذَا ٱنْقَطَعَ لَبَنُهُمَا * أُفْحِمَ ٱلشَّاعِرُ إِذَا ٱنْقَطَعَ شِعْرُهُ * فَحَمَ ٱلصَّبِيُّ إِذَا ٱنْقَطَعَ صَوْتُهُ فِي بُكَائِهِ * بَلِتَ ٱلْمُتَكَلِّمُ إِذَا ٱنْقَطَعَ كَلَامُهُ * خَفَتَ ٱلْمَرِيضُ إِذَا ٱنْقَطَعَ صَوْتُهُ * نَضَبَ ٱلْغَدِيرُ إِذَا ٱنْقَطَعَ مَاؤُهُ

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ * كَلَّ بَصَرُهُ * كَسِلَ عُضْوُهُ * أَعْيَا فِي ٱلْمَشْيِ * عَيِيَ عَنِ ٱلْمَنْطِقِ * عَجَزَ عَنِ ٱلْعَمَلِ * جَاضَ (١) عَنِ ٱلْقِتَالِ

---

(١) وفي نسخة جاص وهو بمعناه

الفَصْلُ الحَادِي عَشَرَ

يُناسبهُ في الانقطاع عن المشي

إِذَا وَقَفَ الْبَعِيرُ قِيلَ : أَرَاحَ * فَإِذَا قَصَّرَ عَنِ الْمَشْيِ قِيلَ : نَفِهَ * فَإِذَا قَصَّرَ فِي الْخُطَا قِيلَ : أَلْحَمَ * فَإِذَا تَمَايَلَ فِي مَشْيِهِ إِعْيَاءً قِيلَ : تَسَاوَكَ * فَإِذَا سَاءَ أَثَرُ الْكَلَالِ عَلَيْهِ قِيلَ : رَزَحَ (١) وَطَلَحَ * فَإِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْإِعْيَاءِ قِيلَ : بَقِرَ وَبَلَحَ

الفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل القطع من اشياء تختلف مقاديرها في الكثرة والقلّة

(عن الائمّة)

كِسْرَةٌ مِنَ الْخُبْزِ * فِدْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ * هُنَانَةٌ مِنَ الشَّحْمِ * فِلْذَةٌ مِنَ الْكَبِدِ * تَرْعِيبَةٌ مِنَ السَّنَامِ * نَسْفَةٌ مِنَ الدَّقِيقِ * فَرْزَدَقَةٌ مِنَ الْخَمِيرِ * لُبْكَةٌ مِنَ الثَّرِيدِ * عَبْكَةٌ مِنَ السَّوِيقِ * غُرْفَةٌ مِنَ الْمَرَقِ * شُفَافَةٌ مِنَ الْمَاءِ * دَرَّةٌ مِنَ اللَّبَنِ * كُثْبٌ مِنَ السَّمْنِ * ثَوْرٌ مِنَ الْأَقِطِ * كُتْلَةٌ مِنَ التَّمْرِ * صُبْرَةٌ مِنَ الْحِنْطَةِ * نُقْرَةٌ (*) مِنَ الْفِضَّةِ * بَدْرَةٌ مِنَ الذَّهَبِ * كُبَّةٌ

---

١ وفي نسخة رذج وهو تصحيف

(*) النقرة تأتي ايضاً بمعنى قطعة الذهب وقد قال الحريري في مقامته الدينارية في وصف الدينار : كأنما من القلوب نقرتهُ . اي كأنما قطعتهُ اخذت من قلوب البشر لفرط تعلقهم بهِ

مِنَ ٱلْغَزْلِ * خُصْلَةٌ مِنَ ٱلشَّعَرِ * زُبْرَةٌ مِنَ ٱلْحَدِيدِ * حَصَاةٌ مِنَ ٱلْمِسْكِ * جُذْوَةٌ مِنَ ٱلنَّارِ * كِسْفَةٌ مِنَ ٱلسَّحَابِ * قَزَعَةٌ مِنَ ٱلْغَيْمِ * خِرْقَةٌ مِنَ ٱلثَّوْبِ * فِرْصَةٌ مِنَ ٱلْقُطْنِ * فِلْعَةٌ مِنَ ٱلْجِلْدِ * رُمَّةٌ مِنَ ٱلْحَبْلِ * فِلْقَةٌ مِنَ ٱلسَّيْفِ * قِصْدَةٌ مِنَ ٱلرُّمْحِ * قِصْمَةٌ مِنَ ٱلسِّوَاكِ * حُثْوَةٌ مِنَ ٱلتُّرَابِ * ذَرْوٌ (١) مِنَ ٱلْقَوْلِ * نَبْذٌ مِنَ ٱلْمَالِ * هَزِيعٌ مِنَ ٱللَّيْلِ * لُمْظَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ * صُبَابَةٌ مِنَ ٱلشَّرَابِ * مُسْكَةٌ مِنَ ٱلْمَعِيشَةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

يُناسبهُ

(عن ابن السكيت عن ابي عمرٍو)

سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ * عَمِيتَةٌ مِنْ صُوفٍ * فَلِيلَةٌ مِنْ شَعَرٍ * جَجْشَةٌ (٢) مِنْ وَبَرٍ * سَلِيلَةٌ مِنْ غَزْلٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يُقاربهُ في الاضمامات والقطع المجموعة

ضِغْثٌ (٣) مِنْ حَشِيشٍ * طُنٌّ مِنْ قَصَبٍ * بَاقَةٌ مِنْ بَقْلٍ * حُزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ * كَارَةٌ مِنْ ثِيَابٍ * إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتُبٍ

---

١ وفي نسخة ذودٌ وهو غلطٌ   ٢ وفي رواية جعبثة و جبشة

٣ وفي نسخة ضمث وهو تصحيف

اَلفَصْلُ اَلخَامِسَ عَشَرَ

في مثله

اَلنَّفَاجَةُ (١) رُقْعَةٌ لِلْقَمِيصِ تَحْتَ اَلْكُمِّ وَهِيَ تِلْكَ اَلْمُرَبَّعَةُ * اَلْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ اَلْمَتَاعِ * اَلْكُلْيَةُ رُقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُخْرَزُ تَحْتَ اَلْعُرْوَةِ عَلَى اَدِيمِ اَلْمَزَادَةِ اَوِ اَلرَّاوِيَةِ (وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي اَلرُّمَّةِ: كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ)

اَلفَصْلُ اَلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل الخرق

اَلْقِمَاطُ وَاَلْمِعْوَزُ اَلْخِرْقَةُ اَلَّتِي تُلَفُّ عَلَى اَلصَّبِيِّ اِذَا قُمِّطَ * اَلضِّمَادُ خِرْقَةٌ يُلَفُّ بِهَا اَلرَّأْسُ عِنْدَ اَلِادِّهَانِ وَاَلْعِلَاجِ (عَنِ اَلْكِسَائِيِّ) * اَلشِّمَالُ اَلْخِرْقَةُ اَلَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا ضَرْعُ اَلشَّاةِ * اَلرِّبْدَةُ خِرْقَةٌ تُطْلَى بِهَا اَلْجَرْبَى * اَلْجِعَالَةُ اَلْخِرْقَةُ تُنْزَلُ بِهَا اَلْقِدْرُ (عَنِ اَلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْوَقِيعَةُ اَلْخِرْقَةُ يَمْسَحُ بِهَا اَلْكَاتِبُ قَلَمَهُ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ) * اَلْغِفَارَةُ اَلْخِرْقَةُ تَجْعَلُهَا اَلْمَرْأَةُ دُونَ اَلْخِمَارِ (عَنِ اَبْنِ اَلْوَلِيدِ اَلْكِلَابِيِّ) * اَلصِّقَاعُ اَلْخِرْقَةُ تَقِي بِهَا اَلْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ اَلدُّهْنِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْغِمَامَةُ اَلْخِرْقَةُ يُشَدُّ بِهَا اَنْفُ اَلنَّاقَةِ اِذَا ظُئِرَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا (عَنِ اَللَّيْثِ) * اَلْمِئْلَاةُ

---

١ وفي نسخة النفاخة وهو غلط

اَلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُمْسِكُهَا ٱلنَّائِحَةُ فِي يَدِهَا عِنْدَ ٱلنِّيَاحَةِ * اَلرِّبَابَةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُشَدُّ فِيهَا ٱلْقِدَاحُ * اَلْمِرْشَفَةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا ٱلْمَاءُ مِنَ ٱلْحَوْضِ (وَهِيَ أَيْضًا ٱلْخِرْقَةُ تَغْمِسُهَا ٱلْخَبَّازَةُ فِي إِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ تَنْضَحُ بِهِ وَجْهَ ٱلرُّغْفَانِ) * اَلْمِطْرَدَةُ وَٱلطَّرِيدَةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُبَلُّ وَتُمْسَحُ بِهَا ٱلتَّنُّورُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلرَّفْرَفُ ٱلْخِرْقَةُ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ ٱلسُّرَادِقِ وَٱلْفُسْطَاطِ * اَلْفِدَامُ ٱلْخِرْقَةُ تُشَدُّ عَلَى فَمِ ٱلْإِبْرِيقِ * اَلسِّنْدَارَةُ ٱلْخِرْقَةُ تَكُونُ تَحْتَ ٱلْعِمَامَةِ وِقَايَةً لَهَا مِنَ ٱلدُّهْنِ وَٱلْوَسَخِ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرِ) * اَلرِّفَادَةُ ٱلْخِرْقَةُ تُوضَعُ عَلَى يَدِ ٱلْقَاصِدِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ:) يُقَالُ لِلْخِرْقَةِ ٱلَّتِي تُرْقَعُ بِهَا ٱلْقَمِيصُ مِنْ قُدَّامٍ: كِيفَةٌ. وَٱلَّتِي يُرْقَعُ بِهَا مِنْ خَلْفٍ: حَيْفَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

ينضاف الى ما تقدّمهُ في سياقة البقايا من اشياء مختلفة

(عن الائمّة)

اَلْحُتَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَى ٱلْمَائِدَةِ مِنَ ٱلطَّعَامِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلْقُشَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَيْهَا مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ * اَلْكُدَادَةُ وَٱلْكُدَامَةُ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ ٱلْقِدْرِ * اَلتُّرْتُمُ (١) مَا يَبْقَى فِي ٱلْإِنَاءِ مِنَ

---

١ وفي رواية الثرتم وهو مصحّف

ٱلأُدْم (عَنْ اَبِي زَيْدٍ وَاَنْشَدَ :

لَا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِٱلْقَنَا

وَضِرَابَهُمْ بِٱلْبِيضِ حَسْوَ ٱلثُّرْتُمِ)

اَلْقُرَامَةُ بَقِيَّةُ ٱلْخُبْزِ فِي ٱلتَّنُّورِ * اَلرَّيْمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَمَا يُقْسَمُ لَحْمُ ٱلْجَزُورِ * اَلثَّمِيلَةُ بَقِيَّةُ ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ فِي ٱلْجَوْفِ * اَلعِرْزَالُ (١) ٱلْبَقِيَّةُ مِنَ ٱللَّحْمِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْعُقْبَةُ وَٱلْقَرَارَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَرَقِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلرُّكْمَةُ بَقِيَّةُ ٱلثَّرِيدِ فِي ٱلْجَفْنَةِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلوَلْثُ بَقِيَّةُ ٱلْعَجِينِ فِي ٱلدَّسِيعَةِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلْحُسَافَةُ بَقِيَّةُ اَقْمَاعِ ٱلتَّمْرِ وَكِسَرِهِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلْخُصَاصَةُ مَا يَبْقَى فِي ٱلْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ. ٱلْعُنْقُودُ ٱلصَّغِيرُ هَا هُنَا وَآخَرُ هُنَالِكَ (عَنِ ٱبْنِ شُمَيْلٍ عَنِ ٱلطَّائِفِيِّ) * اَلْعُشَانَةُ وَٱلْقُشَانَةُ مَا يَبْقَى فِي ٱلْكِبَاسَةِ مِنَ ٱلرُّطَبِ إِذَا لُقِطَتِ ٱلنَّخْلَةُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلْمَطِيطَةُ وَٱلصُّلْصُلَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَاءِ فِي اَسْفَلِ ٱلْحَوْضِ * اَلصُّبَابَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي ٱلْإِنَاءِ * وَكَذٰلِكَ ٱلشُّفَافَةُ وَٱلرِّجْرِجَةُ * اَلْعُفَافَةُ بَقِيَّةُ ٱللَّبَنِ فِي ٱلضَّرْعِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْبَسِيلُ بَقِيَّةُ ٱلنَّبِيذِ فِي ٱلْقِنِّينَةِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْجِلْسُ (٢) بَقِيَّةُ ٱلْعَسَلِ فِي ٱلْوِعَاءِ

---

١ وفي رواية العرزاك وهو غلط ٢ وفي نسخة الجلسن وهو غلط

(عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْكُوَّارَةُ بَقِيَّةُ مَا فِي ٱلْخَلِيَّةِ ٱلَّتِي تُعَسِّلُ فِيهَا ٱلنَّحْلُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلْعِتْرَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمِسْكِ فِي ٱلْفَأْرَةِ (عَنْهُ أَيْضًا) * ٱلْجُذْمُورُ (١) مَا يَبْقَى مِنَ ٱلشَّجَرِ بَعْدَ قَطْعِهِ * ٱلْجُذَامَةُ مَا يَبْقَى مِنَ ٱلزَّرْعِ بَعْدَ حَصْدِهِ * ٱلْعُلَالَةُ بَقِيَّةُ جَرْيِ ٱلْفَرَسِ * ٱلْهَوْجَلُ بَقِيَّةُ ٱلنُّعَاسِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْحُشَاشَةُ . وَٱلرَّمَقُ . وَٱلذَّمَاءُ بَقِيَّةُ حَيَاةِ ٱلنَّفْسِ * ٱلْأُسُّ بَقِيَّةُ ٱلرَّمَادِ بَيْنَ ٱلْأَثَافِيِّ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلشَّذَى ٱلْبَقِيَّةُ مِنَ ٱلْخُصُومَةِ (وَفِي نَوَادِرِ ٱللِّحْيَانِيِّ : بَقِيَ مِنْ مَالِهِ خُنْشُوشٌ أَيْ بَقِيَّةٌ) . (وَعَنْ غَيْرِهِ :) سُؤْرُ كُلِّ شَيْءٍ بَقِيَّتُهُ * وَٱلْفَضْلَةُ ٱلْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تفصيل الشَّق من اشياء مختلفة

ٱللَّخَقُ فِي ٱلْأَرْضِ * ٱلْهَزْمُ فِي ٱلصَّخْرِ * ٱلصَّدْعُ فِي ٱلزُّجَاجِ * ٱلشَّقُّ فِي ٱلثَّوْبِ * ٱلْقَادِحُ فِي ٱلْعُودِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلثَّمْلَةُ فِي حَافِرِ ٱلْفَرَسِ * ٱلصِّيرُ فِي ٱلْبَابِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : مَنْ نَظَرَ مِنْ صِيرِ بَابٍ فَقَدْ دَمَرَ أَيْ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ) * ٱلضَّرِيحُ فِي وَسَطِ ٱلْقَبْرِ * وَٱللَّحْدُ فِي جَانِبِهِ

---

١ وفي بعض النسخ الجذمور وليس لهُ وجه في اللغة

ٱلفَصلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ
في تقسيم الشقّ

فَلَغَ ٱلرَّأْسَ * بَعَجَ ٱلبَطْنَ * عَطَّ ٱلثَّوبَ * بَطَّ ٱلجُرْحَ * شَقَّ ٱلجَيْبَ * شَكَّ ٱلدِّرْعَ * هَتَكَ ٱلسِّتْرَ * بَزَلَ ٱلدَّنَّ * فَلَقَ ٱلفُسْتُقَةَ * نَقَفَ ٱلحَنْظَلَ * فَصَدَ ٱلعِرْقَ * بَزَغَ اَشَاعِرَ ٱلدَّابَّةِ * ذَبَحَ فَأْرَةَ ٱلمِسْكِ * بَذَحَ لِسَانَ ٱلفَصِيلِ إِذَا شَقَّهُ لِئَلَّا يَرْضَعَ * ضَرَحَ ٱلأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِاتِّخَاذِ ٱلضَّرِيحِ * فَلَحَ ٱلأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِلفِلَاحَةِ * اَفْرَى ٱلأَوْدَاجَ إِذَا شَقَّهَا وَاَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ ٱلدَّمِ * وَاَفْرَى ٱلجِلْدَ كَذٰلِكَ * بَحَرَ ٱلنَّاقَةَ إِذَا شَقَّ أُذُنَهَا (وَمِنْهُ ٱلبَحِيرُ وَهِيَ ٱلنَّاقَةُ ٱلَّتِي كَانَتْ إِذَا نُتِجَتْ خَمْسَةَ اَبْطُنٍ وَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا بَحَرُوا أُذُنَهَا وَٱمْتَنَعُوا مِنْ رُكُوبِهَا وَنَحْرِهَا وَلَمْ تُخَلَّا عَنْ مَاءٍ وَلَا مَرْعًى)

ٱلفَصلُ ٱلعِشْرُونَ
يناسبهُ في تقسيم الشقّ

تَشَقَّقَتِ ٱلأَرْضُ * تَقَلَّعَتِ ٱلنَّاقَةُ وَٱلطِّينَةُ * تَفَلَّقَتِ ٱلبِطِّيخَةُ * تَفَقَّأَتِ ٱلبَيْضَةُ * تَزَلَّعَتِ ٱليَدُ * تَكَلَّعَتِ ٱلرِّجْلُ



اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في شق الاعضاء

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ مَشْقُوقَ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا فَهُوَ اَعْلَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلسُّفْلَى فَهُوَ اَفْلَحُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَهُمَا فَهُوَ اَشْرَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْأَنْفِ فَهُوَ اَخْرَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْأُذُنِ فَهُوَ اَخْرَبُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْجَفْنِ فَهُوَ اَشْتَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم النقب

نَقَبَ ٱلْحَائِطَ * ثَقَبَ ٱلدُّرَّ * قَوَّرَ ٱلثَّوْبَ وَٱلْبِطِّيخَ * ثَلَمَ ٱلْإِنَاءَ * خَرَمَ (١) ٱلْكِتَابَ إِذَا ثَقَبَهُ ٱلسَّحَّاءُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل الثقب

خُرْبَةُ ٱلْأُذُنِ * خُرْتَةُ ٱلْفَأْسِ * سَمُّ ٱلْإِبْرَةِ * ثُقْبَةُ ٱلدُّرِّ * كُوَّةُ ٱلسَّقْفِ وَٱلْحَائِطِ (قَالَ بَعْضُهُمْ : اَلصِّمَاخُ فِي ٱلْأُذُنِ مِنْ فِعْلِ ٱلْخَالِقِ وَٱلْخُرْبَةُ فِيهَا مِنْ فِعْلِ ٱلْمَخْلُوقِ . قَالَ اَبُو سَعِيدٍ ٱلسِّيرَافِيُّ :

اَلْخُرْبَةُ بِٱلْبَاءِ فِي ٱلْجِلْدِ وَٱلْخُرْتَةُ بِٱلتَّاءِ فِي ٱلْحَدِيدِ)

---

١ وفي نسخة خرم وحزم وهما غير هذا المعنى

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلعِشْرُونَ

في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم

شَجَّ ٱلرَّأْسَ * هَشَمَ ٱلْاَنْفَ * هَتَمَ ٱلسِّنَّ * وَقَصَ ٱلْعُنُقَ * قَصَمَ ٱلظَّهْرَ * قَضْقَضَ ٱلْاَعْضَاءَ * حَطَمَ ٱلْعَظْمَ * هَاضَ ٱلعَظْمَ (إِذَا كَسَرَهُ بَعْدَ ٱلْجَبْرِ) * هَدَّ ٱلرُّكْنَ * دَكَّ ٱلْحَائِطَ وَٱلْجَبَلَ * رَتَمَ ٱلْحَجَرَ * قَصَفَ ٱلْحَطَبَ * هَصَرَ ٱلْغُصْنَ * هَضَمَ ٱلْقَصَبَ * شَدَخَ رَأْسَ ٱلْحَيَّةِ * نَقَفَ ٱلْهَامَةَ عَنِ ٱلدِّمَاغِ * ثَرَدَ وَاثَّرَدَ ٱلْخُبْزَ * فَقَصَ ٱلْبَيْضَ * هَشَمَ ٱلثَّرِيدَ * فَدَغَ ٱلْبَصَلَ * فَضَخَ ٱلْبِطِّيخَ وَٱلْبُسْرَ * رَضَخَ وَرَضَحَ ٱلنَّوَى (بِٱلْخَاءِ وَٱلْحَاءِ) * هَبَدَ ٱلْهَبِيدَ * فَضَّ ٱلْخَتْمَ * رَضَّ ٱلْحَبَّ * فَصَمَ ٱلْحَلْيَ * سَهَكَ ٱلعِطْرَ (قَالَ ٱللَّيْثُ: ٱلسَّهْكُ كَسْرُكَ إِيَّاهُ ثُمَّ تَسْحَقُهُ. قَالَ اَبُو زَيْدٍ: اَلزَّهْكُ مِثْلُ ٱلسَّهْكِ وَهُوَ ٱلْجَشُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ) * (اِبْنُ ٱلْاَعْرَابِيِّ:) اَلْهَتُّ كَسْرُكَ ٱلشَّيْءَ حَتَّى يَكُونَ رُفَاتًا * (اَللَّيْثُ:) اَلْهَضُّ كَسْرٌ دُونَ ٱلْهَتِّ وَفَوْقَ ٱلرَّضِّ * وَٱلْهَضْهَضَةُ كَذٰلِكَ اِلَّا اَنَّهَا فِي عَجَلَةٍ وَٱلْهَضُّ فِي مُهْلَةٍ * (قَالَ:) وَٱلْقَصْمُ كَسْرُ ٱلشَّيْءِ حَتَّى يَبِينَ * وَٱلْفَصْمُ كَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ * (اَلْاَزْهَرِيُّ عَنْ شِمْرٍ:) اَلثَّلْغُ فَضْخُكَ ٱلشَّيْءَ ٱلرَّطْبَ بِٱلشَّيْءِ ٱلْيَابِسِ * (غَيْرُهُ:) اَلدَّمْغُ ٱلشَّجُّ حَتَّى يَبْلُغَ ٱلشَّجُّ ٱلدِّمَاغَ * اَلدَّغْمُ كَسْرُ ٱلْاَنْفِ

إِلَى بَاطِنِهِ هَشْماً * (أَبُو عُبَيْدَةَ :) ٱلْهَصْمُ ٱلْكَسْرُ (وَمِنْهُ ٱشْتُقَّ ٱلْهَيْصَمُ ٱلَّذِي هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ ٱلْأَسَدِ لِأَنَّهُ يَهْصِمُ فَرِيسَتَهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب الشجاج

(عن الائمة)

إِذَا قَشَرَتِ ٱلشَّجَّةُ جِلْدَةَ ٱلْبَشَرَةِ فَهِيَ ٱلْقَاشِرَةُ * فَإِذَا بَضَعَتِ ٱللَّحْمَ وَلَمْ تُسِلِ ٱلدَّمَ فَهِيَ ٱلْبَاضِعَةُ * فَإِذَا بَضَعَتِ ٱللَّحْمَ وَأَسَالَتِ ٱلدَّمَ فَهِيَ ٱلدَّامِيَةُ * فَإِذَا عَمِلَتْ فِي ٱللَّحْمِ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْعَظْمَ فَهِيَ ٱلْمُتَلَاحِمَةُ * فَإِذَا بَقِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱلْعَظْمِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ ٱلسِّمْحَاقُ * فَإِذَا أَوْضَحَتِ ٱلْعَظْمَ فَهِيَ ٱلْمُوضِحَةُ * فَإِذَا كَسَرَتِ ٱلْعَظْمَ فَهِيَ ٱلْهَاشِمَةُ * فَإِذَا نَقَلَتْ مِنْهَا ٱلْعِظَامَ فَهِيَ ٱلْمُنَقِّلَةُ * فَإِذَا بَلَغَتْ أُمَّ ٱلرَّأْسِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱلدِّمَاغِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ ٱلدَّامِغَةُ * فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِ ٱلدِّمَاغِ فَهِيَ ٱلْجَائِفَةُ *

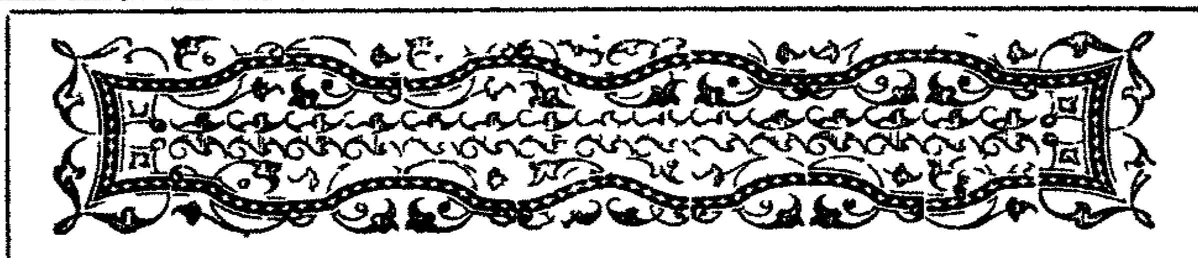
ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب الدقّ

ٱلدَّقُّ وَٱلنَّخْزُ (١) * ثُمَّ ٱلْجَرْشُ وَٱلْجَشُّ * ثُمَّ ٱلرَّضُّ * ثُمَّ ٱلسَّحْقُ * ثُمَّ ٱلدَّعْكُ * ثُمَّ ٱلْجَرْدُ

---

١ وفي رواية النخر والنخز



الباب الثالث والعشرون

في

اللباس وما يتصل به والسلاح وما ينضاف إليه وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها

الفصل الأول

في تقسيم النسج

نسج الثوب * رمل الحصير * سف الخوص (١) * ضفر الشعر * فتل الحبل * جدل السير * مسد الجلد * حاك الكلام (على الاستعارة)

الفصل الثاني

في تقسيم الخياطة

خاط الثوب * خرز الخف * خصف النعل * كتب القربة * كلب المزادة * سرد الدرع * حاص عين البازي

١ وفي رواية الخوض وهو بغير هذا المعنى

الفَصلُ الثَّالِثُ

في تقسيم الخيوط وتفصيلها

النِّصَاحُ لِلإِبْرَةِ * السِّلْكُ لِلخَرَزِ * السِّمْطُ لِلجَوَاهِرِ * الرَّتِيمَةُ لِلاِسْتِذْكَارِ (وَهِيَ عُقْدَةٌ تُشَدُّ فِي الإِصْبَعِ) * المِطْمَرُ لِتَقْدِيرِ البِنَاءِ * السِّبَاقُ لِرِجْلِ الطَّائِرِ الجَارِحِ * الصِّرَارُ لِضَرْعِ الشَّاةِ

الفَصلُ الرَّابِعُ

في ترتيب الإبر

(عن ثعلب عن ابن الأعرابي)

هِيَ الإِبْرَةُ * فَإِذَا زَادَتْ عَلَيْهَا فَهِيَ المِنْصَحَةُ * فَإِذَا غَلُظَتْ فَهِيَ الشَّفِيزَةُ (١) * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ المِسَلَّةُ

الفَصلُ الخَامِسُ

يناسب ما تقدمهُ

العِصَابَةُ لِلرَّأْسِ * الوِشَاحُ لِلصَّدْرِ * النِّطَاقُ لِلخَصْرِ * الإِزَارُ لِوَسَطِ الجَسَدِ * الزُّنَّارُ لِوَسَطِ الذِّمِّيِّ

---

١ وفي رواية الشميرة وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

يقاربهُ في ما تُشَد بهِ اشياء مختلفة

اَلسِّحَاءُ لِلْكُتَّابِ * اَلرِّبَاطُ لِلْخَرِيطَةِ * اَلْوِكَاءُ لِلْقِرْبَةِ * اَلزِّيَارُ لِجَحْفَلَةِ ٱلدَّابَّةِ * اَلْحِزَامُ لِلْحُزْمَةِ * اَلْعِكَامُ لِلْعِكْمِ * اَلْحِزَامُ لِلسَّرْجِ * اَلْوَضِينُ لِلْهَوْدَجِ * اَلْبِطَانُ لِلْقَتَبِ * اَلسَّفِيفُ لِلرَّحْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل الثياب الرقيقة

ثَوْبٌ شَفٌّ اِذَا كَانَ رَقِيقًا يُسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ * ثُمَّ سِبٌّ اِذَا كَانَ اَرَقَّ مِنْهُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ سَابِرِيٌّ اِذَا كَانَ لَابِسُهُ بَيْنَ ٱلْمُكْتَسِي وَٱلْعُرْيَانِ (وَمِنْهُ قِيلَ: عِرْضٌ سَابِرِيٌّ) * ثُمَّ لَهْلَهٌ وَنَهْنَهٌ اِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي رِقَّةِ ٱلنَّسْجِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْاَحْمَرِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل الثياب للصنعة (١)

(عن الائمة)

اذَا كَانَ ٱلثَّوْبُ مَنْسُوجًا عَلَى نِيرَيْنِ فَهُوَ مُنَيَّرٌ * فَاذَا كَانَ

---

١ وفي نسخة المصبوغة

يُرَى فِي وَشْيِهِ تَرَابِيعُ صِغَارٌ تُشْبِهُ عُيُونَ ٱلْوَحْشِ فَهُوَ مُعَيَّنٌ * فَإِذَا كَانَ مُخَطَّطًا فَهُوَ مُعَضَّدٌ وَمُشَطَّبٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ فَهُوَ مُسَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بِيضٌ فَهُوَ مُفَوَّفٌ * فَإِذَا كَانَتْ خُطُوطُهُ كَٱلسِّهَامِ فَهُوَ مُسَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَت تُشْبِهُ ٱلْعَمَدَ فَهُوَ مُعَمَّدٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ ٱلْمَعَارِجَ فَهُوَ مُعَرَّجٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَصُوَرٌ كَٱلْأَهِلَّةِ فَهُوَ مُهَلَّلٌ * فَإِذَا كَانَ مُوَشًّى بِأَشْكَالِ ٱلْكِعَابِ فَهُوَ مُكَعَّبٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ لُمَعٌ كَٱلْفُلُوسِ فَهُوَ مُفَلَّسٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ ٱلطَّيْرِ فَهُوَ مُطَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ ٱلْخَيْلِ فَهُوَ مُخَيَّلٌ (وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ أَبِي ٱلْحَسَنِ ٱلسَّلَامِيِّ فِي وَصْفِ مَعْرَكَةِ عَضُدِ ٱلدَّوْلَةِ :

وَٱلْجَوُّ ثَوْبٌ بِٱلنُّسُورِ مُطَيَّرٌ   وَٱلْأَرْضُ فَرْشٌ بِٱلْجِيَادِ مُخَيَّلُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب

ثَوْبٌ مُشَرَّقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِطِينٍ أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ ٱلشَّرَقُ * ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْجِسَادِ (وَهُوَ ٱلزَّعْفَرَانُ) * ثَوْبٌ مُبَهْرَمٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْبَهْرَمَانِ (وَهُوَ ٱلْعُصْفُرُ) * ثَوْبٌ مُوَرَّسٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْوَرْسِ (وَهُوَ أَخُو ٱلزَّعْفَرَانِ

وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِٱلْيَمَنِ) * ثَوْبٌ مُزَبْرَقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ ٱلزِّبْرِقَانِ (وَهُوَ ٱلْقَمَرُ) * ثَوْبٌ مُهَرًّى إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ ٱلشَّمْسِ

وكانت السادة من العرب تلبس العمائم المهرَّاة وهي الصفرُ وانشد الشاعر:

رأيتك هرَّيتَ العمامة بعد ما عَمِرتَ زمانًا حاسرًا لم تعمَّمِ

. فزعم الازهريُّ انَّ تلك العمائم المهرَّاة كانت تُحمل الى بلادِ العرب من هراة فاشتقُّوا لها وصفًا من اسمها . واحسبهُ اخترع هذا الاشتقاق لبلدهِ هراة . كما زعم حمزة الاصبهانيُّ انَّ السَّامَ الفضَّة وهو مُعرَّبٌ من سيمَ . وانما تقوَّل هذا التعريبُ وامثالهُ تكثيرًا لشواذِّ المعرَّبات من لغات الفرس وتعصبًا لهم . وفي كُتُب اللغة انَّ السَّامَ عروق الذهب . وفي بعضها : ان السَّامةَ سبيكةُ الذهب

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تفصيل ضروب من الثياب

اَلسَّحْلُ مِنَ ٱلْقُطْنِ * اَلْحَرِيرُ مِنَ ٱلْإِبْرِيسَمِ * اَلْخَنِيفُ(١) مَا غَلُظَ مِنَ ٱلْكَتَّانِ * وَٱلشَّرْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اَلرَّدَنُ مَا غَلُظَ مِنَ ٱلْخَزِّ * وَٱلسَّكْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اَللُّبَادَةُ مِنَ ٱللُّبُودِ * اَلزُّرْمَانِقَةُ مِنَ ٱلصُّوفِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ مُوسَى كَانَتْ عَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ: تَعَالَ وَادْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ)

---

١ وفي رواية الحنيف وهو تصحيف

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في انواع من الثياب يكثر ذكرها في اشعار العرب

ٱلْغِلَالَةُ ثَوْبٌ رَقِيقٌ يُلْبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفِيقٍ * ٱلْمِبْذَلَةُ ٱلثَّوْبُ يَبْتَذِلُهُ ٱلرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ * ٱلْمِيدَعُ ثَوْبٌ يُجْعَلُ وِقَايَةً لِغَيْرِهِ (وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ ٱلْخَوَارَزْمِيُّ لِبَعْضِ ٱلْعَرَبِ فِي غُلَامٍ لَهُ:

أُقَدِّمُهُ قُدَّامَ وَجْهِي وَأَتَّقِي ... بِهِ ٱلشَّرَّ إِنَّ ٱلْعَبْدَ لِلْحُرِّ مِيدَعُ)

ٱلسَّدُوسُ وَٱلسَّاجُ (١) ٱلطَّيْلَسَانُ * ٱلْمَنَامَةُ وَٱلْقَرْطَفُ وَٱلْقَطِيفَةُ مَا يُتَدَثَّرُ بِهِ مِنْ ثِيَابِ ٱلنَّوْمِ * ٱلشِّعَارُ مَا يَلِي ٱلْجَسَدَ * ٱلدِّثَارُ مَا يَلِي ٱلشِّعَارَ * ٱلرَّدَنُ ٱلْخَزُّ * ٱلسَّرَقُ ٱلْحَرِيرُ * ٱلرَّقْمُ وَٱلْعَقْمُ وَٱلْعَقْلُ ضُرُوبٌ مِنَ ٱلْوَشْيِ * ٱلرَّيْطَةُ مُلَاءَةٌ لَيْسَتْ بِلِفْقَيْنِ (٢) إِنَّمَا هُوَ نَسْجٌ وَاحِدٌ (قَالَ ٱلْأَزْهَرِيُّ: لَا تَكُونُ ٱلرَّيْطَةُ إِلَّا بَيْضَاءَ وَلَا تَكُونُ ٱلْحُلَّةُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في ثياب النساء

(عن الائمة)

ٱلدِّرْعُ (مُذَكَّرٌ) لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً (فَأَمَّا دِرْعُ ٱلْحَدِيدِ فَمُؤَنَّثَةٌ) * ٱلْعِلَاقَةُ لِلصِّبْيَانِ ٱلصِّغَارِ خَاصَّةً * ٱلْإِتْبُ. وَٱلْقَرْقَرُ. وَٱلْقَرْقَلُ.

---

١ وفي رواية والتاج وهو غلط ظاهر ٢ وفي نسخة ليست بنعفين

وَٱلصِّدَارُ وَٱلْمِجْوَلُ . وَٱلشَّوْذَرُ قُمُصٌ مُتَقَارِبَةُ ٱلْكَيْفِيَّةِ فِي ٱلْقِصَرِ وَٱللَّطَافَةِ وَعَدَمِ ٱلْأَكْمَامِ يَلْبَسُهَا ٱلنِّسَاءُ تَحْتَ دُرُوعِهِنَّ وَرُبَّمَا ٱقْتَصَرْنَ عَلَيْهَا فِي أَوْقَاتِ ٱلْخَلْوَةِ (وَأَحْسِبُ أَنَّ بَعْضَهَا ٱلَّذِي يُسَمَّى بِٱلْفَارِسِيَّةِ شَامَال) * ٱلْخَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمَّيْ لَهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ ثَوْبٌ يُخَاطُ أَحَدُ شُقَّيْهِ وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ترتيب الخمار

(عن الائمة)

ٱلْبُخْنُقُ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا ٱلْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا مَا قَبَلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ عَنِ ٱلزُّبَيْرِيَّةِ) (١) * ثُمَّ ٱلْغِفَارَةُ (٢) فَوْقَهَا وَدُونَ ٱلْخِمَارِ * ثُمَّ ٱلْخِمَارُ أَكْبَرُ مِنْهَا * ثُمَّ ٱلنَّصِيفُ وَهُوَ كَٱلنِّصْفِ مِنَ ٱلرِّدَاءِ * ثُمَّ ٱلْمِقْنَعَةُ * ثُمَّ ٱلْمِعْجَرُ (٣) وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ ٱلرِّدَاءِ وَأَكْبَرُ مِنَ ٱلْمِقْنَعَةِ * ثُمَّ ٱلرِّدَاءُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في الاكسية

ٱلْإِضْرِيجُ (٤) كِسَاءٌ مِنَ ٱلْخَزِّ وَقِيلَ هُوَ مِنَ ٱلْمِرْعِزَّى *

---

١ وفي نسخة الدبيرية ٢ وفي نسخة العمارة وهو مصحف

٣ وفي غير نسخة المعجز وهو غلط ٤ وفي نسخة الاخريج

اَلْخَمِيصَــةُ كِسَاءٌ اَسْوَدُ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمَانِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ • وَعَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ : اَنَّ ٱلْخَمِيصَةَ مُلَاءَةٌ مُعْلَمَــةٌ مِنْ خَزٍّ اَوْ صُوفٍ) * اَلْبُرْجُدُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُخَطَّطٌ يَصْلُحُ لِلْخِبَاءِ وَغَيْرِهِ * اَلْمِشْمَــلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ ٱلْقَطِيفَةِ * اَلْمِرْطُ كِسَــاءٌ مِنْ خَزٍّ اَوْ صُوفٍ يُؤْتَزَرُ بِهِ * اَلْمُطْرَفُ كِسَاءٌ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ) * اَللِّقَاعُ (بِٱلْقَافِ) كِسَــاءٌ غَلِيظٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ • وَزَعَمَ ٱلْاَزْهَرِيُّ اَنَّهُ تَصْحِيفٌ وَاَنَّهُ بِٱلْفَاءِ لَاغَيْرَ) * اَلسَّبِيجَــةُ وَٱلسُّبْجَةُ كِسَاءٌ اَسْوَدُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْبَتُّ كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ غَلِيظٍ (وَيُنْشَدُ لِبَعْضِ ٱلْاَعْرَابِ :

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهٰذَا بَتِّي مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشَتِّي)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

فِي ٱلْفُرُش

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

(تَقُولُ ٱلْعَرَبُ لِبِسَاطِ ٱلْمَجَالِسِ وَلِمَخَــادِّهِ :) ٱلْمَنَايِذُ • (وَلِمَسَاوِرِهِ :) ٱلْحُسْبَانَاتُ : (وَلِحُصُرِهِ :) ٱلْفُحُولُ .



الفصل السادس عشر

في مثله

الزَّرْبِيَّةُ البِساطُ المُلوَّنُ (والجمعُ الزَّرابِيُّ . عن الزَّجّاجِ .
قال الفرّاء : هي الطَّنافِسُ التي لها خَمْلٌ رقيقٌ . قال المؤرِّجُ :
ازرَبَّ النَّبتُ إذا اصفرَّ واحمرَّ وفيه خُضرةٌ فلمّا رأوا الألوانَ
في البُسُطِ والفُرُشِ شبَّهوها بزرابيِّ النَّبتِ) * وكذلك
العبقريُّ من الثِّيابِ والفُرُشِ * (قال ابو عُبَيدةَ :) الزَّوْجُ النَّمطُ .
ويُقالُ الدِّيباجُ * والقِرامُ السِّترُ * والكِلَّةُ السِّترُ الرَّقيقُ
(وقد نطقَ بهذه الثَّلاثةِ شطرُ بيتٍ للبيدِ وهو:
زَوْجٌ عليهِ كِلَّةٌ وقِرامُها)

الفصل السابع عشر

في تفصيل اسماء الوسائد وتقسيمها

(عن الائمة)

المِصدغةُ والمِخدَّةُ للرَّأسِ * المِنبذةُ التي تُنبَذُ اي تُطرَحُ
للزّائرِ وغيرِهِ * النُّمرُقةُ واحدةُ النَّمارقِ وهي التي تُصَفُّ (وقد
نطقَ بها القرآنُ) * المِسنَدُ الوسادةُ التي يُستَنَدُ إليها *
المِسْوَرةُ التي يُتَّكأُ عليها * الحُسبانةُ ما صغُرَ منها * الوِسادةُ
تجمعُها كُلَّها

الفصل الثامن عشر

في السرير

(عن الائمة)

اذا كان للملك فهو عرش * فاذا كان للميت فهو نعش * فاذا كان للعروس وعليه حجلة فهي اريكة * فاذا كان للثياب فهو نضد

الفصل التاسع عشر

في الحلي

الشنف والقرط والرعثة للأذن * الوقف والقلب والسوار للمعصم * الدملج للعضد * الجبيرة للساعد * القلادة والمخنقة للعنق * المرسلة للصدر * الخاتم للاصبع * الخلخال والخدمة للرجل * الفتخ لاصابع الرجل (تلبسها نساء العرب)

الفصل العشرون

في اسماء السيوف وصفاتها

(عن الائمة)

اذا كان السيف عريضا فهو صفيحة * فاذا كان لطيفا فهو قضيب * فاذا كان صقيلا فهو خشيب (وهو ايضا

ٱلَّذي بُدِئَ طَبعُهُ وَلَمْ يُحكَمْ عَمَلُهُ) * فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ مَهْوٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ حُزُوزٌ مُطمَئِنَّةٌ عَنْ مَتْنِهِ فَهُوَ مُفَقَّرٌ (وَمِنْهُ سُمِّيَ ذُو ٱلفَقَارِ) * فَإِذَا كَانَ قَطَّاعًا فَهُوَ مِقْصَلٌ . وَمِخْصَلٌ . وَمِخْذَمٌ . وَجُرَازٌ . وَعَضْبٌ . وَحُسَامٌ . وَقَاضِبٌ . وَهُذَامٌ * فَإِذَا كَانَ يَمُرُّ فِي ٱلعِظَامِ فَهُوَ مُصَمِّمٌ * فَإِذَا كَانَ يُصِيبُ ٱلمَفَاصِلَ فَهُوَ مُطَبِّقٌ * فَإِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي ٱلضَّرِيبَةِ فَهُوَ رَسُوبٌ * فَإِذَا كَانَ صَارِمًا لَا يَنْثَنِي فَهُوَ صَمْصَامَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي مَتْنِهِ أَثْرٌ فَهُوَ مَأْثُورٌ * فَإِذَا طَالَ عَلَيْهِ ٱلدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ فَهُوَ قَضِمٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَفْرَتُهُ حَدِيدًا ذَكَرًا وَمَتْنُهُ أَنِيثًا فَهُوَ مُذَكَّرٌ (وَٱلعَرَبُ تَزْعَمُ أَنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَمَلِ ٱلجِنِّ . وَقَدْ أَحْسَنَ ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ فِي ٱلجَمْعِ بَيْنَ ٱلتَّذْكِيرِ وَٱلتَّأْنِيثِ حَيْثُ قَالَ :

خَيْرُ مَا ٱسْتَعْصَمَتْ بِهِ ٱلكَفُّ عَضْبٌ
ذَكَرٌ حَدُّهُ أَنِيثُ ٱلمَهَزِّ)

فَإِذَا كَانَ نَافِذًا مَاضِيًا فَهُوَ إِصْلِيتٌ * فَإِذَا كَانَ لَهُ بَرِيقٌ فَهُوَ إِبْرِيقٌ (وَيُنْشَدُ لِلرَّاجِزِ :

تَقَلَّدَتْ إِبْرِيقًا وَعَلَّقَتْ جَعْبَةً   لِتُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلِ)

فَإِذَا كَانَ قَدْ سُوِّيَ وَطُبِعَ بِٱلهِنْدِ فَهُوَ مُهَنَّدٌ وَهِنْدِيٌّ وَهِنْدُوَانِيٌّ * فَإِذَا كَانَ مَعْمُولًا بِٱلمَشَارِفِ (وَهِيَ قُرًى مِنْ

أرضِ ٱلعربِ تدنو من ٱلرِّيفِ) فهو مشرفيٌّ * فإذا كان في وسطِ ٱلسَّوطِ فهو مِغوَلٌ * فإذا كان قصيرًا يشتمل عليه ٱلرَّجُلُ فيغطّيه بثوبه فهو مِشمَلٌ * فإذا كان كليلًا لا يمضي فهو كهامٌ ودَدانٌ * فإذا ٱمتُهِنَ في قطعِ ٱلشَّجرِ فهو مِعضَدٌ * فإذا ٱمتُهِنَ في قطعِ ٱلعظامِ فهو مِعضادٌ

ٱلفصلُ ٱلحادي وٱلعشرونَ

في ترتيب العصا وتدريجها الى الحربة والرمح

أوَّلُ ٱلعصا ٱلمِخصَرةُ وهو ما يأخذه ٱلإنسانُ بيده تعلّلًا به * فإذا طالت قليلًا وٱستظهر بها ٱلرّاعي وٱلأعرجُ وٱلشَّيخُ فهي ٱلعصا * فإذا ٱستظهر بها ٱلمريضُ وٱلضَّعيفُ فهي ٱلمِنسَأةُ * فإذا كان في طرفها عُقّافةٌ فهي مِحجَنٌ * فإذا طالت فهي ٱلمِراوةُ * فإذا غلُظت فهي ٱلعَحزَنةُ وٱلمِرزَبَّةُ (ويُقالُ إنّها من حديدٍ) * فإذا زادت على ٱلمِراوةِ وفيها زُجٌّ فهي ٱلعنزةُ * فإذا طالت شيئًا وفيها سِنانٌ رقيقٌ فهي نيزكٌ ومِطرَدٌ * فإذا طالت شيئًا وفيها سِنانٌ عريضٌ فهي ألّةٌ وحربةٌ * فإذا كانت مستويةً نبتت كذلك لا تحتاج إلى تثقيفٍ فهي صَعدةٌ * فإذا ٱجتمع فيها ٱلطُّولُ وٱلسِّنانُ فهي ٱلقناةُ وٱلرُّمحُ

اَلفَصْلُ اَلثَّانِي وَاَلعِشْرُونَ

في اوصاف الرماح

(عن الاصمعيّ وابي عبيدة وغيرهما)

اِذَا كَانَ اَلرُّمْحُ اَسْمَرَ فَهُوَ اَظْمَى * فَاِذَا كَانَ شَدِيدَ اَلِاضْطِرَابِ فَهُوَ عَرَّاصٌ (١) * فَاِذَا كَانَ وَاسِعَ اَلْجُرْحِ فَهُوَ مِنْجَلٌ * فَاِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا فَهُوَ عَاسِلٌ * فَاِذَا كَانَ سِنَانُهُ نَافِذًا قَاطِعًا فَهُوَ لَهْذَمٌ * فَاِذَا كَانَ صُلْبًا مُسْتَوِيًا فَهُوَ صَدْقٌ * فَاِذَا نُسِبَ اِلَى اَرْضٍ يُقَالُ لَهَا اَلْخَطُّ فَهُوَ خَطِّيٌّ * فَاِذَا نُسِبَ اِلَى اَمْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رُدَيْنَةُ كَانَتْ تَعْمَلُ اَلرِّمَاحَ (وَيُقَالُ بَلْ تُبَاعُ عِنْدَهَا اَلرِّمَاحُ) فَهُوَ رُدَيْنِيٌّ * فَاِذَا نُسِبَ اِلَى ذِي يَزَنٍ فَهُوَ يَزَنِيٌّ * فَاِذَا اُرِيدَ نَبَاتُ اَلرِّمَاحِ قِيلَ: اَلْوَشِيجُ وَاَلْمُرَّانُ (قَالَ اَبُو عَمْرٍو: اَلْوَشِيجُ (٢) اَلرِّمَاحُ وَاحِدَتُهَا وَشِيجَةٌ)

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثُ وَاَلعِشْرُونَ

في ترتيب النَّبل

(عن الليث)

اَوَّلُ مَا يُقْطَعُ اَلْعُودُ وَيُقْتَضَبُ يُسَمَّى قِطْعًا (٣) * ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى بَرِيًّا (وَذٰلِكَ قَبْلَ اَنْ يُقَوَّمَ) * فَاِذَا قُوِّمَ وَآنَ لَهُ اَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ

---

١ وفي نسخة عراض وهو غلط ٢ وفي نسخة الوشيج وهو تصحيف ٣ وفي رواية قضبًا

فَهُوَ ٱلْقِدْحُ * فَإِذَا رِيشَ وَرُكِّبَ نَصْلُهُ صَارَ سَهْمًا وَنَبْلًا

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في مثله

(عن الاصمعيّ)

اَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْقِدْحُ قَبْلَ اَنْ يُعْمَلَ نَضِيٌّ * فَإِذَا نُحِتَ فَهُوَ خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ * فَإِذَا لُيِّنَ فَهُوَ مُخَلَّقٌ * فَإِذَا فُرِضَ فُوقُهُ فَهُوَ فَرِيضٌ * فَإِذَا رِيشَ فَهُوَ مَرِيشٌ * فَإِذَا لَمْ يُرَشْ يُقَالُ لَهُ اَقَذُّ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل سهام مختلفة الاوصاف

(عن الائمة)

اَلْمِرْمَاةُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي يُرْمَى بِهِ ٱلْهَدَفُ * اَلْمِرِّيخُ (١) ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي يُغْلَى بِهِ (وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ اَرْبَعُ آذَانٍ) * اَلْمُسَيَّرُ مِنَ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ * اَلْلَّجِيفُ ٱلَّذِي نَصْلُهُ عَرِيضٌ * اَلْاَهْزَعُ آخِرُ ٱلسِّهَامِ * اَلْحُظْوَةُ ٱلسَّهْمُ ٱلصَّغِيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ (وَمِنْهُ ٱلْمَثَلُ: إِحْدَى حُظَيَّاتِ لُقْمَانَ) * اَلرَّهْبُ ٱلسَّهْمُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْمِنْجَابُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ * اَلْاَفْوَقُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي

---

١ وفي نسخة المرِّيخ ولا وجه له في اللغة

انْكَسَرَ فُوقُهُ * الْجُمَّاحُ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ (وَفِي مَوْضِعِ النَّصْلِ مِنْهُ طِينٌ يُرْمَى بِهِ الطَّائِرُ فَيُلْقِيهِ وَلَا يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَامِيهِ) * النِّكْسُ مِنَ السِّهَامِ الَّذِي يُنَكَّسُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ * الْخَائِطُ (١) الَّذِي يَنْبُتُ عُودُهُ عَلَى عِوَجٍ فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قُوِّمَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

في تفصيل نصال السهام

إِذَا كَانَ نَصْلُ السَّهْمِ عَرِيضًا فَهُوَ الْمِعْبَلَةُ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا وَلَيْسَ بِالْعَرِيضِ فَهُوَ الْمِشْقَصُ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرًا فَهُوَ الْقِطْعُ * فَإِذَا كَانَ مُدَوَّرًا مُدَمْلَكًا وَلَا عَرْضَ لَهُ فَهُوَ السِّرْيَةُ وَالسِّرْوَةُ * فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ الرَّهْبُ وَالرَّهِيشُ

الْفَصْلُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

في شجر القسي

(عن الازهري عن المنذري عن المبرّد)

النَّبْعُ. وَالشَّوْحَطُ. وَالشِّرْيَانُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ. وَلٰكِنَّهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا وَتَكْرُمُ وَتَلْؤُمُ عَلَى حَسَبِ اخْتِلَافِ أَمَاكِنِهَا. فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قُلَّةِ الْجَبَلِ فَهُوَ النَّبْعُ. وَمَا كَانَ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ فَهُوَ

---

١ وفي نسخة الخالف وليس هو بهذا المعنى

ٱلشِّرْيَانُ . وَمَا كَانَ فِي ٱلْحَضِيضِ فَهُوَ ٱلشَّوْحَطُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل اسماء القسي واوصافها

(عن ابي عمرو والاصمعي وغيرهما)

اَلشَّرِيجُ وَٱلْفَلَقُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي تُشَقُّ مِنَ ٱلْعُودِ فِلْقَتَيْنِ * اَلْقَضِيبُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي عُمِلَتْ مِنْ غُصْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ * اَلْفَرْعُ ٱلَّتِي عُمِلَتْ مِنْ طَرَفِ ٱلْقَضِيبِ * اَلْفَجَّاءُ . وَٱلْفَجْوَاءُ . وَٱلْمُنْفَجَّةُ . وَٱلْفَارِجُ . وَٱلْفُرُجُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي تَبِينُ وَتَرُهَا عَنْ كَبِدِهَا * اَلْكَتُومُ ٱلَّتِي لَا شَقَّ فِيهَا * اَلْعَاتِكَةُ ٱلَّتِي طَالَ بِهَا ٱلْعَهْدُ فَٱحْمَرَّ عُودُهَا * اَلْحَشْءُ (١) ٱلْخَفِيفَةُ مِنَ ٱلْقِسِيِّ * اَلْمُرْتَهِشَةُ ٱلَّتِي إِذَا رُمِيَ بِهَا ٱهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرُهَا أَبْهَرَهَا * اَلرَّهِيشُ ٱلَّتِي يُصِيبُ وَتَرُهَا طَائِفَهَا (٢) * اَلطَّرُوحُ أَبْعَدُ ٱلْقِسِيِّ مَوْقِعَ سَهْمٍ * اَلْمَرُوحُ ٱلَّتِي يَمْرَحُ لَهَا ٱلْقَوْمُ إِذَا قَلَّبُوهَا إِعْجَابًا * اَلْعَتَلَةُ ٱلْقَوْسُ ٱلْفَارِسِيَّةُ * اَلْمُحْدَثَةُ ٱلْقَوْسُ ٱلْمُسْتَدِيرَةُ ٱلْعُودِ * اَلْمُصْفَحَةُ ٱلَّتِي فِيهَا عِرَضٌ

---

١ وفي بعض الروايات الحشوء والحشو وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة طائمها وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ اَلتَّاسِعُ وَاَلْعِشْرُونَ

في ترتيب اجزاء القوس

(عن الائمّة)

فِي اَلْقَوْسِ كَبِدُهَا وَهِيَ مَا بَيْنَ طَرَفَي اَلْعَلَاقَةِ * ثُمَّ اَلْكُلْيَةُ تَلِي ذٰلِكَ * ثُمَّ اَلْأَبْهَرُ يَلِيهَا * ثُمَّ اَلطَّائِفُ * ثُمَّ اَلسِّيَةُ وَهِيَ مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا * ثُمَّ اَلْكُظْرُ وَهُوَ اَلْفَرْضُ اَلَّذِي فِيهِ اَلْوَتَرُ * فَأَمَّا اَلْعَجْسُ فَهُوَ مَقْبِضُ اَلرَّامِي

اَلْفَصْلُ اَلثَّلَاثُون

في الهدف

(عن ابن شميل)

اَلْهَدَفُ مَا بُنِيَ وَرُفِعَ مِنَ اَلْأَرْضِ لِلنِّصَالِ * وَاَلْقِرْطَاسُ مَا وُضِعَ فِيهِ لِيُرْمَى * وَاَلْغَرَضُ مَا يُنْصَبُ فِيهِ شِبْهُ غِرْبَالٍ أَوْ قِطْعَةِ جِلْدٍ

اَلْفَصْلُ اَلْحَادِي وَاَلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اسماء الدُّروع ونعوتها

(عن الاصمعيّ وابي عُبيدة وابي زيد)

إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ زَغْفَةٌ (١) . وَنَثْرَةٌ . وَنَثْلَةٌ .

---

١ وفي رواية اخرى زعفة وهو تصحيف

وَفَضْفَاضَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَامَّةً فَهِيَ لَأْمَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً فَهِيَ خَدْبَاءُ وَدِلَاصٌ * فَإِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ فَهِيَ مَاذِيَّةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُحْكَمَةً صُلْبَةً فَهِيَ قَضَّاءُ وَحَصْدَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ ٱلذَّيْلِ فَهِيَ ذَائِلٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَثْقُوبَةً فَهِيَ مَسْرُودَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَنْسُوجَةً فَهِيَ مَوْضُونَةٌ . وَجَدْلَاءُ . وَمَجْدُولَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَهِيَ شَلِيلٌ (١)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في سائر الاسلحة

اَلْجَوْبُ وَٱلْغَرْضُ ٱلتِّرْسُ * اَلْحَجَفُ وَٱلْيَلَبُ (٢) ٱلدَّرَقُ * اَلشِّكَّةُ ٱلسِّلَاحُ ٱلتَّامُّ * اَلسَّنَوَّرُ (٣) ٱلسِّلَاحُ مَعَ ٱلدِّرْعِ * اَلْبَزُّ ٱلسِّلَاحُ بِلَا دِرْعٍ * وَكَذٰلِكَ ٱلْبِزَّةُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في خشبات الصنّاع وغيرهم

(عن الائمّة)

اَلْمِسْطَحُ لِلْخَبَّازِ * اَلْوَضَمُ لِلْقَصَّابِ * اَلْجَبْأَةُ لِلْحَذَّاءِ * اَلْقُرْزُومُ (٤) لِلْإِسْكَافِ * اَلرَّائِدُ لِلنَّدَّافِ * اَلْحَفُّ لِلنَّسَّاجِ *

---

١ وفي نسخة شليلة　　٢ وفي رواية اليلف وهو غلط

٣ وفي نسخة السّنورة　　٤ وفي نسخة القرزوم وهو مصحف

اَلْمِطْرَقَةُ لِلْحَدَّادِ * اَلْمِدْوَسُ لِلصَّيْقَلِ * اَلنِّهَايَةُ لِلْحَمَّالِ (وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ نَاهُو) * اَلْمِيقَعَةُ لِلْقَصَّارِ (وَهِيَ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا الثِّيَابَ. وَالْوَبِيلُ الَّتِي يَدُقُّ بِهَا) * اَلْمِقْوَمُ لِلْحَرَّاثِ (وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُمْسِكُهَا الْحَرَّاثُ بِيَدِهِ) * اَلْمِحَطُّ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُصْقَلُ بِهَا الْأَدِيمُ وَيُنْقَشُ (وَيَسْتَعْمِلُهَا الْأَسَاكِفَةُ وَالْمُجَلِّدُونَ) * اَلْمِخَطُّ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَخُطُّ بِهَا النَّسَّاجُ الثِّيَابَ * اَلْمِدْحَاةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدْحَى بِهَا الصَّبِيُّ فَيَمُرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ * اَلْمِشْجَبُ الْخَشَبَةُ الْمُشْتَبِكَةُ (١) تُوضَعُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ * اَلْقَعْسَرِيُّ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُدَارُ بِهَا رَحَى الْيَدِ * اَلْعَتَلَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدَقُّ بِهَا فِي الْمِهْرَاسِ * اَلشِّظَاظُ الْخَشَبَةُ تُجْعَلُ فِي عُرْوَةِ الْجُوَالِقِ * اَلْمِشْحَطُ الْخَشَبَةُ تُوضَعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ تَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ * اَلشِّجَارُ الْخَشَبَةُ تُشَدُّ عَلَى فَمِ الْفَصِيلِ لِئَلَّا يَرْضَعَ أُمَّهُ * اَلتَّوْدِيَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى خِلْفِ النَّاقَةِ لِئَلَّا يَرْضَعَهَا الْفَصِيلُ * اَللَّزُّ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُتَرَّسُ بِهَا الْبَابُ * اَلنَّجْرَانُ الْخَشَبَةُ يَدُورُ عَلَيْهَا الْبَابُ * اَلرِّجَامُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقَعْوُ * اَلطَّبْطَابُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا بِالْكُرَةِ * اَلْقُلَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ * اَلْمِيطَدَةُ يُوَطَّدُ بِهَا الْمَكَانُ فَيَصْلُبُ

---

١ وفي نسخة الشبكة وذلك غلط

لِأَسَاسِ بِنَاءٍ اَوْ غَيْرِهِ * اَلْوَزْوَزَةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجَرُّ بِهَا تُرَابُ اَلْاَرْضِ اَلْمُرْتَفِعَةِ إِلَى اَلْاَرْضِ اَلْمُنْخَفِضَةِ * اَلنِّيرُ اَلْخَشَبَةُ اَلْمُعْتَرِضَةُ عَلَى عُنُقَيِ اَلثَّوْرَيْنِ اَلْمَقْرُونَيْنِ لِلْحِرَاثَةِ * اَلسِّمَّانِ اَلْخَشَبَتَانِ تَدْخُلَانِ فِي عُرْوَتَيِ اَلزَّنْبِيلِ إِذَا أُخْرِجَ بِهِ اَلتُّرَابُ مِنَ اَلْبِئْرِ (يُقَالُ : اَسْمَمْتُ اَلزَّنْبِيلَ)

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ
في القصبات المستعملة

اَلْبِزْبَازُ (١) قَصَبَةٌ عَلَى فَمِ اَلْكِيرِ يُنْفَخُ بِهَا اَلنَّارُ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ اَوْ رَصَاصٍ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلْوَشِيعَةُ اَلْقَصَبَةُ يَجْعَلُ اَلنَّسَّاجُ فِيهَا لُحْمَةَ اَلثَّوْبِ لِلنَّسْجِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلطَّرِيدَةُ اَلْقَصَبَةُ تُوضَعُ عَلَى اَلْمَنَازِلِ وَسَائِرِ اَلْعِيدَانِ فَتُنْحَتُ (عَنِ اَلْاَصْمَعِيِّ) * اَلصُّنْبُورُ قَصَبَةُ اَلْإِدَاوَةِ (وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ رَصَاصٍ) * اَلْيَرَاعُ قَصَبَةُ اَلزَّمْرِ (وَيُقَالُ بَلْ : هُوَ اَلْقَصَبُ فَإِذَا أُرِيدَ بِهَا اَلْمِزْمَارُ قِيلَ لَهُ اَلْيَرَاعُ اَلْمُثَقَّبُ كَمَا قَالَ :

حَنِينٌ كَتَرْجَاعِ اَلْيَرَاعِ اَلْمُثَقَّبِ)

(وَامَّا اَلنَّايُ فَمُعَرَّبٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ)

---

١ وفي بعض الروايات الدبزاز والبزيار وكلاهما غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في الحلقة تجعل في انف البعير

إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ خِشَاشٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرٍ فَهِيَ بُرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِنْ شَعَرٍ فَهِيَ خِزَامَةٌ (١) * فَإِذَا كَانَتْ مِنْ بَقِيَّةِ حَبْلٍ فَهِيَ عِرَانٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

تفصيل اسماء الحبال واوصافها

اَلشَّطَنُ ٱلْحَبْلُ يُسْتَقَى بِهِ وَيُشَدُّ بِهِ ٱلْخَيْلُ * اَلْوَهَقُ ٱلْحَبْلُ يُرْمَى بِأُنْشُوطَةٍ فَيُؤْخَذُ بِهِ ٱلْإِنْسَانُ وَٱلدَّابَّةُ * اَلْأُرْجُوحَةُ ٱلْحَبْلُ يُتَرَجَّحُ بِهِ * اَلرِّشَاءُ حَبْلُ ٱلْبِئْرِ وَغَيْرِهَا * اَلدَّرَكُ حَبْلٌ يُوثَقُ فِي طَرَفِ ٱلْحَبْلِ لِيَكُونَ هُوَ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْمَاءَ فَلَا يَعْفَنَ ٱلرِّشَاءُ * اَلْمِقْبَصُ وَٱلْمِقْوَسُ ٱلْحَبْلُ تُصَفُّ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلُ عِنْدَ ٱلسِّبَاقِ * اَلْقَرَنُ ٱلْحَبْلُ يُقْرَنُ بِهِ ٱلْبَعِيرَانِ * اَلْكَرُّ ٱلْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ إِلَى ٱلنَّخْلِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلْمِقَاطُ ٱلْحَبْلُ ٱلصَّغِيرُ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ فَتْلِهِ * اَلْخِطَامُ ٱلْحَبْلُ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهِ حَلْقَةٌ وَيُقَلَّدُ ٱلْبَعِيرُ ثُمَّ يُثْنَى عَلَى مَخْطِمِهِ * اَلْعِنَاجُ ٱلْحَبْلُ ٱلْأَسْفَلُ فِي ٱلدَّلْوِ * اَلسَّبَبُ ٱلْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ وَيُنْحَدَرُ * اَلطُّنُبُ حَبْلُ ٱلْخِبَاءِ

---

١ وفي نسخة خرامة وهو من غلط التصحيف

اَلفَصلُ ٱلسَّابِعُ وَالثلاثونَ

في الحبال المختلفة الاجناس

(عن الايمّة)

اَلجَرِيرُ مِنْ اَدَمٍ * اَلشَّرِيطُ مِنْ خوصٍ * اَلجَدِيلُ مِنْ جُلودٍ * اَلمَرَسَةُ مِنْ كتَّانٍ * اَلمَسَدُ مِن لِيفٍ * العَرَنُ مِن لِحَاءِ ٱلشَّجَرِ (عَنْ اَبِي نَصرٍ عَن ٱلاَصْمَعِيّ)

اَلفَصلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلاثُونَ

في الحبال تشدُّ بها اشياء مختلفة

اَلعِقَالُ ٱلحَبلُ تُشَدُّ بِهِ رُكبَةُ ٱلبَعِيرِ * اَلوِثَاقُ ٱلحَبلُ تُوثَقُ بِهِ ٱلدَّابَّةُ وَغَيرُهَا * اَلهِجَارُ ٱلحَبلُ ٱلَّذِي يُشَدُّ بِهِ رُسْغُ ٱلبَعِيرِ وَٱلدَّابَّةِ اِلَى حَقْوِهِ (وَزَعَمَ بَعضُ مُتَكَلِّفِي ٱلمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِ ٱلقُرآنِ وَٱهجُرُوهُنَّ فِي ٱلمَضَاجِعِ اَيْ شُدُّوهُنَّ بِٱلهِجَارِ) * اَلقِيَادُ ٱلحَبلُ تُقَادُ بِهِ ٱلدَّابَّةُ * اَلطِّوَلُ ٱلحَبلُ تُشَدُّ بِهِ ٱلدَّابَّةُ وَيُمسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرسِلُ ٱلدَّابَّةَ فِي ٱلمَرعَى * اَلحَقَبُ ٱلحَبلُ يُشَدُّ بِهِ ٱلرَّحلُ فِي بَطنِ ٱلبَعِيرِ كَيلَا يَجتَذِبَهُ ٱلتَّصدِيرُ * اَلرِّبقُ ٱلحَبلُ تُربَقُ بِهِ ٱلبَهمَةُ * اَلقِمَاطُ ٱلحَبلُ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ ٱلشَّاةِ عِندَ ٱلذَّبحِ * اَلرِّفَاقُ (١) ٱلحَبلُ يُشَدُّ بِهِ عَضُدُ ٱلنَّاقَةِ

---

١ وفي رواية الرقاق وهو تصحيف

لِئَلَّا تُسْرِعَ وَذٰلِكَ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا * اَلْجِمَارُ (١) اَلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نَازِلُ ٱلْبِئْرِ فِي وَسَطِهِ * اَلْخِنَاقُ ٱلْحَبْلُ يُخْنَقُ بِهِ ٱلْإِنْسَانُ * اَلْكِتَافُ ٱلْحَبْلُ يُكَتَّفُ بِهِ ٱلْأَسِيرُ وَغَيْرُهُ * اَلْعِنَاجُ ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ ٱلدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى ٱلْعَرَاقِي فَيَكُونُ عَوْنًا لَهَا وَلِلْوَذَمِ . فَإِذَا ٱنْقَطَعَتِ ٱلْأَوْذَامُ أَمْسَكَهَا ٱلْعِنَاجُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

يناسبهُ في الشدّ

(عن الائمّة)

رَبَطَ ٱلدَّابَّةَ * قَمَّطَ ٱلصَّبِيَّ * صَفَدَ (٢) ٱلْأَسِيرَ * رَزَّمَ ٱلثِّيَابَ إِذَا شَدَّهَا رِزَمًا * صَرَّ ٱلنَّاقَةَ إِذَا شَدَّ ضَرْعَهَا * أَجْمَعَ بِهَا إِذَا شَدَّ جَمِيعَ أَخْلَافِهَا * كَتَفَ فُلَانًا إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ * جَحْمَظَ ٱلْغُلَامَ إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَهُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * خَلَّ ٱلْكِسَاءَ إِذَا شَدَّهُ بِخِلَالٍ * عَصَبَ ٱلرَّجُلَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ مِنَ ٱلْجُوعِ

---

١ وفي نسخة الاجفار وهو غلط

٢ وفي رواية صفد وهو تصحف

اَلْفَصْلُ ٱلْأَرْبَعُونَ

في تفصيل اسماء القيود

اِذَا كَانَ ٱلْقَيْدُ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ طَلَقٌ * فَاِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ مِقْطَرَةٌ وَفَلَقٌ * فَاِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ نِكْلٌ وَادْهَمُ * فَاِذَا كَانَ مِنْ حَبْلٍ اَوْ قِنَّبٍ فَهُوَ رِبْقٌ وَصَفَدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في تقسيم اوعية المائعات

اَلسِّقَاءُ وَٱلْقِرْبَةُ لِلْمَاءِ * اَلزِّقُّ وَٱلرَّكْوَةُ لِلْخَمْرِ وَٱلْخَلِّ * اَلْوَطْبُ وَٱلْمِحْقَنُ لِلَّبَنِ * اَلْعُكَّةُ وَٱلنِّحْيُ لِلسَّمْنِ * اَلْحَمِيتُ وَٱلْمِسَابُ (١) لِلزَّيْتِ * اَلْبَدِيعُ لِلْعَسَلِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اِنَّ تِهَامَةَ كَبَدِيعِ ٱلْعَسَلِ اَوَّلُهُ حُلْوٌ وَآخِرُهُ . اَيْ لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاهَا كَمَا اَنَّ ٱلْعَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في ترتيب اوعية الماء التي يسافر بها

اَصْغَرُهَا رِكْوَةٌ * ثُمَّ مِطْهَرَةٌ * ثُمَّ اِدَاوَةٌ (اِذَا كَانَتْ مِنْ اَدِيمٍ وَاحِدٍ) * ثُمَّ شَعِيبٌ وَمَزَادَةٌ (اِذَا كَانَتَا مِنْ اَدِيمَيْنِ يُضَمُّ اَحَدُهُمَا اِلَى ٱلْآخَرِ) * ثُمَّ سَطِيحَةٌ (اِذَا كَانَتْ اَكْبَرَ مِنْهَا) *

---

١ وفي نسخة المساد وهو غلط

ثُمَّ رَاوِيَةٌ إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى ٱلْإِبِلِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في ترتيب الأقداح

(عن الأئمة)

أَوَّلُهَا ٱلْغُمَرُ وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يَبْلُغُ ٱلرِّيَّ * ثُمَّ ٱلْقَعْبُ يُرْوِي ٱلرَّجُلَ ٱلْوَاحِدَ * ثُمَّ ٱلْقَدَحُ يُرْوِي ٱلِٱثْنَيْنِ وَٱلثَّلَاثَةَ * ثُمَّ ٱلْعُسُّ يَعُبُّ فِيهِ ٱلْعِدَّةُ * ثُمَّ ٱلرِّفْدُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْعُسِّ * ثُمَّ ٱلصَّحْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ ٱلرِّفْدِ * ثُمَّ ٱلتِّبْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ ٱلصَّحْنِ (وَذَكَرَ حَمْزَةُ ٱلْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ ٱلْمُوَازَنَةِ بَعْدَ ٱلصَّحْنِ :) ٱلْمِعْلَقَ * ثُمَّ ٱلْعُلْبَةَ * ثُمَّ ٱلْجَنْبَةَ (قَالَ : وَهِيَ تُقَدُّ مِنْ جَنْبِ ٱلْبَعِيرِ) * ثُمَّ ٱلْحَوْأَبَةَ (١) وَهِيَ أَكْبَرُهَا (قَالَ : وَهٰذِهِ ٱلْفُرُوقُ حَكَاهَا ٱلْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ ٱلْأَبْيَاتِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في اجناس الاقداح وما يناسبها من اواني الشراب

ٱلْقَدَحُ مِنْ زُجَاجٍ * ٱلْعُسُّ مِنْ خَشَبٍ * ٱلْعُلْبَةُ مِنْ أَدَمٍ * ٱلطِّرْجِهَارَةُ مِنْ صُفْرٍ أَوْ شَبَهٍ * ٱلْمِرْكَنُ مِنْ خَزَفٍ * ٱلصُّوَاعُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ (عَنْ بَعْضِ ٱلْمُفَسِّرِينَ)

---

١ وفي نسخة الحرابة وهو غلط

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَاَلْاَرْبَعُونَ

في ترتيب القصاع

(عن الائمة)

اَوَّلُهَا اَلْفَيْخَةُ (١) (وَهِيَ كَاُلْسُكُرَّجَةِ) * ثُمَّ اَلصُّحَيْفَةُ تُشْبِعُ اَلرَّجُلَ * ثُمَّ اَلْمِئْكَلَةُ تُشْبِعُ اَلرَّجُلَيْنِ وَاَلثَّلَاثَةَ * ثُمَّ اَلصَّحْفَةُ تُشْبِعُ اَلْاَرْبَعَةَ وَاَلْخَمْسَةَ * ثُمَّ اَلْقَصْعَةُ تُشْبِعُ اَلسَّبْعَةَ اِلَى اَلْعَشَرَةِ * ثُمَّ اَلْجَفْنَةُ وَهِيَ اَكْبَرُهَا (وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ اَنَّ اَلدَّسِيعَةَ اَكْبَرُهَا . فَاَمَّا اَلْغَضَارَةُ فَاِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ لِاَنَّهَا مِنْ خَزَفٍ وَقِصَاعُ اَلْعَرَبِ مِنْ خَشَبٍ)

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ وَاَلْاَرْبَعُونَ

في الزبيل

(عن الاصمعي وابن السكيت)

اِذَا كَانَ مَنْسُوجًا مِنَ اَلْخُوصِ قَبْلَ اَنْ يُسَوَّى مِنْهُ زَبِيلٌ فَهُوَ سَفِيفَةٌ * فَاِذَا سُوِّيَ وَلَمْ يُجْعَلْ لَهُ عُرًى فَهُوَ قَفْعَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ لَمَّا ذُكِرَ اَلْجَرَادُ عِنْدَهُ فَقَالَ : لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةً اَوْ قَفْعَتَيْنِ) * فَاِذَا جُعِلَتْ لَهُ عُرْوَتَانِ فَهُوَ مِحْصَنٌ وَمِكْتَلٌ * فَاِذَا كَانَ كَبِيرًا مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ حَفْصٌ

---

١ وفي رواية الفيحة

اَلفصلُ اَلسَّابعُ وَالاَرْبعُونَ

في سائر الاوعية

اَلْقِمَطْرُ وِعَاءُ اَلْكُتُبِ * اَلعَيْبَةُ وِعَاءُ اَلثِّيَابِ * اَلْمِزْوَدُ وِعَاءُ زَادِ اَلْمُسَافِرِ * اَلْخُرْجُ وِعَاءُ آلاتِ اَلْمُسَافِرِ * اَلْكِنْفُ وِعَاءُ اَدَوَاتِ اَلصَّانِعِ * اَلصُّفْنُ وِعَاءُ زَادِ الرَّاعِي وَمَا يَحْتَاجُ اِلَيْهِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلْحِفْشُ وِعَاءُ اَلْمَغَازِلِ * اَلقَشْوَةُ وِعَاءُ آلاتِ اَلنُّفَسَاءِ (قَالَ اَللَّيْثُ: هِيَ قُفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ اَلْمَرْأَةِ) * اَلْوِجَاءُ وِعَاءٌ يُعْمَلُ مِنْ جِرَانِ اَلْبَعِيرِ تَجْعَلُ فِيهِ اَلْمَرْأَةُ غِسْلَتَهَا (عَنِ اَلْفَرَّاءِ) * اَلْجُؤْنَةُ لِلْعَطَّارِ * اَلصُّوَانُ لِلْبَزَّارِ (١)

اَلفَصْلُ اَلثَّامِنُ وَالاَرْبَعُونَ

في الجوالق

(عن بعضهم)

اَلْجُوَالَقُ اَلْكَبِيرُ غِرَارَةٌ * وَالصَّغِيرُ عِكْمٌ * وَالْمُشَرَّجُ خُرْجٌ * وَالْمُطَوَّلُ كُرْزٌ

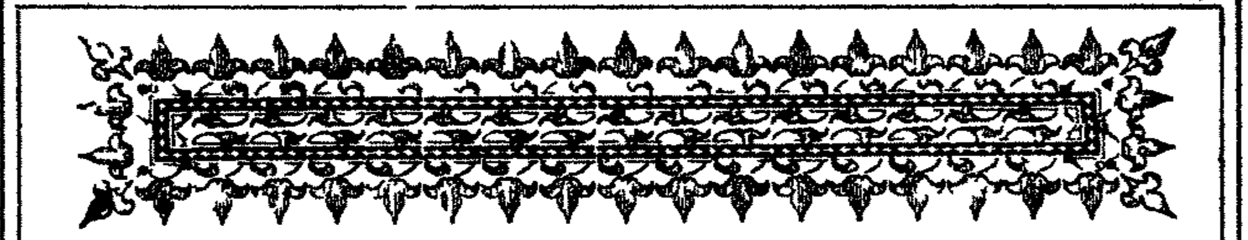
اَلفصلُ اَلتَّاسِعُ وَالاَرْبعُونَ

يليق بما تقدَّمهُ

عَرْقُوَةُ اَلدَّلْوِ * شِظَاظُ اَلْجُوَالَقِ * عُرْوَةُ اَلْكُوزِ * عِلاقَةُ اَلسَّوْطِ

---

١ وفي نسخة للبزّاز



الباب الرابع والعشرون

في
الاطعمة والاشربة وما يناسبها

الفصل الاول

في تقسيم اطعمة الدعوات وغيرها

طعام الضيف القِرى * طعام الدعوة المأدبة * طعام الزائر التحفة * طعام الاملاك الشندخية (عن ابن دريد) * طعام العرس الوليمة * طعام الولادة الخُرْس * وعند حلق شعر المولود العقيقة * طعام الختان العذيرة (عن الفراء) * طعام المأتم الوضيمة (عن ابن الاعرابي) * طعام القادم من سفر النقيعة * طعام البناء الوكيرة * طعام المتعلل قبل الغداء السُّلْفة واللهنة * طعام المستعجل قبل ادراك الغداء العُجالة * طعام الكرامة القفيّ والزلّة

اَلفَصلُ اَلثَّاني

في تفصيل اطعمة العرب

اَلسَّخِينَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ من دَقِيقٍ دُونَ ٱلْعَصِيدَةِ فِي ٱلرِّقَّةِ وفَوقَ ٱلحَسَاء (وَانَّمَا يأْكُلونَهَا فِي شِدَّةِ ٱلدَّهْرِ وغَلَاءِ ٱلسِّعْرِ وَعَجَفِ ٱلْمَالِ. وَهِيَ ٱلَّتِي كَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَيَّرُ بِهَا) * اَلحَرِيقَةُ ان يُذَرَّ ٱلدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ وَلَبَنٍ حَلِيبٍ فَيُحْتَسَى (وَهِيَ اَغْلَظُ مِنَ ٱلسَّخِينَةِ يُبْقِي بِهَا صَاحِبُ ٱلْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ اِذَا عَضَّهُ ٱلدَّهْرُ) * اَلصَّحِيرَةُ ٱللَّبَنُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ ٱلدَّقِيقُ * اَلعَذِيرَةُ دَقِيقٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ ثُمَّ يُحْمَى بِٱلرَّضْفِ * اَلعَكِيسَةُ لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى ٱلإِهَالَةِ (وَهِيَ ٱلشَّحْمُ ٱلْمُذَابُ) * اَلفَرِيقَةُ حُلْبَةٌ تُضَمُّ اِلَى ٱللَّبَنِ وَٱلتَّمْرِ وَتُقَدَّمُ اِلَى ٱلْمَرِيضِ وَٱلنُّفَسَاء * اَلرَّغِيدَةُ ٱللَّبَنُ ٱلْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ ٱلدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقَ (١) * اَلآصِيَةُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِلَبَنٍ وَتَمْرٍ * اَلرَّهِيَةُ بُرٌّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ (وَيُقَالُ: ارْتَهَى ٱلرَّجُلُ اِذَا ٱتَّخَذَ ذٰلِكَ) * اَلوَلِيقَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَلَبَنٍ * اَللَّوِيقَةُ مَا لُيِّنَ مِنْ طَعَامٍ (وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ: وَلَا آكِلُ اِلَّا مَا لُوِّقَ لِي. وَٱلأَلُوقَةُ ٱلْمُلَيَّنُ مِنْهُ اِلَّا اَنَّ ٱللَّوِيقَةَ اَلْيَنُ) * اَلخَزِيرَةُ (٢) شَحْمَةٌ تُذَابُ

---

١ وفي نسخة فيعلق وهو تصحيف ٢ وفي رواية الخزيمة وهي غلط

وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيُلَبَّكُ بِهِ (وَهِيَ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ ثَلَاثٌ: الْخُبْزُ وَالسُّكَّرُ وَالسَّمْنُ. وَشَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا) * الرَّغِيغَةُ (١) حَسْوٌ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَلَيْسَتْ فِي رِقَّةِ السَّخِينَةِ * الرَّبِيكَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ وَسَمْنٍ (وَمِنْهَا الْمَثَلُ: غَرْثَانُ فَارْبُكُوا لَهُ) * التَّلْبِينَةُ حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نُخَالَةٍ وَيُجْعَلُ فِيهِ عَسَلٌ (وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ تَلْبِينَةً تَشْبِيهًا لَهَا بِاللَّبَنِ لِبَيَاضِهَا وَرِقَّتِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ. وَكَانَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ فِي مَنْزِلِهِ لَمْ تُنْزَلِ الْبُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ. وَمَعْنَاهُ حَتَّى يُبِلَّ مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ وَإِنَّمَا جُعِلَ هٰذَانِ طَرَفَيْهِ لِأَنَّهُمَا مُنْتَهَى أَمْرِ الْعَلِيلِ فِي عِلَّتِهِ)

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

في ما يختصُّ بالخلط من الطعام والشراب

الْبَكِيلَةُ السَّمْنُ يُخْلَطُ بِالْأَقِطِ (عَنِ الْأُمَوِيِّ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِالسَّوِيقِ ثُمَّ يُبَلُّ بِمَاءٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ بِزَيْتٍ. وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: هُوَ الْأَقِطُ الْمَطْحُونُ تَبْكُلُهُ بِالْمَاءِ كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَعْجِنَهُ. وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: هُمَا السَّوِيقُ وَالتَّمْرُ يُبَلَّانِ بِاللَّبَنِ * وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَبِيثَةُ الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ (قَالَ

١ وفي رواية الرغيقة والرغيفة وكلا الوجهين غلط

آخرُ: هِيَ ٱلْاَقِطُ ٱلرَّطْبُ يُخْلَطُ بِٱلتَّمْرِ ٱليَابِسِ) * ٱلْحَيْسُ ٱلْاَقِطُ بِٱلسَّمْنِ وَٱلتَّمْرِ * ٱلْمَجِيعُ ٱلتَّمْرُ بِٱللَّبَنِ * ٱلْبَسِيسَةُ ٱلسَّوِيقُ بِٱلْاَقِطِ وَٱلسَّمْنِ وَٱلزَّيْتِ وَهِيَ ايضًا ٱلشَّعِيرُ بِٱلنَّوَى (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * ٱلصِّنَابُ ٱلْخَرْدَلُ بِٱلزَّبِيبِ * ٱلْبَرِيكُ (١) ٱلزُّبْدُ بِٱلرُّطَبِ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ) * ٱلْخَبِيطُ ٱللَّبَنُ ٱلرَّائِبُ بِٱللَّبَنِ وَٱلْحَلِيبِ * ٱلْخَلِيطُ ٱلسَّمْنُ بِٱلشَّحْمِ (وَهُوَ ايضًا ٱلتِّبْنُ بِٱلْقَتِّ) * ٱلنَّخِيسَةُ لَبَنُ ٱلضَّأْنِ بِلَبَنِ ٱلْمَاعِزِ * ٱلْمُرِضَّةُ ٱللَّبَنُ ٱلْحُلْوُ يُخْلَطُ بِٱللَّبَنِ ٱلْحَامِضِ

ٱلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

يناسبهُ في الخلط

(عن الائمَّة)

ٱلشَّوْبُ وَٱلْمَذْقُ خَلْطُ ٱللَّبَنِ بِٱلْمَاءِ * ٱلْقَطْبُ خَلْطُ ٱلْخَمْرِ بِٱلْمَاءِ (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ: جَاءَ ٱلْقَوْمُ قَاطِبَةً اي جَمِيعًا مُخْتَلِطِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ) * ٱلْغَلْثُ خَلْطُ ٱلْبُرِّ بِٱلشَّعِيرِ * ٱلْقَشْبُ خَلْطُ ٱلطَّعَامِ بِٱلسُّمِّ * ٱلْاِبْسَارُ خَلْطُ ٱلْبُسْرِ بِٱلتَّمْرِ وَنَبْذُهُمَا (وَهُوَ ايضًا خَلْطُ ٱلْمَاءِ ٱلْحَارِّ بِٱلْبَارِدِ لِيَعْتَدِلَ. وَكَثِيرًا مَا يَجْرِي عَلَى ٱلسُّنِ ٱلْعَامَّةِ بِٱلْفَارِسِيَّةِ) * ٱلْمَيْشُ خَلْطُ ٱلصُّوفِ بِٱلشَّعَرِ *

---

١ وفي نسخة البربد وهو غلط

اَلْمَحْنُ خَلْطُ ٱلْجِدِّ بِٱلْهَزْلِ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ) * اَلْمُقَانَاةُ خَلْطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ (وَهِيَ اَيْضًا خَلْطُ ٱلصُّوفِ بِٱلْوَبَرِ . وَٱلشَّعرِ بِٱلْغَزْلِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يقاربهُ من جهة ويباعدهُ من أُخرى

(عن الائمة)

اَلْاَبْرَقُ وَٱلْبُرْقَةُ حِجَارَةٌ وَتُرَابٌ مُخْتَلِطَةٌ * اَللَّثَقُ مَاءٌ وَطِينٌ يَخْتَلِطَانِ * اَلْعُرَّةُ ٱلْبَعَرُ ٱلْمُخْتَلِطُ بِٱلتُّرَابِ * اَلْخَلِيسُ نَبَاتٌ اَخْضَرُ يَخْتَلِطُ بِهِ نَبَاتٌ اَصْفَرُ (وَهُوَ اَيْضًا ٱلشَّعَرُ ٱلْاَبْيَضُ يَخْتَلِطُ بِٱلشَّعَرِ ٱلْاَسْوَدِ (وَكَذٰلِكَ ٱلشَّمِيطُ فِي ٱلنَّبَاتِ وَٱلشَّعَرِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل احوال العصيدة

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضّل)

اِذَا كَانَتِ ٱلْعَصِيدَةُ نَاعِمَةً فَهِيَ ٱلْوَطِيئَةُ * فَاِذَا ثَخُنَتْ فَهِيَ ٱلنَّفِيتَةُ * فَاِذَا زَادَتْ قَلِيلًا فَهِيَ ٱلنَّفِيثَةُ (بِٱلثَّاء) * فَاِذَا زَادَتْ فَهِيَ ٱللَّفِيتَةُ * فَاِذَا ٱنْعَقَدَتْ وَتَعَلَّكَتْ فَهِيَ ٱلْعَصِيدَةُ

الفَصْلُ السَّابِعُ

في تفصيل احوال اللحم المشويّ

إِذَا أُلْقِيَ عَلَى الْعَرَصَةِ فَهُوَ مُعَرَّصٌ * فَإِذَا أُلْقِيَ عَلَى الْجَمْرِ فَهُوَ مُعَرَّضٌ * فَإِذَا غُيِّبَ فِي الْجَمْرِ فَهُوَ مَمْلُولٌ * فَإِذَا شُوِيَ عَلَى الْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ فَهُوَ حَنِيذٌ * فَإِذَا لَمْ يَتَكَامَلْ نُضْجُهُ فَهُوَ مُضَهَّبٌ(١) * فَإِذَا رُدَّ إِلَى التَّنُّورِ كَيْ يَتِمَّ نُضْجُهُ فَهُوَ مُشَيَّطٌ * فَإِذَا شُوِيَ عَلَى الْجَمْرِ بِالْعَجَلَةِ فَهُوَ مُخَسُوسٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ التَّنُّورِ يَقْطُرُ فَهُوَ رَشْرَاشٌ (سَمِعْتُ الْخُوَارَزْمِيَّ يَقُولُ فِي وَصْفِ طَعَامٍ قَدَّمَهُ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: جَاءَنِي بِشِوَاءٍ رَشْرَاشٍ • وَفَالُوذَجٍ رَجْرَاجٍ)

الفَصْلُ الثَّامِنُ

في مُعالجة اللحم بالودك

إِذَا شَوَيْتَ لَحْمًا فَكُلَّمَا وَكَفَتْ إِهَالَتُهُ اسْتَوْكَفْتَهُ عَلَى خُبْزٍ ثُمَّ أَعَدْتَهُ فَهُوَ الْإِجْتِمَالُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ ذٰلِكَ بِالشَّحْمَةِ فَهُوَ الْإِسْتِيدَافُ (عَنِ الْفَرَّاءِ) * فَإِذَا أَوْسَعْتَ الثَّرِيدَ دَسَمًا فَهُوَ السَّغْسَغَةُ (٢) (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا دَلَكْتَ الْخُبْزَ بِالسَّمْنِ فَهُوَ التَّرْوِيلُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا

---

١ وفي رواية مضهب   ٢ وفي نسخة السفسفة والسفيفة وكلاها غلط

طُبِخَتِ ٱلْعِظَامَ وَٱسْتُخْرِجَتْ وَدَكُهَا فَهُوَ ٱلِاصْطِلَابُ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في اوصاف المخ

(عن ثعلب عن صاحبه)

إِذَا كَانَ ٱلْمُخُّ فِي ٱلْعَظْمِ رَقِيقًا مُمْكِنًا مِنْ أَنْ يُحْسَى فَهُوَ ٱلرَّارُ وَٱلرِّيرُ * فَإِذَا خَرَجَ بِدَقَّةٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ ٱلدَّالِقُ * فَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ إِلَّا بِدَقَّاتٍ فَهُوَ ٱلْقَصِيدُ * فَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ إِلَّا بِٱلْخِلَالِ فَهُوَ ٱلْمُكَاكَةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في الطعوم سوى الاصول وهي الحرارة والمرارة والحموضة والملوحة

(عن الائمة)

إِذَا كَانَ فِي طَعْمِ ٱلشَّيْءِ كَرَاهَةٌ وَمَرَارَةٌ وَحُفُوفٌ كَطَعْمِ ٱلْإِهْلِيلَجِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَهُوَ بَشِعٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ بَشَاعَةٌ وَقَبْضٌ وَكَرَاهَةٌ كَطَعْمِ ٱلْعَفْصِ فَهُوَ عَفِصٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلَاوَةٌ مَحْضَةٌ وَلَا حُمُوضَةٌ خَالِصَةٌ وَلَا مَرَارَةٌ صَادِقَةٌ فَهُوَ تَفِهٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ حَرَافَةٌ وَحَرَارَةٌ وَحَرَاوَةٌ كَطَعْمِ ٱلْفُلْفُلِ فَهُوَ حَامِزٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ طَعْمٌ فَهُوَ مَسِيخٌ وَمَلِيخٌ

اَلفَصْلُ اَلحَادِي عَشَرَ

في تفصيل اشياء حامضة

اَلثَّخُّ اَلعَجِينُ اَلحَامِضُ * اَلطَّخْفُ اَللَّبَنُ اَلحَامِضُ * اَلجُلْفُتُ اَلتُّفَّاحُ اَلحَامِضُ (وَهُوَ دَخِيـلٌ فِي شِعْرِ اَبْنِ اَلرُّومِيّ : كَاَنَّمَا عَضَّ عَلَى جُلْفُتِ)

اَلفَصْلُ اَلثَانِي عَشَرَ

في ترتيب الحامض

خَلٌّ حَامِضٌ * ثُمَّ ثَقِيفٌ * ثُمَّ حَاذِقٌ * ثُمَّ بَاسِـلٌ

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثَ عَشَرَ

في اتباعات الطعوم

حُلْوٌ حَامِتٌ * مُرٌّ مُمْقِرٌ (١) * حَامِضٌ بَاسِلٌ * عَفِصٌ لَفِصٌ * بَشِعٌ مَشِعٌ * حِرِّيفٌ حَارٌّ * مِلْحٌ اُجَاجٌ * عَذْبٌ نُقَاخٌ * حَمِيمٌ آنٌ * فَاتِرٌ مَرِتٌ

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب احوال اللبن وتفصيل اوصافه

(عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما)

اَوَّلُ اَللَّبَنِ اَللِّبَأُ * ثُمَّ اَلَّذِي يَلِيهِ اَلمُفْصِحُ * ثُمَّ اَلصَّرِيفُ *

---

١ وفي نسخة صقر وهو غلط

فَإِذَا سَكَنَتْ رَغْوَتُهُ فَهُوَ ٱلصَّرِيحُ * فَإِذَا خَثَرَ فَهُوَ ٱلرَّائِبُ * فَإِذَا حَذَى ٱللِّسَانَ فَهُوَ ٱلْقَارِصُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ فَهُوَ ٱلْحَاذِرُ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ وَصَارَ ٱللَّبَنُ نَاحِيَةً فَهُوَ مُمْذَقِرٌّ * فَإِذَا خَثَرَ جِدًّا وَتَكَبَّدَ فَهُوَ عُثَلِطٌ وَعُكَلِطٌ وَعُجَلِطٌ * فَإِذَا خَابَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنَ ٱلْبَانٍ شَتَّى فَهُوَ ٱلضَّرِيبُ * فَإِذَا صُبَّ ٱلْحَلِيبُ عَلَى ٱلْحَامِضِ فَهُوَ ٱلرَّثِيئَةُ وَٱلْمُرِضَّةُ * فَإِذَا سُخِّنَ بِٱلْحِجَارَةِ ٱلْمُحْمَاةِ فَهُوَ ٱلْوَغِيرُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الخمر وصفاتها

ٱلْخَمْرُ ٱسْمٌ جَامِعٌ وَأَكْثَرُ مَا سِوَاهُ صِفَاتٌ * ٱلشَّمُولُ ٱلَّتِي تَشْمُلُ ٱلْقَوْمَ بِرِيحِهَا * ٱلْمَشْمُولَةُ ٱلَّتِي أُبْرِزَتْ لِلشَّمَالِ (عَنْ أَبِي ٱلْفَتْحِ ٱلْمَرَاغِيِّ) * ٱلرَّحِيقُ صَفْوَةُ ٱلْخَمْرِ ٱلَّتِي لَيْسَ فِيهَا غِشٌّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْخَنْدَرِيسُ ٱلْقَدِيمَةُ مِنْهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلْحُمَيَّا ٱلشَّدِيدَةُ مِنْهَا (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ. وَيُقَالُ بَلْ هِيَ سَوْرَتُهَا وَشِدَّتُهَا) * ٱلْعُقَارُ ٱلَّتِي عَاقَرَتِ ٱلدَّنَّ زَمَانًا أَيْ لَازَمَتْهُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ. وَيُقَالُ بَلْ ٱلَّتِي تَعْقِرُ صَاحِبَهَا) * ٱلْقَرْقَفُ هِيَ ٱلَّتِي تُقَرْقِفُ صَاحِبَهَا إِذَا أَدْمَنَ شُرْبَهَا أَيْ تُرْعِشُهُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ. وَأَنْكَرَ سَائِرُ ٱلْأَئِمَّةِ هٰذَا ٱلِٱشْتِقَاقَ) * ٱلْخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ

مِنَ ٱلدَّنِّ إِذَا بُزِلَ (بَلْ يُقَالُ : هِيَ ٱلَّتِي إِذَا أَخَذَهَا ٱلشَّارِبُ قَطَّبَ لَهَا فَكَأَنَّهَا أَخَذَتْ بِخُرْطُومِهِ . عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلرَّاحُ ٱلَّتِي يَرْتَاحُ شَارِبُهَا لَهَا (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ ٱلَّتِي يَسْتَطِيبُ ٱلشَّارِبُ رِيحَهَا . وَيُقَالُ : بَلْ هِيَ ٱلَّتِي يَجِدُ شَارِبُهَا رَوْحًا . وَقَدْ جَمَعَ ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ هٰذِهِ ٱلْمَعَانِيَ فِي قَوْلِهِ :

وَٱللهِ مَا أَدْرِي لِأَيَّةِ عِلَّةٍ ... يَدْعُونَهَا فِي ٱلرَّاحِ بِٱسْمِ ٱلرَّاحِ

أَلِرِيحِهَا أَمْ رَوْحِهَا تَحْتَ ٱلْحَشَا ... أَمْ لِٱرْتِيَاحِ نَدِيمِهَا ٱلْمُرْتَاحِ)

ٱلْمُدَامَةُ ٱلَّتِي أُدِيمَتْ فِي مَكَانِهَا حَتَّى سَكَنَتْ حَرَكَتُهَا وَعَتَقَتْ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْقَهْوَةُ ٱلَّتِي تُقْهِي صَاحِبَهَا أَيْ تَذْهَبُ بِشَهْوَةِ طَعَامِهِ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * ٱلسُّلَافُ ٱلَّتِي تَحَلَّبَ عَصِيرُهَا مِنْ غَيْرِ عَصْرٍ بِٱلْيَدِ وَلَا دَوْسٍ بِٱلرِّجْلِ (عَنِ ٱلصَّاحِبِ) * ٱلطِّلَاءُ ٱلَّذِي قَدْ طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ (وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَجْعَلُهُ خَمْرًا كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ شِعْرُ عُبَيْدٍ) * ٱلْكُمَيْتُ ٱلْحَمْرَاءُ إِلَى ٱلْكُلْفَةِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلصَّهْبَاءُ ٱلَّتِي مِنَ ٱلْعِنَبِ ٱلْأَبْيَضِ (عَنِ ٱلْمَرَاغِيِّ عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْبَاذِقُ مُعَرَّبٌ وَهُوَ أَنْ يُطْبَخَ ٱلْعَصِيرُ بَعْضَ ٱلطَّبْخِ وَتُطْرَحَ طُفَاحَتُهُ وَيُطَيَّبَ وَيُخَمَّرَ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ٱلدِّينَوَرِيِّ)

الفَصْلُ السَّادسَ عشَرَ

في تقسيم اجناسها

الصَّهْبَاءُ مِنَ ٱلْعِنَبِ * السَّكَرُ مِنَ ٱلتَّمْرِ * ٱلْقَنْدِيدُ مِنَ ٱلْقَنْدِ * النَّبِيذُ مِنَ ٱلزَّبِيبِ * ٱلبِتْعُ مِنَ ٱلْعَسَلِ * ٱلجِعَةُ مِنَ ٱلشَّعِيرِ * السُّكُرْكَةُ وَٱلْمِزْرَةِ مِنَ ٱلذُّرَةُ * ٱلْفَضِيخُ مِنَ ٱلْبُسْرِ

الفَصْلُ السَّابِعَ عشَرَ

في ترتيب السكر

اِذَا شَرِبَ ٱلانْسَانُ فَهُوَ نَشْوَانُ * وَانْ دَبَّ فِيهِ ٱلشَّرَابُ فَهُوَ ثَمِـلٌ * فَاِذَا بَلَغَ ٱلْحَدَّ ٱلَّذِي يُوجِبُ ٱلْحَدَّ فَهُوَ سَكْرَانُ * فَاِذَا زَادَ امْتِلَاءً فَهُوَ سَكْرَانُ طَافِحٌ * فَاِذَا كَانَ لَا يَتَمَاسَكُ وَلَا يَتَمَالَكُ فَهُوَ مُلْتَخٌّ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * فَاِذَا كَانَ لَا يَعْقِلُ شَيْئًا مِنْ اَمْرِهِ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانُهُ قِيلَ : سَكْرَانُ بَاتٌّ . وَسَكْرَانُ مَا يَبُتُّ وَمَا يَبِتُّ (كِلَاهُمَا عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ)





الباب الخامس والعشرون

في
الآثار العلوية وما يتلو الأمطار من ذكر المياه وأماكنها

الفصل الأول

في الرياح

(عن الأئمة)

إذا وقعت الريح بين الريحين فهي النكباء * فإذا وقعت بين الجنوب والصبا فهي الجربياء * فإذا هبت من جهات مختلفة فهي المتناوحة * فإذا كانت لينة فهي الريدانة * فإذا جاءت بنفس ضعيف وروح فهي النسيم * فإذا كان لها حنين كحنين الإبل فهي الحنون * فإذا ابتدأت بشدة فهي النافجة (١) * فإذا كانت شديدة فهي العاصف والسيهوج (٢) * فإذا كانت شديدة ولها زفزفة وهي الصوت

---

١ وفي نسخة النافحة ٢ وفي بعض الروايات واليهوخ واليهوج وكلاهما غلط

فَهِيَ ٱلزَّفْزَافَةُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ حَتَّى تَقْلَعَ ٱلْخِيَامَ فَهِيَ ٱلْهَجُومُ *
فَإِذَا حَرَّكَتِ ٱلْأَغْصَانَ تَحْرِيكًا شَدِيدًا وَقَلَعَتِ ٱلْأَشْجَارَ فَهِيَ
ٱلزَّعْزَعَانُ وَٱلزَّعْزَعُ وَٱلزَّعْزَاعُ * فَإِذَا جَاءَتْ بِٱلْحَصْبَاءِ فَهِيَ
ٱلْحَاصِبَةُ * فَإِذَا دَرَجَتْ حَتَّى تَرَى لَهَا ذَيْلًا كَٱلرَّسَنِ فِي
ٱلرَّمْلِ فَهِيَ ٱلدَّرُوجُ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلْمُرُورِ فَهِيَ
ٱلنَّؤُوجُ * فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ ٱلْمُجْفِلُ وَٱلْجَافِلَةُ * فَإِذَا
هَبَّتْ مِنَ ٱلْأَرْضِ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ كَٱلْعَمُودِ فَهِيَ ٱلْإِعْصَارُ * فَإِذَا
هَبَّتْ بِٱلْغَبَرَةِ فَهِيَ ٱلْهَبْوَةُ * فَإِذَا حَمَلَتِ ٱلْمَوْرَ وَجَرَّتِ ٱلذَّيْلَ
فَهِيَ ٱلْهَوْجَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً فَهِيَ ٱلْحَرْجَفُ (١)
وَٱلصَّرْصَرُ وَٱلْعَرِيَّةُ * فَإِذَا كَانَ مَعَ بَرْدِهَا نَدًى فَهِيَ ٱلْبَلِيلُ *
فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً فَهِيَ ٱلْحَرُورُ وَٱلسَّمُومُ * فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً
وَأَتَتْ مِنْ قِبَلِ ٱلْيَمَنِ فَهِيَ ٱلْهَيْفُ * فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً شَدِيدَةً
تَخْرُقُ ٱلْبُيُوتَ فَهِيَ ٱلْخَرِيقُ * فَإِذَا ضَعُفَتْ وَجَرَتْ فُوَيْقَ
ٱلْأَرْضِ فَهِيَ ٱلْمُسَفْسِفَةُ * فَإِذَا لَمْ تُلْقِحْ شَجَرًا وَلَمْ تَحْمِلْ مَطَرًا
فَهِيَ ٱلْعَقِيمُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهَا ٱلْقُرْآنُ)

---

١ وفي نسخة الجرجف وليس لهُ وجه في اللغة

اَلفَصلُ اَلثَّانِي

في ما يُذكر منها بلفظ الجمع

اَلرِّيَاحُ اَلحَوَاشِكُ اَلمُخْتَلِفَةُ وَالشَّدِيدَةُ * اَلبَوَارِحُ اَلشَّمَالُ اَلحَارَّةُ فِي اَلصَّيفِ * اَلاعَاصِيرُ اَلَّتِي تَهِيجُ اَلغُبَارَ * اَللَّوَاقِحُ اَلَّتِي تُلقِحُ اَلاَشجَارَ * اَلمُعصِرَاتُ اَلَّتِي تَأْتِي بِالاَمطَارِ * اَلمُبَشِّرَاتُ اَلَّتِي تَأْتِي بِالسَّحَابِ وَالغَيثِ * اَلسَّوَافِي اَلَّتِي تَسفِي اَلتُّرَابَ

اَلفَصلُ اَلثَّالِثُ

في تفصيل السحاب واسمائها

(عن اكثر الائمة)

اَوَّلُ مَا يَنشَأُ اَلسَّحَابُ فَهُوَ اَلنَّشءُ * فَاِذَا اَنسَحَبَ فِي اَلهَوَاءِ فَهُوَ اَلسَّحَابُ * فَاِذَا تَغَيَّرَت لَهُ اَلسَّمَاءُ فَهُوَ اَلغَمَامُ * فَاِذَا كَانَ غَيمٌ يَنشَأُ فِي عُرضِ اَلسَّمَاءِ لَا تُبصِرُهُ وَلٰكِن تَسمَعُ رَعدَهُ مِن بُعدٍ فَهُوَ اَلعَقرُ * فَاِذَا اَظَلَّ فَهُوَ اَلعَارِضُ * فَاِذَا كَانَ ذَا رَعدٍ وَبَرقٍ فَهُوَ اَلعَرَّاصُ * فَاِذَا كَانَتِ اَلسَّحَابَةُ قِطَعًا مُتَدَانِيًا بَعضُهَا مِن بَعضٍ فَهِيَ اَلنَّمِرَةُ * فَاِذَا كَانَت مُتَفَرِّقَةً فَهِيَ اَلقَزَعُ * فَاِذَا كَانَت قِطَعًا مُتَرَاكِمَةً فَهِيَ اَلكِرْفِئُ * فَاِذَا كَانَت قِطَعًا كَاَنَّهَا قِطَعُ اَلجِبَالِ فَهِيَ قَلَعٌ وَكَنَهْوَرٌ وَاحِدُهَا (كَنَهْوَرَةٌ) * فَاِذَا كَانَت قِطَعًا مُستَدِقَّةً رِقَاقًا فَهِيَ اَلطَّخَارِيرُ (وَاحِدَتُهَا طُخْرُورٌ) *

فَإِذَا كَانَتْ حَوْلَهَا قِطَعٌ مِنَ ٱلسَّحَابِ فَهِيَ مُكَلَّلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ فَهِيَ طَخْيَاءُ وَمُتَطَخْطِخَةٌ * فَإِذَا رَأَيْتَهَا وَحَسِبْتَهَا مَاطِرَةً فَهِيَ مُخِيلَةٌ * فَإِذَا غَلُظَ ٱلسَّحَابُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَهُوَ ٱلْمُكْفَهِرُّ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ وَلَمْ يَنْبَسِطْ فَهُوَ ٱلنَّشَاصُ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ (١) فِي أَقْطَارِ ٱلسَّمَاءِ وَتَلَبَّدَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَهُوَ ٱلْقَرَدُ (٢) * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ وَحَمَلَ ٱلْمَاءَ وَكَثُفَ وَأَطْبَقَ فَهُوَ ٱلْعَمَاءُ وَٱلْعَمَايَةُ وَٱلطَّخَاءُ وَٱلطَّخَافُ وَٱلطَّهَاءُ * فَإِذَا ٱعْتَرَضَ ٱعْتِرَاضَ ٱلْجَبَلِ قَبْلَ أَنْ يُطَبِّقَ ٱلسَّمَاءَ فَهِيَ ٱلْحَبِيُّ * فَإِذَا عَنَّ فَهُوَ ٱلْعَنَانُ * فَإِذَا أَظَلَّ ٱلْأَرْضَ فَهُوَ ٱلدَّجْنُ * فَإِذَا ٱسْوَدَّ وَتَرَاكَبَ فَهُوَ ٱلْخَمُومِيُّ * فَإِذَا تَعَلَّقَ سَحَابٌ دُونَ ٱلسَّحَابِ فَهُوَ ٱلرَّبَابُ * فَإِذَا كَانَ سَحَابٌ فَوْقَ سَحَابٍ فَهُوَ ٱلْغَفَارَةُ * فَإِذَا تَدَلَّى وَدَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَ هُدْبِ ٱلْقَطِيفَةِ فَهُوَ ٱلْهَيْدَبُ * فَإِذَا كَانَ ذَا مَاءٍ كَثِيرٍ فَهُوَ ٱلْقَنِيفُ (٣) * فَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ فَهُوَ ٱلْمُزْنُ وَٱلصَّبِيرُ * فَإِذَا كَانَ لِرَعْدِهِ صَوْتٌ فَهُوَ ٱلْمَزِيمُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ فَهُوَ ٱلْأَجَشُّ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَهُوَ ٱلصَّرَّادُ * فَإِذَا كَانَ خَفِيفًا تَسْفِرُهُ (٤) ٱلرِّيحُ فَهُوَ ٱلزِّبْرِجُ * فَإِذَا كَانَ ذَا

---

١ وفي رواية اخرى ارتفع ٢ وفي بعض الروايات قدد وقرر وهما غلط

٣ وفي نسخة التضيف وهو تصحيف ٤ وفي نسخة تستقره وهو غير معنى

صَوْتٍ شَدِيدٍ فَهُوَ ٱلصَّيِّبُ (١) * فَإِذَا هَرَاقَ مَاءَهُ فَهُوَ ٱلْجَهَامُ (يُقَالُ بَلْ هُوَ ٱلَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب المطر الضعيف

(عن الاصمعي)

أَخَفُّ ٱلْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ ٱلطَّلُّ * ثُمَّ ٱلرَّذَاذُ أَقْوَى مِنْهُ * ثُمَّ ٱلْبَغْشُ وَٱلدَّثُّ * وَمِثْلُهُ ٱلرَّكُّ وَٱلرِّهْمَةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في ترتيب الامطار

(عن النضر بن شميل)

أَوَّلُ ٱلْمَطَرِ رَشٌّ وَطَشٌّ * ثُمَّ طَلٌّ وَرَذَاذٌ * ثُمَّ نَضْحٌ وَنَضْخٌ (وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ) * ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتَانٌ * ثُمَّ وَابِلٌ وَجَوْدٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ترتيب صوت الرعد على القياس والتقريب

تَقُولُ ٱلْعَرَبُ رَعَدَتِ ٱلسَّمَاءُ * فَإِذَا زَادَ صَوْتُهَا قِيلَ: ٱرْتَجَسَتْ * فَإِذَا زَادَ قِيلَ: أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ * فَإِذَا زَادَ

---

(١) وفي رواية الصيت وهو تصحيف

وَاشْتَدَّ قِيلَ : قَصَفَتْ وَقَعْقَعَتْ * فَإِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ قِيلَ : جَلْجَلَتْ (١) وَهَدْهَدَتْ

الفَصْلُ السَّابِعُ

في ترتيب البرق

(عن الاصمعي وابي زيدٍ وغيرهما من الائمة)

إِذَا بَرَقَ البَرْقُ كَأَنَّهُ يَتَبَسَّمُ وَذَلِكَ بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَوَادَ الغَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ قِيلَ : انْكَلَ انْكِالًا * فَإِذَا بَدَا مِنَ السَّمَاءِ بَرْقٌ يَسِيرٌ قِيلَ : أَوْشَمَتِ السَّمَاءُ (وَمِنْهُ قِيلَ : أَوْشَمَ النَّبْتُ إِذَا أَبْصَرْتَ أَوَّلَهُ) * فَإِذَا بَرَقَ بَرْقًا ضَعِيفًا قِيلَ : خَفَى يَخْفِي (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) وَخَفَا يَخْفُو (عَنِ الكِسَائِيِّ) فَإِذَا لَمَعَ لَمْعًا خَفِيفًا قِيلَ : لَمَحَ وَأَوْمَضَ * فَإِذَا تَشَقَّقَ قِيلَ : انْعَقَّ انْعِقَاقًا * فَإِذَا مَلَأَ السَّمَاءَ وَتَكَشَّفَ وَاضْطَرَبَ قِيلَ : تَبَوَّجَ (٢) * فَإِذَا كَثُرَ وَتَتَابَعَ قِيلَ ارْتَجَ * فَإِذَا لَمَعَ وَأَطْمَعَ ثُمَّ عَدَلَ قِيلَ لَهُ : خُلَّبٌ

الفَصْلُ الثَّامِنُ

في فعل السحاب والمطر

إِذَا أَتَتِ السَّمَاءُ بِالمَطَرِ الخَفِيفِ قِيلَ : خَفَشَتْ وَحَشَكَتْ فَإِذَا اسْتَمَرَّ مَطَرُهَا قِيلَ : هَطَلَتْ وَهَتَنَتْ * فَإِذَا صَبَّتِ المَاءَ

---

١ وفي نسخة حلجت وليس لها هذا المعنى ٢ وفي غير رواية تبرح وهو تصحيف

قِيلَ : هَمَعَتْ وَهَضَبَتْ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ صَوْتُ وَقْعِهَا قِيلَ : ٱنْهَلَّتْ وَٱسْتَهَلَّتْ * فَإِذَا سَالَ ٱلْمَطَرُ بِكَثْرَةٍ قِيلَ : ٱنْسَكَبَ وَٱنْبَعَقَ * فَإِذَا سَالَ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا قِيلَ : ٱثْعَنْجَرَ وَٱثْعَنْجَجَ * فَإِذَا دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلِعُ قِيلَ : أَغْجَمَ وَأَغْبَطَ وَأَدْجَنَ * فَإِذَا أَقْلَعَ قِيلَ : أَنْجَمَ وَأَفْصَمَ وَأَفْصَى (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في امطار الازمنة

(عن ابي عمرو والاصمعيّ)

أَوَّلُ مَا يَبْدُو ٱلْمَطَرُ فِي إِقْبَالِ ٱلشِّتَاءِ فَٱسْمُهُ ٱلْخَرِيفُ * ثُمَّ يَلِيهِ ٱلْوَسْمِيُّ * ثُمَّ ٱلرَّبِيعُ * ثُمَّ ٱلصَّيْفُ * ثُمَّ ٱلْحَمِيمُ (عَنِ ٱبْنِ قُتَيْبَةَ) * ٱلْمَطَرُ ٱلْأَوَّلُ هُوَ ٱلْوَسْمِيُّ * ثُمَّ ٱلَّذِي يَلِيهِ ٱلْوَلِيُّ * ثُمَّ ٱلرَّبِيعُ * ثُمَّ ٱلصَّيْفُ * ثُمَّ ٱلْحَمِيمُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تفصيل اسماء المطر واوصافهِ

(عن اكثر الائمّة)

إِذَا أَحْيَا ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا فَهُوَ ٱلْحَيَا * فَإِذَا جَاءَ عَقِيبَ ٱلْمَحْلِ أَوْ عِنْدَ ٱلْحَاجَةِ إِلَيْهِ فَهُوَ ٱلْغَيْثُ * فَإِذَا دَامَ مَعَ سُكُونٍ فَهُوَ ٱلدِّيمَةُ * وَٱلضَّرْبُ فَوْقَ ذٰلِكَ قَلِيلًا * وَٱلْهَطْلُ فَوْقَهُ *

فَإِذَا زَادَ فَهُوَ ٱلْمَتَلَانُ (١) وَٱلتَّهْتَانُ * فَإِذَا كَانَ ٱلْقَطْرُ صِغَارًا كَأَنَّهُ شَذْرٌ فَهُوَ ٱلْقِطْقِطُ * فَإِذَا كَانَتْ مَطْرَةً ضَعِيفَةً فَهِيَ ٱلرِّهْمَةُ * فَإِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِٱلْكَثِيرَةِ فَهِيَ ٱلْغَبْيَةُ (٢) وَٱلْخَفْشَةُ وَٱلْحَشْكَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً يَسِيرَةً فَهِيَ ٱلذِّهَابُ وَٱلْهَمِيَةُ * فَإِذَا كَانَ ٱلْمَطَرُ مُسْتَمِرًّا فَهُوَ ٱلْوَدْقُ * فَإِذَا كَانَ ضَخْمَ ٱلْقَطْرِ شَدِيدَ ٱلْوَقْعِ فَهُوَ ٱلْوَابِلُ * فَإِذَا تَبَعَّقَ بِٱلْمَاءِ فَهُوَ ٱلْبُعَاقُ * فَإِذَا كَانَ يُرْوِي كُلَّ شَيْءٍ فَهُوَ ٱلْجَوْدُ * فَإِذَا كَانَ عَامًّا فَهُوَ ٱلْجَدَا * فَإِذَا دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلِعُ فَهُوَ ٱلْعَيْنُ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا سَائِلًا فَهُوَ ٱلْمُرْثَعِنُّ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْقَطْرِ فَهُوَ ٱلْغَدَقُ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدًا كَثِيرًا فَهُوَ ٱلْعَزُّ (٣) وَٱلْعُبَابُ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْوَقْعِ كَثِيرَ ٱلصَّوْبِ فَهُوَ ٱلسَّحِيفَةُ * فَإِذَا جَرَفَ مَا مَرَّ بِهِ فَهُوَ ٱلسَّحِيتَةُ (٤) * فَإِذَا قَشَرَ وَجْهَ ٱلْأَرْضِ فَهِيَ ٱلسَّاحِيَةُ * فَإِذَا أَثَّرَتْ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا فَهِيَ ٱلْحَرِيصَةُ (لِأَنَّهَا تَحْرِصُ وَجْهَ ٱلْأَرْضِ) * فَإِذَا أَصَابَتِ ٱلْقِطْعَةَ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَأَخْطَأَتِ ٱلْأُخْرَى فَهِيَ ٱلنُّفْضَةُ * فَإِذَا جَاءَتِ ٱلْمَطْرَةُ لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا فَهِيَ

---

١ وفي نسخة الهطلان

٢ وفي نسخة الغبية ولهُ غير هذا المعنى

٣ وفي نسخة الغرّ وهو غلط التصحيف

٤ وفي بعض الروايات السحيّة وهو غلط

ٱلرَّصْدَةُ * وَٱلْعِهَادُ نَحْوٌ مِنْهَا * فَإِذَا اَتَى ٱلْمَطَرُ بَعْدَ ٱلْمَطَرِ فَهُوَ ٱلْوَلِيُّ * فَإِذَا رَجَعَ وَتَكَرَّرَ فَهُوَ ٱلرَّجْعُ * فَإِذَا تَتَابَعَ فَهُوَ ٱلْيَعْلُولُ * فَإِذَا جَاءَ ٱلْمَطَرُ دَفَعَاتٍ فَهِيَ ٱلشَّآبِيبُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تقسيم خروج الماء وسيلانهِ من اماكنهِ

مِنَ ٱلسَّحَابِ سَحَّ * مِنَ ٱلْيَنْبُوعِ نَبَعَ * مِنَ ٱلْحَجَرِ ٱنْبَجَسَ * مِنَ ٱلنَّهْرِ فَاضَ * مِنَ ٱلسَّقْفِ وَكَفَ * مِنَ ٱلْقِرْبَةِ سَرَبَ * مِنَ ٱلْإِنَاءِ رَشَحَ * مِنَ ٱلْعَيْنِ ٱنْسَكَبَ * مِنَ ٱلْجُرْحِ ثَعَّ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل كميَّة الماء وكيفيتها

(عن الائمَّة)

إِذَا كَانَ ٱلْمَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْزَحُ فِي عَيْنٍ اَوْ بِئْرٍ فَهُوَ عِدٌّ * فَإِذَا كَانَ إِذَا حُرِّكَ مِنْهُ جَانِبٌ لَمْ يَضْطَرِبْ جَانِبُهُ ٱلْآخَرُ فَهُوَ كُرٌّ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرًا عَذْبًا فَهُوَ غَدَقٌ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ مُغْرِقًا فَهُوَ غَمْرٌ * فَإِذَا كَانَ تَحْتَ ٱلْاَرْضِ فَهُوَ غَوْرٌ * فَإِذَا كَانَ جَارِيًا فَهُوَ غَيْلٌ * فَإِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ ٱلْاَرْضِ يَسْقِي بِغَيْرِ آلَةٍ مِنْ دَالِيَةٍ اَوْ دُولَابٍ اَوْ نَاعُورٍ اَوْ مَنْجَنُونٍ فَهُوَ سَيْحٌ * فَإِذَا كَانَ ظَاهِرًا جَارِيًا عَلَى وَجْهِ

ٱلْأَرْضِ فَهُوَ مَعِينٌ وَسَنَمٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : خَيْرُ ٱلْمَاءِ ٱلسَّنَمُ) * فَإِذَا كَانَ جَارِيًا بَيْنَ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ غَلَلٌ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَنْقِعًا فِي حُفْرَةٍ أَوْ نُقْرَةٍ فَهُوَ ثَغْبٌ * فَإِذَا أُنْبِطَ مِنْ قَعْرِ ٱلْبِئْرِ فَهُوَ نَبَطٌ * فَإِذَا غَادَرَ ٱلسَّيْلُ مِنْهُ قِطْعَةً فَهُوَ غَدِيرٌ * فَإِذَا كَانَ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ أَوْ إِلَى أَنْصَافِ ٱلسُّوقِ فَهُوَ ضَحْضَاحٌ * فَإِذَا كَانَ قَرِيبَ ٱلْقَعْرِ فَهُوَ ضَحْلٌ * فَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَهُوَ ضَهْلٌ * فَإِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ وَشَلٌ وَثَمْدٌ * فَإِذَا كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ فَهُوَ قَرَاحٌ * فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ ٱلْأَقْمِشَةُ حَتَّى يَكَادَ يَتَدَفَّقُ فَهُوَ سُدُمٌ * فَإِذَا خَاضَتْهُ ٱلدَّوَابُّ وَكَدَّرَتْهُ فَهُوَ طَرْقٌ * فَإِذَا كَانَ مُتَغَيِّرًا فَهُوَ سَجِسٌ * فَإِذَا كَانَ مُنْتِنًا غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ فَهُوَ آجِنٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَتْنِهِ فَهُوَ آسِنٌ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا مُنْتِنًا فَهُوَ غَسَّاقٌ (يُشَدَّدُ وَيُخَفَّفُ . وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ حَارًّا فَهُوَ سُخْنٌ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْحَرَارَةِ فَهُوَ حَمِيمٌ * فَإِذَا كَانَ مُسَخَّنًا فَهُوَ مُوغَرٌ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلْحَارِّ وَٱلْبَارِدِ فَهُوَ فَاتِرٌ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا فَهُوَ قَارٌّ ثُمَّ خَصِرٌ . ثُمَّ شَبِمٌ (١) . ثُمَّ شُنَانٌ * فَإِذَا كَانَ جَامِدًا فَهُوَ قَارِسٌ * فَإِذَا كَانَ سَائِلًا فَهُوَ سَرِبٌ * فَإِذَا كَانَ طَرِيًّا فَهُوَ

١ وفي نسخة شبق وهو غلط ظاهر

غَرِيضٌ * فَإِذَا كَانَ مِلْحًا فَهُوَ زُعَاقٌ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ فَهُوَ حُرَاقٌ (١) * فَإِذَا كَانَ مُرًّا فَهُوَ قُعَاعٌ * فَإِذَا ٱجْتَمَعَتْ فِيهِ ٱلْمُلُوحَةُ وَٱلْمَرَارَةُ فَهُوَ أُجَاجٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ ٱلْعُذُوبَةِ وَقَدْ يَشْرَبُهُ ٱلنَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ فَهُوَ شَرِيبٌ * فَإِذَا كَانَ دُونَهُ فِي ٱلْعُذُوبَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ ٱلنَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ٱلضَّرُورَةِ وَقَدْ تَشْرَبُهُ ٱلْبَهَائِمُ فَهُوَ شَرُوبٌ * فَإِذَا كَانَ عَذْبًا فَهُوَ فُرَاتٌ * فَإِذَا زَادَتْ عُذُوبَتُهُ فَهُوَ نُقَاخٌ * فَإِذَا كَانَ زَاكِيًا فِي ٱلْمَاشِيَةِ فَهُوَ نَمِيرٌ * فَإِذَا كَانَ سَهْلًا سَائِغًا مُتَسَلْسِلًا فِي ٱلْحَلْقِ مِنْ طِيبِهِ فَهُوَ سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ * فَإِذَا كَانَ يَمَسُّ ٱلْغُلَّةَ فَيَشْفِيهَا فَهُوَ مَسُوسٌ * فَإِذَا جَمَعَ ٱلصَّفَاءَ وَٱلْعُذُوبَةَ وَٱلْبَرْدَ فَهُوَ زُلَالٌ * فَإِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ ٱلنَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ بِشِفَاهِهِمْ فَهُوَ مَشْفُوهٌ . ثُمَّ مَثْمُودٌ . ثُمَّ مَضْفُوفٌ . ثُمَّ مَمْكُولٌ (٢) . ثُمَّ مَجْمُومٌ . ثُمَّ مَنْقُوصٌ (وَهٰذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها

إِذَا كَانَ مُسْتَنْقَعُ ٱلْمَاءِ فِي ٱلتُّرَابِ فَهُوَ ٱلْحِسْيُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلطِّينِ فَهُوَ ٱلْوَقِيعَةُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلرَّمْلِ فَهُوَ

١ وفي رواية حرات وهو غلط ٢ وفي رواية مملوك وهو من غلط التصحيف

اَلْحَشْرَجُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْحَجَرِ فَهُوَ ٱلْقَلْتُ وَٱلْوَقْبُ (١) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْحَصَى فَهُوَ ٱلثَّغْبُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْجَبَلِ فَهُوَ ٱلرَّدْهَةُ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَهُوَ ٱلْمَفْصِلُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب الانهار

(عن الائمة)

اَصْغَرُ ٱلْاَنْهَارِ ٱلْفَلَجُ * ثُمَّ ٱلْجَدْوَلُ اَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلًا * ثُمَّ ٱلسَّرِيُّ * ثُمَّ ٱلْجَعْفَرُ * ثُمَّ ٱلرَّبِيعُ * ثُمَّ ٱلطَّبْعُ * ثُمَّ ٱلْخَلِيجُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الآبار واوصافها

(عن اكثر الائمة)

اَلْقَلِيبُ ٱلْبِئْرُ ٱلْعَادِيَّةُ ٱلَّتِي لَا يُعْلَمُ لَهَا صَاحِبٌ وَلَا حَافِرٌ * اَلْجُبُّ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي لَمْ تُطْوَ * اَلرَّكِيَّةُ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي فِيهَا مَاءٌ قَلَّ اَوْ كَثُرَ * اَلظَّنُونُ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي لَا يُدْرَى اَفِيهَا مَاءٌ اَمْ لَا * اَلْعَيْلَمُ ٱلْبِئْرُ ٱلْكَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْقَلَزَمُ (٢) * اَلرَّسُّ ٱلْبِئْرُ ٱلْكَبِيرَةُ * اَلضَّهُولُ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي يَخْرُجُ مَاؤُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا *

---

١ وفي نسخة الوقت ولهُ معنى آخر

٢ وفي بعض الروايات القيلزم والقلبذم وليس لكليهما معنى

اَلْمَكُولُ اَلْقَلِيلَةُ الْمَاء * اَلْجُدُّ اَلْجَيِّدَةُ الْمَوْضِعِ مِنَ الْكَلَإِ * اَلْمَتُوحُ اَلَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا بِالْيَدِ * اَلْخَسِيفُ الْمَحْفُورَةُ بِالْحِجَارَةِ * اَلطَّوِيُّ الْمَطْوِيَّةُ بِالْحِجَارَةِ * اَلْمَعْرُوشَةُ اَلَّتِي بَعْضُهَا بِالْحِجَارَةِ وَبَعْضُهَا بِالْخَشَبِ * اَلْجُحْجُمَةُ الْمَحْفُورَةُ فِي السَّبَخَةِ * اَلْمَغْوَاةُ الْمَحْفُورَةُ لِلسِّبَاعِ

اَلْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

في ذكر الاحوال عند حفر الآبار

إِذَا حَفَرَ الرَّجُلُ الْبِئْرَ فَبَلَغَ الْكُدْيَةَ قِيلَ : أَكْدَى * فَإِذَا انْتَهَى إِلَى جَبَلٍ قِيلَ : أَجْبَلَ * فَإِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ : أَسْهَبَ * فَإِذَا انْتَهَى إِلَى سَبَخَةٍ قِيلَ : أَسْبَخَ * فَإِذَا بَلَغَ الطِّينَ قِيلَ : أَثْلَجَ * فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءَ قِيلَ : أَنْبَطَ * فَإِذَا وَجَدَ مَاءً كَثِيرًا قِيلَ : أَمَاهَ وَأَمْهَى

اَلْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

في الحياض

(عن الائمة)

اَلْمِقْرَاةُ (١) الْحَوْضُ يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ * اَلشَّرَبَةُ الْحَوْضُ يُحْفَرُ تَحْتَ النَّخْلَةِ وَيُمْلَأُ مَاءً لِتَشْرَبَ مِنْهُ * اَلنَّضِحُ (٢) الْحَوْضُ يُقَرَّبُ

١ وفي نسخة المقرات وهو غلط ٢ وفي نسخة النضج وهو غلط

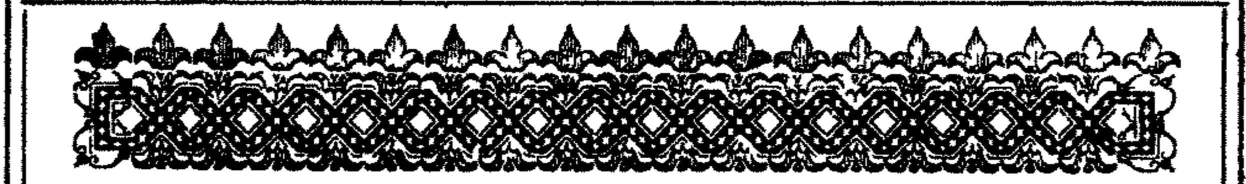
مِنَ ٱلْبِئْرِ حَتَّى يَكُونَ ٱلْإِفْرَاغُ فِيهِ مِنَ ٱلدَّلْوِ * ٱلْجُرْمُوزُ ٱلْحَوْضُ ٱلصَّغِيرُ * ٱلْجَابِيَةُ ٱلْحَوْضُ ٱلْكَبِيرُ * ٱلدُّغْثُورُ ٱلْحَوْضُ ٱلَّذِي لَمْ يُتَأَنَّقْ فِي صَنْعِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب السيل وتفصيله

إِذَا أَتَى ٱلسَّيْلُ فَهُوَ أَتِيٌّ * فَإِذَا جَاءَ يَمْلَأُ ٱلْوَادِيَ فَهُوَ رَاعِبٌ (بِٱلرَّاءِ) * فَإِذَا جَاءَ يَتَدَافَعُ فَهُوَ زَاعِبٌ (بِٱلزَّايِ) * فَإِذَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ لَا يُعْلَمُ بِهِ قِيلَ : جَاءَنَا ٱلسَّيْلُ دَرْءًا * فَإِذَا جَاءَ بِٱلْقَمْشِ ٱلْكَثِيرِ فَهُوَ مُزْلَعِبٌّ وَمُجْلَعِبٌّ * فَإِذَا رَمَى بِٱلزَّبَدِ وَٱلْقَذَرِ قِيلَ : غَثَا يَغْثُو * فَإِذَا رَمَى بِٱلْجُفَاءِ قِيلَ : جَفَأَ يَجْفَأُ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْمَاءِ ذَاهِبًا بِكُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ جُحَافٌ وَجُرَافٌ





البابُ السادسُ والعشرون

في
الارضين والرمال والجبال والاماكن والمواضع وما يتصل بها وينضاف اليها

الفصلُ الاوّلُ

في تفصيل اسماء الارضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد والغلظ والصلابة والسهولة والحزونة والارتفاع والانخفاض وغيرها مع ترتيب اكثرها

(عن الائمة)

اذا اتّسعت الارضُ ولم يتخللها شجرٌ او خَمَرٌ فهي الفضاءُ والبرازُ . والبَراحُ * ثمّ الصّحراءُ والعراءُ * ثمّ الرّهاءُ والجهراءُ * فاذا كانت مستويةً مع الاتّساعِ فهي الخَبْتُ والجَدَدُ * ثمّ الصَّحصحُ والصَّرْدَحُ * ثمّ القاعُ والقرقرُ * ثمّ القرِقُ والصّفصفُ * فاذا كانتْ مع الاستواءِ والاتّساع بعيدةَ الاكنافِ والاطرافِ فهي السَّهبُ والخَرقُ * ثمّ السَّبْسَبُ والسَّملقُ والمَلَقُ *

فَإِذَا كَانَتْ مَعَ ٱلِاتِّسَاعِ وَٱلِاسْتِوَاءِ وَٱلْبُعْدِ لَا مَاءَ فِيهَا فَهِيَ ٱلْفَلَاةُ وَٱلْمَهْمَهَةُ * ثُمَّ ٱلتَّنُوفَةُ (١) وَٱلْقِيفَاءُ * ثُمَّ ٱلنَّفْنَفُ وَٱلصَّرْمَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَعَ هٰذِهِ ٱلصِّفَاتِ لَا يُهْتَدَى فِيهَا لِطَرِيقٍ فَهِيَ ٱلْيَهْمَاءُ (٢) وَٱلْغَطْشَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ تُضِلُّ سَالِكَهَا فَهِيَ ٱلْمَضَلَّةُ وَٱلْمَتِيهَةُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْلَامٌ وَمَعَالِمُ فَهِيَ ٱلْمَجْهَلُ وَٱلْمَوْجَلُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَثَرٌ فَهِيَ ٱلْغُفْلُ * فَإِذَا كَانَتْ قَفْرَاءَ فَهِيَ ٱلْقِيُّ * فَإِذَا كَانَتْ تُبِيدُ سَالِكَهَا فَهِيَ ٱلْبَيْدَاءُ (وَٱلْمَفَازَةُ كِنَايَةٌ عَنْهَا) * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ ٱلنَّبْتِ فَهِيَ ٱلْمَرْتُ وَٱلْمَلِيعُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ فَهِيَ ٱلْمَرْوَرَاةُ . وَٱلسُّبْرُوتُ . وَٱلْبَلْقَعُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ غَلِيظَةً صُلْبَةً فَهِيَ ٱلْجَبُوبُ (٣) . ثُمَّ ٱلْجَلَدُ . ثُمَّ ٱلْعَزَازُ . ثُمَّ ٱلصَّيْدَاءُ . ثُمَّ ٱلْجَدْجَدُ * فَإِذَا كَانَتْ صُلْبَةً يَابِسَةً مِنْ غَيْرِ حَصًى فَهِيَ ٱلْكَلَدُ . ثُمَّ ٱلْجَعْجَاعُ * فَإِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً ذَاتَ حِجَارَةٍ وَرَمْلٍ فَهِيَ ٱلْبُرْقَةُ وَٱلْأَبْرَقُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَصًى فَهِيَ ٱلْمَحْصَاةُ وَٱلْمَحْصَبَةُ * فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱلْحَصَى فَهِيَ ٱلْأَمْعَزُ وَٱلْمَعْزَاءُ * فَإِذَا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا كُلِّهَا

---

١ وفي رواية السنوفة وهي غلط

٢ وفي رواية البهماء وذلك تصحيف

٣ وفي نسخة الجنوب وهو غلط

حِجَارَةٌ سُودٌ فَهِيَ ٱلْحَرَّةُ وَٱللَّابَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ كَأَنَّهَا ٱلسَّكَاكِينُ فَهِيَ ٱلْحَزِيزُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ مُطْمَئِنَّةً فَهِيَ ٱلْجَوْفُ وَٱلْغَائِطُ. ثُمَّ ٱلْهَجْلُ وَٱلْهَضْمُ * فَإِذَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً فَهِيَ ٱلنَّجْدُ وَٱلنَّشْزُ (بِتَسْكِينِ ٱلشِّينِ وَفَتْحِهَا) * فَإِذَا جَمَعَتِ ٱلِٱرْتِفَاعَ وَٱلصَّلَابَةَ وَٱلْغِلَظَ فَهِيَ ٱلْمَتْنُ وَٱلصَّمْدُ. ثُمَّ ٱلْقُفُّ وَٱلْقَدْفَدُ وَٱلْقَرْدَدُ * فَإِذَا كَانَ ٱرْتِفَاعُهَا مَعَ ٱتِّسَاعٍ فَهِيَ ٱلْيَفَاعُ * فَإِذَا كَانَ طُولُهَا فِي ٱلسَّمَاءِ مِثْلَ ٱلْبَيْتِ وَعَرْضُ ظَهْرِهَا نَحْوَ عَشْرِ أَذْرُعٍ فَهِيَ ٱلتَّلُّ * وَأَطْوَلُ وَأَعْرَضُ مِنْهَا ٱلرَّبْوَةُ وَٱلرَّابِيَةُ. ثُمَّ ٱلْأَكَمَةُ. ثُمَّ ٱلزُّبْيَةُ (وَهِيَ ٱلَّتِي لَا يَعْلُوهَا ٱلْمَاءُ) * ثُمَّ ٱلنَّجْوَةُ وَهِيَ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي تَظُنُّ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ * ثُمَّ ٱلصَّمَّانُ وَهِيَ ٱلْأَرْضُ ٱلْغَلِيظَةُ دُونَ ٱلْجَبَلِ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِ ٱلسَّيْلِ وَٱنْحَدَرَتْ عَنْ غِلَظِ ٱلْجَبَلِ فَهِيَ ٱلْخَيْفُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ لَيِّنَةً سَهْلَةً مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ فَهِيَ ٱلرَّقَاقُ وَٱلْبَرْثُ * ثُمَّ ٱلْمِيثَاءُ وَٱلدَّمْثَةُ * فَإِذَا كَانَتْ طَيِّبَةَ ٱلتُّرْبَةِ كَرِيمَةَ ٱلْمَنْبِتِ بَعِيدَةً عَنِ ٱلْأَحْسَاءِ وَٱلنُّزُوزِ فَهِيَ ٱلْعَذَاةُ * فَإِذَا كَانَتْ مَخِيلَةً لِلنَّبْتِ وَٱلْخَيْرِ فَهِيَ ٱلْأَرِيضَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ظَاهِرَةً لَا شَجَرَ فِيهَا وَلَا شَيْءَ يَخْتَلِطُ بِهَا فَهِيَ ٱلْقَرَاحُ وَٱلْقِرْوَاحُ * فَإِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزِّرَاعَةِ فَهِيَ ٱلْحَقْلُ وَٱلْمَشَارَةُ وَٱلدَّبْرَةُ * فَإِذَا لَمْ تُهَيَّأْ لِلزِّرَاعَةِ

فَهِيَ بُورٌ * فَإِذَا لَمْ يُصِبْهَا ٱلْمَطَرُ فَهِيَ ٱلْقِلُّ (١) وَٱلْجُرُزُ * فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وَهِيَ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ فَهِيَ ٱلْخَطِيطَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ نَدًى وَوَخَامَةٍ فَهِيَ ٱلْغَمِقَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاخٍ فَهِيَ ٱلسَّبِخَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ وَبَاءٍ فَهِيَ ٱلْوَبِيئَةُ وَٱلْوَبِئَةُ (عَلَى مِثَالِ فَعِيلَةٍ وَفَعِلَةٍ) * فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱلشَّجَرِ فَهِيَ ٱلشَّجِرَةُ وَٱلشَّجْرَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَيَّاتٍ فَهِيَ ٱلْمَحْوَاةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاعٍ أَوْ ذِئَابٍ فَهِيَ ٱلْمَسْبَعَةُ وَٱلْمَذْأَبَةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب ما ارتفع من الارض الى ان يبلغ الجبيل ثم ترتيبهُ الى ان يبلغ الجبل العظيم الطويل

(عن الائمة)

أَصْغَرُ مَا ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلنَّبَكَةُ * ثُمَّ ٱلرَّابِيَةُ أَعْلَى مِنْهَا * ثُمَّ ٱلْأَكَمَةُ * ثُمَّ ٱلزُّبْيَةُ * ثُمَّ ٱلنَّجْوَةُ * ثُمَّ ٱلرِّيعُ * ثُمَّ ٱلْقُفُّ * ثُمَّ ٱلْهَضْبَةُ (وَهِيَ ٱلْجَبَلُ ٱلْمُنْبَسِطُ عَلَى ٱلْأَرْضِ) * ثُمَّ ٱلْقَرْنُ (وَهُوَ ٱلْجَبَلُ ٱلصَّغِيرُ) * ثُمَّ ٱلدَّكُّ (وَهُوَ ٱلْجَبَلُ ٱلذَّلِيلُ) * ثُمَّ ٱلضِّلَعُ (وَهُوَ ٱلْجُبَيْلُ لَيْسَ بِٱلطَّوِيلِ) * ثُمَّ ٱلنِّيقُ (وَهُوَ

---

١ وفي نسخة الغِل وهو تصحيف

ٱلطَّوِيلُ) * ثُمَّ ٱلطَّوْدُ * ثُمَّ ٱلْبَاذِخُ وَٱلشَّامِخُ * ثُمَّ ٱلشَّاهِقُ * ثُمَّ ٱلْمُشْمَخِرُّ * ثُمَّ ٱلْاَقْوَدُ وَٱلْاَخْشَبُ * ثُمَّ ٱلْاَيْهَمُ (١) * ثُمَّ ٱلْقَهْبُ (وَهُوَ ٱلْعَظِيمُ مَعَ ٱلطُّولِ) * ثُمَّ ٱلْخُشَامُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ابعاض الجبل مع تفصيلها

(عن الائمّة)

اَوَّلُ ٱلْجَبَلِ ٱلْحَضِيضُ (وَهُوَ ٱلْقَرَارُ مِنَ ٱلْاَرْضِ عِنْدَ اَصْلِ ٱلْجَبَلِ) * ثُمَّ ٱلسَّفْحُ (وَهُوَ ذَيْلُهُ) * ثُمَّ ٱلسَّنَدُ (وَهُوَ ٱلْمُرْتَفِعُ فِي اَصْلِهِ) * ثُمَّ ٱلْكِيحُ (وَهُوَ عَرْضُهُ) * ثُمَّ ٱلْحِضْنُ (وَهُوَ مَا اَطَافَ بِهِ) * ثُمَّ ٱلرَّيْدُ (وَهُوَ نَاحِيَتُهُ ٱلْمُشْرِفَةُ عَلَى ٱلْهَوَاءِ) * ثُمَّ ٱلْعُرْعُرَةُ (وَهِيَ غِلَظُهُ وَمُعْظَمُهُ) * ثُمَّ ٱلْخَيْدُ (٢) (وَهُوَ جَنَاحُهُ) * ثُمَّ ٱلرَّعْنُ (وَهُوَ اَنْفُهُ) * ثُمَّ ٱلشَّعَفَةُ وَهِيَ رَأْسُهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تفصيل اسماء التراب وصفاته

(عن الائمّة)

اَلصَّعِيدُ تُرَابُ وَجْهِ ٱلْاَرْضِ * اَلْبَوْغَاءُ وَٱلدَّقْعَاءُ ٱلتُّرَابُ ٱلرِّخْوُ ٱلرَّقِيقُ ٱلَّذِي كَاَنَّهُ ذَرِيرَةٌ * اَلثَّرَى ٱلتُّرَابُ ٱلنَّدِيُّ

---

١ وفي رواية الاهيم وهو تصحيف ٢ . وفي رواية اخرى الجيد وهو غلط

(وَهُوَ كُلُّ تُرَابٍ لَا يَصِيرُ طِينًا لَازِبًا إِذَا بُلَّ) * اَلْمُورُ اَلتُّرَابُ اَلَّذِي تَمُورُ بِهِ اَلرِّيحُ * اَلْهَبَاءُ اَلتُّرَابُ اَلَّذِي تُطَيِّرُهُ اَلرِّيحُ فَتَرَاهُ عَلَى وَجْهِ اَلنَّاسِ وَجُلُودِهِمْ وَثِيَابِهِمْ يَلْزَقُ لُزُوقًا (عَنِ ٱبْنِ شُمَيْلٍ) * اَلْهَابِي اَلَّذِي دَقَّ وَٱرْتَفَعَ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اَلسَّافِيَاءُ اَلتُّرَابُ اَلَّذِي يَذْهَبُ فِي ٱلْأَرْضِ مَعَ ٱلرِّيحِ * اَلنَّبِيثَةُ اَلتُّرَابُ اَلَّذِي يَخْرُجُ مِنَ ٱلْبِئْرِ عِنْدَ حَفْرِهَا * اَلرَّاهِطَاءُ وَٱلدَّمَّاءُ اَلتُّرَابُ اَلَّذِي يُخْرِجُهُ ٱلْيَرْبُوعُ مِنْ جُحْرِهِ وَيَجْمَعُهُ * اَلْجُرْثُومَةُ اَلتُّرَابُ اَلَّذِي تَجْمَعُهُ ٱلنَّمْلُ عِنْدَ قَرْيَتِهَا * اَلْعَفَاءُ اَلتُّرَابُ اَلَّذِي يُعَفِّي ٱلْآثَارَ * وَكَذٰلِكَ ٱلْعَفَرُ * اَلرَّغَامُ اَلتُّرَابُ اَلْمُخْتَلِطُ بِٱلرَّمْلِ * اَلسَّمَادُ اَلتُّرَابُ اَلَّذِي يُسَمَّدُ بِهِ ٱلنَّبَاتُ * فَإِذَا كَانَ مَعَ ٱلسِّرْقِينِ فَهُوَ ٱلدَّمَالُ (بِٱلْفَتْحِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تفصيل اسماء الغبار واوصافه

(عن الائمة)

اَلنَّقْعُ وَٱلْعَكُوبُ ٱلْغُبَارُ ٱلَّذِي يَثُورُ مِنْ حَوَافِرِ ٱلْخَيْلِ وَأَخْفَافِ ٱلْإِبِلِ * اَلْعَجَاجُ ٱلْغُبَارُ ٱلَّذِي تُثِيرُهُ ٱلرِّيحُ * اَلرَّهَجُ وَٱلْقَسْطَلُ غُبَارُ ٱلْحَرْبِ * اَلْخَيْضَعَةُ غُبَارُ ٱلْمَعْرَكَةِ * اَلْعِثْيَرُ غُبَارُ ٱلْأَقْدَامِ * اَلْمَنِينُ مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل اسماء الطين واوصافهِ

(عن الائمّة)

إِذَا كَانَ حُرًّا يَابِسًا فَهُوَ ٱلصَّلْصَالُ * فَإِذَا كَانَ مَطْبُوخًا فَهُوَ ٱلفَخَّارُ * فَإِذَا كَانَ عَلِكًا لَاصِقًا فَهُوَ ٱللَّازِبُ * فَإِذَا غَيَّرَهُ ٱلمَاءُ وَافْسَدَهُ فَهُوَ ٱلحَمَأُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهٰذِهِ ٱلأَسْمَاءِ ٱلأَرْبَعَةِ ٱلقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ ٱلثَّأْطَةُ وَٱلثُّرْمُطَةُ وَٱلطَّثْرَةُ * فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ ٱلرِّدَاغُ * فَإِذَا كَانَ تَرْتَطِمُ فِيهِ ٱلدَّوَابُّ فَهُوَ ٱلوَحَلُ * وَاشَدُّ مِنْهُ ٱلرَّدْغَةُ وَٱلرَّزْغَةُ * وَاشَدُّ مِنْهُمَا ٱلوَرْطَةُ (تَقَعُ فِيهَا ٱلغَنَمُ فَلَا تَقْدِرُ عَلَى ٱلتَّخَلُّصِ مِنْهَا . ثُمَّ صَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ يَقَعُ فِيهَا ٱلإِنْسَانُ) * فَإِذَا كَانَ حُرًّا طَيِّبًا عَلِكًا وَفِيهِ خُضْرَةٌ فَهِيَ ٱلغَضْرَاءُ * فَإِذَا كَانَ مُخْتَلِطًا بِٱلتِّبْنِ فَهُوَ ٱلسَّيَاعُ * فَاذَا جُعِلَ بَيْنَ ٱللَّبِنِ فَهُوَ ٱلمِلَاطُ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل اسماء الطُرق واوصافها

(عن الائمّة)

ٱلمِرْصَادُ وَٱلنَّجْدُ ٱلطَّرِيقُ ٱلوَاضِحُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا ٱلقُرْآنُ) * وَكَذٰلِكَ ٱلصِّرَاطُ . وَٱلجَادَّةُ . وَٱلمَنْهَجُ . وَٱللَّقَمُ * وَٱلمَحَجَّةُ وَسَطُ

ٱلطَّرِيقِ وَمُعظَمُهُ * ٱللاَّحِبُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْمُوطَّأُ * ٱلْمَهيَعُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْواسِعُ * ٱلْوَهمُ ٱلطَّرِيقُ ٱلَّذِي يَرِدُ فِيهِ ٱلْمَوارِدَ * ٱلشَّارِعُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْاَعظَمُ * ٱلنَّقبُ وَٱلشِّعبُ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلْجَبلِ * ٱلْخَلُّ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلرَّمْلِ * ٱلْمَخرَفُ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلْاَشجَارِ (وَمِنهُ ٱلْحَدِيثُ: عَائِدُ ٱلْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ ٱلْجَنَّةِ) * ٱلنَّيسَبُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْمُستَقِيمُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ ٱللَّيثُ: هُوَ ٱلْوَاضِحُ كَطَرِيقِ ٱلنَّملِ وَٱلْحَيَّةِ وَحُمُرِ ٱلْوَحْشِ وَاَنْشَدَ:

غَيثًا تَرَى ٱلنَّاسَ اِلَيهِ نَيسَبَا مِنْ صَادِرٍ وَوَارِدٍ اَيدِي سَبَا)

ٱلفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اسماء حُفَر مختلفة الامكنة والمقادير

(عن الائمَّة)

اِذَا كَانَتِ ٱلْحُفْرَةُ فِي ٱلْاَرضِ فَهِيَ ٱلْهُوَّةُ * فَاِذَا كَانَتْ فِي ٱلصَّخرِ فَهِيَ نُقْرَةٌ * فَاِذَا حَفَرَهَا مَاءُ ٱلْمِزرَابِ فَهِيَ ثِنجَارَةٌ (١) (عَنْ ثَعلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعرَابِيِّ) * فَاِذَا كَانَتْ يَرمِي ٱلصِّبيَانُ فِيهَا بِٱلْجَوزِ فَهِيَ ٱلْمِزدَاةُ (عَنِ ٱللَّيثِ) * فَاِذَا كَانَتْ لِلنَّارِ فَهِيَ اِرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ لِكُمُونِ ٱلصَّائِدِ فِيهَا فَهِيَ نَامُوسٌ وَقُترَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ لِاَستِدفَاءِ ٱلْاَعرَابِيِّ (٢) فِيهَا

---

١ وفي نسخة ثبجارة وهو غلط ٢ وفي رواية لاستدفاع الراعي

فَهِيَ قُرْمُوصٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي ٱلثَّرِيدِ فَهِيَ أُنْقُوعَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي ظَهْرِ ٱلنَّوَاةِ فَهِيَ نَقِيرٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي نَحْرِ ٱلْاِنْسَانِ فَهِيَ ثُغْرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي اَسْفَلِ اِبْهَامِهِ فَهِيَ قَلْتٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَحْتَ ٱلْاَنْفِ فِي وَسَطِ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا فَهِيَ خِثْرِمَةٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَاِذَا كَانَتْ عِنْدَ شِدْقِ ٱلْغُلَامِ ٱلْمَلِيحِ وَاَكْثَرُ مَا يَحْفِرُهَا ٱلضَّحِكُ فَهِيَ ٱلْفِينَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * فَاِذَا كَانَتْ فِي ذَقَنِهِ فَهِيَ ٱلنُّونَةُ (وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ: اَنَّهُ نَظَرَ اِلَى صَبِيٍّ مَلِيحٍ فَقَالَ: دَسِّمُوا نُونَتَهُ اَيْ سَوِّدُوهَا لِئَلَّا تُصِيبَهُ ٱلْعَيْنُ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في تفصيل الرمال

(وجدتُه في تعليقات صديق لي بجرجان عن القاضي ابي الحسن عليّ بن عبد العزيز فعلّقتُهُ فقد خرج لي منهُ الان ما اردتهُ منهُ لهذا المكان من الكتاب بعد ان عرضتهُ على مظانّهِ من كتب اللغة عن الائمّة فصحّ اكثرهُ أو قارب الصحّة)

اَلْعَدَابُ مَا ٱسْتَرَقَّ مِنَ ٱلرَّمْلِ * اَلْحَبْلُ مَا ٱسْتَدَقَّ مِنْهُ * اَللَّبَبُ مَا ٱنْحَدَرَ مِنْهُ * اَلْحِقْفُ (١) مَا ٱعْوَجَّ مِنْهُ * اَلدِّعْصُ مَا

---

١ وفي نسخة الحقف وهو غلط

اُسْتَدَارَ مِنْهُ * اَلْعَقَدُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ * اَلْعَقَنْقَلُ مَا تَرَاكَمَ وَتَرَاكَبَ مِنْـهُ * اَلسِّقْطُ (١) مَا جَعَلَ يَنْقَطِعُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ * اَلتُّهْبُورَةُ مَا اَشْرَفَ مِنْهُ * اَلتَّيْهُورُ مَا اَطْمَأَنَّ مِنْهُ * اَلشَّقِيقَةُ مَا اَنْقَطَعَ وَغَلُظَ مِنْهُ * اَلْكَثِيبُ وَالنَّقَا مَا اَحْدَوْدَبَ مِنْهُ * اَلْعَاقِرُ مَا لَا يُنْبِتُ شَيْئاً مِنْهُ * اَلْمَرْمَلَةُ مَا كَثُرَ شَجَرُهُ مِنْهُ * اَلْاَوْعَسُ مَا سَهُـلَ وَلَانَ مِنْهُ * اَلرَّغَامُ مَا لَانَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِالَّذِي يَسِيـلُ مِنَ الْيَدِ * اَلْهَيَامُ مَا لَا يَتَمَالَكُ (٢) اَيْ يَسِيلُ مِنَ الْيَدِ لِلِينِهِ مِنْهُ * اَلدَّكْدَاكُ مَا اَلْتَبَدَ بِالْاَرْضِ مِنْهُ * اَلْعَانِكُ مَا تَعَقَّدَ مِنْـهُ حَتَّى لَا يَقْدِرَ الْبَعِيرُ عَلَى السَّيْرِ فِيهِ

اَلْفَصْلُ الْعَاشِرُ

اخرجتهُ من كتاب الموازنة لحمزة في ترتيب كمّية الرمل

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

اَلرَّمْلُ الْكَثِيرُ يُقَالُ لَهُ : اَلْعَقَنْقَـلُ * فَاِذَا نَقَصَ فَهُوَ كَثِيبٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَوْكَلٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْـهُ فَهُوَ سِقْطٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَدَابٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْـهُ فَهُوَ لَبَبٌ

---

١ هذا لم يذكر في بعض النسخ

٢ وفي نسخة لا يتماساك

الفَصْلُ الحَادِي عَشَرَ

(وجدتهُ ملحقاً بحاشية الورقة من باب الرمال في كتاب الغريب المصنَّف الذي قرأهُ الامير ابو الحسن علي بن اسماعيل الميكاليّ على ابي بكر احمد بن محمَّد ابن الحراج(١) وقرأهُ ابو بكر على ابي عمر غلام ثعلب ولم ارَ نسخة اصلح منها وهي الان في خزانة كتب الامير السيد الاوحد عمَّرها الله بطول بقائهِ)

(اَخبرَنا ثَعلَبُ عَنْ رِجالِهِ الكُوفِيِّينَ وَالبَصرِيِّينَ قَالُوا كُلُّهُمْ :) اِذَا كَانَتِ الرَّمْلَةُ مُجْتَمِعَةً فَهِيَ العَوْكَلَةُ * فَاِذَا انبَسَطَتْ وَطَالَتْ فَهِيَ الكَثِيبُ * فَاِذَا انتَقَلَ الكَثِيبُ مِنْ مَوْضِعٍ اِلى مَوضِعٍ بِالرِّيَاحِ وَبَقِيَ مِنهُ شَيْءٌ رَقِيقٌ فَهُوَ اللَّبَبُ * فَاِذَا نَقَصَ مِنهُ فَهُوَ العَدَابُ

الفَصلُ الثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل امكنة للناس مختلفة

الحِوَاءُ مَكَانُ الحَيِّ الحِلَالِ * الثَّغْرُ مَكَانُ المَخَافَةِ * المَوْسِمُ مَكَانُ سُوقِ الحَجِيجِ * المَدْرَسُ مَكَانُ دَرْسِ الكُتُبِ * وَالمَحْفِلُ مَكَانُ اجتِمَاعِ الرِّجَالِ * المَأْتَمُ مَكَانُ اجتِمَاعِ النِّسَاءِ * النَّادِي وَالنَّدْوَةُ مَكَانُ اجتِمَاعِ النَّاسِ لِلحَدِيثِ وَالسَّمَرِ * المَصْطَبَةُ

---

١ وفي نسخة الجراح

مَكَانُ ٱجْتِمَاعِ ٱلْغُرَبَاءِ (وَيُقَالُ : بَلْ مَكَانُ حَشْدِ ٱلنَّاسِ لِلْأُمُورِ ٱلْعِظَامِ) * ٱلْمَجْلِسُ مَكَانُ ٱسْتِقْرَارِ ٱلنَّاسِ فِي ٱلْبُيُوتِ * ٱلْخَانُ مَكَانُ مَبِيتِ ٱلْمُسَافِرِينَ * ٱلْحَانُوتُ مَكَانُ ٱلشِّرَاءِ وَٱلْبَيْعِ * ٱلْحَانَةُ مَكَانُ ٱلتَّسَوُّقِ فِي ٱلْخَمْرِ * ٱلْمَاخُورُ مَكَانُ ٱلشُّرْبِ فِي مَنَازِلِ ٱلْخَمَّارِينَ * ٱلْمِشْوَارُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي تُشَوَّرُ فِيهِ ٱلدَّوَابُّ اَيْ تُعْرَضُ * ٱلْمَلَصَّةُ مَكَانُ ٱللُّصُوصِ * ٱلْمُعَسْكَرُ مَكَانُ ٱلْعَسْكَرِ * ٱلْمَعْرَكَةُ مَكَانُ ٱلْقِتَالِ * ٱلْمَلْحَمَةُ مَكَانُ ٱلْقَتْلِ ٱلشَّدِيدِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ : ٱلْمَلْحَمَةُ حَيْثُ يَتَقَاطَعُونَ لُحُومَهُمْ بِٱلسُّيُوفِ) * ٱلْمَرْقَدُ مَكَانُ ٱلرُّقَادِ * ٱلنَّامُوسُ مَكَانُ ٱلصَّائِدِ * ٱلْمَرْقَبُ مَكَانُ ٱلدَّيْدَبَانِ * ٱلْقُوسُ مَكَانُ ٱلرَّاهِبِ * ٱلْمَرْبَعُ مَكَانُ ٱلْحَيِّ فِي ٱلرَّبِيعِ * ٱلطِّرَازُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي يُنْسَجُ فِيهِ ٱلثِّيَابُ ٱلْجِيَادُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل امكنة ضروب من الحيوان

وَطَنُ ٱلنَّاسِ * مُرَاحُ ٱلْإِبِلِ * إِصْطَبْلُ ٱلدَّوَابِّ * زَرْبُ ٱلْغَنَمِ * عَرِينُ ٱلْأَسَدِ * وِجَارُ ٱلذِّئْبِ وَٱلضَّبُعِ * مَكْوُ (١) ٱلْأَرْنَبِ وَٱلثَّعْلَبِ * كِنَاسُ ٱلْوَحْشِ * أُدْحِيُّ ٱلنَّعَامَةِ *

---

١ وفي نسخة كموء وهو قلب

أُفْحُوصُ ٱلْقَطَا * عُشُّ ٱلطَّيْرِ * قَرْيَةُ ٱلنَّمْلِ * نَافِقَاءُ ٱلْيَرْبُوعِ * كُوْرُ ٱلزَّنَابِيرِ * خَلِيَّةُ ٱلنَّحْلِ * جُحْرُ ٱلضَّبِّ وَٱلْحَيَّةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم اماكن الطيور

إِذَا كَانَ مَكَانُ ٱلطَّيْرِ عَلَى شَجَرٍ فَهُوَ وَكْرٌ * فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ فَهُوَ وَكْنٌ * فَإِذَا كَانَ فِي كُنٍّ فَهُوَ عُشٌّ * فَإِذَا كَانَ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ أُفْحُوصٌ * وَٱلْأُدْحِيُّ لِلنَّعَامِ خَاصَّةً * وَمَحْضَنَةُ ٱلْحَمَامَةِ ٱلَّذِي تَحْضِنُ فِيهِ عَلَى بَيْضِهَا * ٱلْمِيقَعَةُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ ٱلْبَازِي

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يناسب ما تقدَّم في تفصيل بيوت العرب

(نسبهُ حمزة الى ابن السكّيت ولستُ من صحّة بعضهِ على يقينٍ)

خِبَاءٌ مِنْ صُوفٍ * بِجَادٌ (١) مِنْ وَبَرٍ * فُسْطَاطٌ مِنْ شَعَرٍ * سُرَادِقٌ مِنْ كُرْسُوفٍ * قَشْعٌ مِنْ جُلُودٍ يَابِسَةٍ * طِرَافٌ مِنْ أَدَمٍ * حَظِيرَةٌ مِنْ شَذَبٍ * خَيْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ * أُقْنَةٌ مِنْ حَجَرٍ * قُبَّةٌ مِنْ لَبِنٍ * سُتْرَةٌ مِنْ مَدَرٍ

---

١ وفي رواية بجاد

الفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل الابنية

(عن الاصمعي وغيره)

إِذَا كَانَ ٱلبِنَاءُ مُسَطَّحًا فَهُوَ أُطُمٌ وَأُجُمٌ (١) * فَإِذَا كَانَ مُسَنَّمًا (وَهُوَ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ كُوخٌ وَخَرْبُشْتٌ) فَهُوَ مُجَرَّدٌ * فَإِذَا كَانَ عَالِيًا مُرْتَفِعًا فَهُوَ صَرْحٌ * فَإِذَا كَانَ مُرَبَّعًا فَهُوَ كَعْبَةٌ * فَإِذَا كَانَ مُطَوَّلًا فَهُوَ مُشَيَّدٌ * فَإِذَا كَانَ مَعْمُولًا بِشَيْدٍ (وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ طَلَيْتَ بِهِ ٱلحَائِطَ مِنْ جِصٍّ أَوْ بَلَاطٍ) فَهُوَ مَشِيدٌ * فَإِذَا كَانَ سَقِيفَةً بَيْنَ حَائِطَيْنِ تَحْتَهَا طَرِيقٌ فَهِيَ ٱلسَّابَاطُ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في المتعبّدات

ٱلمَسْجِدُ لِلْمُسْلِمِينَ * ٱلكَنِيسَةُ لِلْيَهُودِ * ٱلبِيعَةُ لِلنَّصَارَى * ٱلصَّوْمَعَةُ لِلرُّهْبَانِ * بَيْتُ ٱلنَّارِ لِلْمَجُوسِ

---

١ وفي نسخة اجر وله معنى آخر





البَابُ السَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

فِي الحِجَارَةِ

(عن الائمّة)

(قد جمع فيها اسماءها الاصبهاني في كتاب الموازنة وكثر الصاحب على تأليفها دفترًا وجعل اوائل الكلمات على توالي حروف الهجاء الّا ما لم يوجد منها في اوائل الاسماء . وقد اخرجت منها ومن غيرها ما استصلحتهُ للكتاب ووفيت التفصيل حقهُ باذن الله عزّ اسمهُ)

الفَصْلُ الأَوَّلُ

في الحجارة التي تتخذ ادوات أو تجري مجراها وتستعمل في احوال مختلفة

(عن الائمّة)

اَلفِهرُ الحَجَرُ قَدْ يُكسَرُ بِهِ الجَوْزُ وَمَا اَشبَهَهُ وَيُسْحَقُ بِهِ المِسْكُ وَمَا شَاكَلَهُ * اَلصَّلَايَةُ الحَجَرُ العَرِيضُ يُسْحَقُ عَلَيْهِ

اَلطِّيبُ * وَكَذٰلِكَ ٱلْمَدَاكُ وَٱلْقُسْطَنَاسُ (١) (وَاظُنُّهَا رُومِيَّةً) *
اَلْمِسْحَنَةُ (٢) اَلْحَجَرُ يُدَقُّ بِهِ حِجَارَةُ ٱلذَّهَبِ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ) *
اَلنَّشَفَةُ ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي تُدْلَكُ بِهِ ٱلْأَقْدَامُ * اَلرَّبِيعَةُ ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي
يُرْفَعُ لِتَجْرِبَةِ ٱلشِّدَّةِ وَٱلْقُوَّةِ * اَلْمِسَنُّ ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُسَنُّ عَلَيْهِ
ٱلْحَدِيدُ اَيْ يُحَدَّدُ * وَكَذٰلِكَ ٱلصُّلَّبِيُّ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) *
اَلْمِلْطَاسُ (٣) اَلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُدَقُّ بِهِ فِي ٱلْمِهْرَاسِ * اَلْمِرْدَاسُ
ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي ٱلْبِئْرِ لِيُعْلَمَ اَفِيهَا مَاءٌ اَمْ لَا اَوْ يُعْلَمَ
مِقْدَارُ غَوْرِهَا * اَلْمِرْجَاسُ ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي ٱلْبِئْرِ لِيَطِيبَ
مَاءُهَا وَيَفْتَحَ عُيُونَهَا (عَنْ اَبِي تُرَابٍ) وَاَنْشَدَ:

اِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِي   رَمْيَكَ بِٱلْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ ٱلطَّوِي)

اَلظُّرَرُ ٱلْحَجَرُ ٱلْمُحَدَّدُ ٱلَّذِي يَقُومُ مَقَامَ ٱلسِّكِّينِ (وَمِنْهُ
ٱلْحَدِيثُ: اَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ: اِنَّا لَا نَجِدُ مَا نُذَكِّي بِهِ اِلَّا
ٱلظِّرَارَ وَشِقَّةَ ٱلْعَصَا فَقَالَ: اَمْرِ ٱلدَّمَ بِمَا شِئْتَ) * اَلْجَمْرَةُ
ٱلْحَجَرُ يُسْتَجْمَرُ بِهِ فِي جِمَارِ ٱلْمَنَاسِكِ * اَلْمَقْلَةُ ٱلْحَجَرُ يُتَقَاسَمُ بِهِ
ٱلْمَاءُ * اَلْمِرْضَاضُ حَجَرُ ٱلدَّقِّ * اَلنُّبْلَةُ حَجَرٌ لِإِزَالَةِ ٱلْأَقْذَارِ *

---

١ وفي بعض النسخ المزاك والقسطاس وكلاهما غلط
٢ وفي نسخة المسحنة وهو من غلط التصحيف
٣ وفي نسخة المطلاس وهو تصحيف

اَلْبَلْطَةُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي تُبَلَّطُ بِهِ اَلدَّارُ اَيْ تُفْرَشُ (وَاَلْجَمْعُ اَلْبِلَاطُ)* اَلْجِمَارَةُ (١) اَلْحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ اَلْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ مَاؤُهُ* اَلْجِبْسُ حِجَارَةٌ تُجْعَلُ عَلَى فُوَّهَةِ اَلنَّهْرِ لِتَمْنَعَ طُغْيَانَ اَلْمَاءِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اِبْنِ اَلْاَعْرَابِيِّ)* اَلرَّضْفَةُ اَلْحَجَرُ يُحْمَى فَتُسَخَّنُ بِهِ اَلْقِدْرُ اَوْ مَا يُكَبُّ عَلَيْهِ اَللَّحْمُ* اَلرِّجَامُ حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ اَلْحَبْلِ وَيُدَلَّى لِيَكُونَ اَسْرَعَ لِنُزُولِهِ* اَلْاَمِيمَةُ (٢) حَجَرٌ يُشْدَخُ بِهِ اَلرَّأْسُ* اَلسُّلْوَانَةُ حَجَرٌ كَانُوا يَقُولُونَ اِنَّ مَنْ يُسْقَى مَاءَهُ سَلَا* اَلسَّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدْفَعُ اِلَى اَلْمَلْسُوعِ لِيُحَرِّكَهُ بِيَدِهِ (عَنِ اَلصَّاحِبِ)* اَلْمِدْمَاكُ اَلصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا اَلسَّاقِي* اَلنُّصُبُ حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ وَتُصَبُّ عَلَيْهِ اَلدِّمَاءُ لِلْاَوْثَانِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ اَلْقُرْآنُ)* اَلْخَنْبُوسُ حَجَرُ اَلْقَدْحِ (عَنِ اَللَّيْثِ)* اَلْفِهْقِرُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُسْحَقُ بِهِ اَلشَّيْءُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو)* اَلْمُوجَلُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُثَقَّلُ بِهِ اَلزَّوْرَقُ وَاَلْمَرْكَبُ وَهُوَ اَلْاَنْجَرُ* اَلْخَانِيَةُ (٣) اَلْحِجَارَةُ تُطَوَّقُ بِهَا اَلْبِئْرُ* اَلْقُدَّاسُ حَجَرٌ يُجْعَلُ وَسَطَ اَلْحَوْضِ لِلْمِقْدَارِ اَلَّذِي يُرْوِي اَلْاِبِلَ (عَنِ اَلصَّاحِبِ)* اَلْاُثْفِيَّةُ حِجَارَةُ اَلْقِدْرِ* اَلْاِرَامُ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ اَعْلَامًا (وَاحِدُهَا اِرَمِيٌّ وَاِرَمٌ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي نسخة حمارة   ٢ وفي رواية الاميهة ولا وجه لها في اللغة

٣ وفي رواية الجانية

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل حجارة مختلفة الكيفيَّة

(عن الائمَّة)

اَليَرْمَعُ حِجَارَةٌ بِيضٌ تلمعُ فِي ٱلشَّمسِ * وَٱلْيَلْمَعُ كَذٰلِكَ (١) * اَلحُمَّةُ حِجَارَةٌ سُودٌ تَرَاهَا لَاصِقَةً بِٱلْأَرْضِ مُتَدَانِيَةً وَمُتَفَرِّقَةً (عَنِ ٱبْنِ شُمَيْلٍ) * اَلْبَرَاطِيلُ ٱلْحِجَارَةُ ٱلطِّوَالُ (وَاحِدُهَا بِرْطِيلٌ) * اَلْبَصْرَةُ حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ * اَلْمَرْوُ حِجَارَةٌ بِيضٌ فِيهَا نَارٌ * اَلْمَهْوُ حَجَرٌ أَبْيَضُ يُقَالُ لَهُ: بُصَاقُ ٱلْقَمَرِ * اَلْمَهَاةُ حَجَرُ ٱلْبِلَّوْرِ * اَلْمَرْمَرُ حَجَرُ ٱلرُّخَامِ * اَلدُّمْلُوكُ ٱلْحَجَرُ ٱلْمُدَمْلَكُ * اَلدُّمْلُقُ ٱلْحَجَرُ ٱلْمُسْتَدِيرُ * اَلرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ يَتَقَدَّمُ مِنْ طَيِّ ٱلْبِئْرِ * اَلرَّضَاضُ حِجَارَةٌ تَتَرَضْرَضُ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ أَيْ لَا تَثْبُتُ * اَلصُّفَّاحُ ٱلْحِجَارَةُ ٱلْعِرَاضُ ٱلْمُلْسُ * اَلرِّضَامُ صُخُورٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ ٱلْجُزُرِ (وَاحِدُهَا رَضَمَةٌ) * اَلرِّجَامُ وَٱلسِّلَامُ دُونَهَا * اَلصَّلْدَحُ ٱلْحَجَرُ ٱلْعَرِيضُ * اَلصَّيْخُودُ ٱلصَّخْرَةُ ٱلشَّدِيدَةُ * وَكَذٰلِكَ ٱلصَّفَا وَٱلصَّفْوَانُ وَٱلصَّفْوَاءُ * اَلظِّرْبُ كُلُّ حَجَرٍ ثَابِتِ ٱلْأَصْلِ حَدِيدِ ٱلطَّرَفِ * اَلْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي قَاعِ ٱلْبِئْرِ * اَلْكَدِيدُ ٱلْحَجَرُ تَسْتُرُهُ ٱلْأَرْضُ وَيُبْرِزُهُ ٱلْحَفْرُ (عَنِ

---

١ وفي نسخة اليلمع مثل الحمَّة

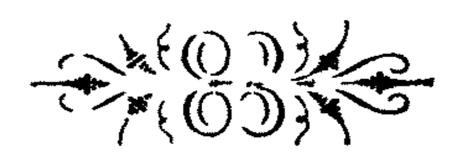
ٱلصَّاحِبِ) * ٱللَّجِيفَةُ صَخْرَةٌ عَلَى ٱلْغَارِ كَٱلْبَابِ * ٱللِّخَافُ فِيهَا عِرَضٌ وَرِقَّةٌ * ٱلْيَهَيِّرُ حِجَارَةٌ أَمْثَالَ ٱلْأَكُفِّ * ٱلْآتَانُ ٱلضَّحْلِ صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ ٱلْمَاءُ بَعْضَهَا وَظَهَرَ بَعْضُهَا * ٱلصُّلْعَةُ (١) ٱلصَّخْرَةُ ٱلْمَلْسَاءُ ٱلْبَرَّاقَةُ * ٱلصَّيْدَانُ حَجَرٌ أَبْيَضُ تُتَّخَذُ مِنْهُ ٱلْبِرَامُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب

إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهِيَ حَصَاةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ ٱلْجَوْزَةِ فَهِيَ نُبْلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنَ ٱلْجَوْزَةِ فَهِيَ قُنْزُعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْهَا وَصَلَحَتْ لِلْقَذْفِ فَهِيَ مِقْذَافٌ . وَرُجْمَةٌ . وَمِرْدَاةٌ (وَيُقَالُ إِنَّ ٱلْمِرْدَاةَ حَجَرُ ٱلضَّبِّ ٱلَّذِي يَنْصِبُهُ عَلَامَةً لِجُحْرِهِ) * فَإِذَا كَانَتْ مِلْءَ ٱلْكَفِّ فَهِيَ يَهَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْهَا فَهِيَ فِهْرٌ * ثُمَّ جَنْدَلٌ * ثُمَّ جَلْمَدٌ * ثُمَّ صَخْرَةٌ * ثُمَّ قَلْعَةٌ (وَهِيَ ٱلَّتِي تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ . وَبِهَا سُمِّيَتِ ٱلْقَلْعَةُ ٱلَّتِي هِيَ ٱلْحِصْنُ)

١ وفي نسخة الصالعة





اَلبَابُ ٱلثَّامِنُ وَٱلعِشرُونَ

فِي
ٱلنَّبتِ وَٱلزَّرعِ وَٱلنَّخلِ

اَلفَصلُ ٱلاَوَّلُ

في ترتيب النبات من لدن ابتدائهِ الى انتهائهِ

اَوَّلَ مَا يَبدُو ٱلنَّبتُ فَهُوَ بَارِضٌ * فَاِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ (١) * فَاِذَا عمّ ٱلاَرضَ فَهُوَ عَمِيمٌ * فَاِذَا اهتَزَّ وَامكَنَ اَن يُقبَضَ عَلَيهِ قِيلَ: اِجثَألَّ * فَاِذَا اصفَرَّ وَيَبِسَ فَهُوَ هَائِجٌ * فَاِذَا كَانَ ٱلرَّطبُ تَحتَ ٱليَبِيسِ فَهُوَ غَمِيمٌ (٢) * فَاِذَا كَانَ بَعضُهُ هَائِجًا وَبعضُهُ اَخضَرَ فَهُوَ شَمِيطٌ * فَاِذَا تَهَشَّمَ وَتَحَطَّمَ فَهُوَ هَشِيمٌ وَحُطَامٌ * فَاِذَا اَسوَدَّ مِنَ ٱلقِدَمِ فَهُوَ ٱلدِّندِنُ (عَنِ ٱلاَصمَعِيّ) * فَاِذَا يَبِسَ ثُمَّ اَصَابَهُ ٱلمَطَرُ فَاخضَرَّ فَذٰلِكَ ٱلنَّشرُ (عَن اَبِي عَمرٍ)

---

١ وفي رواية حميم وليس لهُ هذا المعنى ٢ وفي نسخة عميم وهو تصحيف

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في مثله

(عن الائمة)

اِذَا طَلَعَ اَوَّلُ ٱلنَّبْتِ قِيلَ : اَوْشَمَ وَطَرَّ • وَكَذٰلِكَ ٱلشَّارِبُ * فَاِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ : ظَفَّرَ * فَاِذَا غَطَّى ٱلْاَرْضَ قِيلَ : ٱسْتَحْلَسَ (١) * فَاِذَا صَارَ بَعْضُهُ اَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ : تَنَاتَلَ * فَاِذَا تَهَيَّأَ لِلْيُبْسِ قِيلَ : ٱقْطَارَّ * فَاِذَا يَبِسَ وَٱنْشَقَّ قِيلَ : تَصَوَّحَ * فَاِذَا تَمَّ يُبْسُهُ قِيلَ : هَاجَتِ ٱلْاَرْضُ هِيَاجًا

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب احوال الزرع

(جمعتُ فيه بين اقاويل الليث والنضر وغيرهما)

اَلزَّرْعُ مَادَامَ فِي ٱلْبَذْرِ فَهُوَ ٱلْحَبُّ * فَاِذَا ٱنْشَقَّ ٱلْحَبُّ عَنِ ٱلْوَرَقَةِ فَهُوَ ٱلْفَرْخُ وَٱلشَّطْءُ * فَاِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ ٱلْحَقْلُ * فَاِذَا صَارَ اَرْبَعَ وَرَقَاتٍ اَوْ خَمْسًا قِيلَ : كَوَّتَ تَكْوِيتًا * فَاِذَا طَالَ وَغَلُظَ قِيلَ : ٱسْتَأْسَدَ * فَاِذَا ظَهَرَتْ قَصَبَتُهُ قِيلَ : قَصَّبَ * فَاِذَا ظَهَرَتِ ٱلسُّنْبُلَةُ قِيلَ : سَنْبَلَ * ثُمَّ ٱكْتَهَلَ (وَاَحْسَنُ مِنْ هٰذَا ٱلتَّرْتِيبِ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ : ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ

---

١ وفي رواية استحلس وهو غلط

فِي ٱلْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ. قَالَ ٱلزَّجَّاجُ: آزَرَ ٱلصِّغَارُ ٱلْكِبَارَ حَتَّى ٱسْتَوَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. قَالَ غَيْرُهُ: فَسَاوَى ٱلْفِرَاخُ ٱلطِّوَالَ فَٱسْتَوَى طُولُهَا. قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ. أَشْطَأَ ٱلزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ أَيْ فِرَاخَهُ فَآزَرَهُ أَيْ أَعَانَهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب البطيخ

(عن الليث)

أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ٱلْبِطِّيخُ يَكُونُ قَعْسَرًا * ثُمَّ خَضْفًا (١) أَكْبَرُ مِنْ ذٰلِكَ * ثُمَّ يَكُونُ قَحًّا * وَٱلْخَدَجُ يَجْمَعُهُ * ثُمَّ يَكُونُ بِطِّيخًا

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في قصر النخل وطولها

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتِ ٱلنَّخْلَةُ صَغِيرَةً فَهِيَ ٱلْفَسِيلَةُ وَٱلْوَدِيَّةُ * فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً تَنَالُهَا ٱلْيَدُ فَهِيَ ٱلْقَاعِدُ * فَإِذَا صَارَ لَهَا جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ ٱلْمُتَنَاوِلُ فَهِيَ جَبَّارَةٌ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَنْ ذٰلِكَ فَهِيَ ٱلرَّقْلَةُ وَٱلْعَيْدَانَةُ * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ بَاسِقَةٌ * فَإِذَا

---

١ وفي بعض النسخ خصفاً وخضفاً وكلاهما من غلط التصحيف

تَنَاهَتْ فِي ٱلطُّولِ مَعَ ٱنْجِرَادٍ فَهِيَ سَحُوقٌ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ترتيب سائر نعوتها

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتِ ٱلنَّخْلَةُ عَلَى ٱلْمَاءِ فَهِيَ كَارِعَةٌ وَمُكْرَعَةٌ * فَإِذَا حَمَلَتْ فِي صِغَرِهَا فَهِيَ مُقْتَجِنَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُدْرِكُ فِي أَوَّلِ ٱلنَّخْلِ فَهِيَ بَكُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ سَنَةً وَسَنَةً لَا فَهِيَ سَنْهَاءُ * فَإِذَا كَانَ بُسْرُهَا يَنْتَثِرُ وَهُوَ أَخْضَرُ فَهِيَ خَضِيرَةٌ * فَإِذَا دَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا وَٱنْجَرَدَ كَرَبُهَا فَهِيَ صُنْبُورٌ * فَإِذَا مَالَتْ فَبُنِيَ تَحْتَهَا دُكَّانٌ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَهِيَ رُجَبِيَّةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُنْفَرِدَةً عَنْ أَخَوَاتِهَا فَهِيَ عَوَانَةٌ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

مجمل في ترتيب حمل النخلة

أَطْلَعَتْ * ثُمَّ أَبْلَحَتْ * ثُمَّ أَبْسَرَتْ * ثُمَّ أَزْهَتْ * ثُمَّ أَمْعَتْ * ثُمَّ أَرْطَبَتْ * ثُمَّ أَتْمَرَتْ



البَابُ التَّاسِعُ وَالعِشرُونَ

فِي
مَا يَجْرِي مَجْرَى المُوَازَنَةِ بَيْنَ العَرَبِيَّةِ وَالفَارِسِيَّةِ

الفَصْلُ الأَوَّلُ

في سياقة اسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكيّة مستعملة

الكُفّ . السَّاقُ . الفَرَّاشُ . البَزَّازُ . الوَزَّانُ . الكَيَّالُ . المَسَّاحُ . البَيَّاعُ . الدَّلَّالُ . الصَّرَّافُ . البَقَّالُ . الجَمَّالُ . الحَمَّالُ . القَصَّادُ . الخَرَّاطُ . البَيْطَارُ . الرَّائِضُ (١) . الطَّرَّازُ . الخَيَّاطُ . القَزَّازُ . الأَمِيرُ . الخَلِيفَةُ . الوَزِيرُ . الحَاجِبُ . القَاضِي . صَاحِبُ البَرِيدِ . صَاحِبُ الخَبَرِ . الوَكِيلُ . السَّقَّاءُ . السَّاقِي . الشَّرَابُ . الدَّخْلُ . الخَرْجُ . الحَلَالُ . الحَرَامُ . البَرَكَةُ . البِزْكَةُ . العِدَّةُ . الصَّوَابُ . الغَلَطُ . الخَطَأُ . الوَسْوَسَةُ . الحَسَدُ . الكَسَادُ . العَارِيَّةُ . النَّصِيحَةُ . الفَضِيحَةُ . الصُّورَةُ . الطَّبِيعَةُ . العَادَةُ . البَخُورُ . الغَالِيَةُ . الخَلُوقُ .

---

١ في نسخة الرئيض وهو غلط

اَلْمِلْحَفَةُ . اَلْخِنَاءُ . اَلْجُبَّةُ . اَلْجُبَّةُ . اَلْمِقْنَعَةُ . اَلدُّرَّاعَةُ . اَلْإِزَارُ .
اَلْمُضَرَّبَةُ . اَللِّحَافُ . اَلْمِخَدَّةُ . اَلْفَاخِتَةُ . اَلْقُمْرِيُّ . اَلدُّلَقُ .
اَلْخَطُّ . اَلْقَلَمُ . اَلْمِدَادُ . اَلْحِبْرُ . اَلْكِتَابُ . اَلصُّنْدُوقُ . اَلْحُقَّةُ .
اَلرَّبْعَةُ . اَلْمُقَدَّمَةُ . اَلسَّفَطُ . اَلْخُرْجُ . اَلسُّفْرَةُ . اَللَّهْوُ . اَلْقِمَارُ .
اَلْجَفَاءُ . اَلْوَفَاءُ . اَلْكُرْسِيُّ . اَلْقَنَصُ . اَلْمِشْجَبُ . اَلدَّوَاةُ .
اَلْمِرْفَعُ . اَلْقَنِينَةُ(١) . اَلْقَتِيلَةُ . اَلْكَلْبَتَانِ . اَلْقُفْلُ . اَلْحَلْقَةُ . اَلْمِنْقَلَةُ .
اَلْمِجْمَرَةُ . اَلْمِزْرَاقُ . اَلْحَرْبَةُ . اَلدَّبُّوسُ . اَلْمَنْجَنِيقُ . اَلْعَرَادَةُ(٢) .
اَلرِّكَابُ . اَلْعَلَمُ . اَلطَّبْلُ . اَللِّوَاءُ . اَلْغَاشِيَةُ . اَلنَّصْلُ . اَلْقُطْرِيُّ(٣) .
اَلْجُلُّ . اَلْبُرْقُعُ . اَلشِّكَالُ . اَلْعِنَانُ . اَلْجَنِيبَةُ . اَلْغِذَاءُ . اَلْحَلْوَاءُ .
اَلْقَطَائِفُ . اَلْقَلِيَّةُ . اَلْهَرِيسَةُ . اَلْعَصِيدَةُ . اَلْمُزَوَّرَةُ . اَلْفَتِيتُ .
اَلثِّقْلُ . اَلنِّطَعُ . اَلْعِلْمُ . اَلطِّرَازُ . اَلرِّدَاءُ . اَلْفَلَكُ . اَلْمَشْرِقُ .
اَلْمَغْرِبُ . اَلطَّالِعُ . اَلشَّمَالُ . اَلْجَنُوبُ . اَلصَّبَا . اَلدَّبُورُ .
اَلْأَبْلَهُ . اَلْأَحْمَقُ . اَلنَّبِيلُ . اَللَّطِيفُ . اَلظَّرِيفُ . اَلْجَلَّادُ .
اَلسَّيَّافُ . اَلْعَاشِقُ . اَلْجَلَّابُ

---

١ وفي نسخة القنية ولهُ معنى آخر

٢ وفي رواية العراوة

٣ وفي بعض النسخ المطر والقطر

الفصل الثاني

مناسبة في اسماء عربية يتعذر وجود فارسية اكثرها

الزكاة . الحج . المسلم . المؤمن . الكافر . المنافق . الفاسق . الحنث . الخبيث . القرآن . الاقامة . التيمم . المتعة . الطلاق . الظهار . الايلاء . القبلة . المحراب . المنارة . الجنت . الطاغوت . ابليس . السجين . الغسلين . الضريع . الزقوم . التسنيم . السلسبيل . هاروت وماروت . ويأجوج ومأجوج . منكر ونكير

الفصل الثالث

في ذكر اسماء قائمة في لغة العرب والفرس على لفظ واحد

التنور . الخمير . الزمان (١) . الدين . الكنز . الدينار . الدرهم

الفصل الرابع

في سياقة اسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب الى تعريبها او تركها كما هي

(فنها من الاواني)

الكوز . الابريق . الطست (٢) . الخوان . الطبق . القصعة . السكرجة

---

١ وفي نسخة الرمان وله معنى آخر ٢ وفي رواية الطشت

(ومن الملابس)

اَلسَّمُّورُ . اَلسِّنْجَابُ . اَلْقَاقُمُ . اَلْفَنَكُ . اَلدَّلَقُ . اَلْخَزُّ . اَلدِّيبَاجُ . اَلتَّاخْتَجُ . اَلرَّاخْتَجُ . اَلسُّنْدُسُ

(ومن الجواهر)

اَلْيَاقُوتُ . اَلْفَيْرُوزَجُ . اَلْبِجَادُ . اَلْبِلَّوْرُ

(ومن الوان الخبز)

اَلسَّمِيذُ . اَلدَّرْمَكُ . اَلْجَرْدَقُ . اَلْجَرْمَازَجُ . اَلْكَعْكُ

(ومن الوان الطبيخ)

اَلسِّكْبَاجُ . اَلدُّوغْبَاجُ . اَلنَّارْبَاجُ . شِوَاءُ الْمَزِيرْبَاجِ . اَلْإِسْفِيذَبَاجُ . اَلدَّاجِيرَاجُ (١) . اَلطَّبَاهِجُ . اَلْجَرْذَبَاجُ . اَلرَّوْذَقُ (٢) . اَلْهَلَامُ . اَلْكَامِيزُ . اَلْخَوْذَابُ . اَلْبِزْمَاوَرْدُ اوِ الزُّمَاوَرْدُ

(ومن الحلاوى)

اَلْفَالُوذَجُ . اَلْجَوْزِينَجُ . اَللَّوْزِينَجُ . اَلنَّفْرِينَجُ . اَلرَّازِينَجُ

(ومن الانبجات وهي الاشربة)

اَلْجُلَّابُ . اَلسَّكَنْجَبِينُ . اَلْجَلَنْجَبِينُ . اَلْمَيْبَةُ

---

١ وفي نسخة الزاجيراج وهو غلط

٢ وفي رواية الزورق ولهُ غير معنى

(ومن الافاويه)

اَلدَّارَصِينِيُّ . اَلْفُلْفُلُ . اَلْكَرَوِيَّا . اَلْقِرْفَةُ . اَلزَّنْجَبِيلُ اَلْخُولِنْجَانُ

(ومن الرياحين ومايناسبها)

اَلنَّرْجِسُ . اَلْبَنَفْسَجُ . اَلنِّسْرِينُ . اَلْخِيرِيُّ . اَلسُّوسَنُ . اَلْمَرْزَنْجُوشُ . اَلْيَاسِمِينُ . اَلْجُلَّنَارُ

(ومن الطيب)

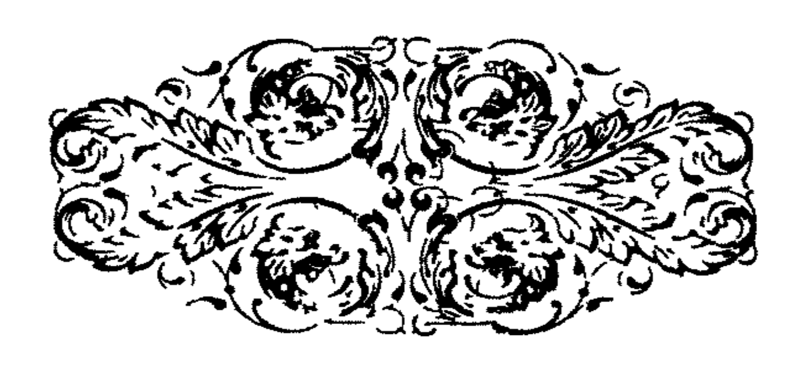
اَلْمِسْكُ . اَلْعَنْبَرُ . اَلْكَافُورُ . اَلصَّنْدَلُ . اَلْقَرَنْفُلُ

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في ما حاضرتُ بهِ مما نسبهُ بعض الائمة الى اللغة الروميّة

اَلْفِرْدَوْسُ اَلْبُسْتَانُ * اَلْقُسْطَاسُ اَلْمِيزَانُ * اَلسَّجَنْجَلُ اَلْمِرْآةُ * اَلْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ اَلْمَتَاعِ * اَلْقَرَسْطُونُ اَلْقَبَّانُ * اَلْأَسْطُرْلَابُ مَعْرُوفٌ * اَلْقُسْنْطَاسُ صَلَابَةُ الطِّيبِ * اَلْقَسْطَرِيُّ وَالْقُسْطَارُ اَلْجِهْبِذُ * اَلْقَسْطَلُ اَلْغُبَارُ * اَلْقُبْرُسُ أَجْوَدُ النُّحَاسِ * اَلْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ * اَلْبِطْرِيقُ اَلْقَائِدُ * اَلْقَرَامِيدُ اَلْآجُرُّ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الطَّوَابِيقُ وَاحِدُهَا قِرْمِيدٌ) * اَلتِّرْيَاقُ دَوَاءُ السُّمُومِ * اَلْقَنْطَرَةُ مَعْرُوفَةٌ * اَلْقَيْطُونُ اَلْبَيْتُ الشَّتَوِيُّ *

اَلْخَنْدِيقُونُ وَالرَّسَاطُونُ وَالاِسْفَنْطُ اَشْرِبَةٌ عَلَى صِفَاتٍ * اَلنِّقْرِسُ وَالْقُولَنْجُ مَرَضَانِ مَعْرُوفَانِ (سَأَلَ عَلِيٌّ شُرَيْحًا مَسْأَلَةً فَاَجَابَ بِالصَّوَابِ فَقَالَ لَهُ : قَالُونَ اَيْ اَصَبْتَ . بِالرُّومِيَّةِ)



البَابُ الثَلاثُونَ

فِي
فُنُونٍ مُختَلِفَةِ التَّرْتِيبِ فِي الأَسْماءِ وَالأَفْعالِ وَالصِّفاتِ

الفَصلُ الأَوَّلُ

في سياقة اسماء النار

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

الصِّلاءُ . السَّكَنُ . الضَّرَمَةُ . الحُرَقُ (١) . الحَمَدَةُ . الحَدَمَةُ . الجَحيمُ . السَّعيرُ . الوَحَى . (قالَ وَسَأَلتُ ابْنَ الأَعْرابيِّ عَنِ الوَحَى فقالَ: هُوَ المَلِكُ . فَقُلتُ: وَلِمَ سُمِّيَ المَلِكُ وَحَى . فقالَ: الوَحَى النَّارُ فكَأَنَّ المَلِكَ مِثلُ النَّارِ يَضُرُّ وَيَنفَعُ)

---

١ وفي نسخة الجرق ولا معنى له



اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي

في تفصيل اصول النار ومعالجتها وترتيبها

(عن الائمة)

اِذَا لَمْ يُخْرِجِ ٱلزَّنْدُ ٱلنَّارَ عِنْدَ ٱلْقَدْحِ قِيلَ : كَبَا يَكْبُو * فَاِذَا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ قِيلَ : صَلَدَ يَصْلِدُ * فَاِذَا اَخْرَجَ ٱلنَّارَ قِيلَ : وَرَى يَرِي * فَاِذَا اَلْقَى عَلَيْهَا مَا يَحْفَظُهَا وَيُذَكِّيهَا قِيلَ : شَيَّعْتُهَا وَاَثْقَبْتُهَا * فَاِذَا عُولِجَتْ لِتَلْتَهِبَ قِيلَ :حَضَأْتُهَا وَارَّثْتُهَا(١) * فَاِنْ جُعِلَ لَهَا مَذْهَبٌ تَحْتَ ٱلْقِدْرِ قِيلَ : سَخَوْتُهَا * فَاِذَا زِيدَ فِي اِيقَادِهَا وَاِشْعَالِهَا قِيلَ : اَجَّجْتُهَا * فَاِذَا ٱشْتَدَّ تَأَجُّجُهَا فَهِيَ جَاحِمَةٌ * فَاِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا وَلَمْ يُطْفَأْ حَرُّهَا فَهِيَ خَامِدَةٌ * فَاِذَا طَفِئَتِ ٱلْبَتَّةَ فَهِيَ هَامِدَةٌ * فَاِذَا صَارَتْ رَمَادًا فَهِيَ هَابِيَةٌ

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ

في الدواهي

(قد جمع حمزة من اسمائها ما يزيد على اربعمائة وذكر ان تكاثر اسماء الدواهي من احدى الدواهي . ومن العجائب ان امّة واحدة وسمت معنى واحدًا بمئين من الالفاظ وليست سياقتها كلها من شرط هذا الكتاب . وقد رتّبتُ منها ما انتهت اليه معرفتي فمنها ما جاء على فاعلة)

(يُقَالُ :) نَزَلَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ . وَنَائِبَةٌ . وَحَادِثَةٌ * ثُمَّ

---

١ وفي نسخة ارثتها

آبِدَةٌ * وَدَاهِيَةٌ . وَبَاقِعَةٌ . ثُمَّ بَائِقَةٌ * وَحَاطِمَةٌ . وَفَاقِرَةٌ . ثُمَّ غَاشِيَةٌ * وَوَاقِعَةٌ . وَقَارِعَةٌ . ثُمَّ حَاقَّةٌ * وَطَامَّةٌ . وَصَاخَّةٌ

(وَمِنْهَا مَا جَاءَ عَلَى ٱلتَّصْغِيرِ) كَالرُّبَيْقِ (١) وَٱلْأُرَيْقِ . ثُمَّ ٱلدُّوَيْهِيَةُ وَٱلْخُوَيْجِيَةُ)

(وَمِنْهَا مَا جَاءَ مُرْدَفًا بِٱلنُّونِ) . جَاءَ بِٱلْأَمَرِّينِ وَٱلْأَقْوَرِينَ * ثُمَّ ٱلدُّرَخْمِينُ وَٱلْحَبَوْكَرِينَ وَٱلْفَتَكْرِينَ)

(وَمِنْهَا : جَاءَ بِٱلْعَضِيهَةِ وَٱلْأَفِيكَةِ . ثُمَّ ٱلْفِلْقِ وَٱلْلِيقَةِ)

(وَمِنْهَا : جَاءَ بِٱلْعَنْقَفِيرِ وَٱلْخَنْفَقِيقِ * ثُمَّ ٱلدَّرْدَبِيسِ وَٱلْقَمْطَرِيرِ)

(وَمِنْهَا : وَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ . ثُمَّ رَقَّةٍ . ثُمَّ دَوْكَةٍ . وَنُوطَةٍ)

وَمِنْهَا : (وَقَعُوا فِي سَلَى جَمَلٍ * وَفِي أُذُنَيْ عَنَاقٍ * ثُمَّ فِي قَرْنَيْ حِمَارٍ * وَفِي صَمَّاءِ ٱلْغَبَرِ * ثُمَّ فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ * ثُمَّ فِي ثَالِثَةِ ٱلْأَثَافِي * ثُمَّ فِي وَادِي تُضُلِّلَ * وَوَادِي تُهُلِّكَ)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في دنو الاشياء المنتظرة وحينونتها

تَضَيَّفَتِ ٱلشَّمْسُ إِذَا دَنَا غُرُوبُهَا * أَقْرَبَتِ ٱلْحُبْلَى إِذَا دَنَا وِلَادُهَا * اِهْتَجَنَتِ ٱلنَّاقَةُ إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) *

---

١ وفي نسخة المربيق

ضَرَّعَتِ ٱلْقِدْرُ إِذَا دَنَا إِدْرَاكُهَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * طَرَّقَتِ ٱلْقَطَاةُ إِذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِهَا * أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ إِذَا دَنَا وَقْتُهَا * أُحِيطَ بِفُلَانٍ إِذَا دَنَا هَلَاكُهُ * أَقْطَفَ ٱلْعِنَبُ حَانَ أَنْ يُقْطَفَ * أَحْصَدَ ٱلزَّرْعُ حَانَ أَنْ يُحْصَدَ * أَرْكَبَ ٱلْمُهْرُ حَانَ أَنْ يُرْكَبَ * أَقْرَنَ ٱلدُّمَّلُ حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تقسيم الوصف بالبعد

مَكَانٌ سَحِيقٌ * فَجٌّ عَمِيقٌ * رَجْعٌ بَعِيدٌ * دَارٌ نَازِحَةٌ * شَأْوٌ مُغَرِّبٌ * نَوًى شَطُونٌ * سَفَرٌ شَاسِعٌ * بَلَدٌ طَرُوحٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل اسماء الأُجَر

ٱلشُّكْمُ أُجْرَةُ ٱلْحَجَّامِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ قَالَ لَمَّا حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ: ٱشْكُمُوهُ) * ٱلْحُلْوَانُ أُجْرَةُ ٱلْكَاهِنِ * ٱلْبُسْلَةُ أُجْرَةُ ٱلرَّاقِي * ٱلْجُعْلُ أُجْرَةُ ٱلْقَيِّجِ * ٱلْخَرْجُ أُجْرَةُ ٱلْعَامِلِ * ٱلْجَذْرُ أُجْرَةُ ٱلْمُغَنِّي (وَهُوَ دَخِيلٌ) * ٱلْبُرْكَةُ أُجْرَةُ ٱلطَّحَّانِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلدَّاشِنُ أُجْرَةُ ٱلدَّسْتَاوَانِ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ)



اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في الهدايا والعطايا

اَلْحُذَيَّا هَدِيَّةُ ٱلْمُبَشِّرِ * اَلْعُرَاضَةُ هَدِيَّةٌ يُهْدِيهَا ٱلْقَادِمُ مِنْ سَفَرٍ * اَلْمُصَانَعَةُ هَدِيَّةُ ٱلْعَامِلِ * اَلْإِتَاوَةُ هَدِيَّةُ ٱلْمَلِكِ * اَلشُّكْدُ ٱلْعَطِيَّةُ ٱبْتِدَاءً * فَإِذَا كَانَتْ جَزَاءً فَهِيَ شُكْمٌ

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل العطايا الراجعة الى مُعطيها

(عن الائمّة)

اَلْمِنْحَةُ أَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ ٱلنَّاقَةَ أَوِ ٱلشَّاةَ لِيَحْتَلِبَهَا مُدَّةً ثُمَّ يَرُدَّهَا * اَلْإِفْقَارُ أَنْ تُعْطِيَهُ دَابَّةً لِيَرْكَبَهَا فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرٍ ثُمَّ يَرُدَّهَا عَلَيْكَ * اَلْإِخْبَالُ (١) وَٱلْإِكْفَاءُ أَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ ٱلنَّاقَةَ وَتَجْعَلَ لَهُ وَبَرَهَا وَلَبَنَهَا * اَلْعَرِيَّةُ أَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ نَخْلَةً فَيَكُونَ لَهُ ٱلتَّمْرُ دُونَ ٱلْأَصْلِ

اَلفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في العموم والخصوص

اَلْبُغْضُ عَامٌّ . وَٱلْفِرْكُ فِيمَا بَيْنَ ٱلزَّوْجَيْنِ خَاصٌّ * اَلتَّشَهِّي عَامٌّ . وَٱلْوَحَمُ لِلْحُبْلَى خَاصٌّ * اَلنَّظَرُ إِلَى ٱلْأَشْيَاءِ

---

١ وفي رواية الاحفال وهو غلطٌ

عَامٌّ . وَٱلشَّيمُ لِلْبَرْقِ خَاصٌّ * ٱلْحَبْلُ عَامٌّ . وَٱلْكَرُّ لِلْحَبْلِ ٱلَّذِي يُصْعَدُ بِهِ إِلَى ٱلنَّخْلِ خَاصٌّ * ٱلْجِلَاءُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ . وَٱلِاجْتِلَاءُ لِلْعَرُوسِ خَاصٌّ * ٱلْغَسْلُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ . وَٱلْقِصَارَةُ لِلثَّوْبِ خَاصٌّ * ٱلصُّرَاخُ عَامٌّ . وَٱلْوَاعِيَةُ عَلَى ٱلْمَيِّتِ خَاصَّةٌ * اَلذَّنَبُ عَامٌّ . وَٱلذُّنَابَى لِلْفَرَسِ خَاصٌّ * ٱلتَّحْرِيكُ عَامٌّ . وَٱنْغَاضُ ٱلرَّأْسِ خَاصٌّ * ٱلْحَدِيثُ عَامٌّ . وَٱلسَّمَرُ بِٱللَّيْلِ خَاصٌّ * ٱلسَّيْرُ عَامٌّ . وَٱلسُّرَى لَيْلًا خَاصٌّ * ٱلنَّوْمُ فِي ٱلْأَوْقَاتِ عَامٌّ . وَٱلْقَيْلُولَةُ نِصْفَ ٱلنَّهَارِ خَاصَّةٌ * ٱلطَّلَبُ عَامٌّ . وَٱلتَّوَخِّي فِي ٱلْخَيْرِ خَاصٌّ * ٱلْهَرَبُ عَامٌّ . وَٱلْإِبَاقُ لِلْعَبِيدِ خَاصٌّ * ٱلْحَزْرُ لِلْغَلَّاتِ عَامٌّ . وَٱلْخَرْصُ لِلنَّخْلِ خَاصٌّ * ٱلْخِدْمَةُ عَامَّةٌ . وَٱلسِّدَانَةُ لِلْكَعْبَةِ خَاصَّةٌ * ٱلرَّائِحَةُ عَامَّةٌ . وَٱلْقُتَارُ لِلشِّوَاءِ خَاصٌّ * ٱلْوَكْرُ لِلطَّيْرِ عَامٌّ . وَٱلْأُدْحِيُّ لِلنَّعَامِ خَاصٌّ * ٱلْعَدْوُ لِلْحَيَوَانِ عَامٌّ . وَٱلْعَسَلَانُ لِلذِّئْبِ خَاصٌّ * ٱلظَّلْعُ لِمَا سِوَى ٱلْإِنْسَانِ عَامٌّ . وَٱلْخَمْعُ لِلضَّبُعِ خَاصٌّ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

فِي تَقْسِيمِ ٱلْخُرُوجِ

خَرَجَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ دَارِهِ * بَرَزَ ٱلشُّجَاعُ مِنْ مَكْمَنِهِ * اِنْسَلَّ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ ٱلْقَوْمِ * تَفَصَّى مِنْ أَمْرِ كَذَا * مَرَقَ ٱلسَّهْمُ

مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ * فَسَقَتِ ٱلرُّطَبَةُ مِنْ قِشْرِهَا * دَلَقَ ٱلسَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ * فَاحَتْ رَائِحَةُ ٱلزَّهْرِ * نَوَّرَ ٱلنَّبْتُ إِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ * قَلَسَ ٱلطَّعَامُ إِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْجَوْفِ إِلَى ٱلْفَمِ * صَبَا فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ * تَمَلَّصَتِ ٱلسَّمَكَةُ مِنْ يَدِ ٱلصَّائِدِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ما يختص من ذلك بالاعضاء

اَلْجُحُوظُ خُرُوجُ ٱلْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ ٱلْحِجَاجِ * اَلدَّلْعُ خُرُوجُ ٱللِّسَانِ مِنَ ٱلشَّفَةِ * اَلِٱنْدِحَاقُ خُرُوجُ ٱلْبَطْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يقاربهُ ويناسبهُ في تقسيم الخروج والظهور

نَجَمَ قَرْنُ ٱلشَّاةِ * فَطَرَ نَابُ ٱلْبَعِيرِ * صَبَأَتْ ثَنِيَّةُ ٱلصَّبِيِّ * نَهَدَ ثَدْيُ ٱلْجَارِيَةِ * طَلَعَ ٱلْبَذْرُ * نَبَعَ ٱلْمَاءُ * نَبَغَ ٱلشَّاعِرُ * أَوْشَمَ ٱلنَّبْتُ * بَثَرَ ٱلْبَثْرُ (١) * حَمَّمَ ٱلزَّغَبُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في استخراج الشيء من الشيء

نَبَثَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ تُرَابَهَا * إِسْتَنْبَطَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ مَاءَهَا * مَرَى ٱلنَّاقَةَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ لَبَنَهَا * ذَبَحَ فَأْرَةَ ٱلْمِسْكِ إِذَا

---

١ وفي بعض النسخ البسر وهو غلط

اُسْتَخْرِجَ مَا فِيهَا * نَقَشَ ٱلشَّوْكَ مِنَ ٱلرِّجْلِ إِذَا ٱسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * نَشَلَ ٱللَّحْمَ مِنَ ٱلْقِدْرِ إِذَا ٱسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * تَمَخَّخَ ٱلْعَظْمَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ مُخَّهُ * عَصَرَ ٱلزَّيْتُونَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ عُصَارَتَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يقاربهُ في انتزاع الشيء واخذه منهُ

(عن الائمَّة)

كَشَطَ ٱلْبَعِيرَ * سَلَخَ ٱلشَّاةَ * سَمَطَ ٱلْخَرُوفَ * سَحَفَ ٱلشَّعَرَ * كَسَحَ ٱلثَّلْجَ * بَشَرَ ٱلْأَدِيمَ إِذَا اَخَذَ بَشَرَتَهُ * جَلَفَ ٱلطِّينَ عَنْ رَأْسِ ٱلدَّنِّ (إِذَا اَخَذَهُ مِنْهُ) * سَحَا ٱلطِّينَ عَنِ ٱلْأَرْضِ * عَرَقَ ٱلْعَظْمَ (إِذَا اَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ ٱللَّحْمِ) * اِطَّفَحَ ٱلْقِدْرَ (إِذَا اَخَذَ طُفَاحَتَهَا وَهِيَ زُبْدُهَا وَمَا عَلَا مِنْهَا)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في اوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها

سَيْفٌ كَهَامٌ اَيْ كَلِيلٌ عَنِ ٱلضَّرِيبَةِ . لِسَانٌ كَهَامٌ عَيِيٌّ عَنِ ٱلْبَلَاغَةِ . فَرَسٌ كَهَامٌ بَطِيءٌ عَنِ ٱلْغَايَةِ * اَلْمَسِيخُ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلَّذِي لَا مَلَاحَةَ لَهُ . وَمِنَ ٱلطَّعَامِ ٱلَّذِي لَا مِلْحَ لَهُ . وَمِنَ ٱلْفَوَاكِهِ مَا لَا طَعْمَ لَهُ * اَلْأُدْمُ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلسُّودُ . وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْبِيضُ . وَمِنَ ٱلظِّبَاءِ ٱلْحُمْرُ * اَلصَّلُودُ مِنَ ٱلْخَيْلِ ٱلَّذِي

لَا يَعْرَقُ • وَمِنَ ٱلْقُدُورِ ٱلَّتِي يُبْطِئُ غَلَيَانُهَا • وَمِنَ ٱلزُّنُودِ ٱلَّذِي لَا يُورِي * ٱلْأَعْزَلُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِي يَخْرُجُ إِلَى ٱلْقِتَالِ بِلَا سِلَاحٍ • وَمِنَ ٱلسَّحَابِ ٱلَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ • وَمِنَ ٱلدَّوَابِّ ٱلَّذِي يَعْزِلُ ذَنَبَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تسمية المتضادّين باسم واحد من غير استقصاء

اَلْغَرِيمُ • ٱلْمَوْلَى • ٱلزَّوْجُ • ٱلْبَيْعُ • وَرَاءَ • اَلصَّرِيمُ أَيِ ٱللَّيْلُ وَهُوَ أَيْضًا ٱلصُّبْحُ (لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَنْصَرِمُ عَنْ صَاحِبِهِ) * اَلْجَلَلُ ٱلْيَسِيرُ وَٱلْجَلَلُ ٱلْعَظِيمُ (لِأَنَّ ٱلشَّيْءَ قَدْ يَكُونُ عَظِيمًا عِنْدَمَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْهُ وَٱلْعَظِيمُ قَدْ يَكُونُ صَغِيرًا عِنْدَمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ) * اَلْجَوْنُ ٱلْأَسْوَدُ وَهُوَ أَيْضًا ٱلْأَبْيَضُ * اَلْخَشِيبُ مِنَ ٱلسُّيُوفِ ٱلَّذِي لَمْ يُصْقَلْ وَهُوَ أَيْضًا ٱلَّذِي أُحْكِمَ عَمَلُهُ وَفُرِغَ مِنْ صَقْلِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تعديد ساعات النهار والليل على اربع وعشرين لفظة (*)

(عن حمزة بن الحسن وعليهِ عهدتها)

(سَاعَاتُ ٱلنَّهَارِ) اَلشُّرُوقُ * ثُمَّ ٱلْبُكُورُ * ثُمَّ ٱلْغُدْوَةُ ⁖

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني صفحة ٢٨٧

ثُمَّ ٱلضُّحَى * ثُمَّ ٱلْهَاجِرَةُ * ثُمَّ ٱلظَّهِيرَةُ * ثُمَّ ٱلرَّوَاحُ * ثُمَّ ٱلْعَصْرُ * ثُمَّ ٱلْقَصْرُ * ثُمَّ ٱلْاَصِيلُ * ثُمَّ ٱلْعَشِيُّ * ثُمَّ ٱلْغُرُوبُ (سَاعَاتُ ٱللَّيْلِ) اَلشَّفَقُ * ثُمَّ ٱلْغَسَقُ * ثُمَّ ٱلْعَتَمَةُ * ثُمَّ ٱلسُّدْفَةُ * ثُمَّ ٱلْجَهْمَةُ(١) * ثُمَّ ٱلزُّلَّةُ * ثُمَّ ٱلزُّلْفَةُ * ثُمَّ ٱلْبُهْرَةُ * ثُمَّ ٱلسَّحَرُ * ثُمَّ ٱلْفَجْرُ * ثُمَّ ٱلصُّبْحُ * ثُمَّ ٱلصَّبَاحُ (وَبَاقِي اَسْمَاءِ ٱلْاَوْقَاتِ تَجِيءُ بِتَكْرِيرِ ٱلْاَلْفَاظِ ٱلَّتِي مَعَانِيهَا مُتَّفِقَةٌ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم الجمع

جَمَعَ ٱلْمَالَ * جَبَى ٱلْخَرَاجَ * كَتَبَ ٱلْكَتِيبَةَ * قَمَّشَ ٱلْقُمَاشَ * اَصْحَفَ ٱلْمُصْحَفَ * قَرَى ٱلْمَاءَ فِي ٱلْحَوْضِ * صَرَّى ٱللَّبَنَ فِي ٱلضَّرْعِ * عَقَصَ ٱلشَّعَرَ عَلَى ٱلرَّأْسِ * ضَفَنَ ٱلثِّيَابَ فِي سَرْجِهِ اِذَا جَمَعَهَا (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اِنَّهُ ضَفَنَ ثِيَابَ عَلِيٍّ فِي سَرْجِهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

يُناسبهُ

اَلْكَتْبُ جَمْعُكَ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ (وَمِنْهُ: كَتَبَ ٱلْكِتَابَ لِاَنَّهُ يَجْمَعُ حَرْفًا اِلَى حَرْفٍ. وَكَتَّبَ ٱلْكَتَائِبَ اِذَا جَمَعَهَا. وَكَتَبَ ٱلسِّقَاءَ اِذَا

١ وفي بعض الراويات الجهمة والجهمة وكلاهما غلط

خَرَزَهُ • وَكَتَبَ ٱلنَّاقَةَ إِذَا صَرَّهَا • وَكَتَبَ ٱلْبَغْلَةَ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ مِنْخَرَيْهَا بِحَلْقَةٍ)

ٱلفَصْلُ ٱلعِشْرُونَ

في تقسيم المنع

حَرَمَ فُلَانًا إِذَا مَنَعَهُ ٱلعَطَاءَ * ظَلَفَ ٱلنَّفْسَ إِذَا مَنَعَهَا هَوَاهَا * فَطَمَ ٱلصَّبِيَّ إِذَا مَنَعَهُ ٱللَّبَنَ * حَلَأَ ٱلإِبِلَ إِذَا مَنَعَهَا ٱلْمَاءَ * طَرَفَهَا إِذَا مَنَعَهَا ٱلْكَلَأَ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

ٱلفَصْلُ ٱلحَادِي وَٱلعِشْرُونَ

في الحبس

حَقَنَ ٱللَّبَنَ * قَصَرَ ٱلْجَارِيَةَ * حَبَسَ ٱللِّصَّ * رَجَنَ ٱلشَّاةَ * كَنَزَ ٱلْمَالَ * صَرَبَ ٱلْبَوْلَ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلعِشْرُونَ

في السقوط

ذَرَا (١) نَابُ ٱلْبَعِيرِ * هَوَى ٱلنَّجْمُ * إِنْقَضَّ ٱلْجِدَارُ * خَرَّ ٱلسَّقْفُ * طَاحَ ٱلْفَصُّ

---

١ وفي رواية اخرى رزا وهو تصحيف

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثُ وَاَلعِشْرُونَ

في المُقَاتلة

اَلْمُمَاصَعَةُ وَاَلمُجَالَدَةُ بِاَلسُّيُوفِ * اَلْمُدَاعَسَةُ بِالرِّمَاحِ * اَلْمُضَارَبَةُ بِلِقَاءِ اَلْوُجُوهِ * اَلْمُطَارَدَةُ اَنْ يَحْمِلَ كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَى اَلْآخَرِ * اَلمُجَاحَشَةُ اَنْ يُدَافِعَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ نَفْسِهِ * اَلْمُكَافَحَةُ اَلْمُقَاتَلَةُ بِاَلْوُجُوهِ وَلَيْسَ دُونَهُمَا تِرْسٌ وَلَا غَيْرُهُ * اَلْمُكَاوَحَةُ اَلمُجَاهَرَةُ بِاَلْمُمَارَسَةِ * اَلْاِسْتِطْرَادُ اَنْ يَنْهَزِمَ اَلْقِرْنُ مِنْ قِرْنِهِ كَاَنَّهُ يَتَحَيَّزُ اِلَى فِئَةٍ ثُمَّ يَكُرُّ عَلَيْهِ وَيَنْتَهِزُ اَلْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعُ وَاَلعِشْرُونَ

في مخالفة الالفاظ للمعاني

(عن الائمّة)

(اَلْعَرَبُ تَقُولُ :) فُلَانٌ يَتَحَنَّثُ اَيْ يَفْعَلُ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ اَلْحِنْثِ (وَفِي اَلْحَدِيثِ : اَنَّهُ كَانَ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ اَللَّيَالِيَ اَيْ يَتَعَبَّدُ) * فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ اِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُخْرِجُهُ مِنَ اَلنَّجَاسَةِ . وَيَتَحَوَّبُ اِذَا فَعَلَ مَا يُخْرِجُهُ مِنَ اَلْحَرَجِ وَاَلْحُوبِ * وَفُلَانٌ يَتَهَجَّدُ اِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ اَلْهُجُودِ (مِنْ قَوْلِ اَلْقُرْآنِ : وَمِنَ اَللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ) * وَيُقَالُ : اَمْرَأَةٌ قَذُورٌ اِذَا

كَانَتْ تَتَجَنَّبُ ٱلْاَقْذَارَ * وَدَابَّةٌ رَيِّضٌ إِذَا لَمْ تَرُضْ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اللّمعان

لَأْلَاءُ ٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ * لَمَعَانُ ٱلسَّرَابِ وَٱلصُّبْحِ * بَصِيصُ ٱلدُّرِّ وَٱلْيَاقُوتِ * وَبِيصُ ٱلْمِسْكِ وَٱلْعَنْبَرِ * بَرِيقُ ٱلسَّيْفِ * تَأَلُّقُ ٱلْبَرْقِ * رَفِيفُ ٱلثَّغْرِ وَٱللَّوْنِ * أَجِيجُ ٱلنَّارِ وَهَصِيصُهَا (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الارتفاع

طَمَا ٱلْمَاءُ * مَتَعَ ٱلنَّهَارُ * سَطَعَ ٱلطِّيبُ وَٱلصُّبْحُ * نَشَصَ ٱلْغَيْمُ * حَلَّقَ ٱلطَّائِرُ * فَقَعَ ٱلصُّرَاخُ * طَمَحَ ٱلْبَصَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الصعود

صَعِدَ ٱلسَّطْحَ * رَقِيَ ٱلدَّرَجَةَ * عَلَا فِي ٱلْاَرْضِ * تَوَقَّلَ فِي ٱلْجَبَلِ * اِقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ * فَرَعَ ٱلْاَكَمَةَ * تَسَنَّمَ ٱلرَّابِيَةَ * تَسَلَّقَ ٱلْجِدَارَ



اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم التام والكامل

عُشَرَةٌ كَامِلَةٌ * نِعْمَةٌ سَابِغَةٌ * حَوْلٌ مُجَرَّمٌ (١) * شَهْرٌ كَرِيتٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ) * أَلْفٌ صَتْمٌ * دِرْهَمٌ وَافٍ * رَغِيفٌ حَادِرٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * خَلْقٌ عَمَمٌ (٢) * شَابٌّ عَبْعَبٌ إِذَا كَانَ تَامَّ ٱلشَّبَابِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الزيادة

أَقْمَرَ ٱلْهِلَالُ * نَمَى ٱلْمَالُ * مَدَّ ٱلْمَاءُ * زَبَا ٱلنَّبْتُ * زَكَا ٱلزَّرْعُ * أَرَاعَ ٱلطَّعَامُ (مِنَ ٱلرَّيْعِ وَهُوَ ٱلنُّزُولُ)

---

١ وفي رواية محرّم وهو تصحيف

٢ وفي نسخة عمر وهو غلط



مُلحَق

نخبة

من كتاب كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة لابن الاجدابيّ (*)

بابٌ

ما يُحتاج الى معرفتهِ من خلق الانسان

جُثَّةُ ٱلإنسانِ شَخصُهُ * وَجُثمانُهُ جَماعةُ جِسْمِهِ * وَقِمَّتُهُ أعلَى رأسِهِ * وَٱلبَشرَةُ ظاهِرُ جِلْدِهِ كُلِّهِ * وَٱلأَدَمَةُ باطِنُهُ * وَٱلفَرْوَةُ جِلْدَةُ ٱلرَّأْسِ خاصَّةً * وَٱلفَوْدانِ جانِبا ٱلرَّأْسِ * وَٱلقَمَحْدُوَةُ ٱلنَّاشِزُ مِنَ ٱلرَّأْسِ فَوقَ ٱلقَفا * وَٱلشُّؤُونُ عُرُوقٌ فِي ٱلرَّأْسِ مِنها يَجرِي ٱلدَّمعُ إلَى ٱلعَيْنَيْنِ * وَأُمُّ ٱلرَّأْسِ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوقَ ٱلدِّماغِ إذَا بَلَغَتِ ٱلشَّجَّةُ إلَيها قِيلَ لَها: مَأْمُومَةٌ * وَٱلغَدائِرُ ذَوائِبُ ٱلشَّعرِ (ٱلواحِدَةُ غَدِيرَةٌ) * وَفَرْعُ ٱلمَرأَةِ شَعرُها * وَٱلصِّماخُ ثَقْبُ ٱلأُذُنِ ٱلَّذِي يُفضِي إلَى ٱلمَسْمَعِ *

(*) هو ابو اسحاق ابرهيم بن اسماعيل بن عبد الله المعروف بابن الاجدابيّ الطرابلسي عاش في القرن الخامس للهجرة وكان من اهل اللغة والادب والحفظ. واجدابيّة قرية من قرى افريقية ينسب سلفهُ اليها. ولهُ تصانيف حسنة منها مقدّمة لطيفة سمَّاها كفاية المتحفّظ وهي مختصر فيما يحتاج اليهِ من غريب الكلام. نظمها بعض العلماء منهم القاضي شهاب الدين بن الخوبي سنة ٦٩٣ وابن جابر الاعمى سنة ٧٧٠ وعماد الدين البعلي المتوفى سنة ٧٦٤

وَمُحَيَّا ٱلإِنسانِ وَجْهُهُ * وَٱلأَسارِيرُ ٱلكُسُورُ ٱلَّتِي تَكُونُ فِي ٱلْجَبْهَةِ * وَهِيَ ٱلغُضُونُ أَيضاً * وَٱلْجَبِينانِ جانِبا ٱلْجَبْهَةِ * وَٱلْحَجاجُ ٱلعَظْمُ ٱلَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعَرُ ٱلْحاجِبِ * وَٱلوَجْنَةُ أَعْلَى ٱلْخَدِّ ٱلَّذِي تَحْتَهُ حَجْمُ ٱلعَظْمِ * وَٱلْمُقْلَةُ شَحْمَةُ ٱلعَيْنِ ٱلَّتِي تَجْمَعُ ٱلسَّوادَ وَٱلْبَياضَ * وَٱلْحَدَقَةُ ٱلسَّوادُ ٱلأَعْظَمُ * وَٱلنَّاظِرُ ٱلسَّوادُ ٱلأَصْغَرُ ٱلَّذِي يُبْصِرُ فِيهِ ٱلرَّائِي شَخْصَهُ * وَٱلْحَمالِيقُ بَواطِنُ ٱلأَجْفانِ (وَاحِدُها حِمْلاقٌ) * وَٱلأَشْفارُ حُرُوفُ ٱلأَجْفانِ ٱلَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْها ٱلشَّعَرُ (ٱلواحِدُ شُفْرٌ) * وَٱلشَّعَرُ ٱلنَّابِتُ عَلَيْها هُوَ ٱلْهُدْبُ * وَٱلْمَحْجِرُ ما دارَ بِٱلعَيْنِ (وَهُوَ ما يَبْدُو مِنَ ٱلنِّقابِ وَجَمْعُهُ مَحاجِرُ) * وَٱلْمَأْقُ طَرَفُ ٱلعَيْنِ ٱلَّذِي يَلِي ٱلأَنْفَ * وَٱللِّحاظُ طَرَفُها ٱلَّذِي يَلِي ٱلصُّدْغَ * وَٱلْعِرْنِينُ ٱلأَنْفُ . وَهُوَ ٱلْمَعْطِسُ . وَٱلْمَخْطِمُ . وَٱلْخُرْطُومُ * وَٱلْمارِنُ ما لانَ مِنَ ٱلأَنْفِ * وَٱلأَرْنَبَةُ طَرَفُ ٱلْمارِنِ * اَلنَّواجِذُ وَٱلأَرْحاءُ هِيَ ٱلأَضْراسُ (وَقالُوا: ٱلنَّاجِذُ ضِرْسُ ٱلْحُلُمِ) * فَإِذا سَقَطَتْ أَسْنانُ ٱلصَّبِيِّ قِيلَ: قَدْ ثُغِرَ ٱلصَّبِيُّ فَهُوَ مَثْغُورٌ * فَإِذا نَبَتَتْ قِيلَ: قَدِ ٱثَّغَرَ وَٱتَّغَرَ (بِٱلثَّاءِ وَٱلتَّاءِ مَعَ ٱلتَّشْدِيدِ فِيهِما) * وَٱللِّسانُ (يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ . وَجَمْعُهُ إِذا ذُكِّرَ أَلْسِنَةٌ . فَإِذا أُنِّثَ فَٱلْجَمْعُ أَلْسُنٌ) * وَعَكَدَةُ ٱللِّسانِ أَصْلُهُ * وَٱلصُّرَدانِ ٱلعِرْقانِ ٱلْمُسْتَبْطِنانِ لَهُ * وَٱلْجِيدُ

ٱلْعُنُقُ. وَهُوَ ٱلتَّلِيلُ. وَٱلْهَادِي. وَٱلطُّلْيَةُ (وَٱلْجَمْعُ طُلًى) * وَٱلْأَخْدَعَانِ عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ ٱلْمِحْجَمَتَيْنِ * وَٱلْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي ٱلْعُنُقِ يَتَّصِلُ بِٱلْقَلْبِ * وَٱلْأَوْدَاجُ ٱلْعُرُوقُ ٱلَّتِي يَقْطَعُهَا ٱلذَّابِحُ مِنَ ٱلشَّاةِ (وَاحِدُهَا وَدَجٌ) * وَٱللَّغَادِيدُ لَحْمُ بَاطِنِ ٱلْحَلْقِ مِمَّا يَلِي ٱلْأُذُنَيْنِ * وَٱلْقَصَرَةُ أَصْلُ ٱلْعُنُقِ * وَٱلضَّبْعُ ٱلْعَضُدُ * وَٱلْمَأْبِضُ بَاطِنُ ٱلْمِرْفَقِ * وَهُوَ بَاطِنُ ٱلرُّكْبَةِ أَيْضًا * وَٱلْمِعْصَمُ مَوْضِعُ ٱلسِّوَارِ * وَٱلزَّنْدُ طَرَفُ ٱلذِّرَاعِ ٱلَّذِي ٱنْحَسَرَ عِنْدَ ٱللَّحْمِ * وَرَأْسُ ٱلزَّنْدِ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْخِنْصِرَ هُوَ ٱلْكُرْسُوعُ * وَرَأْسُهُ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْإِبْهَامَ هُوَ ٱلْكُوعُ * وَٱلرَّاحَةُ ٱلْكَفُّ. (وَفِيهَا ٱلْأَصَابِعُ وَهِيَ ٱلْإِبْهَامُ. ثُمَّ ٱلسَّبَّابَةُ. ثُمَّ ٱلْوُسْطَى. ثُمَّ ٱلْبِنْصِرُ. ثُمَّ ٱلْخِنْصِرُ (وَكَذٰلِكَ أَسْمَاؤُهَا فِي ٱلرِّجْلِ أَيْضًا) * وَٱلسُّلَامِيَاتُ ٱلْعِظَامُ ٱلَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ مِنْ مَفَاصِلِ ٱلْأَصَابِعِ * وَٱلرَّوَاجِبُ بُطُونُ ٱلسُّلَامِيَاتِ وَظُهُورُهَا * وَٱلْبَرَاجِمُ رُؤُوسُ ٱلسُّلَامِيَاتِ مِنْ ظَاهِرِ ٱلْكَفِّ (وَهِيَ ظُهُورُ مَفَاصِلِ ٱلْأَصَابِعِ) * وَٱلْكَاهِلُ مُقَدَّمُ ٱلظَّهْرِ مِمَّا يَلِي ٱلْعُنُقَ. وَهُوَ ٱلْكَتَدُ وَٱلثَّبَجُ * وَٱلصُّلْبُ مِنَ ٱلْكَاهِلِ إِلَى عَجْبِ ٱلذَّنَبِ * وَٱلْمَطَا ٱلظَّهْرُ. وَهُوَ ٱلْقَرَا (مَقْصُورٌ أَيْضًا) * وَٱلْحَيْزُومُ ٱلصَّدْرُ. وَهُوَ ٱلْكَلْكَلُ. وَٱلْبَرْكُ. وَٱلْجَوْشَنُ * وَٱلْجُؤْشُوشُ وَٱلزَّوْرُ مُقَدَّمُ ٱلصَّدْرِ *

وَٱلتَّرْقُوَتَانِ ٱلعظمانِ ٱلْمُشرِفَانِ عَلَى أَعْلَى ٱلصَّدْرِ * وَٱلهزمَةُ ٱلَّتِي بَيْنَهُمَا هِيَ ٱلثُّغْرَةُ * وَٱلشَّاكِلَةُ ٱلخَاصِرَةُ. وَهِيَ ٱلخَصْرُ. وَٱلكَشْحُ. وَٱلقُرْبُ (وَٱلجمعُ أَقْرَابٌ). وَٱلإِطِلُ وَٱلأَيْطَلُ (وَٱلجمعُ آطَالٌ وَأَيَاطِيلُ) * وَفِي ٱلجَوْفِ ٱلفُؤَادُ. وَهُوَ ٱلقَلْبُ. وَيُسَمَّى ٱلجَنَانَ أَيْضًا * وَفِي ٱلقَلْبِ سُوَيْدَاؤُهُ وَهِيَ عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ فِي وَسَطِ ٱلقَلْبِ (يُقَالُ لِلرَّجُلِ: ٱجْعَلْ ذٰلِكَ فِي سُوَيْدَاءِ قَلْبِكَ.) * وَخِلْبُ ٱلقَلْبِ حِجَابُهُ. وَكَذٰلِكَ شَغَافُهُ (وَمِنْهُ قِيلَ: شُغِفَ فُلَانٌ بِكَذَا أَيْ وَصَلَ حُبُّهُ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ)

بابُ

الحرب والسلاح

ٱلهَيْجَاءُ ٱلحَرْبُ (وَهِيَ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ) * وَٱلوَغَى ضَجَّةُ ٱلحَرْبِ * وَٱلرَّحَى مُعظَمُهَا * وَٱلمَعْرَكَةُ وَٱلمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ ٱلقِتَالِ * وَكَذٰلِكَ ٱلمَأْقِطُ وَٱلمَأْزِقُ * وَحَوْمَةُ ٱلقِتَالِ مُعْظَمُهُ * وَٱلمَلْحَمَةُ ٱلوَقْعَةُ ٱلعَظِيمَةُ ٱلقِتَالِ * وَٱلغَارَةُ ٱلشَّعْوَاءُ ٱلَّتِي تَأْتِي مِنْ كُلِّ ٱلجِهَاتِ * وَٱلهَرْجُ ٱلفِتْنَةُ وَٱلِاخْتِلَاطُ (وَقَدْ يُسَمَّى ٱلقَتْلُ هَرْجًا) * وَٱلرَّهَجُ غُبَارُ ٱلحَرْبِ: وَهُوَ ٱلقَسْطَلُ. وَٱلعَجَاجُ. وَٱلنَّقْعُ. وَٱلعِثْيَرُ * وَٱلمِصَاعُ ٱلجِلَادُ بِٱلسُّيُوفِ * وَٱلمُدَاعَسَةُ وَٱلوَخْضُ ٱلطَّعْنُ فِي ٱلجَوْفِ * وَٱلغَمُوسُ ٱلطَّعْنَةُ ٱلنَّافِذَةُ

(وَمِنْ أَسْمَاءِ ٱلسَّيْفِ وَنُعُوتِهِ :) ٱلْمُتَّصِلُ . وَٱلْمَشْرَفِيُّ . وَٱلصَّارِمُ * وَفِرِنْدُ ٱلسَّيْفِ جَوْهَرُهُ . وَكَذٰلِكَ أَثْرُهُ * وَذُبَابُهُ طَرَفُهُ * وَغِرَارُهُ حَدُّهُ . وَكَذٰلِكَ ظُبَتُهُ وَغَرْبُهُ * وَٱلْأَمِيرُ ٱلنَّاشِزُ فِي وَسَطِهِ * وَرِيَاسُهُ قَائِمُهُ * وَسِيلَانُهُ مَا دَخَلَ فِي ٱلْقَائِمِ مِنْ حَدِيدَتِهِ * وَكَلْبَاهُ مِسْمَارَاهُ ٱللَّذَانِ فِي قَائِمِهِ

(صِفَاتُ ٱلرِّمَاحِ) مِنْ صِفَاتِ ٱلرِّمَاحِ : ٱلرُّمْحُ ٱلْخَطِّيُّ . وَٱلسَّمْهَرِيُّ . وَٱلْيَزَنِيُّ . وَٱلرُّدَيْنِيُّ . وَٱلزَّاعِبِيُّ . وَٱلْأَسْمَرُ . وَٱلْعَاسِلُ . وَٱلْمِدْعَسُ . وَٱلْمُثَقَّفُ . وَٱلصَّعْدَةُ . وَٱلْقَنَاةُ * وَٱلْمِزْرَاقُ ٱلرُّمْحُ ٱلْخَفِيفُ . وَكَذٰلِكَ ٱلنَّيْزَكُ * وَٱلْآلَةُ ٱلْحَرْبَةُ * وَٱلْأَسَلُ ٱلرِّمَاحُ (وَقِيلَ : ٱلْأَسَلُ مَا أُدِقَّ مِنَ ٱلْحَدِيدِ وَحُدِّدَ فَيَقَعُ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْأَسِنَّةِ وَنَحْوِهَا . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ٱلْأَسَلُ فِي ٱلرِّمَاحِ خَاصَّةً لِدِقَّةِ أَطْرَافِهَا وَرِقَّةِ حَدَائِدِهَا . وَمِنْهُ أَسَلَةُ ٱللِّسَانِ وَهِيَ طَرَفُهُ حَيْثُ ٱسْتَدَقَّ وَرَقَّ . وَهِيَ ٱلْعَذَبَةُ أَيْضًا) * وَٱلْوَشِيجُ ٱلرِّمَاحُ * وَٱلْمُرَّانُ ٱلرِّمَاحُ أَيْضًا (وَاحِدُهَا مُرَّانَةٌ) * وَٱلْخِرْصَانُ ٱلْأَسِنَّةُ (وَاحِدُهَا خُرْصٌ) . وَهِيَ ٱلْقَعْضَبِيَّةُ أَيْضًا (مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَعْضَبٍ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُهَا فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ) * وَثَعْلَبُ ٱلرُّمْحِ مَا دَخَلَ مِنْهُ فِي ٱلسِّنَانِ * وَتَحْتَ ٱلثَّعْلَبِ ٱلْعَامِلُ وَجَمْعُهُ عَوَامِلُ وَهُوَ مَا تَحْتَ ٱلسِّنَانِ إِلَى مِقْدَارِ ذِرَاعَيْنِ) * ثُمَّ ٱلْعَالِيَةُ (وَجَمْعُهَا عَوَالٍ) .

وَهِيَ إِلَى قَدَرِ ٱلنِّصْفِ مِنَ ٱلرُّمْحِ * وَمَا تَحْتَ ذٰلِكَ إِلَى ٱلزُّجِّ يُسَمَّى ٱلسَّافِلَةَ

(فِي ٱلسِّهَامِ) نَصْلُ ٱلسَّهْمِ حَدِيدَتُهُ * وَقِدْحُهُ عُودُهُ * وَٱلنَّضِيُّ مَا عَرِيَ مِنَ ٱلْقِدْحِ * وَٱلرُّعْظُ مَدْخَلُ ٱلنَّصْلِ فِي ٱلسَّهْمِ * وَٱلرِّصَافُ ٱلْعَقَبُ ٱلَّذِي فَوْقَ ٱلرُّعْظِ * وَٱلْقُذَذُ رِيشُ ٱلسَّهْمِ (ٱلْوَاحِدَةُ قُذَّةٌ) * وَٱلْفُوقُ ٱلْقَرْضُ ٱلَّذِي يُدْخَلُ فِيهِ ٱلْوَتَرُ * وَٱلْكُثَّابُ سَهْمٌ صَغِيرٌ يُتَعَلَّمُ بِهِ ٱلرَّمْيُ * وَٱلْجُمَّاحُ نَحْوُهُ * وَٱلْقَرَنُ جَعْبَةُ ٱلسِّهَامِ . وَهِيَ ٱلْكِنَانَةُ أَيْضًا * وَٱلْجَفِيرُ ٱلْوَفْضَةُ (وَجَمْعُهَا وِفَاضٌ)

(ٱلدُّرُوعُ وَٱلْبَيْضُ) ٱلْبَدَنُ ٱلدِّرْعُ . وَهِيَ ٱلنَّثْرَةُ . وَٱللَّأْمَةُ . وَٱلزَّغْفُ . وَٱلْفَضْفَاضَةُ . وَٱلسَّابِغَةُ * وَٱلسَّلُوقِيَّةُ دُرُوعٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلُوقَ (وَهِيَ قَرْيَةٌ بِٱلْيَمَنِ) * وَٱلْحُطَمِيَّةُ دُرُوعٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حُطَمَةَ بْنِ مُحَارِبٍ مِنْ عَبْدِ ٱلْقَيْسِ * وَٱلْيَلَبُ دُرُوعٌ كَانَتْ تُعْمَلُ قَدِيمًا مِنَ ٱلْجُلُودِ (وَقِيلَ : ٱلْيَلَبُ ٱلدَّرَقُ . وَأُنْشِدَ :

عَلَيْهِمْ كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ وَفِي أَيْدِيهِمِ ٱلْيَلَبُ ٱلْمُدَارُ)

وَٱلْقَتِيرُ مَسَامِيرُ ٱلدُّرُوعِ * وَهِيَ ٱلْحَرَابِيُّ أَيْضًا (وَاحِدُهَا حِرْبَاءٌ) * وَٱلتَّرْكَةُ وَٱلتَّرِيكَةُ ٱلْبَيْضَةُ * وَٱلْقَوْنَسُ أَعْلَى ٱلْبَيْضَةِ (وَجَمْعُهَا قَوَانِسُ) * وَٱلْمِغْفَرُ زَرَدٌ يُنْسَجُ عَلَى قَدَرِ ٱلرَّأْسِ (وَجَمْعُهُ مَغَافِرُ)

بَابٌ

في الطير

اَلْمَضْرَحِيُّ اَلنَّسْرُ اَلْعَظِيمُ * وَكَذٰلِكَ اَلْقَشْعَمُ * وَٱلشَّوْذَنِيقُ اَلصَّقْرُ وَهُوَ اَلْاَجْدَلُ * وَٱلْقَطَامِيُّ وَٱللِّقْوَةُ اَلْعُقَابُ (وَمِنْ صِفَاتِهَا: اَلشَّغْوَاءُ وَٱلْخُذَارِيَّةُ وَٱلْفَتْخَاءُ) * وَٱلْهَيْثَمُ فَرْخُ اَلْعُقَابِ (وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ اَنَّ اَلْهَيْثَمَ فَرْخُ اَلنَّسْرِ اَيْضًا) * وَٱلْمُوذَةُ اَلْقَطَاةُ. وَهِيَ اَلْغَطَاطَةُ اَيْضًا (وَجَمْعُهَا غَطَاطٌ) * وَٱلصَّلْصُلَةُ اَلْفَاخِتَةُ * وَٱلْعِكْرِمَةُ اَلْحَمَامَةُ * وَٱلْجَوَازِلُ فِرَاخُ اَلْحَمَامِ (اَلْوَاحِدُ جَوْزَلٌ. وَٱلْحَمَامُ عِنْدَ اَلْعَرَبِ هِيَ اَلْبَرِّيَّةُ ذَاتُ اَلْاَطْوَاقِ كَالْفَوَاخِتِ وَٱلْقَمَارِيِّ وَنَحْوِهَا. وَامَّا اَلدَّوَاجِنُ فَهِيَ فِي اَلْبُيُوتِ. وَمَا اَشْبَهَهَا مِنْ طَيْرِ اَلصَّحْرَاءِ اَلْيَمَامُ) * وَٱلْحَاتِمُ اَلْغُرَابُ (وَيُقَالُ لَهُ اَبْنُ دَأْيَةَ. وَيُقَالُ: نَعَقَ اَلْغُرَابُ يَنْعَقُ (بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ) اِذَا صَاحَ. وَكَذٰلِكَ نَعَبَ يَنْعَبُ وَشَحَجَ يَشْحِجُ وَيَشْحَجُ) * وَٱلْوَاقُ اَلصُّرَدُ (وَهُوَ طَائِرٌ يُتَشَاءَمُ بِهِ. وَجَمْعُهُ صِرْدَانٌ) * وَٱلْيَعَاقِيبُ ذُكُورُ اَلْحَجَلِ. وَٱلْاُنْثَى سُلَكَةٌ * وَٱلْغَيَادُ ذَكَرُ اَلْبُومِ * وَٱلْخَيْقُطَانُ ذَكَرُ اَلدُّرَّاجِ * وَسَاقُ حُرٍّ ذَكَرُ اَلْقَمَارِيِّ * وَٱلْخَرَبُ ذَكَرُ اَلْحُبَارَى * وَٱلنَّهَارُ فَرْخُ اَلْحُبَارَى * وَٱللَّيْلُ فَرْخُ اَلْكَرَوَانِ * وَٱلْعُتْرُفَانُ اَلدِّيكُ * وَٱلْاَخْيَلُ اَلشِّقِرَّاقُ * وَٱلْوَطْوَاطُ اَلْخُطَّافُ * وَٱلْكُعَيْتُ اَلْبُلْبُلُ * وَٱلْغَرَانِيقُ

طَيْرُ ٱلْمَاءِ (ٱلْوَاحِدُ غُرْنَيْقٌ) * وَٱلْمُكَّاءُ طَيْرٌ يُصَوِّتُ فِي ٱلرِّيَاضِ (سُمِّيَ مُكَّاءً لِأَنَّهُ يَمْكُو أَيْ يَصْفِرُ) * وَٱلْوَصَعُ طَائِرٌ صَغِيرٌ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ : إِنَّ إِسْرَافِيلَ لَيَتَوَاضَعُ لِلّٰهِ حَتَّى يَصِيرَ كَٱلْوَصَعِ) * وَٱلضُّوَعُ طَائِرٌ أَيْضًا * وَٱلنُّغَرُ ٱلْعُصْفُورُ (وَجَمْعُهُ نُغْرَانٌ) * وَٱلنُّهَسُ طَائِرٌ صَغِيرُ ٱلْجِسْمِ * وَٱلسُّبَدُ طَائِرٌ لَيِّنُ ٱلرِّيشِ إِذَا قَطَرَتْ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ مِنْ مَاءٍ جَرَتْ مِنْ لِينِهِ (وَجَمْعُهُ سِبْدَانٌ) * وَٱلتُّنَوِّطُ وَٱلتَّنَوُّطُ طَائِرٌ يُدَلِّي خُيُوطًا مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يُفَرِّخُ فِيهَا * وَٱلْبِرْقِشُ طَائِرٌ يَلْمَعُ (وَهُوَ ٱلَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ ٱلْحِجَازِ ٱلشُّرْشُورَ) * وَبُغَاثُ ٱلطَّيْرِ خِسَاسُهَا ٱلَّتِي لَا تَصِيدُ مِنْهَا * وَٱلسَّقْطَانِ مِنَ ٱلطَّائِرِ جَنَاحَاهُ . وَهُمَا يَدَاهُ * وَفِي ٱلْجَنَاحِ عِشْرُونَ رِيشَةً . أَرْبَعٌ مِنْهَا قَوَادِمُ وَهِيَ أَعْلَاهَا . ثُمَّ أَرْبَعٌ مَنَاكِبُ . ثُمَّ أَرْبَعٌ كُلًى . ثُمَّ أَرْبَعٌ أَبَاهِرُ وَهِيَ ٱلَّتِي تَلِي ٱلْجَنْبَ * وَٱلْعِفْرِيَةُ عُرْفُ ٱلدِّيكِ . وَكَذٰلِكَ عُرْفُ ٱلْخَرَبِ * وَٱلْقَيْضُ قِشْرُ ٱلْبَيْضَةِ ٱلْأَعْلَى . وَٱلْغِرْقِئُ ٱلْقِشْرَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْقَيْضِ



بابٌ

في النحل والجراد والهوامّ وصغار الدوابّ

اَلثَّولُ الجَماعَةُ مِنَ النَّحلِ * وَكَذلِكَ الدَّبْرُ . وَالخَشْرَمُ وَالرَّصْعُ * وَاليَعْسُوبُ ذَكَرُ النَّحلِ * وَالغَوْغاءُ صِغارُ الجَرادِ * وَاوَّلُ ما يَكُونُ الجَرادُ دَبًى * ثُمَّ يَكُونُ غَوْغاءَ اِذا هاجَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ (وَمِنْهُ قِيلَ لِاَخْلاطِ النَّاسِ وَعامَّتِهِمْ : غَوْغاءُ) * ثُمَّ يَكُونُ كُتْفانًا * ثُمَّ يَصِيرُ خَيْفانًا اِذا صارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ (الواحِدَةُ خَيْفانَةٌ) * ثُمَّ يَكُونُ جَرادًا * وَيُقالُ لِلجَرادَةِ : اُمُّ عَوْفٍ * وَالعُنْظُبُ ذَكَرُ الجَرادِ (وَالخُنْظُبُ ذَكَرُ الخَنافِسِ) * وَالرِّجْلُ الجَماعَةُ الكَثِيرَةُ مِنَ الجَرادِ * وَالجُنْدُبُ شَبِيهٌ بِالجَرادَةِ يَكُونُ فِي البَرِّيَّةِ (وَهُوَ الَّذِي يَطِيرُ فِي شِدَّةِ الحَرِّ وَيَصِيحُ) * وَالصَّدَى شَبِيهٌ بِهِ (وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الصَّرَّارَ وَيُقالُ لَهُ الجُدْجُدُ) * وَالاُفْعُوانُ الذَّكَرُ مِنَ الاَفاعِي * وَالشُّجاعُ الحَيَّةُ * وَالشَّيْطانُ الحَيَّةُ الخَفِيفَةُ * وَالنَّضْناضُ الكَثِيرَةُ الحَرَكَةِ * وَمِنْ اَسْماءِ الحَيَّةِ : الاَيْمُ . وَالاَرْقَمُ . وَالصِّلُّ . وَالاَصَلَةُ . وَالحُبابُ . وَالحِضْبُ * وَالثُّعْبانُ ماعَظُمَ مِنَ الحَيَّاتِ * وَالحُفَّاثُ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ تَنْفُخُ وَلا تُؤْذِي * وَالشَّبْدِعُ العَقْرَبُ * وَالعُقْرُبانُ ذَكَرُ العَقارِبِ * وَالحُمَةُ سُمُّ العَقْرَبِ (وَيُقالُ : لَدَغَتْهُ العَقْرَبُ . وَلَسَبَتْهُ .

وَآبَرَتْهُ . وَوَكَعَتْهُ . وَيُقَالُ فِي ٱلْحَيَّةِ : عَضَّتْ تَعَضُّ . وَنَهَشَتْ تَنْهَشُ . وَنَشَطَتْ تَنْشُطُ . وَنَكَزَتْ بِأَنْفِهَا تَنْكِزُ) * وَٱلْهَمَجُ ٱلْبَعُوضُ * وَٱلْقَمَعُ ذُبَابٌ أَزْرَقُ عَظِيمٌ (ٱلْوَاحِدَةُ قَمَعَةٌ) * وَٱلْخَازِبَازُ ذُبَابٌ يَكُونُ فِي ٱلْعُشْبِ * وَٱلْخَوْقَعُ ٱلصَّغِيرُ مِنَ ٱلذُّبَابِ * وَٱلذَّرُّ صِغَارُ ٱلنَّمْلِ * وَٱلْمَازِنُ بَيْضُ ٱلنَّمْلِ * وَٱلْعَلَسُ ٱلْقُرَادُ . وَهُوَ ٱلْبِرَامُ أَيْضًا (وَأَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْقُرَادُ قُمْقَامَةٌ . ثُمَّ يَصِيرُ حَمْنَانَةً . ثُمَّ يَصِيرُ قُرَادًا . ثُمَّ يَكُونُ حَلَمَةً) * وَٱلْقَمْلُ دَوَابُّ صِغَارٌ مِنْ جِنْسِ ٱلْقُرَادِ (وَيُقَالُ هِيَ كِبَارُ ٱلْقِرْدَانِ . وَٱلْوَاحِدَةُ قَمْلَةٌ) * وَٱلْقَرَعَةُ ٱلْقَمْلَةُ * وَٱلْخَدَرْنَقُ ذَكَرُ ٱلْعَنَاكِبِ (وَٱلْعَنَاكِبُ جَمْعُ عَنْكَبُوتٍ) * وَٱللَّيْثُ ضَرْبٌ مِنَ ٱلْعَنَاكِبِ قَصِيرُ ٱلْأَرْجُلِ يَصِيدُ ٱلذُّبَابَ وَثْبًا * وَٱلْحِرْبَاءُ ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنٍ (وَقِيلَ : هُوَ دَابَّةٌ يُشْبِهُهَا وَهُوَ يَسْتَقْبِلُ ٱلشَّمْسَ وَيَدُورُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ) * وَٱلْحَجَلُ هُوَ ٱلْحِرْبَاءُ (وَيُقَالُ لَهُ ٱلشُّقْذَانُ . وَجَمْعُهُ شِقْذَانٌ) * وَٱلْعَضْرَفُوطُ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْعِظَاءِ * وَٱلْجُنْدُبُ دَابَّةٌ نَحْوٌ مِنْ ذٰلِكَ (وَجَمْعُهُ جَنَادِبُ) * وَٱلسُّرْفَةُ دَابَّةٌ تَبْنِي بَيْتًا حَسَنًا تَكُونُ فِيهِ (يُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ : هُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ) * وَٱلْقَرَنْبَى دُوَيْبَّةٌ مِثْلُ ٱلْخُنْفُسَاءِ (تَقُولُ ٱلْعَرَبُ : ٱلْقَرَنْبَى فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ) * وَٱلْأَسَارِيعُ دُودٌ يَكُونُ فِي ٱلرَّمْلِ بِيضٌ طِوَالٌ

حُلسٌ تُشَبِّهُ بِهَا ٱلشُّعَرَاءُ اصَابِعَ ٱلنِّسَـاءِ (وَاحِدُهَا اُسْرُوعٌ . وَيُقَالُ هِيَ شَحمَةُ ٱلْارْضِ . وَهِيَ ٱلَّتِي يُقَالُ لَهَا بَنَاتُ ٱلنَّقَا) * وَٱلظَّرِبَانُ دَابَّةٌ مُنْتِنَـةُ ٱلرِّيحِ * وَسَامٌّ ابْرَصَ هُوَ ٱلْوَزَغُ * وَٱلحشَرَاتُ مِنْ دَوَابِّ ٱلْارْضِ مَا صَغُرَ مِنْهَا مِثْـلُ ٱلضَّبِّ وَٱلْفَأْرَةِ وَٱلْيَرْبُوعِ وَمَا دُونَ ذٰلِكَ (ٱلْوَاحِدَةُ حَشَرَةٌ) * وَٱلحِسْلُ وَلَدُ ٱلضَّبِّ (وَٱلْمَـكْنُ بَيْضُهُ . وَٱلْكُشَى شَحْمُهُ . ٱلْوَاحِدَةُ كُشْيَةٌ) * وَٱلحَارِشُ صَائِدُ ٱلضِّبَابِ (يُقَالُ : حَرَشْتُ ٱلضَّبَّ وَٱحْتَرَشْتُهُ إِذَا صِدتُّهُ) * وَٱلحِرْذَوْنُ دُوَيْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِٱلضَّبِّ * وَٱلْبِرُّ ٱلْفَأْرَةُ * وَٱلْخُلْدُ فَأْرَةٌ عَمْيَاءُ (وَيُقَالُ : هُوَ ٱلخِلْدُ بِكَسْرِ ٱلْخَاءِ ذَكَرَ ذٰلِكَ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * وَٱلزَّبَابَةُ فَأْرَةٌ صَمَّاءُ * وَٱلْوَبْرُ دُوَيْبَةٌ تَقْرُبُ مِنَ ٱلسِّنَّوْرِ * وَٱلشَّيْهَمُ ذَكَرُ ٱلْقَنَافِذِ * وَٱلدُّلْدُلُ ٱلْقُنْفُذُ ٱلْعَظِيمُ * وَٱلْعُلْجُومُ ذَكَرُ ٱلضَّفَادِعِ * وَٱلْغَيْلَمُ ذَكَرُ ٱلسَّلَاحِفِ (وَٱلْأُنْثَى سُلَحْفَاةٌ) * وَٱلرَّقُّ ٱلْعَظِيمُ مِنَ ٱلسَّـلَاحِفِ * وَٱلضَّيْوَنُ ذَكَرُ ٱلسَّنَانِيرِ (وَهُوَ ٱلسِّنَّوْرُ وَٱلْقِطُّ وَٱلْخَيْطَلُ وَٱلْهِرُّ) * وَٱلسُّرْعُوبُ ٱبْنُ عِرْسٍ (وَيُقَالُ لَهُ ٱلنِّمْسُ)

بَابٌ

في الآلات وما شاكلها

اَلْمِحَلَّاتُ اَلْقِرْبَةُ وَاَلْفَأْسُ وَاَلْقَدَّاحَةُ وَاَلدَّلْوُ وَاَلشَّفْرَةُ وَاَلْقِدْرُ (سُمِّيَتْ مِحَلَّاتٍ لِأَنَّ مَنْ كَانَتْ مَعَهُ حَلَّ حَيْثُ شَاءَ) * وَاَلْكِرْزِينُ فَأْسٌ عَظِيمَةٌ يُقْطَعُ بِهَا اَلشَّجَرُ) * وَاَلْحَدَأَةُ اَلْفَأْسُ اَلَّتِي لَهَا رَأْسَانِ (وَأَمَّا اَلْحِدَأَةُ بِكَسْرِ اَلْحَاءِ فَهِيَ اَلطَّائِرُ اَلْمَعْرُوفُ) * وَاَلْفِعَالُ هِرَاوَةُ اَلْفَأْسِ * وَاَلصَّاقُورُ فَأْسٌ عَظِيمَةٌ يُقْطَعُ بِهَا اَلْحِجَارَةُ. وَهِيَ اَلْمِعْوَلُ أَيْضًا * وَاَلْفِطِّيسُ اَلْمِطْرَقَةُ اَلْعَظِيمَةُ * وَاَلْعَلَاةُ زُبْرَةُ اَلْحَدَّادِ (وَهِيَ اَلَّتِي تُسَمَّى اَلسَّنْدَانَ) * وَاَلْجَبْأَةُ اَلْخَشَبَةُ اَلَّتِي يَحْذُو عَلَيْهَا اَلْحَذَّاءُ. وَهِيَ اَلْقُرْزُومُ أَيْضًا * وَاَلْمِيجَنَةُ مِدَقَّةُ اَلْقَصَّارِ (وَجَمْعُهَا مَوَاجِنُ). وَهِيَ اَلْبِيزَرَةُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا بَيَازِرُ) * وَاَلْأَسْقِيَةُ زِقَاقُ اَلْمَاءِ (وَاحِدُهَا سِقَاءٌ) * وَاَلْوِطَابُ زِقَاقُ اَللَّبَنِ (وَاحِدُهَا وَطْبٌ) * وَاَلْأَنْحَاءُ وَاَلْحُمُتُ زِقَاقُ اَلسَّمْنِ (وَاَلْوَاحِدُ نِحْيٌ وَحَمِيتٌ) * وَأَصْغَرُ أَوْعِيَةِ اَلسَّمْنِ اَلْعُكَّةُ * ثُمَّ اَلْمِسْأَبُ * ثُمَّ اَلْحَمِيتُ (وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ اَلْمِسْأَبِ) * ثُمَّ اَلنِّحْيُ وَهُوَ أَعْظَمُهَا * وَاَلذَّوَارِعُ زِقَاقُ اَلْخَمْرِ (وَاحِدُهَا ذَارِعٌ) * وَاَلشِّكَاءُ أَسْقِيَةٌ صِغَارٌ تُتَّخَذُ مِنْ مُسُوكِ اَلسِّخَالِ (اَلْوَاحِدَةُ شَكْوَةٌ) * وَاَلْغَرْبُ اَلدَّلْوُ اَلْعَظِيمَةُ * وَاَلذَّنُوبُ اَلدَّلْوُ أَيْضًا *

وَكَذٰلِكَ ٱلسَّجْلُ (وَقِيلَ : لَا تُسَمَّى سَجْلًا وَلَا ذَنُوبًا حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوَّةً) * وَٱلسَّلْمُ ٱلدَّلْوُ ٱلَّتِي لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ مِثْلَ دِلَاءِ أَصْحَابِ ٱلرَّوَايَا * وَٱلْعَرْقُوَتَانِ ٱلْخَشَبَتَانِ ٱللَّتَانِ تُعْرَضَانِ عَلَى ٱلدَّلْوِ كَٱلصَّلِيبِ * وَٱلْوَذَمُ ٱلسُّيُورُ ٱلَّتِي بَيْنَ آذَانِ ٱلدَّلْوِ وَٱلْعَرَاقِي * وَٱلْعِنَاجُ حَبْلٌ يُشَدُّ تَحْتَ ٱلدَّلْوِ ٱلثَّقِيلَةِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى ٱلْعَرَاقِي فَيَكُونُ عَوْنًا لِلْوَذَمِ * وَٱلْكَرَبُ أَنْ يُشَدَّ ٱلْحَبْلُ عَلَى ٱلْعَرَاقِي ثُمَّ يُثَنَّى ثُمَّ يُثَلَّثُ * وَٱلدَّرَكُ حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي طَرَفِ ٱلْحَبْلِ ٱلْكَبِيرِ لِيَكُونَ هُوَ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْمَاءَ وَلَا يَعْفَنَ ٱلْحَبْلُ * وَفَرْغُ ٱلدَّلْوِ مَصَبُّ ٱلْمَاءِ مِنْ بَيْنِ ٱلْعَرْقُوَتَيْنِ * وَٱلرِّشَاءُ ٱلْحَبْلُ (وَجَمْعُهُ أَرْشِيَةٌ) * وَٱلْمِقَاطُ ٱلْحَبْلُ أَيْضًا (وَجَمْعُهُ مُقُوطٌ) * وَكَذٰلِكَ ٱلشَّطَنُ (وَجَمْعُهُ أَشْطَانٌ) * وَٱلْمَسَدُ ٱلْحَبْلُ مِنَ ٱللِّيفِ * وَٱلْمُغَارُ ٱلْحَبْلُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْفَتْلِ . وَكَذٰلِكَ ٱلْمُحْصَدُ . وَٱلْمُمَرُّ . وَٱلْمُخْلَجُ * وَقُوَى ٱلْحَبْلِ طَاقَاتُهُ وَكَذٰلِكَ أَسَانُهُ * وَٱلْمِطْمَرُ ٱلْخَيْطُ ٱلَّذِي يُقَدِّرُ بِهِ ٱلْبَنَّاءُ. وَهُوَ ٱلْإِمَامُ أَيْضًا * وَٱلْبَرِيمُ خَيْطٌ فِيهِ لَوْنَانِ تَشُدُّهُ ٱلْمَرْأَةُ فِي وَسَطِهَا * وَٱلْكَرُّ ٱلْحَبْلُ ٱلَّذِي يُصْعَدُ بِهِ عَلَى ٱلنَّخْلِ * وَٱلرُّمَّةُ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْحَبْلِ * وَٱلْمَحَالَةُ ٱلْبَكَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلَّتِي يُسْتَقَى بِهَا لِلْإِبِلِ * وَٱلْمِحْوَرُ ٱلْعُودُ ٱلَّذِي فِي وَسَطِ ٱلْبَكَرَةِ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ * وَٱلْخُطَّافُ هُوَ ٱلَّذِي تَجْرِي فِيهِ ٱلْبَكَرَةُ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ

فَهُوَ قَمُوٌ * وَٱلسِّنَّةُ ٱلْحَدِيدَةُ ٱلَّتِي تُشَقُّ بِهَا ٱلْأَرْضُ لِلْحَرْثِ (وَتُسَمِّيهَا ٱلْعَامَّةُ ٱلسِّكَّةُ) * وَٱلنِّيرُ ٱلْمِضْمَدُ وَهُوَ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي تُجْعَلُ فِي عُنُقِ ٱلثَّوْرِ * وَٱلْمِنْصَحَةُ ٱلْإِبْرَةُ . هِيَ ٱلْمِخْيَطُ وَٱلْخِيَاطُ أَيْضًا (يُقَالُ: نَصَحْتُ ٱلثَّوْبَ إِذَا خِطْتُهُ . وَٱلنَّاصِحُ ٱلْخَيَّاطُ . وَٱلنِّصَاحُ ٱلْخَيْطُ) * وَٱلْمَاوِيَّةُ ٱلْمِرْآةُ * وَٱلْوَلِيجَةُ ٱلْغِرَارَةُ (وَجَمْعُهَا وَلَائِجُ وَوَلِيجٌ) . وَهِيَ ٱلْجُوَالِقُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا جَوَالِقُ) * وَٱلْكُرْزُ ٱلْجُوَالِقُ ٱلصَّغِيرُ * وَٱلسَّأْفُ ٱلْجِرَابُ (وَجَمْعُهُ سُلُوفٌ) * وَٱلْعَرَقُ ٱلزَّبِيلُ * وَٱلْمِشْآةُ زَبِيلٌ مِنْ أَدَمٍ * وَٱلثِّفَالُ ٱلْحَدِيدُ ٱلَّذِي تُوضَعُ عَلَيْهِ ٱلرَّحَى * وَٱلْجِمَالُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُنَزَّلُ بِهَا ٱلْقِدْرُ * وَٱلْجِئَاوَةُ ٱلَّتِي تُوضَعُ فِيهَا ٱلْقِدْرُ إِذَا أُنْزِلَتْ * وَٱلْوَئِيَّةُ ٱلْقِدْرُ ٱلْوَاسِعَةُ (وَجَمْعُهَا وَآيَا) * وَٱلْمِذْنَبُ ٱلْمِغْرَفَةُ وَهِيَ ٱلْمِقْدَحَةُ أَيْضًا * وَٱلْقِدْرُ ٱلْأَعْشَارُ هِيَ ٱلْمُتَكَسِّرَةُ * وَٱلْإِرَةُ ٱلْحُفْرَةُ ٱلَّتِي تُوقَدُ فِيهَا ٱلنَّارُ (وَجَمْعُهَا إِرَاتٌ وَإِرُونَ) * وَٱلْمِحْرَاثُ وَٱلْمِحْضَأُ وَٱلْمِسْعَرُ هُوَ ٱلْعُودُ ٱلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلنَّارُ * وَٱلْوَطِيسُ شَيْءٌ يُشْبِهُ ٱلتَّنُّورَ وَيُخْتَبَزُ فِيهِ * وَٱلنِّبْرَاسُ ٱلْمِصْبَاحُ * وَٱلذُّبَالَةُ ٱلْفَتِيلَةُ (وَجَمْعُهَا ذُبَالٌ) * وَهِيَ ٱلشَّعِيلَةُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا شَعَائِلُ)



نخبة

من كتاب الجراثيم لعبد الله بن مسلم

بَابُ

الالسنة والكلام والسكوت

اَلْحُذَاقِيُّ اَلْفَصِيحُ اَللِّسَانِ اَلْبَيِّنُ اَللَّهْجَةِ * وَمِثْلُهُ اَلْفَتِيقُ اَللِّسَانِ . وَاَلْمِسْلَاقُ . وَاَلْمِصْقَعُ * وَاَلْخَطِيبُ اَلْمِصْقَعُ اَلذَّلِيقُ اَلْبَلِيغُ * اَلْمِدْرَهُ لِسَانُ اَلْقَوْمِ اَلْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ * اَلْخَلِيفُ اَللِّسَانِ اَلْحَدِيدُ * اَلْهَذِرُ اَلْمُسْهِبُ اَلْكَثِيرُ اَلْكَلَامِ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَرَفٍ فَهُوَ اَلْمُفَنَّدُ * اَلْإِذْرَاعُ كَثْرَةُ اَلْكَلَامِ وَاَلْإِفْرَاطُ فِيهِ * وَاَللَّخَا كَثْرَةُ اَلْكَلَامِ فِي اَلْبَاطِلِ (يُقَالُ : رَجُلٌ اَلْخَى وَاَمْرَأَةٌ لَخْوَاءُ وَقَدْ لَخِيَ لَخًا) * اَلْهَوْبُ اَلْكَثِيرُ اَلْكَلَامِ (وَجَمْعُهُ اَهْوَابٌ) * وَاَلْمُتَبَكِّلُ اَلْمُخْتَلِطُ فِي كَلَامِهِ وَهُوَ اَلتَّبَكُّلُ * اَلْهِتْرُ اَلسَّقَطُ وَاَلْخَطَأُ مِنَ اَلْكَلَامِ (يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ مُهْتَرٌ) * وَمِثْلُهُ اَلْفَقْفَاقُ * اَللُّقَّاعَةُ وَاَلتِّلِقَّاعَةُ اَلْكَثِيرُ اَلْكَلَامِ اَلَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ * يُقَالُ : فِيهِ مَقْمَقَةٌ وَلُقَّاعَاتٌ * وَفِي لِسَانِهِ حُكْلَةٌ اَيْ عُجْمَةٌ * رَتِجَ فِي مَنْطِقِهِ رَتَجًا وَأُرْتِجَ عَلَيْهِ إِذَا اَسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ اَلْكَلَامُ (وَاَصْلُهُ مِنَ اَلرِّتَاجِ وَهُوَ اَلْبَابُ يُقَالُ : اَرْتَجْتُ اَلْبَابَ اَيْ اَغْلَقْتُهُ) * اَلْأَلَفُّ اَلْعَيِيُّ (وَقَدْ لَفِفْتَ لَفَفًا . قَالَ اَلْأَصْمَعِيُّ :

هُوَ ٱلثَّقِيلُ ٱللِّسَانِ) * وَمِثْلُهُ ٱلْفَهُّ (يُقَالُ: جِئْتُ لِحَاجَةٍ فَأَفَهَّنِي عَنْهَا فُلَانٌ حَتَّى فَهِهْتُ أَيْ نَسَّاكَهَا) * وَٱلْمُنَقَّحُ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي يُفَتِّشُهُ وَيُحْسِنُ ٱلنَّظَرَ فِيهِ (وَقَدْ نَقَّحْتُ ٱلْكَلَامَ) * أَهْذَرَ فِي مَنْطِقِهِ أَيْ أَكْثَرَ * ٱلنَّقْلُ ٱلْمُنَاقَلَةُ فِي ٱلْمَنْطِقِ (وَيُقَالُ رَجُلٌ نَقِلٌ. وَهُوَ ٱلْحَاضِرُ ٱلْمَنْطِقِ وَٱلْجَوَابِ) * ٱلْهُرَاءُ ٱلْمَنْطِقُ ٱلْفَاسِدُ (وَيُقَالُ ٱلْكَثِيرُ) * وَٱلْخَطَلُ مِثْلُهُ * ٱلْمُفَحَّمُ ٱلَّذِي لَا يَنْطِقُ * ٱلتَّغَمْغُمُ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * ٱلْمُوَادَعَةُ ٱلْمُنَاطَقَةُ * ٱلْخَنْخَانِيُّ ٱلَّذِي فِيهِ عُجْمَةٌ (يُقَالُ: فِيهِ لَخْلَخَانِيَّةٌ)

(وَمِنْ أَصْوَاتِ ٱلنَّاسِ وَحَرَكَتِهِمْ يُقَالُ:) سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ ٱلْقَوْمِ أَيْ كَلَامَهُمْ وَعَلَانِيَتَهُمْ دُونَ سِرِّهِمْ * ٱلْهَمْشَةُ ٱلْكَلَامُ وَٱلْحَرَكَةُ وَٱلْجَلَبَةُ (وَقَدْ هَمِشَ ٱلْقَوْمُ يَهْمِشُونَ) * وَٱلنِّطَابُ ٱلْكَلَامُ. وَمِثْلُهُ ٱلضَّوَّةُ وَٱلْعَوَّةُ * ٱلْوَقْشَةُ وَٱلْوَقْشُ ٱلْحَرَكَةُ * وَمِثْلُهُ ٱلْخَشَفَةُ * ٱلنَّخِيطُ وَٱلنَّشِيجُ صَوْتٌ مَعَهُ تَوَجُّعٌ (وَقَدْ نَخَطَ يَنْخِطُ وَنَشَجَ يَنْشِجُ) * وَمِثْلُهُ ٱلنَّحُوبُ * ٱلْهَمْسُ صَوْتٌ خَفِيٌّ * ٱلضَّوْضَاءُ أَصْوَاتُ ٱلنَّاسِ * ٱلْهَيْنَمَةُ ٱلْكَلَامُ ٱلْخَفِيُّ * وَٱلتَّجْمْجُمُ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * وَٱلْهَتْمَلَةُ ٱلْخَفِيُّ * وَٱلرِّكْزُ لَيْسَ بِٱلشَّدِيدِ. وَنَحْوُهُ ٱلنَّبْأَةُ * ٱلتَّرَنُّمُ ٱلصَّوْتُ وَٱلْإِرْنَانُ * وَٱلْهُتَافُ ٱلصَّوْتُ بِٱلدُّعَاءِ * ٱلنَّهِيتُ وَٱلطَّخِيرُ وَاحِدٌ (نَهَتَ يَنْهِتُ) * ٱلصَّرِيفُ. وَٱلصَّأْصَلَةُ

وَٱلْبَرْبَرَةُ . وَٱلصَّدْحُ . وَٱلصَّحِلُ ٱلصَّوْتُ * ٱلْوَسْوَاسُ صَوْتُ ٱلْحَلْيِ * ٱلْأَطِيطُ ٱلصَّوْتُ * وَٱلنَّحِيجُ ٱلصَّوْتُ يَتَرَدَّدُ فِي ٱلْجَوْفِ * وَٱلْأَنُوحُ صَوْتٌ مِنْ يَتَنَحْنَحُ (يُقَالُ : رَجُلٌ أَنُوحٌ إِذَا كَانَ يَتَنَحْنَحُ مَعَ بَحَحٍ . وَقَدْ أَنَحَ يَأْنِحُ) * ٱلْهَمْهَمَةُ وَٱلتَّغْرِيدُ وَٱلْهَزَجُ وَٱلنَّغْطَمَطُ وَٱلْأَزْمَلُ كُلُّهَا أَصْوَاتٌ مَعَهَا بَحَحٌ * وَٱلْقَبِيبُ ٱلْحَجِيجُ * ٱلصَّاقَةُ ٱلصِّيَاحُ وَٱلصَّوْتُ (وَقَدْ أَصْلَقُوا إِصْلَاقًا) * ٱلْقَدِيدُ . وَٱلْهَدِيدُ . وَٱلْوَأْدُ وَٱلْوَئِيدُ . وَٱلنَّهِيمُ . وَٱلزَّأْمَةُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ (وَرَجُلٌ فَدَّادٌ نَبَّاحٌ شَدِيدُ ٱلصَّوْتِ) * وَيُقَالُ : نَغَمْتُ أَنْغَمُ نَغْمًا هُوَ ٱلتَّطْرِيبُ وَٱلْكَلَامُ ٱلْخَفِيُّ * وَيُقَالُ : سَمِعْتُ مِنْهُ نَغْيَةً وَهُوَ ٱلْكَلَامُ ٱلْحَسَنُ * ٱلْكَرْكَرَةُ صَوْتٌ يُرَدَّدُ فِي ٱلْجَوْفِ . وَٱلْبَحُّ مِثْلُهُ * ٱلْخَرِيرُ صَوْتُ ٱلْمَاءِ (خَرَّ يَخِرُّ) * ٱلرُّنَاءُ (مَمْدُودٌ) وَٱلْخَمْشُ ٱلصَّوْتُ * ٱلْكَرِيرُ مِثْلُ صَوْتِ ٱلْمُخْتَنِقِ وَٱلْمَجْهُودِ * ٱلْجُؤَارُ ٱلصَّوْتُ مَعَ ٱسْتِغَاثَةٍ وَتَضَرُّعٍ * وَٱلرِّزُّ ٱلصَّوْتُ * ٱلْأَجَشُّ ٱلْجَهِيرُ مِنَ ٱلصَّوْتِ * وَٱلصَّلِيلُ وَٱلصَّرِيفُ مِثْلُهُ * وَٱلسُّكُوتُ هُوَ ٱلْإِزْمَامُ * وَٱلصُّمَاتُ ٱلصَّمْتُ وَٱلسُّكَاتُ * وَيُقَالُ : لَمْ يَتَرَمْرَمْ إِذَا سَكَتَ



بَابُ

الازمنة والرياح واسماء الدهر ونعوت الايّام والليالي

بالحرّ والبرد والظُلمة والشمس والقمر

اَلدَّهرُ اَلْأَبْضُ (وَجَمْعُـهُ آبَاضٌ . قَالَ رُؤْبَةُ : (فِي حِقْبَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ أَبْضَا) * وَعِشْنَا بِذَاكَ هِبَّةً مِنَ الدَّهْرِ اَيْ حِقْبَةً * وَسَبَّةً مِنَ الدَّهْرِ وَسَبْتًا . وَبُرْهَةً (مِثْلُهُ) * وَالْحَرْسُ . وَالْمُسْنَدُ وَالْأَزْلَمُ كِلَاهُمَا بِمَعْنَى الدَّهْرِ * اَلْجِزْعُ وَالْحِقَبُ السِّنُونَ (وَاحِدَتُهَا حِقْبَةٌ) * وَالْحُقُبُ ثَمَانُونَ سَنَةً (وَيُقَالُ اَكْثَرُ وَعِوَضُ دَهْرٍ) . وَيُقَالُ : يَدَا الدَّهْرِ يُرِيدُ الدَّهْرَ (قَالَ الْأَعْشَى : يَدَا الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِي الْخِيَارَا وَالسَّبْتُ الدَّهْرُ

(اَلْحَرُّ) يُقَالُ : هٰذِهِ اَيَّامٌ مُعْتَدِلَاتٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْحَرِّ * وَيَوْمٌ صَيْهَبٌ وَصَيْخُودٌ وَمُسْتَمِرٌّ شَدِيدُ الْحَرِّ * اَلْوَدِيقَةُ وَالْوَغْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ . وَكَذٰلِكَ الْمَعْمَعَانُ وَالْأَجَّةُ * يَوْمٌ اَرْوَنَانٌ وَلَيْلَةٌ اَرْوَنَانَةٌ شَدِيدَةُ الْحَرِّ * يَوْمٌ سُخْنٌ وَسَاخِنٌ وَسَخْنَانٌ . وَلَيْلَةٌ سَاخِنَةٌ وَسُخْنَةٌ وَسَخْنَانَةٌ (وَقَدْ سَخُنَ يَوْمُنَا يَسْخُنُ . وَيُقَالُ : سَخُنَتْ وَسَخِنَتْ عَيْنُهُ نَقِيضُ قَرَّتْ) * يَوْمٌ آبِتٌ وَلَيْلَةٌ آبِتَةٌ . وَحَمِتٌ وَحَمِتَةٌ . وَمَحْتٌ (وَقَدْ حَمُتَ وَمَحُتَ . هٰذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ) * فَإِنْ سَكَنَتِ الرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ قِيلَ : يَوْمٌ عَكِيكٌ وَمِثْلُهُ لَيْلَةٌ

عَكِيكَةٌ . وَوَمِدَةٌ (وَقَدْ وَمِدَتْ تَوْمَدُ وَمْدًا . وَالِاسْمُ الْوَمَدَةُ) * تَأَجَّمَ النَّهَارُ اشْتَدَّ حَرُّهُ * وَمِثْلُهُ غَمَّ يَوْمُنَا غُمُومًا مِنَ الْغَمِّ (وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ) * الصَّقْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ * وَمِثْلُهُ صَرَّةُ الْقَيْظِ . وَالْعَكَّةُ وَالِابْتِجَاجُ * صَمَحَتْهُ الشَّمْسُ اصَابَتْهُ * الرَّمْضَاءُ شِدَّةُ الْحَرِّ يُصِيبُ الْحَصَى * الِاحْتِدَامُ شِدَّةُ الْحَرِّ * يُقَالُ: بَخْبِخُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَخَبْخِبُوا . وَهَرِيقُوا . وَاهْرِيقُوا . وَارِيقُوا (كُلُّ هٰذَا بِمَعْنَى ابْرِدُوا) * اُضْحُوا عَنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ اَيْ لَا تَسِيرُوا اَوَّلَ اللَّيْلِ حَتَّى تَذْهَبَ صَخْمَتُهُ وَهُوَ اَشَدُّ سَوَادِ اللَّيْلِ * فَإِنْ طَابَتِ الْاَيَّامُ وَسَكَنَتِ الرِّيَاحُ قِيلَ: لَيْلَةٌ طَلْقٌ اَيْ لَا بَرْدَ فِيهَا * وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ لَا رِيحَ فِيهَا . وَلَيْلَةٌ اِضْحِيَانَةٌ وَضَحْيَاءُ اَيْ مُضِيئَةٌ

(الْبَرْدُ) الصَّرْدُ الْبَرْدُ وَرَجُلٌ صَرِدٌ اَيْ قَوِيٌّ عَلَى الْبَرْدِ * وَاللَّيْلَةُ الْاَرِزَةُ الْبَارِدَةُ (وَقَدْ اَرِزَتْ تَأْرَزُ) * اَظَلَّ يَوْمُنَا اِذَا كَانَ ذَا ظِلٍّ وَشَمْسٍ . وَاَشْمَسَ وَشَمِسَ يَشْمَسُ * وَيُقَالُ: اَتَيْتُهُ فِي عَبْرَةِ الشِّتَاءِ اَيْ شِدَّتِهِ * وَمِثْلُهُ فِي هُلْبَتِهِ وَصَبَارَّتِهِ * الْقَرُّ الْبَرْدُ وَهُوَ الصِّنَّبْرُ * وَالزَّمْهَرِيرُ مِثْلُهُ * فَإِنِ امْتَدَّتْ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ قِيلَ: لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ وَمُغْدِرَةٌ بَيِّنَةُ الْغَدَرِ . وَدَامِجَةٌ وَدَامِجٌ وَهِيَ الْمُظْلِمَةُ * غَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو اِذَا اَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ اَوِ ارْتَفَعَ وَكَذٰلِكَ دَجَا يَدْجُو * لَيْلَةٌ غَمَّى اِذَا كَانَ عَلَى السَّمَاءِ غَمِّيٌّ وَغَمٌّ

وَهُوَ أَنْ يُغَمَّ عَلَيْهِم الْهِلَالُ * وَلَيْلَةٌ مُدْلَهِمَّةٌ . وَمُظْلِمَــةٌ .
وَدَيْجُورٌ وَدَيْجُوجٌ * وَالطِّرْمِسَاءُ الظُّلْمَةُ . وَالْغَيْهَبُ نَحْوُهُ *
وَالْغُلْجُومُ الظُّلْمَةُ * وَاغْبَاشُ اللَّيْلِ بَقَايَاهُ * وَلَيْلٌ مُسْتَحْـكِكٌ
وَمُطْلَخِمٌّ أَسْوَدُ * وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ الْأَيَّامِ : يَوْمٌ قَسِيٌّ (وَهُوَ
الشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ)* وَيَوْمٌ عَمَاسٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى
مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ (وَمِنْهُ يُقَالُ : أَتَانَا بِأُمُورٍ مُعْمِسَاتٍ أَيْ
مُلْوِيَاتٍ)* يَوْمٌ عَصِيبٌ وَعَصَبْصَبٌ وَلَيْلَةٌ عَصِيبَةٌ أَيْ شَدِيدَةٌ
(وَمِنْ أَسْمَاءِ أَيَّامِ الشَّهْرِ فِي اللَّيَالِي خَاصَّةً يُقَالُ: ثَلَاثٌ غُرَرٌ*
وَثَلَاثٌ نُفَلٌ* وَثَلَاثٌ تُسَعٌ * وَثَلَاثٌ عُشَرٌ * وَثَلَاثٌ بِيضٌ*
وَثَلَاثٌ دُرَعٌ * وَثَلَاثٌ ظُلَمٌ (الْوَاحِدَةُ ظَلْمَا وَدَرْعَاءُ)* وَثَلَاثٌ
حَنَادِسُ * وَثَلَاثٌ دَآدٍ * وَثَــلَاثٌ مَحَاقٌ * مَرَّتْ عَلَيْنَا سَنَةٌ
مُجَرَّمَةٌ وَكَرِيتٌ (وَهُوَ التَّامُّ . وَكَذٰلِكَ الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ) * وَهُوَ
يَوْمٌ أَجْرَدُ وَجَرِيدٌ * تَجَرَّمَ اللَّيْلُ ذَهَبَ * سَلَخْنَا الشَّهْرَ سَلْخَــةً
وَسَلْخًا إِذَا مَضَى عَنَّا * الْعَصْرَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ وَالْعَصْرُ مِثْلُ
الْعَصْرِ * وَالْمُجَرَّمُ الْمَاضِي الْمُكَمَّلُ * النَّجِيرَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ
الشَّهْرِ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ نَحْرَ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ (قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَالْغَيْثُ وَالْبَرْقُ وَالْمُتَأَلِّقَاتُ مِنَ الْأَهِلَّةِ فِي النَّوَاحِرِ)

وَالسِّرَارُ لَيْلَةٌ يَسْتَسِرُّ فِيهَا الْهِلَالُ

وَمِنْ أَوْقَاتِ ٱللَّيْلِ : مَضَى مِنَ ٱللَّيْلِ عُشْرُهُ * مَضَى سَعْوٌ مِنَ ٱللَّيْلِ وَسِعْوَاءُ . وَجَهْمَةٌ وَجُهْمَةٌ . وَجَرْسٌ وَجَرْشٌ . وَهَتِيٌّ . وَهِتَاءٌ . وَجَوْشٌ . وَهَزِيعٌ . وَقُوَيْمَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ * وَٱلدَّيْدَاءُ مِنَ ٱلشَّهْرِ آخِرُهُ . وَهُوَ ٱلدَّأْدَاءُ * ٱلْمَوْهِنُ وَٱلْوَهْنُ نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ ٱللَّيْلِ

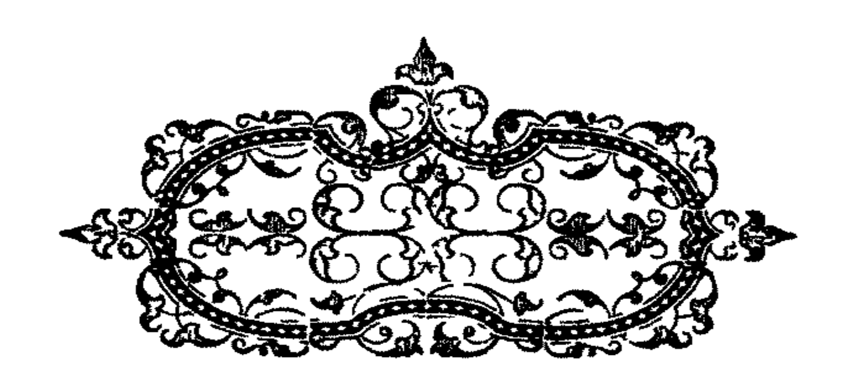
وَيُقَالُ : ٱلرِّيَاحُ أَرْبَعٌ ٱلصَّبَا وَهِيَ ٱلْقَبُولُ وَٱلدَّبُورُ وَٱلْجَنُوبُ . وَٱلشَّمَالُ (هٰذِهِ مُعْظَمُ ٱلرِّيَاحِ) * وَٱلصَّبَا تَهُبُّ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ . وَٱلدَّبُورُ مِنَ ٱلْمَغْرِبِ . وَٱلْجَنُوبُ مِنْ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى كُرْسِيِّ بَنَاتِ نَعْشٍ . وَٱلشَّمَالُ تُقَابِلُهَا * وَكُلُّ رِيحٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَرْبَعِ تَحَرَّفَتْ فَوَقَعَتْ بَيْنَ ٱلرِّيحَيْنِ فَهِيَ نَكْبَاءُ (يُقَالُ : نَكَبَتْ تَنْكُبُ نُكُوبًا . قِيلَ : وَهِيَ ٱلَّتِي بَيْنَ ٱلصَّبَا وَٱلشَّمَالِ) * وَٱلْجِرْبِيَاءُ ٱلَّتِي بَيْنَ ٱلْجَنُوبِ وَٱلصَّبَا * وَمَحْوَةُ هِيَ ٱلدَّبُورُ * وَمِنْ أَسْمَاءِ ٱلْجَنُوبِ : ٱلْأَزْيَبُ وَٱلنُّعَامَى وَٱلْهَيْفُ (إِذَا هَبَّتْ بِحَرٍّ) * وَٱلشَّمَالُ هِيَ ٱلْجِرْبِيَاءُ . وَنِسْعٌ . وَمِسْعٌ . وَمَحْوَةُ (لَا تَتَصَرَّفُ) * وَٱلصَّبَا هِيَ إِيْرٌ . وَهِيرٌ . وَهَيِّرٌ * وَٱلنَّافِجَةُ كُلُّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ * وَٱلرَّيْدَانَةُ ٱللَّيِّنَةُ * وَٱلزَّفْزَافَةُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلَّتِي مَعَهَا زَفْزَفَةٌ (وَهِيَ ٱلصَّوْتُ) * وَٱلْحَنُونُ ٱلَّتِي لَهَا حَنِينٌ مِثْلُ حَنِينِ ٱلْإِبِلِ * وَٱلْمُجْفِلُ وَٱلْجَافِلَةُ ٱلسَّرِيعَةُ * وَٱلْهَجُومُ ٱلَّتِي تَشْتَدُّ حَتَّى تَقْتَلِعَ ٱلشَّجَرَ وَٱلْبُيُوتَ * وَٱلنَّوُوجُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلْمَرِّ *

وَٱلسَّهُوكُ وَٱلسَّيْهُوكُ وَٱلسَّهُوجُ وَٱلسَّهْوَجُ كُلُّهُ ٱلشَّدِيدَةُ *
وَٱلدَّرُوجُ ٱلَّتِي تُدْرِجُ مُؤَخَّرَهَا مِثْلَ ذَيْلِ ٱلرَّسَنِ فِي ٱلرَّمْلِ *
وَٱلْحَجُوجُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلْمَرِّ * وَٱلْمُتَذَبْذِبَةُ ٱلَّتِي تَجِيءُ مِنْ هَا هُنَا مَرَّةً
وَمِنْ هَا هُنَا مَرَّةً * وَٱلْبَوَارِحُ ٱلشَّدِيدَةُ * وَٱلنَّسِيمُ ٱلَّتِي تَجِيءُ
بِنَفَسٍ ضَعِيفٍ (نَسَمَتْ تَنْسِمُ نَسِيمًا وَنَسَمًا) * وَقَالُوا : عَجَّتِ
ٱلرِّيحُ وَأَنْشَبَتْ . وَأَشْفَقَتْ (كُلُّهُ فِي شِدَّتِهَا وَسَوْقِهَا ٱلتُّرَابَ) *
ٱلْإِعْصَارُ ٱلَّتِي تَسْطَعُ فِي ٱلسَّمَاءِ * وَٱلْحَرْجَفُ ٱلْقَرَّةُ وَهِيَ
ٱلصَّرْصَرُ * وَٱلْبَلِيلُ ٱلَّتِي فِيهَا بَرْدٌ وَنَدًى * وَكُلُّمَا كَانَ مِنَ
ٱلرِّيَاحِ نَفْخٌ فَهُوَ بَرْدٌ * وَمَا كَانَ لَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ * ٱلسَّمُومُ
بِٱلنَّهَارِ . وَقَدْ يَكُونُ بِٱللَّيْلِ * وَٱلْحَرُورُ بِٱللَّيْلِ . وَقَدْ يَكُونُ
بِٱلنَّهَارِ * ٱلْهَلَّابُ ٱلرِّيحُ مَعَ ٱلْمَطَرِ (قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

أَحَسَّ يَوْمًا مِنَ ٱلْمَشْتَاةِ هَلَّابَا)

رِيحٌ خَازِمٌ أَيْ بَارِدَةٌ * ٱلْمُعْصِرَاتُ ٱلَّتِي تَأْتِي بِٱلْمَطَرِ *
وَٱلسَّوَافِنُ وَٱلْأَعَاصِيرُ ٱلَّتِي تَهِيجُ بِٱلْغُبَارِ (وَاحِدُهَا إِعْصَارٌ) *
وَٱلْهَبْوَةُ ٱلرِّيحُ بِٱلْغَبَرَةِ * وَٱلنَّضْنَضَةُ ٱلَّتِي تَجْرِي فُوَيْقَ ٱلْأَرْضِ *
ٱلرِّيَاحُ ٱلْحَوَاشِكُ وَٱلْمُشْتَكِرَةُ ٱلْمُخْتَلِفَةُ (وَيُقَالُ ٱلشَّدِيدَةُ) *
وَٱلرِّيَاحُ ٱلْعَرِيَّةُ ٱلْبَارِدَةُ * ٱلْبَوَارِحُ ٱلشَّمَالُ ٱلْحَادَّةُ فِي ٱلصَّيْفِ *
وَيُقَالُ فِي ٱلشَّمْسِ : زَبَّتِ ٱلشَّمْسُ وَأَزَبَّتْ . وَضَرَعَتْ . وَدَنِفَتْ .

وَضَيَّفَتْ أيْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ * وَيُقَالُ: هِيَ ٱلْغَزَالَةُ إِذَا ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ * وَآيَاةُ ٱلشَّمْسِ ضَوْءُهَا وَيُقَالُ آيَاهُهَا (بِٱلْهَاءِ) * يُقَالُ: ٱلْهَالَةُ دَارَةُ ٱلْقَمَرِ * وَٱلْفَخْتُ ضَوْءُ ٱلْقَمَرِ (يُقَالُ: جَلَسْنَا فِي ٱلْفَخْتِ)



بَابُ

الشجر والنبات في السهل والجبل

فَمِنْ أَشْجَارِ ٱلْجِبَالِ ٱلْمَرْعَرُ . وَٱلظَّيَّانُ . وَٱلنَّبْعُ . وَٱلنَّشَمُ . وَٱلشَّوْحَطُ . وَٱلتَّأْلَبُ . وَٱلْحَمَاطُ . وَٱلْخِشْلُ . وَٱلْجَلِيلُ . وَهُوَ ٱلثُّمَامُ (وَاحِدَتُهُ جَلِيلَةٌ) . وَٱلشَّثُّ . وَٱلضَّبْرُ (وَهُوَ جَوْزُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلْمَظُّ (وَهُوَ رُمَّانُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلرَّنْفُ (وَهُوَ بَهْرَامَجُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلشُّوعُ (وَهُوَ شَجَرُ ٱلْبَانِ) * وَمِنْ شَجَرِ ٱلسَّهْلِ : ٱلرِّمْثُ . وَٱلْقَضَّةُ . وَٱلْعَرْفَجُ . وَٱلثُّقْدُ . وَٱلشُّقَّارَى . وَٱلْخُتْرَابُ (وَهُوَ جَوْزُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلْأَقَاقِيُّ . وَٱلسَّطَارَةُ . وَٱلْغَبْرَاءُ . وَٱلطَّخْمَاءُ . وَٱلدَّرْمَاءُ . وَٱلْحَرْشَاءُ . وَٱلصَّفْرَاءُ . وَٱلْكَرِشُ . وَٱلْحَلَمَةُ . وَٱلْيَنَمَةُ . وَٱلرَّاءُ (وَاحِدَتُهُ رَاءَةٌ) . وَٱلشُّبْرُمُ . وَٱلسَّرْحُ . وَٱلنُّعْضُ . وَٱلنَّفَلُ . وَٱلْحَسَكُ . وَٱلسَّعْدَانُ . وَٱلْجَرْجَارُ . وَٱلْعَرَارُ . (وَهُوَ بَهَارُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلْأُقْحُوَانُ وَهُوَ ٱلْبَابُونَكُ . وَيُقَالُ هُوَ ٱلْقُرَّاصُ (وَاحِدَتُهَا قُرَّاصَةٌ) . وَٱلشُّكَاعَى . وَٱلْخَنْوَةُ . وَٱلزُّبَابُ . وَٱلْبُهْمَى * وَٱلذُّرَقُ ٱلْحَنْدَقُوقُ * ٱلْعَبَيْثَرَانُ وَٱلْعَبَوْثَرَانُ شَجَرٌ طَيِّبُ ٱلرِّيحِ * وَٱلصَّعْبَرُ وَٱلضَّعْبَرُ شَجَرٌ بِمَنْزِلَةِ ٱلسِّدْرِ . وَٱلْمَرْتُ نَبَاتٌ (يُقَالُ مِنْهُ : أَدِيمٌ مُعَرَّتٌ) * ٱلسَّخْبَرُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَخْبَرَةٌ) * ٱلثُّقْدُ وَٱلنُّعْضُ جَمِيعًا شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ نُقْدَةٌ

وَنَعْضَةٌ) * اَلْكَنَهْبَلُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ كَنَهْبَلَةٌ) . وَٱلدَّوْحُ ٱلْعِظَامُ مِنْهُ

وَمِنْ نَبَاتِ ٱلرَّمْلِ : ٱلْغَضَى وَٱلْأَرْطَى وَٱلْأَلَاءُ (وَهُوَ شَجَرٌ حَسَنُ ٱلْمَنْظَرِ مُرُّ ٱلطَّعْمِ) * وَٱلسِّبْطُ وَٱلنَّصِيُّ (مَا دَامَ رَطْبًا) * فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ ٱلْحَلِيُّ * وَإِذَا يَبِسَ ٱلْأَفَانِي فَهُوَ حَمَاطٌ * وَمِنْهُ : ٱلْحَمْضُ وَٱلْخُلَّةُ (فَٱلْحَمْضُ مَا كَانَتْ فِيهِ مُلُوحَةٌ وَٱلْخُلَّةُ مَا سِوَى ذٰلِكَ . اَلْعَرَبُ تَقُولُ ٱلْخُلَّةُ خُبْزُ ٱلْإِبِلِ . وَٱلْحَمْضُ فَاكِهَتُهَا) . (وَهٰذَا كُلُّهُ نَبْتٌ لَا شَجَرٌ عَظِيمٌ) . فَمِنَ ٱلْحَمْضِ : ٱلرِّمْثُ . وَٱلْقِضَةُ . وَٱلرُّغْلُ . وَٱلْقُلَّامُ . وَٱلْهَرْمُ . وَٱلدَّرْمَاءُ . وَٱلنَّجِيلُ * وَٱلْخِذْرَافُ . وَٱلْغُولَانُ * اَلْعِضَاهُ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ * (فَمِنْ أَعْرَفِ ذٰلِكَ) : ٱلطَّلْحُ . وَٱلسَّلَمُ . وَٱلسَّيَالُ . وَٱلْعُرْفُطُ . وَٱلسَّمُرُ . وَٱلشُّبْهَانُ . وَٱلْقَتَادُ * اَلضَّعَةُ شَجَرٌ مِثْلُ ٱلثُّمَامِ (وَجَمْعُهُ ضَعَوَاتٌ) * اَلصَّفْصَافُ ٱلْخِلَافُ * اَلرَّنْدُ شَجَرٌ طَيِّبٌ مِنْ شَجَرِ ٱلْبَادِيَةِ (وَقَدْ يُسَمَّى ٱلْعُودُ ٱلَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ رَنْدًا وَلَيْسَ بِٱلْآسِ) * اَلْقُرْزُحُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ قُرْزُحَةٌ) * وَٱلسَّخْبَرُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَخْبَرَةٌ) * اَلْوَقْلُ شَجَرُ ٱلْمُقْلِ (وَاحِدَتُهُ وَقْلَةٌ) * وَهُوَ ٱلْخَشْلُ (وَاحِدَتُهُ خَشْلَةٌ . وَٱلْخَشْلُ أَيْضًا رُؤُوسُ ٱلْخَلَاخِيلِ وَٱلْأَسْوِرَةِ) * اَلْقَصِيصُ شَجَرٌ تَنْبُتُ ٱلْكَمْأَةُ فِي

اَصْلِهِ * اَلْمَيْسُ شَجَرٌ كَبِيرٌ ذُو حَبٍّ صَغِيرٍ اَسْوَدَ * وَالْغَافُ وَالْاَسْحَلُ وَالسَّرَاءُ شَجَرٌ * وَالْمَرْخُ وَالْعَفَارُ مِنَ الشَّجَرِ يَكُونُ فِيهِمَا النَّارُ * اَلْفِرْصَادُ اَلتُّوتُ * وَالسَّاسَمُ اَلْآبَنُوسُ * اَلْاَثَابُ مِنَ اَشْجَارِ الْبَرِّيَّةِ (وَاحِدَتُهَا اَثَابَةٌ) * وَالْبِشَامُ شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ * اَلْكَنَهْبَلُ شَجَرٌ عِظَامٌ * وَالْعَرْفَطُ وَالْعَتْرَاءُ شَجَرٌ صِغَارٌ (اَلْوَاحِدَةُ عِتْرَةٌ) * اَلْغَرْفُ وَالْغَافُ شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِمَا * اَلسَّبَطُ شَجَرٌ * اَلْهَيْشَرُ شَوْكٌ قَدْرُ قَامَةٍ اَوْ اَقَلُّ مُدَوَّرُ الرَّأْسِ * اَلْغَسْلُ اَلْخِطْمِيُّ * اَلسَّحِيمُ شَجَرٌ * وَالْعَنَمُ شَجَرٌ رِقَاقُ الْاَغْصَانِ يُشَبَّهُ بِهِ الْبَنَانُ * وَالْقَفْعَاءُ وَالزَّمْرَامُ وَالسَّلَامُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَلَامَةٌ وَزَمْرَامَةٌ) * وَمِنَ الْآجَامِ: اَلْغَابَةُ . وَالْغَيْطَلَةُ (وَيُقَالُ هِيَ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلْتَفُّ) . وَكَذٰلِكَ الْاَيْكَةُ . وَالدَّغَلُ . وَالْغِيلُ . وَالْغَرِيفُ . وَالشَّعْرَاءُ . وَالزَّأْرَةُ . وَالْاَبَاءَةُ (وَيُقَالُ هِيَ مِنَ الْحَلْفَاءِ خَاصَّةً) . وَالْخِيسُ . وَالْاَشَبُ

(فِي ابْتِدَاءِ نَبَاتِ الْاَشْجَارِ وَتَوْرِيقِهَا) يُقَالُ: اَقْمَلَ الرِّمْثُ اَوَّلَ مَا يَتَفَطَّرُ لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ * فَاِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ: اَرْبَى * فَاِذَا زَادَتْ خُضْرَتُهُ قِيلَ: قَدْ بَقَّلَ * فَاِذَا ابْيَضَّ وَاَدْرَكَ قِيلَ: حَنَطَ * فَاِذَا جَاوَزَ ذٰلِكَ قِيلَ: اَوْرَسَ (فَهُوَ وَارِسٌ . وَلَا يُقَالُ مُورِسٌ) * وَاِذَا تَفَطَّرَ الْعَرْفَجُ لِيَخْرُجَ قِيلَ: قَدْ اَخْوَصَ *

فَإِذَا تَفطَّرَ ٱلغضا قِيلَ : قَدْ نَضَحَ * ٱلرَّبْلُ ضُرُوبٌ مِنَ ٱلشَّجرِ إِذَا بَرَدَ ٱلزَّمانُ عَنها وَأَدبرَ ٱلصَّيفُ تَفطَّرَتْ بِوَرَقٍ أَخضرَ مِن غَيرِ مطرٍ (يُقَالُ قَدْ رَبَلَتِ ٱلأَرضُ) * وَٱلخِلْفَةُ نَباتُ ورقٍ بعد ورقٍ * وَٱلغَمِيرُ نَبتٌ يَنبُتُ فِي أَصلِ ٱلنَّبتِ * ٱلإِعبالُ وُقُوعُ ٱلوَرَقِ (يُقَالُ: أَعبَلَتِ ٱلأَشجارُ إِذَا سَقَطَ ورقُها . وَٱسمُ ٱلوَرَقِ ٱلعَبَلُ . وَٱلعَبَلُ مِثلُ ٱلوَرَقِ وَلَيسَ بِوَرَقٍ وَيُقَالُ : كُلُّ وَرَقٍ مَفتُولٍ كَٱلأَرطَى وَٱلأَثلِ وَٱلطَّرْفاءِ وَأَشباهِ ذٰلِكَ) * وَمَا وَقَعَ مِنْ وَرَقِ ٱلشَّجرِ فَهُوَ سَفِيرٌ * وَٱلسَّنفُ ٱلوَرَقةُ * يُقَالُ : أَمصَخَ ٱلثُّمامُ خَرَجَتْ أَماصِيخُهُ (وَاحِدَتُهُ أُمصُوخَةٌ) * وَأَجَنَ خَرَجَتْ جَنَنَتُهُ (وَكِلَاهُمَا خُوصُ ٱلثُّمامِ) * وَإِذَا مُطِرَ ٱلعَرفَجُ وَلَانَ عُودُهُ قِيلَ : قَدْ ثَقَّبَ عُودُهُ * فَإِذَا ٱسوَدَّ شَيئًا قِيلَ : قَدْ قَمِلَ (لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ مَا خَرَجَ مِنهُ بِٱلقَمْلِ) * فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ : قَدِ أَرقَطَ * فَإِذَا ٱزدَادَ قَلِيلًا آخرَ قِيلَ : قَدْ أَرْبَى لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ بِٱلرُّبَا (وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصلُحُ أَنْ يُؤكَلَ) * فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ : قَدْ أَخوَصَ * وَيُقَالُ مِنَ ٱلوَرَقِ وَٱلِالتِفافِ : شَجَرَةٌ فَنواءُ ذَاتُ أَفنانٍ * وَشَجرَةٌ قَنواءُ طَوِيلَةٌ * وَشَجَرَةٌ مَرداءُ وَغُصنٌ أَمرَدُ لَا وَرَقَ عَلَيهِما * وَشَجرَةٌ وَرِقَةٌ وَوَرِيقَةٌ كَثِيرَةُ ٱلوَرَقِ * ٱلزَّخَرُ ٱلكَثِيرُ ٱلمُلتَفُّ مِنَ ٱلشَّجرِ * وَٱلخُوطُ

ٱلْقَضِيبُ * وَٱلشَّكِيرُ مَا نَبَتَ حَوْلَ ٱلشَّجَرَةِ * ٱلرَّبُوضُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ وَٱلدَّوْحَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * وَٱلْوَارِقَةُ ٱلْخَضْرَاءُ ٱلْوَرَقِ ٱلْحَسَنَتُهُ (وَأَمَّا ٱلْوَرَاقُ فَخُضْرَةُ ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْحَشِيشِ وَلَيْسَ مِنَ ٱلْوَرَقِ) * وَٱلْخِرْصُ كُلُّ قَضِيبٍ مِنْ شَجَرَةٍ (وَجَمْعُهُ خِرْصَانٌ) * وَمِنْ أَثْمَارِ ٱلشَّجَرِ وَمَا تَبَقَّى مِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْبَرِيرُ ثَمَرُ ٱلْأَرَاكِ * فَٱلْغَضُّ مِنْهُ ٱلْمَرْدُ. وَٱلنَّضِيجُ ٱلْكَبَاثُ * ٱلْعُلَّفُ ثَمَرُ ٱلطَّلْحِ (وَاحِدَتُهُ عُلَّفَةٌ) * وَٱلْحُبْلَةُ ثَمَرُ ٱلْعِضَاهِ * وَٱلْبَرَمُ ثَمَرُ ٱلطَّلْحِ (وَاحِدَتُهُ بَرَمَةٌ) * ٱلْمُصْعَةُ ثَمَرُ ٱلْعَوْسَجِ (وَجَمْعُهَا مُصَعٌ) * ٱلْعُرْوَةُ مِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي ٱلْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ

وَيُقَالُ فِي ٱبْتِدَاءِ ٱلنَّبَاتِ وَإِدْبَارِهِ يَقُولُ ٱلْعَرَبُ: شَهْرٌ مَا تَرَى وَشَهْرٌ تَرَى وَشَهْرٌ مَرْعًى (فَأَمَّا مَا تَرَى فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْمَطَرُ فَيَبْتَلُّ مِنْهُ ٱلْأَرْضُ. ثُمَّ يَطْلَعُ ٱلنَّبَاتُ فَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَرَى. ثُمَّ إِذَا طَالَ بِقَدْرِ مَا يُمْكِنُ ٱلنَّعَمُ أَنْ تَرْعَاهُ فَذَلِكَ ٱلْمَرْعَى) * فَإِذَا حَسُنَ نَبَاتُهَا قِيلَ: قَدِ ٱكْتَهَلَ * فَإِذَا ٱشْتَكَّ خَصَاصُ ٱلنَّبْتِ قِيلَ: قَدِ ٱشْتَكَّ * فَإِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ قِيلَ: قَدْ زَخَرَ وَقَدْ أَخَذَ زُخَارِيَّهُ * فَإِذَا كَانَ يُغَطِّي ٱلْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ قِيلَ: قَدِ ٱسْتَحْلَسَ * فَإِذَا بَلَغَ وَٱتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ قِيلَ: قَدِ ٱسْتَأْسَدَ * فَإِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ: قَدْ تَنَاتَلَ

اَلنَّبْتُ * اَبْشَرَتِ ٱلْاَرْضُ اِذَا اَخرَجَتْ نَبَاتَهَا وَمَا اَحسَنَ بَشَرَتَهَا * وَاَودَسَتِ ٱلْاَرْضُ وَمَا اَحسَنَ وَدْسَهَا * وَاَمْشَرَتْ وَمَا اَحْسَنَ مَشَرَتَهَا * وَتَوَدَّسَتْ . وَاَضْبَأَكَتْ . وَاَضمَاكَتْ (كُلُّهُ اِذَا خَرَجَ نَبْتُهَا) * وَكَرَّ ٱلنَّبْتُ اِذَا نَبَتَ وَطَرَّ طُرُورًا (وَكَذٰلِكَ طَرَّ شَارِبُهُ) * كَثَأَ ٱلنَّبْتُ وَٱلْوَبَرُ اِذَا طَلَعَ * وَاَكْتَهَلَ طَالَ * فَاِذَا طَلَعَ قِيلَ : ظَفَّرَ تَظْفِيرًا * اَللُّعَاعُ اَوَّلُ ٱلنَّبْتِ وَاَلَعَّتِ ٱلْاَرْضُ وَتَلَعَّتْ اِذَا اَنبَتَتِ ٱللُّعَاعَ * عَرَدَ ٱلنَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا وَنَجَمَ اِذَا طَلَعَ (وَكَذٰلِكَ ٱلنَّابُ وَغَيْرُهُ) * فَاِذَا تَهَيَّأَ ٱلنَّبَاتُ لِلْيُبْسِ قِيلَ : قَدِ اَقْطَارَّ * فَاِذَا يَبِسَ وَاَنْشَقَّ قِيلَ : قَدْ تَصَوَّحَ * فَاِذَا تَمَّ قِيلَ : قَدْ هَاجَتِ ٱلْاَرْضُ تَهِيجُ هِيَاجًا * فَاِنْ كَانَ مِنْ اَحرَارِ ٱلْبُقُولِ وَذُكُورِهَا قِيلَ لِمَا يَبِسَ مِنْهُ : اَلْيَبِيسُ وَٱلْجَفِيفُ وَٱلْقَفُّ * وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْبُهْمَى خَاصَّةً فَاِنَّ شَوْكَهَا هُوَ ٱلسَّفَا وَيَبِيسَهَا ٱلْعِرْبُ وَٱلصَّفَارُ * وَكُلُّ حُطَامِ شَجَرٍ اَوْ حَمْضٍ اَوْ اَحرَارِ ٱلْبُقُولِ اَوْ ذُكُورِهَا فَهُوَ ٱلدَّرِينُ اِذَا قَدُمَ * فَاِذَا يَبِسَ ٱلْكَلَأُ ثُمَّ اَصَابَهُ مَطَرٌ قَبْلَ ٱلصَّيْفِ فَٱخْضَرَّ فَذٰلِكَ ٱلْبَشْرُ * اَلدَّوِيلُ ٱلنَّبْتُ ٱلْعَامِيُّ ٱلْيَابِسُ * اَلْخِلْفَةُ مَا نَبَتَ فِي ٱلصَّيْفِ * وَٱللَّوَى مَا يَبِسَ مِنْهُ * فَاِذَا طَالَ ٱلنَّبْتُ قِيلَ : قَدْ تَرَوَّحَ فَهُوَ مُتَرَوِّحٌ * وَٱلْهَجِيرُ مَا يَبِسَ مِنَ ٱلْحَمْضِ * وَعَنَتِ ٱلْاَرْضُ بِٱلنَّبَاتِ اَنْبَتَتْ

اَلذَّآنِينُ نَبْتٌ (اَلْوَاحِدُ ذُؤْنُونٌ) * وَطُرْثُوثٌ (يُقَالُ خَرَجَ ٱلنَّاسُ يَذْأَنُونَ وَيُطَرْثِثُونَ إِذَا خَرَجُوا يَأْخُذُونَ ذٰلِكَ . وَيَتَمَغْفَرُونَ يَأْخُذُونَ ٱلْمَغَافِيرَ . وَٱلْمَغَافِيرُ مِثْلُ ٱلصَّمْغِ يَكُونُ فِي ٱلرِّمْثِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ حُلْوٌ يُؤْكَلُ . وَاحِدُهُ مُغْفُورٌ . يُقَالُ مِنْهُ اَغْفَرَ ٱلرِّمْثُ) * وَٱلْبُرْعُومُ زَهْرُ ٱلنَّبْتِ قَبْلَ اَنْ يَنْفَتِحَ * وَٱلْخَافُورُ نَبْتٌ * وَٱلْحَزَاءُ نَبْتٌ * وَٱلسِّحَاءُ نَبْتٌ تَأْكُلُهُ ٱلنَّحْلُ فَيَطِيبُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ * وَٱلذَّبَحُ نَبْتٌ اَحْمَرُ تَأْكُلُهُ ٱلنَّعَامُ * وَٱلْحُمَاضُ وَٱلثُّغَامُ نَبْتَانِ * وَٱلْخَلَى ٱلرَّطْبُ مِنَ ٱلْحَشِيشِ (وَبِهِ سُمِّيَتْ ٱلْمِخْلَاةُ) * فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ حَشِيشٌ (تَقُولُ مِنْهُ : حَشَشْتُ فَأَنَا اَحُشُّ . وَٱلْمَحَشُّ ٱلشَّيْءُ ٱلَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ ٱلْحَشِيشُ . وَيُقَالُ مُحَشٌّ) * وَٱلْاَيْهُقَانُ ٱلْجِرْجِيرُ * وَٱلْحُرُضُ ٱلْاُشْنَانُ * وَٱلْحَبَقُ ٱلْفُوذَنْجُ * وَٱلْبُطْمُ ٱلْحَبَّةُ ٱلْخَضْرَاءُ * وَٱلْقَصَافِصُ ٱلرَّطْبَةُ (وَاحِدَتُهَا فِصْفِصَةٌ) * وَٱلْقَفُورُ نَبْتٌ * وَٱللُّعَاعَةُ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ * اَلْعُنْصُلُ بَصَلُ ٱلْبَرِّ * وَٱلرِّبَّةُ بَقْلَةٌ * وَٱلثُّدَّاءُ . وَٱلْعَلَجَانُ . وَٱلْحَاذُ . وَٱلْقُلْقُلَانُ . وَٱلْعَرَارُ . وَٱلْعِذْمُ . وَٱلْعَيْشُومُ . وَٱلذَّنَبَانُ . وَٱلْجُوجَارُ . وَٱلْحَلِيُّ . وَٱلْمُكْنَانُ . وَٱلْحَزْمُ . وَٱلْحُلَّبُ . وَٱلشَّمَانِيُّ . وَٱلْبَرْوَقُ . وَٱلْآءُ . وَٱلتَّنُّومُ . وَٱلْحُمْحُمُ كُلُّهَا مِنْ ضُرُوبِ ٱلنَّبَاتِ * وَٱلْعِظْلِمُ يُقَالُ هِيَ ٱلْوَسْمَةُ * وَٱلْعَنْدَمُ دَمُ ٱلْاَخَوَيْنِ (وَيُقَالُ هُوَ

ٱلْأَيْدَعُ أَيضًا وَيُقَالُ ٱلْبَقَّمُ) * وَٱلْقَضْبُ ٱلرَّطْبَةُ * وَٱلْخَفَا ٱلْبَرْدِيُّ * وَٱلشَّقِرُ شَقَائِقُ ٱلنُّعْمَانِ (وَيُقَالُ نَبْتٌ أَحْمَرُ وَاحِدَتُهُ شَقِرَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ ٱلرَّجُلَ) * ٱلْآفَانِي نَبْتٌ أَصْفَرُ وَأَحْمَرُ (ٱلْوَاحِدَةُ آفَانِيَةٌ) * وَٱلْمُرَارُ نَبْتٌ أَوْ شَجَرٌ إِذَا أَكَلَتْهُ ٱلْإِبِلُ تَقَارَصَتْ عَنْهُ مَشَافِرُهَا (وَاحِدُهَا مُرَارَةٌ) * وَٱلذُّرَقُ ٱلْحَنْدَقُوقُ * ٱلصَّفُ نَبْتٌ يُشْبِهُ ٱلْخِيَارَ * وَٱلْحَنْوَةُ نَبْتٌ طَيِّبُ ٱلرِّيحِ * ٱلْبُرْعُومُ ٱلنَّوْرُ قَبْلَ أَنْ يَتَشَقَّقَ

وَيُقَالُ فِي ٱلْقَطْعِ وَٱلْكَسْرِ وَٱلتَّقْشِيرِ: ٱلشَّذْبُ قِطَعُ ٱلشَّجَرِ (وَاحِدَتُهَا شَذْبَةٌ) * ٱلْقَطْلُ ٱلْمَقْطُوعُ مِنَ ٱلشَّجَرِ * فَإِذَا قُطِعَتِ ٱلشَّجَرَةُ ثُمَّ أَنْبَتَتْ قِيلَ: أَنْسَفَتْ (وَكَذٰلِكَ ٱلْكَرْمُ) * ٱلنَّجْبُ لِحَاءٌ يُقَالُ مِنْهُ: ٱلشَّجَرَةُ أَنْجُبُهَا إِذَا قَشَرْتَهَا * ٱنْجَبْتُ قَضِيبًا مِنَ ٱلشَّجَرَةِ قَطَعْتُهُ * ٱنْخَضَدَ ٱلْعُودُ ٱنْخِضَادًا أَوِ ٱنْغَطَّ ٱنْغِطَاطًا إِذَا تَثَنَّى مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ بَيِّنٍ * فَإِنْ عَطَفْتَهُ قُلْتَ خَفَضْتُهُ وَأَخْفَضْتُهُ خَفْضًا وَحَنَوْتُهُ أَحْنُوهُ حَنْوًا * وَأَطَرْتُهُ آطِرُهُ أَطْرًا * وَٱلْأَجْزَالُ أُصُولُ ٱلْحَطَبِ ٱلْعِظَامِ ٱلْمُقَطَّعِ (وَاحِدُهَا جَزْلٌ. وَٱلْجَزْلُ ٱلْيَابِسُ مِنَ ٱلْحَطَبِ) * ٱلْأُبَنُ ٱلْعُقَدُ فِي ٱلْعُودِ (وَاحِدَتُهَا أُبْنَةٌ) * وَٱلْقَادِحُ ٱلصَّدْعُ فِي ٱلْعُودِ * وَٱلْأَسْتَنُ أُصُولُ ٱلشَّجَرِ (وَاحِدَتُهُ أَسْتَنَةٌ)

وَمِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْمُرِّ: ٱلصَّابُ وَٱلسَّلَعُ ضَرْبَانِ مِنَ ٱلشَّجَرِ مُرَّانِ * وَٱلْمَقِرُ ٱلصَّبِرُ * ٱلْمُمْقِرُ ٱلْحَامِضُ * وَٱلْقَارُ شَجَرٌ مُرٌّ * وَمِنَ ٱلْحَنْظَلِ ٱلشَّرْيُ (وَاحِدَتُهُ شَرْيَةٌ) * فَإِذَا خَرَجَ ٱلْحَنْظَلُ وَصَلُبَ فَهُوَ ٱلْحَدَجُ (ٱلْوَاحِدَةُ حَدَجَةٌ. وَقَدْ أَحْدَجَتِ ٱلشَّجَرَةُ) * فَإِذَا صَارَ لِلْحَنْظَلِ خُطُوطٌ فَهُوَ ٱلْخُطْبَانُ (وَقَدْ أَخْطَبَ ٱلْحَنْظَلُ) * فَإِذَا أَصْفَرَّ فَهُوَ ٱلصَّرَاءُ (ٱلْوَاحِدَةُ صَرَايَةٌ وَٱلْجَمْعُ صَرَايَا) * وَيُقَالُ فِيهِ بَعْدَ ٱلْجِرَاءِ إِذَا ٱمْتَدَّتْ أَغْصَانُهُ قِيلَ: أَرْشَتِ ٱلشَّجَرَةُ أَيْ صَارَتْ كَٱلْأَرْشِيَةِ (وَهِيَ ٱلْحِبَالُ) * وَٱلْهَبِيدُ حَبُّ ٱلْحَنْظَلِ (وَتَهَبَّدَ ٱلظَّلِيمُ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ ذٰلِكَ لِيَأْكُلَهُ) * وَٱلصِّيصَاءُ قِشْرُ حَبِّ ٱلْحَنْظَلِ (وَمِنَ ٱلْكَمْأَةِ:) ٱلْكَمْأَةُ ٱلْجَبْأَةُ وَبَنَاتُ أَوْبَرَ (وَاحِدُهَا ٱبْنُ أَوْبَرَ) * وَٱلْعَسَاقِيلُ وَٱلْفَقْعُ. وَٱلْغِرْدَةُ. وَٱلْمَغْرُودَةُ (وَٱلْجَبْأَةُ ٱلْحُمْرُ مِنْهَا وَٱلْفَقَعَةُ ٱلْبِيضُ. وَاحِدُهَا فَقْعٌ. وَوَاحِدُ ٱلْجِبَاءِ جَبْءٌ. وَبَنَاتُ أَوْبَرَ هِيَ ٱلْمُزْغِبَةُ ٱلصِّغَارُ) * ٱلْجَمَامِيسُ ٱلْكَمْأَةُ أَيْضًا * ٱلْقُلَاعُ قِشْرُ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي يَرْتَفِعُ مِنَ ٱلْكَمْأَةِ فَيَدُلُّ عَلَيْهَا. وَهِيَ ٱلْقِلْفَعَةُ أَيْضًا * ٱلْغِرَادُ ٱلْكَمْأَةُ ٱلصِّغَارُ (وَاحِدَتُهَا غِرْدَةٌ)



شرح

بعض الفاظ مشكلة وردت في كتاب فقه اللغة

وجه سطر

(٢) (١٥) (الرقيق) المملوك . وقولهُ (لا صدقة فيها) اي لا يُقدَّم عليها صدقة . والصدقة عطية يراد بها المثوبة لا المكرُمة

(٣) (١٦) (كل ريحان يحيّاً بهِ فهو عمار) وذلك ان الفرس كانوا اذا دخل عليهم داخل رفعوا شيئاً من الريحان فحيّوهُ بهِ

- (١٧) (الاعشى) هو احد شعراء العرب المفلقين . اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٨٦ . (الكرى) هو النعاس او النوم

(٤) (١٠) (الفُسطاط) اخبر السيوطي في كتابهِ حسن المحاضرة عن سبب تسمية مصر بفسطاط . قال : ان عمرواً بن العاص كان قد نصب فسطاطهُ في موضع الدار المعروفة باسرائيل على باب زقاق الزهري . ثم فتح مصر واراد السفر الى الاسكندريَّة فامر بفسطاطهِ ان يرفع فاذا بيمامةٍ قد باضت في اعلاهُ . فقال : لقد تحرمت بجوارنا اَقِرّوا الفُسطاط حتَّى يطيرَ فِراخها . فاقَرُّوا الفُسطاط في موضعهِ فبذلك سُمّيت الفُسطاط

- (١٤) (طَرَفة) (٥١١—٥٥٢ مسيحية) هو ابو عمرو طرفة بن العبد ابن سُفيان البكري الشاعر المشهور من اهل البحرين من شعراء الطبقة الاولى . كان قد بلغ مع حداثة سنّهِ ما بلغ القوم مع طول اعمارهم . وكان في حَسَبٍ من قومهِ جريًّا على هجائهم وهجاء غيرهم . وهو صاحب احدى المعلّقات السبع . وكان قتلُ طرَفة على يد عمرو بن الهند وذلك انهُ كتب الى عاملهِ ربيعة بن الحرث في البحرين ان يقتلهُ فقال ربيعة : انَّ بيني وبين طرَفة خؤُولة واني لراعٍ لهُ . فابى ان يَقتلهُ . فبعث عمرو ابن الهند رجلاً من تغلب وامره بقتل طرفة والعامل جميعاً فقتلهما

(والبيت) من معلقتهِ الداليَّة والمعنى يتعلَّق بما قبلهُ . يقول : اني صلَّبت قلبي في مشاهد الحرب حيث يخشى الكريم نفسهُ الهلاك فترتعد فرائصهُ من الهول والفَزَع

(٥) (٧) يُقال (مُلأَة ذات لِفقَين) اي ذات قِطعتين مُتضامَّتين . والمُلاَة جنس من الثياب تلبسهُ النساء

وجه سطر

— (٨) (الجؤنة) سلّة صغيرة مغشأة بالجلد . (والسفط) وعاء كالجوالق او القفّة

— (١٣) (الأَلْية) الشحمة

— (١٤) (يؤتدم) اي يخلط بالإدام . والإدام كل ما يحمل مع الخبز فيطيّبهُ

— (١٥) (الودك) الدسَم من الشحم واللحم

(٦) (٥) (تُعفّي آثرًا) اي تمحيه وتزيل آثرهُ

— (١٠) (الإكاف) بردعة الحِمار . (القَتَب) مثل الاكاف لكنّهُ للبعير

— (١٤) (النجيب) هو الكريم من كل شيء

(٧) (٢) (المال الصامت) هي النقود كالذهب والفِضّة . (والمال الناطق) هي المواشي من الإبل ونحوها

(٧) (٩) (ذو الرُّمّة) قال في الاغاني : هو ابو الحارث غيلان بن عقبة وذو الرمّة لقب لقّبتهُ بهِ ميّة يومًا رأتهُ وعلى كتفهِ حبل فاستسقاها فاسقتهُ قائلة اشرب يا ذا الرمّة . وقيلَ غير ذلك . وكان ذو الرمّة من اشعر اهل زمانهِ حتّى قيل ان الشعر خُتِمَ بذي الرُّمّة . وكان مربوع القامة قصيرًا دميمًا بليغ الكلام لسانًا . قال جرير بوصفهِ : انّهُ اخذ من طريف الشعر وحسنهِ ما لم يسبقهُ اليهِ احد . وهو احسن اهل الاسلام تشبيهًا لكنهُ لم يحسن المدح ولا الهجاء

(ومعنى البيت) يقول في وصف بحيرةٍ ان ماءها قد طال مكثهُ حتّى انتن فلم يمُد يشربهُ احدٌ ولو عطش في اوان القيظ الّا تقبّضت وجههُ كرهًا

— (١٣) (التطيّر) التشاؤم والتفاؤل . (والجُعَل) دابّة يُتَشاءم بها اذا عطست

(٩) (٦) (الفَصيل) ولد الناقة اذا فُصِل عن امّهِ

— (٩) يُقال : سَمّد الشعر اي حَلَقهُ كلّهُ

(١٠) (٨) (نُقاية الشيء) احسنهُ ونفايتهُ ارداهُ وارذلهُ

— (١٧) (الزّرياب) وقيل هو الذهب . معرّب زُر اي ذَهَب وآب اي ماء

(١١) (٨) (لَبيد) هو من اعلام شعراء العرب . اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٩٧ . (يقول في البيت) اني كنت اشهد الإبل النجيبة

وجه	سطر	
		والكثيرة اللبن وانا اتفاخر بذلك امام اصحاب الملك و بطانتهِ
(١١)	(١٠)	(المُراهق) الغلام المقارب البلوغ (والمُمصر) البنت البالغة
—	(١١)	(الحَزَوَّر والكاعب) الغُلام والابنة اذا اشتدَّا وقويا
—	(١٢)	(الكَهْل والنصف) الرجل والامرأة اذا جاوزا الثلاثين الى الخمسين
—	(١٣)	(القارِح والبازل) الخيل والإبل اذا طَلَع نابُها
—	(١٤)	(البَذَج والعَتُود) اولاد الضأن والمَعَز اذا اتى عليهما حَوْل اي سنة
(١٢)	(١)	(الشادِن) ولد الظبي اذا تهيَّأ للجري. (والناهضُ) فرخ الطائر اذا تهيَّأ للطَيَران
—	(٩)	(الزُكام) هو الداء المعروف عند العامَّة بالرشح
—	(١٠)	(اللُعاب) ما سال من الفم ويسمّيهِ العامّة الريال
—	(١٢)	(الوَدَج) هو عرق الاخدع الذي يقطعهُ الذابح فلا يبقى معهُ حياة
—	(١٣)	(حِرَان الفَرَس) هي التي تقف وتتماصى عن الانقياد
—	(١٤)	(الهَمْلجة) ومثلها الزهلقة مشية سَهْلة في سُرْعة
—	(١٦)	(اليَحموم) الدابَّة السوداء . ومعنى الشعر واضح
(١٣)	(١)	(صبارَّة) الشتاء (وحمارَّة) القيظ اشدُّها
—	(١٠)	(المِخلاف والسواد والرستاق) ما حول بلدٍ من القرى والريف
—	(١٢)	(الاردبُّ والقفيز) مكيالان ضخمان يضمان نحو عشرين صاعاً
—	(١٦)	(الغَرْز والركابُ) السرج لكن الغرز من جلد والركابُ من خشب او حديد
(—)	(١٧)	(السِناف واللَبَب) ما يشد من سيور السرج على صدر الدابَّة ليَمنع استئخار الرَحْل
(١٤)	(٤)	(الرؤبة) هي قِطْعة من خشب تُدخَل في الاناء اذا انكسر يصلح بها
—	(١١)	(البَشَم والبَغَر) التُخَمة والسآمة

وجه	سطر	
—	(١٣)	(الوَهن والوَهي) التكسُّر والانحلال والضعف
—	(١٥)	(يقال: وعث الطريق ووعر تعسَّر) فيهِ السلوك
(١٥)	(١١)	(الربطة) راجع الحاشية على السطر السابع من الصفحة الخامسة
—	(١٣)	(اللَّطيمة) نافجة المِسك اي وِعاؤهُ.
(١٦)	(٣)	(النَفَق والسرب) الدياس اي حَفير تحت الارض
—	(٥)	(التَّوابل) اَبزار الطعام اي ما تُطيَّبُ بهِ المآكل من فُلفُلٍ وغير ذلك
—	(٧)	(المِغوَل) حديدة تُجعَل في السَوْط فيكون لهُ غِلافاً
—	(١٣)	(المُور) تُراب يثيرهُ الريح. (والرَّهج) الغُبار
—	(١٧)	(ارضٌ قَرَاح) المُعدَّة للزرع (وارضٌ بَرَاح) ارضٌ متسعة لازرعَ ولا عمران بها
(١٧)	(٩)	(الهودج) مَركب للنساء مستدير مقبَّب
(١٩)	(١٣)	(انا فَرطكم على الحوض) اي انا اوَّل من ورد الى الماء ليستقي (والحوض) البركة والمنهل
(٢٠)	(١٢)	(الشؤبوب) الدفعة من المطر
(٢١)	(٧)	(عُبَيد) اسم رَجُل. (القُسُّ) الرجل اللئيم. (البَراء) اوَّل يوم او ليلة من الشهر ومعنى البيت ظاهر
—	(٨)	(الغائرة والقائلة) نصف النهار
(٢٢)	(٧)	(النعام) حيوان كبير مركَّب من خلقة الطير والجمل وهو معروف
(٢٣)	(١٢)	(الجُوالَق) العِدل الكبير من صوف او شعر يُوضَع فيهِ التبن
—	(١٣)	(الحَوضُ) البركة
(٢٤)	(١٠)	(الجُلَّة) قفَّة صغيرة يوضع فيها التمر
—	(١١)	(الاقمر) ما لونهُ القُمرة وهو بياضٌ فيهِ كُدرة
—	(١٤)	(القِربة) كالدلو يُستقى بهِ
(٢٥)	(٣)	(امرء القيس) اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب الصفحة ٢٨٣

وجه	سطر	
(٢٦)	(١)	(الصومعة) البناء العالي الدقيق الرأس ومنزل الراهب
—	(٥)	(الحَلَمة) حُلْمة الثدي . ومثلهُ القُراد
—	—	(الوَعل) تيس الجَبَل
—	(٦)	(الكِفْت) القِدْر الصغيرة
(٢٧)	(١٦)	(الضبُّ) حيوانٌ يسميهِ العامَّة حِرباية
(٣١)	(٩)	(الإسفِنْت) نبَاتٌ معروف
—	(١٠)	(المُقل) ثمر شجرة الدوم
—	(١١)	(الشِبْرِق) صنف من النبات
(٣٢)	(٣)	(الكَلأُ) العُشب الاخضر
—	(٤)	(القَتُّ) نبات او صنف حبٍّ بريّ . يؤكل سنة المجاعة
—	(١٢)	(البُسْر) التمر
—	(١٥)	(البَنَان) اطراف الاصابع
(٣٤)	(٦)	قولهُ : (لا تخبزا خَبْزًا وبُسَّا بسًّا) اي لا تسوقا الابل سوقًا شديدًا بل لينًا
(٣٥)	(١١)	(يوم عصيب) اي شديد الحر . ومثلهُ اروبان لكنهُ يأتي بمعنى يوم سهل وهو ضِدّ
(٣٨)	(١٠)	(يُتبلَّغ بهِ) اي يكتفى بهِ للمعاش
—	(١٣)	(الفارابي) هو اسحاق بن ابراهيم احد علماء العرب كان معاصراً للفيلسوف ابي نصر الفارابي سميّهِ . ومات بعده بسنين قليلة . وصنف كتباً مفيدة منها كتاب في الصرف والنحو وكتاب في الشعر وكتاب آداب الكاتب وهو مشهور وكانت وفاتهُ سنة ٣٥٠ للهجرة الموافقة للسنة ٩٦٢ مسيحيَّة
(٣٩)	(٤)	(الدرّ) وهو اللبن
—	(٥)	(الركيَّة) البئر ذات الماء
(٤٠)	(١٠)	(ابو هريرة) هو من اصحاب محمَّد صاحب الشريعة الاسلاميَّة وكان حريصاً على الحديث رواه عنهُ اكثر من ثمانمائة رجل واستعملهُ عمر بن الخطاب على البحرين ثم سكن المدينة وكانت

وجه سطر

بها وفاتهُ سنة ١٥٧ للهجرة ٧٧٤ مسيحيَّة

(٤١) (١٤) (المبرزيُّ) كلمة فارسيَّة معناها الاسوار من اساورة الفُرس . والمبرزيُّ الجميل والوسيم من كل شيء . والدينار المبرزي الذي ضُرب حديثًا

(٤٢) (٧) (شيخ هِمٌّ) المُسنّ الفاني . وكذلك (ثوب هِدمٌ) اي خَلَق فانٍ . (والريطة) سبق شرحها

— (٨) (الرَّبع) هو مكان ينزل فيهِ (والرَّسم) الاثر

— (١٢) (مَالٌ مُتلدٌ) ويقال مُتلِدٌ وتالِد وتليدٌ هو المال الاصلي الموروث عن الاجداد . ونقيض التليدِ الطارف وهو المال المستحدثُ المكتسب

— (١٥) (الذيخ) الذئب الجريُّ او الفرسُ (والكالد) القديم

(٤٣) (٥) (بعيدة عن الاحساء والنزوز) اي لا يسيل منها الماء

— (١٦) (السيراء) بُردٌ فيهِ خطوط او يخالطهُ الحرير

— (١٨) (التبر) الذهب غير المضروب

(٤٤) (٨) (رؤبَة) هو ابو محمد رؤبة العجاج التميمي السعدي من فحول الشعراء لهُ ديوان كلهُ رجَز اجاد فيهِ. وشعره كلهُ مطبوع لا تكلف فيهِ . وكانت وفاتهُ في البادية سنة ١٤٥ للهجرة الموافقة لسنة ٧٦٣ مسيحيَّة

— (١٠) (يستميحهُ (الشراب) اي يطلبهُ منهُ

— (١٣) (الصُراحيَّة) آنية الخمر

(٤٥) (١٤) (سويداء القلب) حبَّتهُ (ومحُّ البيضة) صُفرتها

— (١٥) (سُلاف العصير) اي الخالص من الشراب وافضلُهُ وهو ما تحلَّب وسال قبل العصر (قُلب النخلة) شحمتها واجود خوصها

— (١٧) (واسطة القِلادة) الجوهر الذي في وسطها

(٤٦) (٩) (التُفل) ج الاثفال هو ما استقرَّ في اسفل الانية من كُدرةٍ وفُضالة

(٤٧) (٢) (التخلُّل)هو ازالة بقية الطعام بين الاسنان . (مَشِيَ السِراج) اي ساء صفاؤه وضعُف

وجه	سطر	
—	(١١)	(اَلجُلَم) هو المِقَصّ
(٤٨)	(١)	(الفصل الحادي والعشرون) ان الكَتَبَة والمنشئين كثيرًا ما يأتون بصفات الحُسن دون مراعاة معناها الاصليّ فيريدون بها الحُسْن على الاجمال
(٤٩)	(١٢)	(وليست بتلك السمينة) اعني انها لم تبلغ غاية السمن فهي بين الغثّة والسمينة
(٥٢)	(٥)	(السَّنَة) المجاعة
—	(٧)	(الذُرَة) حبٌّ مدوَّر ابيض واصفر يُنشَّف ثم يُعمَل منهُ خبز
—	(١٧)	(الراعي) هو ابو جندل عبيد الشاعر النميري لقّب بالراعي لكثرة وصفهِ الابل وهو من فحول الشعراء ووجوه القوم . وشعره كثير لا تكلف فيهِ . وكان بذيّ اللسان هجّاءً لعشيرتهِ موصوفًا بالبخل . وسبب موتهِ انهُ كان يقضي للفرزدق على جرير خصمهِ فهجاه جرير بقصيدة فضحهُ بها فمات كمدًا
(٥٣)	(١)	(معنى بيت الراعي) ان الفقير بعد ان كان ينال من اللبن قدر كفاية عياله اصبح صِفر اليدين . (والسَّبَد) القليل من الشعَر . يقال: ما لفلان سَبَد ولا لَبَد اي لا قليل ولا كثير
—	(٤)	(اولى ما احتُجَّ بهِ) اي ان قول القرآن احرى من غيرهِ لاثبات معنى المسكين
—	(٨)	(المحل) السنة الشديدة والجدب والارض اليابسة
(٥٤)	(٤)	(ازوماً لِلقِرْن) اي مقاوماً لكفوهِ ونظيرهِ بالشجاعة والبأس
—	(٦)	(جريٌ على الليل) اي يجول ليلاً ولا ينثني فيهِ عن العَمَل
—	(٨)	(مُنكَر) اي داهٍ فَطِن
—	(١٣)	(لايغاش لشيءٍ) اي لا يُفزِعهُ شيءٌ فيثنيهِ عن عزمهِ
(٥٧)	(٣)	(الصُفُورة) الخُلُوّ
—	(١٠)	(عينٌ شَكرى) اي مَلأى من الدَمع
(٥٨)	(١٥)	(الشُهْدَة) العَسَل وهنا بمعنى موم العَسَل اي شَمَعهُ
—	(١٨)	(الوسم) اثر الكَيّ

وجه	سطر	
(٦٠)	(١٥)	(العارض) هو صفحة الخدّ وعرض الفم . (واثطّ) اي ساقط الشعر
—	(١٦)	(الركَب) اصل الفخذين
—	(١٧)	(الاحنف بن قيس) هو تابعيٌّ كبير كان غاية في الحِلم حتَّى ضُرِب بهِ المثل فقيل : احلم من الاحنف . وهو اوَّل من امر باتخاذ السيوف الحنفيَّة فنُسبت اليهِ . وكانت وفاتهُ سنة ٦٧ هجرية الموافقة لسنة ١٨٧ مسيحيَّة ولهُ من العمر سبعون سنة . (اطلب الصفحة ٦٤ من الجزء الخامس من مجاني الادب
(٦٢)	(٦)	(البرزخ) هو الحاجز بين الشيئين كالارض بين بحرين وبحر بين ارضين
—	(٨)	(الرَقْدَةُ همدة بين العاجلة والآجلة) اي هي سكتة او حاجز بين الدنيا والآخرة
—	(١٠)	(السانية) هي الناقة يستقى عليها من البئر
—	(١٢)	(الوِردان) مثنَّى الوِرد اي بلوغ الماء والشربة . (الذُنابة) مسيل الماء بين تلعتين. (والتلعة) ما ارتفعَ من الارض
(٦٣)	(٥)	(الشَفَق) حمرة في الأُفق من الغروب الى العشاء الآخرة
—	(٨)	(الريف) ارض فيها زرع وخصب . (الانبار) مدينة شهيرة في العراق (القادسيَّة) قرية بقرب الكوفة
(٦٤)	(١)	(حِيال وَتَرة الانف) اي بازائها . (ووترة الانف) الحاجز بين المنخرين
—	(٢)	(الترقوة) وهو عظم يَصل بين ثُغرة النحر والعاتق من الجانبين ج التراقي
—	(٣)	(الكاهل) اعلى الظهر مما يلي العُنق
—	(٣)	(اسرار الراحة) اي خطوط الكف
—	(١٠)	(البُختي) من الإبل الخراسانيَّة (والعربيُّ) منها السالمة من الهجنة
—	(١٤)	(المقنعة) ما تغطي بها المرأة رأسها
—	(١٧)	(المُمخَّة) السمينة . (العجفاء) المهزولة
—	(١٨)	(الفطيم) المفطوم . (والجذع) من المَعز الذي بلغ السنة الثانية لولادتهِ

وجه	سطر	
(٦٦)	(٨)	(انَس) كان من الصحابة وروى عن صاحب الشريعة الاسلاميَّة حديثاً كثيرًا وقيل ان حديثهُ يوثق بهِ ويسند اليهِ . وكانٍ انَس غزير العلم لهُ موقع عظيم عند الملوك والخلفاء وعُمِّرَ نحو مائة سنة
(٦٧)	(٣)	(يقول في البيت وهو للنابغـة) ان الرامسات اي الرياح لمأ تجرّ ذيولها اي اوائلها واواخرها على الدار الذي اخذ بوصف آثارها فتصبح كجلد ابيض نقشتهُ ايدي الصوانع وهي الخدم
—	(١٧)	(الخيشوم) قصبة الانف . (الجحفلة) شفة الفرس
(٦٨)	(١)	(ينظر في سواد) اي ما حول عينيهِ اسود
—	(٣)	(شُفْر العين) ج اشفار اصل منبت الشعر في حَرْف الجفن
—	(٩)	(القَفَا) مؤخر العُنُق
—	(١١)	(الناصية) مُقدَّم الرأس
—	(١٤)	(الوظيف) مقدَّم الساق من الخيل وغيره مستدقُّ الذراع
—	(١٦)	(المغبن) ج مغابن هو الإِبط (المِرْفَقُ) موصل الذراع في العضد
(٦٩)	(١٠)	(الرُسْغ) ج ارساغ هو مفصل ما بين الساعد والكفّ والساق والقدم
—	(١٦)	(الشَمَل) بياض الذنَب
(٧٠)	(٢)	(الشيَات) مفردها شِيَة هي كل لونٍ يخالف معظم لون الفرس وهو في الوان البهائم بياض في سوادٍ او سوادٌ في بياض
—	(١١)	(الدَيزج) كلمة اعجميَّة معناها الدغَمّ وهو من لون الخيل ان يضرب وجههُ وجحافله الى السواد ويكون ذلك اشد سوادًا من سائر جسده
—	(١٥)	(المُصْمَت) الذي لايخالِط لونَهُ لونٌ آخر . (الوَضَحُ) البياض والنقش
—	١٦)	(النكـتة) النقطة السوداء في الابيض ويُعكس
(٧١)	(١)	(البُقْعة) ج البُقَع قطعة يخالف لونها لون ما يليها
—	(٦)	(الرِمْث) نباتٌ يرعاه الابل

وجه سطر

(٧١) (١٦) (الارنبة) طرف الانف

— (١٧) (الشاكلة) الخاصِرة اوما بين الأذن والصدغ

(٧٢) (١) (الاوظفة) مفرده الوظيف راجع الحاشية على وجه ٦٨ الخامسة

(٧٤) (١٢) (عُثمان) هو عثمان بن عفَّان الخليفة الثالث . اطلب تاريخهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب وجه ٣١٣

— (١٦) (لواحِق السَّواد) اي الالوان التي يغلب فيها السواد على ما سواه

— (١٧) (الأخطب) لون كدِر مشرب حمرة في صفرة . (الإغبَس) بياض فيهِ كدرة رمادٍ (الأغبر) ما لونهُ الغبرة . (القاتِم) لونٌ فيهِ حمرة وغُبرة . (الاصدأ) لون يشبه صدأ الحديد.(الأحوى) لون اخضر يخالطهُ سوادٌ

(٧٥) (١) (الأكهب) ذو لون اغبر مُشرَب سوادًا . (الأربد والاغثر) مثل الاكهب . (الأدغم) هو ان يكون بعض القطع اشد سوادًا من غيرها . (الاظمى) سمْرة تضرب الى السواد .(الأورق) الآدم او ما كان لونهُ رمادًا .(الاخصف) ذو لون كلون الرماد فيهِ سواد وبياض

— (٥) (الآبنُوس) شجرة كبيرة في الهند ذات خشب اسود شديد الصلابة

— (٦) (الأفعوان) ذكر الافعى

(٧٦) (٢) (لَوْن مُشبَع) اي شديدٌ ومروًّى بالصبغ

(٧٧) (٤) (الرَّشم في الحِنطَة) وذلك ان تؤخذ خشبَة مكتوبة بالنقش يسمونها الرَّوْشم فتختم بها الحنطة على البيادر حتى لا تحتفي السَّرِقة مِنها

— (٥) (النَّصْل) حديدة السهم

— (٩) (الانسحاج) انقشار الجلد

— (١٠) (تزلج) تزلق

(٧٩) (١٣) (الخَدْش) اثر يحدث في الجلد فيمزقهُ

(٨٠) (٤) (العِذَار) جانبا اللحية ما يلي الاذن . والعذار ايضًا جانبا لجام الفرس

وجه	سطر	
		ومنهُ قيل : خلعَ فلانٌ العذاراي التي عنــهُ الحياء كما خلع الفَرَسُ العذار فجمح وطمح
(٨٢)	(٣)	(الغرارة) السِمَن والامتلاء
—	(٥)	(معنى البيت) ظاهر . (ومُخلد وابنا حراق) من الاعلام
—	(٨)	(الرواضع) هي الثنـايا اي الاضراس الاربعة التي في مقدَّم الفم ثنتان من فوق وثنتان من اسفل
—	(١١)	(الحُلُم) هو بلوغ الصبيّ مبلغ الرجال
—	(١٣)	(سالَ العِذار) اي استطال وعرض . (والعذار) جانبا اللحية
—	(١٤)	(الفتاء) حدوث الشباب
(٨٣)	(٦)	(شَمِطَ) اي اختلط فيهِ البياض بالسواد
—	(٧)	(القتيرُ) الشيب
(٨٥)	(١٥)	(الأُرويَّة) أُنثى الوعل وهو تيس الجبل
(٨٦)	(٢)	(الوَبْر) دويّبة تشبــه السنّور وهي اصغر منها تدجن في البيوت
(٨٧)	(١)	(الرباعية) السنّ التي بين الثنيَّة والنَّاب
—	(٣)	(فَطَرَ الناب) طلع وبان
(٨٩)	(١)	(اجترَّ) اي رَعَى
(٩١)	(٧)	(الأكمة) هي التلُّ
—	(١٠)	(المِرفَق) موصل الذراع في العضد
—	(١١)	(الوَرِك) ما فوق الفخذ
(٩٣)	(٢)	(اللمَّة) قيل ايضاً ان اللِمَّة الشعر المجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المَنكِبَيْن فهي الجُمَّة
—	(١٣)	(جَحْفلة الفرس) شفتهُ
—	(١٨)	(الرُسْغ) راجع حاشية وجه ٩
(٩٤)	(٣)	(الزَغَب) الشعَر الناعم
—	(٩)	(الشعر المسترسل) هو المنبسط المُتَدلّي . (والجعد) المتقبّض الملتوي منــهُ

وجه	سطر	
(٩٤)	(١٢)	(الزَّنج) طائفة من السودان
(٩٥)	(١٤)	(الاشفار) جمع شُفر بالضم ويفتح وهو منبت الشعر في حرف الجَفن
(٩٦)	(٣)	(غؤور العين) دخولها في الراس
—	(٥)	(رمِصَت العين) القت بالرَمَص وهو وسخ جامد ابيض يتجمّع في الماق
—	(٨)	(تغضّنت الجفون) ان تثنّت وتقبّضت
—	(١٦)	(الحجاج) هو العظم الذي فوق العين ينبت عليهِ الحاجب
(٩٧)	(٢)	(الناتئ) اي المرتفع والمنتفخ
—	(١١)	(معنى الشطر) ان العين تحار منها اذا شدت نقابها
—	(١٤)	(طرفت العين) اي اطبقت جفنها وحركتهُ
—	(١٧)	(مجامع العين) اي جميع اجزائها
(٩٨)	(٩)	(المستثبت) المتأني بنظره
—	(١٢)	(صفاقة الثوب) متانتهُ وحسن نسجهِ. (والسخافة) دقّتهُ. (العوار) الخلل
(٩٩)	(٢)	(لأ لأعينهُ) وسّعها واحدَّ النظر. (حِملاق العين) باطن اجفانها او ما غطّتهُ الاجفان من بياض المقلة
—	(٩)	(أفق الهلال) اي ناحيتهُ
—	(١٤)	(الرَمَص) اطلب الحاشية الثانية من وجه ٩٦
—	(١٥)	(الرمَد) هيجان العين لعِلَّة وَرَم دَمَوي يحدث فيها
—	(١٦)	(المآقي) مجاري الدمع من العين
(١٠٠)	(٢)	(الصديد) الماء الذي يسيل من الجرح او القيح المختلط بالدم. (الناصور) لغة في الناسور وهو العرق الغبر في باطنهِ فساد مختلطًا بالدم
—	(٩)	(النّاظر) هو السواد الاصغر الذي فيهِ انسان العين
—	(١٧)	(نُكتةُ بَياض) اي نقطة بيضاء في السواد
(١٠١)	(٧)	(حاكت المطر) اي شاجتهُ في انهاله

وجه	سطر	
(١٠١)	(١٤)	(الجارح) ج الجوارح وهي كبار الطيور التي تصيد
(١٠٢)	(٣)	(قصبة الانف) عظمُ الناتئ
—	(٤)	(أرنبة الأنف) . طَرَفُهُ (تطامُنُ القصبة) اي انحناؤها
(١٠٣)	(١)	(التنضيد) الترصيف اي ضم بعض الاشياء الى بعض او جعل بعضها فوق بعضٍ . (والآتساق) الاستواء
—	(٣)	(التخزيز) تحديد اطراف الاسنان
—	(١٣)	(سِنخ) ج اسناخ هي اصول الاسنان ومنابتها
—	(١٥)	(الشدقان) جانبا الفم
(١٠٤)	(١و٢)	موسى الهادي هو اخو هارون الرشيد ولدا المهدي الخليفة الثالث العباسي (اطلب الجزء الخامس من مجاني الادب الصفحة ٣٠٣)
(١٠٥)	(١٧)	(لايتحيَّف بيانهُ عجمة) اي لاينتقصُهُ شيء من عدم الافصاح فيخلّ بهِ
(١٠٦)	(٧)	(العيّ) العاجز عن الكلام . (والألكن) الثقيل اللسان
—	(١٣)	(الخياشيم) عروق في اقصى الأنف واحدها خيشوم
(١٠٧)	(٣)	(تميم) قبيلة من قبائل العرب ومثلها بكر وقضاعة
—	(٥)	(السري) النهر الصغير يجري الى النخل ج اسرية وسُريان ولم يُجمع اسرياء على القياس
—	(١٠)	(معنى البيت) هل طلبت منزلًا في ارض واسعة سقاها الوسمي (اي مطر الربيع) وزاد خصبها فيها ستذرف دمع الشوق لما فيها من الاحباب . (وتوسّم) طلب كلأ الوسمي. (والخرقاء) الارض الواسعة التي تتخرق فيها الرياح. (والصبابة) الشوق. (والمسجوم) السائل
—	(١٢)	(الشحر وعُمان) بلاد في اليمن
—	(١٤)	(حِميَر) قبيلة من اكبر قبائل عرب اليمَن (راجع الجزء الثالث من مجاني الادب وجه ٢٩٦
(١٠٨)	(٨)	(الخُفّ للبعيرِ والحافر للدابّة) بمنزلة القدَم للانسان
(١٠٩)	(٢)	(الصَمَم) ثِقل السمع
—	(٧)	(اشرافها) اي علوّها . (وتطامنها) اي انحناؤها

وجه	سطر	
(١١٠)	(١٢)	(يجترُّ) اي يأتي بالجرَّة وهي لُقمة يتملَّل بها البعير او غيره الى وقت علفهِ . ومنهُ قولهم : لاافعل ذلك ما اختلفت الجرَّة والدرَّة واختلافهما ان الدرة تسفل والجرَّة تعلو
(١١١)	(١)	(الوَريد) عرقٌ في العُنق ينبضُ ابدًا وفيهِ مجرى النفَس
—	(٢)	(الودجان) عرقان غليظان يكتنفان ثغرة النحر يمينًا ويسارًا . (الأَبهران) عِرقان يخرجان من القلب ثم يتشعَّب منهما سائر الشرايين
—	(٤)	(الجانب الإِنسيُّ) الجانب الايسر . (والوحشيّ) الجانب الايمن
—	(١٦)	(الرميَّة) الصَّيد المرميّ
(١١٢)	(١٠)	(تمُور) اي تمتد في العَرْض
—	(١١)	(اللَّهاة) لحمة مشرفة على الحلق في اقصى سقف الفم
—	(١٢)	(الضَرْع) هو الثدي واصلهُ للشاة
—	(١٤)	(لَبان الفَرَس) صدرهُ . (كالفِهرين) اي كحجرين رقيقين
—	(١٧)	(الاهاب) الجلدُ
(١١٣)	(٨)	(الضَبّ) دُوَيبة على حد فرخ التمساح الصغير وذنبهُ كثير العُقَد ولهذا قالوا اعقد من ذنب الضب . وقيل بل هو أُنثى الحرذون
—	(٩)	(السَّنام) حدبةٌ في ظهر البعير
(١١٤)	(٣)	(الرَّيم) هو عظم يعطى للجزَّار بعد ان تقسم الجزور
—	(٧)	(القِحف) العظم فوق الدماغ وما انفلق من الجمجمة فبان
—	(١٤)	(السَّخلة) ولد الشاة . (ومَسكها) جلدها
—	(١٤)	(اَجذعت الشاة) اي دخلت السنة الثانية من عمرها
(١١٥)	(١٠)	(السَّاهور) كانت العَرب تظن انهُ كالغلاف للقمر يدخل فيهِ عند خسوفهِ
(١١٨)	(٧)	(الغالية) اخلاطٌ من الطيب . (الاَقِط) الجُبنُ المتَّخذ من اللبن الحامض
—	(٩)	(الحَمَأُ) الطين الاسود المنتن
—	(١٦)	(الأَديم) الجلد . (ونغل) اذا فسد في الدباغ

وجه	سطر	
(١١٩)	(٣)	(تجَّنَ راسُهُ) اي توَّسخ . (وكلِعَت رجلهُ) اي توسخت وتشقّقت
—	(٤)	(ران على قلبهِ) اي فسد قلبهُ وغلبت عليهِ المعاصي . (العِرض) الشرف والسُّمعَة
(١٢٠)		كل الاسماء المذكورة في هذه الصفحة مشروحة في ما يليها من الصفحات فعليك بمراجعتها
(١٢١)	(١٦)	(الرُّداع) النكس او وجع الجسد أجمع . ومعنى البيت واضح
(١٢٢)	(٥)	(المثانة) مستَقرُّ البَول
—	(١٤)	(العَرّ) الجَرَب والعيب
(١٢٤)	(٣)	معنى البيت ظاهر (عُشُّوا) .اي اطعموا العشاء .(مالت طُلاهم) اي اعناقهم من تخمة الاكل
—	(١٠)	(عادية السُّم) ضَررهُ ونتائجهُ
—	(١٤)	(الاختلاف) التردُّد الى الخلاء لاسهالٍ يحدث للانسان
(١٢٥)	(٩)	(مَرط الشعر) اي تنتفهُ فيسقط
—	(١٠)	(غطّ النائم) نخر وتردَّد نفسهُ صاعدًا الى حلقهِ حتى يسمعهُ من حولهِ
—	(١١)	(لا يَطرِفُ) اي لا يحرّك جفنهُ ولا يطبقهُ
—	(١٦)	(غمزه) اي نخسه وجسّهُ واصل الغمز العصر
(١٢٦)	(٩)	(المِرَّة) هي الصفراء
—	(١٠)	(اعتقال الطبيعة) اي انحباسها
—	(١٤)	(الدم العبيط) اي الخالص الطري
(١٢٧)	(٢)	(الخُراجات) كل ما يخرج في البدن من بثور ودُمَّل ونحوه
—	(٦)	(الأُطرَة) ما احاط بالحافر او الظفر من لحم
—	(١٠)	(قحِلةٌ) اي يابسة ناشفة
—	(١٢)	(الغُدَد) قطع لحم صلبة تحدث في الجسد بين الجلد واللحم
(١٢٨)	(٤)	اللمع ج لمعة وهي الشيء القليل
—	(١٢)	(قِرَّة) اي نفضة من البرد

وجه	سطر	
—	(١٤)	(البرسام) التهاب الصدر
(١٢٩)	(٣)	(لا تدور) اي لا ترجع
—	(٧)	(اوراد الإبل) اي ازمنة ورودها الى الماء للشرب
—	(٩)	(الصداع) وجع الراس
—	(١٣)	(الضنَى) الضعف والهزال
—	(١٦)	(القَصَرة) اصل العُنق
(١٣٠)	(٢)	(اناخ البعير) ابركهُ
—	(٥)	(لقست نفسُهُ) اي خبثت واضطربت حتَّى تكاد تتقيَّأ. (سدِرت عينَهُ) اي تحيّر بصرهُ من شدة الحرّ حتَّى لا يكاد يُبصر. (مذِلت يدهُ وخدرت رجلهُ) اي فترت
—	(٩)	(الخياشيم) عروق اقصى الأنف. (القَنا) هو ارتفاع وسط الانف عن طرفيهِ. فيقال: رجل اقنى ومرأة قنواء
—	(١١)	(زهير) هو زهير بن سلمى الشاعر المشهور. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب وجه ٢٩٠
—	(١٢)	(يقول في البيت) ان هذا الرجل لشدَّة بأسه لا ينال منهُ من يقاومهُ ماربًا فيرجع عنهُ فارغ اليدين. ولكثرة عيائهُ يتمايل برمحهِ كمائل من دخل البئر ليستقي منها فيغشى عليهِ من رائحتها
(١٣١)	(٤)	(يَندى) اي يبتلّ
—	(٧)	(مات فيهِ الدم) اي يبس بعضهُ على بعض
—	(٨)	(انتَقَض ونكس) اي عاودهُ الجرح فسال ثانيةً
—	(١٤)	(كمائل) اي قارب البئر
(١٣٢)	(٤)	(المثول) القيام
(١٣٣)	(٢)	(الزَمانة) العاهة وتعطيل القُوى
—	(٨)	(العجّاج) هو الشاعر الراجز المجيد لهُ ديوان كلهُ اراجيز وهو مع ابنهِ رؤبة من ارجز الشعراء وكان يكنَّى ابا عبد الله الطويل. وكانت وفاتهُ في اوائل القرن الثاني للهجرة
—	(٩)	معنى الشطر ظاهر. (والتخم) التخمة

وجه	سطر	
—	(١٦)	(نَزَفًا) اي يسيل دمهِ من عروقهِ
(١٣٤)	(١٨)	(قتلهُ بقوَد) اي بقصاصٍ لقتلٍ فعَلهُ
(١٣٦)	(٣)	(الهوامّ) يطلق على ما لا يقتل من الحشرات
—	(٦)	(اليربوع) نوع من الجراذين
—	(١١)	(اللَّمَم) جنون خفيف
—	(١٨)	(عدم الرفق باموره) اي لا يحسن تدبير اموره
(١٣٧)	(١٣)	(شجَّة) اي اثر ضربةٍ
—	(١٦)	(الشِقّ) هو الجانب الواحد سواء كان الايمن ام الايسر
(١٣٨)	(٦)	(الرُسغ) موضع موصل الذراع بالساعد او الساق بالقدم
—	(١٥)	(العقِب) مؤخَّر القدم (وصدرها) مقدَّمها
(١٤٠)	(٥)	(زوَى) اي تقبَّض وتكلَّح
—	(١٥)	(الغِطريف) ج الغطارفة هو السيّد الشريف
(١٤١)	(٥)	(قرِم الى اللحم) اي كثير الشهوة الى اكلهِ
—	(٦)	(النَّهَم) الشراهة
—	(٨)	(الحنجور) الحلقوم
—	(١٠)	(الملتقم) اي المبتلع
—	(١٤)	(الحاضرة) ضدّ البادية اي اهل المدن والقِرى والريف
(١٤٢)	(٦)	(طعِمَ يطعَم) أكل ومنهُ يطعمون اي يأكلون
—	(٨)	(البُستي) هو ابو الفتح البستي من مشاهير الشعراء . اطلب ترجمته في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٣٠٦
(١٤٣)	(٨)	(الحِرز) ج احراز هو المكان المحصّن
—	(١٤)	(داهية) اي ذو دهاء وحِيَل
(١٤٤)	(٢)	(يندسُّ لهم) اي يتجسَّس لهم
—	(١٣)	معنى قول الحديث ان الدين كان فيهِ طبعًا لا تصنّعًا
(١٤٥)	(٩)	(الفَدَامة) العيُّ في الكلام مع قلّة فهم وغِلَظ
—	(١٥)	(المرار) واحدها المِرَّة وهي الصفراء
(١٤٦)	(١٢)	(النَّدى) العطاء . (وارتاح اليهِ) اذا نشط وسُرَّ

وجه	سطر	
(١٤٧)	(٦)	(النُّكر) الفطنة والدهاء
—	(٧)	(جيّد الحدْس) اي ذكيٌّ يتلافى تتابع الامور
—	(٩)	(القي الصواب في رُوعهِ) اي أُلهم بالصواب في قلبهِ
—	(١٠)	(هذه الامَّة) اي الامة الاسلاميَّة
—	(١١)	(عُمر) هو عمر بن الخطَّاب الخليفة الثالث اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب صحفة ٣١٢
—	(١٧)	(كريم الطرفين) اي الاب والامّ
(١٤٨)	(١)	(مَبِق لبِق) اي ذكيُّ الرائحة حَسَن الدلّ
—	(٨)	(مصاير الامور) عواقبها
—	(١٥)	(داهية باقعة) اي شديدة
(١٤٩)	(٥)	(الغضّ) الطريُّ والناعم
—	(٨)	(الرِّيبة) الشكُّ والتُّهمة
—	(١١)	(عاملة الكفَّين) اي التي تشتغل بكلتا يديها يريد بذلك انها كثيرة الشغل
(١٥٠)	(٤)	(الثَّيِّب) من فارقت زوجها بموتٍ اوطلاقٍ
—	(٨)	(نَصَفاء) اي وَسطٌ بين الحَدَاثة والمسنَّة
—	(١٥)	(بذيَّة) اي فاحشة
(١٥١)	(٥)	(عِرقٌ هجين) اي اصل غير كريم او غير عتيقٍ
—	(٧)	(النجابة) كرم الاصل والحسب من الانسان والحيوان
—	(٩)	(أُرجِل) اي أُسرح . (اللمَّة) الاصحاب . (الشكَّة) السلاح
—	(١٤)	(سامي الطرف) اي شاخص البَصَر
—	(١٦)	(سابغ الضلوع) اي تامُّها وطويلها
—	(١٨)	(العجف) اي الضعف والهزال
(١٥٢)	(٢)	(الفَحَج) انفراج بين الرجلين عند المشي
—	(٣)	(شديد الأَسر) اي الخَلْق
—	(٩)	(يَغرف من الأرض) اي يأْخذ بقوائمهِ على حدّ ما يقال فَرَس غَرَّاف اي كثير الأخذ بقوائمهِ

وجه	سطر	
—	(١٦)	(شذّب النخلة) أصلحها بقطع شذَبها اي عيدانها وقشورها
(١٥٣)	(٦)	(الاحضار) الارتفاع في العَدْو
—	(٩)	(الشآبيب) جمع شؤبوب وهو شدّة دفع المطر
—	(١٦)	(يركب رأسهُ) اي هواهُ
(١٥٤)	(٧)	(الاشفار) جمع شُفر وهو اصل منبت الشعر في حرف الجفن
—	(١٠)	(مُتطامِن) مُنحنٍ
—	(١٣)	(الفَهْدتان) لحمتانِ ناتئتانِ في زَوْر الفَرَس
—	(١٥)	(الصهوة) مقعد الفارس من الفَرَس (والقطاة) العجز ومقعد الرديف من الدابّة
—	(١٦)	(العَسيب) عَظْم الذَنَب
(١٥٨)	(٣)	(ليمتاروا) اي ليأتوا بميرة وهي الطعام
—	(١١)	(رَئِمَ) احبَّ وألف
(١٥٩)	(٥)	(عَصَب الناقة) شدّ فخذيها لتدرّ
(١٦١)	(١)	(الضَبْعان) مثنّى الضَبْع وهي العَضُد كلّها اوما بين الإبط الى نصف العَضُد
—	(٣)	(العَوَج) الطُول في حمق وطيش وتسرُّع
(١٦٣)	(١)	(الرُقى) ج رُقية وهي العُوذة . (وتطفر) اي تثِب في ارتفاع كما يطفِر الانسان عن حائطٍ الى ما وراءهُ فهو اخصُّ من الوثوب
(١٦٤)	(٣)	(سالخٌ) صفة للاسود من الحيّات يُقال اسود سالخٌ بلا اضافة لانهُ يَنسلخ جلدهُ كل عامٍ
(١٦٧)	(١٠)	(الظليم) هو الذكر من النعام
(١٦٩)	(١٥)	(الرمكة) وهي الفَرس او البِرذَونة تتّخذ للنسل ج رَمَك ورِماك
—	(٣)	(الفالوذج) طعام من الدقيق والعسل
(١٧٠)	(١٦)	(طوى كَشحًا) من فلان اي انقطع عنهُ وعرض . (والكشح) ما بين الخاصرة والضلع الخَلْف وهو اقصر الاضلاع واخرها

وجه	سطر	
(١٧١)	(١٤)	(ذهب على وجهه) مضى من دون مبالاةٍ ولا انتباهٍ
(١٧٢)	(١٨)	(التشفي) الاخذ بالثأر
(١٧٣)	(٩)	(سعد بن مُعاذ) هو من الصحابة والانصـار اسلم عند ظهور الاسلام وشهد بدرًا وأُحدًا وتوفي عام الخندق من جرحٍ اصابهُ في القتال سنة ٦٢٦ مسيحيَّة
(١٧٥)	(٧)	(الأحلاس) جمع حِلس بالكسر وهو مسح يُبسط في البيت تحت حُرّ الثياب او كساءٌ تجلّل بهِ الدابَّة تحت البردعة
(١٧٧)	(٦)	(الكَفَل) العجز
(١٧٩)	(٤)	(السويق) الناعم من الدقيق
—	(٦)	(يُسْبَرُ) اي يختَبَرُ
—	(١١)	(اغتابهُ) ذكرهُ بما يُكره من العيوب وهو حقٌّ
—	(١٦)	(حَرْف الكف) طرفهُ الخنطة
(١٨٠)	(٢)	(المِعْصَم موضع السوار من الساعد او اليد
—	(٣)	(السبَّابة) من الاصابع التي تلي الإبهـام سمّيت بذلك لتحريكها عند السبّ
—	(٨)	(العاتق) ما بين المنكب والعُنُق
—	(١٥)	(كما يُعقد حسابهُ على ثلاثة واربعين) ان الثعالبي في هذه الصفحة وفي التالية يلمح الى طريقة من الحساب كانت جارية عند العرب فكانوا يستخدمون لذلك اصابعهم
(١٨١)	(١)	(حثا) التراب قبضهُ ورماهُ
—	(٨)	(نكَسَ) الشيءَ قلبهُ وجعل اسفلهُ اعلاهُ
(١٨٢)	(٤)	(قرع بينهما) اي دقَّ ونقر
—	(١٤)	(حُجزَة السراويل) موضع التكَّة منهُ
(١٨٥)	(١)	(الإفجاج) وهو الانفراج بين الرجلين عند المشي
—	(٢)	(كأنهُ يغرف بها) اي يأخذ بها اطلب الحاشية الثالثة على وجه ١٥٣
—	(٨)	(الحَصباءُ) الحصى واحدها حَصَبة

وجه	سطر	
—	(١١)	(الأقزل) ذو القَزَل . والقَزَل أقبح العَرج او هو دقة الساق
(١٨٦)	(١١)	(اليربوع) ضربٌ من الفأر طويل الرجلين قصير اليدين ولهُ ذنبٌ كذنب الجُرَز ويسمَّى بالدَّرَص ايضًا ج يرابيع ومن امثالهم هو اضلُّ من وَلَد اليربوع لانَّهُ اذا خرج من نفقـهِ لا يعرف ان يرجع اليهِ
—	(١٧)	(تهاديهِ) اي تمايلهُ في المشي
(١٨٧)	(٥)	(راوحَ) بين يديهِ اي قام على كلٍّ منهما مرَّةً
—	(٦)	(الوحشيّ) من اليدِ والقَدَم ما لم يُقبل على صاحبه وضدّهُ الإنسيّ
—	(٤)	(نزا) اي وَثَبَ
—	(٨)	(السُّنبُك) طَرَفُ الحافرِ
(١٨٨)	(٣)	(الجاحظ) هو ابو عثمان عمرو بن بحر كان عالمًا بالادب فصيحًا بليغًا مصنفًا في فنون العلوم وكان من ائمَّة المعتزلة . واخباره وتصانيفهُ كثيرة وكانت وفاتهُ سنة ٢٥٥ للهجرة ٨٧١ مسيحيَّة
(١٨٩)	(٧)	(الهرابذة) خدَمة نار المجوس واحدها هربذ . فارسية
(١٩٠)	(٤)	(المسبطر) اي السريع
—	(٦)	(القرمطة) المقاربة بين الخُطَى في المشي
(١٩٤)	(١١)	(التحزّم) في الاصل ان يشدَّ الرجل وسطهُ بحبل ويتلفَّف
(١٩٦)	(١٧)	(المِقمَعةُ) العَمود من حديد وخشبة يُضرَب بها الانسان على راسهِ ليذل ويُهان ج مقامع . (الدِرَّة) السَّوطُ
(١٩٧)	(٦)	(القُطر) الناحية والجانب
(١٩٨)	(١٣)	(النواة) من التمر وغيره عجمته اي حبـه وبزره ج نوًى ونوَيات
—	(١٤)	(الحمام الهادي) هو الذي يُرسل بالكُتُب الى بُعدٍ
—	(١٧)	(قُتيبة بن مسلم) كان عاملًا للحجاج على خراسان من قبل الوليد ابن عبد الملك . ولقُتيبة هذا فتوحات كثيرة منها بلاد الترك وما وراء النهر . ثم عزلهُ سليمان بن عبد الملك وقتلهُ وكيع

وجه	سطر	
(١٩٩)	(١)	(عبدالله بن خازم) والصـواب ابن حازم . هو ابن عم قيس بن هبيرة والي خراسان . تعصَّب لهُ الناس وخرج على قيس ليقاتلهُ. ولم يزل امره يتعاظم حتَّى ارسل عبد الملك بن مروان عليهِ بجير بن ورقاء الصريمي فقتلهُ سنة ٦٨ للهجرة ٦٨٨ مسيحيَّة
—	(٨)	(الهدَف) كل ما ارتفع من بناء وهو ايضاً الفرض يتخـذ مرمى للسهام
—	(١٤)	(انفضخ عُودهُ) اي انكسر وهو مطاوع فضخ تقـول فضختُهُ فانفضخ اي انكسر
(٢٠٠)	(٣)	(الرمية) الصيد الذي يُرمى بالسهام
—	(٥)	(الخوارج) قوم من اهل الاهواء سُموا بذلك لخـروجهم على السلطان
—	(١٢)	(ابن عبَّاس) هو من مشاهير المحدثين الاسلاميين
(٢٠١)	(٣)	(فهقتْ بالدم) اي تصبَّبت بهِ
(٢٠٢)	(٨)	(السرار) مصدر سارَّ مسارَّة وسرارًا وهو المناجاة الخفيَّة بأذن المخاطب
—	(٩)	(الكميت) (٦١-١٢٦هـ) (٦٨١-٧٤٥م) هو ابن زيد الاسدي شاعر مجيد عالم بلغات العرب خبير بايَّامها من شعراء مُضَر وكان في ايَّام بني اميَّة . وديوان شعرهِ كبير مستعمل وكان معروفًا بالتشيع لبني هاشم وقصايده الهاشميات من جيد شعرهِ (الهجر) الكلام الفاحش . ومعنى البيت ظاهر
—	(١٣)	(مُعاذ) هو معاذ بن جبل الصحابي شهد المشاهد كلها مع رسول الاسلام وتوفي في الطاعون بالشام سنة ١٨ للهجرة ٦٤٠ مسيحيَّة . (الجَرْسُ) الصوت الخفيّ ويُقال سمعت جَرْسَ الطَّير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تأكلهُ
(٢٠٣)	(٦)	(بِلال) هو بلال بن رباح المؤذّن من اصحاب رسول الاسلام شهد معهُ المشاهد وتوفي في داريّا قرية بقرب الشام سنة ٢١ للهجرة ٦٤٣ مسيحيَّة ولهُ من العمر اربع وستون سنة

وجه	سطر	
(٢٠٤)	(١٨)	(اللَّجِب) ذو الجَلَبة والكثرة
(٢٠٥)	(٦)	(الكَرِيّ) النعسان . (أسكت) اي انقطع كلامهُ
—	(٨)	(جُشَم) اسم قبيلة
(٢٠٦)	(٣)	(المُجَّان) هم الذين لا يبالون بما يصنعون وما يقولون
—	(٥)	(الفارُ) الاخدود ما بين اللحيين او اعلى الفم
—	(٧)	(اللاطع) اللاحِس
—	(١٠)	(المقرور) اسم مفعول من القرّ وهو البَرْد
(٢٠٧)	(٨)	(القَصَّار) الذي يدقّ الثوب ويبيّضهُ وصناعتهُ القِصارة
—	(١٣)	(رواحة) اسم علم
(٢٠٨)	(٩)	(ابن عُمَر) من مشاهير المحدثين المسلمين
—	(١٦)	(الاصطكاك) في الاصل ان تضطرب الركبتان او تضرب احداها الاخرى في المشي
—	(١٧)	(الغَمْزُ) الغمس والجسّ
(٢٠٩)	(٥)	(ترأمُ الناقة ولدها) تعطف عليهِ
—	(١٣)	(يقصرهِ) اي لا يَمُدُّهُ . (ويقلعهُ) اي ينتزعهُ من اصله
(٢١١)	(٦)	(التضوّر) هو التلوّي من وجع الضرب والجوع
—	(١٠)	(الظَّليم) الذكَر من النعام
—	(١٢)	(القُمري) نوع من الحمام . (العندليب) الهزار
(٢١٢)	(١)	(المُكَّاء) طائر ابيض يكون بالحجاز لهُ صفير وهو مأخوذ من المُكاء لانهُ يَصْفِرُ كثيراً ج مَكاكيّ
—	(٧)	(التحرّش) التعرّض
—	(١٤)	(القماش) ما على وجه الارض من فتات الاشياء
(٢١٣)	(٥)	(شُبَّت النار) على المجهول . اتّقدت
—	(٦)	(المِرْجل) القِدر من حديدٍ او نحاسٍ
—	(١٠)	(المُجَّان) ج ماجن سبق شرحه
(٢١٤)	(١٢)	(المحتَضَر) من حضرتهُ الوفاة
—	(١٧)	(الجَلاجِلُ) جمع جُلْجُل وهو الجَرَس الصغير

وجه	سطر	
(٢١٥)	(٥)	(الأخطَب) طيرٌ يسمَّى بالشقراق ايضاً
—	(٩)	(المجوس) قوم يعبدون الشمس والقمر وقيــل يعبدون ايضاً النار. واحدها مجوسي
(٢٢٢)	(١٣)	(العَباديد) بــلا واحدٍ اي الفِرَقُ من النَّاسِ والخيل الذاهبون في كل وجهٍ . والطرق البعيدة . (والابابيل) الفِرَق
(٢٢٥)	(٦)	(السَّير) قدَّة من الجلد مستطيلة ج سيور
—	(١٠)	(الميشار) ضرب من المنشار
—	(١١)	(المِقراض) آلة يقطع بها الحديد . (والمِفراص) المقص ومثلــهُ الجلمان
(٢٢٦)	(١٠)	(شفَّ) رقَّ حتَّى يظهر ما تحتهُ
—	(١٦)	(الوحيّ) السريع
(٢٢٧)	(١)	معنى الحديث انــهُ ينهي قطع الثمر ليلاً كي يتخلص القاطعُ بذلك عن الصدقة
(٢٣٠)	(٥)	(السواك) عود تدالك بهِ الاسنان ويتخلل بهِ
(٢٣١)	(٥)	(أَديم المزادة) اي جِلد الراوية وهي اناء يستقى بهِ
—	(٦)	(كانهُ من كلى مفرية سرب) اي كانهُ ماء سائل من مزادة راع مشقوقة
—	(١٧)	(ظأَرَتْ الناقة على ولدها) عطفت عليهِ
(٢٣٣)	(١)	(الأُدم) ما يؤْتدم بهِ
—	(٢)	(قيس) اسم قبيلة . (القنا) الرماح
—	(٨)	(الدَّسيمَة) الجَفنة الكبيرة
—	(١٢)	(الكِباسة) العِذْق الكبير من النخل ج كَبائس
(٢٣٤)	(١)	(الخَليَّة) خشبة تُنقر ليعسّل فيها النحلُ
—	(٣)	(الفأرة) وعاء المسك
—	(٧)	(الاثافيّ) ج اثفيَّة وهي الحجر يوضع عليها القِدْر للطبخ
(٢٣٥)	(٥)	(اشاعر) جمع شعر. هي ماينبت من الوبر حول حافر البعير
—	(١٠)	(نتجت خمسة ابطن) اي اذا ولدت خمسة صغارٍ

وجه	سطر	
(٢٣٦)	(١٠)	(السِّحاءُ) الجلد . مشتق من سحا الكتاب اي شدّه
(٢٣٧)	(١٠)	(الهبيد) الحَنظَلُ
(٢٣٨)	(٧)	(بضعت اللحم) اي شقّتهُ
—	(١٢)	(أمُّ الرأس) الجلدة التي تجمع الدماغ
(٢٣٩)	(٦)	(الخوصُ) ورق النخل الواحدة خوصةٌ
—	(١٢)	(القربة) وعاء يُستقى بهِ
—	(١٣)	(المزادة) وعاء يوضع فيهِ الزاد
(٢٤٠)	(١٤)	(الذميّ) هو من أُومن على مالهِ وعرضهِ ممن يعطي الجزية
(٢٤١)	(٣)	(الخريطة) وعاء من آدمٍ او غيرهِ يُشرَجُ على ما فيهِ
—	(٤)	(الجحفلة) للخيل والبغال والحمير بمنزلة الشّفة للانسانِ . (البِكمِ) العِذلُ ومنهُما عِكما عيرٍ
—	(٥)	(الهودج) مركب للنساء . (القتَب) رحل البعير وعدّته
—	(١٧)	(النيرُ) علَم الثوب وهُدبه ولحمته
(٢٤٢)	(١١)	(السلاميّ) (٣٣٦—٣٩٣ هـ) (٩٤٨ — ١٠٠٣ م) هو ابو الحسن محمد المخزومي السلامي من اشعر اهل العراق نشأ ببغداد وخرج منها الى الموصل فصحب الشعراء واخذ عنهم وكانوا يعترفون لهُ بالاجادة والحذق . ثم دخل على الصاحب بن عبّاد ومدحه ونال منهُ ثم قصد حضرة عضد الدولة بن بويه بشيراز ولهُ فيهِ شعر اكثره نخب وغرر
—	(١٢)	(عضد الدولة) ٣٢٥ — ٣٧٢ هـ) (٩٣٨ — ٩٨٣ م) هو ابو شجاع فنا خسرو عضد الدولة بن بويه الديلمي من اشرف ملوك بني بويه واعظمهم شأناً لهُ الفتوحات الكثيرة منها الموصل والجزيرة . وهو اول من خوطب بالملك في الاسلام واول من خطب لهُ على المنابر ببغداد بعد الخليفة وكان فاضلاً محبّاً للفضلاء فقصده فحول الشعراء في عصره ومدحوه باحسن المدائح فمنهم ابو الطيّب المتنبي وابو الحسن السلامي وغيرهما
(٢٤٣)	(١٦)	(موسى) هو موسى النبي كليم الله . اطلب ترجمتهُ في الجزء الاول من

وجه	سطر	
		مجاني الادب وجه ٢٤٢
(٢٤٤)	(٣)	(ثوب صفيق) اي غير سخيف
—	(٨)	(يتدثر بهِ) اي يلبس ويشتمل بهِ
(٢٤٥)	(١٦)	(المرعزّى) صوف المعز الناعم الذي تحت الشعر
(٢٤٦)	(١٤)	(المساور) ج مِسْورة وهي متكأ من جِلدٍ
(٢٤٧)	(٤)	(الخَمْل) هُدبُ الطنفسة
—	(٧)	(النَمط) نوع من البُسط
—	(٨)	(الديباج) الثوب الذي سداه ولحمتهُ حرير
(٢٤٨)	(٥)	(الحجلة) القبة تكون فوق السرير
(٢٤٩)	(١٠)	(ابن الرومي) شاعر مشهور. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب وجه ٢٩٨
—	(١٦)	(الزها) الكبر. (والجامل) قطيع الجمال
(٢٥٠)	(٣)	(الكليل) الذي نبا حدّهُ
—	(٤)	(امتهن) اي ضعف وابتذل
—	(٩)	(استظهر بهِ) اي استعان
(٢٥١)	(١٠)	(ذو يزَن) هو سيف ذو يزن اليَمني . اطلب ترجمتهُ في الجزء الثالث من مجاني الادب وجه ٣٠٢
(٢٥٢)	(١٧)	(احدى حظيات لقمان) مثل يُضرب لمن يُعرَف بالشرور الكبيرة ثم جاء منهُ شر صغير. ولقمان هو ابن عاد من العرب البائدة . قال هذا المثل لمَّا قتل عمر بن ثفن بن معاوية العادي
(٢٥٣)	(١)	(الفُوقُ) موضع الوَتَر من السّهم
(٢٥٤)	(١١)	(الأَبهر) ظهر سِيَة القَوْس اي ما عُطفَ من طَرَفَيْهَا
—	(١٢)	(الطائِف) من القوس ما بين السية والأَبهر
(٢٥٧)	(١٥)	(القَعْو) البكرة من خشب او غيره والمحور من حديدٍ
(٢٥٨)	(١٢)	(الادواة) المطهرة
—	(١٧)	(النّاي) آلة من آلات الطرب
(٢٥٩)	(٩)	(الأُنشوطة) عقدة يسهل انحلالها . اذا أُخِذ بأحد طرفيها

وجه	سطر	
		انفجت . والعامة تقول شرطة
—	(١٦)	(المَخطِمُ) الأنفُ
(٢٦١)	(٥)	(العراقيّ) جمع عَرقُوة وهو من الدلو خشبتان يُعرَضان عليها كالصليب . (الوَذَم) السيور بين آذان الدلو والعراقيّ
(٢٦٠)	(١٦)	(تُرَبَّقُ) اي تُشَدّ
(٢٦١)	(١٢)	(الأخلافُ) جمع خِلف وهو حلمة ضَرع الناقة
(٢٦٣)	(١٦)	(الصُفر) الذهب او النحاس الذي تُعمل منهُ الاواني . (والشَبَه) النحاس الأصفر
(٢٦٥)	(٨)	(جِران البعير) مقدّم عنقهِ تعمل منهُ السياط . (الغِسلة) ما يُغتسل بهِ من طيب وافاويه
(٢٦٧)	(٥)	(عَجَف المال) اي ضيق الحال . (وقريش) قبيلة معروفة
—	(٩)	(الرَضف) مَصدر رَضفهُ اي كواه بالمِرضافة وهي الحجارة المحماة يُوغَر بها اللّبن
—	(١٧)	(عُبادة) هو عبادة بن الصامت الصحابي شهد يوم بدر وأُحد والخندق مع رسول الاسلام فاستعملهُ على الصدقات . ولما فُتح الشام ارسلهُ عُمَر بن الخطاب ليعلم الناس القرآن بالشام فاقام بحمص وصار الى فلسطين وكانت وفاتهُ ببيت المقدس سنة ٣٤ للهجرة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة
(٢٦٨)	(٨)	(البرمة) القِدر من حجارة
—	(١٣)	(الأَقِطُ) الجبن المتخذ من اللّبن الحامض
(٢٦٩)	(٦)	(القَتّ) حبٌّ برّي يؤكل في المجاعة
(٢٧١)	(٣)	(العرصة) هي ساحة الدار يلقي فيها اللحم ليجف
—	(١٢)	(الوَدك) من اللحم والشحم وهو ما يتحلب منها
(٢٧٢)	(١٤)	(الاهليج) ثمرٌ
(٢٧٤)	(٢)	(حذى اللبن اللِسان) اي قَرَصهُ
(٢٧٥)	(١٦)	(الطُفاحة) ما طَفَح فوق الشيء كزبد القدر يطفح فوق شفتها

وجه	سطر	
(٢٧٦)	(٤)	(القَند) عسل قصب السكّر اذا جمد
—	(٥)	(البُسر) الغضُّ من التمر
(٢٧٨)	(٨)	(المُور) بالضمّ الغبار المتردِد والتراب تثيره الريح
(٢٧٩)	(٦)	(تسفي) اي تحمل وتذري التراب
(٢٨٠)	(٩)	(عنَّ لهُ الشيء) ظهر الى الأمام واعترض
(٢٨٤)	(٦)	(تبعّق بالماء) اندفع وسال
(٢٨٥)	(١٢)	(نَزَح الماء) اي فرغَ ونفد
—	(١٦)	(الدالية) الدولاب يديره الثور كما أن الناعورة يديرها الماء
—	(١٧)	(المنجنون) الدولاب مؤنَّثٌ
(٢٨٦)	(٣)	(النقرة) وهدة مستديرة في الارض . (انبط الماء) اي استخرجهُ من عمق الارض
—	(٤)	(غادرهُ السيل) اي ابقاه وتركهُ
—	(٥)	(انصاف السوق) اي الى وسط الركبة
(٢٨٧)	(٩)	(الغُلّة) العطش أو شدّتهُ
(٢٨٨)	(١١)	(بئر عاديّة) اي قديمة العهد
—	(١٢)	(طُويت البئر) اذا طُليت باللبن والحجارة
(٢٨٩)	(٨)	(الكُدْيَة) الارض الغليظة الصُلبة
—	(١٠)	(السبخة) ارض ذات نزوّ وملح
(٢٩٠)	(٩)	(القَمش) الفضولات ورذالة المتاع
—	(١٠)	(الجفاء) الزبد والقذى
(٢٩٢)	(٥)	(الأعلام) جمع عَلَم وهو شيءٌ منصوبٌ في الطريق يُهتدى بهِ . (المعلم) ما يُستدلّ بهِ على الطريق من اثرٍ او غيرهِ
(٢٩٣)	(١٥)	(الاحساء والنزوز) الاحساء جمع الحسي وهو سهل من الارض يستنقع فيهِ الماء . (والنزوز) جمع نَزّ وهو ما يتحلّب من الارض من الماء
(٢٩٤)	(٤)	(السباخ) من الارض ما لم يحرث ولم يُعمر
(٢٩٦)	(٢)	(تمور بهِ) اي تتردّد بهِ في عرض

وجه	سطر	
—	(٨)	(قرية النمل) مجتمع ترابها
—	(٩)	(تُعفي الاثار) اي تدرسها وتمحوها
—	(١٠)	(سمَّد الارض) جعل عليها السماد وهو السواد
(٢٩٧)	(٥)	(العَلِك) اللَّزِجُ
(٢٩٨)	(٨)	(ايدي سبا) اي متفرّقين
(٣٠١)	(١٥)	(الحجيج) جمع حاجّ وهو قاصد البيت الحرام
—	(١٧)	(السَّمر) المسامرة وحديث الليل
(٣٠٣)	(١٥)	(الشَّذَبُ) واحدتهُ شَذَبة وهي قطعة الشجَر
—	(١٦)	(مَدَر) ج مَدَرة وهي الطين اليابس او اللَّزِجُ
(٣٠٤)	(٥)	(مسنَّم) اي على شكلِ سنام البعير
(٣٠٦)	(١٠)	(الطوي) البير المطويّة اي المبنيّة بالكلس والحجارة
—	(١٢)	(عدي بن حاتم) هو ابو طريف الصحابي الطائي وابوه الحاتم هو المشهور بالكرم. واسلم عدي سنة تسع من الهجرة وصحب رسول الاسلام وروى عنهُ الحديث وكان جوادًا شريفًا في قومهِ معظماً عندهم. شهد فتوحات خالد لما سار الى الشام وشهد مع عليّ الجمل ثم صفّين. وكانت وفاتهُ سنة تسع وستين للهجرة ٦٨٩ مسيحية وهو ابن مائة وعشرين سنة
—	(١٣)	(أمِرِ الدم) اي ارسلهُ وارقهُ
—	(١٤)	(استجمر) اي تطهر وتنق . (والجمار) هي حصاة صغار. (وجمار المناسك) جمار ثلاثة يرمى بهِ في الحج
(٣٠٨)	(٩)	(المُدَمْلك) هو المليَّن المستدير
—	(١٣)	(الجُزر) ج جزيرة
—	(١٦)	(ناشزةٌ) اي مرتفعةٌ
(٣٠٩)	(٤)	(البِرَام) ج بُرمَة وهي القِدْر من حجارة
(٣١٣)	(٩)	(الكَرَبُ) واحده كَرَبَة وهو أصول السعف الغلاظ العراض قيل انها سمّيت بذلك لانها كَرِبت أن تُقطعَ اي حانَ لها
—	(١٠)	(الدُّكّان) بناء يُسطَّح اعلاهُ او هو كالمسطبة يُقعَد عليهِ

وجه	سطر	
—	(١٤)	(اطلع النخلُ) ظهر طَلْعه . والطَّلع اول ما يبدو من ثمرتهِ في اول ظهورها . (وابلح) صار ما عليهِ بلحًا . (والبلح) ما كان بين الخَلال والبُسْر . (وأبسرَ) ظَهَر بُسْرهُ .(والبُسر)هو التَّمر قبل ارطابهِ . (وازهى) اي تلوَّن بسرهُ . (وأمهى)كان ذا مَهْو والمَهوُ الرُّطَب اذا دَخَلهُ بعض اليُبس .(وارطب) اي صار ذا رُطَب والرُّطب نضيج البُسر
(٣١٤)	(٥)	(البَزَّاز) بيَّاع البَزّ . والبزّ الثيابُ او متاع البيت من الثياب ونحوها . وعند اهل الكوفة ثياب الكتَّان والقطن
—	(٨)	(الخرَّاط) الذي يخرط العود ويُثقِّفهُ وبانمهُ . (الرائِض) اسم فاعل من راض المُهْرَ يروضهُ اي ذَلَّلهُ وجَعَلهُ مسخَّرًا مطيعًا وعلَّمهُ السَّير
—	(١٣)	(الخَلُوقُ) ضَرْبٌ من الطِّيب مائعٌ فيهِ صُفرة لانَّ أعظم اجزائهِ من الزعفران
(٣١٥)	(١)	(اللَّخلخة) ضَرْبٌ من الطيُوب . (المِقنَعَة) ما تُقنِّع بهِ المرأة راسها
—	(٢)	(المُضرَّبة) كساءٌ ذو طاقين مخيطَين بينهما قطنٌ . (الفاخِتَة) واحدة الفواخت من ذوات الاطواق من الحَمام قيل سمِّيت بذلك للونها لانَّهُ يُشبه الفَخت اي ضوء القمر . (والقُمْريُّ) من الفواخت منسوب الى طير قُمْر . (وقُمْرٌ) إِما جمع أقمَر مثل أحمر وحُمْر واما جَمع قمري مثلْ روم رومي .(واللَّقلَقُ) طائر اعجمي نحو الأُوزة يوصف بالفطنة والذكاء
—	(٣)	(الحُقَّة) وعاءٌ من خَشَبٍ للطيب ونحوه
—	(٤)	(الرَّبعَةُ)الرجل المربوع الخَلْق وجونة العطَّار. (والسَّفَط)وعاء كالجُوالِق او كالقُفَّة
—	(٥)	(القَنَصُ) الصيدُ . (والمِشجب) خَشَبات منصوبة توضع عليها الثياب
—	(٦)	(الكَلبتان) آلة من حديدٍ ياخذ بها الحدَّاد الحديد المُحمى .

وجه سطر

(والمنقلة) آلة النقل

— (٧) (المجمرة) آلة لوضع الجمر. (والمزراق) الرمح القصير. (والدّبوس) المِقمعة. (والمنجنيق) آلة تُرمى بها الحجارة. مؤنثة. (والعرّادة) من آلات الحرب أصغر من المنجنيق

— (٨) (الغاشية) الغطاء والقيامة لأنها تغشي القلب بأفزاعها

— (٩) (الجُلُّ) ما تلبسهُ الدابّة لتُصان به ج جِلال وأجلّة. (البرقع) هو خريقة تُثقب للعينين تلبسها نسا الاعراب فتستر الوجه فقط او الوجه ومقدّم الجسم الى الارض. (والشكال) الحبل تُشدُّ بهِ قوائم الدابة. او خيط في الرحل يُوضع بين التصدير والحقَب. (والعِنان) سير اللجام الذي تمسك الدابة. (والجنيبة) الناقة تعطيها القوم ليمتاروا لك عليها

— (١٠) (والقطائف) واحدتها قطيفة وهي دثار من مخمل يلقيهِ الرجل على نفسهِ عند النوم. ونوع من الحلويات سمي بهِ عليهِ من نحو خمل القطائف الملبوسة. (والعصيدة) طعام وهي دقيقٌ يُعقد بالطبخ. (والمُزَوَّرة) عند الاطباء كل غذاء دُبر للمريض بدون اللحم

— (١١) (النطَع) بساط من اديم اي جلد

— (١٢) (الجلّاب) الذي يجلب العبيد من بلد الى اخر

(٣١٦) (٣) (الزكاة) حنوة الشيء وما اخرجتهُ من مالك لتطهّره بهِ. وقيل هي القَدر الذي يخرج من المال للفقراء

— (٤) (الحِنث) الاثم والخلف في اليمين. (والمتعة) اسم للتمتيع

— (٥) (القبلة) الكعبة وكل ما يستقبل من شيء. (والمحراب) الشديد الحرب وصدر البيت واكرام مواضعهِ والمسجد. (والجبت) في الاصل اسم صنم ثم استُعمل لكل ما عُبد دون الله ومثلهُ (الطاغوت).

— (٦) (السجّين) كتاب ترقم بهِ اعمال الاشرار. (الضريع) الموسج او شيء في جهنم أمرّ من الصبر وانتن من الجيفة واحر من النار. (والغسلين) ما يسيل من جلود اهل النار ولحومهم ودمائهم.

وجه	سطر	
		(والزقُّوم) شجرة قيل انها في جهنم ومنهـا طعام اهل النار
—	(٧)	(التسنيم) قالوا هو ماء في الجنّة يجري فوق الغُرَف والقصور. (وهاروت وماروت) ملكا القبور. ومثلهما (منكر ونكير).
—	(١٦)	(السكرّجة) الصحفة معرّب سكره بالفارسيّة
(٣١٧)	(٢)	(السّمور والقاقم) راجع الجزء الاول من مجاني الادب وجه ١٨٠. (السنجاب) حيوان صغير تتخذ من جلوده الفراء . ومثلهُ (الفنك والدَّلق)
(٣١٨)	(١)	(الأَفاويه) التوابل ونوافج الطيب ؛ الواحد فُوهٌ
—	(٣)	(الخَوْلنجان) نبات رومي يرتفع نحو ذراع واوراقه كاوراق القرفة وزهره ذهبي
—	(٤)	(الرَّيحان) كل نبات طيب الرائحة
—	(٨)	(الصندل) شجرٌ هنديٌّ طيّب الرائحة
—	(١٣)	(الأسطرلاب) آلة يقيس بها الفلكيون ارتفاع الكواكب
(٣٢١)	(٦)	(ذكّى النار) اوقدها
—	(٨)	(جعل للنار مذهباً تحت القِدر) يعني اذا اوقدت واجتمع الجمر والرماد فرّج بينهما
(٣٢٢)	(٥)	(الامرّان) الفقر والهرم ولقي منه الامرّين اي الشرّ والامر العظيم . (والاقور) الواسع . (ولقيت منهُ الاقورين) اي الدواهي العظام
—	(١١)	(وقعوا في سَلَى جملٍ) اي امرٍ صَعبٍ لا يكون مثله . والسلى في الاصل الجلدة التي يكون فيها الولد من الناس والمواشي . (العناق) الداهية والامر الشديد
—	(١٢)	(صماء الغبر) الداهية العظيمة التي لا يهتدى لمثلها . (وبنات طبق) الدواهي
—	(١٥)	(الحينونة) قرب الوقت
—	(١٧)	(النِّتاج) الولادة
(٣٢٣)	(٢)	(الازفة) القيامة . وازفت الازفة : اي دنت الساعة

وجه	سطر	
—	(٩)	(الشَّأوُ) الامد والغاية
—	(١٤)	(الراقي) من يصنع الرقية وهي العوذة . (الفيج) رسول السلطان القادم على رجليهِ
—	(١٧)	(الدستاوان) الضارب بالدستان وهو من آلات الطرب
(٣٢٤)	(١٠)	(الحضر) الاقامة وخلاف البادية
(٣٢٥)	(٩)	(الحزْرُ والخرص) كلاهما بمعنى التقدير والتخمين يقال خرَص النخلة اي حزرها عليها
—	(١٤)	(الظلعُ) الغمزُ في المشي
(٣٢٦)	(٧)	(الحجاج) قد مر تفسيره وهو العظم الذي ينبت عليهِ الحاجب
—	(١١)	(الثنيَّة) ج ثناه اضراس في مقدم الفم
—	(١٣)	(الزغب) صغار الشعر او اوَّل ما يبدو منهُ
(٣٢٨)	(٢)	(يوري) اي يقدح
(٣٢٩)	(٩)	(الكتيبة) الجيش او القطعة منهُ
—	(١٢)	(عليّ) هو عليّ ابن ابي طالب الخليفة الرابع اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب وجه ٣١٣
(٣٣٠)	(١٥)	(الفص) ما يركب في الخاتم من المعادن كالياقوت ونحوه
(٣٣١)	(٨)	(المجاهرة) المغالبة والممارسة والعلاج والمزاولة والمعاناة
—	(١٤)	(الحنثُ) الاثم والحلف في اليمين
—	(١٦)	(الحُوب) الاثم والحزن والهلاك
—	(١٧)	(الهجود) النوم وقيل النوم في النهار خلاف الهجوع وهو النوم في الليل
—	(١٨)	(النافلة) هي من اعمال المبرورة غير المفروضة
(٣٣٢)	(٤)	(السراب) ما تراه نصف النهار من اشتداد الحرّ كالماء وليس بهِ
—	(١٥)	(العَقَبَةُ) المَرقى الصعب في الجبال . (والرابيــة) ما ارتفع من الارض

فِهْرِسُ

ما تصدَّر الكتاب من مقدمات وتراجم

تراجم
وردت في اثناء الشرح
في اخر الكتاب



فهرس

كتاب فقه اللغة للثعالبي

اَلبابُ اَلتَّاسِعَ عَشَرَ في الحركات والاشكال والهيئات وضروب الضرب والرمي ١٧٦

وجه

وجه

الملحق

من كتاب

كفاية التحفظ الاجدابي

من كتاب

الجراثيم لعبد الله بن مسلم

فهرس واسع

مرتَّب على حروف الهجاء

من اراد لفظة عليهِ ان يطلبها بالمفردات واما المفردات فهي موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرَّد الثلاثي

الالف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الخاء

الدال

الشين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

النون

الهاء

الواو

تمّ بحوله تعالى

